
الجزء الثاني
من كتاب العقد الثمين
في تاريخ البلد الأمين
تأليف السيد الشريف أبو الطيب الشريف محمد تقي
الدين ابن الشريف أبي العباس الشريف شهاب الدين
أحمد الحسني المكي

هذا كتاب

العقد الثمين في تاريخ مكة بلد الله الأمين

تأليف السيد الشريف أبو الطيب الشريف
محب تقي الدين ابن الشريف أبي العباس
الشريف شهاب الدين أحمد الحسني
المكي

٨٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

حرف الالف من المجموع من اسمه احمد او ابرهم

احمد بن ابرهم بن احمد بن علي بن فراس العبقسي ابو الحسين الكتبي العطار ويعرف بالحداد ولد سنة اثنتي عشرة وثلثمائة على ما ذكر الذهبي وسمع من ابي جعفر محمد بن ابرهم البستي صحيح البخاري عن ابن زنبور عنه ومن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المغربي وابي الشريك محمد بن احمد بن الشعري وحدث سمع منه ابو نصر السجزي وابو عمرو الداني الفقيه والحسن بن عبد الرحمن الشيرازي وغيرهم بنسخة اسمعيل بن جعفر وسمعنا عالما من طريقه بحق اجازته لنا عن ابي الشيخ عن ابي يعقوب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول عن ابيه عن اسمعيل بن جعفر بها وكذا اخبرنا ابو الحسن الجمال وذكر الكتابة وقراءتها عليه في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة بسجزي مرة قال انا اخبرا ابو الحسن قاضي جدة انبئنا قلت عنه جدا وابوه على ابن ولي قضى جدا لابن نعت للنعوت وكمل ابن بريد السيرجي قاضي جدة ابوه والله اعلم كتب قال

خبرتني فاطمة بنت المحتسب محمد بن عبد الهادي واختها عائشة بقراءتي عليهما بسفح قاسيون في الرحلة الاولى ان اخبرا طالب الخبار اخبرهما سماعا عن ابي الحسن محمد اخبرنا القطيعي قال انا النقيب ابو جعفر اخبرنا العباسي قال انا ابو الحسن بن عبد الرحمن الكرخي قال انا اخبرا ابرهم بن قراس المكي قال انا ابو الوجد عن محمد ابرهم الدينوري قال انا محمد بن الازهر بن زنبور قال انا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حافا فلا يحاف الا بالله وكانت قريش تحلف بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم [illegible]

احمد بن ابرهم بن عبد الملك بن مطرف الفخيري ابو العباس وابو جعفر الهمذاني صاحب الرباط الذي بالمروة على يسار الذاهب الينها والحمام الذي بالجياد وهو وقف عليه وكان بالبادية في المكلة وذكر انه يروي عن ابي صحيح عبد الله يعني الجرجرائي ورجال الاشرق اربع مرات او اكثر وحدث بها وسمع بمكة من محمد بن مخلد وابن الطباع والمحاملي والرهاوي وحضر مجلس ابن الطاهر بن عوف بالاسكندرية واجاز له جمع عظيم كابن السلفي وغيره وجاور بالحرمين ووقف هناك اوقافا وكان على طريقة الصوفية ورحل من ملوك عصره الطف محل وحرمت لهم على يديه من البراجل عليه ويروي بسنده في سفر سنة سبع وعشرين وستمائة وذكر ان الاشرام توفي في ثالث صفر من السنة ومولده سنة اثنتين وخمسين وحدث بكتاب هذا الوجه ملخصه من تاريخ مصر للقطب الحلبي ما لخلاصة ذكر الرباط بمكة قال استفدته من خط جدي ومن حجر رباط وكان مطرحا وحاذر وجدت خط جدك سمعت الشيخ ابا زيد عبد الرحمن المهدوي حرف بالرقا وكان من قدماء اصحاب الشيخ العارف ابو علي بونس بن الشباط المهدوي رضي الله عنه يقول قدم علينا ابو المهدوية الشيخ ابو مروان الدكالي وكان من اكابر اصحاب الشيخ ابي مدين رضي الله عنه في مجلس نسمعه يقول كنت مقيما بمكة والشيخ ابو العباس احمد ابرهم الخيري بدر المريسي صاحب

الشيخ ابي مدين رضي الله عنه مقيم بها اذ ذاك فنويت زيارته فخرجت اليه فلما انا في الطريق لقيني بعض اصحابه فقال الى اين فعلت له لزيارة الشيخ ابي العباس فقال وانا اريد معك فلما تحركنا في الطريق قال لي احب ان تطعمني الشيخ حلاوة فقلت انت واختيارك فلما جئنا الى منزل الشيخ استاذنا عليه فابطأ علينا عزم خرج الينا ففتح احدى البابين ووقف في الاخرى فسلمنا عليه فاخرج دينارا ذهبا فاعطاه صاحبي ثم اخذ بيدي وادخلني منزله واغلق الباب في وجه صاحبي وناولني وقته العشرة الوسط من شوال سنة عشرين وستمائة على ما في الحجر الذي صنعوه فانه وقف وجلس وسمعت الشيخ ابا العباس الشاذلي يثني على المرحوم المترجم عليه جمع الفقراء من اهل الخير والفضل والدين العربي والعجم المتأهلين وغير المتأهلين على ما سيأتي بكل واحد منهم في المنازل في هذا الرباط

احمد بن ابرهم بن عبد الله القاضي شهاب الدين ابن القاضي برهان الدين المعروف بابن الكملي المصري كان وافر الحلاء الى الغاية تيسيرا التجارة وصنعة انفعال الخمر وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكانته عنده وحرمته لم على ما فات وكان يتنزه عليه بالعفة وهي من مثله وكان يمتلي بعلة الصرع ويرتمات في ليلة الاربعا الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثمانين بمكة المشرفة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه بها ثمانية ايام من اليمن وكان طلب منه ليقوض البيت المجاور للطاقي بمصر بعد موت ابيه وكان موته في شهر ربيع الاول من هذه السنة

احمد بن ابرهم بن محمد بن ابرهم بن ابي بكر [illegible] ابرهم الامام شهاب الدين ابو العباس وقال ابو المكارم بن الامام رضي الدين الطبري المكي الشافعي امام المقام الشريف ولد في المحرم سنة ست وثمانين وخمسمائة وقرأ على وجدت خط الامشهري واجاز لي واستدعاه صويح جميع الاول منها المحب الطبري وابنه جمال الدين محمد قاضي مكة ويوسف بن اسحق الطبري وجماعة من شيوخ مكة والقادمين اليها منهم العز احمد ابرهم الفارقي سنة تسع وثمانين وجماعة من مصر في سنة الاث وتسعين منهم قاضي القضاة بها تقي الدين بن دقيق العيد وحافظها شرف الدين الدمياطي وبحرجاها الدين ابن النجاس الحلبي وجماعة سواهم ومنهم المسند ستة بنت موسى بن عثمن الماراني وجماعة من شيوخ بعد السبعمائة من شيوخ اليمن خليل باسنده واسندها البرزالي وغيرها وسمع من والده وعمه صحيح البخاري وصحيح ابن حبان وعلي والده والفخر النويري سنن ابي داود وجامع الترمذي منفردين وسنن النسائي مجتمعين وعلى النويري مفردا الموطأ وابن ماجه ابن حبي والصحيحين وغير ذلك كذا من الكتب والاجزاء عليهم وعلى غيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها وتلا المرادات على مفتي مكة عفيف الدين الواسطي والشيخ ابي عبد الله محمد ابرهم الفاسي موسوعا سمع منه جماعة من شيوخنا وغيرهم وناب في القضاء بمكة عن ابن اخيه القاضي شهاب الدين الطبري واعاد للمالكية بالمدرسة بمكة وحلف اباه في الامامة خمس عشرة سنة في سلطنة الملك الظاهر ركن الدين بيبرس ثم ولده الملك السعيد محمد بن بركة خان ثم ولده الملك العادل سلامش بن بيبرس ثم ولده الملك المنصور محمد بن سلامش ثم ولده الملك الاشرف برسباي ثم ولده الملك العزيز يوسف بن برسباي ثم ولده الملك الظاهر جقمق ثم ولده الملك المؤيد احمد بن جقمق ثم ولده الملك الظاهر خشقدم ثم ولده الملك الظاهر يلبغا ثم ولده الملك الظاهر تمربغا ثم ولده الملك الاشرف قايتباي ثم ولده الملك الناصر محمد بن قايتباي ثم ولده الملك الظاهر قانصوه ثم ولده الملك الاشرف جانبلاط ثم ولده الملك الظاهر قانصوه الغوري ثم ولده الملك الاشرف طومانباي ثم ولده الملك الظاهر ابو السعادات محمد بن قانصوه الغوري ثم ولده الملك العادل طومانباي ثم ولده الملك الاشرف ابو النصر قانصوه الغوري ثم ولده الملك الظاهر ابو سعيد محمد بن قانصوه الغوري ثم ولده الملك الاشرف ابو الفتح طومانباي ثم ولده الملك الظاهر ابو الطهر محمد بن طومانباي ثم ولده الملك الاشرف ابو المعالي محمد بن طومانباي ثم ولده الملك الظاهر ابو السعادات محمد بن طومانباي ثم ولده الملك الاشرف ابو النصر محمد بن طومانباي ثم ولده الملك الظاهر ابو سعيد محمد بن طومانباي

وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ارخ وفاته العفيف الطبري في ذيله على طبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير وارخهما بهذا الشهر انه سمعنا الامام ابو اليمن الطبري وروى لنا عنه وجدت بخط سمعنا ابن سكر انه توفي في سنة سبع واربعين ووجدت بخطه انه توفي سنة تسع واربعين والصواب ما ذكرناه والله اعلم

احمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابرهيم بن يحيى بن ابي المجد المجد الطبري المكي لقبه بهاء الدين الشيخ جمال الدين الاموطي المكي سمع من والده واكمال بن عبد المعطي والكمال بن حسب وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها واشتغل بالعلم ونبه وكان حكيما ظريفا شاعرا رحمه الله تعالى وتوفي رحمه الله في اثناء سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بدمشق ○ عفيف الدين احمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر الطبري المكي سمع جامع الترمذي من جده يعقوب وسمع بعضه على ابي بكر بن يوسف بن اسمعيل الطبري وحدث سمع منه بقراءة الشيخ بهاء الدين بن خليل المكي وسمعه على الشيخ نور الدين العجلوني ويروي قليل الموسم من سنة احدى عشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من تاريخ البرزالي ○ فخر الدين احمد بن ابرهيم بن اسحق بن موسى الصوفي ابو القسم السعدي الدمشقي صحب الحافظ ابا طاهر السلفي وسمع منه بافادته على جماعة منهم ابو الحسن علي بن مسلم السلمي وابو الحسن علي بن احمد بن نصر بن قيس ونصر الله بن محمد بن عبد القوي وابو عبد الله محمد بن احمد الرازي وابو بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وغيرهم كتب عنه الحافظ ابو بكر عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وابو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي وغيرهما وتوفي في ثالث عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ودفن بسفح قاسيون ○ احمد بن اسحق بن مهجر الموبد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب الهمداني ثم المصري شهاب الدين ابو العالي الابرقوهي ولد في رجب او شعبان سنة خمس عشر وستمائة وسمع من ابي بكر عبد الله بن محمد بن يوسف القلانسي مجلس سمعه منه الشيخ شرف الدين التميمي عن عبد العزيز بن محمد الانماطي عنه وعلي المبارك بن ابي الجود البغدادي الجزء الاول من حديث المخلص عن ابن الطلاية وسمع الجزء الثاني من القسم الاول منه عن ابي القاسم الانماطي عنه وعلي ابن احمد بن عمر الجزء الاول من الخريدة على ابي الفضل الارموي وعلي الفتح بن عبد السلام صفة المنافق الغرباني وعلي الخطيب فخر الدين بن تيمية خطبة وعلي ابي البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحباب الشيخ كمال الدين محمد بن ابي الفضائل عن ابن برداعه عن الحافظ ابي بكر عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز بن باقا البغدادي سمع ابن ماجة على جماعة كثيرين بمصر وغيرها بجمعهم معجمي، خرج له الحافظ سعد الدين الحارثي الحنبلي سمع منه جماعة من الاعيان واخر اصحابه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون التنوخي سمع منه جزء ابن الطلاية وغيره عنه وقرأه علي من سمعه عن ابن هرون عن ابي الابرقوهي وعلي من سمعه علي غير ابن هرون عن سمعه علي الابرقوهي ثم قرأه بعلو درجة علي من ادرك حياة الابرقوهي لانه اجاز عاما علي ما وجدت بخط الحافظ ابي بكر الدمياطي وذكر انه نقل ذلك من خط ابي شامة وذكر ان ابا الفتح الابيوردي سمع من الابرقوهي وبين وفاة الابيوردي وان هرون التنوخي قد سمع منه سنة وسبع سنين فعلى هذا يكون في باب الثمانين والاحق بوفاة الابرقوهي العشرين من ذي الحجة سنة احدى وستمائة بمكة هكذا ذكر وفاته الحافظ الدمياطي في وفياته وهو الذي كان شيخا صالحا لزم الكتاب العزيز تعالى زاهدا وورعا محافظا على الناس صابرا على قراءة اصحاب الحديث انتهى وذكره الذهبي في معجمه وقال ادرك الموت بمكة بعد رحيل الحاج باربعة ايام في ذي الحجة سنة احدى وستمائة وكان قد

في الموسم والله فياض كرامة الف مرة ارجو ذلك وكانت في خلقه جدة تفضي به الى الملائكة منه احد واسعد تعزل له ويزوج بمكة عند ست الزمزمي وولد له اولاد وخلف ولدا طفلا وكان قد اجتمع كثيرا على جماعة من اهل العلم بحسن واهل الخير وخدمهم واحسن لجمعهم كثيرا واعادت عليه بركتهم وربما كان يذكر بشيء حفظته من الشعر والاذكار وكان باخرة يرافقنا في الحج وتوفي بعد الحج في المحرم من سنة اربع وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد جاور اربعين بيسير وقراء القرآن في شبيبته على بعض المقرئين ببلده ورايت معه اجازة بذلك لا بحضري الآن اسم الذي قرأ عليه وكان مجلس مع الشهود في عدة امور الكثير بمصر وله تردد الى القدس ودمشق ○ احمد بن احمد المازني الواسطي سمع علي الرضي الطبري جامع الترمذي بمكة وعلي صفي الدين السلامي صحيح البخاري بالانوار الصفائي بقراءة الجمال المطري سنة اربع عشر وسبعمائة بالمدينة وجاور بمكة اكثر من عشر سنين مجتمدا في العبادة والاستكثار من فعل الخير مع العفاف والقناعة حتى ادركه الجلد في رابع عشر رمضان سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة كتبت هذه الترجمة من تاريخ الحافظ علم الدين البرزالي ○ احمد بن اسحق بن مهجر الموبد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب الهمداني ثم المصري شهاب الدين ابو العالي الابرقوهي ولد في رجب او شعبان سنة خمس عشر وستمائة وسمع من ابي بكر عبد الله بن محمد بن يوسف القلانسي مجلس سمعه منه الشيخ شرف الدين التميمي عن عبد العزيز بن محمد الانماطي عنه وعلي المبارك بن ابي الجود البغدادي الجزء الاول من حديث المخلص عن ابن الطلاية وسمع الجزء الثاني من القسم الاول منه عن ابي القاسم الانماطي عنه وعلي ابن احمد بن عمر الجزء الاول من الخريدة على ابي الفضل الارموي وعلي الفتح بن عبد السلام صفة المنافق الغرباني وعلي الخطيب فخر الدين بن تيمية خطبة وعلي ابي البركات عبد القوي بن عبد العزيز بن الحباب الشيخ كمال الدين محمد بن ابي الفضائل عن ابن برداعه عن الحافظ ابي بكر عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز بن باقا البغدادي سمع ابن ماجة على جماعة كثيرين بمصر وغيرها بجمعهم معجمي، خرج له الحافظ سعد الدين الحارثي الحنبلي سمع منه جماعة من الاعيان واخر اصحابه عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون التنوخي سمع منه جزء ابن الطلاية وغيره عنه وقرأه علي من سمعه عن ابن هرون عن ابي الابرقوهي وعلي من سمعه علي غير ابن هرون عن سمعه علي الابرقوهي ثم قرأه بعلو درجة علي من ادرك حياة الابرقوهي لانه اجاز عاما علي ما وجدت بخط الحافظ ابي بكر الدمياطي وذكر انه نقل ذلك من خط ابي شامة وذكر ان ابا الفتح الابيوردي سمع من الابرقوهي وبين وفاة الابيوردي وان هرون التنوخي قد سمع منه سنة وسبع سنين فعلى هذا يكون في باب الثمانين والاحق بوفاة الابرقوهي العشرين من ذي الحجة سنة احدى وستمائة بمكة هكذا ذكر وفاته الحافظ الدمياطي في وفياته وهو الذي كان شيخا صالحا لزم الكتاب العزيز تعالى زاهدا وورعا محافظا على الناس صابرا على قراءة اصحاب الحديث انتهى وذكره الذهبي في معجمه وقال ادرك الموت بمكة بعد رحيل الحاج باربعة ايام في ذي الحجة سنة احدى وستمائة وكان قد

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بعني في النوم انه يحج ويموت بمكة انتهى فصح له ذلك

احمد بن اسمعيل بن نصر بن شعيب النحاري ابو نصر الفقيه الاديب من بيت العلم بمكة وانتشر علمه ومات رحمه الله بالطايف وله شعر حسن

احمد بن اسعد بن احمد باذل الكوجي شيخ الحرم الصوفي سمع ابا الحسن محمد الحسن بن الرحمان الصوفي بالرملة وابا محمد عبد الله بن المشيع وغيرهما سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيره مات بعد سنة ستين وامر بعمارته والكوجي بضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها جيم هذه النسبة الى كوج وهي لقب لبعض اجداد المنتسب اليه ذكر ذلك ابو سعد السمعاني في الانساب

احمد بن اقبال الغزومي المكي ابو العباس سمع من ابن ابي الفضل المرسي الاول من صحيح ابن حبان واوله سمعه كله وعلى فاطمة بنت سعد سماعات الرازي واخذ عنه الجندي مورخ اليمن على ما ذكر لانه ذكره في اهل عدن وقال شيخي وذكر انه ولد في حدى الاخرة سنة سبع وثلاثين وستمائة وانه اقام مع والده بمكة سنين عديدة وادرك بها جماعة من الفضلاء كابن عتيك وابن خليل وابن ابي الفضل المرسي والفاروثي والاسعردي وذكر انه قل ما راى مثله في اهل الوقت في صبره على الاوراد وموافقة الطالب على غرضه وذكر انه كان اماما مسجد رصناك وانه خرج من عدن وصورها غير انه قد كبر وهرم ومقتضى ما ذكر من كبره وصرصدان يكون بلغ التسعين اذ لا توصف بذلك الا من بلغ هذا السن او جاوزه في الغالب ويستفاد من ذلك حياته في حدود العشرين وستمائة لانه لم يبلغ التسعين الا في هذا التاريخ على مقتضى ما ذكره من مولده وما كمله فكان حيا في سنة تسع وثلثين انما احتاج فيه الى المجاهدة من شوح سنوحنا في استدعاء موبخ بالمحرم منها

احمد بن ابي بكر بن احمد شهاب الدين الكردي نزيل مكة تردد الى اليمن غير مرة وجاور بها نحو اربع عشرة سنة متوالية متصلة كون على طريقة حسنة وكان له اشتغال في صباه وخط اكاديح وغيره وسمع بدمشق من ابن اصيلة جامع الترمذي وسمع على ابن قوليح صحيح مسلم وسمع من غيرهما وما علمته حدث وكان فيه مروءة وكياسة ولطف في العشرة وكان له اصحاب معتبرون بها وبصر وبصل الله منهم في كرامته او من بعضهم صلة يستعين بها في امره وكان في غالب مجاورته في المدة التي ذكرناها يسكن برباط العز الاصبهاني الذي ذكر انه توفي في العشر الاخير من صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة بعد الصلاة عليه بالحرم الشريف وشهد جنازته جمع كثير منهم السيد حسن بن عجلان نائب السلطنة بالحجاز

احمد بن ابي بكر بن علي بن عبد الله المكي المعروف بابن الطواشي يلقب شهاب الدين كان تعبد ونصوف وتفقه في اوائله وتواضع قال الله لذلك جماعة من الناس واعتقدوه ورأوا في اعتقاده

ابن الطواشي

في اعتقاده علو رتبة جده الولي العارف الشيخ علي بن عبد الله الطواشي المدفون بالغور ظاهر جلي شيخ السيخ عبد الله اليافعي وكان احد المذكورين في ادى من معارضه في حق دفنوه مع ظهور حجة من بعارضه بحمد الله تعالى وانعامه كلموه بنت برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بعلي واستفاد منها عقارا عمله ومات في يوم الجمعة سابع عشر شعبان المكرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة وصلي عليه عقيب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة اشغل مكة بموته منه وكان الجمع كثيرا ومولده ظني سنة خمس وستين وستمائة بمكة

احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم القاضي محيي الدين ابو جعفر الطبري المكي الشافعي سمع بمكة من ناصر بن رستم وبوفتيان الاشنبي وابي المظفر بن علوان وابي بكر بن حمزة بن اسعد التغلبي وابن ابي الصيف وتفقه على ودرس وافتى وكتب خطه كتبا عليه وتولى القضاء بمكة نيابة في غالب الظن والدي متى ولي ذلك الا انه كان قاضيا في صفر سنة اربع عشرة وسبعمائة وفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الاخر كذا وجدت وفاته على حجر فيض فالله اعلم بخط عبد الرحمن بن ابي حرمي وتوجه بنواحي منها القاضي الامام العالم الزاهد المدرس بالحرم الشريف محيي السنة ناصر الشريعة شرف القضاة قاضي الحرمين المشرفين والمفتي بهما النبتي ومولده ظهر يوم الخميس الموفي عشرين من مرجب الاخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة بمكة كذا وجدت مولده بخط شيخنا ابن سكر وذكر انه نقله من خط النجم الطبري

احمد بن ابي بكر بن محمد ابو بكر الشمس الجبرتي المكي سمع من الكمال بن حسب بمكة وبشر بن الكفيف بها عن ابيه لما وصل الخبر بموته انه مات في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة بمكة وفاته في شوال او في ذي القعدة من هذه السنة

احمد بن ثعبان بن ابي سعد بن جرير الكلبي يعرف بالبكي لطول سكناه بمكة نزل اشبيلية وقيل اسم ابيه عثمان رجل وجيه وسمع من ابي معشر الطبري كتابه المختصر وصحيح مسلم للامام فقيل الى اشبيلية فقصد ربيع واخذ عنه العلم جماعة منهم ابن رزق وابن خير وابن حميد وعمر واشتهر وكثر الاستماع به توفي في حدود الاربعين وستمائة هكذا من خط الذهبي في اختصاره لكتاب الصلة لابن الابار قال وقيل اسم ابيه عثمان وقيل بعد الاربعين بعني وخمسمائة

احمد بن ثقبة بن رميثة بن ابي نمي مجبر ابن سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي ولي امرة مكة عشر مكاملات بن مغامس في وكلته الاولى سفر نيف وعشرين عنان اليه ليستظهر به على ال عجلان المنازعين له في ذلك وكان الخطيب بمكة يدعو خطبة الجمعة لاحمد بعد ابيه وهذا مع عنان وهو في هذا كله مسير لان ابن عمه احمد بن عجلان اعتقله مع ابنه علي واخيه حسن بن ثقبة وابن عمهما حسن وحميضة بن عجلان في اول سنة سبع وثمانين وستمائة كما اني ذكرت في ترجمة احمد بن عجلان فلما مات مكاملات كلهم عسر عنان فانهزم في تاسع عشري شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وبلغني انه لما وصل الى صاحب المورد ظاهر اودى عنيفه

فلم يذهب واصاب جوف المخرى فاذهبها فلما حمل اليه على وصاح ذهل ابوه ففتح عينه ونظر اليه وقال واولداه فقطن له بعض الحاضرين فاشار بحمله ثالثا فحمل ولم يكن له ذنب وجد اعتقال احمر عجلان له لانه كان مظهر الطاعة غير موافق لاخيه حسن وعنان في مشاقتهم لاحمر عجلان ولكن كان امر الله قدرا مقدورا وكان احمر تقنبه اجمل بني حسن حلما وحياة احمر عجلان لانه كان اشرهم سلاحا وخلقا وابلا وعقارا وغلة ولم يكن في بني حسن من ناظر احمر عجلان في الحشمة غيره ولما توفي خلف اربعة ذكور وبعض بنات وتوفي في اخر المحرم سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين او بلغها

احمد بن جار الله بن زايد الشنصي المكي يلقب شهاب الدين ولد في سنة ست وارسعين وسبعمائة ظنا وتوجه بقليل وحضر مجلس تدريس قاضي مكة شهاب الدين احمر ظهيرة فعلق بذهنه شيء من مسائل الفرائض والحساب وعاني التجارة فاثرى وكثر ماله واستفاد وراكم وتجارا وتجمل واستغنى واكثر من الحضور امام وادي مرو وغيره لذلك ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر في اموال المواريث بمرو وغيرها فانتفع بذلك وكثرت مراعاة الناس له ورزق اولادا عدة ومات في ليلة الاحد السادس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن من صبيحتها بالمعلاة رحمه الله تعالى

احمد بن جعفر بن احمر علي الدنوائي المكي كان بخدم السلطنة بمكة وحصل له بذلك وجاهة عند الناس توفي في عشر السبعين وسبعمائة ظنا

احمد بن الجوباني الاصل شهاب الدين المعروف بالذهبي ولد بدمشق ونشأ بها وعنى بصناعة الذهب والكتابة فجود فيها وجلس في بعض القياسر بدمشق للتجارة في البز فعرف به بسبب ذلك اعيان من اهل دمشق ولازم جماعة منهم وشاركهم في استجار بعض المزدرعات عزها فحصل دنيا واشتهر عند الناس وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في بعض كتب الفقه والحديث والادب تنبيه ونظم الشعر وتردد الى مكة للحج والتجارة مرات ودخل اليمن في سنة ثمان وثمانين للتجارة ولقيته عن بعض اصحابه وسمعته كتاب من صاحب مصر الى صاحب اليمن يتضمن الكلام المصر فلم يزل بها كذلك يوما بعد يوم وعاد الى مكة وهو كثير الالم لذلك فمرض بعد وصوله الى مكة بقليل في ايام الحج وحج وهو عليل فادركه الاجل منى بعد الوقوف بعرفة في ليلة ثاني النحر سنة ست عشرة ونقل الى مكة بعد غسله وتكفينه ومن ودفن بالمعلاة عن خمس سنة او نحوها وهو من وفاته بدمشق في الرحلة الاول وسمع بعض شيوخنا وامر اليه بالسماع معنا فسمع كثيرا والله ينفعنا احمد بن ذلك

احمد بن جعفر المغربي ابو الحسن البزاز نزيل مكة ومجاورها سمع بعض اليمن روى عن

اسمعيل

اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني وسعيد بن بشار وقيس بن الربيع الحديث والتفسير سمع الجزء الذي روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري ومحمد احمد بن نصير الطوسي والفضل بن محمد الجندي ومحمد احمد بن العباس الجاكي المكي ذكر هذا كله من حاله المزي في التهذيب كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين

احمد بن حازم بن عبد الكريم بن ابي يحيى الحسني المكي كان من اعيان الاشراف توفي يوم الزابع مقتولا وسبب قتله انه واخاه ابا سعد اصطرعا وهما راكبان فسقطا الى الارض فعلا وذلك يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر الاول سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالزبارع

من اسمه احمد حسن

شهاب الدين القسطلاني

احمد بن حسن بن الزين محمد محب الدين احمد علي بن محمد الحسن النويري القسطلاني ثم المكي ابو العباس المكي ذكر لي ان مولده في ثالث جمادى الاولى سنة عشرين وسبعمائة سمع بمكة في سنة عشرين وثلاثين على الجمال المطري الحافظ ولابي اليمن بن عساكر وعليه وعلى القاضي زين الدين الطبري وقريبه محب الصفي وبلال عتيق ابن العجمي وعيسى بن عبد الله العجمي جامع الترمذي وعلى المطري ايضا والقاضي جمال الدين المدني الحنبلي النصف الثاني من كتاب الرياض النضرة للمحب الطبري عنه وسمع على القاضي جمال الدين ايضا بعض صحيح البخاري وايضا سمعه على عيسى العجمي وسمع على الزين الطبري وعمر بن الصفي وابن طيبة محمد احمد الافشهري سنن ابي داود وسمع على الافشهري وعلى ابي عبد الله الوادي اشي البيتيسر الداني المغربي وغير ذلك واجاز له من مصر عند هاجي المصري ومن الشام ابو بكر ابن الرضي وزينب بنت الكمال واخرون سبق ذكرهم في ترجمة سيدي الشريف ابي الفتح الفاسي وحدث سمع منه سيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وغيره ومن اصحابنا من الزين النويري والانحاف وغير ذلك وله اشغال في الفقه ونظم كثير وكان كتب الوثائق بتوفي في العشر الاول من شهر ربيع سنة سبع وخمسين وسبعمائة بطريق المبارك من وادي نخلة ضلا عن الطريق وحمل الى مكة ودفن بها عند اسلافه رحمهم الله

احمد ابو العباس احمر حسين الزين القسطلاني المكي سماعا قال اما ابو بكر بن محمد الرضي اذنا قال اما ابو القاسم بن ابي اكرم الاطرابلسي شفاها اذن لي فيما ذن لي في روايته عنه قال اما احمر محمد الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قال اما علي بن منصور الكرجي قال اما ابو بكر احمد الحسن الحيري بتيسابور قال اما ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال ذكر بان يحيى المروزي قال ياسفين عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله رضي الله عنه يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم على الفيح لكل تام

واخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن احمر ابو المبارك الغزي وام عيسى مريم بنتا احمد صحبة الاول بحق روايتها عليها ح قال وقرأ على القاضي ابي الحسن عبد الواحد بن ذي النون بن عبد الغفار الصوفي اجازة لكتبها لنا بمكة ومحمد احمر علي الصوفي اذنا مكاتبة من مصر قالوا اما ابو الحسن علي بن عمر بن ابي بكر الواني قال الاخوان

سماعا وقال الاولى اجازه قال انا ابو القسم عبد الرحمن بن ابى الحرم الحافظ ليس سماعا قال انا احمد بن ابى طاهر ح وانا ابو طاهر
اخرجه مسلم عن ابى بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير كلهم عن ابن عيينة
فوقع لنا بدلا عاليا بدرجتين

انشدنى ابو العباس احمد بن حسن بن الزين القطان لنفسه اذ انا من قصيدة

الكم ما القاه والدمع قد جرى على صفحات الخد من عظم ما جوى
وكيف يطيق الصبر صب فؤاده غداة ابوا انزال الفريق الذى شرى
اخو عبرات لا يمل من البكا وذو زفرات حرها قد تسعرا
ومن بكه داشوف الى من يحبه فعار عليه ان يلم به الكرا
وكيف ينام الليل من راح قلبه غريم غرام حاله قد تغيرا
يرجى من الايام والدهر عودة وكل رجاه والامانى الى ورا

وانشدنا لنفسه اجازة من قصيدة اخرى

من ابن العاشق الملهوب مصطبر والنار بين ضلوع منه تستعر
يخفى صبابته ممن يعنفه والدمع مابعدا عن عاشق خبر
فى كل يوم له وجد يهيم به ولم يزل اجتماع الشمل ينتظر
فبلغ الله مشتاقا اذى يتلعل يقضى له من اهلها وطر
لولا محبة قوم ما للوى نزلوا ما شاقه البان والوادى ولا الشجر
ونسمة من رُبا نعمان لو نسمت لكان للطيب من انفاسها الاثر

ومنها لو استطيع على عينى سعيت لها اعنى بذلك عدلى فى ذلك القدم

احمد بن الحسن بن يوسف بن محمد وقيل احمد بن عبد الله بن محمد عبد الله بن الخير الحجى بن جعفر بن الخير طلحة وقيل محمد جعفر بن محمد بن مروان بن محمد عبد الله بن محمد على بن عبد الله بن عباس الهاشمى الامام الناصر لدين الله ابو العباس بن الامام المقتفى بن المستنجد بن المستضىء بن المستظهر بن المقتفى بن المقتدى بن الذخيرة العباسى وكنيته ابو العباس وكذا ذكر ابوه فى هذا الكتاب لما صنع فى ابامه من المآثر بمكة وحرمها منها عمارة اماكن المسجد الحرام وغير ذلك مما سبق ذكره فى المقدمة وتوفى بالكائنة بعد اسفه فى عمره ذى القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة واستمر حيا بعد فى شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة ووصل الى بغداد وله اربعون سنة وكانت خلافته سبعا واربعين سنة ولم يل الخلافة احد اطول منه مدة الا المستنصر العبيدى فانه ولى ستين سنة وابو الحكم عبد الرحمن الاندلسى صاحب الاندلس بقى خمسين سنة وكان فيه ذهاء وتيقظ وتهضه باعباء الخلافة وكان له عيون على كل سلطان يأتونه بالاسرار حتى

كان

الامام الناصر لدين الله العباسى

البردعى الحنفى

٦

كان يعلم الكبار يعتقدونه ان له كشفا واطلاعا على المغيبات وكان فيه عسف للرعية وفى اواخر ايامه خرج عليه بالعراق وذهبت عنه وكان ابيض نزكى الوجه طويلا خفيف العارضين ناتئ الجبهة رفيع الحاجبين نقش خاتمه رجائى من الله عفوه وله اجازة من سنة ٥٧٠ وعبد الحق بن يوسف بن عبد الحق البطائحى وظهرت فى ايامه الفتوة والبنوة واحكام الهادى ويعمل الناس فى ذلك وفيه كرم

احمد بن حسن بن يوسف بن محمود بن مسكين بن معين بن يحيى القرشى النهرى شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن مسكين المكى سمع من الفخر التوزرى الجزء الاول والثانى من الفوائد المنتقاة لابن الجهزى عنه وحزء فيه من مسلسلات من رواياته وعلى الرضى الطبرى مسند الدارمى وصحيح البخارى بفوت وغيرذلك على ما اورد علمته حدث وسئل عنه شيخنا ابن عبد المعطى فقال كان فاضلا فى مذهب الشافعى وله مشاركة فى علم الحديث وغيره انتهى وله نظم فمنه قصيدة تزيد على اربعين بيتا يمدح بها الدين الطبرى منها

ما للجفون بها التهجد قد نزح وما الطيب الكرى عن مقلتى رحلا
ما بال قلبى بنيذكار الهموم لها شغل ودمعى لم يزل كفكفه هملا
نعم اضاء على صبح طرته حتى اذا ما اخلت ايامه افلا
مفتاح كنز علوم الدين كم فتحت بنصائر قوم للورى دللا
عدت عليه البنايا اذ كم قلعت عن المقال فصيحا طال ما وصلا

توفى سنة احدى وخمسين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن الحسن الملك هكذا ذكر الذهبى فى المغنى وقال لم يسم

احمد بن ابى الحسن الطوسى روى عن عبد الله بن احمد بن حنبل بعض اربعينه وحدث بها عنه ابو الغنائم طلائع بن عبد الرحمن الانصارى وروى عنه الرشيد العطار منها حديثا فى مسجده ووصف انه هذا بامام مقام اكمل علم الكلام بالمسجد الحرام الا ان فى النسخة التى وقفت عليها من المشيخة اخبر الحسن الطوسى وهو تقدم والله اعلم فلعله قد سماه اخبر الحسن عمر واحد والله اعلم

احمد بن الحسن البردعى الفقيه ابو سعد الحنفى انتهت اليه مشيخة الحنفية ببغداد وتفقه على ابى على الدقاق وابى الحسن على بن موسى بن نصر وعليه تفقه ابو الحسن الكرخى وابو طاهر الزيات القاضى وابو يعلى الطبرى وتفقه داود بن على الظاهرى لما ناظره ببغداد وكان امام بارع كثير ثم حج الى الحج فقتل بمكة فى وقعة القرامطة فى العشر الاول من ذى الحجة سنة سبع عشر وثلثمائة والبردعى بضم الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة مفتوحة بعدها عين مهملة وهذا البردعة بلد فى اقصى بلاد اذربيجان ذكرها الخطيب والذهبى فى العبر وذكر ان توفى بمكة فى وقعة القرامطة وقد ذكر ذلك

الحاكم

مع داود الخطب فيما نقله عنه عبد القادر الحنفي في طبقاته لان فيها بعد ان ذكر من شيوخه وتلامذته ما ذكرناه عن الخطب وذكر بعض الخطب انه دخل بغداد حاجا ووقف على داود بن علي صاحب الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابن حنيفة رحمه الله وقد ضعف فاخذ الحنفي يخلص فسئله عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز فقال له لم قلت قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال له اجمعنا بعد العلوق قبل وضع الحمل انه لا يجوز عن بيعها فحينئذ يتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع مثله فانقطع داود وكان يتطرف هذا وقال ابو سعد وعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من عليه اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدينة رأيته المنام كان قائلا يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه يدق الباب فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي صاحب المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر امام ابو سعد ببغداد سبعين كتفن ويدرس ثم خرج الى الحج فصلى ووقعة القرامطة مع الحاج سنة سبع عشر وتلمذ له انتهى

احمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو عمر والمخزومي وهذا ابو عم خالد بن الوليد وابي جهل بن هشام وخشفه بنت هاشم بن المغيرة ام عمر بن الخطاب ذكر ابو عبد الله النسائي عن ابرهيم بن يعقوب الجوزجاني انه سئل اباهشام المخزومي وكان علامة من انساب بني مخزوم عن اسم ابي عمرو بن حفص فقال احاه انتهى ذكره هكذا ابن الاثير وساق نسبه الكلبي باسط من هذا وقال ابن الاثير اخرجه ابن مندة وابو نعيم

احمد بن حمدان بن سلمة بن مسعود بن محمد بن علي النحاس المكي العطار اجازله الاسترابادي وابن الفضل من بغداد وابن الجمزي وسبط السلفي وجماعة من مصر والشام ومكة وحدث سمع منه يوسف ابن محمد الكردي سبط ابي الفتح واجاز لجماعة من مسموعاته منهم ابو حيان النحوي ومن خطه نقلت نسبته هذا وذكر ان مولده سنة تسع وعشرين وستمائة ولم اقف على وفاته لانه كان حيا في سنة سبع وسبعين لانه اجاز له اسند عائشة ابن عبد الهادي مورخ بالمحرم منها

احمد بن حمدويه بن موسى النسائي بوزن ابو حامد الموذن القاضي الزاهد ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام في المتوفين سنة خمس عشرة وتلقاه وفد حاج من مكة خمسة عشر من وراء النهر وبطرسوس ثلاثة عشر وكان كثير الغزو صحبنا الى المحدثين سمع ابرهيم بن عبد الله السعدي وابا حاتم الرازي وابا داود السجستاني وجماعة وعنه ابنه وابو سعد وابو الطيب المذكور انتهى

احمد بن حمزة بن رداح بن ابي ثمامة الحسني المكي كان من اعيان الاشراف توفي في يوم الزيارة بعد الوقعة وهو قاصد الى حلة اهله بعد انكسارهم فقتل وذلك يوم الثلاثاء خامس عشر شوال

سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

احمد بن خليل بن حسن الانصاري المكي المعروف والده بالقرنشامة مكة وبها ولدها احسب وكان يحفظ القرآن مجودا وصار يصلي به التراويح اماما في رمضان وخطب ليالي في بعض المدارس وعني بالكتابة حتى حسن خطه ثم لازم الدولة بمكة لان مقبلا العراقي زوج امه كان نحو الدولة توسل فرأيتهم الى مصر فاستكتبه اللوم وعرفهم به فعرفوه فلما مات عوه صار يتردد الى مصر ويدخل في امورهم عند الناس وحصل في نفوس بعض ارباب الحكام منه شيء لقصوره وخدمهم فقدر انه رافق بعضهم في السفر الى مكة في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فقتل فيما بين العقبة وينبع في ليلة تاسع ربيع الاخر من هذه السنة ورحل رفيقه يجوابه وذكر انه فارقه للحاجة في بعض الطرق فاتاه من لا يعرفه فقتله واتهم به رفيقه والله اعلم وكان كثير الادب للناس والتسلط عليهم وعلى اعتمدت فيما ذكرته من نسبته الى الانصاري صححه الله

احمد بن داود بن موسى المكي عن اسمعيل بن سالم الصايغ وابن عجلان وابن عجيمي بن عمر الجوني والروح ابن يحيى بن مسلم الاسنائي البصري وعبد الله بن ابي بكر العتكي وابن الفضل العتكي وعبد الله بن صالح الازدي العتكي وعبد الرحمن بن المبارك العيشي البصري وعبد العزيز بن الخطاب البصري وسمع منه ابو جعفر العقيلي وابو القاسم الطبراني وغيرهما ونوه على ما ذكر ابن زبر بسماعه وعاش وسلمان

احمد بن دلهم بن احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن دلهم بن محمد الشيبي الحجبي محمد الدين ابو العباس الكاتب سمع الحجيم وفاتح الكعبة هكذا نسبه ابو حيان فيما وجدت بخطه ووجدت بخط صلاح الدين ولد في سنة اثنتين واربعين وستمائة سمع من ابن ابي الفضل المرسي الاربعين للفراوي وعلي ابن هبة الله الشبلي لابن اسحق والزهد والرقائق لابن المبارك والمخلص الغائبي والنفيسي لابن عبد البر والنجم والكرماني الاقليشي عن محمد عبد المحسن بن سلمون الكاتب اجاز ان لم يكن سماعه سماعا والاربعين المختارة من البلدة وشاتي فضائل رمضان ومائتي حديث لصاعقة من رحمة الرحمن كلاهما من البلدة وغير ذلك وعلي يعقوب بن ابي بكر الطبري الجزء الثاني من جامع الترمذي من تجويزه لثلاثة وحدث سمع ابن قطرال القرآن وترجمه في بعض الطباق بالشيخ الجليل الفقيه شيخ الحرم سمع منه جماعة اخرهم وفاة الزاهد بدر الدين عبد الله ابن الرضي بن حليل المكي وتوفي ابن دلهم في عوف شهر ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمكة بغلت وفاته هذه من خط جدك الشريف علي الفاسي وذكر انه كان ناظر الحرم الشريف وهو معنى قول ابن قطرال سيخ الحرم والطيء ولي فتح الكعبة نحو اربعين سنة كذا وجدت بخط البرزالي فيما انتقاه من ذيل الظهير الكازروني نسخة كتاب كتبه ابو يعلى صاحب مكة في سنة سبع وسبعين وسبعمائة الى علاء الدين صاحب الديوان ببغداد يتضمن الدعاله ولاخيه وفيها شهادة قاضي مكة الجمال بن المحب الطبري وابن منعة وابن دلهم وامام الحرم

والكنيه والكنايه ووجه الدلاله من هذا على ما ذكرناه شهاده المذكورين فى الكتاب دون غيرهم
من اهل العلم كالمحب الطبرى وشيوخه انما هو لكونهم اصحاب وظائف مشهوره بالحرم والله اعلم

احمد بن راشد السنيع الزيدى قاضى ينبع كان يتولى الاحكام الشرعيه بولاى ينبع من
بلاد الحجاز وكان من العلماء الزيديه صاحب صنعا وولى ذلك سنين كثيره حتى مات وكان يتوقف
فى قبول شهاده كثير من المحالفين لمذهب الزيديه وكان يتسبب لمعرفته فى مذهب الزيديه حج فى سنه تسع عشره
ومات فى عامه فادركه الاجل بعد الحج فى يوم النفر الاول او الثانى من هذا السنه ودفن بالمعلاه وتوفى بالطاعون

احمد بن رمضان ابو مكى بن ابى سعد حسن بن على بن قتاده الحسنى المكى صاحب الجلاله
الى العراق مولده فى زمن ابى سعد بن جعفر بينبع وعظم شانه هناك بعد ابيه وملك الجلله وغيرها وجمع
عليه الاعراب ربيعه وحفاجه ثم عملت عليه المغل حتى قتل مع كثره اصحابه بالجلله فى ثامن عشر شهر
رمضان سنه اثنين واربعين وسبعمايه

احمد بن زكريا بن ابى الخير بن ابى مسوره المكى مفتى مكه روى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن
ابى رواد وهشام بن سليمان روى عنه ابنه ابو يحيى عبد الله بن احمد ابى مسوره ذكره الفاكهى فى تاريخ مكه لانه
قال فى الترجمه التى توجم عليها بعنوانه ذكر فقهاء اهل مكه ثم مات فكان متقدم يوسف بن يحيى المطار وعبد الله
ابن قبيل واحمد بن زكريا بن ابى مسوره انتهى

احمد بن زكريا العابدى المكى روى عن عبد الوهاب بن عطاء وروى عنه الطبرانى فى معجم الصغير

احمد بن زيد الحجى المكى هكذا ذكره الذهبى فى المغنى والميزان وقال انه لا يدرى لا كتب حديثه

احمد بن سالم بن حسن الجدى شهاب الدين المعروف بابن ابى العيون نزيل مكه وتاجرها
تفقه كثيرا بالشيخ نور الدين على بن احمد بن الامه التلى احد فقهاء مكه وحضر درس سحنا وغيره بمكه
جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيره ودرس ابنه القاضى محب الدين وكان لهما مواد اوجاه توفى لفظا
جلا فى سنه اثنين وعشرين وثمانى مايه ووافقه على ذلك القاضى محب الدين بن ظهيره وتوجه لجده
فباشر بها الاحكام على صفه لا يعهد مثلها بجده ولم يستهل ذلك القاضى محب الدين فاستدعاه الى مكه امر
فلم يحضر فعزله ثم ولاه بعد ذلك الحكم بجده وسار فى صدره فوافق وكان يعانى التجاره وحصل دنيا
وعقارا وكتب من المنسك الكبير للقاضى نور الدين بن جماعه ما يتعلق بمذهب الشافعى وافرده وكرر درس
وكان يذكر انه من ربعه الفرس وتوفى بمكه فى اوائل ربيع الاخر سنه سبع وعشرين وثمانى مايه بمكه ودفن
بالمعلاه وهو فى عشر الثمانين من ظنا

احمد بن سالم بن ياقوت المكى ابو العباس المودن باكم الشويعر وشيخ الفراشين وجدت
بخطه انه ولد يوم السبت منتصف ذى الحجه سنه سبع وتسعين وستمايه سمع على النور النويرى الموطا

رواه يحيى بن يحيى

رواه يحيى بن يحيى والموطا رواه ابو مصعب وسنن ابو داود والنسائى وعوارف المعارف والتنقيحات
والتاطيبيه وغير ذلك وعلى الصفى الطبرى واخيه الرضى صحيح البخارى وعلى الرضى مفرده وسنن
ابو داود والنسائى والعوارف والتنقيحات وغير ذلك وعلى على بن يحيى التبيى الفوائد الخمس
وعلى الشريف ابى عبد الله الفاسى العوارف وعلى العفيف الدلاصى الشاطبيه ويفرد بالسماع
هو لاجلا الرضى وحدث سمع منه والدى وحاضر شيوخنا القاضيان ولى الدين ابن العراقى
وجمال الدين بن ظهيره ويروى لنا عنه وسالته عنه فقال هو اسناده الاعلى خير وكان متهالا فى التحديث
كثير الانصاف والبشر لمن يقصده الاخذ عنه انتهى وكان يوذن بمادنم الخزرج وكان اميا على
شيخ الحرم مولده يوم فى المحرم سنه ثمان وسبعين وسبعمايه بمكه ودفن بالمعلاه

احمد بن سليمان بن احمد شهاب الدين المعروف بالنزوجى بنا مشاة من فوق وراء مهمله مضمومتين
وواو وكاف مخففه وجيم المصرى المالكى سكن الاسكندريه مدة ثم جال فى البلاد ودخل العراق والهند
وعظم امره بينجاله من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهبت منه واستقل الى الحجاز واقام بالحرمين مده
حسنه وتولى مكه فى رابع شهر السنه اثنى عشر وثمانى مايه ودفن بالمعلاه عن نحو ستين سنه وكانت
له يد فى العلم وتواليف حسنه من الكتابات والشعر ويخطوى على حشو وبلغنى انه وقف عدة كتب
وجعل بمكه رباط الكورى من مكه وبه كان يسكن وفيه توفى عفا الله عنه

احمد بن سليمان بن راشد التنالى المكى كان من اعيان التجار بمكه وفيه شهامه وتوفى نفس
وكان امره اوصى عليه وعلى اخوته لزوج ابنته الزعيم احد تجار مكه السابق ذكره فحصل لهم الزعيم اربعمايه
الف درهم فعقد اصاريف لاجتهم سليمان هذا واذهبها وتوفى فى المحرم سنه احدى وتسعين وسبعمايه بمكه ودفن
بالمعلاه عن بضع وثلاثين سنه

احمد بن سليمان بن سلامه المكى كان من اعيان اهل مكه ومن زعر الشريف عجيبه بن رميثه صاحب مكه
ثم الشريف احمد بعجلان من حصن ولاه فى حدود سنه ثمان وسبعمايه حتى مات وكان معظما عند وعند
نقيبه انصاف وعند الناس وفيه فرق نفس وشهامه وهو الذى تولى عمارة المدرسه الافضليه
بمكه وتوفى فى يوم النحر عاشر ذى الحجه سنه سبع وسبعين وسبعمايه بمكه ودفن بالمعلاه

احمد بن شعيب بن على بن بحر الحافظ ابو عبد الرحمن النسائى احد ائمة الاعلام مولده سنه خمس
وعشرين وروى عن اسحق بن راهويه وعيسى بن حماد وقتيبه بن سعيد وخلق كثير وروى عنه ابن السنى
وابن الاحمر وابن حويه والاسيوطى وحمزه الكنانى وبين رواياتهم اختلاف فى الالفاظ والقدر وكبار رواته
ابن الاحمر روى عنه خلق كثير منهم الطحاوى والطبرى وابن الاعرابى وابو عبد الله الحاكم حدث عن
ابن عمر الحافظ ان ابا عبد الرحمن خرج حاجا فمر بدمشق وادرك الشتاء فقال الحلوان الى مكه

فجأ وتوفي بها وهو مدفون بين الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة
قال الدارقطني وكان افقه مشايخ مصره في عصره واعلمهم بالحديث والرجال فلما بلغ هذا
المبلغ خرج الى الرملة فسئل عن فضائل معوية فامسك عن تصنيفه في الجامع فقال اخرجوني
الى مكة فخرج الى مكة وهو علىل وتوفي بها مغتما سهيدا وقال ابو سعيد يونس بن عبد الاعلى
النسائي كان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة
اثنتين وثلاثمائة وتوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة
وقال الطحاوي انه توفي بفلسطين في صفر فالخص من هذا انه اختلف في وفاته وموضعها
فقيل في صفر بفلسطين قاله الطحاوي وابن يونس وقيل في شعبان سنة ثلاث وثلاثمائة بمكة
قاله الدارقطني وكان رحمه الله كثير العبادة يصوم يوما ويفطر يوما ومع ذلك يكثر الجماع
وكان يكثر اكل الدبوك تشتهيه لهم وتسمن ويذكر ان ذلك منفعة في باب الجماع وكان موثقا فيما يرويه

احمد بن صالح الجيلي الطحان السوائي سمع يزيد بن خالد بن موهب وسليمان بن عبد الرحمن وبشر بن
مومل بن سعيد ونعيم بن حماد وروى عنه الحسن بن اللبث بن سعد وقال ابو زرعة
صدوق لكن يحدث عن الضعفاء وقال ابن ابي حاتم روى عن موصل منا كثيرة الدين تدل
على توهين امره وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره نقلت هذه الترجمة هكذا وذكر
الذهبي في المغني قال الحسن بشر وذكر في الميزان وقال ابو زرعة صدوق لكنه يحدث عن الضعفاء
والمجهولين وقال ابن ابي حاتم يحدث عن موصل احاديث في الغالب تدل على توهين امره وضعف الدارقطني

احمد بن صالح المشموعي عن ابي صالح كاتب الليث وعبد الله بن نافع صاحب مالك ويحيى
ابن هاشم روى عنه واسحق بن راهويه الخزاعي وقال ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة احمد بن صالح المصري
وقال الخطيب في الثقات في ترجمة احمد بن صالح المصري والد يعقوب بن صالح الاسكندري عن محمد
ابن معين ان احمد بن صالح كذاب فان ذلك هو احمد بن صالح المشموعي كان بمكة يضع الحديث سأل
معوية بن صالح يحيى بن معين عنه فاما هذا احمد بن صالح المصري الحافظ فهو يقارب يحيى بن معين في
الحفظ والاتقان وذكر في صحيحه الحافظ ابو الفضل بن حجر ان من صاحب المشموعي ما رواه الحاكم في
تاريخ نيسابور بسنده الى قال عبد الله بن نافع عن ابن عمر رفعه ماء زمزم لما شرب له
وذكر ايضا ان من موضوعاته ما رواه ابو نعيم في الحلية مسنده الى قال يحيى بن هاشم قال لي مسعر
عن يزيد عن ابن عمر رضي الله عنهما فقد وانعكم عند ابواب المساجد والحمل في هذا على المشموعي او
شيخه كما ذكر صاحبه ابو الفضل بن حجر ومن مختصر لسان الميزان هذه الترجمة وكلام الذهبي في الميزان
يدل على ان احمد بن صالح المشموعي هو احمد بن صالح الطحان واحمد بن صالح هذا هو الذي روى له البخاري

احمد بن صلاح

احمد بن صلاح بن فتح المصري الاصل المكي المولد والدار المعروف بالقطان سمع من الشيخ
خليل المالكي والقاضي عز الدين بن جماعة وغيرهما وخدم جدي القاضي ابا الفضل النويري مدة وكان
منفردا بمصر في صلاحه وحصل له بذلك شهرة عند الناس توفي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة
ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى

احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ابو العباس وابو جعفر
الحجار المعروف بالزاهد الكبير ويعرف بابن الحجار ويلقب تقي الدين سمع من شيوخه بالاجازة
وذكر انه سمع من عبد الواحد بن ابي السعادات جزء من الفوائد الحسان من حديث ابي بكر بن ابي الصقر
ويعرف بابن النمط عن ابن البطي عن ابن جبرون عنه وجزء ابن جبرون عنه وثاني فيها سنة عشر مجلسا من
امالي ابي القسم الكرخي عن ابن البطي عن ابن ايوب عنه وكتاب النهي عن النجوم للخرقي عن ابن البطي
عن ابن جبرون بسنده وكتاب الغرر والنسب لابي نعيم الحافظ ولابنه مجالس من امالي ابن المختار وجزء
دخول الشيطان الاعقاد عن ابي بريدة عن ابي حاتم رواه عبد الرحمن بن حاتم عنهما وعمر ذلك وحدث
سمع منه قاضي القضاة شمس الدين محمد مسلم الحنبلي وغيره في سنة ثمان وسبعمائة وكان شيخ
ظهور ان المحدث امين الدين ابن الواني لما جاء في سنة خمس وسبعمائة ذكر له انه سمع كبير العراقي
على جماعة منهم عبد الوهاب الكلابي فلما عاد الى دمشق بنى عليه وذكر للطلبة وقفت في اجزاء ابن الحجار
فوجدت اسمه في عدة اسماء منها ما وجد في اصل سماعه ومنها ما وجد في ثبته او ضمنا في بعض الطباق وتوفي
في سابع ذي الحجة سنة تسع وسبعمائة بمكة المشرفة بعد ان اقام بها مجاورا برباط مراغة
وجدت وفاته هكذا بخط الجد ابي عبد الله الفاسي وذكر انها في يوم الخميس وانه صلي عليه بعد العصر
ودفن بالمعلاة وقال اخبرني ابنه ولد في وسط سنة اثنتين وعشرين وستمائة ببغداد وجاور بمكة
اكثر عمره الى ان توفي بها رحمه الله وذكر انه سمع من جماعة من النقدة ممن وجد سماعه من بعضهم
وذكر انه سمع ابا عبد الله الحسين بن الزبيدي وغيره وكان من اهل الخير والصلاح رحمه الله وعلم
وكتابه جد ابي جعفر النيري وقد اجاز لشيخنا بالاجازة ناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة
المقدسي بخطه في اسفل عمارته وتقرر باجازته ورباط مراغة هو الموضع المعروف بين الكلاباذ
وذكر الذهبي في ذيل عبر النبلاء انه جاور بمكة اكثر زمانه

احمد بن الحجة من جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الخليفة المعتضد بن ابي احمد الموفق
ابن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي يوسع الخلافة بعد عمه المعتمد
واسمه جوهر مات في ربيع الاخر سنة سبع وماتين وهو ابن ثمان وكانت خلافته عشر سنين وكان داشطورة
وشجاعة وحزم ورأي وخبرة وكان اسمر مهيبا معتدل الشكل تغلبه مزاجه الافراط في الجماع

كتبت هم

وعدم الاجابة في مرضه وعاش اربعين سنة ذكرناه في هذا الكتاب لما منع في ايامه من الجاور بمكة
وهي توسعة المسجد الحرام بما بقي من دار الندوة وكلته للكعبة كما ذكرنا في المقدمة

احمد بن طهيرة بن ابي عطية بن طهيرة المخزومي قاضي مكة وخطيبها شهاب الدين ابو العباس
المكي ذكر انه ولد سنة ثمان عشرة وسبعمائة بمكة وسمع من قاضيها نجم الدين الطبري كتاب دخائر
العقبى والشطر الثمين من جزء المحب الطبري مولفها اجازة ان لم يكن سماعا واجاز له ومن عيسى
ابن عبد الله الحجر صحيح البخاري ومن القاضي جمال الدين الحنبلي وجمال الدين المطري ملاتاه وعلى
الزين الطبري وعمن ابن الصفي والامشهري سنن ابي داود وعلى الامشهري وابي عبد الله
الوادي اسي النسائي الا في عمرو الداني وعلى ابي محمد عبد الله بن موسى بن عرين الزواوي الجزء الثاني
من حديث موسى خاتون عن الملك العادل ابي بكر بن ايوب من اوله الى حديث ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان واجاز له وعمر ذلك كثيرا على جماعة عمرهم وبعض ذلك بقراءته وطلب العلم فقرأ
الفقه على جماعة من الائمة وهم الشيخ نجم الدين الصفوي وبه تخرج وعنه اخذ الفرائض والجبر
والمقابلة والمساحة شرف الدين محمد بن احمد بن نقيب الاشراف بالقاهرة والحافظ علاء الدين العلائي
واذن له في الفتوى والتدريس والشيخ جمال الدين الاسنائي وعنه اخذ اصول الفقه وقرأ البيع
منقنا ذلك على الشيخ برهان الدين المتروري واذن له في الاقراء افتاء وتدريس واقتى واستفتي بمكة
وحدث سمع منه شيخنا القاضي جمال الدين بن طهيرة وجماعة من شيوخنا واصحابنا واجاز لي ولسائر السماع
منه لكتبه اجازة لي غير مرة باعتناء شيخنا ان ذكر واول ولايته انه باشر في الحرم ثم نائب في الحكم عن
صهره القاضي تقي الدين الحراري ثم عن جده القاضي ابي الفضل النويري في الخطابة ثم ولي بعده على كره منه
علما التدريس بشير فانه صار لابن اخيه شيخنا القاضي جمال الدين بن طهيرة ونائب له فتحمل واستمر
حتى صرف عنه بخالي القاضي محب الدين النويري في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وتوجه بعد صرفه
الى مصر طمعا في المنصب فعرض عليه مع بعض الوظائف فلم يقبل الا بالجميع فقاته الجميع ثم عاد الى مكة
واستمر مصروفا حتى مات غير انه حكم في واقعتين نائبا عن خالي ويولي في اخر الملك الاول من
الملك الناصر الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة اثنين وتسعين وسبعمائة بمكة وصلي عليه
بعد طلوع الشمس عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة على ابيه وكثر الاسف عليه لوفور محاسنه
وكان معظما عند الناس من شبابه وكان دخل قديما الى بلاد المغرب واجتمع بابي عنان بن ابي الحسن
المريني صاحب فاس فاكرمه وعظمه وكانت مدة مباشرته سنة وتسعة اشهر تقريبا

احمد بن طهيرة بن حسين بن علي بن ابي عطية بن طهيرة المخزومي المكي

كذا بخطه ولعل الاصل المنسوخ منه

واشتغل

واشتغل فاخذ عنه النبيه وكان ماهرا خالي رحمه الله على ابنته ومات عنده ومات هو في ليلة
سادس ذي الحجة سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وعشرين سنة

احمد بن عاطف بن ابي دعيج بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف وشجعانهم
توفي مقتولا في يوم الزيارة وهو يوم النحر سنة ثمان عشرة وثمانمائة

بلغ ثمانيا وثلاثين

من اسمه احمد بن عبد الله

احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم البغدادي ابو العباس نزيل مكة حدث عن البزار وتوفي
سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام

احمد بن عبد الله بن زيد بن مفرج بن بدر بن عنين بن جابر العامري الشيخ شهاب الدين الغزي
الدمشقي الشافعي ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين بغزة من ارض الشام ونشا بها فاشتغل الى دمشق
واستوطنها واخذ بها عن جماعة من فضلائها منهم قاضيها شهاب الدين احمد الزهري الشافعي يفهم عليه
واخذ عنه اصول الفقه وكان ماهرا في الفقه واصوله مشاركا في غيرها وتذاكر من الحديث ومتعلقاته بشيء
حسن وله على التنبيه منه شرح الحاوي الصغير وشرح جمع الجوامع للقاضي تاج الدين السبكي
ومختصر المهمات وتاليف على صحيح البخاري سماعا على رجاله وغير ذلك واظنه سمع من شيوخنا الاستقصاء
والاجازة والقت بخطه شيئا رواه عن تاج الدين السبكي من طبقات الفقهاء الشافعية له واظن ذلك
اجازة والله اعلم وناب في الحكم بدمشق عن قاضيها شمس الدين ابن الحنائي في اواخر ولايته وعن
غيره من قضاتها بعده ورزق قبولا عند متوليها الامير نور وزير الحافظي وشاور نفوذا في دمشق
تاج الدين عبد الوهاب بن القاضي شهاب الدين الزهري المقدم ذكره ابيه وولي نظر البيمارستان النوري
بدمشق ونظر جامعها الاموي وغير ذلك من الانظار الكبار كوقف الحرمين والبيرة والغارنة
وقد في ما اشتهرته لتنبيته غلال ما نظر فيه من الاوقاف وقلة طمعه في ذلك وعادكي في امر الاوقاف
التي نظر فيها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاة والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في ما قصبته
وكان منظورا على دين وخير وعبادة ومروءة وعناية باصحابه وفي خلقه جدة وعادته عند
هذا الجد بضرر في غير ما قضيه وكان يحرره عند حكام دمشق اعظم قدرا من كثير من قضاتها
والله الاستشارة فيما يعتريه من المجالس وحكم بجرح غير واحد من القضاة بدمشق وصنع بعض الفقهاء
والوعاظ من الفتيا والوعظ وغير له ما اراده في ذلك وولي التدريس بعض مدارس دمشق وشيخه
بعض الخوانق بها وتصدى بدمشق للتدريس والافادة والفتيا وان من دمشق الى مكة حاجا اربع مرات
او اكثر وجاور بها ثلاث سنين متفرقة وهي غالب سنة سبع وثمانين وسبعمائة سمع وثمانين وسنة
مولده في سنة تسع وثمانين وتوجه الطائف لزيارة حبر الامة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وعاد الى مكة

بعض

بعد امام فلله واقرأ هذه السنة بالمسجد الحرام مختصر ابن الحاجب في الاصول وحلقه حافلة
بالنبها واقرأ غير ذلك منزله بشباك رباط السدرة وغيره وأذن فيها لغير واحد من طلبته
في الفتيا والتدريس ومضى بعد الحج من هذه السنة الى دمشق ولم يقفل له بعد ذلك موطن
الى مكة الا في سنة احدى وعشرين وما في عام فكان ابتداء الهوامع الحجاج الشامية من بحاله
وولده وكان في النوبتين الاوليين مجردا عن العيال الخ وسكن بدار العجلة الجديدة الى ان توفي
الى رحمة الله تعالى وقت الظهر من يوم الخميس سادس شوال سنة اثنين وعشرين وثمان مائة
شهيدا مبطونا وصلي عليه في عصر يوم موته عند باب الكعبة الشريفة ودفن بالمعلاة
بجوار قبر جده لامه قاضي مكة وعالمها الى الفضل النويري وابنه قاضي الحرم من بحب الدين النويري
وابنه القاضي عز الدين بكاشارة ابن حالي القاضي الخطيب كمال الدين ابي الفضل بن محب الدين وقد
اذن له الشيخ شمس الدين المذكور في الفتوى والتدريس بعد ان اخذ عنه حاشا من اكاوي
الصغير تغمده الله برحمته وقد سمعت منه فوائد عليه كثيرة وحكايات مستحسنة واخبارا لكاتبه رحمه الله

احمد بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد المويد الزبدي توفي محرما مطبيا في ليلة
الخميس الرابع من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة

احمد بن ابي بكر عبد الله بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن فارس بن ابي عبد الله العفة الاني
مكي ابا الفضل ويلقب بالعلم ويعرف بابن خليل المكي الشافعي سمع بمكة من ابن الحموي المقيمات
ومن ابن ابي الفضل المرسي وعلي بن سلمان وابن صديق والنجم بن عبد القادر وابن ابي اليمن كبارا ومن عمر بن
وسبع بمصر بعد السبعين وتسعمائة من ابن عراقة الموطا وابنة يحيى بن يحيى ومن النجم الكرماني وعرفة
ومن الرشيد العطار وابن علاق وشيخ الشيوخ الانصاري وخطيب المقدس وغيرهم وحدث
سمع منه نجم الدين بن عبد المجيد الاربعين النووية وسمع منه خطيب سبتة ابن رشيد الفهري
وذكر انه لقيه بمكة مع اخيه الرضي بن خليل وسمع منهما مناولة من الحرم الشريف وترجما
بالاخوين الفاضلين فقيهي الحرم ومفتيه وترجم العلم صاحبه الصالح المبارك وذكر انه لما اجتمع
بالعلم كان بحالة ترضي وانهما جميعا والعافي البر والتقي وكتب عن العلم حكاية معلوة بخط القبيل
لدار ابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكرناها في المقدمة وسمع منه الحافظ البرهان الحلبي الرابع المقيمات
وذكر في معجمه وقال احد فقهاء مكة وكان رجلا صالحا كثير العبادة ووجدت بخط البرهان ابن
ابن خليل هذا قال لي ابن حنبش قال له قبل موته بثلاثة ايام يا سيدي لك حاجة اقضيها لي فاني لا اريد لك
ان تقضيها سيدي اوكلك فقال حاجتي اليك ان تغتسل بماء زمزم ثم تلبس ثوبين طاهرين ثم تقول
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال انتهى وهذا آخر ما وجد من
ابن حنبش في الاصل ان لم يكن اخذ لي في ذلك من قبل وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة

انه

انه الف منسكا في كراريس وجد الطنا في الوفاء وعمر ذلك وكان كتب خطه في نسخة العربي العفاني
واشتهرت هذه النسخة في اقاربه من بعده وراث نسخة الى سيدي عثمان رضي الله عنه منقولا
بخط ابن ابيك الدمياطي عن خط سيدي الاستاذ مسند الدين التبكي عن املاء شيخه بهاء الدين عبد الله بن
خليل بن اخي المذكور قال وكان شيخنا لا يذكره في نسخة الا الملكي بغير زيادة ولذلك والده وراث
بخط عم والد الدين في نسخته الكائنة وذلك مخالف لما ادعاه العلم من النسب الى عثمان رضي الله عنه
فالله اعلم وراث نسخته الى عثمان رضي الله عنه بخط ابن رافع في معجمه في ترجمة الشيخ بهاء الدين وذكر انه
في ترجمته وذكر العفيف المطري في ذيله لطبقات الفقهاء الامن كتبه وذكر انه كان فقيها فاضلا
فقيها لا تفوقه وانه توفي عشية الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان سنة تسع وعانين وسبعمائة وصلي عليه اخوه
الرضي وانه ولد يوم السبت منتصف شهر ربيع الاول سنة تسع وثلاثين وسبعمائة انتهى وقال البرزالي
قال الذهبي مات سنة تسعين وله ثلاث وخمسون سنة وكذا ابن ناصر عبد الله عن وفاته قلت وجدتها
والله اعلم قبل والدي بنحو اربع سنين او اكثر وكلاهما مات بمكة ودفن بالمعلاة والله اعلم اجتمعت بشرف الدين
ابن خليل بن محمد بن عيسى بن يحيى بن خليل العقيلي المكي في شوال سنة ست وعشرين وسبعمائة بجامع دمشق
فذكر انه ولد سنة ثمان وثمانين وستمائة في اخر السنة قال وهي التي سمعت مولدك فيها وكان
والده يقول مات العز في السنة التي ولد خليل فيها سنة ثمان وثمانين وستمائة

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المكي ذكر ابو حاتم انه روى عن عبد الرزاق وعنه اسماعيل بن اسحاق بن
ابن عبد الكريم وقال سألت ابي عنه فقال اسيخ قديم علمنا وكان حافظا احاديث حدث منكرة كتب عنه
ابي وقال ابي لم اكتب لخمسة هذه الترجمة من لسان الميزان لصاحبه الحافظ ابي الفضل العسقلاني
اسمع الله بحاه وهذا الكتاب اضافه الميزان للذهبي وزاد عليه زيادات في اثناء التراجم وزيادات تتراجم مستقلة وهو كتاب بديع

احمد بن عبد الله بن قنبيا وقنبيا بضم القاف ثم نون ثم باء موحدة ولام ابو سعد المكي
قدم اصبهان ان في روى عن الامام ان في سنن من شعره وروى عنه ابو الوليد بن ابي الجارود وابو الوليد
عن ان في سنن له وهما

اراني الفقر توفي الى مصر ومن دونها من المهامه والقفر
فوالله ما ادري اساق الى الغنى اليها فاحيى ام اساق الى قبر

قال ابو سعد هذين والله ابياتا جميعا ذكر القطب الحلبي فاتح مصر هكذا وقال الاصبهاني

احمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر بن محمد ابو هريرة شيخ الحجاز محب الدين الطبري المكي ان نعم
كنيا ابا جعفر وابا العباس سمع بمكة وقرأ على ابي الحسن بن المقير البغدادي سنن ابي داود عن الفضل بن سهل
الاسفرائني عن الخطيب البغدادي وسنن النسائي عن ابي الحسن علي بن ابراهيم البزدي عن الدوني والوسيط

ذكر الترجمة وام ذكر النسب

قد اصبحت نفسي توفي الموت

للواحدي سماعا وقراءة عن ابي الفضل احمد بن طاهر المذهبي عنه وبعض الجمع من الصحيحين للجوزي
قراءة لبعضه عن ابن البطي عنه وبعض الغريب لابي عبيد سماعا لبعضه عن شيوخه والفصيح
لثعلب عن ابن ناصر عن الدبيثي والغريب للحربي عن شيوخه وغير ذلك كثيرا وعلى
عبد الرحمن ابن ابي حرمي من اول صحيح البخاري الى قصة كعب بن مالك ولعله سمعه كله وعلى
عمي ابيه تقي الدين علي بن ابي بكر الطبري واخيه بعض غريب صحيح البخاري وعلى يعقوب بن
ابي بكر الطبري جامع الترمذي وعلى شرف الدين بن ابي الفضل المرسي صحيح مسلم وصحيح
ابن حبان وعلى ابي الحسن بن البمبزي الاربعين للنقاش والاربعين للسلماني لكل وعلى شعيب
الزعفراني الاربعين للسلماني والاربعين للنقاش وعلى محيي الدين محمد اخيرا بن جراده المعروف
بابن العديم وبحكان بن عبد الله الشرفي السكتي جزء الانصاري وعلى شيخ الحرم برهان الدين بن
ابن حامد التبوزكي جزء الانصاري عن ابن سكينة واربعين الغماعيين بن علي اليامي عن
وكتاب النسمة في الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي عن ابن سكينة عن الارموي عن المولف وتفقه
عليه وعنه اخذ العلم وعلى جماعة كثيرين من شيوخ عكة والقادمين اليها واجاز له من بغداد
ابن القسيلي وابن الخازن وجماعة مع اخرين من الشام ومصر وحدث وخرج لنفسه احاديث
عوالي وذكر ابو حيان انه وقع له في القسم الاول وهو التساعي وهم واحش وهو لسقاه اجل
من الاسناد حتى صار له اكثر من تساعيا الى طنبه وله مولد حسنه في فنون من العلم الا انه
وقع له في بعض كسبه اكثر من شيء لا يستحسن وهو انه ضمنها احاديث صنفه بموضوعه
في فضائل الاعمال وفضائل الصحابة رضي الله عنهم من غير تنبيه على ذلك ولا ذكر اسناده العلم
منه حال النقل وعادته فيما صنع ان يقول اخرجه فلان وسمى الطبراني مثلا او غيره من مولفي الكتب
الذي اخرجه منه ليسلم بذلك من الاسناد كما سلم بتركه مولف الكتاب الذي اخرج منه الحديث
الحديث الذي خرجه او يقول اخرجه الطبراني مثلا بسند ضعيف كما صنع غير واحد من المحدثين
في بيان حكم سند الحديث الذي يريدون اخراجه او ذكره باسناد المولف الذي يخرجونه من
كتابه ومن ثم توالفه على ما ذكره مستحق المظفر بخرجه في السنف وكتاب الفضل الاشرف في كشف
الغرب والمعنى مجلد كبير وكتاب الكاوة في غريب القرآن الجامع بين العزيزي والبيان مجلد وكتاب
متضمن ترتيب العزيزي على السور مجلد وكتاب النصيحة الدينية جزء لطيف وكتاب تفسير
جامع لم يتم وكتاب مرسوم للصحيح العثماني المدني وكتاب الاحكام الوسطى مجلدات كبير وكتاب
الاحكام الصغرى متضمن الف حديث وخمسة عشر حديثا وكتاب سماه بالجمع للملك الاظفر جمع
فيه احكام الصحيحين ومختصر المسمى بالعمدة وكتاب الرياض النظرة في فضائل العشرة مجلدان

وكتاب

مجلد

وكتاب ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى مجلد وكتاب السمط الثمين في مناقب امهات المومنين
مجلد وتقريب المرام في غريب القسم بن سلام مبوبا على حروف المعجم مجلد مختصر وكتاب الدر
المنثور للملك المنصور متضمن ترتيب غريب ابي عبيد القسم بن سلام على ترتيب حروف المعجم وكتاب
غريب جامع الاصول مجلد وكتاب القرى لمن يريد طريق ام القرى متضمن احاديث المناسك من الكتب
الستة وغيرها مجلد ضخم وترجمة عمل مجلدين وغاية تعبه التاسك من احكام المناسك وصفة
حج النبي صلى الله عليه وسلم على اختلاف طرقها وجمع الفاظها والتنبيه على وجوه المعاني في
قوله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام فقد رآني فحة اجزء وغير ذلك وفي الرقائق مختصر عوارف
المعارف للسهروردي مجلد وفي الفقه مجموع في الخلاف على طريق المتاخرين مجلد رابع
وشرح التنبيه عشرة اسفار كبار وتكلت كبرى عليه اربعة اسفار لطيفة وكتاب صغير لم يتم
منه الا مجلد الى الوكالة وكتاب مختصر التنبيه الاكبر مجلد لطيف ومختصره الصغير اربع كراريس
وكتاب المسلك البهيه في تخليص التنبيه وكتاب تحرير التنبيه لكل طالب نبيه ولعلها الاوان
وكتاب مختصر المذهب مجلدان لطيفان وكتاب الطراز المذهب في تخليص المذهب للملك المظفر
وذكر ان هذا الكتاب لم ينقح ولم يخرج من المسودة ولم تولف الا بمقتضى امر السلطان يعني الملك المظفر
وذكر الشيخ جمال الدين الاسنائي في طبقاته للمحب الطبري بالعفاني الالغاز انتهى وكانت للمحب
الطبري عند الملك المظفر مكانة عظيمة وكان يحسن اليه كثيرا ورتب له في كل سنة حسن
دينارا على تدريس مدرسته والده بمكة المعروفة بالمنصورية وكانت جاهكته في الابتدا
ثلاثين واربعين دينارا في السنة على ما رأيت بخط حفيده القاضي محب الدين الطبري في
كتاب كتبه الى بعض اهل اليمن بخطه وكان المحب يسافر اليمن لقصد الملك المظفر ويسمع عليه الملك
المظفر هناك بعض مروياته ويبدو لعمه منه الاحكام الكبرى على ما قيل وقد سمع من المحب غير واحد
من الاعيان منهم المحدث ابو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الغني المهدوي مع القطب الفاسي
والقاضي جمال الدين الطبري في جزء الاولى سنة سبع واربعين وستمائة بالروضة من المسجد النبوي
ومحب الدين بن عبد الحميد والحافظ الدمياطي وعلاء الدين ابن العطار الدمشقي وعلم الدين البرزالي
والقاضي شمس الدين بن خلكان وقطب الدين الحلبي وابو حيان النحوي والقاضي محي الدين الطبري جمع
كثيرا خرهم وفاة عثمان بن الصلتي الطبري وسنة وفاته وفاة المهدوي سنة ثمان سنة تسع واربعين وستمائة على ما وجدت بخط المهدوي وآخر من سمع منه الاجازة الشهاب الكتبي فيما
وقفت على المحب الطبري عنه واحد من الاعيان وترجموه بتراجم عظيمة وهو جدير بها على ما
وجدت بخط ابن سيد الناس الامام الاجل العالم قطب التنوعة وترجمه البرزالي فيما وجدت بخطه

شيخ الحجاز واليمن ومرجعه الذهبي بشيخ الحرم الفقيه الزاهد المحدث ثم قال وكان شيخ السادهم
ومحدث الحجاز انتهى وقد سمعت شيخنا مفتي الحجاز الفاضي جمال الدين بن ظهيره يقول سمعت العلامة
ابا الفضل يقول انه سمع الحافظ صلاح الدين العلائي يقول ما اخرجت مكة بعد الشافعي مثل المحب
الطبري انتهى وهذه صفته عظيمة الا انها لا تسلم من الاعتراض بحفظ الجندي المكي صاحب الشافعي
ومثل ابن المنذر واخرين من الغرباء وجدت بخط القطب الحلبي في ترجمة المحب الطبري انه لم يكن في
زمانه مثله بالحرم المكي وهذا مما لا ريب فيه وقد اختلف في وفاة المحب الطبري على اربعة
اقوال احدها كانت وفاته في الليلة الاخيرة من ليلة السلاثا ثامن ذي الحجة سنة اربع وتسعين
وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة كذا وجدت وفاته بخط بعض العصريين ووجدت بخط القطب الحلبي
ما نصه ان علي بن عمر بن حمزة الحراني كتب للمحب الطبري توفي في ذي الحجة من السنة المذكورة وتاريخ
وفاته يحتمل الاخيرة من السنة المذكورة غير واحد منهم البرزالي في معجمه وتقي الدين الفاسي والذهبي في تاريخ
الاسلام وطبقات الحفاظ وابن اسكر في وفياته وهو الصحيح في وفاته ان شاء الله تعالى وقيل
توفي في اول ربيع الاول من السنة حكاه البرزالي عن امين الدين ابن الوالي وقيل في رمضان والصحيح
ذكر البرزالي في معجمه والذهبي في العبر والاسنوي في طبقاته واحله قلت الذهبي في ذلك وذكر الاسنوي
ان المحب الطبري اشتغل بقريرس على الشيخ محمد الدين الفيروزابادي وراسلت شيخنا العلامة جمال الدين يستعد
ذلك وقد راسلت مرارا لاذكر له ذلك فلم اجد وجدت بخط القطب الحلبي في تاريخ معجم ان الرضي بن خليل الكلي اخبره ان الشيخ محب الدين الطبري ورد الى قوص واشتغل بها الفقه والله اعلم
واختلف اهل في مولد المحب الطبري فقيل انه ولد بمكة يوم الخميس التاسع والعشرين من ذي الحجة
سنة خمس عشرة وثمانمائة كذا ذكر مولده البرزالي في معجمه وهكذا وجدت بخط الشيخ بدر الدين محمد الله
ابن خليل الكلي نقلا عن غيره ووجدت بخط ابي حيان ان المحب الطبري اخبره ان مولده في خامس
عشري ذي الحجة من السنة المذكورة وذكر البرزالي عن امين الدين الوالي انه كتب له من
مكة انه ولد سنة اربع عشرة وثمانمائة انتهى وكان الشيخ محب الدين الطبري يلقب محب الدين
قبل ان يلقب محب الدين وكان يكره اللقب الاول فرارا من مدح النبوة ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
بقصيدته وسئل ان تكون حائرته عليها ان نزول عنه اللقب الاول فرارا الحق كان لم يكن وهذه
الحكاية ذكرها حدرك الشريف ابو عبد الله في نعت البقعة ثم قال سمعت الامام محب الدين الطبري
رحمه الله يقول منينا الى المدينة زائرين وكنا جماعة فنظمت قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قربنا من المدينة انشدت القصيدة فلما فرغت من انشادها قلت يا رسول الله ان من جائز
ان يذهب عني هذا اللقب وكان يقبح من الناس يحبون الدين وكنت اكره هذا اللقب قال فلقبت

بعد ذلك

بعد ذلك محب الدين وذهب عني لقب محيي الدين حتى كانه لم يكن انتهى والشيخ محب الدين شاعر مجيد
يجوز ديوانه وهي مجلدة لطيفة على ما رأيت من ذلك قصيده نحو ثمانين وستين بيتا ذكر فيها المنازل
بين مكة والمدينة اولها ، رحلت الى المختار خير البرية ، ومن ذلك استدعاه الشيخ ابو الحسن
ابن الروض الطبري بقراءة على الحرم الشريف عن ابيه وابن عمه عن ابن الصفي الطبري اذا ان المحب الطبري
اجاز له ما نظمه

، مريض من صدود لك لا يعاد بم الغير لك لا يعاد ،
، وذو الف النواوي بالنواي فهل ايام وصلكم تعاد ،
، لحا الله العواذل لم احاولا اصغى فكم عذلوا وعاد ،
، ولو لحظوا من الاحباب عنا لما ابدوا الهوى ولا اعادوا ،
، فلا والله لا اسلوا ولكن ازيد هوى اذا في العذل زادوا ،
، اشاموا من غرامي في دين اذين به ولي في الحب زادوا ،
، سقى صوب الغوادي جمع جمع وحيا معهد الوصل العهاد ،
، ربوع لي مع الاحباب فيها عهود لا بها ابدا نفاد ،
، فكم من ليلة سمحت بها ظعنت بمايه يستفي الفؤاد ،
، وما زالت ليالي الوصل بيضا ويوم الهجر يعلوه السواد ،
، الا يا صاح جيل الصبر مني وبان القلب منه بات سعاد ،
، وكان نزورة منه جبال تسكن بعض هابي او يكاد ،
، فبان لبينها وجفون كراها واشفق بها الشهاد ،
، فيا عجبا لمحظي من سعاد وما زالت عليها الاعتماد ،
، اريد وصالها وتريد بعدي لها اشفى موريا الايراد ،
، فوا اسفا على عمر تقضى ولم انقض لي منها مراد ،
، اخبرتنا الحبور والكاروا نحو انيز بمرام حكم فؤاد ،
، حلفت بحق كعب متيم عدم الصبر بانهم الفؤاد ،
، اجيران العقيق واهل بانع اخبروا من اضر به البعاد ،
، فما زال الاجنحة اهل عطف اذا ما استعطفوا اعطوا وجادوا ،

ومن شعره ايضا انشدناه الشيخ

، وقائلة هل لمحال النوم مع وصل وصلك محمود على الوصل من مثلي ،
، فقلت وحبي فيك ما مت انما تحيتك والكتم غلبت على قلبي ،

ومنها ما الطرف عن الجمال بزاح ولقلبي به غناء وراح
كل معنى يلوح لي كل حين لي البه تلفت وارتياح
وغرامي به قديم وشوقي دايما من لآلئه اقداح
اختيار الحسن شاهد انه معنى هو روح ومشتهى استباح
كل حسن بروق منكاه حسن لاهل الحجى وهم مصباح
وهم الوجود روح وراح ومعان ونوره الوضاح
وهم الشرف الجمال وعنهم تروى اخبار من الحسن الصحاح
فهم يعشق الجمال ويهوى ويشوق الحر ويهوى الملاح
وهم يعذب الغرام ويحلو ويطيب الشقاء والامتزاح
لا تلم يا خلي قلبي فيهم ما على من يهوى الملاح جناح
روح قلبي وروح طرفي الكم تلم الحب والهوى فضاح
صاح عوج على العقيق وسلع وقباب فيها الوجيه الصباح
قف جرعا بها ونادي بها مشرق الرمث من علوه فياح
يا اهل الحمى واهل الغضا ريعوا فنسائم الارواح
للمحب المشوق قلب جريح وبنوب الحمائم اوى الجراح
يمنى يطير وفاء الكلم انما عز مشتهى وجناح
والكلم اختلاف قوام وعذوبة ومكم وريا رواح
ضعف الوصال جهد وابعاد عنك طرفة طماح
ومنها الوجد يشهد انى مقتول بسوط المحب والغرام كفيل
اسر الفؤاد جهدا وجالد فالقلب فيه كثير وحسبل
لله ايام الوصال وعيشنا مستعذب والكاد ذات ذهول
يا معهد الاحباب هل من عوده ويعم شملي ذلك الماهول
او هل تنعم الحما من وقفة او هل يؤدى الاراك سبيل
او هل ارى من ارض مكة منعما او يبدون لي ثنايا وفيل
او تقبل النكباء جيرة غضة لتبلغ سب براه نحول
يحلو له مر الهوى وحديثه فيه عويص شرحه وطويل
يا روح قلبي من صد وداجيته الصد اللحب تقول

كيف

كيف الوصول الى الوصال وعزة عزت فعز على المحب وصول
ام كيف اسلو اوهي غانية مطلبي ان الغرام بعز في الجميل
ارجو او امل وصلها وصلتها يا حبذا المرجو والمامول
لانلت وصلا ان حدثت خاطري سلوها او اخير التبديل
ان اقبلت فبفطرتها او ادبرت بالصد منها والجفاء مقبول
ومنها العامرية لي في ربعها شغل بهم من الخنا مرصود حالت بجل
لا تعذلا في هواها صاحبي واكن اسعداني فقد صاقت بي الحيل
لا بد منها وان عزت مطالبها وان استأثرت وان اضنى الزلل
ولا وسيلة لي الا عواطفها وليس لي عوض عنها ولا بدل
ارجو او امل ان تدنو امودتها يا حبذا ذاك المرجو والامل
اعلل النفس من يوم الى غده وقد نوادف بالاتقام والعلل
نقضي الغرام على العشاق انهم ما حملوا في الهوى من ثقله حملوا
شموخ الاحبة عدل كيف ما صنع الاحباب لا حوج في كل فاعطوا
هم قرع العين ان ابدوا وان بدوا او هم ودى وان صدوا وان وصلوا
والصبر اجمل عون للمحب اذا عز الوصال وعز منهم الوصل
دين الصبابة لا يقوم بدلا وليس لي حول عنه ولا حيل

احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعتلي الهروي ابو محمد قال الحاكم كان امام اهل خراسان بلا مدافعة حج بالناس وخطب بمكة وقدم الله المقام وصوفا عند جوف الكعبة ولقد سمعتهم بمكة يذكرون ان هذه الايام لم تكن قط لغيره انتهى وهذا الكلام يحتمل ان تكون ولاية الحفظ ويحتمل ان تكون ولاية الخطابة بمكة وانما ذكرناه احببنا وقد ذكر الحاكم في سنة ست وخمسين وثلثمائة

احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر يلقب بالشهاب بن المحب الطبري الصوفي سمع من شيخ الاسلام عبد الرحمن بن ابي عمرو ابن دبان وعلي المدني الفقيه جزء الانصاري وسمع على الفخر اسماعيل المقارئ مشيخته وغير ذلك وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان لقديم معرفة بشروط الاصطلاح وله نظم وشعر رايته بالطور المحروس بالقدس ونوفي بالبلد المحمية سنة سبع وعشرين وسبعمائة ودفن بمقابر الاسباط

احمد بن عبد الله بن محمد بن علي يلقب بالشهاب بن العفيف العبدري نزيل مكة كان ابوه من اعيان التجار بعدن وبها ولد المذكور ونشأ بها انتقل الى مكة لما استوطنها ابوه وافاد ولده من كثير مما كان يعين عنه في حياة ابيه وبعده الا انه ربما ساء في بعض الشئون الى الحد الذي يعود عليه

وعزم منها للسفر الى اليمن فى جمادى الاولى سنة عشرين وماتى عام فادركه الاجل بجده فحمل الى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعانى القراءة بعد موت ابيه فيما خلفه ابوه لاخوته من الاراضى والسقايا بارض نخ من وادى نخلة وما حاذاها حتى باع نصيبه فى ذلك وقصر وكان يتطرى على غير ومروة وصاهر القاضى كمال الدين موسى بن القاضى نور الدين بن خير على ابنته وكان لها ولد اسمه محمد ويلقب بكمال توفى قبله بمكة فى سنة تسع عشرة وماتى عام فى المحرم ظنا تعالى الله

احمد بن عبد الله شهاب الدين الشريف المصرى نزيل مكة القراش بالحرم الشريف ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بقوص سمع بها من الكمال بن عبد الظاهر وبالقاهرة من الكمال محمد البخارى وبمكة من القاضى نجم الدين الطبرى وغيره وبالمدينة من الجمال المطرى وتوفى ليلة ثالث شوال سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ذكر وفاته ومولده سمعنا ان بعض علماء عصرنا ذكر ان مولده سنة

احمد بن عبد الله المكى المعروف بابن معاصر احد تجار مكة كان فى مبدا امره صيرفيا ثم حصل دنانير وصار يداين الناس كثيرا واشتهر بسبب ذلك عند الناس وتوفى فى يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاخر سنة خمس عشرة وماتى عام بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين او جاوزها

احمد بن عبد الله المكى يعرف بالجلبى الكبير بالحرم الشريف يلقب بالشهاب كان من جملة الطلبة بمدرسة الامير بلبغا بمكة ونزح عنها غير مرة الى ديار مصر والشام طلبا للرزق وانقطع لذلك مدة سنين بالقاهرة حتى صار يرسل اخباره الى مكة وجاور نيفا وثلاثين سنة حتى مات فى يوم النحر من سنة تسع وماتى عام وكانت وفاته فيما احسب بعد قبل الزلال ودفن بالمعلاة رحمه الله

احمد بن عبد الله الدويرى المكى القراش بالحرم الشريف سمع من القاضى عز الدين بن جماعة وعلى علمه حديث وباشر القراش بالحرم الشريف نحو ثمانين كمره حمادا وامامة الزيت والشمع سنين قليلة ولم يحج فيما اومن فيه وكان عنده قليل من الحكايات المضحكة ويحكيها عند فقراء الحرم الشريف ويجتمع عنده الاطفال لسماعها ويتردد دون الهم لاجل ذلك وكان يصلى للناس صلاة التراويح فى رمضان ويصلى خلفه الجم الكثير لكثرة تخفيفه ويلقبون صلاته بالمسلوقة وكانت صلاته بالحرم من قيم القراشين ورزق عدة اولاد وقطع بهم وفيا بعد وتنزل نزل دون بقليل عن القراشة كابن اخته ووقف جانبا من داره من مكة بالمسفلة على اولاد اخته فانه تنبه وتوفى فى سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة تسع عشرة وماتى عام وقد جاوز الثمانين سنين فى غالب الظن وكانت وفاته بمكة ودفن بالمعلاة

من اسمه احمد عبد الرحمن

احمد بن الوجيه عبد الرحمن بن عبد المعطى بن ملى بن طراد الحرجى الانصارى المكى سمع من الفخر النويرى الموطا وروايته يحيى بن بكير وصحيح البخارى وهما عنه حدث وذكر ان ابن عمه سمعنا ابو بكر

ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطى انه كان يفسر المنامات بفسر احسنا وانه توفى بمصر سنة اربع وسبعين وسبعمائة

احمد بن عبد الرحمن بن على بن احمد بن الشهاب الطبرى ترجم فى جزء له بالمعلاة بالقاضى النعمة العالم عز الدين وقد يعد الطبرى قاضى الحرم من الشرفاء توفى فى جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وسبعمائة

احمد بن عبد الرحمن بن وهبان المعروف بابن افضل الزمان ابى العباس ذكر ابن النجار فى كامله وقال كان عالما متبحرا فى علوم كثيرة الخلاف والفقه ومذهبه والاصلين والحساب والفرايض والنحو واللغة والمنطق وغير ذلك اعماله بالزهد وليس الخشن واقام بمكة حرسها الله تعالى مجاورا ثم توفى بها فى صفر سنة خمس وثمانين وستمائة وقال كان من احسن الناس سمتا وخلقا وهو من بيوتات

احمد بن عبد الرحمن بن موسى بن اسحق بن ابى بكر الطبرى شهاب الدين بن الشرف بن العز بن نجم المكى سمع بقوص من ابى الحجار اجازة له على ما وجدت بخط البرزالى القاضى شمس الدين ابن العماد المقدسى والصفى خليل المراغى وعبد العزيز بن خليل الشريف عماد الدين ابو هو المعروف بابن عسكر ووجدت بخط عبد العزيز بن المؤذن ابى يعلى جده ما من رواية المذكور وجماعة من اقرانه مخرجه عن القاضى شمس الدين بن العماد والقاضى تقى الدين بن رزين وابى اليمن بن عساكر اجازة فجميعا الاشتهرى فى سنة ستين وللاول المذكور وما حدث به منهم سوى الاخير على ما وجدت فى النسخة التى وقفت عليها وذكر لى صاحب الشيخ خليل الاقفهسى انه وقف على الاصل بخط الاشتهرى وليس فيه سماع على احد من المذكورين

احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن المعروف بالشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلى الحرازى الشيخ شهاب الدين النويرى تردد الى مكة مرات وسمع بها فى سنة ست وسبعين وثمانمائة على الفخر النويرى الصحيح البخارى ثم سمعه بتمامه على الصفى والرضى الطبريين فى سنة اثنتين وسبعين وسمعهم استوطنها واهل بها وباليمن قاضيها نجم الدين الطبرى وولى على ما ذكر لى بعض القاضى جمال الدين الطبرى ثم تدريس الحديث بالمنصورية بمكة ثم انتقل الى المدينة واقام بها حتى مات فى عصر يوم الاحد سادس عشر المحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن بعد المغرب بالبقيع قريبا من الامام مالك بن انس رضى الله عنهم على الطريق نقلت خبر وفاته من كتاب نصيحة الملوك وسلوان فرحون انه ذكر فيه وذكر انه من اخوانه فى الله العلماء الربانيين اصحاب الاحوال والمكاشفات وذكر انه صلى الى جانبه يوما فكانت افضل قدوم الحاج الى المدينة الشريفة فكانت صلاته كلها وشوقه مما يجرى بالحاج وما يكون من وظايفه وما يجرى منها وعند ذلك فذكر الشيخ شهاب الدين ما وقع فى خاطره على سبيل الانكار قال واذكر انا نجتمع ذكرها هاهنا انتهى وكان جده لامه الشيخ الولى العارف القاضى رضى الدين ابو القاسم عبد الرحمن المعروف بالشهيد الناطق فى الصلاح بالمحل الاعلى وله كرامات كثيرة مشهورة من اشهرها حكايته البقرة وهى ان رجلين تداعيا عنده فى بقرة وكان مع احدهما محضر علكها فانه مشهود له وانفرد عنده فكان له

من بيده الحضر لكم به وتسليم البقره اليه فقال له كيف اسلمها اليك وهي تقول انها لخصمك
ويخبران الخضر زور فاعترف بذلك واطهر التوبة وسلمها لخصمه ولما اتصلت هذه الحكايه
بقاضي القضاه عماد الدين عبد الرحمن بن الكركي قاضي الديار المصرية عزله عن مكانه وكتب اليه
يقول له كان عزلك ان تعمل في القضيه بظاهر الشرع وتسلم البقره لمن انتهى فلما اتصل به ذلك
قال لمن حضر اشهد واعلى اني قد عزلته وذريته من بعده فعزل القاضي عماد الدين ولم يعد
الى القضاء ولا ولده احد من ذريته حتى ان حفيده القاضي عماد الدين نوه له عنه مره بالولايه
ورسم بها وصلت له الخلعه ورسم بكتابه بتقليده فعدل عنه الى غيره ولا تمر امر نصدقنا لما اخبر
به القاضي رضي الدين الشهيد الناطق وكان ولي القضاء باليمن سنا وعشرين الصعيد الادنى
وتوفي في ذي القعده سنه ست عشره وستمائه شهيدا ناطقا هو ميا طاهرا وبني عليه مشهد ويعرف
بمشهد الشهيد الناطق وسبب سموه بذلك انه كان يحرض اصحابه على القتال وينزعهم في الكتب
ويتلي عليهم قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الايه فلما قتل قال لمن قاتله انما قول
ان الله قال ولا تحسبن الايه وانت الان ميت فاستعد جالسا ومال نعي احيا ورب الكعبه وتلا
الايه الى اخرها فاسلم وقاتله وقتل وقاته من الذكره للمنذري وذكر انه تفقه على مذهب الامام
مالك وصحب جماعه من العلماء ونفع به جماعه وكان موصوفا بالصلاح والخير والايثار محمود الفقراء
مكرما لهم سقط الى مكه فحضر براءتهم مما لغاني ذلك وذكر ان العقيلي نفع الله بعلمه وبيننا وبين من هذه
النسبه وهي الى عقيل بن ابي طالب علي بن ابي الشهر عن قال في تعريفه الخزرجي في كتابه

البقر وما يتعلق بها نقلنا من تاريخ الشيخ شهاب الدين احمد عبد الوهاب النويري وذكر انه
رواها عن ابيه عن جده وكان خادما للمذكور وحاكما بسبب شهرة الشيخ عبد الرحمن الشهير الطنطوني
من كراس وجدت خط سيدنا الشريف عبد الرحمن الفاسي وهو من احفاد ابي العباس المرسي رضي الله عنهم

احمد بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني الاصل ثم
الشافعي الملقب بشهاب الدين مؤذن المسجد الحرام ولد بمكة ونشأ وبها تزوج وباشر الاذان بها وبباب العمره كابيه وجده
ثم سافر لليمن ودخل مصر عند وصول السلطان الملك الظاهر بيبرس بعد فتح عكا سنة ثمان وسبعين وستمائة
وسافر اليها لعمل مصالح الصوفيه بخانكاه سعيد السعداء وكان صوفيا بهاويرباط ابن مؤذن بها احيانا وكان
حسن الاداء صحيح الصوت وكانت وفاته في اخر سنة سبع عشره وسبعمائه اواوائل سنة ثمان عشره
وقد جاوز الثمانين سنة سمعنا بوفاته

احمد بن عبد الملك الشيبي من بني شيبه ابو زراره الحجبي حجبة بيت الله الحرام روى عن يونس
ابن عبد الاعلى وسمع منه الحافظ ابو بكر بن المقرئ بالمسجد الحرام وذكره في معجمه وضبط نسبه هذه الترجمه

احمد عبد الواحد

احمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابرهيم بن يحيى بن فارس الكناني العسقلاني المكي الشافعي
بهاء الدين ابو حامد ذكره المحب الطبري في كتاب الاعلام بمولدات المشتهرة الاعلام من حكم المشهد
الحرام الذي جمعه على لسان الملك المظفر صاحب اليمن وذكر انه مروي عن ابن البنا جامع الترمذي
واخرج عنه في العقود الدريه والمشتهر المظفريه من جمعه حديثا من جامع الترمذي عن ابن البنا
وترجمه بالفقيه الامام القاضي بهاء الدين انتهى وكان ولي القضاء نيابة عن القاضي عمران بن ماتي الاتي
ذكره على ما وجدت بخطه في مكتوب انشئه واشهد على نفسه بذلك في الرابع والعشرين من شهر
رمضان سنة تسع واربعين وستمائه ولم ادر متى كانت الا ان استفاد من هذا حاسبا في هذا التاريخ ووجدت
بخط المحدث ارشد بن عمر العلوي اليمني سندا له في جامع الترمذي فيما يرويه عن الرضي الطبري عن المذكور اجازة

احمد بن عبد الواحد بن يوسف بن عبد الواحد بن نعام السعدي المقدسي الاصل ثم الدمشقي ابو العباس الكوراني نزيل مكه ولد في النصف من صفر سنة ثلاث وثمانين وخمسمائه بدمشق وحمل
وبغداد وروى عن الشريف ابي هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي كتاب الشمائل للترمذي سماعا
منه وحدث به عنه سمع منه الحافظ ابن الشريف ابو القسم الحسيني وشرف الدين الدمياطي وذكر في معجم
ووصفه بالفقيه الفرضي الزاهد العالم سنجر الدواداري والفخر النوزري والرضي الطبري واخرين
عمر الحلبي وهو خاتمة اصحابه ذكره الشريف ابو القسم الحسيني وفاته فقال كان احد الشيوخ
المشهورين الخاصين بين الفضل والدين وعنده جد واقدام وهيبة نفس وتجرد وانقطاع
انتهى ووجدت بخط جدي ان عبد الله الفاسي ان الكوراني هذا كان مشهورا بالزهد العظيم
حتى لقد اقام بمكه زمانا لا يرجع الى ماوى معين ولا يدخر شيئا لمعيشه من الدنيا وفي هذا المعنى اخبار
كثيرة من شدة الطرح لنفسه وانسلاخه من الاسباب ووجدت بخط جدي ايضا انه سمع بخط
ابن محمد الطبري خط الشيخ صلاح بن خليل يقول كان الشيخ تقي الدين الكوراني حسن الجواب فيما يسأل
عنه فقلت له في ذلك فقال لي رايت النبي صلى الله عليه وسلم وتفل في فكان يرى ان هذه البركه
من ذلك الا تراني المبارك انتهى وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد فقال كان عارفا بالفقه والفرائض
وكان شافعيا وذكر ابن رافع في ترجمته ان الامام تقي الدين محب الحمام شرف الدين الحسن بن علي
العبدري حكى له عن والده ان الفقيه الكوراني هذا كان حنبليا وانه صحب الكوراني هذا بمكه مده طويله
ملازما لزهاده وكان ما يخطر بباله خاطر الا كاشفه عليه قال فخطر لي يوما ما كان سبب حاله وابتداء
امره في شبوبه فقال كان بدو امري اني كنت معيدا بالمدرسه المستنصريه ببغداد وكنت الازم الصوم
وكنت افطر على الماحات التي يرمي بها واغسلها بالماء واشربها وكان خارج بغداد رجل صالح ولم يعقب
فكنت اجمعهم فحصل لي منه خير كثير انتهى وذكره ابن مشرف في معجمه فقال بعد ان نسبه كما ذكرنا

احمد عبد الواحد

نفعه بالشام والعراق وتطوّر وسمع شيئا من الحديث بدمشق وحلب وبغداد ونزل مكة ولم يكن
ملكا فظ وحدث بغير اصول فوقع في امور لتفصيل جملتها غير هذه الفصول قد اظهر التجلي التخلي
واشار الى التعالي وله في كل مقام مقال ودعوى لا تقال لقيته بأكوم الشريف وأنشأت بظاهره
فلم يتفق لنا خبره مع مخابره فتسبب الى طلب رياسة ما تقتضيه بما دعوى طريق ما ينتهيها
ويبتغيه بما عظم الدنيا وامرائها وتحتفز صعاليكها وفقراها الا من يصيق له حسن رتبه ويكمل
دعواه بنقصه وذكر انه انشده لنفسه هذه الابيات

ان قلت في اللفظ هذا النطق بحده او قلت في الاذن لم اسمع له خبرا
او قلت في العين قال الطرف لم ار او قلت في القلب قال القلب ما خطرا
وقد تحيرت في امري واعجبه ان ليس اسمع الا عنهم واري

ووجدت خط المبرور ان الذي اخرجوه من مكة في جمادى سنة ثلاث وسبعين ولم يرد على ذلك ويحتمل
انه توفي في السابع والعشرين من رجب سنة سبع وسبعين وسبعمائة بطيبة وقد ارخ وفاته برجب
من هذه السنة الشريف الحسيني في وفياته وذكر فيها مولده كما مضى

احمد بن عبد الوهاب بن نجده الحوطي روى عن ابيه وعلي بن عباس وروى عنه الطبري
والحافظ ابو الفضل الجارودي وذكر ابن قاضي شهبة انه توفي سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بمكة

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله بن عبد الناصر النهمي المكي روى عن ابي الفتوح المصري فيما
ظن وانظن انه كان حيا في رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

احمد بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن
الحسني المكي يكنى الناصر ويلقب شهاب الدين امر مكة وهو رئيس الحجاز وول امرة مكة شريكا لابيه واستقلا
ثم شريكا لابنه محمد سنتنا وعشرين سنة نقص بعضا نحو شهرين كما يأتي بيانه وتشعر الى ما وقع ذلك
في شيء من حاله وذلك انه كان منظور الامر مكة بتمامه عن ابيه الى ان توجه ابوه لقتال ابنه محمد في امرة مكة
في سنة ستين وسبعمائة ولما عاد ان هذه اليتيم باخويها اشتد وابن عمها محمد عطفه الثاني ذكر ترجمة
عجلان وانه احمد وكيبش في جماعة من الزام عجلان الى مصر فلما وصلوها قدم علي عجلان وابنه
احمد وكيبش واعتقلوا ببرج بقلعة الجبل بمصر وانتزع صاحب مصر السلطان حسن بن الناصر محمد
قلاوون لا نطلقهم ما دام حيا لانه كان ينوه الحنق على عجلان وابنه احمد لامور منها ان اخير عجلان
بعد الغيبة الحوى الآتي ذكره عن الخطابة بالمسجد الحرام بعد ان بوز الى المسجد في شعار الخطبة في موسم
سنة تسع وخمسين وسبعمائة رعاية للفاضي شهاب الدين الطبري الآتي ذكره وكان السلطان قد ول
الخطابة للمحب الحوى ثم نقل المذكور من برج القلعة الى الاسكندرية فلما سمع السلطان بعقك بني حسن

وعشكر

في عشكر الذي يذهب الى مكة في موسم سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولم يزالوا في الاعتقال حتى قبض على
السلطان المشار اليه ثم اطلقوا وولي عجلان امرة مكة شريكا لابيه ثقبه وتوجه عجلان جماعة
الى مكة بعد الاعراض عن تحضير العشكر الذي كان الناصر حسن عزم على ارساله الى الحجاز لتمهيد
امره والفتك بكل من يوجد فيه من بني حسن ولا عراب وسبب الاعراض عن ذلك زوال ملك
الملك الناصر المذكور ولما وصل وجماعته الى وادي مر لقوا ثلاثة نفقة علمان مدة فاقاموا ثلاثة ايام
فقلة في اوائل شوال سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فبادر عجلان وجماعته الى مكة واشرك معه
ولده احمد في امرتها وامره بالطواف بالبيت وامر عبد السلام المؤذن ان يدعو له اذا اذن على
زمزم وبعد المغرب على عادة امراء مكة في ذلك وجعل له ربع المتحصل لامر مكة نصرة في جاشته
وعلى عجلان تكفيه العشكر واستمر على ذلك مدة ثم ان بعض بني حسن حسنوا لاحمد عجلان ارسال
ابيه في السماح له بربع اخر من المتحصل وحملهم على ذلك الحنق على عجلان لزعمهم انه قصر في حقهم فامتنع
عجلان عن موافقة ابنه على ذلك وهم مما بينهم ثم ترك لتحققه ان بني حسن قصدوا بذلك التحصل
شيء منه ورأى ان استعفاف ابنه عما اراده اولى من اتعافهم بقصدهم منه فان ذلك يفيده ويصارك له
نصف المتحصل ولابنه مثله ولكل منهما ثواب نقصه بحصته واستمر على ذلك الى ان ترك عجلان
ما كان لابنه احمد وقيل ان سبب تركه لذلك انه كان رغب في ان يكون ابنه محمد بمكة عجلان ضد الولد احمد
بان يفعل في البلاد ما يظهر به محمد ويغيب منه احمد فبلغ ذلك جانب احمد لانه كان قوي
عليه وسأل عن ذلك مقاصد من انها احمد فكتب عجلان ورقة الى ابنه محمد يأمره بان يشغب هو
واصهاره الاشراف على احمد عجلان وان ياخذ من حمل ابيه ما شاء ويذهب الى بخلة فاخذ منها
امر عياله هناك مودعه وياخذ ممن هي عنده ما يحتاج اليه من المصروف فوصلت ورقته الى ابنه
محمد وهو له مع بعض اصدقائه احمد فاطلعهم على ورقة ابيه فاستغلوه وبعثوا به الى ابنه
احمد واشغلوه بالهوى الى ان بلغ احاه الخبر فقصد احمد اباه في جمع كثير معاتبا له على ما فعل وكان
قد بلغه ما كان من ابنه محمد وشق عليه ذلك كثيرا فاعتذر له عما وجد منه بانه تصايا بالسماح
له بترك الامرة وظن انه يعجز عما تشرطه عليه عوضا في الترك وكان في بعض ما كاتبه الغدر بهم
فما قبل بعضهم في مقابلة الامرة وبعضهم في ثمن حمل يبعثه له ابوه لعدم حاجته اليه اذا لم يكن
امير افالتزم احمد مقصود ابيه من المال واعانه عليه جماعة من التجار فلما تيسر له المبلغ المطلوب
منه ندم ابوه ورام ان يعرض عن قوله فما قدر عليه وما وسعه الا الموافقة فاشترط على ابنه
ان لا تكون له بعض الرسوم التي لامير مكة ويلغز انه رسم مصر وان ندم له ذلك مدة حياته مع
الخطبة له والدعاء على رءوس المنابر له ابنه بذلك واشهد كل منهما على نفسه بما التزمه جماعة من

عجلان ثم

اعيان الحرم وانهى هذا الحال لصاحب مصر ان عجلان ترك نصيبه في الامرة لابنه احمد وان الجاورين يسألون تقريره في ولاية مكة بمفرده فاجاب السلطان الى ذلك وذكر لي بعض الناس ان ذلك كان في سنة اربع وسبعين وسبعمائة وذكر لي بعضهم ما يدل على انه كان قبل ذلك بسنتين او نحوهما والله اعلم واستمر احمد منفردا بالامرة الى ان اشترك معه فيها ابنه محمد احمد في سنة ثمانين وسبعمائة وكان لم يشترك في ذلك اثر الان السيد احمد هو القائم بمصالح العسكر وابنه النظر في جميع الامور واشتمل على ذلك الى ان مات السيد احمد وكان بعد موت ابيه عزم على السفر الى جهة ينبع فقبل الحرب امره وقبل ازالة امره وادى الصفرا امر بزاد لابنه لضرر حصل منه للحاج فلما نزل الهدة هدى جابر متوجها لقصده بلغه ان بني عمه اولاد ثقبة بايعوا عنه وحالفوا على بعض بني حسن من ذوي عبد الكريم فاعرض عن قصده وبعث الى مكة فرسانا الصوبها وكشفت عن خبرهم فبلغه انهم رجعوا صوب وادي نخلة وانهم اقتفوا في طريقهم سليمان بن راشد احد تجار مكة وانه حسب الله واقتطعوا ما وذهبوا بهم معهم الى المستنقد وساروا في اثرهم الى ان بلغ سوله بنخلة اليمانية فاشرف عليه بالمقام هناك وان بعث اليهم فريقا لاستنقاذ ابن راشد ابنه فبلغتهم فرسانهم في غفلة وكثرة فاوهموهم انهم في الاثر فكروا وطفروا اصحاب احمد بابن راشد وابنه واعادوا بهما اليه ورجع احمد بعد ذلك الى مكة ثم توصل بنو عمه الى نخلة ومعهم افراس عديده فقدموهم بعض بني حسن واوهموهم انه وصل اليهم جماعة من بني حسن ليسلموا اليهم حنظا على احمد بن عجلان وبنائهم على ذلك واذا دخل احمد بن عجلان قد دهمتهم مع عسكره ففروا بنو ثقبه وما سلمت اراحم الا بجهد وقبض على بعض جماعتهم واعانهم على ذلك انهم ظفروا بطليعة ذوي ثقبه فلم يستقطوا اصحاب احمد ورجع عسكره الى مكة ولم يحلة خوفا من البيات بها بعد ان كان اجمع على ذلك ثم توصل بنو عمه للاستيلاء اليهم الى مصر بعد فعل الاشرفي شعبان صاحب مصر وكتب لهم القائمون بعده الى احمد بن عجلان يلاطفهم واكرامهم ورسموا لهم بان تصرف لهم في كل سنة ستين الف درهم وقالوا لهم اذا لم يرض عن اباه واحتوا اليهم بشيء يتجهز ويتوجه فتوصلوا الى احمد واعلموه الخبر فلاطفهم وارضاهم ثم ارسل اليهم به وبنو الفوادة ثم حصل لكل فرقة نفسه منهم ومن عثمان بن مغامس بن رميثة ومن اولاد مبارك بن رميثة ليسلموا عليه مع صاحب جلي لان احمد بن عجلان رغب في ان يزيد صاحب حلي في العادة التي جرت بان يبلغها السيد صاحب حلي فلم يوافق على الزيادة لعظمها واستعان عليه بالفواد العرب فافادوه فاستعان الفواد بعثمان وبنو ثقبه فالزموا لهم بان يخذلوا احمد بن عجلان عن قصده لصاحب حلي وكان فد اجمع على ذلك فان لم يطلعهم ما واعدهم الى صاحب حلي وحلفوا له على ذلك وحلف معهم عليه بنو مبارك وبلغ ذلك احمد بن عجلان وهو مكان يقال له ام غرا قريب من الكتبه ودوقه وهو على يوم من حلي للجوف

السير

السير ولاطف احمد صاحب حلي ووفع منه بزيادة دون التي في نفسه وامر عثمانا بمباغته فبان عنه فنهب ابلا كثيرة للاعراب وحصل فراسا وسلاحا فلاطفه احمد فاستدعاه للحضور اليه واكرمه ثم اغرى حسن بن ثقبه لعثمان عليه في امر خفر جوارهم فيه ومن عادة العرب ان يقتل من خفر جوارهم فلما تاهب احمد مراد في عثمان ان احمد ثقبه نهى عن قتله ولما عرف ذلك احمد اغرى عثمانا باحمد ثقبه لان اخاه حسن بن ثقبه مما تهم بقتل محمد مغامس اخي عثمان ومن عاده العرب ان لا يقتصروا في القصاص على القاتل بل يقتلوا اقرب من جاءته اذا كان احشم من القاتل فكاد عثمان ان يفعل ما امره به ثم ترك وعرف عثمان وبنو ثقبه بما كان من احمد بن عجلان في حقهم فتحالف عثمان وحسن بن ثقبه الى مصر وشكا من احمد بن عجلان بقصره اكثر افرسم لها صاحب مصر الملك الظاهر خمسة وسبعون درهما وبا بي عروة فرد بوادي مر بيد امير مكة وغير ذلك مما كان ربع المتحصل لامير مكة وكان احمد قد اتبعهم بكبيش وهدم شنبه الملك الظاهر فراى كبيش من الدولة اقبالا على عثمان فالزم بالموافقة على ما رسم به السلطان لعثمان وحسن بن ثقبه وسلمها حتى توصل الى مكة فعرف احمد بن عجلان الخبر وقال له لابد من موافقتك على ما رسم به لعثمان او قتله قال الى قتله وسبيل احمد الى ان يجير عثمانا وحسن بن ثقبه فعل وتوانى الناس في ذلك صنو وكان السعي لعثمان في الجبرة حسن بن ثقبه فحضر الموسم عثمان في ايام الموسم ثم قوم عثمان والناس بمنى وحلفه حسن بن ثقبه لا تتم بوافق على ما وصلا به عم ان ابا بكر بن مغفر الجمالي امير الحاج المصري وغيره من احباب احمد بن عجلان والوا عثمان وابن ثقبه ارجعا الى وعدتم يجب الوفاء بما طلبتما وكتبه اليهم ذلك فلا تخالف وهذا اخو محمد بن عجلان قد رجع معكما وكان توجه الى مصر مغاضبا لاخيه وطالبا الخبر لحصاله بمصر وحسنوا لمحمد ان يرجع معهما وانهم يامروا احمد بكرامته فرجعوا الى احمد ولم يتوثق محمد من احمد لمن قدم به ظنا منه ان لا تخفر وان اذا لم يوافق على مقصودهما رجعا الى مكة ومن الناس من يقول ان مذنب اخاه محمد للاحضار فحضرا معه لذلك واجتمعوا بالسيد احمد وقد جلس لهم مجلسا عاما فيه الترك والجيش وفرر معهم ان يقبضوا على عثمان وحسن بن ثقبه اذا اشار اليهم بذلك فلما اشار بذلك قبضوا عليهما وركب من فوره الى احمد ثقبه وقبض عليه وعلى ولده على غرة وكان احمد ثقبه مظهرا لطاعة احمد بن عجلان ومعرضا عن موافقة احمد حسن وعثمان فلما افاده ذلك وقد اجتمع وضم اليهم اخاه محمد بن عجلان وسجن الجميع واحدة بعد اخرى ثم ارسلهم واستمر بها الى موسم سنة سبع وثمانين وسبعمائة وفي اولها كان القبض عليهم وفي موسمها تقلهم الى الجياد وفي موسمها وصل الله كتاب السلطان من مصر بالطافهم فلم يفعل وتقلهم بعد الموسم من الجياد الى العلقمة عند المروة وكادوا ان يقتلوا منها في اثنتين وثمانين فقط لهم ودعوا بعثمان فانه نجا

ويوصل الى مصر وكان من امره ما تاتى ذكره وبلغنى ان اجبر عجلان كتب الى الملك الظاهر صاحب مصر
يسأله فى رد عنان اليه فكتب اليه واما ما ذكرت من جهة عنان فان الله سبحانه وتعالى يقول وان
احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه واعلم ان المذكورون وسجن
اجر حتى مات فكتب اليه نحو عشرة ايام والم لذلك الناس وما حصل للراغب فى ذكر راجه
وكان المظاهر بذلك صحبة اجبر عجلان فقتل بعد كلهم بنحو سبعين يوما وقتل الكبش بعد كلهم بيوم وكانوا
ترقفوا اجبر عجلان عند كلهم فما افادهم ذلك وترقفوا الابيه باشعار كتبوها الله فما اجدت فتم
على كل منهم ما قضى الله به عليه وكان اجبر عجلان كثير مشاورة ومجالسة مذكورا لانه كان كثير
العدل فى الرعية مكرما للتجار ويسمع لهم باشياء كثيرة فكثر تردهم اليه فاثرى وكثر ماله جدا كان
يحصل له منهم من الهوجيات والهدايا النفيسة وغير ذلك ومنه ضرائب معروفة فى التكاليف
والزوامل فلم تكن تعدى ذلك وقرر امورا يستحى لهم بها فما كانوا يتعدون فيه بعا من الزيادة فى الغرامات
وغيرها مما تختص بالتاجر وانه عنه فما خالف ذلك وكان نوابه بحدة معه فى ازعد عيشهم كانوا
يكاربون الاسقاط ويكارمهم بالهدية ويعلم بذلك السيد اجبر عجلان فلا سالم منه كبير ضرر
وانما ابو درهم بغرامة لطفه وكان يحسن الى من عرفه ذوى رسته باشياء مقررة لهم وكل شهر
يقوم بكفايتهم وذلك فيما قيل غرارتان فى كل شهر وارجعانة درهم وقيل مائتا درهم وقيل لثمانية
عشر يزيدهم على ذلك من منافع سنة الوكالة منه وله عليه رسوم وكل موسم كل جمعة عشرة آلاف
درهم لكل نفر من بعضهم سرا على ذلك وربما بلغت الزيادة لبعضهم عشرة اخرى وكان يحسن
كثيرا الى من سواهم من ذى حسن من الاشراف والفقراء وعبيده واتباعه وما وجدنا الا احسان
اليهم اجبر اكثر الحاج ملك مالم يملكه غيره من الخيل والجمال والعبيد وبلغت خيله نحو ثمانين
وعبيده نحو ثمان مائة على ما قيل فيها وما ادرى ذلك لمن كان قبله من امراء مكة المقارنين لعصره
ويسر الله تعالى له عفا الله عنا واطال اجر ابواذكى مرعظم انتفاعه به وذلك خوف احياها لله كما من غير
شريك فيها وهى الصيفر والبحرين والبثنى واحيا انعام العبال والنقاع بوادى الهدة
هدة بنى جابر والربان قرب المبارك وما وجد له حاصل طايل من النقد فيما مات وكان نقل قبل موته
اما ما كثره من حين طلعت عنده الى حين رمسه وجد له اما نيف ما ثانيا وبعض الناس يقول انها
من سم طيار وصل اليه فى كتاب من مصر والله اعلم وكان يحمل فى بعض الليالى الى المسجد ينطاف به
ويقول واغوثاه ويكررها فيكثر بكاء والناس عليه فى ظلمات عظم عليه الاسف وارتجت مكة لموته لكثره
ما كان فيها من الصراخ والعويل وكانت وفاته ليلة السبت العشرين من رمضان سنة ثمان وتسعين
عن نحو ثمان واربعين سنة وصلى عليه بالحرم الشريف بعد ان قال المؤذن على رسوم الصلاة على الملك الظاهر

ودفن

ودفن بالمعلاة ونصب عليه قبة وقد مدحه جماعة من الشعراء بقصايد حسنة كثيرة واجازهم
بعطايا خطيرة وكان اعيان البلاد الشاسعة من العراق واليمن يحبونه لطيب الثناء عليه ويبعث رسولا الى صاحب بنجالة وصحبة مع شخص يقال له كمال الدين انها وذلك قبل عوده
ومن خبره فى العود انه لما مات بعض تجار مكة ارسل الله ولده مائة الف درهم فردها قطن الرسول
بها وجماعة ان اجبر عجلان استغلها فاعادوا ذلك الله وضاعفوه بمثله وزيادة على ذلك وقال لم ارده
استقلالا وانما رددته لانه لا وجه له هذا معنى ما بلغنى عن فى هذه الحكاية

احمد

ابن عطيه بن ظهيره بن مرزوق القرشى المخزومى المكى سمع من الفخر التوزرى صحيح البخارى
ومن الزين الطبرى بعض صحيح ابن حبان وذكر لى سماعه الرضى جمال الدين بن ظهيرة انه كان يجلس مع والده
راى رسم شهادته عند القاضى عز الدين فمن بعده وعليه علامة الاداء والقبول وان سمع الشيخ
جمال الدين عبد الله بن خليل المكى اخبره انه كان يجلس الى جانب الشيخ فخر الدين التوزرى قال وكان الشيخ
فخر الدين يزوج بابنته فاطمة وذكر ان له منها اولادا ذكورا اربعة قال ولا ادرى منهن ثلاث
كان حيا فى سنة ثلاث عشرة وسبعمائة انه سمع فيما على الرضى مع الاقتصار على ما وجدت بخطه

من اسمه احمد بن على

احمد بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القسم العقيلى الشافعى امام المالكية بالمسجد الحرام
شهاب الدين ابن امام المالكية القاضى نور الدين على النويرى المالكى ولد فى صفر سنة ثمان وسبعين
وسمع على العفيف عبد الله الناشرى ووالده وغيرهم من شيوخنا وحفظ القرآن والرسالة لابن ابى زيد
المالكى وحضر الفقه درس سماعا الشريف عبد الرحمن بن ابى الخير الفاسى وما مات ابوه فى ذى الاخره
سنة تسع وتسعين وسبعمائة قرره ابن عمه ناصر مكة محب الدين احمد القاضى ابن الفضل النويرى واخا
بهاء الدين عبد الرحمن الآتى فى امامة المالكية عوض والدهما فعارض فى ذلك امير مكة الشريف حسن بن
عجلان وولى امامة المالكية الفقيه قطب الدين ابا الخير بن القاضى ابى المسعود بن ظهيرة فباشرها
ابو الخير الى اخر شوال من السنة المذكورة وفى هذا التاريخ باشر شهاب الدين احمد النويرى المذكور
الامامة بوصول بوقنع من الملك الظاهر بمصر بعض اسفاره واخاه بهاء الدين عبد الرحمن والامام
وما مات عبد الرحمن فى سنة ست وثمانى شارك شهاب الدين اخويه ولى الدين ابو عبد الله بن نور الدين
النويرى فى الامامة عوض اخيه عبد الرحمن واستمرا فيها حتى عزلا عنها بقوبغا الى البركات محمد ابن الخير
كتبه عبد الرحمن بن ابى الخير الفاسى وكان وقف ولاسنة بمصر وتاريخ ولاسته لها فى اول ذى القعده
سنة تسع عشرة وثمانى مائة ووصل الى مكة فى اول ذى الحجه من هذه السنة وصلى بالناس فى امام الموسم
والى اول ربيع الاخر من سنة عشرين وثمانى مائة لوصول بوقنع بعزله وولاية المخزومى الامامه

صورة الكتاب

وفي اوايل النصف الثاني من المحرم سنه عشرين وصل بوقيع لشهاب الدين احمد النويري بولاية قضاء المالكية بمكة عوضي ولم يتمكن من مباشرته لانه اختفى خوفا من امير مكة المذكور لكونه لم يتوسط له بخير عند امير الركب النكدري في سنه تسع عشره وكان معه مال كثير للصدقه وظن ان حاله تمشي بولايته للقضا فلم يتفق ذلك واقام مختفيا حتى ارضى امير مكة ووصل اليه ذلك توقيع سعودي لقضا المالكيه في اول ربيع الاخر سنه عشرين وثمانمايه توفي المذكور وولي قاضي الحكم بمكه عن قريبه قاضي مكة عز الدين بن محب الدين النويري في سنه اثنى عشره وفي سنه ثلاث عشره وثمانمايه توفي عز الدين المذكور يوم الاربعا ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنه سبع وعشرين وثمانمايه ودفن في صبح يوم الخميس بالمعلاه وحصل على ولده طايله من التكاره غير مره رحمه الله

احمد بن علي بن احمد التعلبي ابو بكر الزاهد صحب القاضي ابا يعلى بن الفرا وقرا عليه طرفا في الفقه وسمع عليه الحديث وحدث بالشيء روى عنه الحافظ ابو الفضل بن ناصر وغيره وكان مشهورا بالورع والزهد والعباده والانقطاع عن الخلق والاقبال على الحق وتوفي يوم الاربعا تاسع ذي الحجه سنه ثلاث وخمسين وخمسمايه بمصر وصلى عليه اهل الموقف وحمل الى مكه وصلى عليه بها في المقام يوم النحر ودفن بالمعلاه عند الفضيل بن عياض وذكر انه كان اذا جاء زوار القبور بمكة ويجي الى عند الفضيل ويحط رحماه الارض ويقول يارب هيهنا ارباب حوايجك فاجعل عونه لخمسمايه هذه الترجمه من تاريخ ابن النجار

احمد بن علي بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى الهمذاني القاضي تاج الدين ابن القاضي علاء الدين المعروف بابن الظريف المالكي ولد في المحرم من سنه ست واربعين وسبعمايه بالقاهره وسمع بها من القاضي ناصر الدين التونسي بسنن ابي داود بسماعه من ابن خطيب المزه وعلى القاضي عز الدين جماعه المسلسل بالاولية والمسلسل بالعيد وبالشفر لطيفه وسمع بمكة في سفر من القاضي شهاب الدين الطبري وغيره مكة الفتح جزء لابيه الرضي الطبري ومن علي بن الزين الموطا رواه يحيى بن يحيى الليثي وقرا بعضه في وسطه وسمع على الشيخ خليل المالكي ومحمد بن سالم بن علي الحضرمي واشتغل بالعلم وبرع في الفقه والفرايض والحساب ومعرفه الوزن وكان المشار اليه في الديار المصريه بمعرفه الوزن وحل المعرج مع ذكاء مفرط وولي نيابه الحكم العزيز بالقاهره وباشر بها فلم وكانت شهاده وتردد الى مكه مره منها في موسم سنه عشر وثمانمايه واقام بها بعد حجه الى حين توفي في يوم الجمعه الخامس والعشرين من شهر رجب سنه احدى عشر وثمانمايه ودفن في صبيحه يوم السبت بالمعلاه بقرب الفضيل رحمه الله بعد ان نقل مره بالاستسقا للشيخ بالقاهره ومكه ولم اقدر لي السماع منه ولكنه اجاز لي والله يغفر

والظريف

والظريف بالمعجمه مضمومه وراء مهمله مفتوحه وبا مثناه من تحت مشدده مكسوره وفا وهذه النسبه تستفاد مع ظريف بالمعجمه مكبر ومع طريف بالمهمله

احمد بن علي بن ابي بكر بن علي بن محمد زياد العبدري الحيحلمل ابو العباس المورقي كان عالما فاضلا كتب بخطه تعاليق كثيره مشتمله على فوايد جمه ووقفها مع كتبه بوج الطايف وكان مقيما مده سنين حتى مات وسكن مكة انضا واخذ عن فضلايها واخذ واعنه وكان جميل الشاهه مشهورا بالصلاح والخير كثير القدم وراءت كتابا بيده من ابي اليمن بن عساكر يذكر له فيه الرعاع معظم كثير ومن كراماته على ما ذكر لنا ان المحب الطبري شكى اليه في بعض السنين التي حج فيها الملك المظفر صاحب اليمن انه كان يعتمد من المظفر رغبه كثيره في الاجتماع به وانه لم يجد ذلك من المظفر في هذه السنه فقال الشيخ ابو العباس المحب انما السبب في ذلك لاني احببت ان لا تشتغل به عن العباده في زمن الحج والمظفر يشكر سلوكك فكان الامر كذلك ووجدت بخط محمد عيسى ناصر الطايف انه توفي بوج من سنه ثمان وسبعين وثمانمايه ووجدت بخط جدك ابي عبد الله الفاسي انه توفي في غير هذا التاريخ والله اعلم

احمد بن علي بن حسين بن المصري الاصل المكي المولد والدار المعروف بابن جوشن كان احد التجار بمكه وبلغني انه وقف على الفقرا وقفا اهداه هدية بني جابر توفي في سنه احدى وثمانمايه بمكه ودفن بالمعلاه

احمد بن علي بن عبد الكافي الشيخ بهاء الدين ابن الشيخ تقي الدين السبكي الشافعي ذكر في ترجمه النظام اسمه في الابتدا ثم سماه احمد

احمد بن علي بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابو معز القرشي العدوي مكي قدم مصر وتوفي بها في رجب سنه اثنين وعشرين القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكر ابن يونس

احمد بن علي بن ابي القسم بن محمد حسين اليمني المعروف بابن الشقيف المكي الزيدي عني قليلا بالعربيه والشعر ونظم الشعر ومدح السيد حسين صاحب مكه وغيره وهجا صاحب صنع وانبرى على الجهو واجتماع الناس عنده لذلك وحصل في نفس بعض الناس منه حنق لاجتماع بعض الناس به على فعل المكر فما انفصل ليلة الجمعه الرابع عشر من شوال سنه تسع عشره وثمانمايه عن نحو الاربعين سنه او ازيد بقليل وحل دمه والمكر المهم بقتله والموعد القيامه وترقبنا بالشهاده ولعلها ان تكفر ذنوبه

احمد بن علي بن ابي راجح محمد ادريس العبدري السيوطي الحجي المكي يكنى ابا المكارم كان من اعيان الحجيج توفي في اوايل سنه ثمان وثمانمايه غريقا بالبحر المالح وهو متوجه الى بلاد اليمن

احمد بن علي بن محمد بكر بن عبد الله بن احمد بن محمود بن راشد القيسي ابو العباس الفتحلاني العمري المكي المالكي ولد في ربيع الاول سنه تسع وخمسين وخمسمايه بمصر وقرا المذهب على خاله الفاضي المرتضى الفتحلاني وغيره وجلس موضعه للتدريس من بعده والاصول على القشيري ومنصور المالكي وسمع

الحديث بمصر من ابي القسم الموصلي وابي محمد بن بري وبمكة من جويكار السحري ومن يونس بن يحيى
الهاشمي صحيح البخاري ومن زاهر بن رستم امام المقام وابي عبد الله بن البنا الصوفي والفقيه
تقي الدين بن ابي الصيف وابي الفتوح بن الكشوري واجاز له الحافظ السافي والمانشي وجماعه
وصحب جماعه من مشايخ الطريق منهم الشيخ ابو الربيع سليمان المالقي وتلميذه ابو عبد الله محمد
ابن ابرهيم القرشي واختص به وخلفه على زوجته من بعده وجمع كتابا في اخبارها وحدث
به وبغيره وسمع منه جماعه من الحفاظ منهم ابن الحاجب الاصبحي بقية الشراب من الكرم الشريف
وذكره في معجمه وقال زاهد اوانه وشيخ الحرم الشريف في زمانه صاحب كرامات ومجاهدات
وفقه ورياضات وازكى المنذري وقال كان قد جمع الفقه والزهد وكثرة الاتباع الاقبال
والانقطاع التام مع محالطة الناس والرشد العطار ذكره في معجمه وقال كان في وقته
علم التبحر مع شيخ كثير وترجمه بشيخ الحرم انتهى وذكره ابن مكتوم في معجمه فقال احد
المشيخة المجاورين بالحرم الشريف والاخذين بذلك الجناب المنيف سمع شيئا من الحديث
وبرواه ولم يكن ذلك هواه بل جل عنايته بفروع مذهب مالك رحمه الله ثم نزع نفسه الى الخدمة
الصالحين والانقطاع الى اهل الدين اختص بابي عبد الله القرشي وخلفه بعده على زوجته
وانقطع بمكة شرفها الله تعالى فكان احد شيوخ الزمان معروف المكان ووجاهه
من شيوخه في الرواية الذين ذكرناهم الاتحري وابن البنا والسلفي وذكر انه لقي المانشي واجاز
وقد ترجمه ولده قطب الدين ترجمة مبسوطة ذكر فيها من صفاته الجميلة ما نكتفي منها بما يتعلق
بحاله في العلم انه درس وافتى وهو ابن ثمان عشرة سنة وذكر انه قدم مكة سنة ثلاث وتسعين وحج
حاجا وحج قبل الستمائة مرارا ثم قدم مكة بنية المجاورة سنة اثنتين وستمائة واقام بها مجاورا الى
سنة اثنتين يعني السنة التي ذهب حاج العراق بسببها قتله بمنى وهي سنة ثمان وستمائة
ثم قدم مكة من مصر مع الحاج في سنة تسع عشرة او عشرين واستوطنها حتى توفي ليلة الاحد
ثامن جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وستمائة ودفن بالمعلاة انتهى وذكره شيخنا تاج الدين
ابن الفرات في تاريخه نقلا عن عمه انه توفي سنة ثلاث وثلاثين وانه ولد سنة اربع وخمسين وقيل
سنة ثمان وخمسين ووجدت بخط ابن سيد الناس فيما انتخبه من معجم ابن مكتوم انه ولد في احد الحادثين
من سنة تسع وخمسين وكل ذلك وهم لان المنذري نقل عن ابي العباس القسطلاني ان ولده ولد في
الاخر من سنة تسع وخمسين وكذا ذكر عنه الرشد العطار وانا وافقه فقد ذكره كما ذكر المنذري
والرشد العطار وابن مكتوم في معجمه على ما وجدت بخط ابي الفتح بن سيد الناس فيما انتخبه من معجم
المذكور ومن خط شيخ ابي العباس القسطلاني على ما ذكر الشيخ عبد الله البافعي في تاريخه من تاريخ قال

بلغني

بلغني انهم احتاجوا في المدينة الشريفة الى الاستسقاء وهو بها مجاور وانفق رايهم ان يستسقي
اهل المدينة ثم المجاورون ثم هو فابدا اهل المدينة بالاستسقاء فلم يسقوا فحمل هو طعاما
كثيرا للضعفاء والمساكين واستسقى مع المجاورين فسقوا الغيث ووجدت بخط جدك ابي عبد الله
الفاسي ان ابا المعالي بن القطب القسطلاني قال له ان جده ابا العباس كان يحمل ثمانين قفة كل يوم

احمد بن علي بن محمد داود الزمزمي يلقب بالشهاب توفي في اثناء سبع وتسعين
وسبعمائة وهو متوجه الى اليمن في البحر وكان قد اقرا في بلاد الهند قبل ذلك

احمد بن علي بن محمد عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني المكي نجم الدين ابو المعالي مؤذن
الحرم الشريف سمع مع الجد ابي عبد الله الفاسي على ابي الحسن علي بن عمر حكم هرون الثعلبي العشرة
الاولى من اربعين الطاي وعليه حدث توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمكة اخبرني بوفاته
ابن اخيه المرتضى بها الدين عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي رئيس المؤذنين بالحرم الشريف ذكر انه
اخبره بذلك وغيره وذكر انه كان يؤذن بمأذنة باب العمرة ونزلها عند موته لان عمه عبد السلام وجه بالعلم

احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحسني السيد الشريف الفاسي شهاب الدين ابو العباس
ابن السيد نور الدين ابن السيد الفقيه ابي عبد الله الفاسي المكي المالكي والد الذي نعرفه رحمه الله ولد في
الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وسبعمائة بمكة وسمع بها على والده شهاب الدين الطبري
سماعات جده الرضي الطبري وتفرد عنه وعلى الشيخ خليل المالكي صحيح مسلم اخلا المجلد الرابع من تحريره
اربعة وسبعة ذكره على الشيخ عبد الله النافع وعلى القاضي علاء الدين بن جماعة الاربعين التي عملها
ومشيخة الكبير وغير ذلك وعلى وعلى القاضي موفق الدين الحنبلي قاضي الحنابلة بمصر جزء ابن بيد
وغيره على جماعة من شيوخ مكة بطلبه وسمع بالقاهرة من جده ابي الفتح التنسي صحيح البخاري ومن غيره وسمع
بحلب واجاز له جماعة من اصحاب ابن البخاري وطبقته وعدم وحفظ كتبا عليه في صغره واشتغل
في الفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان والادب وغير ذلك وكان ذا فضل ومعرفة
تامة بالاحكام والوثائق وله نظم كثير ونثر وقع له في ذلك اشياء حسنة ومن شيوخه في الفقه
والنحو الشيخ ابو العباس بن عبد المعطي المكي النحوي واذن له في الافتاء والشيخ موسى المراكشي واخذ عن
القاضي ابي الفضل النويري اشياء من العلم وعن غيره واحد بمصر وغيرها ودرس وافتى كثيرا وحدث
اخذت عنه عني ومكة وسمع منه الطلبة وله تواليف في مسائل وباب عني في الحكم باجزاء وغيرها
عن اخته القاضي شرف الدين عبد اللطيف بن ابي الفتح الحنبلي وعن القاضي جمال الدين بن ظهيرة
وتابع وناب في مثل ذلك عن القاضي محب الدين النويري ووالده القاضي ابي الفضل وناب في العقود عن
القاضي محب الدين النويري وعن ابنه القاضي علاء الدين النويري وولي مشيخة الحرم بعد ابيه في سنة

احدى وسبعين وماشرد ذلك من هذا الفارح الى حين وفاته ودخل ديار مصر مرات والشام مرتين واليمن مرتين وزار المدينة النبوية مرات كثيرة وكان في بعضها ماشيا وجاور بالمدينة واقام بها مدة وكان معتبرا في بلده ولهم مكانة عند ولاتها وقضاتها ويدخلونه في امورهم ينصحون بالمقصود منه وكان كثير المروءة والاحسان الى الفقراء وغيرهم يوفي باثر صلاة الصبح بكرة يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة وصلي عليه عقب الجمعة عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله آمين هاني وكان بها مغرما وماتت في حدود سنة عشرة وثمانمائة وكانت جنازتها مشهورة ومن شعره مداح نبويه ومداح في امراء مكة منهم السيد حسن بن عجلان ورزق منه قبولا وصاهر على اقنام هاني فمن مدايحه قوله من قصيدة سمعتها عليه

عدلت لما ورد الهلال المشارق لشطره بالمغربين الخلائق
فمارامح الا تخوفك اعزل ولاصامت الا يفضحك ناطق

احمد بن علي بن محمد الشيبي الحجبي المكي المعروف بالعراقي سمع من الشيخ قطب الدين التوزري والشيخ عماد الدين بن جماعة بعض السنن للنسائي في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه سمع من الشيخ خليل المالكي ومات بعد الشيخ علي بن ابي بكر الشيخي قال التعبير بيشير ورأيت بخط سيدي ابن ركن انه توفي في احد شهور سنة تسع وثمانين بمكة وانه رام الشيخ بعد علي بن ابي بكر فلم يتهيأ له مع صلاحه لذلك وله الان ولد ان ذكر ان على وعلي وهما من جملة الحجبة وسبب شهرته بالعراقي انه وابوه سافرا الى العراق مع اكبر يوسف بن ابي عمو واقاما معه مدة

احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح السيوطي ثم المكي ابو العباس ويلقب شهاب الدين المخزومي المكي امام مقام الحنفي بالحرم الشريف اجازله من مصر القطب القسطلاني وابن الخباز وابن خطيب المزة والقاضي سعد الدين بن العماد المقدسي والقاضي علي الدين بن زريق وشامية من البركات والعماد ابراهيم بن محمد الشرواني المقدوني والمجد عبد العزيز الكلبي والصفي خليل البراوي والفخر عبد العزيز الشركي واخرون ومن مكة ابو اليمن بن عساكر والمحب الطبري واولاده كمال وامين مكة والعفيف عبد الله خطيب مكة وزينب وفاطمة والبرهان ابراهيم بن يعقوب واسمعيل بن محمد اسمعيل والصدر عبد الله امام محمد بن ابي بكر والشرف عبد الرحمن بن يوسف بن اسحق بن ابي بكر والصفي والرضي الطبريون والزين ابن خليل واخوه العلم والامين الدين القسطلانيون واخوته ابو الهدى حسن وعبد الكريم وفاطمة والمفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري سبط سلمى بن خليل ومحب جان العطار واخوه اجرا بنا القزويني وابنا احمد وعلي بن محمد عبد السلام المؤذن وسبع بالاسكندرية من محدثيها تاج الدين علي بن ناه الغراقي بغين معجمة وراء ومن مسلسله الف وفاته تاريخ المؤسند لابن النجار عنه ويفرد به سبع عليه

جماعة

جماعة من شيوخنا منهم القاضي زين الدين ابو بكر بن حسين المراغي وروى له عنه شامة من اول تاريخ المدينة وولي الامامة بمقام ابراهيم بعد اخيه البدر حسين فيما اظن وولي تدريس المدرسة الزنجيلية بمكة والمدرسة الاشرفية بها على ما وجدت بخط الفقيه الكلبي في تاريخه الا انه وهم في نسبه لانه قال اجير يوسف بن علي بن يوسف والصواب ما ذكرنا وهو ذكره الاقشهري في ورقات ذكر فيها تراجم جماعة من شيوخ مكة رأيتها بخطه وذكر فيها ان المذكور لم يجاور علم الدين وانه رجل محسن جواد كثير الخير والعطاء اثنى ونوفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومولده بمكة سنة ثلاث وسبعين وستمائة هكذا ذكر ووفاته شيخنا ان يكن من خطه نقلت اسماء شيوخه المكيين وروايات فيما ذكر الاقشهري اسماء جماعة من شيوخه المصريين وهم القاضيان ابن العماد وابن زريق والحنبلي والمراغي والمنفلوطي وابن عساكر وذكر انهم اجازوا له في سنة اربع وسبعين باسناده الى القطب القسطلاني ووجدت بخط البرزالي اجازة هؤلاء الشيوخ لمدحلا ابن زريق فانظر لم لم يذكره

احمد بن عمر بن ابي بكر المزجاجي الاصل يلقب بالشهاب ويعرف بابن المرجاني الدمشقي سمع على المسلم بن محمد حرفة الفاروثي وحدث به عنه وروى بالاجازة وعمر مسجد الخيف مكي في سنة عشرين وسبعمائة بعمارة كثيرة من ماله ورد على حسين الفاكاذكر البرزالي في تاريخه ولذلك ذكرناه في هذا الكتاب وجاور بالمدينة ومات يوم الثبت ثاني عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدار بدرب الغنم بدمشق ودفن بسفح قاسيون كذا وجدت هذه الترجمة من تاريخ البرزالي

احمد بن عمر العلاف

احمد بن عمران بن سلامة البصري ابو عبد الله الاخفش المعروف بالاشناني روى عن وكيع ويزيد بن هرون ويزيد بن الحباب وحدث عنه عبد الله بن محمد المستعدي المروزي وابو بكر بن ابي عاصم ويحيى بن عبد الله بن سبي وسكن مكة ومدة وصف غرب الموطا وجزء من وذكره ابن حبان والثقات وقال بقي الى الخمسين وماسمع كذا وجدت هذه الترجمة من تاريخ الاعلام ومن نسخة بخط ابن حبان نسخها الكمال الدين الدميري

احمد بن عيسى بن عمران المكي العطار عرف بعصار كان ذا مطلة ووقف اوقافا وهو بيت ما ملكه من العقار بالشعب من وادي نخلة الشامية وفي سوقه والزعدة من وادي بطحاء اليمانية وفي البرقة من وادي مرني

سبعين وسبعمائة وما عرفت مبدأ وفاته

احمد بن عنام المكي الشاعر المعروف بابن عنام يلقب الشهاب اجازله في سنة ثلاث عشرة وسبعمائة باستدعاء الشيخ عبد الله بن خليل المكي وغيره الدشتي والقاضي سليمان بن حمزة والمطعم ابن المكرم وابن عبد الدائم وابن سعد واخرون ومدح غير واحد من امراء مكة منهم بقية بن رميثة بن ابي نمي قصيدة ألفا

كذا بصورة الاصل ولعل الصواب من

ما خفقت فوق منكب عذبه على فتى كابن مخيريقه

ولم اظهر فيها الاثبات بانى ذكرها فى ترجمة نقله وبلغنى ان بعض الناس ينكر ان يكون هذه القصيدة من نظام وزعم انه انتحلها وان بعض الاشراف بولاة مكة غضب على ابن عنام غضبا كثيرا بسبب هذه القصيدة لما فيها من تفضيل نقيه عليهم ولسيدنا ابى بكر بن عبد الله بن ابى لهم قصيدة مدح بها ابا بكر

ان شطا من قرب الحبيب مزارها ونأى بغير رضى المزير دارها
وتواصلت احفانه وتهادرت وجرى بماق دموعه تيارها
فغرامه اضحى لديه عزيمه وحنينه اضحى عليه شعارها
وليربما يقضى باحكام الهوى وجدا على ما لك وما القت اولا
اخفى هواه وكاشر ونفسه دمع يحقر شيله بذكارها
وقف الهوى بى حيث انت كما اشاء وقف على من لا يمر بخاطره

توفى ابن عنام المذكور فى سابع عشرى ذى الحجه سنه احدى واربعين وسبعمائه بمكة ودفن بالمعلاه

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر العمرى مفتى مكة شهاب الدين الحارثى الشافعى يكنى ابا العباس ولد سنه خمس وسبعين وسبعمائه وقدم مكة فقرا بها على الفخر النويرى الموطا رواه عن يحيى وصحيح مسلم وسنن ابى داود وغير ذلك وعلى الصفى الطبرى واحمد الرضى صحيح البخارى وعلى الرضى مفرده صحيح مسلم وسنن ابى داود والنسائى وصحيح ابن حبان وغير ذلك كتبوا اعلاهم على غيرهم بمكة وكثر اكثارا من ذلك على الرضى لاجل اولاد ساباط الرضى وسمع المدينة من ابى الفتح الفيومى كتاب الشفا للقاضى عياض وحدث به قراءة عليه سمعها المفتى برهان الدين الاسناسى وذكر ان عند جميعه وقع المطر وان الشيخ شهاب الدين الحارثى اخبره ان المطر وقع عند ختمه مرات كثيرة سئل الله تعالى فى ذلك والفت منقولا من خط شيخنا برهان الدين الاسناسى فى اسند عا اجاز فيه وذكر فيه شيئا من مسموعاته فقال بعد ان ذكر شيئا مما قرأه بمكة وبها قرأت الشفا للقاضى عياض على الشيخ شهاب الدين الحارثى واخبرنى انه ما قرئ عليه قط هذا الكتاب الا امطرت مكة فلما كان يوم ختمه ضعف الشيخ شهاب الدين وذهب جماعة الى بيته وليس فى السماء سحاب ولا قزعة فقرأت عليه المجلس الاخير فوالله ما ختمت الكتاب الا وابواب السماء تفتحت بالامطار وجاء السيل حتى دخل الحرم الشريف انتهى وهذا الفرد مما سمعته من شيخنا ولذلك ذكرته وقد سمع عليه جماعة من شيوخنا منهم الكافيجى والد الامين العراقى واستجاز له جزاه الله عن حديثه وابو الحسن الهيثمى وكانت له معرفة تامة بالفقه مع مشاركة فى غيره وعبادة وديانة ودرس وافتى مدة بمكة وصار شيخها والمعتمد عليه فى الفتوى بها وكان اذن له فى ذلك قاضى حماه شرف الدين البارزى وذكر لى شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة ان الهيثمى بمكة بعد الذكر

بعد القاضى تقى الدين دارت عليه وعلى الاصفونى حتى مات الاصفونى ثم دارت عليه مفردة حتى مات وكان يرجح على الاصفونى وبعضهم يرجح الاصفونى عليه وهو اقرب انتهى توفى ليلة الاثنين فى عشر شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائه بمكة ودفن بالمعلاه بعد ان صار يحمل الى المسجد عجزا عن المشى بعلة وقفت من خط شيخنا العراقى ومولده سنة خمس وسبعين وسبعمائه على ما وجدت بخط والده ابى عبد الله الحرازى فيما اظن ووجدت بخط شيخنا ابن شكر انه ولد سنة ست وسبعين فى اليوم الذى مات فيه النويرى رحمهم الله والله اعلم بحقيقة ذلك

من اسمه احمد

احمد بن ابى اليمن محمد بن ابراهيم الطبرى المكى يلقب بالشهاب سمع بمكة من عبد الوهاب القزوينى وغيره وبمصر من الاكرم مدبجه وابى الهنا فى سنة ست وتسعين وسبعمائه وتوفى فى شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائه ودفن بالمعلاه وكانت فيه مروءة وخير مع حسن الطريقة وهو اخو الرضى

احمد بن محمد بن احمد بن سهل بن عبد الرحمن بن يوسف الله بن ايوب البغدادى نزيل مكة ابو بكر المعروف بكيكلدى وذكر الخطيب وقال بعد ان نسبه هكذا بغدادى سكن مكة وحدث بها عن بشر بن موسى وابن مسلم الكجى وابى العباس الكدى وصحب نعيم البيضى وابا العباس بن مسروق الطوسى وعبد الوهاب ابن الضحاك العطار وعبد الله بن احمد بن حنبل والحسن بن على العمرى روى عنه جماعة منهم ابو الحسن الدارقطنى واحمد ابو هيم بن فارس المكى وابو على بن حمكان الاصفهانى وابو محمد بن النحاس المقرى وابو نصر محمد ابن الاسعلى وكان ثقة ذكر لى الصولى ان تكبر الكدى ادعاه سنة خمس وثلثمائة

احمد بن مكرم بن احمد بن عبد الله بن محمد ابو بكر القاضى برهان الدين ابو الطاهر بن القاضى مكرم كمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبرى المكى سمع من يونس بن احمد الطبرى جامع الترمذى ومن جده سنن ابى داود ظاهر من باب لبس القباطى الى آخر الكتاب ومن الفخر عن ابن الفخر بسنده فيها وكتاب التلخيص لابى اسحق عن الشيخ محب الدين بسنده عن ابن عامر بن هبيرة وجزء البيهقى عن ابن الغبطى اجاز وسمع عليه من مولفاته خلاصة السيرة النبويه وصفوة القرى وعلى الكمال ابى غالب هبة الله بن على بن المظفر البغدادى جزء البانياسى عن ابى الوقت الحرانى عن ابى بكر بن الزاغونى عن البانياسى وغير ذلك على جماعة سواهم واجاز له جماعة من شيوخ مصر ومكة بعد ما ذكرهم فى ترجمة الشهاب الحنفى وخرج له ولجماعة من الطبرى الاقتصار على اربعين حديثا عن ابن العماد وابن رزين وابن عساكر ولم يحدث بها ثم حدث بها فسمع منه جماعة من شيوخنا منهم شيخنا ابو اليمن الطبرى وكتب عنه الحدث جمال الدين ابو هيم بن يوسف البعلى اربعينا من نظمه سمع عليه الكافل قطب الدين الحلبى سنن ابى داود وحدث بها ثم دخل مصر والاسكندرية وحصل له بها مصاهرة حسنة ومكارم وشفقة احسن الله اليه انتهى وقد اخبرنى شيخنا

الشريف عز الدين عبد الرحمن الفاسي كما تقدم سماعه لفاس برحبة الزين الطبري كتبه له عنه معجما حدثه
به احدهما ان شخصا من اعيان الناس ذكر لحضرة الزين الطبري ووالده الشريف ابي الخير مكان
منزل والده وذكر انهم يعظمون كراء منزل لهم يسكنه فسئل له الزين عن قدر الكراء فاخبره به فلما اجتمعوا
ثانية دفع الزين الطبري الى والد الغير الذي سماه فعجب من ذلك وشرع يعتذر للزين الطبري
ويحمل ان هذا الرجل من اصحابه فقال له الزين ما سئ ويبدو منه ولكنه من اعيان الناس فاحببت
الكلام فيه وخصوصا منك ويلغني عن عمر بن السريف عبد الرحمن بن ابي الخير ان الشريف والد
هو الدافع للرجل لانهم يعظمون كراء ما يسكن فيه وان القدر الذي اعطاه له الزين خمسة دراهم كما في
والاخر قال العفيف المطري ما رأيت عيسائية اكرم من الزين الطبري وفضل بن نصر الله
قلت ناهيك بهذه منقبة فان العفيف المطري جال في الآفاق ودخل ديار مصر والشام
والعراق ومن اخباره التي اجود على ما بلغني انه اقام في بعض السنين فتوح مائة الف درهم فظفر
بها ابن عمه البهاء ولم يعطه منها شيئا وان جماعة من الناس انبوا الزين الطبري وقالوا له على ان
يطالب البهاء باخذ له فامتنع من ذلك وقال لا كانت دنيا تفرق بيني وبين ابن عمي ومنها انه كان
يزيد في اداهم من اليوم الست عشر من ذي القعدة الى ثغر عدا الشهور في كل يوم مثقال لحم مكي وكان
اداهم كل يوم مثقال لحم مكي ومقدار هذا المثقال سبعة ارطال مصرية الا قليلا وانه كان يامر غلمانه
باستدعاء الغرباء الوافدين الى مكة في كل يوم من الايام المشار اليها ويطعمهم ذلك ويقول هو لا يردون
في غالب الحاجة ولا يجدون من يحمل لهم طعاما فيكلفهم هذا الامر وكان يامر غلمانه بان لا يقترضوا
على من يعرفونه في استدعائهم للوافدين وكان يوخر عشاءه الى ان يمكن من وصول احدهم
ليلا ويربما عشى عياله بالتمر ويشبعهم لفراغ الطعام قبل عشائهم وله في الجود اخبار غير ذلك
توفي رحمه الله سنة اثنتين واربعين وسبعمائة بمكة كذا وجدت وبانه بخط المحدث ابن موسى
المقدسي ووجدت بخطي فيما انبأني انه توفي في رابع المحرم من السنة المذكورة وبذلك سألت عنه شيخنا
القاضي جمال الدين بن ظهيرة فقال كان رجلا صالحا خيرا جوادا اذا مكارم كثيرة وكان هو وابن اخيه
القاضي محب الدين الطبري ناظر مكة عداوة كثيرة وتهاجروا مدة طويلة فلما مات القاضي محب الدين انشد ابن الطبري

لو علمنا انا نلاقي لقضينا من تسليمي وطرا

وكان لكل منهما اصحاب لا يصحبون الآخر الاعلى بن الزين الفاسي فانه كان يصحبهما ويلقوانه
سل بعد موت اخيه في قضاء مكة فكره ذلك واثر به ابن اخيه القاضي شهاب الدين احمد ويلغني
انه اضر باحدى عينيه وكم ذلك سنين كثيرة الى ان اضرت الاخرى وانه حينئذ في المعالجة والطبع بالكل
فامتنع وقال احتسب ذلك عند الله وكان الناس يعظمونه كثيرا ويلغني ان جدك الشريف على الفاسي

كان

كان اذا ذكره عبر عنه بسيدي الزين وهو من احداثي لانه جد والدتي لامها وهو من شيوخ والدي
زين الدين الطبري ما استفاده جدي لامي ابو الفضل النويري وحماه عنه ما دانا ان لم يكن سماعا من
« بن السلو وبين قلبي معرك عمد ادم التعنيف فيه يسوك »
« وعلى الحسن البديع موانق ابى يعذرها الا تمسك »

احمد بن محمد بن عبد العزيز بن القسيم بن عبد الرحمن العفيف ناضر الدين بن خطيبها
محب الدين النويري المكي الملقب بكنازة البركات ولد في اوائل شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة
بمكة المشرفة واجازله علي وحدث بخط شيخنا ابن ذكر شخص يروي عن المحب الطبري نقلا اليه ان الملقب
من اهل عدن والشهاب الزرازي وعلي بن الزين الفاسطاني وام الهدى ابنة عبد الله الحلبي
علي الدين عبد الله بن المحب الطبري والشهاب الحنفي وسمع عليه على ما ذكر شيخنا ابن ذكر ووجدت سماعه
على سبدك الشيخ خليل المالكي الموطأ رواية يحيى بن يحيى وغير ذلك وسمع على القاضي عز الدين جماعة
اربعين النووي عليه ومنسكه الكبير وجزء بن بحيد وغير ذلك وسمع جزء ابن بحير على القاضي مؤيد الدين
الحبلي وسمع على الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وسمع على مسند احمد بن عبد المعطي كثيرا من الكتب
والاجزاء وسمع بالمدينة على القاضي بدر الدين بن فرحون الموطأ وطلب العلم واخذ القرآن عن ابيه
والقاضي شهاب الدين بن ظهيرة واخذ عنه الفرائض واخذ النحو عن الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي وابن هشام
وغيرهما تحصل كثيرا ودرس وافتى وحدث بالحرمين وولي قضاءها وخطابتهما وغير ذلك من الوظائف مرارا
واولا ولا تاما ثم ناب عن ابيه القاضي في الحكم والخطابة بمكة في سنة ثلاث وسبعين ثم ولي قضاء
المدينة النبوية وخطابتها واقام بها على قاعدة من تقدمه في سنة خمس وسبعين وعزل وولي القاضي بدر الدين
ابن الخشاب واتاه الخبر بذلك الى مكة في رابع عشر رجب من السنة المذكورة وتوجه الى المدينة وسمع
عليه القاضي نور الدين علي بن احمد النويري وغيره ثم في مستهل شعبان وبشر جميع من فوض اليه ولي من
كثير من اهل المدينة اذا كبيرا بالقبول فقابل كثيرا من ذلك بالصفح والاحسان ثم صرف عن الخطابة
والامامة بعد ذلك بشيخنا الشيخ شهاب الدين الصفدي ثم عاد اليه واستمر على ذلك حتى صرف عنه في
جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ثم ولي قضاء مكة وخطابتها بعد عزل القاضي شهاب الدين بن ظهيرة
على ما كان عليه وجاءه الخبر بذلك وهو بالمدينة فتوجه الى مكة ودخلها في اول العشر الاخر من رمضان
سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وباشر ما فوض اليه من الحكم والخطابة وعمر ذلك الى ان اضاف اليه في سنة تسع
وثمانين تدريس دير مشيوا كبرى اضاف التدريس المدرسة المجاهدية بمكة واستمر على ذلك حتى
مات في ليلة الاربعاء تاسع عشر شهر رجب سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عند ابيه وكان الناس
عليه لما فيه من المحاسن العديدة فانه كان كثير التودد للناس مجملا لهم مع عقل راجح ودين متين

وعفاف وكان نشأ على ذلك من صغره ولديه فضائل ومعرفه بالاحكام ورزق فيها من صغره
السداد مع الهيبة والحرمه وكان نفقه على الرافعيه بالمدينه وله في اشتهر كاعزاز السنة
اخبار كثيره واحترام مشهور وذلك كثير اخبرني فيه كان يغلظ لامرهم عطيه بن منصور صاحب الدرس
ومما جرى بينهما في ذلك ان عطية قال له يوما ما معناه ما قاضينا مثل هذه العمامه يعني تاريخ
شواري المسجد النبوي اذا لجئت على شي كثيرته وان طاح على شي اكثر وقال له القاضي محب الدين
المذكور ما معناه هذه العمامه اذا راشامنها حالا الا راناها واقنا عوضها اخرى فالجم عطيه وابجز
جوابا وقال قلتلي ان النبوي وكان له حظ وافر من العباده والذكر وصحبة اهل الخير وخدمتهم
والاحسان اليهم وكان ذلك دابه من الصغر وفيه مكارم وله على فضل كثير نفعه الله برحمته وجزاه عنا خيرا
ومن جميل اخباره انه بلغني عنه بمعناه ان والده كتب اليه اذا كان قاضينا المدينه يقول له ان الشيخ
طلحة يعني الهنا راحد كبار صلحاء اليمن ان يدعوك فقال الشيخ طلحة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
في حالته وقال له يا سيدي رسول الله خاطرك مع احبار الفضل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اهم وكفى
وارجو انا ولدي ان تكون في كنفه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخره وسبب كتابة ابيه
اليه بذلك ليبشره بهذه الحكايه

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الفيشي بلقب بالسرف ويعرف بابن الفطلان بكسر الفاء الاولى وسكون
الثانيه ولد في ذي الحجه سنه ثمان واربعين وسبعمائه بمكه بدار العجله سمع بانعنا ابيه الشيخ قطب الدين الفطلان
على ابن ابي الفضل المرشدي جزء ابن بجيد والاربعين الغرابيه والثمانيه للفراوي وبعض صحيح ابن حبان
وسمع في الرابعه على ابي عبد الله محمد بن المنجى بن سكينه الرازي وعلى فاطمه بنت سعد الخير ام
محمد الكنسي وعلى غيرهم كثيرا وحدث سمع منه النجم بن عبد الحميد بقراءته ومات قبله والحافظ
قطب الدين الحلبي الفاهري وبخيم قال وكان خيرات كثيرا قال وبلغني ان اباني امر حمله ارسله في
ريكه الى مصر فجاء من مكة الى مصر في اثني عشر يوما ووهم الحافظ قطب الدين في كنيته له ابا الهدى
لان ابا الهدى هو اخوه حسن على ما ذكر غير واحد منهم جدك ابو عبد الله الفاسي وذكر ذلك القطب
في ترجمة المذكور وسمعنا بالاجازه ان الكلاعي وان عرض النبطا رصنا لاجازه تفرقة ابها توفي ليلة
الثلاثاء سادس صفر سنه اربع عشره وسبعمائه باللوليه على الخليج ظاهر القاهره ودفن بالقرافه نقلت
مولده ووفاته من معجم البرزالي وهو من شيوخه بالاجازه وكان له ولد اسمه محمد ولقوا با عبد الله سمع
من التوزري والصفي والرضي وكتب بخطه طباقا بعد العشر وسبعمائه وله اثر من مخرجات الامام كان حيا
سنه ثلاث عشر كما وجدت له فوقه سماعا على ابيه وصور وليس للشيخ الان قريبه الا امراه بمكه وام اولد سنه اثنين

احمد بن محمد احمد الحكمي ابو بكر المعروف بابن ابي الموت سمع من محمد علي الصائغ وعلي بن

عبد العزيز

عبد العزيز البغوي وبوسف بن يزيد القراطيسي والقسم بن الليث الرسعني وغيرهم وروى عنه ابو محمد
ابن النحاس وابو العباس بن السراج وبوسف بن نظيف واخرون توفي في شهر ربيع الاول سنه احدى
وخمسين وسبعمائه وله تسعون سنه ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره في الميزان وقال امتعف
قليلا وحدث هنا ابن عشكر فيما نقله من وفيات ابي الحسن احمد بن محمد بن رزق انه توفي يوم الخميس
لخمس خلون من شهر ربيع الاخر من السنة

احمد بن محمد ابو بكر بن محمد ابرهيم صفي الدين ابو العباس الطبري المكي ولد في اخر سنه ثلاث
وثلاثين وسبعمائه او في اوائل سنه اربع وثلاثين واجاز له جماعه من شيوخ اخيه الرضي منهم ابن المقير وسمع
على ابن ابي جمرة صحيح البخاري والمحامليه المائتي عنهم ونسخه ابي مسهر الغساني وعلي بن مسلم
الوجاظي ومعجم ابي يعلى ونسخه ابي معوية الضرير وبكار بن قتيبه البكراوي وعلى بعض الزعفراني
البلاساغوني وعلى ابن الحجزي اختلاف الحديث للشافعي والمتفقات العشره والاول من جامع
عبد الرزاق والاول من غرائب مالك لدعلج والثاني من حديث سعدان والرابع من الغرائب للدارقطني
والسادس والتاسع والثامن من امالي المحاملي والسابع من حديث ابن السماك وحدث مطين جزء
القزاز وثمانين الاجري وفوائد العراقي للنقاش وغير ذلك وعلى ابن ابي الفضل المرشدي صحيح ابن حبان
وجزء ابن بجيد وحدث سمع منه النجم بن عبد الحميد بقراءته ومات قبله وحماعه منهم البرزالي وذكره في
معجمه وقال كان فقيها صالحا خاصر كاضر مده ثمانين ثم زهد عليه بصره وقال حكى لي شرف الدين
قاسم التيفيف كان عالما بالحوالي في حدي الاخره سنه تسع وسبعمائه ان الشيخ صفي الدين احمد المذكور سقط
من سرج سلم فوقعت جبهته في حجر واختلفي على قفاه مغشيا عليه ثم افاق وهو يبصر بعد ان
كان قد عرف البصر مده فاالجبته في سنه عشر وسبعمائه لنزع عن عمود بصره فقال الله تعالى في
ذلك فرده علي ولم اذكر السبب المذكور انتهى قلت لا منافاه بين كلام الصفي هذا وبين الحكايه التي
حكاها البرزالي لانه يجوز انها وقعت لشيخه بها لسوال الله تعالى في الامر بصارة وقال البرزالي
توفي في عصر يوم السبت الحادي عشر من شوال سنه اربع عشره وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه يوم الحد وكانت
جنازته حفله وقال الكتبي الناسك ابو عبد الله بن خليل وذكر البرزالي انه وجد بخط عثمان بن الصفي هذا انه
ولد في اواخر سنه ثلاث وثلاثين

احمد بن محمد ابو بكر بن علي بن يوسف الفروي الاصل المكي المولد والدار المعروف بابن المرشدي
الحرجي بلقب بالشهاب بن الجمال ولد بمكه سنه اثنين وثلاثين وسمع بها معه كثيرا على شيخنا من الحجاز
الفاضي زين الدين ابي بكر بن الحسن الطبري وعنه وحفظ المنهاج للنووي وغيره وحضر دروس
الفقه وغيره عند غير واحد من الفضلاء بمكة وزار المدينه النبويه فسمع شيئا في بعض السنين وكان ذا خير

ابرهيم

ودين وعبادة وحياة ودخل اليمن غير مرة منها في صحبة والده في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وعاد في اواخرها الى مكة فادركه الاجل في البحر على نحو يومين من جدة فمات غريقا شهيدا في نصف ذي القعدة من سنة ثلاث وعشرين وعمان عامه وما عرف له خبر بعد الغرق وفاز بالشهادة رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد ابو هم الطبري المكي شهاب الدين ابو العباس سمع من عربه الرضى الطبري صحيح البخاري وجامع الترمذي والشمائل له وسنن ابي داود وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت وعاوم ابن الصلاح وعلي فاطمة بنت القطب القسطلانية وجزء من فوايد ابي بكر بن ابي داود السجستاني وحزافة بلالة مجالس من امالي الجوهري وعدة اشيات الرازي واجازت له وتفرد بذلك عنها وسمع على عيسى المجاور والزين الطبري ومحمد بن الصفي الطبري وبلا عنق ابن العجمي وجمال الدين المطري جامع الترمذي وجزء سمع منه والدي والمحدث صدر الدين بن امام المشهد وسمعنا الحفاظ زين الدين العراقي وابنه ولي الدين ونور الدين الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيرة وسالته عنه فقال كان رجلا صالحا خيرا وكان ابتلي بالوسواس ونعب به كثيرا وجماعة غيرهم من شيوخنا منهم ابن عبد الله وقد اجاز لي باستدعاء وجدت بخطه بخط شيخنا هذا في الاستدعاء انه توفي يوم الحادي عشر من رجب سنة ثمان وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة بقرب باب ام هم وصلى في عصر يومه ذلك بالمعلاة بالقرب من ضريح الحافظ محب الدين الطبري وكان مولده في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمكة والده الشيخ ابو بكر بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد ابو هم الطبري المكي شهاب الدين ابو العباس سمع من عربه الرضى الطبري صحيح البخاري وجامع الترمذي والشمائل له وسنن ابي داود وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت وعاوم ابن الصلاح وعلي فاطمة بنت القطب القسطلانية وجزء من فوايد ابي بكر بن ابي داود السجستاني وحزافة بلالة مجالس من امالي الجوهري وعدة اشيات الرازي واجازت له وتفرد بذلك عنها وسمع على عيسى المجاور والزين الطبري ومحمد بن الصفي الطبري وبلا عنق ابن العجمي وجمال الدين المطري جامع الترمذي وجزء سمع منه والدي والمحدث صدر الدين بن امام المشهد وسمعنا الحفاظ زين الدين العراقي وابنه ولي الدين ونور الدين الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيرة وسالته عنه فقال كان رجلا صالحا خيرا وكان ابتلي بالوسواس ونعب به كثيرا وجماعة غيرهم من شيوخنا منهم ابن عبد الله وقد اجاز لي باستدعاء وجدت بخطه بخط شيخنا هذا في الاستدعاء انه توفي يوم الحادي عشر من رجب سنة ثمان وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة بقرب باب ام هم وصلى في عصر يومه ذلك بالمعلاة بالقرب من ضريح الحافظ محب الدين الطبري وكان مولده في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمكة والده الشيخ ابو بكر بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد ابو هم الطبري المكي شهاب الدين ابو العباس سمع من عربه الرضى الطبري صحيح البخاري وجامع الترمذي والشمائل له وسنن ابي داود وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت وعاوم ابن الصلاح وعلي فاطمة بنت القطب القسطلانية وجزء من فوايد ابي بكر بن ابي داود السجستاني وحزافة بلالة مجالس من امالي الجوهري وعدة اشيات الرازي واجازت له وتفرد بذلك عنها وسمع على عيسى المجاور والزين الطبري ومحمد بن الصفي الطبري وبلا عنق ابن العجمي وجمال الدين المطري جامع الترمذي وجزء سمع منه والدي والمحدث صدر الدين بن امام المشهد وسمعنا الحفاظ زين الدين العراقي وابنه ولي الدين ونور الدين الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيرة وسالته عنه فقال كان رجلا صالحا خيرا وكان ابتلي بالوسواس ونعب به كثيرا وجماعة غيرهم من شيوخنا منهم ابن عبد الله وقد اجاز لي باستدعاء وجدت بخطه بخط شيخنا هذا في الاستدعاء انه توفي يوم الحادي عشر من رجب سنة ثمان وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة بقرب باب ام هم وصلى في عصر يومه ذلك بالمعلاة بالقرب من ضريح الحافظ محب الدين الطبري وكان مولده في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمكة والده الشيخ ابو بكر بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد ابو هم الطبري المكي شهاب الدين ابو العباس سمع من عربه الرضى الطبري صحيح البخاري وجامع الترمذي والشمائل له وسنن ابي داود وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت وعاوم ابن الصلاح وعلي فاطمة بنت القطب القسطلانية وجزء من فوايد ابي بكر بن ابي داود السجستاني وحزافة بلالة مجالس من امالي الجوهري وعدة اشيات الرازي واجازت له وتفرد بذلك عنها وسمع على عيسى المجاور والزين الطبري ومحمد بن الصفي الطبري وبلا عنق ابن العجمي وجمال الدين المطري جامع الترمذي وجزء سمع منه والدي والمحدث صدر الدين بن امام المشهد وسمعنا الحفاظ زين الدين العراقي وابنه ولي الدين ونور الدين الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيرة وسالته عنه فقال كان رجلا صالحا خيرا وكان ابتلي بالوسواس ونعب به كثيرا وجماعة غيرهم من شيوخنا منهم ابن عبد الله وقد اجاز لي باستدعاء وجدت بخطه بخط شيخنا هذا في الاستدعاء انه توفي يوم الحادي عشر من رجب سنة ثمان وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة بقرب باب ام هم وصلى في عصر يومه ذلك بالمعلاة بالقرب من ضريح الحافظ محب الدين الطبري وكان مولده في شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بمكة والده

ام هم

ان ابرهم الزاري قال انا ابو القسم علي بن محمد علي الفارسي بفسطاط مصر قال انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن الفضل السعدي باسفذار قطني وقراءة قال انا ابو حليفة الفضل بن الحباب الجمحي قال انا ابو الوليد بن هشام القرشي قال ثنا جرير بن عثمن قال سالت عبد الله بن بسر رضي الله عنه اشاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوما بيده الى عنفقته

وقرات على مسند الشام ابي هريرة عبد الرحمن بن محمد الحافظ ابو عبد الله الذهبي بالخط ظاهر مدينتي اخبرك للامين محمد ابن ابي بكر بن النحاس سماعا وابو الفتح محمد عبد الرحيم القشيري حضورا وابو نصر محمد بن محمد بن الرضي الزينبي الشيرازي سماعا منقرين قالوا انا الخطيب ابو الحسن علي بن هبة الله اللخمي قال انا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد الاصفهاني قراءة عليه بالثغر قال انا نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر ببغداد فيما قرات عليه قلت له اخبركم ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار قال ثنا محمد بن سنان بن مزيد القزاز قال ثنا عثمن بن عمر قال انا جرير قال اتيت عبد الله بن بسر السلمي رضي الله عنه بعلت لابان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاب قال كان في عنفقته شعرات بيض

اخرجه البخاري في صحيحه عن عصام بن خالد الحمصي عن جرير بن حازم ومسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي اسامة كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن عبد الله بن الهاد الليثي

اخبرني ابو محمد اسمعيل الطبري وعنه اذنا قال انا الرضي ابو هم محمد بن محمد بن ابرهم الطبري اجازة ان لم اكن سماعا عن الخطيب ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بنت طلة قال انا القسم الحريري ابو الخطاب اخبرنا محمد بن احمد بن واجب القيسي قراءة عليها حاضر نسمع قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن سعاده بمصر لفظا قال انا الفقيه الامام الحافظ الشهيد ابو علي حسين بن محمد بن احمد بن جبوب ان شكره الصدفي قراءة عليه وانا اسمع وسمعته مرة اخرى قال انا الفقيه ابو العباس احمد بن عمر ابن انس بن دلهاث العذري قراءة عليه قال انا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن محمد العباس بن فهد الحربي الحافظ قراءة اخبرنا محمد بن الفرج قال ثنا عبيد الله بن الشباب القاضي قال ثنا سليمن بن اسحق قال ثنا القروي قال كنت جالسا عند عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون فجاء بعض جلسائه فقال يا مروان اعجوبة قال وما هو قال خرجت الى الحايط بالغلس فلما ابصرت وبصرت عرض لي رجل فقال لي اخلع ثيابك وقلت وما دعوني الى خلع ثيابي فقال انا اولى بها منك اخلع قال قلت ومن ان قال انا اخوه وانا عريان وانت مكتس قلت الهواشاه قال كلا ولكن لعلك انت تريد لبسها انا كما لبستها قال قلت فتعريني وتبرك عورتي قال وما باس بذلك فدرويشا عن مالك ان انسا رضي الله عنه قال لا باس الرجل ان يتطهر عريانا بالعراء قلت فيلقون الناس فيرونه عورته

تغتسل

قال لو كان الناس يلقونك في هذا الطريق ماعرضت لك قال قلت له فاراك طريفا فدعني حتى امضي الى حانوتي فانزع الثياب واوجه بها اليك قال كلا اردت ان توجه الى باربعة اعبد من عبيدك فيقبضون علي ويمضون بي الى السلطان فيسجنني وينزع جلدي ويطرح رحلي في الفلاة قال قلت كلا انك بالامان اني اوفي لك بما وعدتك ولا اسوء قال كلا انا روسا عن مالك رحمه الله انه قال لا يلزم الايمان التي يحلف بها اللصوص قال قلت فاحلف اني لا احتال في الايمان هذه قال هذه ايمان مركبة على ايمان اللصوص الباب فيها واحد قال قلت له دعني اناظرك فيها فوالله لا وهبن لك هذه الثياب طيبة بها نفسي قال فاطرق ثم رفع راسه فقال انتدري فيم فكرت قال قلت لا قال لعمخت اللصوص من عهد عصر النبي صلى الله عليه وسلم الى وقتنا هذا هل اجد لصا يستحيه فلم اجده والذي ان استدرج في الاسلام اخلع الثياب قال فخلعتها ودفعتها اليه

احمد بن محمد بن حسب الله القرشي الاموي المعروف بابن الزعيم مات ابوه وهو صغير فاستولى على ماله اخوه على وفات منه وعوضه يسير من النقد والعقار فادعاه الاخر واحتاج الى ان حضر ينتسب بالكتابة ثم عاجلته المنية بالاختوام فتوفي في نصف جمادى الاخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو الاثنين سنة او اربع

احمد بن ابي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الحسن محمد القطب محمد ابو العباس القسطلاني المكي سمع بمكة من العفيف الناشري وعمره واشتغل قليلا وجود الكتابة وصار يكتب الوثائق وسمع على الحكام مع تاديبه للاطفال بالمسجد الحرام بحي حادثة باعلى مكة في العشر الاخر من سوال سنة ثلاث وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن محمد بن زكريا الفشوني ابو العباس شيخ اكرم سمع ابا الفضل عبد الله الزهري وابا بكر بن شاذان واجزاء طا الرودباري وجماعة روى عنه تمام الرازي وابو علي الاهواري وابو عبد الرحمن الشلي وذكر ان بعض البغداديين سمع به الى ابي المعالي بن سيف الدولة بن حمدان وورد انه توجه الى البصرة سنة كمال وعرض في الفرات فعطف اليه مقلوب المركبين به حتى خرقوا الزورقه التي كانت معه الى والى منبج وطلعه الله وذكره الخطيب وقال كان ثقة توفي بطريق الحجاز سنة ثمان وتسعين ونقل عنه بعمان وتسعين وثلثمايه

احمد بن محمد بن زياد بن بشرين درهم العبدي ابو بشر العدل الاعور البصري نزيل مكة وشيخها حدث عن ابي داود السجستاني بكتاب السنن من تاليفه وعن ابي جعفر احمد الهنادي والحسن ابن محمد الزعفراني وسعدان بن نصر وعبد الله بن ايوب المخرمي وعباس الترقفي وعباس الدوري ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وجماعة روى عنه ابن خزيمة وابن المقري وابن مندة وابن النحاس وابو جميع

ذكره

ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية وذكر انه كان في وقته شيخ الحرم صنف للقوم كتبا كثيرة وصحب الجنيد وعمرا المكي والثوري وجماعة كان من جلة مشايخهم وعلمائهم ومات بمكة سنة احدى واربعين وثلثمايه انتهى وذكره ايضا هكذا ابو القاسم القشيري وذكر الذهبي انه قرا بخط ابي عمر الطلمنكي عن شيخه ابي عبد الله محمد بن احمد بن صفوح القاضي قال الفقت بمكة جماعة منهم ابو سعيد ابن الاعرابي توفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة اربعين وصلى عليه ومولده سنة ثلاث واربعين ومائتين قراءة عليه الخطيب ابو بكر بن عبد الرحمن الحافظ وابو عبد الله الذهبي بعنوطة دمشق

كذا سمع في الاصل المقروء

احمد بن الوضح محمد ابو بكر عبد الله بن خليل بن ابرهم العقيلي المكي ابو العباس ويعرف بابن خليل سمع علي بن محمد الطبري اربعين المجموعة من الجياني وسمع الكثير على الفخر النويري والصفي الطبري واخاه الوضح واجازله من مصر والشام جماعة منهم سبوح اخوه الدين بن خليل وبه علمه حديث ولا شيوخ الاانه كان حيا في سنة عشرين وسبعمايه ولي وحدث له نسيبا سماعا على الوضح الطبري وكانت وفاته بالعراق على ما ذكره لي شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي وذكر ان لم اشتغل الا اليسير

احمد بن محمد عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي قاضي مكة ومفتيها صاحب الدين ابو العباس بن قاضي مكة وخطيبها ومفتيها جمال الدين ابو حامد ابن عفيف الدين ولد في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وسبعمايه وحفظ القرآن وصلى به التراويح في سنه تسع وتسعين وسبعمايه وحفظ كتابا في فنون من العلم منها المنهاج للنووي والمنهاج للبيضاوي والالفية في النحو والالفية في الحديث للعراقي والتلخيص وغير ذلك وولي قضاء مكة احدى وثمانمايه عرض المنهاج للنووي على جماعة منهم شيخنا برهان الدين الابناسي وحضر عنده دروسا في الفقه وسمع عليه بقراءتي الموطا رواية يحيى بن يحيى وقرات لاجله على شيخنا ابرهم بن محمد صديق في سنة خمس وثمانين غالب مسموعاته من الحجاز وسمع عليه قبل ذلك صحيح البخاري وقراءة عليه والده محمد الماضي وعنه ابو العباس وسمع مصافحة على شيخنا القاضي زين الدين ابي بكر بن الكتبي المراغي بالمسجد الحرام صحيح مسلم وسنن الدارقطني وقراءة عليه كتابه العهد في شرح الرمز لقاضي حماه شرف الدين البارزي واذن لنا في الافتاء والتدريس واذن له في ذلك مكاتبة شيخنا قاضي القضاة ولي الدين ابو زرعة بن شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وقبل ذلك قاضي القضاة جلال الدين سراج الدين البلقيني وخطيب دمشق ومفتيها شهاب الدين احمد بن حجي والشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله الغزي احد المفتين ونواب الحكم بدمشق بعد ان قرا عليه بمكة منهاج البيضاوي وسمع عليه

جانبا من جمع الجوامع لتاج الدين السبكي في سنة تسع وثمانين وسمع عليه الحاوي الصغير وابن الحاجب وحضر في الاصول والمعاني والبيان والمنطق عند الشيخ حسام الدين الاسبوردي بمكة وحضر عند الشيخ ابي عبد الله محمد الواني عدة دروس كثيرة في التفسير والاصول والعربية وغير ذلك وقرأ عليه في المنطق وله في العلم والرواية شيوخ غير هؤلاء منهم الشيخ بدر الدين حسن ابن علي الزمزمي اخذ عنه الفرائض والحساب والفلك وجلس للتدريس بالمسجد الحرام عند الاسطوانة الحمراء سنة تسع وثمانين وما قبلها استنابه والده في الحكم والخطابة ولازم درس ابيه نحو خمس عشرة سنة ونزل له ابوه في مرض موته عن تدريس المدرسة المجاهدية بمكة ومدرسته صاحب بخاله فباشر التدريس بهما فريدا من عشرة اعوام وكان مرشحا بان يكون نائبا عن ابيه في الحكم وعمره في حسابه وتنتقل بذلك بعد وفاته فحكم له نائب القاضي الحنفي بمكة بصحة هذه الوظائف المعلقة وباشرها الثلاثة بعد موت ابيه وكان موت ابيه في رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ثم ترك المباشرة لها وصل الخبر الى مكة بولاية القاضي كمال الدين ابي البركات القاضي جمال الدين ابي السعود بن ظهيرة لقضاء مكة عوض القاضي جمال الدين وكان وصول الخبر بذلك عقيب سفر الحاج من مكة في هذه السنة وفي العشر الاخير من ذي القعدة سنة ثمان عشرة باشر قضاء مكة لوصول توقيع الدين بذلك موريخ بسلخ من هذه السنة والمتحرر ستر الرابع من شوال سنة تسع عشرة وكان ورد الخبر بعوله وعود القاضي ابو البركات فيما ذكر باسمه ولم يتحقق ذلك فلما وصل توقيع القاضي ابي البركات لقضاء مكة في رابع شوال باشر القاضي ابو البركات الى اوائل الحجة من هذه السنة وفي خامس ذي الحجة منها وصل توقيع القاضي محب الدين لقضاء مكة موريخ باوائل القعدة من هذه السنة فباشر به امور القضا ولم يزل مستوليا حتى مات وكانت فيه نزاهة وديانة وخير وقلة شر وانصاف كثير وله براعة في الفقه والفرائض والحساب وغير ذلك ولقي من حسده وبذاءة لسانه ملجه ووريدت عليه من الطائف وغيره فتاوى كثيرة واجاب عما وله شعر وكان على طريق والده في صرف ما عنده من الزكاة وما يصل اليه من الصدقات لمن يواده ولمن يأتيه عنده وغيرهما من القضاة يرى صرف ذلك لمن يواده لعدم لزوم التعميم في مثل ذلك وهي طريقة حسنة وعرض له قبل موته مرض تعلل به نحو اربعين يوما ثم توفي صبيحة يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكة ونادى المؤذن بالصلاة عليه فوق زمزم وصلي عليه بعد صلاة العصر ودفن بالمعلاة عند ابيه وجده وكان جوار قبر مقرى مكة عند الدين عبد الله بن عبد الحق الدلاصي وكثر الاسف عليه لمحاسنه ويتقدم في الصلاة عليه القاضي العلامة شمس الدين محمد الحنبلي المكي الدمشقي الآتي في احمد المغنين ويواب الحكم بدمشق

الشرجي

احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة المكي ابو الحسن البزي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد في سنة سبعين ومائة وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان وابي الاخريط وهب ابن واضح وعبيد الله بن زياد مولى عبد بن عبيد بن عمير الليثي قرأ عليه ابو ربيعة مختار بن الربيع والقبر فوح واسحق بن احمد الخزاعي وجماعة وقد سمع البزي من سليمان بن حرب وسفين بن عيينة وابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ومالك بن سعد وموصل بن اسحاق وغيرهم روى عنه البخاري في تاريخه وجماعة منهم عجيب بن صاعد وقد وقع لنا عاليا من طريقه حديثه الذي يزيد به في التكبير والضحى وهو الحديث اخرجه الحافظ ابو عبد الله في المستدرك وقال انه حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وهذا منه عجيب لان ابا حاتم قال ان البزي صدوق في الحديث سيء الحفظ منكر الحديث عنه وقال العقيلي هو منكر الحديث وساق له حديث الدرك الاسفل وقال حسبي نعم ذكر ابن حبان في الثقات وبالجملة فهو كما قال الذهبي في العبر لين في الحديث عجم في القرآن وقال في تاريخ الاسلام كان سيء الحفظ وقارئه في زمانه مع الدين والورع والعبادة وذكر في طبقات القراء انه اذن بالحرم اربعين سنة وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة بمكة

احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد العباس بن عثمان بن شافع المعروف بابن شافع هكذا ذكره الاسنوي في طبقاته وقال نهد وسبطه وابن عمه بعي الشافعي وقال ابو الوليد الازرقي كنيته ابو محمد وقال كان واسع العلم جليلا فاضلا لم يكن في الشافعية بعد الامام اجل منه وقال قال الذهبي في طبقاته كان ابوه من فقهاء اصحاب الشافعي وله مناظرات مع المزني وغيره وبابنه ان الشافعي رئيس فاولاد احد المذكورين ويكنى ابا بكر وبقية نسبه يأتي ذكر عند ابي الطيب وقال وذكر المطوعي نحو ذلك ولكنه كناه ابا عبد الله احمد وتلقب هو كما لابن الطبراني اذكره في معجمه الصغير والكبير حدث ان فقيها ابن بنت محمد بن ادريس وروى عنه عن عمه ابراهيم بن محمد ان فقيها ذكر القطب الحلبي انه روى عن ابيه وعمه وروى عنه صالح بن محمد وعمر بن محمد المكي الاتي وذكره الفاكهي في فقهاء مكة لانه قال في الترجمة التي بعدها ما نصه وكان فقيها مكة مهمات ابو الوليد وموسى ابن الجارود فصار المتولي بمكة بعده عبد الله بن احمد ان يشتري الى يومنا هذا والله اعلم ان نعم اسم

احمد بن محمد بن عبد الله بن حميد عبد الله العروف بابن حميد الهاشمي المكي اذن وسنه ثمان وعشرين من دمشق ابو العباس الحجار وجماعة وسمع على الحجي صحيح البخاري وعليه وعلى الزين الطبري صفوة الفرى والشيرجي لجده المحب الطبري وعليه وعلى قطب الدين ابن المكرم والمشهور بن الذهبي وعلى ابي عبد الله الوادياشي الموطأ والاكمال والتنبيه وعلى المقرئ برهان الدين السنوري وفخر الدين الديمي طرفا ان فهي وغيرهم ذلك بوادي سنة تسع وستين وسبعمائة بمصر اخبرني بوفاته شيخنا القاضي

احمد

جمال الدين بن ظهيرة وذكر لي ان مولده بعد العشرين وسبعمائة وهو والد القاضي جمال الدين بن فهد ات ق

احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين النبيه بورك فاضي الحرمين وشيخ الشافعية في عصره بفقه على ابي الحسن الكرخي وابي طاهر الدباس وبرع في المذهب وسمع ابا خليفة الفضل بن الحباب والحسين بن سفين وابا يحيى بن زكريا بن يحيى البزاز وجماعة سواهم وروى عنه ابو عبد الله الحاكم وذكره في تاريخ نيسابور وقال غاب عن نيسابور نيفا واربعين سنة ونقل فضائله الموصلي وفضائله وقلد قضاء الحرمين وبقي بهما بضع عشرة سنة ثم انصرف الى نيسابور سنة ست وثلثين وثلثمائة وولي القضاء بها في سنة خمس واربعين وثلثمائة قال الحاكم توفي صحوة يوم السبت الحادي والعشرين من المحرم سنة احدى وخمسين وثلثمائة وذكر انه سمع القاضي ابا بكر الابهري شيخ المالكيين يقول ما قدم علينا من الخراسانيين افقه من ابي الحسين النيسابوري وانا اعتد بهذه منقبة

احمد بن محمد بن عبد الله التونسي المالكي شهاب الدين ابو العباس المعروف بالرجراجي سمع بمكة على القاضي عز الدين بن جماعة سنن النسائي برواية ابن السني وسمع معظمها على الشيخ قطب الدين النهروالي مع ابن جماعة سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالحرم الشريف والسماع بخط شيخنا ابن عبد الهادي منه بعضه وسمع غير ذلك على ابن جماعة وسبب معرفته بالمرجاني انه كان يزوج حدبجة بنت الشيخ ابي محمد المرجاني وهي ام اولاده على ما ذكر لي شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن الفاسي وذكر انه كان يعمل ميعادا بالحرم وانه اقام بمكة سنين وهلهلات وسكنات ولده ابرهيم عن وفاته ثم بعد فيها الكثير ذكر لي انه مات في حياة الشيخ خليل وجدت بخط ولده عبد الله في نسبه ما يخالف ما ذكره لانه كتب في استدعاء اجازتنا له عبد الله بن احمد بن يحيى

احمد بن محمد بن عبد الله الشيخ شهاب الدين البدرة صاحب الشرح فقد ذكر شيخنا الحافظ ابو زرعة ابن العراقي انه تفقه على مذهب الشافعي وبرع وفهم وحصل واعاد بمدرسة ام الاشرف وكان عنده حشمة ودين وتمسك وتواضع وذكر انه جاور بمكة نيفا وعشرين سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة ان وفاته في شوال وقال كان فقيها فاضلا ديّنا خيرا جاور بمكة واشتغل بالعلم وكان كثير المجاهدة في العبادة انتهى

احمد بن محمد بن عبد الله النفطي المدني يلقب بالشهاب كان اميناً على بعض حواصل الحرم النبوي وخدام الحرم وله ملاء واركاد بالمدسم وتردد منها الى مكة الخ صرات منها في سنة عشر وكان ذلك في اثناء السنة واقام بها الى ان خرج الحج ثم توفي بعد ذلك بقريب وتوفي بعرفة في ايام التشريق من هذه السنة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين فيما اظن سمع بالمدينة من والدها بدر الدين ابن الخشاب

احمد بن محمد بن عبد العزيز بن علي بن اسمعيل بن علي بن سليمان بن يعقوب بن ابرهيم بن يعقوب

اسمعيل

اسمعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابو العباس وابو جعفر المكي البغدادي نقيب العباسيين بمكة سمع من ابي علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الخ فمع المكرمة اجزاء منها جزء بن عرفة العبدي عن ابي القسم السقطي عن الصفار عنه ونسخة اسمعيل بن جعفر الخلدي عن ابن فراس عن الدشتي عن ابن زنبور عنه تفرد بها عنه ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد القطيعي البغدادي المؤرخ ووجدت لها من طريقه عالية وهو حاتمة اصحابه بالسماع وحاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المنير البغدادي ان لم تصح اجازته لعبد الرحمن بن ابي حرمي المكي فانه ادعاها توفي يوم الخميس رابع شعبان سنة اربع وخمسين وخمسمائة ببغداد ودفن من الغد بالعطافية ومولده في احد الحادين سنة ثمان وسبعين واربعمائة قال ابو سعد شيخ صالح متواضع مات في الله بشر اولاده فدم علينا اصبهان فاتى بهاء الدين ركبه وجمعه خمسة اجزاء فسمعناه وسماعه في الكاغد مران فعرفتهم وسمع في المكرمولة ونسخ بخطه الكثير

قرأت على فاطمة وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي المقدسي والشيخ ظاهر دمشق اخبركم ابو العباس احمد ابو طالب الحجار عن ابي الحسن محمد احمد بن عمر القطيعي قال انا ابو الفتح ابو جعفر احمد بن محمد العباسي قال انا ابو الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي قال انا احمد بن ابرهيم بن فراس المكي قال انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الدشتي قال انا محمد بن زنبور المكي قال انا اسمعيل

احمد بن محمد بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري الخزرجي ابو العباس النحوي المالكي شهاب الدين نحوي الحجاز ولد بسهنيت وسمع بها بمصر وتأدب بها ثم انتقل الى بلاد المغرب مع والده واجتمع فيها على جماعة من الصالحين والعلماء منهم القفصي ابو زيد عبد الرحمن الخزرجي وحضر دروسه واخذ الفقه بمصر عن الشيخ عبد الله المنوفي قرأ عليه الرسالة مرارا وسمع عليه مختصر ابن الحاجب ودروسا في المهذب والحلاب والتلقين والعربية عن الشيخ ابي حيان الاندلسي قرأ عليه التسهيل كاين مالك فاذن له في اقرائها وروى عنه شعرا وعن الحافظ صلاح الدين خليل العلائي سمع عليه بمكة وعلى جماعة من شيوخها والقادمين اليها كثيرا من الكتب والاجزاء منها سنن النسائي على الربيع الجيزي وسنن ابي داود على عيسى بن المعز واشتغل بمكة للاشتغال في العربية والعروض وكان فيها بارعا اضاء وله في ذلك تواليف وانتفع به في ذلك جماعة منهم شيوخنا وغيرهم منهم والدي اعزه الله واذن له في الفتوى والتدريس وكان حسن التعليم ودرس في الفقه درسا قرره له القاضي ناصر الدين بن عديم وكان له نظم كثير وكتب بخطه الحسن كثيرا من كتب العلم وناب في العقود بمكة وبها توفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن بالمعلاة واخبرني بعض اصحابنا

العارفين بحاله توفي في صفر من السنة المذكوره والله اعلم بالصواب وقد اجاز لي مروياته
ياسعد ما سخنا ان شكر ومن خطه نقلت وبانه المورخه بالمحرم ونقلت مولده من خطه وكان
حسن الاخلاق عليم الباطن كثير التودد للناس مواظبا على الخير انتهى وبلغني ان سخطان الدين
الدميري راي في المنام جدي لامي القاضي ابا الفضل النويري فسال عن حال الشيخ ابي العباس
هذا فقال له ما معناه انه في مقعد صدق واخبر في بعض اصحابنا عن امراة خيرة كانت
مجاوره بمكه انها زارت النبي صلى الله عليه وسلم النوم وقال لها سلمي على ابي العباس يعني المذكور
وقولي له رسول الله يسلم عليك فلما مر بها ابو العباس يريد الطواف ناديته انا وكانت بالمسجد
فاخبرته بقول النبي صلى الله عليه وسلم لها في حقه فشق بذلك وكشف راسه وطاف بالبيت
سبعا فكر الله تعالى وهو مكشوف الراس هذا معنى ما اخبرني به صاحبنا في هذه القصه والمعنى
انه لم يطف مكشوف الراس الا شوطا واحدا وانه بكى كثيرا لما اخبر بهذه الرويا ومن اخباره
الحسنه ما صح لي عن الشيخ كمال الدين الدميري قال اتفق بمكه مطر منعني من الحضور ليلا الى عند
وهم منزل الشيخ ابي العباس المذكور فبعت برباط الكوري فلما صليت الصبح اعت الى المنزل فسمعت
الشيخ ابا العباس يقرئ بعض الاتواب وسمع طرقي للباب فقال من فعلت صبح فقال كمال الدين فتبسم
فقال لي صلوا الصبح فلت نعم فبكى كثيرا فقلت له ما يبكيك ياسيدي فقال لي اربعون سنه ما
فاتني صلاة الصبح في الجماعة هذا معنى ما لفظ في هذه الحكاية وقد رويت الصبح ابي العباس المذكور
صاحات تدل على خيره وانشدني العلامه ابو العباس احمد بحر عبد المعطي المكي لنفسه اجازة

لم يغمض العين بعد الهجر اجفانا ... لا واخذ الله بالهجران اجفانا
يا اهل ذا الحي من حي كاظمة ... لا بعد والبالنوى من ذا في انجانا
من بلغهم بان مسرى بعدكم ومقا ... عنا الكرى بالكم فالبين اشجانا
لا يخمد الوشاة الحي ما نظرت ... مذ غاب حبكم العينان انسانا
ما غاب عن ناظري محياكم ابدا ... لا وذكراكم في القلب احيانا
جودوا علينا بوصل من جنابكم ... وسامحونا ولو بالطف احسانا
من لي برد زمان في دياركم ... الخير بيتا بها هذا ولا وارد انا
آه على ما مضى من عيشنا راغد ... الود ام وصلكم ما كان انسانا
اذا ذكرت اجتماعي في معاهدكم ... ابكي الدما كلما كنت وسنانا
ما كان احسن ايامي بقربكم ... ما كان اسعدها ما كان اهنانا
والله لا حلت عن اقفي ودادكم ... يا اهل كاظمة دوما واعلانا

من كليم الكب

من كتم الحب خوف الحاسدين نهاره ... حدى بكم وبدا في الكان اعلانا

احمد بن البها محمد بن عبد المومن بن خلفه الدكالي المكي يكنى ابا العباس ولد في اوايل
عشر الثمانين وسبعمايه بمكه ونشا بها في كفالة السيده ام الحسين بنت الامام احمد الرضي الطبري
على وجه جميل لما بلغ وولي امر نفسه نزل لاخوته عن الفضل ومحى عما حصله من الوظايف والصور
المقرره بالموضع الحكمي بالقاهره وغيرها التي كانت لابيه وصارت له ولاخويه بعد موت ابيه
على شيء من المال اخذه من اخويه واذهبه فيما لم يعده شيا وحمله سوء الراي على ان خدم الدوله
بمكه من بني حسين وتزيا بزيهم في اللباس وغير ذلك وتنقل في خدم اناس منهم ثم ندم رايه في ذلك
واعرض عن خدمتهم وسكن ببعض الربط بمكة وقال من نعب الفقر واكابده امورا شاقه وحمله ذلك
على المضي الى بنبع من بلاد الحجاز في اثنا سنه عشرين وسبعمايه فاقام هناك حتى توفي في صفر سنه
ثلاث وعشرين وسبعمايه وقد بلغ الستين اوجاوزها وسمع وهو طفل بمكه على القاضي عز الدين
حماد وعلى اخيه الحدث واظنه اجاز له ؛ سند عن بعض اصحابنا مرفوعا انه سبحانه تعالى ودخل ديار مصر
غير مره واليمن فيما احسب ؛

احمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي بن عبد الله القاسي الاصل المقدسي المولد الشيخ شهاب الدين
ابو العباس المعروف بابن عثمان الكبيلي شهره نزيل غزه هكذا املاه على نسبه هو اوعنه عن والده
قال ولد ثامن عشري شهر رجب سنه ثلاث وتسعين وسبعمايه سمع بالقدس على ابي الفتح الحدوي والسلسل
بالاوليه وجزء ابن عرفه وجزء البطاقه والغيلانيات سوى الجزء السابع والثامن وغير ذلك وعلى
المسند شمس الدين محمد ابن ابرهيم بن عبد الكريم الفرسي الذهبي جزء القطريف عن ابي الفرج عبد الرحمن بن
ابي عمرو والفخر بن البخاري وزينب بنت مكي عن ابن طبرزد وباربعين الصوفيه والربعين الاصبهانيه
عن احمد ابي الخير الزاري باجازته عن الحداد عنه وعن الشيخ برهان الدين ابرهيم بن عبد الرحمن بن
حماعه المقدسي كما والجزء الثالث من مسلسلات ابن مشدي عن الرضي بن خليل العقيلي المكي
عنه وغير ذلك على جماعه منهم الشيخ قوام الدين النويري والحافظ صلاح الدين العلايي واجاز له من دمشق
جماعه منهم محمد ابن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم المقدسي وحدث هو اذ عليه في الرحله الاولى بجزء ابن عرفه
والبطاقه بغزه وسمعت عليه بها في الرحله الثانيه مع صحبنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حجر
ادام الله النفع به جزء الغطريف واحاديث من الاربعين المسلسلات وكانت لديه فضيله
في العلم وله شعر في الصلاح والخير ويلغني انه تحول في التصوف مذهب ابن عربي وكان استاذ بغزه
حاصا وذكر لي انه قدم مكه مرارا وجاور بها غير حج في سنه اربع وثمانين وسبعمايه ثم اقام بمكه حتى توفي يوم
الخميس مستهل صفر سنه خمس وثمانين وسبعمايه بمنزل بربا ط الدمشقيه بمكه ودفن بالمعلاه وصلى عليه ضحوه

ودفن بالمعلاة وشهدت الصلاة عليه ودفنه

اخبرني الشيخ الفاضل الخير شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمن الكتبي بغزة من طريق الشام في الرحلة الاولى والعلامة شمس الدين محمد ابن العلامة بهاء الدين اسمعيل بن علي الاقفهسي بقراءتي عليه بالمسجد الاقصى والعلامة ابو حفص عمر بن ابي الحسن الانصاري بقراءتي عليه بالقاهرة قال الاول اخبر محمد بن ابراهيم بن ابي القسم المصري واخبرني سماعا وقراءة على ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد الغزي بظاهر القاهرة قال انا علي بن اسمعيل بن قريش المخزومي وصالح بن محمد الاسفوني وجماعة قال ابن قريش والمصري وابو اليمن عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني زادا ابن قريش وابو محمد عبد العزيز بن محمد الانصاري وقال الاسفوني انا اخبر عبد الدائم المقدسي قال انا ابو الفرج عبد المنعم ابن عبد الوهاب الحراني قال انا ابو القسم علي بن احمد بيان ح وقرأت على مريم بنت عبد الله المعجلية اخبركم علي بن محمد الصوفي ان ابا القسم عبد الرحمن بن مكي اخبره قال انا احمد ابو طاهر الحافظ قال انا ابو القسم علي بن حسن الربعي قال وابن بيان انا ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال انا ابو علي الحسن بن عرفة العبدي قال ابن المبارك بن سعيد اخو سفين الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنع احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا وذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اوى الى فراشه كبر اربعا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان ثم قال فانكم يعمل في يوم الفين وخمسمائة سيئة

هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم في صحيحه من طرق واخرجه النسائي في اليوم والليلة عن ابي عبد الرحمن بن بكر بن علي بن ابي السمح السجزي المعروف بخياط السنة عن الحسن بن عرفة فوقع لنا بدلا عاليا ثلاث درجات ولله الحمد والمنة

احمد بن محمد بن عثمن بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعد بن المغيرة بن عمرو بن عثمن بن عفان رضي الله عنه الاموي ابو القسم هكذا نسبه صاحب الجمهرة وقال محدث مكة

احمد بن محمد علي بن الزين محمد بن محب القطب محمد احمد علي الفاطاني المكي السنجي سمع من جده علي بن الزين الموطا وابنه يحيى بن يحيى وسمع من عمه سالت عنه سخاوي الدين بن احمد فذكر انه حفظ التنبيه وغيره واشتغل عليه وعلى الفاضل امين الدين ابن الشماع قال وكان شابا صالحا خير اسلم الباطن توجه الى المدينة النبوية زادها الله طيبا في طريق الهاشمي فتفقد في الطريق اثنين قلت وكان فقده في سنة تسع وثمانين وهو الذي سنة ثمان وسبعين

احمد

احمد بن محمد عماد الدين المشهور بالعطار مكة الشريف قدم اليها بعد سنة ثمانين وسبعمائة بقليل وعاني التسبب في العطارة وكان له دكان مع العطارين وكان مع ذلك يسمع كثيرا من العلم ويشغف بتحصيله منذ صباه وهو ابن اسمحق بن هشام والرياحين نظمه في فضائل العشر للمحب الطبري وغيره ذلك وحصل دنيا وملكا انشاه بناحية الجزور ثم ذهب منه ذلك وضعف حاله كثيرا توفي في شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين او جاوزها وكان يطوي على خير ودين وخلف ولدا نجيبا نال له حال الدين محمد

احمد بن محمد عمر بن عمر بن محمد الحسن بن عبد الله بن احمد بن عمر بن عبد الله بن شهاب الدين ابن الامام صفي الدين ابن الامام بهاء الدين ابي البركات القسطلاني المكي امام المالكية بالحرم الشريف وجده لحد جده الشريف علي بن ابي عبد الله القاسم انه ولي الامامة بعد ابيه صفي الدين القسطلاني وابن اخيه عبد الرحمن الذي ذكره ولما بعده في سنة احدى وسبعين وثمانمائة سمع من ابي اليمن بن عساكر صحيح مسلم بمكة وسمع بالقاهرة على الكمال الضرير حرز ابن واجازله في سنة اثنتين واربعين وثمانمائة الشيخ محب الدين النويري وابن ابي حرمي وابن الجزري وغيرهم من شيوخ مكة والقادمين اليها ولم يتفق انه عاش بعد ابيه ثمان سنين فعلى هذا يكون وفاته سنة احدى وسبعين وثمانمائة كان اباه مات في شوال سنة ثلاث وستين وانه دفن علي ابيه وان اباه كان يقول لاهله ابني عيسى بن الكبير ثمان دنيا عرفوا مراده بذلك حيث هات احمد هذا لانهم فقدوه واخرج عنهم مكانا ابوهم تركه لهم من الميراث او غالبه وبالهم بسبب ذلك حاجه

احمد بن محمد بن علقمة بن ناقع بن عمر بن صبح بن عون المكي ابو الحسن المقرئ المعروف بالقواس سمع قراءة على ابن الاخربط وهب بن واضح المكي وجلس للاقراء فقرأ عليه احمد بن يزيد الحلواني وقنبل وتمتم شرح العلاف وعبد الله بن حنين الهاشمي وقال علقمة ان البزي قرأ عليه القرآن اثنتين وحدث عن مسلم ابن خالد الزنجي وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وغيرهما وحدث عنه بقي بن مخلد ومحمد بن علي بن زيد الصايغ ومطين وابو جعفر محمد بن نصر الترمذي وعلي بن احمد بن بسطام وغيرهم قال ابو عمرو الداني توفي بمكة سنة اربعين وقال غيره سنة خمس واربعين وماتين ذكره ابن الفرضي في طبقات القراء وقال صحبنا الحافظ المحدث شهاب الدين ابو الفضل بن حجر اثناء الله تعالى وكانه الذي اختصر فيه تهذيب الكمال للمزي وزاد فيه على المزي فوائد كثيرة مفيدة وقرأت بخط الذهبي مات سنة تسع واربعين وماتين بمكة انتهى ونقل نوفي سنة خمسين وماتين ذكر هذا القول المزي في التهذيب وانما ذكره فيه للتمييز عنه وسمى احمد الوليد الازرقي المكي الاتي ذكره لانه قال بعد ان توهم الازرقي هذا والمكي من سمع اخر نقال له احمد محمد بن عون القواس النبال ابو الحسن المقرئ

ثم قال بعد ان ذكر من حاله غالب ما ذكرناه وبعد ان ذكر ما نقلناه عنه فى وفاته ذكرناه للتمييز بينهما وقد خلط بعضهم احدهما بالآخر والصواب المغايرة كما ذكرناه والله اعلم

احمد بن محمد عيسى المكى ابو بكر الانبارى حدث سنة ٣٠٧ عن ابى العيناء وابراهيم بن محمد وعنه ابن حيوية والدارقطنى وقد وثق كتب هذه الترجمة من تاريخ الاسلام

احمد بن محمد القسم الجوهرى ابو العباس امام المسجد الحرام سمع على بن ابراهيم السمسار والفضل بن جعفر المؤدن وجماعة وروى عنه ابو على الاهوازى وعلى بن محمد الحنائى وذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق ونقلت هذه الترجمة من مختصره للذهبى

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابو بكر بن محمد بن ابرهيم قاضى مكة شهاب الدين ابو الفضل ابن قاضى مكة نجم الدين ابن قاضى مكة جمال الدين ابن الشيخ صاحب الدين الطبرى المكى الشافعى ولد سنة ثلاث وسبعمائة وسمع من جده لامه الرضى امام المقام واخيه العفيف عبد الله الطبرين محمد البخارى وصحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى جده بمفرده صحيح مسلم وسنن ابى داود ومسند الشافعى وعلى الفخر التوزرى الموطا وابنة يحيى بن يحيى وصحيح مسلم وسنن النسائى وغير ذلك من الكتب والاجزاء علم وعلى غيرهم من شيوخ مكة والقادمين وحدث سمع منه والدى بمكة سنة جده الرضى الطبرى عنه وغيره من شيوخنا ودرس بالمنصورية والمجاهدية سقوطى من المجاورة وولى قضاء مكة بعد ابيه مولاه من الشريف عطيفة بن ابى نمى امير مكة ثم سقوطى من المخلعة صاحب اليمن وكتب له عنه بذلك نقلت حسن منه فى مدحه

كم من اب قد علا بابن فشرفه كما علا برسول الله عدنان

ثم فوض اليه قضاء مكة فى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة الملك الناصر محمد بن قلاون صاحب مصر ثم ولى مع ذلك خطابة الحرم وجاء بها توقيع فى اول شهر رمضان سنة ست وخمسين بعد وفاة التاج الخطيب وقال انهما كان وليهما بعد وفاته الى الخطيب اخى التاج وكيم ذلك وترك التاج خطيبا حتى مات ولذلك عارض ابن الضياء الجوى لانه كان وليهما لحكم شغورهما عن التاج وجاء بذلك توقيع فى سنة تسع وخمسين ومنع من الخطابة وسبب ذلك تسلط اعدائه عليه فانهم كانوا وشوا به الى السلطان الملك الناصر حسن ونقلوا عنه اشياء قبيحة وخيروه من جهة الخطابة وكان الناس يخابرون لما وصل العسكر الى مكة فى سنة سبعين وسبعمائة ان يحصل له اذا فضله الله تعالى الان العسكر قدم مكة وهو مريض واستمر به المرض حتى توفى وقال ان السلطان حسن بلغه وفاته فحزن وحمد الله تعالى على كونه لم يصل منه الى شىء وكان الذى اخبرنى عن القاضى شهاب الدين احمد بن عبد الله بن ظهيرة عن القاضى عز الدين بن جماعة ان السلطان حسن استدعاه فتوجه الى القصر ودخل على السلطان والشمع موقود

والشمع موقود بين يديه فقال له السلطان اعظم الله اجرك فى القاضى شهاب الدين الطبرى قاضى مكة اكرمه الله سلم منا وسلمنا منه وسأله السلطان عن نصاب المنصب فقال له الشيخ عز الدين الحرازى يعنى الذى ذكره وسأل من السلطان ان يوليه فولاه وشهد عليه القاضى عز الدين بالولاية وترك القاضى عز الدين من عند السلطان وهو كاره عن خبر عن السلطان بما صدر منه فى حق القاضى شهاب الدين والنفى الحرازى ليترك الناس السعى عليه فلم يجاسر احد على السعى على الحرازى وكان ابن ظهيرة يرغب وزكاه بحيث ان القاضى شهاب الدين لا تمضى خواصر ابيه فلم يزل قاصدا وكانت مدة ولايته لقضا مكة ثلاث سنين وستة اشهر الا اياما فان الولاية جاءته فى التاسع من شهر رجب الآخر سنة ثلاث عشرة من عطيفة امير مكة على ما ذكره الازرقى واستمر حتى مات فى سابع عشرى شعبان سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وذكر شيخنا القاضى زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغى فى تاريخ المدينة ان القاضى شهاب الدين الطبرى هذا اجدد فى حدود الخمسين وسبعمائة بيسير وهو ظاهر المدينة النبوية ورفع يديه الى السماء ثم وضعهما على الارض ثم رفعهما وكثر مما وهما وذكر ان المطرى قال انهما كانتا خرت وقت حمارتها واخذت ولم يبق لها الا الاثر فدخل فى عموم قوله صلى الله عليه وسلم من حفر بئرا ومعطله لجنه وهذا الحديث فى الصحيح انتهى قلت ظن ان هذه القصة فى سنة ثمان واربعين وهمه فان القاضى شهاب الدين زار المدينة النبوية فى قافلة كبيرة وكانت للقاضى شهاب الدين ملابسة كثيرة ومعاملات مع الناس وكان يقصده الناس كثيرا لبرهنوا عنده ويبيعونه اموالهم وكان يسلف غالب ارباب الوظائف بالحرم واصل الصرر وباموره كل منهم يقبض ما يصل اليه فى الصدر والحكم من القاهرة وربما احال الصدر فى الحكمى الى منزله فى بعض السنين لاستحقاقه لما فيه بسبب معاملته للتجار والعربان وكان اذا قبض ذلك اعطا كلا منهم ما يحتاجه وصير عليه الى العام القابل واذا زاد له فى قبض ما يصل له وكانت فيه شهامة وقوة نفس وبلغنى ان ابتاع عبد الواحد احد اعيان الامراء بمصر ودرم مكة حاجا فى بعض السنين فاجتمع به القاضى شهاب الدين المذكور عند مقام ابرهيم عليه السلام فعاتبه ابتاعا على كونه لم يسلم عليه قبل وصوله الى المقام وعلى كونه ابتلعه الى وادى مر فقال له القاضى شهاب الدين استاذك الملك الناصر لم اسلم عليه الا عند باب بنى شيبة فكيف اتيك الى بطن مر وكان ابتاعا سكن برباط ام الخليفة الناصر لدين الله العباسى المعروف الان بالعطيفية لكون عطيفة امير مكة كان يسكن به وكان ابتاعا جلس على بناء مقابل له ذلك البناء ويجلس الناس عنده فجا اليه القاضى شهاب الدين وجلس فبالغ فى ذلك البناء مقابل له ذلك البناء وكان بعض الاشراف من الادارسة حصلت منه اساءة على القاضى شهاب الدين فاديب القاضى شهاب الدين اديبا كثيرا وتوقع الناس ان يحصل للقاضى شهاب الدين من ذلك تنويش لكون الشريف ناصر عين الدولة

فاراي سواد جاه امير البلد واعوانه يتوصونه لانه اظهر انه يريد السفر من مكة واشتد عا بالجمال غضبهم اصدر من الشريف وكان فيه مع قوة نفسه تواضع واتفق له في ذلك حكاية ظريفة وهي انه ذهب الى بلاد بجيلة في جماعة من اصحابه للنزهة بها فلما وصلوا اليها اشتهر خبر وصوله بها فاتفق انه خرج من الموضع الذي نزل فيه يريد البراز وانتهى الى بعض كروم البلد فناداه شخص في ذلك الكرم فاتاه فقال له المنادي انت من اصحاب حاكم مكة يعني قاضي مكة فقال نعم فقال احمل هذا واشار الى وعاء كبير فيه عنب فحمله القاضي شهاب الدين على راسه والرجل معه الى ان انتهوا الى المنزل الذي نزل به القاضي شهاب الدين فلما راه اصحابه قاموا اليه واكرموه وعجبوا من فعله فراى ذلك الرجل الذي حمله العنب فعجب وقال لهم هذا حاكم مكة فقالوا له نعم فجعل يعتذر الى القاضي وقال له يا خاه ما عرفتك فقال له القاضي شهاب الدين ماجرا الا خير جملت سالمحالي ولاصحابي هذا معنى ما يلغني في هذا الكلام ويلغني انه وصل الملك الناصر طاجر في سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة عن المراسيم التي تصل الى مكة وجهته فقال له كثر منها لا اعرفه وذكر له الملك الناصر اصارة يعرف بها الصحيح من ذلك وان القاضي شهاب الدين قطع بسبب ذلك نيفا واربعين مرسوما واتفق له بحضرة الملك الناصر قصة نزل على وفقها عقله وهي انه اجتمع في الكعبة مع الملك الناصر وشخص اخر من اعيان الدولة فقال له ابن هلال الدولة فقال ابن هلال الدولة للملك الناصر يا مولانا السلطان هذه الاساطين يعني السواري التي في جوف الكعبة من سفينة نوح عليه السلام فقال الملك الناصر للقاضي شهاب الدين هذا صحيح فقال له القاضي شهاب الدين كذا قيل فعرف الملك الناصر انه اراد التنقيص وان لا يظهر لابن هلال الدولة منه سوء فعاتبه ابن هلال الدولة بعد ذلك على كونه لم يصرح بصحة ذلك وقال له هو لا مملوك ولا بد من التنويه عليهم في القول ويلغني ان القاضي شهاب الدين اهدى للملك الناصر تمرا وكعكا في اطباق من الخوص فاستحسن ذلك منه الملك الناصر وقال هذا قاصر فقير وطلبات القاضي شهاب الدين خلف دنا طايله جدا فقال ان منها مائة وخمسين دراهم لكن لم اترك في تركته لانه كان فيما قيل يعامل بالقائد وتحيل عليها بعقد معاوضة بيع وشروه كما هو معلوم والله اعلم قد حدثنا ولا نخشى على الله خافيه سبحانه وتعالى

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد الحسن القشي يلقب بالشرف ويالمحب بن الحسن بن القطب ابن ابي العباس الفطلاني اجازله مع اخويه زين الدين محمد ونور الدين علي من مصر جدهم قطب الدين الفطلاني وابن اخيه كمال الدين وحسب الدين وسعد خليل المراغي والشيخ عبد العزيز بن الكركي الحافظان جمال الدين ابن الظاهري وشرف الدين الدمياطي وامة الحق بنت البكري وعلمة حدثوا الدرعوك الا الاخير كان

الا انه كان حيا في سنة احدى عشرة وسبعمائة لانه سمع فيها على التنوخي شيئا من صحيح مسلم والشفاء عليه

احمد بن ابي البركات محمد بن ابي السعود محمد حسين بن علي بن احمد بن عبد الله بن ناصر الدين المخزومي المكي الحنفي شهاب الدين ابن قاضي مكة كمال الدين ولد في سنة ثلاث وتسعين وستمائة بمكة وسمع بها على سنجا ابن صدقة وعمره وكان احد طلبة الحنفية بمدرسة بلبغا الكاسكي وغيره من دروس الحنفية وكان يميل الى الحفظ للاشعار والنظر في تاريخ ابن خلكان وذاكر من حفظه باشياء من ذلك وحل مصر للتنويه في سنة سبع عشرة وسمائة ولي جلي من بلاد اليمن في سنة ثلاث وعشرين وسمائة للتجارة وعاد منها عليلا واقام كذلك بمكة نحو شهرين ثم توفي في ضحى يوم الاربعا السابع عشر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة وقد مسق ذكر ابيه وجده وجده

احمد بن محمد بن محمد بن سعد الصاغاني قاضي القضاة شهاب الدين ابو الخير ابن العلامة صدر الدين الحنفي المكي ولد في السادس عشر من ربيع الاول سنة تسع واربعين وسمائة بالمدينة النبوية وسمع بها من محدثها العفيف عبد الله بن الجمال محمد المطري بعض الشفا للقاضي عياض وعلى العفيف خليل بن عبد الله العطلاني المكي امام المالكية بمكة حزء البطاقة على القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا وسمع عليه بمكة جزء ابن عيينة عن ابن عجلان عشاريات وغيره عن ابي روح والمربع الطويل وربيع النعمة مسندهم ورواه له باسناد منفصل وسمع بالقاهرة على الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد الحنفي مولد طبقات الحنفية الموطا للملك رواية يحيى بن بكير وغير ذلك وعلى فخر الدين ابراهيم بن العفيف اسحق بن يحيى الامدي بعض الجامعات وذلك من حدث الحوض في الجزء الحادي عشر الى اخر الثاني عشر وحدث به الامدي عن لفظه لجميع عرض له وسمع معظما على جماعة من شيوخنا بمكة وغيرهم من مسندي مكة وحدث وعني بالعلم كثيرا وله في الفقه تاهه ودرس كثيرا وافتى ومن تدارسه بمكة الدرس الذي قرره للحنفية الامير بلبغا الكاسكي مدبر الدولة بمصر بلقاء عزايه والمدرسة الغياثية السنجارية ومدرسة الزنجيلي وتدريس الامير ارغون الناصب بمصر وحلب ذو العجلة ثم نقل الدرس الى المسجد ولده الكبير مدرسة الزنجيلي نقل الدرس منها الى المسجد وناب في العقود عن قاضي مكة عز الدين محمد قاضي الحرمين محب الدين النويري ثم ناب عنه في الحكم في اخر سنة ثلاث وثمانين وسمائة ثم عزله فلم يعتب للمباشرة وذكران مذهبيان القاضي لا يحل له التحول الا بجمعة ولم يلبث ان جاه تقليد من صاحب مصر الناصر فرج بقضا الحنفية في سنة ست وثمانين وسمائة وجا عزله من الناصر عقب ذلك بعد ان باشر اياما قليلة ثم ناب بعد ذلك في الحكم بمكة عن قاضيها جمال الدين بن ظهيرة في اخر سنة ست وثمانين وسمائة والاقوى اول سنة سبع وثمانين وجاه فيها تقليد من الناصر فرج صاحب مصر لقضا الحنفية وعشر ذلك الى اوائل ذي الحجة من سنة تسع وثمانين وسمائة ثم عزله لصرفه عن ذلك بصاحبنا

الشيخ جلال الدين عبد الواحد بن ابرهيم المرشدي وما نقل جلال الدين الولاية فاعيد القاضي
شهاب الدين المنصب في سنة عشر وماني مايه وجاء بذكر نقله من الناصر فرج واستمر متوليا
حتى مات في ليلة الاحد رابع عشر ربيع الاول سنه خمس وعشرين وماني مايه عمله المنشر ودفن
في صحنها بالمعلاه على والده وكان عرض له قبل موته بنحو سهر من عجز عن الحركة والمشي لسقوطه
من سرير مرتفع الى الارض فانكف بعض اعضائه ونالم اكثر الذكاء انا به الله تعالى

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الحسني ابو المكارم بن ابي عبد الله الفاسي
المكي والد صاحبنا المدونه النبويه في ليلة الاربعا الثامن والعشرين من شهر رجب سنه اربع وسبعماية كذا
وجدت مولده بخط ابيه وسمع عليه العوارف للشهروردي والفصول للقسطلاني وضعاف العقيلي
وجزء البطاقي وعلى الفخر النوزري وصحيح مسلم وسنن النسائي بفوت يحصل
والخلعيات والفوائد المدنيه لابن الجمري ومشيخته وعلى الصفي الطبري واخيه
الرضي ابرهيم صحيح البخاري والمحامليات الثلاثه وعلى الرضي بمفرده مسند الشافعي واخذ لا والحديث
له وسنن ابي داود وجامع الترمذي وعن ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن قطرال الشفا
للقاضي عياض وعلى المجد اخيه دبع الشيوخ الاربعين المختاره لابن مندة وعلى الدلاصي رسالة القشيري
وعلى فاطمه وعائشه بنتي القطب القسطلاني سداسيات الرازي وغير ذلك كثير امن الكتب
والاجزاء علمهم وعلى غيرهم من الشيوخ القادمين الى مكة منهم الصدر اسمعيل بن يوسف
ابن مكتوم سمع عليه جزء ابي الحكم الباهلي ومشيخته خرج ابن الفخر مكي واجاز لجمع جماعة من
سموخ دمشق باسناده الى ورد الى وغيره واجاز له جماعة من مصر منهم حافظها سراج الدين
الدمياطي وعلمه حديث شقي من مسموعاته وقد ذكره الحافظ ابو المعالي بن رافع في معجمه واثنى
عنه ثناء سمعه منه بتوعره البشتغلون من الاسكندريه ودمنهور وغيرهم

ذكرت دنو با موفيات التي تهيا فصح لي تذكارهن نالما

وذكر انه توفي سنه ثلاث وخمسين بمكه وما ذكره من وفاته بمكة وهم لانه توفي بمصر ودفن عند
اسه بالقرافه بمقبره الشيخ ابي محمد جزرة اخبرني بذلك جماعة من افاضل منهم شيخنا القدوه تقي الدين
عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي وسئلته عنه فقال كانت له مكارم رحمه الله تعالى

احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن ميمون التميمي
القسطلاني المكي شهاب الدين ابو العباس بن امام الدين سمع من الرضي الطبري الصحيحين وسنن ابي داود
وجامع الترمذي والشمائل له وسنن النسائي وصحيح ابن حبان بفوت في اوله وجزء ابن محمد والفقيه
والاربعين البغدادي واللمايه للكلاباذي والاربعين المختاره لابن مندة والفصول الموشحه بالثناء

واسما المداح

في اسما المداح وسند ابتهجت الرازي وعلى عمتي ابيه امة الرحيم فاطمه وام الخير عائشه بنتي القطب القسطلاني
بلاث مجالس من امالي الجوهري وحضر عليها في اخر الرابعه مجلسا من امالي ابي سعد البغدادي والمدايني
للحافظ ابي القسم بن عساكر وليس فيها اخر فوقه المنصوف طلبا منهما من شيخ الحرم نجم الدين بن حامد
الجعفري النبرزي مسنده وعلى فاطمه بمفردها الفوائد المنتقاه من حديث ابي بكر بن ابي داود
السجستاني وحضر عليها في اخر الرابعه المنتقى لابن ابي الدنا وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي كتاب الفصول
بالسند جزء السيخ ابي العباس القسطلاني وعلى ابي عبد الله بن حريث الشفا للقاضي عياض سمع
على جماعة اخرين وحدث سمع منه والدي ومشايخنا الحفاظ ابو الفضل بن العراقي وابنه ابو زرعه والحسن
الهيثمي والقاضي جمال الدين بن ظهيره والبشتاوي المكرمي وكان رجلا صالحا خيرا صحيح جماعة من اهل الخير
وكانت له ملاء ومكارم ومروءه ومن اخباره في الخير انه كان عنده حب الزراعة فقال لاشرعن
كنفا في وقت الزراعة واراد بيعه لهم مشكل هل اخرج منه الحرام لا فتصدق به اجمع ووقف
على مسجد بشرا بخله الشاصيه وقومت تركته بخمسماية الف درهم وكان اليمن سنين كثيره في سبيله
ثم عاد لمكة ومات في سنه ست وسبعين وسبعماية ودفن بالمعلاه ومولده سنه ثمان وسبعماية

احمد بن محمد بن محمد بن مرزوق اللمساني ابو العباس ذكره ابن فرحون في كتابه تصيحه المنهج
وقال كان له من الكرامات والاحوال الجليله العزيزه اليوم في الناس ما لا يحصر ولا يعد وذكر له
كرامات منها ان شخصا شوش عليه فلم يمر عليه الا اياما قلائل حتى مات بعد عدة ايام بينه
بالدم في مرضه وقال كان صائم الدهر قائم الليل لا تفتر عن ذكر الله وكان لا ياكل الرطب ولا الفاكهة
ولا اللحم ولا السمن حتى يحل ويرف وذكر انه جاور بالمدينه ومكة وبها توفي في سنه اربعين او في سنه
احدى واربعين وسبعماية قلت وجدت على حجر قبره بالمعلاه انه توفي يوم ثاني عشر القعده
سنه اربعين ووجدت بخط سمعنا القاضي جمال الدين بن ظهيره انه لبس خرقة التصوف من جدي
القاضي ابو الفضل النويري كما لبسها من الشيخ ابي العباس بن مرزوق هذا في سنه ست وثلاثين وسبعماية
بخانكاه الكعبة باسانيد منها فيها ما انفرد به في عصره وهو صحبته للشيخ المجاهد في سبيل الله بلال
ابن عبد الله الحبشي رضي الله عنه وشمخ فيما اسنده من الشيخ ابي مدين شعيب بن الحسن بلباسه لا
من الشيخ ابي عبد الله بن حرزهم بلباسه لها من القاضي ابي بكر بن العربي بلباسه من ابي حامد الغزالي بلباسه
من ابي المعالي امام الحرمين من عبد الملك ابن الجويني بلباسه من ابي طالب المكي بلباسه عن ابي القسم الجنيد بسنده المشهور

احمد بن محمد موسى بن داود بن عبد الرحمن ابو علي المكي المعروف بابن امان العطار روى
عن بكر بن خلف وسمع بدمشق ومصر من نفيف بن علي وعمر بن يحيى بن الاسواني ومحمد بن عوف وابرهيم
ابن محمد العباس المكي الشافعي وانتقى شعب بن بشر وروى عنه ابو بكر محمد بن الوليد بن ابي هشام وذكا

عدد ٥

ابن ابي حاتم وقال كتب عنه ابي بمكة في المذاكرة

احمد بن محمد بن موسى التوزري الاصل السنوكي المولد الرمشقي الدار المقري شهاب الدين المعروف بالسنوكي قرأ بالروايات على ابن الكلارضا اطن وكان لها منفقا مع مشاركة حسنة في العربية والفقه وحفظ فيه المنهاج للنواوي وكان يستحضره ووجدت بخط علم الدين الفاسي عن جماعة اجازوا له وروى عنه باجازته قدم مكة بعد سنة تسعين وسمع بها بيسير وجاور بها على طريقة حسنة من ملازمة الاقراء والاشتغال بالعلم والعبادة الكثيرة مع الورع التام فانه كان لا يأكل بها ولا ما جلب من بلاد الطائف وناحيتها من الفجل والسمن وغير ذلك لما اشتهر عن اهلها انهم لا يورثون الا بنتا وكان يحمل اليه من الشام الفجل والزيت واذا اشتهى اللحم اكل الدجاج ولم يزل على ذلك حتى توفي في رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ثمان بمكة ودفن بالمعلاة ومولده في سنة اربعين وسبعمائة بتونس الغربية عن بجاية

احمد بن محمد بن ناصر بن علي الكناني المكي الحنبلي سمع بدمشق من ابن اسعد نعض المزكى وسمع من بعض اصحاب ابن مزنوخاه وسمع بالقاهرة من عبد الوهاب الفرزي وغيره والاستدبيه من ابن فتيح الديه والمها الدمامينى وسمع بمكة من غير واحد من شيوخنا وحدث واشتغل بالفقه على مذهب احمد وصار له فيه بعض احتباس وتوفي في شهر رمضان سنة اثنتي عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة عن سبع سنة او ازيد قليلا وكان حصل له قبيل موته مرض لكنع منه ودام به ذلك حتى مات رحمه الله تعالى

احمد بن محمد الوليد بن عقبة بن الازرق بن عمرو بن الحرث بن ابي نمر العتاني ابو الوليد وابو محمد الازرقي المكي يروى عن داود بن عبد الرحمن العطار وعن سفيان بن عيينة وعبد العجبار بن الورد المكي وعبد الحميد ابن عبد العزيز بن ابي رواد وعمرو بن يحيى بن سعيد السعيدي وفضيل بن عياض ومالك بن انس ومسلم ابن خالد الزنجي وجماعة منهم الامام الشافعي وهو من اقرانه روى عنه جماعة منهم البخاري في صحيحه وحفيده محمد بن احمد الازرقي مولف تاريخ مكة ومحمد بن علي الصابوني المكي اخو الرواء وعبد الله ابن العباس بن يسيره المكي ومحمد بن سعيد كاتب الواقدي وابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ويعقوب بن سفيان الفسوي ووقع لنا طرف منه من حديث عالية قال ابو حاتم الرازي وابو عوانة الاسفرايني فقه وذكره ابن حبان في الثقات وكناه ابا محمد فقط وقال مات سنة اثنتي عشرة وماتين وقال الحاكم مات سنة اثنتين وعشرين وماتين وقال صاحب الكمال مات بعد سنة تسع عشرة وماتين او فيها وذكر انه قال له ابو محمد الفواس وهذا وهم فان الفواس غيره وقد سبق ذكره في ترجمته ونبه المزي على ان الصواب المفرق بين الفواس وبين الازرقي هذا ولما عرف المزي احمد الازرقي هذا قال في تعريفه جد ابي الوليد الازرقي صاحب تاريخ مكة انتهى

اخبرنا ابن الذهبي قال انا يحيى بن معط قال انا ابن اللتي قال انا ابو حفص عمر بن عبد الله الحرفي قال انا ابو غالب محمد بن

ابو غالب محمد بن محمد العطار قال انا ابو علي بن سكان قال انا ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال ثنا يعقوب بن سفين الفسوي قال انا احمد بن محمد الازرقي قال انا الوليد بن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايراث في اليوم من ايام الدنيا يقرون على ضبرى كانفرة الفرده قال فمازوى النبي صلى الله عليه وسلم متجهما حتى توفي صلى الله عليه وسلم

احمد بن محمد المكي البزاز روى عن ابي بكر الاجري كتاب الشريعة له واخذ عنه ابو سعد بن ابن الفقيه عيسى بن ملاس

احمد بن محمد ابو الحسن البطرني رجل وفد على ابي الفرج غلام ابن شنبوذ وعمرو بن الكاتب تلا عليه ان شرح صحب الكاتب وقال الداني اقرأ الناس دهرا بمكة وابقن بالضابط ولا ابالغ ان مات بمكة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة ذكره الذهبي في الميزان ومن خطه نقلت هذه الترجمة

احمد بن ماهان قيم المسجد الحرام روى عن احمد بن يحيى الصوفي سمع منه ابن المقرئ وروى عنه محمد

احمد بن مبارك بن رشيد بن ابي علي الحسني المكي المعروف بالهنائي وكان من اعيان الاشراف ذوي رئيسة مشهورا فيهم بالشجاعة وتجري على قتل الغادر محمد بن سنان بن عبد الله بن عمر التركي في جامع مكة اجتماعه للاغتسال وضاف في قتله من اهله وهم جماعة من الفرسان ويروح بعشرات السلاح غير عجلان ونال منه بالضربات عقارا طويلا ثم عاد به حاله حتى توفي وكانت وفاته في شوال او في ذي القعدة الشك مني سنة عشرين وسبعمائة ودفن بالمعلاة ولد بضع وستين سنة والهنائي المنسوب هو الذي ابعد حج آل مكة فطهر منه ناس على اهل مكة وكان احد هذا مولودا اوولد بالترجيح الامر الهنائي فسمي احد هذا بالامر المذكور فيما يظهر

احمد بن محبوب بن سليمان ابو الحسن الفقيه الصوفي يعرف بغلام ابي المدبان وكان ابو المدبان من شيوخ الصوفية سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابا خليفة وغيرهم من سوخ الشام ومصر ذكره الخطيب البغدادي وقال عنه محمد احمد السجزي البزاز وكان قد يسكن مكة وحدث بها قال يلقى ان احمد بن محبوب مات بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن بها في سنة تسع وخمسين ومائتين كتبت هذه الترجمة مختصرة من تاريخ الخطيب

احمد بن مسعود بن علي يلقب بالشهاب من النجم خادم الصوفية باكا ابن الركسي بالقاهرة توفي ليلة الاثنين سابع عشري رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن خطه نقلت هذه الترجمة

احمد بن مطرف بن شوار البلنسي ولي قضاء مكة خليفة لابن ابي الدواريب سنة ثلاث وعشرين وولده ابن محمد اللب يورى فرخ البلنسي ولي قضاء مصر وحدث بها وكان يروى كتاب الجمهرة لابن دريد وتوفي بالشام ذكره مسلم بن قاسم وجدت هذه الترجمة هكذا بخط المحدث برهان الدين ابراهيم بن الخطيب الحلبي في تاريخ صنعاء

احمد بن المطهر بن الحسن بن يحيى الجوهري ابو بكر المكي ذكره ابن النجار في تاريخه

احمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي ابو العباس المعروف بالافليشي ذكر ابن الابار ان اباه اصله من افليش وسكن دانيه وبها ولد ابو العباس هذا فسمع اباه وابا العباس بن عصفور وتلمذ له ورحل الى بلنسية فاخذ العربية والادب عن ابي محمد البطليوسي وسمع الحديث من مسعود ابي الحسن مارث وابن معيش وابي بكر بن العربي وابي محمد الطلمنكي وعباد بن سرحان وابي الوليد بن الدباغ وابي الوليد بن خيرة ولقي بالمدينة ابا القسم بن ورد وابا محمد عبد الحق بن عطية وابا العباس بن العريف فروى عنهم ورحل الى المشرق سنة اثنتين واربعين وخمسمائة وادى الفريضة وجاور بمكة سنتين وسمع بها من ابي الفتح الكروخي جامع الترمذي بروايته الخليفة العباسي وسمع وسمعين وحدث بالاندلس والمشرق وروى عنه ابو الحسن بن كوثر على ما ذكر ابن الابار وقال كان عالما عاملا منصوفا شاعرا مجيدا جامع التقدم في الصلاح والزهد والفروض عن الدنيا واصلها والاقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة مفيدة منها كتاب الكوكب وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض بكتاب الشهاب للقضاعي وقد رويته وكتاب الغرر من كلام سيد البشر وكتاب حيا الدولة وهو استدعاء جلت عنه عشرات في الزهد وقال ابن الابار توفي في صدوره عن المشرق بمدينة فوص من صعيد مصر في عشر الخمسين وخمسمائة وقال ابو عبد الله بن عباد توفي سنة خمسين او احدى وخمسين بعدها وقد نيف على الستين وهذا ذكره ابن الابار من وفاته يفوض محالفا لما ذكره ابن النجار من وفاته بمكة مع التقارب قال توجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة وقد جزم بوفاته بمكة الحافظ منصور بن سليم الاسكندري واللّٰه اعلم وذكر التلمساني في معجم الشعراء له وقال كان محمود الطريقة فصيحا من الادب والورع والمعرفة بعلوم شتى انتهى واستشهد ابن الابار للافليشي هذا بشعر رواه باسناده اليه وهو

اتت الخطايا عندنا بك واقفا ... له عن طريق الحق قلب مخالف
قديما عصى عمدا وجهلا وغرة ... ولم يتمه قلب من الله خائف
تزيد بنوه وهو يزداد ضلة ... فهل في لبيل الضلالة عاكف
تطلع صبح الشيب والقلب مظلم ... فيا طال فيه من سنا الحق طايف
ثلاثون عاما وهو يتولى كأنها ... جلوم او عروق خواطف
وجاء المشيب المنذر المرء انه ... اذا ما تجلى عنه الشبيبة ناكف
فيا ايها الحران قد دب الصبا ... وناداك من سن الكهولة هاتف
فهل ارتقى الطرف الزمان الذي مضى ... وابكاه ذنب قد تقدم سالف
فجد بالدموع الحمر حزنا وحسرة ... وقد معك يتيم ان قلبك اسف

قال ابن الابار

قال ابن الابار وافق في اول هذه القطعة قول ابي الوليد الفرضي واخذه منه نقلا انتهى

احمد بن مفتاح المكي يلقب بالشهاب ويعرف بالقفيلي كان ابوه عبد المعز مكث ثقته بن رومة الحسني ونشأ المذكر مع اولاد سيده وخدمهم فقل من خدمهم واقبل على التجارة فاكتسب دينارا وعز عند الناس وصار يتردد للتجارة الى اليمن وفي خبر وروده انه توفي في العشر الاول من ذي الحجة قبل عرفة بايام قلائل من سنة تسع عشرة وثمانمائة والقفيلي نسبة الى القفال مكان مشهور من اعمال جبل يعقوب

احمد بن مودود بن القسم بن الخضر بن جعفر الخلاطي الاصل المدني المولد ابو العباس المكي الصوفي المعروف بالجاري سمع بمكة من زاهر بن رستم ومن يونس الهاشمي وبحيى بن ثابت حدث سمع منه المحدثون ابو صادق بن رشيد العطار واخر القصر بن بري والفخر النوزري والحافظ الاسكندري وذكره في معجمه وقال ان اباه نقال له مودود انصاري وكتب عنه منصور بن سليم اناشيدة نادرة الاسكندري وذكر انه لما قدم عليهم الاسكندرية نزل بالمدرسة الكاملية ثم صحبه في التحمل واجازة قال واصله من خلاط من مدينة ارمينية وذكر القطب الحلبي انه وجد بخط عبيد السعودي في نسبه احمد بن مودود وينقل القطب عن الشريف الحسيني انه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة ودفن من الغد وذكر الديبلي في معجمه وفاته يوم الجمعة الرابع والعشرين منه بالقاهرة وكانه لما رآه دفن ذلك اليوم اطلق الوفاة فيه لانه قال ودفن فيه

احمد بن موسى بن حرب بن شعيب التميمي ابو زرعة المكي حدث عن محمد بن عمران بن موسى سمع منه ابو بكر بن المقرى وروى عنه في معجمه وسمى كتبت هذه الترجمة

احمد بن موسى بن علي المكي شهاب الدين المعروف بابن الوكيل الشافعي مكي ابا العباس سمع بمكة من محمد احمد عبد المعطي وغيره من شيوخها وبدمشق من صلاح الدين بن ابي عمر وطلب العلم بمكة فاخذ الفقه عن الشيخ جمال الدين الاميوطي والشيخ برهان الدين الاشناسي والشيخ نجم الدين ابن الحايك الدمشقي واخذ عنه الاصول وعن الشيخ شمس الائمة الكرماني شارح البخاري ومختصر ابن الحاجب واخذ النحو بمكة عن نحوي ابا العباس بن عبد المعطي والفرائض عن القاضي شهاب الدين بن ظهيرة وكان يحضر عند القاضي ابو الفضل النويري في مروءته العامة ثم رجل فاخذ العلم عن الشيخ شمس الدين الغمري وعبد الرحيم المقصوبه وشيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وحصل علما جما وكان من احسن الناس فهما ولطف معاطفه المبنية له بالاحترام لبهرت فضايله وقل مهاتله وله تواليف منها مختصر المهمات للاسنوي واختصر اللمحة للجويني نظما وشرحها وله نظم جيد وذكاء مفرط وكانت له حلقة بالمسجد الحرام يشغل فيها من مكة الى القاهرة في موسم سنة تسع وثمانين الا سنة في هذه السنة امير مكة عنان بن مغامس فمدحه بقصيدة نال فيها من ذوي عجلان وفي موسم هذه السنة دخلوا مكة مع علي بن عجلان وقد

ولي امر تهامة ودرك بالقاهرة مفتاحي توفي في صفر سنة احدى وتسعين ودفن بمقبرة الصوفية بالقرافة الصغرى وهو في عشر الاربعين كما ذكر في تاريخ مولده ومن شعره قوله في العذار

رام العذار ان تقبيلا لمبتسمه فجرد اللحظ سيفا منه مسلولا
فحمرة الخد ما فد صار يبديها من الدما في سيوف اللحظ مطلولا

وله فيه

لاح العذار بخده فعذلته لما ذا تشوه حسنه كما ذظن عاذله
وانما لحظه سيف يصول به وذا العذار الذي يبدو واجابله

وله في مليح على خده كلف

فقال لي عاذلي يوما يعنفني في كلف الخد فد اودى بكل الكلف
فعلت ما ذا لك من عتب بغير بدا ما ترى البدر من اوصافه الكلف

وله في مليح بخده خال

وذي طلعة زهر الكسح وصالها وفي خده الغالي من ليل صدغه
وما ذا لخال عاد ان رق وجهه فلاح سواد الطرف مني بخده

وله

الله يعلم اني بكم مغرم والقلب مني في هواك منيم
قالي مني هذا الصدود وذا الجفا والصد اخر في الغرام والتم
ما البحر الحسن بدفق احمى والنار الحسن فوادي تضرم
كم ليلة قد بت فيها غاما والله بالشوق المبرح اعلم
امسي الا بدلوعة تحتاشني واحن من فرط الغرام وارزم
وانا دم التسهيد من الم الجوى وصبابة مرى في طول الليل الايم
اني لغير فيد الهوى لك ومن راى عبدك كفء من المنية يسلم
مهلا افاطم قد قتلت من الجفا وجرى من الاماق في خدي دم
وقطعت قلبي عن هواك وحق لي عن حب غيرك يا منايا انطم
حكم الزمان علي منك كحفوة جار الزمان علي فيما يحكم
قد كنت اختار المنون ولا الجفا لو انني فيما اشتهيت احكم
ما بيد ربك رحمة الفتى فمن للصب لم يك راحما لا يرحم
كم اشتكي حالي عليك ولو نرى حالي علمت بان امرك اعظم
ولقد شكوت الى الحطيم وزمزم حالي فرق لي الحطيم وزمزم
ورفعت للدمع العنيف تكيتي فجرى علي ورق لو يتكلم

تسع عليه

فتنا عليك بحسن وجهك واصلي فتواه لست به وحقك افتم
وار ق لي لعب في هواك متيم فوكاد من الم الصبابة يعدم

احمد بن موسى بن عبيرة البتناوي المكي ملقب بالشهاب

توفي في رجب سنة تسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

احمد بن ميسرة المكي روى عن عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعنه ابو الوليد الازرقي في مولف تاريخ مكة وروى عنه في باب عدد اهل شوارع حجر ميسرة المكي قال ابو عبد الحميد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه قال رايت عطاء وطاووسا ومجاهدا يكونان في المسجد الحرام فربما توضا قال يخص لها بعض جلسائها عن البيطا فتوضا آ وضوءا سابغا ثم الرواحين كما تكون من وضوء الصلاة ثم اتم منهم بعد الا كانت

احمد بن ناصر بن يوسف بن احمد بن محمد المصري بصاد مهملة ثم جيم الواسطي المكي الشافعي ويلقب بالشهاب هكذا وجدت نسبه بخطه وضبط المصري كما ذكر ياسمع بمكة من عثمان بن الصفي بعض سنن ابي داود وعلي السحين سراج الدين الدمنهوري وفخر الدين النويري الموطا رواه يحيى بن يحيى وعلي جزء وسمع عنوان اختصاره بخط الواضح جمال الدين بن ظهيرة فذكر انه كان شيخا في الجزالة ودينا وكان فاضلا ذكيا اشتغل في الفقه والاصول وغيرهما كان اقام بدمشق مدة واشتغل بها ثم عاد الى بلده وعاني التجر فلم يحسن له ثم استقل الى بلاد فارس فاقام بها مدة الى ان قتل ولم يبين شيخنا الفاضي جمال الدين بن ظهيرة متى كان ذلك ولعله كان في عشر الثمانين والى عشر التسعين وستمائة وكان حيا في سنة اثنتين وسبعين وستمائة بمكة ومن شعره من قصيدة له

لولا كما ذكرت الكثيب خيفنا ولا العقيق ولا نجد ونعمانا
ولا الكثيب ولا سفح الغوير ولا اعلام كاظمة والاثل والبانا
ولا ذكرت طلولا بالمعالم من ارض الحجاز ولا ربعا وسكانا
ولا تمثلته في الهوى شوقا تورق ورق الحمام واحدث اجزانا
ولا صبوت الى نجد السحيم ولا جاجر ولا اسبحت ولهانا

وله من مواشيح في قصيدة اخرى

اجيران وادي النخل ما فعل السلى وهل علمكم بالملح هل ذاق الطلح
وما كان من عرب اكما احد شهم عن البين حد منهلي ام مسرح
فواحد نوفر عزه يا رام خلت نجد في كل جارحة جرح
لان كنت سمحا في هواكم بمهجتي فعندي في لواحيه شيح
هبوا ان ذنبي اوجب البعد عنكم فاعظم ذنبي عندكم ذلكم صفح

لهام

احمد بن يزيد بن عبد الملك الجمحي المكي ذكر ابن حبان حديثه قاله الازرقي وذكره ابو زكريا الساجي في ضعفاء اهل المدينة وكان والد ابو يونس يجير الجمحي ومن مناكيره ما روى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مرفوعا على ما احترح به هذه متقلد قوسه ينفي بذلك همه قال الذهبي هذا منكر ذكر هكذا الذهبي في الميزان

احمد بن يوسف بن احمد بن صالح بن عبد الرحمن الجمحي ابو الفضل الشيبي المكي اجاز له في سنة عشر وسبعمائة العفيف الاسمر وابو عبد الله بن خريف العبدري السبتي وفاطمة بنت القطب الفرطاقي والرضي الطبري وذكر انه سمع عليه صحيح البخاري وسمع من الزين الطبري عن النشائي وعلي القاسم سحاب الدين الطبري وعلمة حدث وقد اجاز لخالي ووالدتي وغيرهما من افاضل وكان ولي فتح الكعبة اشهرا من جهة الشريف عجلان امير مكة لما غاب عنها الشيخ تقي ابو بكر الشيبي وذلك في اوائل سنة تسع وتسعين الى استقبال رمضان منها على ما وجدت بخط سخنا ابن عمر وتوفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة على ما وجدت بتاريخ وفاته بخط سخنا القاضي جمال الدين وهو المجيز لي بجميع ما سمع صحيح البخاري من الرضي الطبري قال ولم اتفقه على اصل انتهى ولم ابن الفضل الشيبي امام الحرم المدني بمكة والخطب بني الدين عبد الله ابن الشيخ محب الدين الطبري وسماني ذكرهما ابوه فسمع من الفخر النويري مشيخة ابن عبد الدائم في سنة ثمان وسبعين بمكة على ما وجدت بخط جد ابي الشريف ابو عبد الله الفاسي ومات في حدود

احمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن موسى الحضرمي المعروف بابن الاهدل اليمني نزيل مكة كان يذكر بصلاح وخير وايثار وللناس فيما اعتقاد فيه العامة فانهم يفرطون في اعتقاده ولما مات عظم جدا الازدحام على حمل نعشه ولم ار مثل ذلك بمكة وكان تردد اليها من بلاده للحج والزيارة ثم انقطع بمكة نحو اثنتي عشرة سنة متصلة سوى ما اورد وكان في خلال اقامته بمكة يزور المدينة النبوية وتوفي يوم السبت الثامن عشر من شعبان سنة تسع عشرة وثمان مائة بمنزله برباط السرا وبمكة ودفن بالمعلاة في مقبرة اعدها لنفسه وقد بلغ من العمر ستين عدا او زيد ونسبته الى الاهدل لعله باعتبار ام له لو احد من ابائه الذكور ان تنسبه متصل بالشيخ اسمعيل الحضرمي الولي المشهور الآتي

من اسمه احمد غير منسوب

احمد بن التركماني الامير عماد الدين امير مكة سمع بها من الامام بدر الدين علي بن ابي بكر الطبري امام المقام الشريف واجازه بمغرب الطبري المجلد الثالث من صحيح البخاري من سماعه من الطبري السماع بقراءة الحسن بن عمر الزهري على ما وجدت بخطه ومصدر به اول السماع من نسخة كتب الامير الاجل عماد الدين احمد التركماني امير مكة حرسها الله فتح وسدد بالتوفيق امره ووجدت بخط العفيف الطبري ما نصه لما ان الصالح ايوب بن الكامل بن العادل ابي بكر صار بمكة مع ابن عمه ابن عباس في عام ثلاث وثلاثين

سنة تسع وثلاثين وسماه بجده العسكر المصري الذي كان بمكة لانهم كتبوا الى صاحب مصر المذكر يذكرون له ان صاحب اليمن جهز جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بخبرهم صاحب اليمن جهز نفسه في عسكر جرار فلما علم بذلك المصريون نزلوا هاربين وحرقوا دار المملكة بمكة على ما فيها من اللبخ وغيره ورحلوا صاحب اليمن في شهر رمضان من السنة المذكورة ووجدت بخط ابن محفوظ ان ابن التركماني جاء الى مكة في سنة ثمان وثلاثين وانه اقام بها الى رمضان سنة تسع وثلاثين

احمد ابن الطولوني المعلم شهاب الدين المصري تردد الى مكة المشرفة وسمع بها على العفيف بكرم الشريف وغيره من المائتين بمكة غير مرة اخرها سنة احدى وثمانين وسمع بها مع الاصبحي الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في اوائل صفر سنة اثنين وثمانين وادركه الاجل بعسفان في يوم الجمعة عاشر صفر فحمل الى مكة ودفن بالمعلاة وكان للملك الظاهر صاحب مصر صاهر على ابنته وقد ذكرناه

ابان بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي قال الزبير بن بكار اسلم ابان واستشهد باجنادين وذكر ان اسلامه متاخر عن اسلام اخويه خالد بن سعيد وعمرو بن سعيد فقال ابان يعاتبهما على اسلامهما

الا ابلغ ابا عمرو رسولا ... فانت لنا من النعم الثمال
الا ابلغ ابا عمرو وخالد ... اما غابا امر الله فاصبحا بعيدان من اعدابنا من يكابد

فاجابه عمرو بن سعيد فقال

اخي ما اخي لا استكم عرسه انا ... ولا هو عن سوء المقالة يقصر
يقول اذا اشكلت عليه امورنا ... الا ليت مينا بالصريمة يقشر
فدع عنك مينا قد مضى لسبيله ... واقبل على الحي الذي هو فاقر

ثم اسلم ابان بعد ذلك وهو الذي اجار عثمان رضي الله عنه حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش في عام الحديبية وحمله على فرسه حتى دخل به مكة وقال له عمر بعد قال له

اقبل وادبر ولا تخف احدا ... بنو سعيد اعزة الحرم

قال الزبير وحدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن سعد قال جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه مكة عام الحديبية برسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قريش وهم اذ ذاك بنشر ابراك فقال ابان بن سعيد

اجبل واقبل ولا تخف احدا ... بنو سعيد اعزة الحرم

وقال عثمان رضي الله عنه البشير من اخلافنا انتهى قال ابن الاثير وكان ابان شديدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكان سبب اسلامه انه خرج تاجرا الى الشام فلقي راهبا فسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني رجل من قريش وان رجلا منا خرج فينا يزعم انه رسول الله ارسله سلما الى موسى

وعيسى فقال ما اسم صاحبكم قال محمد قال الراهب فانى اصفه لك فذكر صفته النبى صلى الله عليه وسلم
وسنه ونسبه فقال ايمان هو كذلك فقال الراهب والله ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على
الارض وقال لايمان إقرأ على الرجل الصالح السلام فلما عاد الى مكة سأل عن النبى صلى الله عليه وسلم
وما نقل عنه وعن اصحابه فكان ينقل وكان ذلك قبل الحديبية ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سار
الى الحديبية فلما عاد عثمان بعثه ابان فاسلم وحسن اسلامه ثم قال واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
على البحرين لما غزا عنها العلاء بن الحضرمى فلم يزل عليها الى ان توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع
الى المدينة فاراد ابو بكر رضى الله عنه ان يرده اليها فقال لا اعمل لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل
بل عمل لابى بكر رضى الله عنه على بعض اليمن والله اعلم ثم مات وكان ابان رضى الله عنه احد من تخلف
عن بيعة ابى بكر رضى الله عنه لسطر ما يصنع بنو هاشم فلما بايعوه بايع وقد اختلف فى وفاته
فقال ابن سعد قتل ابان وعمر واث بعد يوم اليرموك ولم يتابع عليه وكانت اليرموك بالشام
لخمس مضين من رجب سنه خمس عشره فى خلافه عمر رضى الله عنه وقال موسى بن عقبه قتل يوم
اجنادين وهو قول مصعب والزبير واكثر اهل النسب وقيل انه قتل يوم مرج الصفر عند دمشق
وكانت وقعة اجنادين فى جمادى الاولى سنه ثلاث عشره فى خلافه ابى بكر رضى الله عنه قبل وفاته بقليل
وكان يوم مرج الصفر فى سنه اربع عشره فى صدر خلافه عمر رضى الله عنه وقيل كانت الصفر ثم اليرموك
ثم اجنادين وسبب هذا الاختلاف قرب هذه الايام بعضها من بعض وقال الزبير ابان بن سعيد
ابن العاص املى مصحفى عثمان على زيد بن ثابت ياسر عثمان رضى الله عنهم ويويد هذا قول من زعم انه توفى
سنه تسع وعشرين روى عنه انه خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم فى
الجاهلية اخرجه ثلاثهم وامه وام اخيه عبيدة الذى قتله الزبير بن العوام يوم بدر كانا
وناحتة التى نزوجها ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس هند بنت الحارث بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

من اسمه ابرهيم

ابرهيم بن احمد بن على بن فراس العبقسى نسبة الى عبد القيس ذكره كذلك رشيد الدين ابن الحذرى
فى مختصر التاريخ المسبحى قال وكان مستورا وقد نقل الحديث عن الكبار والتقى بالاولاد وكثر الاخذ
عنه وصار الشهادة كانت عنده سنن سعيد بن منصور عن مجبر على الصانع الصغير وذكر انه توفى فى خمس
خلون من شهر ربيع الاول سنه اربع واربعين وسبعمائة انتهى واظنهم من سكان مكة فى غالب الظن والله اعلم
ابرهيم بن احمد بن محمد بن احمد الشيخ برهان الدين الاردبيلى نزيل مكة سمع بمكة فى العشر الاخير من رمضان
سنه احدى وثلاثين وسبعمائة جامع الترمذى على الشيخ الخمسة الزين الطبرى ومحمد الصفى وبلال عتيق
ابن العجمى والشيخ جمال الدين المطرى وعيسى بن عبد الله الحجى وسمع على الزين الطبرى وعثمان بن الصلاح الا قليلا من

سنن ابى داود

سنن ابى داود وقرأ على الشيخ خضر بن حسن بن محمود النابلسى صحيح البخارى وعلى الشيخ خليل المالكى
الموطأ ورواه بحيى بن يحيى وعلى الامام احمد الرضى الطبرى صحيح مسلم وما علمته حدث وقد اجاز
لبعض شيوخنا وكان يعمر مسعادا بالمسجد الحرام اماما ورباطا وامستت وكان له عليه حسنة الف درهم
فى السنة من بيت المال بالقاهرة وله معرفة بالطب والكيمياء على ما نقل وفاته بمكة عاشه
ابنه الشيخ داود ابقاه الله والذى ورزق منه ابنه ام كلثوم وزينب الاتى ذكرهما ومدة استيطانه بمكة نحو
اربعين سنة وفى غالب ظنى واخبرنى والدى انه توفى فى سنه احدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية

شعبان

ابرهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن على بن نجا التادلى نسبا العبرى بلدا هكذا ذكره ابن الديبع
فى تاريخ اليمن وقال علت عليه العبادة وسكن مكة واقام بها واعتمر فى السنة التى توفى فيها
ثمانية وعمره ستون فى رجب وتوفى فى رمضان ثم توفى فى شوال سنة اثنين وسبعين وسبعمائة وخبر
بعامله مضمونه ما ذكر والله اعلم وحدث فى حجر بذره بالمعلاة انه توفى يوم الثلاثا العاشر والعشرين
من شوال سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وفى الحجر انها الخامس بعد عشر الاولى ويرجح ذلك اول الفتح الفقير
ابرهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب العوى الشيخ برهان الدين المعروف بالمرشدى نزيل مكة
سمع بالقاهرة من ابى على عبد الرحمن بن عبد الله الانصارى المعروف بابن شاهد الحافظ صحيح البخارى
ومن ابى الفتح الميدومى مجلس البطاقة ثم قدم مكة وسمع بها البخارى على جماعة منهم شيوخ الوادى
اليمانى واوائل عشر الثمانين وسبعمائة وحدث سمع منه جماعة بقراءة شيخنا العلامة الحافظ ابى زرعة
ابن العراقى ثلاثيات صحيح البخارى وشامى من اخره بالقاهرة وكان يتردد اليها من مكة ومن خطه سمعنا
المذكور اسعدت سماعه البخارى وبعلت من خطه انه توفى فى سوال سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بمكة
ودفن بالمعلاة انتهى وكان كثير الطواف دائما وملازمة ومدة استيطانه بمكة نحو الاربعين سنة وناهل بها
وله اولاد ذكور وبنات
ابرهيم بن احمد المصرى برهان الدين السطايفى يعرف بابن اخت عون نزيل مكة سمع بها فى سنة
اثنين وسبعين وسبعمائة على مجير صحيح المكى والقاضى ابو الفضل النويرى صحيح البخارى والسماع سماه شيخنا
العفيف عبد الله بن الزين الطبرى وخطه الا انه سمى اباه محمدا وذكر انه قرشى وكان فراشا بالحرم الشريف
وكان ماهرا بسرج القناديل اخبرنى المؤذن على البنه وكانت عنده فى يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة
تسع وسبعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة بقلت وفاته من حجر بذره بالمعلاة وفيه ان اسم والده احمد والله اعلم
ابرهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابرهيم بن محمد عبد الله بن موسى بن جعفر محمد على بن الحسين
ابن على بن ابى طالب الحسينى الموسوى ابو جعفر المكى والد المكى وابو اسحاق بن الملاء والد ابى بكر
الاجرى وابا قتيبة سلم بن قتيبة وغيرهم وحدث سمع منه بمكة ابو على الصوارى وعصره وشاب نظيفه

ربد مشق قال الحاكم وجاء نعي الشريف الموسوي ماضي آخر من في رمضان سنة تسع وتسعين وستمائة ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة وقد رأيته مترجما في بعض الاجزاء المسموعة من طريقه بامام المسجد الحرام فيكون على هذا ولي الامامة والقضاء بمكة والله تعالى اعلم

ابرهيم بن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي الجمحي المكي ابن عم ابرهيم بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن ابي محذورة روى عن جده عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه ابي محذورة حديث الاذان روى عنه ابو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي الحراني روى له ابو داود وذكره هكذا المزي في التهذيب

ابرهيم بن اسمعيل ويقال اسمعيل بن ابرهيم العلي ويقال النبهاني الحجازي روى عن عبد الله ابن عباس وابي هريرة وعايشة ام المومنين وام سلمة رافع بن خديج رضي الله عنه وكان حليفا لهم روى عنه حجاج بن عبيد وعباس بن عبد الله بن معبد بن عباس وعمرو بن دينار ويعقوب بن خالد بن اسيب روى له ابو داود وابن ماجة عن ابي هريرة حديث ايعجز احدكم ان ساخرا وسئل في الصلاة معنى التسبيح وهو حديث مختلف في اسناده قال محمد اسمعيل سمعت عباس بن عبد الله بن معبد عن ابرهيم ابن ابرهيم وكان خيارا وقال ابو حاتم مجهول ذكره المزي في التهذيب ومن كنت ما ذكرته وذكره الذهبي في الميزان وقال ابرهيم بن اسمعيل المكي لا اكاد اعرف قال يحيى القطان وذكر لي ابو اسمعيل ان ابرهيم وهم فيه على انهما واحد وكلام المزي في التهذيب يقتضي انهما واحد وذكر لي ذلك جزما صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر وقال في كتابه لسان الميزان وذكر يعقوب بن سفين الفارسي في تاريخه من تكلم عن الرواية عنهم وذكر ابن شاهين وابن الجارود في الضعفا انتهى

ابرهيم بن نشيط المكي عن مالك قال الدارقطني ضعيف ذكره الذهبي هكذا في الميزان وزاد ابو الفضل بن حجر في كتاب لسان الميزان فقال روى عنه جعفر بن محمد بن كرال

ابرهيم بن ابي بكر بن محمد البرلسي الحسني المصري برهان الدين المعروف بالفرضي نزيل مكة سمع بها في عشر الثمانين وسبعمائة على سميه الامشوطي والنشاوري وغيرهم من شيوخنا واقرأ بها الفرايض والحساب وكان بارعا في ذلك واخذ ذلك عن الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن عادي الكلاي صاحب المختصر المشهور واسفح الناس به في ذلك بمكة وكان مجاورا بها نحو عشرين سنة تواليه الا انه تردد في بعض السنين الى مصر طلبا للرزق واقرأ بها الاجل بها باشر فقد وصفه بها في السابع عشر من المحرم سنة اثنين وثمانين وثمانمائة ودفن فيها الحسب مقابر باب النصر وقد قارب الثمانين فيما اظن والحسن نسبة الى بلده يقال لها نخله حسن بالقرية من اعمال مصر

ابرهيم بن ابي بكر الاخنسي روى عن طاوس ومجاهد وعنه ابن ابي نجيح وابن جريج واخرج النسائي من حديث ابن جريج عن ابرهيم بن ابي بكر وهو هو سمع طاوسا يسال عن الذكر في امراته في دبرها فقال ان هذا ليتبانى عن الكفر وذكره المزي في التهذيب فقال ابرهيم بن ابي بكر الاخنسي المكي سمع طاوسا وسايبا قد ذكرته ثمة ثم قال وروى عن مجاهد وقال روى عنه عبد الله بن ابي نجيح وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج روى له النسائي

ابرهيم بن ابي يوسف المكي روى عن يحيى بن سليم وعبد المجيد بن ابي رواد واسمعيل بن علية روى عنه الفاكهي كثيرا في كتابه وصار روى عنه خبر اغزو بابي وامه عبد الله بن جدعان الجواد المشهور الا انه قال ثم هلك عبد الله بن جدعان بن عمرو التيمي فكنته بالحسن والانس فاما بالكنية فقد كنى ابرهيم بن ابي يوسف المكي قال اسمعيل بن زياد عن ابن جريج ان عبد الله بن عباس كان يحدث ان العباس بن زرارة التميمي وكان حليفا لقريش قال خرجنا الى الشام تجارا في الجاهلية وعبد الله ابن جدعان في حس خرجنا فلما سرنا نحوا من خمس عشرة ليلة نزلنا ذات ليلة واشتهينا ان نسمع ذلك المكان قال فنام اصحابي واصابني ارق شديد فاذا هاتف يهتف بقول

الا هلك البهلول عوف بن قيذر ... ذو المجد والعز التليد وذو الفخر

قال فاجبته

الا ايها الناعي اخا المجد والذكر ... من المرء تنعاه لنا من بني نضر

فاجابه الهاتف فقال

نعيت ابن جدعان بن عمرو اخا الندى ... وذا الحسب الفاشي في العز والفخر

قال فاجبته فقلت

لعمري لقد نوهت باسم وذكر له ... لمعروفه معلوم على والد النضر

فاخبرنا اذا علمت وفاته ... فانك قد اوتيت جلا من الامر

قال فاجابه الهاتف فقال

مررت بشوان بحمش اوحشا ... علية صما جانبي زمزم والحجر

قال فاجبته فقلت

متى ما عهدي به منذ جمعة ... وسته ايام لغرة ذا الشهر

قال فاجابه الهاتف فقال

ثوى منذ اياما ثلاث كوامل ... مع الصبح او في الصبح في وضح الفجر

قال فما شعرت الرفقة وهي تراجع نعي ابن جدعان والوا ان كان احد نعى لعرس فنعى ابن جدعان فقال الحجر

اري الايام لا تبقي عزيزا ... ولا تبقي ذليلا

فاجبته وقلت

ولا تبقي من الثقلين حيا ... ولا تبقي الجبال والسهولا

وقال ابو صروف

ابرهيم بن الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي

قال البخاري ممن هاجر مع ابيه وذكر عن احمد بن حنبل انه ذكر محمد ابرهيم بن الحرث وقال كان ابوه من المقاتلين
وروى ابن عيينة عن محمد المنكدر عن محمد ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سرية في سرحة وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نحن اصبنا واصبحنا ان نوقد النيران
انما خلفنا كم عيلتا وانكم العشا لا ترجعون فوقدنا وغنمنا وسلمنا اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى ولم
يتعقب ابن الاثير قول من قال ان ابرهيم هذا من المهاجرين وكان ينبغي ذلك لان ابرهيم بلا ريب
ابن خالد ان كان ابرهيم بن الحرث الذي ولد بارض الحبشة بعد هجرة ابيه وامه ريطة بنت الحرث
الى الحبشة فقد مات بها ابرهيم واخوته موسى وزينب وعائشة في قول مصعب الزبيري وقيل
انهم ماتوا بعض الطريق بعد ان خرج بهم ابوهم يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ماء شربوا منه ولم يسلم
الا ابرهيم وهذان القولان ذكرهما ابن عبد البر وعلى كلا القولين فلا يكون ابرهيم بن الحرث الذي ولد
بارض الحبشة مهاجرا وان كان ابرهيم بن الحرث المذكور ولد بعد رجوع اسه من الهجرة فهذا لا يكون
مهاجرا ولا سمعه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية لصغره عن ذلك فان من رجوع اسه من الهجرة الى
موت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما يكون عشر سنين او نحوها وهذا واضح لمن تامله والله اعلم واما
كون ابرهيم بن الحرث هذا والد المحمد ابرهيم النبيه المفقده المدفن المذكور في هذا النزهه نظرا لما ذكرناه
من ان ابرهيم بن الحرث بن خالد هلك بارض الحبشه او في الطريق راجعا منها والله اعلم واما قول ابن
عبد البر في ترجمة الحرث بن خالد بن صخر التيمي ومن ولده محمد بن الحرث التيمي المحدث المدني فلا اشكال فيه
لامكان ان يكون ابرهيم والد المحمد ابرهيم ولد له بعد الهجرة فقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
توجه بعد نزوله المدينة يزيد بن هانئ بن المطلب بن عبد مناف ولعل ابرهيم والد المحمد ابرهيم
منا او من غيرها وهذا الذي لا ينبغي المعول عليه لاسيما مع نسبة محمد ابرهيم بن الحرث على ما قدمناه
ولا كذلك اذا قلنا ان اباه هو الذي ولد بارض الحبشة ما سبق ذكره والله اعلم

ابرهيم بن حسين بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن موسى السنباري الاصل المكي الخياط احاز له في سنه
ثلاث عشره من دمشق الدمشقي والقاضي شمس الدين بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد والمطعم
ووزيره وجماعه وسمع من الرضي الطبري مسلسلات ابن سنان والستة والستة من الحاطمات والرابع
من المتفقات وحدث بذلك بقراءة الشيخ نور الدين العوفي في ذي القعده سنة تسع وستين وسبعمائة بحرم
الشريف ولد بمضوات وقد سألت عنه سخا القاضي جمال الدين بن ظهيره فقال كان رجلا خيرا خطه
على باب سيئ وربما تحمله في اسفاره كاتب فيه الجواب بحرم الله الشريف

ابرهيم بن ابي حره من اهل نصيبين استقل الى مكه وسكنها يروي عن سعيد بن جبير ومجاهد
روى عنه منصور بن المعتمر وابن عيينة عنه ذكره هكذا ابن حبان في الطبقه الثالثه من الثقات وذكره الذهبي
في الميزان

وذكر انه راى ابن عمر ويروي عن مجاهد وروى عنه معمر وابن عيينة وضعفه الساجي
ووثقه ابن معين واحمد وابو حاتم وزاد لا باس به وهو جزري سكن مكه

ابرهيم بن ابي حبة البيسع بن الاشعث التيمي ابو اسمعيل المكي روى عن هشام بن عروة وابن جريج
وروى عنه احمد بن عيسى المصري وابرهيم بن حماد ونعيم بن حماد وقتيبه بن سعيد قال البخاري منكر الحديث
وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني متروك ذكره الذهبي في الميزان وعنه احمد الحرجي مواردي
له عدة احاديث منها انه قال وروى ابرهيم عن هشام عن ابيه عن عايشه رضي الله عنها السادس
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي كسيفا يمشي فلم ياذن لي

ابرهيم بن ابي خداش الهاشمي اللبني من اهل مكه مروي عن ابن عيينه روى عنه ابن جريج ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقه التاسعه من الثقات انتهى وابو خداش هو عنبسه بن ابي عبيد النبي صلى الله عليه وسلم

ابرهيم بن سابق المكي مولى خزاعه مروي عن مسلم بن خالد الزنجي روى عنه يعقوب بن سفين
ذكره هكذا ابن حبان في الطبقه الرابعه من الثقات وقع لنا حديثه عاليا في الاول من شيخ الفسوي

احمد بن الذهبي ابو معن سعد ابن النبي حضور او اجازه ابو حفص الحريري ابو الوعالي العطار
قال انا ابو علي بن شاذان قال انا ابن درستويه النحوي قال انا يعقوب بن سفين قال انا ابرهيم بن سابق المكي
مولى خزاعه قال حدثني الزنجي بن خالد وسعيد الفداح قاسا ذنا على امة الله جارية طاووس واستاذنا امها
لها فدخلت معها فلما اوقعا سمع وطاء ت صرخت يوم النحر وبكت وجاءت الحجبه من دبر فكان بابها مسدود
قلت له اي شي جئتك قال جئتك اسالك عن شي فاعطاه وان قال جئتك اعطاء فاذا قال نعم قال ارشد ولم
يعطه شيا وان قال لا قال جئتك اسالك عن شي فاعطاه قال اعرض علي ما شئت فاخرج له صحيفه على حدة فقال
يا امة الله انظري فمن منزل عمرو بن دينار اخرج الي قلت نعم ظل فاذهب بهذه الصحيفه الى عمرو بن دينار
فقولي له تقول لك اخوك فلان من صنعتي فكل منها قال اخرجت بها فاذا هو يقول للستور ان سالك عمرو
طاووس ويقال لهم اي شي حدثك فاذا تبين له انه زنجي قال ارشد ولم يعطه وان قلت قلت له يا سيدك
وما للزنج لا نطعمهم قال فاذا لك اسالك سيدك عن هذا فان قلت نعم بيت ان اسالك فقال ان الزنج لا يتوضا
بالنعت وان قلت فرجعت فاخبرت سيدك اني سالت عمرو بن دينار وقال صدق يا امة الله ان الزنج لا يتوضا
بالنعت فاكره ان اتصدق عليهم وان قلت امة الله صدر طاووس لبلة الصدر وهو يقبل سالك عن هذه
لبلة الصدر فقال عبد الله بن طاووس امرني ان لا استفتك لبه وان اطاعك عليه

ابرهيم بن سالم من اهل مكه كتبه ابو سعيد بن يونس عن مسلم بن خالد الزنجي واهل
روى عنه يعقوب بن سفين ذكره هكذا ابن حبان في الطبقه الرابعه من الثقات ولم يذكر عليه على انه عمر الثاني
والظاهر انه هو والله اعلم

ابرهيم بن ابى سلمة بن عبد الله بن عفيف بن نديد بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد ابن سهم القرشى السهمى هكذا نسبه الزبير بن بكار وصاحب الجمهرة وذكر انه من فقهاء مكة

ابرهيم بن طهمان بن شعيب الخراسانى الهروى ابو سعيد نزيل مكة واحد الاعلام سمع عبد الله بن دينار وعمرو بن دينار وابا الزبير المكى وابا اسحق السبيعى وابا حازم سلمة بن دينار وموسى ابن عقبة ويحيى بن سعيد الانصارى وجماعة روى عنه صفوان بن سليم وهو من شيوخه وسفيان بن عبد الرحمن النمرى وابو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه وهما اكبر منه وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن ابن مهدى وسفيان بن عيينة روى له الجماعة وقال يحيى بن اكثم القاضى من اصح من حدث بخراسان والعراق والحجاز وابوهم وسمع علما وقال عبد الله بن احمد عن ابيه وابو حاتم ثقة وقال يحيى بن محمد بن يحيى النيسابورى مات ابرهيم بن طهمان فى سنة ثمان وخمسين ومائة وقال مكى بن ابراهيم مات سنة ثمان وستين ومائة بمكة ولم يخلف بعده مثله وقول مكى هو الصواب على ما ذكر الخطيب وذكر ان القول الاول وهم وقد روى ذلك عنه ايضا وذكر صاحب الكمال انه ولد بهراة وسكن نيسابور ثم قدم بغداد وحدث بها ثم سكن مكة حتى مات بها

ابرهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث ابن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى امير مكة ذكره الزبير بن بكار وكنيته ابو اسحق نسبه الى عبد الرحمن بن عوف قال وكان ابن قتة استخلف ابرهيم بن عبد الله بن عبد العزيز على مكة حين ولاه امر الموسم الذى ولى عزل عبد الله بن محمد عزاز عن مكة وولى حبسه وقال الزبير وكان حسن السيرة يدّ عو عليه قتل اخيه عمر بن اسمعيل وليس ذلك كما قال ولكن اخوه عمر بن اسمعيل دعا على ابرهيم بن عبد الله وضيعة له بالعقيق فضربه ضربة منكرة فى رأسه بالسوط وكان فى ولاية ابرهيم بن عبد الله تعدا سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز على عمر بن اسمعيل فضربه بالسوط حتى قتله وهرب الى مصر ثم هرب حسن بن اسمعيل حتى قتل ابرهيم بن عبد الله الى مصر فكان هو وسليمان بن عبد الله نازلين على عمر فكان اذا دخل فعد اسليمان على حسن بغتة فاخذ الرجل الذى كان نازلا عليه سليمان بن عبد الله فضرب عنقه انتهى

ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذى الطائى الشيخ برهان الدين المعروف بالفيرطوز الفوى المصرى ادب مصر المشهور سمع صحيح البخارى على ابن شاهد البعلبكى وسمع منه مسندى وعلى حسن بن المبارك وجزء ايوب السختيانى وبعض العشاريات على بعض اصحاب سحنا الفوى عن جمال الدين ابن ظهيرة عنه سماعا وله النظم الرائق والنثر الفائق مع المشاركة الحسنة فى فنون من العلم ودرس بالمآكن وافتى جاز الستين وعاش ثمانين ومات بمكة وهو فى ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الاخر سنة احدى وعاش بعده الا ليلة الجمعة وكان مولده فى صفر سنة ثمان وعشرين وستمائة

انشدنى

انشدنى ادب مصر الامام برهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن محمد الطائى المعروف بالفيرطوز لنفسه اجازة من قصيدة بوبة وانشدنيها شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيرة سماعا بالمسجد الحرام عن سماع قال

ذكر الملتقا على الصفواء فسكاه بدمعة حمراء
وبها ابطيبة ابيض الوجه مضافا للبلة غراء
ما العين سودا من نصيب بعد حبى لعينها الزرقاء
ابى زرقا بان لى من سناها ما الخفى منوره عن الزرقاء
ليت شعرى انفرد معى بطيف خرقانا رمن فى الاحشاء
فعلى الجزع والعقيق لدمعى درة بعد درة بيضاء
وعلى الحى حى اسماء قوم ما طباهم سوى عيون الظباء
وطباهم ان رمت منه مثالا كلها كلمتنى حفوفها بالظباء
دون رسم الديار حد سيوف ما نع من ما الصبح جفاء
لا تخافوا فلو دنوت اليها احرقتنى شقاوة الاسواء
اشرقت مهجة وعزت منالا فهى كالشمس سناء وسناء
كم علام بالكرخ منها ملينا كصلاة العليل بالايماء
خامر العقل حبها فنهى المرسل الدمع عندها بالوفاء
لعبت بالعقول افعال اسماء لطيف الانعال بالاسماء
لم تخد بالوفاء وعيون دمعى جود عينى كجود الطائى
لقبوها بالبدر والغصن والظبى وان الالقاب من اسماء

ومنها فى مدحه صلى الله عليه وسلم

ايها المصطفى معالى كما اصبحت ذا التسوا على العلا واحتواء
كم لها ولدت اصح كثرى ذا التكثار الفاه فى عمياء
شق ايوانه فشق عليه حتى كان الايوان للايوان
كان عزّ اله فاضحى لما قد اله بانهدامه فى عزاء
غاض ماله كطفا فاطفت ناره الوارد ذات انطفاء
مولده يومه انا نبتراه كثر اولية الاسراء

ومنها

كم تحيت النجوم جسوم تركوها للنسر والعقباء

صدق توافيهم الخلاد الى ان جدلوهم صرعى وبال وباء
وانوهم بكل اسمر عضب لدن بنبوا ومعدة شمراء

ومنها طال ما شبوا سنام العوالي عند ما دفعوا على الهيجاء
كل ابيات من بعا افسد وها عند ركض الخيول بالابطاء
فمضى ربعها وقد صرعوهم هي ذات الاكفاء والاقواء

ومنها آلطه هل تسمحون لصاد طمحت عينه للسحة راى
بآل طه ترى بكم في سموه البكم دون الانام انتهاى
فلد الجود صنكم الجيد طوقا فلذا صدقوت كالوشاء

شنف السمع مدح مداحكم ما اصوح الكلم عن الاصغاء
اي مدح يكون للشعرا من بعد مدح قرحاء في الشعراء
جمر المدح منك لامن صنعي ان منتهى الجمر من صناء
اسكنت اذ نطقت كل بليغ مثل ما انطقته بالسناء
واذا ما نطقت منها بحرف عادصمتا الوالي واكالاخاء
فهي شمس اذا النهار تجلى وهي بدر في الليلة الليلاء
قصرت عن مدى مدحك عجزا ت تمشى على استحياء
في قصور ولو بنيت قصورا عن مباني صفاتك العلياء
انظم المدح في علاك نجوما فغدا مدحنا منك في السماء

واسدى لنفسه فيما احازته اغراض قصده، واشتمل وذكر شيئا الفاضل جمال الدين ابن ظهيرة سماعا عنه سماعا قال

للصب بعدك حالة لاتعجب وتنيه من صلف عليه تعجب
ابكيته ذهبا صبيبا احمرا من عينه ونفوا هنا المطلب
وقتلته سوا طرا حيفا نها بسيوفها الاهتال فينا تضرب
رفقا من اجريت مقلته دما ووهبت من جرباتها تعجب
نيران بعدك احرقته فهل الى نجواك ان بعدوه يتقرب
كم جيش العذار فيك وانما سلطان حسنك جنده الاغلب
من لي بشمس المحاسن لم يزل عقلي به في كل وقت يذهب
احببته متنعما ومعنفي ابدا على بجمله يتعصب

ويعيب من طرق التفته وجهه والعنق بنتي ان ذاك المذهب
ولقد نعيت بعاذل ومراقب هذا يريد والرقيب يثيب
وعهود تاسلوانه وغرامه هذا يرجع حث ذاك يثوب

ومنها قال احسب القبل التي قبلتني فاجت آثامه لاتحسب
لله ليل كالنهار قطعته بالوصل لا اخشى به ما يرهب
وركبت منه الى النصارى ادهما من قبل ان يبدو الصباح اشهب
ايام لا ماء الخدود بشوبه كدر العذار ولا عذاري اشيب
كم في مجاري اللهو لي من جوله امضت رقص الشمأ وتغرب
وكم انبت الحي الملب عقوة بعد الرحيل فبالح الى مضرب
ووقفت في رسم الديار والمكارسم على مقر ومرتب

ومن ذلك قوله من قصيدة

لم يغلوا عن الغرام مزورا ما كان حكم حدثنا يوثرك
طلعت بدورا لتم من ازراركم فغدا اصطبار الصب منقص العرب
يا من تحرت على هواهم عاذلي لاجل مشرع الهوى ان اهجرا
اعصى الملام ولا منام بطيعتي فكان اذني للعين واللوم الكرى
وكان هيفا القوام كانها غصن تحركه النسيم اذا سرى
قالت وقد سمعت تحرق مدامعي صرف الهوى ونواكد يتكاثرى
ذكرت فصغرها العذول وجهاله حتى بدت للناظرين كبيرا
وجهلت معنى الحسن حتى اقبلت فرائده فيها يلوح مصورا
لاتذكروا الغزلان عند لحاظها ابدا فكل الصيد في جوف الفرا
لما درت ان الكلام من الهوى حلت جوابي في الجفية ان ترى
ما اسبلت بالشعر ليلا اسودا ولاح الثغر صبحا مسفرا
ولقد سريت بليل اسود شعرها وتجردت عند صباح مبسمها الذكي
فامنته وقد لبست عقود حليها فرأت غصنا بالجواهر مثمرا
يا من اذا ما مر حلو حديثها بالصاح ثاب عن العقيق واسكرا
ما لاح ضمرك بالنحول موشحا الا واضحى للعهود مكفرا
ارخصت يوم البين سعر مدامعي وتركت قلبي بالغرام مسعرا

لا تطمعي ان تملكي اهل الهوى فالناس اصناف لطان قد ملك الورى

ومن ذلك قوله من قصيدة

غرامي بملك ما تمرى غريمي وذكرك في دجى ليلي نديمي
وملني العذول وصد عني فما لي غير ذكرك من جميم
وكم سئلت العواذل عن حديثي دعت لهم على العهد القديم
وعم بنا طلون ولي دموع تحدثهم عن النبأ العظيم
بعشق للمعاطف حين مالت هدت الى الصراط المستقيم
احب اماله الاعطاف مما واهوى غنة الصوت الرخيم
وانثر در دمعي في نثور بها عقد من الدر النظيم
يبسم لي بثغر الدر منها ومن عجب الهوى ضحك اليتيم
وترك الحاظ بروم قلبي ظبا اجفانه فاقول رومي
ومن شغفي بغصن القد منه اغار عليه من مر النسيم
اذا انثر ان خديه بدت راحت بمن جنات النعيم
بعنزب صدغه الليلي كم من عالمات في ليل السليم
بدت في خده شامات مسك تحكم اوكلبي او صويب
فبت بليل طرته اراعي من الشامات امثال النجوم
ضعيف الوعد والالحاظ بسقلو الجسم من الالم المقيم
فموعده وناظره وجسمي سقم في سقم في سقيم
تخلى تحت ليل الشعر بدر يلوح بغصن قامته الفوم
واخطا من يشبه منه وجها بصبان يصفحه البدر المتلم
كريم مال بخلا عن ودادي فلت لمدح مخدوم كريم

ومن ذلك قوله من قصيدة

علموا اني لا احول وعذبوا ودروا اني عاشق فتغضبوا
فتلوا المتيم في الهوى وتظلموا وجنوا عليه بصدهم وتعتبوا
يا راحلين بمهجة طفت بهم ردوا على جراحا تلهب
وسقوفه لو لا حلاوة وجهه بالبان مر عذابه يتعذب
ان كان بحر صوان اموت صبابة فجميع ما يرضاه عندي طيب

يا يا حلا وله اجود بمهجتي رفقا على صب عليك يعذب
ان ملت فالاغصان تعهد ميلها او غبت فالاثار فيك تغيب
رفقا بقلب كلم حزن لم يزل من نوم صدك خايفا يتوقب
خذلي امانا من صدودك انني قد راعني من سيف هجرك مضرب
او ما علمت بان صبرك صبوتي وعلى فلان الدين راح يكذب

ومن ذلك قوله من قصيدة

قسما بروضة خده وبنانها وبآسها المخضر في جنباتها
وبسورة الحسن التي في خده كتب العذار بخطه ايانها
وبقامة كالغصن لا تنمي الجنى غير الصدا عن ثمراتها
لا غرو ان غصون بان زورت اعطافه بالقطع من عذباتها
وانا كرين رياض وجنته التي ما زهرة الدنيا سوى زهراتها
ولاصبحن الذئب ضيغطاما دامت الايام في غفلاتها
كم ليلة نادمت بدر سمائها والشمس تشرف وا كف سقاتها
وجرت بنا ذهم الليالي للصبا وكؤسنا غرر على جبهاتها
فصرفت دينارى على دنانها وقضيت اعوامي على ساعاتها
خالفت في الصهبا كل مفلد وسعت مجتهدا الى جاناتها
فتخير الخمار اين دنانها حتى اهتدي بالطيب من نفحاتها
فشممتها وراينها ولمستها وشربتها وسمعت حسن صفاتها
وسعت كل مطاوع لا تنثني عند ارتكاب ذنوبه بتعاتها
تاتي الملذات من ابوابها وتجي للصهبا من صبغاتها
عرف المدام بجسها وبنوعها وفصولها وسنانها وذوانها
يا صاح قد نطق الهزار مرددا البلبن بالاوتار طول شكاتها
فخذ ارتفاع الشمس من اقداحنا واقم صلاة اللهو في اوقاتها
ان كان عندك يا ترا سب نفيسة مما تزيل به العقول حياتها
الخمر من اسمايها والدر من نجاتها والمسك من نكهاتها
واذا العقود من الحباب نظمت ايدي الكؤس والتقرط في حباتها
اتحير الا وتارا ان نفوسنا سكناتها وقف على حركاتها

دار العذار بحسن وجهك منشدا لاعرج الاقدار عن هاتها
كسرات جفنك كلما قلبي فلم تات الصباح لنا من الفاتها
مسدود جفنك كلما بعين صوارم منها الورى خانت امانتها
جرح القلوب بحمرة الوجنات والشامات حمر مهاو من جناتها
كم لعلة صارت نهارا عندما اطلعت شمس الراح من مشكاتها
والبدر يشعر بالغيوم ويجلي كتفس الحسنا في مرآتها
ونظا نسيم الروض فيه فاترنا ما ال من اغصانها الفاتها
وملمحة ارغمت فيها عاذلي فانت الى وصلي برغم وشاتها
لا مال وحي عن مطالع حسنها وحباطلعة وجهها وحياتها
يا جملة الاعصان من خطراتها وضيحة الغزلان من لفتاتها
ما الغصن مياسا سوى اعطافها ما الورد محمرا سوى وجناتها
وعدت باوقات الوصال كانها ضمنت سلامتنا الى اوقاتها

ومن ذلك قوله
وذ مغن ذو فم مبعه بصد عن صادالى الوشف
قد فتن العاشقين حتى غدا يقول بالصوت والحرف

ومن ذلك قوله
تبسم لما ان حكى الغصن قده وناب عن الصهباء في العمل ريقه
وقال وقد مزجت في الخد نارى بخمر صوالبدر فلك يقبل

ومن ذلك قوله
يشوقني اريك مدامع واضا لعي يا قرب ما بين العقيق الى الغضا
وانظر الى لوني وشيب مفارقي فالهجر ذمني وهذا قصتي

ومن ذلك قوله
يا هاجرا اوقعني هجره وصده في حالة مؤلمة
اخفت قلبي بالتجني وما تركت لي منه ولا حبة

ومن ذلك قوله
عانقت ابيض بهجتي وملكت كم متملق
انظر بحمرة خدك معذبي وتحلق

ومن ذلك قوله
اقول لما بدت مني ملتفتا للعين والقلب يسئل عن اللاحي
يا جار من لي بردالطرف منه وهل ارى بحمرته متكرانا بما جنى

ومن ذلك قوله
من لصب لسلوة ما تصدى وقتيل في حبكم مات صدا
يا اجل لو اتى لك مثلي طيف وفرشنا رقاده ما تهدا

ومن ذلك قوله
حكى الخلاف خلا في ظرفه وخصمه يشبهه الخط مقطوع

تمت

سلبت ذكري بجفنيه ومنطقه فقال لي ورضابي قلت ممنوع

ومن ذلك قوله
امنن علي من جفن فيك بعقله ويغز ممالك الحسن رق لذله
وابعث الي مع النسيم رسالة فلقد قنعت من الحبيب برسله
عاقبتني بالبعد عنك وانني مذ بحرك ما قلته
يا واحد الحسن الذي من قاسه بالبدر لا يخفى اد لة جهله
نقل المدارك بان ريقك مسكر وعلمه فيما قال عمدة نقله

ومن ذلك قوله
لما تبدا قوام قامته وحاجباه لناظر العين
رايت صورة سيف ناظره من فوق مرهج وذاب توبين

ابرهيم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمير بن عبد الله بن عمير بن طلحة بن ابي طلحة العبدري المكي الحجبي هكذا نسبه الزبير بن بكار وذكر ان الرشيد ولاه اليمن وانه قتل بمكة في فتنه هناك ايام المامون وذكر صاحب الجمهرة ان الرشيد ولاه اليمن وانه قتل بمكة في فتنه العلوية ايام المامون قال وكان منكلا بصحب النظام وهشام بن الحكم وغيرهما النفي وكانت فتنه العلوية سنة مائتين

ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن سعد الله بن جماعه الكناني بلغت بالبرهان ويعرف بابن جماعة المقدسي سمع من ابن عساكر جزء ابن خزيمه والمائتين ومن الرضي ابن طبرزد الثالث من مسلسلات ابن مندى عنه وحدث عنه بمنتخب من ذلك بمكة اخر عمن الحلبي الثاني ذكره وباجمعين الاولين بعض الحاضرين وذكر ابن سعد انه توفي بعد ان نقل سمعه وذكر الحجة سنة اربع وسبعين وسبعمائة بيت المقدس وذكر الحاوي بمكة والمدفون بيت المقدس مدة سنين وانه كان ذا حظ من الخير انتهى وهو مع الذكر عالم الزمن جامع الفنون

ابرهيم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابا بالمخزومي المكي روى عن ابرهيم بن يزيد الخوزي وهشام الصيرفي وعبد الله بن ميمون وعبد العزيز بن ابي رواد وابن ابي ذئب وروى عنه سليمان بن عبد الله الغطفاني وعبد الله ابن خالد القطان وعلي بن عبد الله بن شهريار ومحمد بن اسماعيل بن ابي فديك والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني وروى له ابن ماجة قال ابن عدي هو في جملة الضعفاء وقال انما ليس بمعروف حدث بالمناكير وعندي انه كان يسرق الحديث وذكره الذهبي في الميزان وقال ضعفه ابن عدي وقال عندي انه كان يسرق الحديث روى عنه محمد بن عبد الله بن ابي حديثا منكرا ان عند القلوب لصدى وهو معروف بعبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر انتهى ووجدت بخط صاحب الحافظ ابن حجر ان ابن حبان ذكره في الثقات

ابرهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة الجمحي المكي ابو اسحاق روى عن ابيه عبد العزيز وجده عبد الملك بن ابي محذورة وغيرهما وروى عنه بشر بن معاذ العبدي وعبد الله بن الزبير الحميدي وعبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي وابو جعفر محمد بن محمد النفيلي وابو نعيم الفضل بن دكين والامام الشافعي رضي

روى له الترمذى والنسائى والبخارى فى افعال العباد

ابرهيم بن عبد الملك بن محبر ابرهيم القرشى المقرى ذكره الذهبى فى تاريخ وقال شيخ صالح مجبور معمر جاور بمكة مدة وقرأ القرآن على ابى معشر الطبرى وسمع ببغداد من الشيخ ابى اسحق الشيرازى الفقه وغيره روى عنه اسنه وبالاجازة ابو سعد بن السمعانى وذكر انه توفى ظنا فى حدود الاربعين وخمسمائة

ابرهيم بن عطيه بن محبر عطيه بن ظهيره القرشى المخزومى المكى اجاز له سنة ثلاث عشرة وسبعمائة من دمشق الدشتى والقاضى سليمان بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم وابن سعد والمطعم واخرون باسناده الى البرزالى وكان سمع شيئا ولا حدث وتوفى على ما ذكر شيخنا القاضى جمال الدين بن ظهيره فى اواخر عشر الاربعين وسبعمائة بالمدينة النبويه

ابرهيم بن عطيه بن الكى المعروف بالكامى بالتخفيف كان من خدام الشريف اخير عجلان صاحب مكة وورد له بعدا خير سليمان بن لامه رفيقا المسعود من اله الازرق ثم ورد من بعده لابنه مجبر اخير عجلان بن لعنان بن مغامس فى ولايته الاولى على مكة فلما ولى على بن عجلان ودخل مكة فى موسم سنة تسع وعانين وسبعمائة خوف ابرهيم المذكور من ال عجلان لكون جماعة اهل الشرفه بالغوا فى قتال ال عجلان فى حرب اداخر وهو فى سلخ شعبان سنه تسع وثمانين وفارق مكه وقصد مخلدهم عاد ال مكة بعد ثامنه ومات بها فيما بلغنى فى اخر يوم من شعبان سنه احدى وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاه وكان حسن الشكاله دماثة خلق عفيفا لطايفا بالابوادى بخله ووقف مكة رباطا على الفقرا بالمعلاه بقوت العلانيه

ابرهيم بن على بن الحسن بن على بن الحسن النسائى ابو اسحق الطبرى المكى قاضى مكة ذكره ابن النجار فيما نقله القاضى تاج الدين السبكى عنه قال كان فقيها فاضلا عارفا بالمذهب والخلاف والفرايض وله تصانيف فى ذلك ومعرفه الحديث والتفسير ولى قضا مكه سمع بامبهان ابا على الحسن بن ابى الحداد وابنه عبيد الله بن الحسن وغيرهما وقدم بغداد وحدث بها وسمع منه فى صفر سنه اثنين وثمانين واربعمائه وتوفى فى الخامس من رجب سنه ثلاث وعشرين وخمسمائه وذكر السبكى والنسائى فى طبقاتهما ان جده حسنا بن على هو صاحب العده

ابرهيم بن على بن عثمان الاصفهانى المكى المعروف بالعجمى قرأ القرآن بعض الروايات على الشيخ كمى الزواوى المقصر للافراء بالحرم الشريف بعد الشيخ برهان الدين المزورى وكان ابرهيم يلقب بالقرش يعانى ثم راتم شئون معيشه ومات بعد الثمانين وسبعمائه وذكر لى شيخنا ابو بكر بن عبد المعطى انه حفظ التنبيه وعرضه على الاسفونى ولازمه فى الاشتغال حتى مات

ابرهيم بن ابى الوزير

ابرهيم بن ابى الوزير عمر بن مطرف المكى الهاشمى مولاهم ابو عمرو ويقال ابو اسحق المكى نزيل البصره سمع مالك بن انس وعمر بن عبيد الطنافسى وشريك بن عبد الله النخعى وسفين بن عيينه وعبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل وداود بن عبد الرحمن العطار ومحبر بن لم الطايفى وبكار بن عمر الجمحى روى عنه على ابن المدينى ومحبر مثنى ومحبر بشار ومحبر ابو بكر المقدمى وعبد الله بن محمد الجعفى وروى له الجماعة الا مسلما والبخارى عبارة ابى داود المقرى وبالغير قال البخارى كانت له صحبه بالطايف فكان يكون بمكة نزل البصره وقال ابو حاتم والنسائى ليس به قال الكلاباذى مات بعد اربعين ومايه وكذا ابو عاصم سنه اثنين عشر او ثلاث عشره ومايتين وذكر انه مات سنه ثلاث وثلاثين ومايتين

ابرهيم بن عمرو بن عثمان بن صفوان بن سعد بن عمرو بن محبر عبد الله بن عمرو بن العاص يكنى ابا بكر مكى قدم مصر وتوفى بها سنه ثلاث وستين ومايتين ذكر ابن يونس فى تاريخ الغربا الفادمين الى مصر

ابرهيم بن عمرو بن صبح المكى ذكره ابن حبان هكذا فى الطبقه الرابعه من الثقات وقال روى عن مسلم بن خالد الزنجى روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وعمرو المكى نخطى انتهى

ابرهيم بن محمد بن احمد بن محبر عبد العزيز العقيلى الملقب رضى الدين ابن القاضى عز الدين ابن القاضى محمد الدين ابن القاضى ابى الفضل النويرى المكى سمع من شيخنا ابرهيم بن صديق وشيخنا القاضى برهان الدين ابن الحسن وغيرهما واجازله جماعة من شيوخنا الثامنين وغيرهم باسناده على وحفظ التنبيه ومنهاج البيضاوى والالفيه لابن مالك وغير ذلك واقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والتصريف فصار وكتب خطه كتبا علميه وكان خطه صحيحا وفهم خيرا وذكاء وعفاف وله رغبه فى الخير وذكر لى والدته ليلة ان صلى ناقله فقرا من اول القرآن الى اخر سورة يس فى ركعة ثم خفف الثانيه فقرا فيها الى سورة الحاقه ثم جاء نعيه الى مكة اثر الناس على مكة ثانيا وتصدع لذلك قلب ابيه فاصيب بحبر صعب به وكان يهونه بالظاهر بعد ان اشتغل فيها على اعيان من علمايها فى الفقه وغيره وتوفى فى ربيع الاول سنه تسع عشر وثمانمايه وجاء نعيه مكة فى اثناء النصف الاول من ذى الحجه الاولى منها وذكر انه بمكان واطاعون عظيم كان بمصر فقارب الشهاده والله اجرى وعشرون سنه وشيئا شهورا وايام رحمه الله وكان ابو اسحاق فى الخطابه بالمسجد الحرام خطيبا مجيدا واحدا وحمد فى خطبته وصلاته

ابرهيم بن محبر احمد بن محبوبة النيسابورى ابو القاسم الصراف ادى وتصرف ايده محله من محال نيسابور وسمع بنيسابور ابا بكر بن خزيمة وبالرى ابا حاتم وببغداد من ابن ماعد وجعفر الخلدى وبمرو من مكحول البيروتى وبدمشق من ابن جوصا وبمصر من الطحاوى واخر عبد الوارث العسال وعنهم روى عنه ابو عبد الرحمن السلمى وابو عبد الله الحاكم وابو حازم العبدرى وابو العلى الواسطى وقال السلمى كان شيخ الصوفيه بنيسابور انتهى بالاشاره مقرونا بالكتاب والسنه مرجوعا الى فنون من العلم منها

حفظ الحديث وفقهه وعلم التاريخ وعلوم المعاملات والاشارة وله في الشبلي واباعلي الروذباري غير ما
وقال الحاكم هو لسان اهل الحقائق في عصره وصاحب الاحوال الصحيحة وكان مع تقدمه في
التصوف من الجماعة الرواية ومن الرحالين في الحديث وكان يورق قديما فاضلا وصل الى العلا الكفاية
تركه غائب عن بيت بور بصعا وعشرين سنة ثم انصرف الى وطنه سنة اربعين وكان يعظ ويذكر على
شرط وصاية ثم خرج الى مكة سنة خمس وستين وجاور بها ولزم العبادة فوق ما كان من عادته
وكان يعظ ويذكر وذكر انه توفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلثمائة ودفن عند تربة الفضيل
ابن عياض وذكر الخطيب وقال كان ثقة وذكر ابو عبد الرحمن السلمي انه سمعه يقول مراعاة من
علامات النقص وبقايات الاولياء بدايات الانبياء والمحبة مجانبة الكل وعلى كل حال مع النفس

ومن كان في طول الهوى ذا تملق ... فاني من ليلى بها غير ذائق
وان يرشوا تلثه من وصالها ... اماني لم تصدف كلمحة بارق

ابرهيم بن محمد بن احمد بن موسى بن داود بن عمره العرشي الشهمي المكي سمع من العفيف والرضي الطبري
بعض صحيح البخاري وعلى الرضي بعض الترمذي وجزء سفين بن عيينة وحدث بهما بقراءة الشريف جمال الدين
الغوري في يوم الجمعة سابع عشر القعدة سنة تسع وستين وسبعمائة بمكة وسمعت عليه سنجا الدين
ابن ظهيرة فقال كان شيخا مباركا بجميع الحنا والملح وكذلك بالمسعى توفي في حدود السبعين انتهى
والسبعين سقدم الثمن ولعله مات في سنة سبعين او بعدها سامحه الله واعلم

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن خلف بالعز ويوسف بالاصبهاني احازله المحب الطبري وابراهيم الدين
قاضي مكة والرضي بن ظهيرة واخوه العلم ومحمد بن سوخ مكة وقدوم ذكرهم في ترجمة الشيخ علي جرعلي
الحنفي وما علمت له سماعا ولا علمته حدث ودخل اليمن في زمن الملك المؤيد على ما ذكر لي سنجا
ابن عبد المعطي التجاره وذكر لي انه كان دخل مصر وكانت له ملاءه عظيمه ووقف رباطا بزقاق
الحجر بمكة على الفقراء وله عليه وقف بمكة وعلى بابه حجر مكتوب فيها من وقفه على الفقراء والمكاكين
والمجاورين من اهل الحرم والدائم من اي صنف كانوا من العرب والعجم ويكون النظر لله والى عقبه
من بعده فاذا انقرضوا فالنظر للحاكم بمكة المشرفة والحجر تين المقدم ذكرهما في اعلا الرباط واسفله وقف
على هذا الرباط بصرف كراهما في مصلحته وعمارته وما يحتاج اليه والنظر فيها للمذكورين
بتاريخ سنة تسع وخمسين وسبعمائة وتوفي بمكة في الخامس من المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة
ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر على قبره وهو على عبد السلام المؤذن وذكر لي سنجا الشيخ عبد الرحمن
الفاسي ان اباه كان سيخ الصوفية بمكة وانه تزوج ست الخطيب الفسطلاني انتهى وهو ام ولد العرضي
كما ذكر لي سنجا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وقال كان تاب النفس

ابرهيم بن محمد ابرهيم

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن ابو بكر بن محمد بن ابرهيم الشيخ رضي الدين الطبري مكي ابا واجدا ويعرف بالبواسحي
المكي ال فيع امام المقام الشريف ولد سنة ست وثلاثين وستمائة وسمع من عبد الرحمن بن ابو حرمي
صحيح البخاري خلا من فوله والى مدين اخاهم شعيبا الى باب صفت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه
او معونة الضرير وبكار بن قتيبة وسمعه ابن سعيد ويحيى بن صالح الوحاظي ومن معها وتفضل من اسمه
احمد ويحيى ابن بكير والحارس الكبير للهاشمي عبد ومحمد بن شعيب بن يحيى الزعفراني الاربعين المغفر والطبراني
الثلثي وعلى الشيخ بهاء الدين ابي الحسن بن الجميزي اختلاف الحديث الثاني في والثقفيات والاول من جامع
عبد الرزاق والثلثي من حديث سعدان والرابع من الاحزاب الثلث والسادس والتاسع والثامن
من المخلصيات والتاسع من حديث ابن السماك وجزء سفين بن عيينة وجزء القزاز وجزء مطين
وفوائد العراقيين للنقاش ومسلسلات ابن شاذان وغرائب مالك للدارقطني وثمانين الآجري وعلى الشيخ
سيف الدين بن ابي الفضل المرسي صحيح ابن حبان خلا الكلام وجزء ابن نجيد وعوالي القزاويني وعلى الفقيهين
جابر بن سعد اليمني وسليمان بن خلف الحافظ مسند الشافعي وعلى سليمان بن الشاكر وعليه وعلى
عمه يعقوب بن ابي بكر الطبري جامع الترمذي وعلى عمه يعقوب سنن ابي داود وعلى الاول صحيح مسلم
الحافظ مسند الدارمي وعلى الضياء مختصر الغطاف الصواف الشيخ شهاب الدين الشهرزوري عنه
وعلى الحافظ ابن حدث الكبير الاربعين لابن اسمين والزهد لابن المبارك والمخلص الغابني والثقفيات لابن عبد البر
والنجم والكوكب الاقليشي والاربعين المختارة لابن مندة وغير ذلك كتبوا من الكتب والاجزاء عليهم
وعلى عموم منهم فاطمة بنت محمد بن سالم الحرامي سمع عليها الجمعة الثلثي وسماعة الرازي واجاز
له ابن المقير وابن الصلاح وابن ماقوت واخرين محمد الجباب وابن رواج وسبط التلوي والثقافي والقاضي
والرضي الصاغاني والمجد بن تيمية والباذراي وخلق وطلب العلم وتفقه ولغى وقرأ الحديث ونسخ
الاجزاء وخرج لنفسه فهرستا لمروياته وتتبعت من جدته واختصر شرح السنة للبغوي وعلوم
الحديث لابن الصلاح ونظم قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سماها العقد الثمين في مدح سيد
المرسلين وحدث بالكثير سمع منه جمع من الاعيان منهم النجم بن عبد الجيد ومات قبله بنحو اربعين
سنة واجاز لصحابي بالسماع العفيف عبد الله بن محمد الناشري المكي وبالاجازة شيخه يوسف بن عثمان
ابن عمر بن صبيح الكازاني الصالحي وكانت اجازته له بخطه في يوم الاثنين سنة احدى وعشرين وسبعمائة باسناده
البرزالي وقد ذكر البرزالي في معجمه وابنه عليه ومن جملة ما ابنه عليه قال وكان شيخا مكثرا وفيه وكان
عنده على مذهب الاشعري وذكره الذهبي في معجمه وقال عالم فقيه محدث عابد ورع كبير القدر ثم
قال وفي الاسماء سمع وحدث اربعين من خمسين سنة انتهى وحدث عنه الحافظ صلاح الدين العلائي بيوما
تفضله على شيوخه كلهم لانه قال فيما اخبرني به عن سنجا الحافظ العراقي انه اجل شيخ لقيه وهذا مقتضى

عظيمه لمن العلاى لقى من كبار العلماء والصلحاء خلقا كثيرا منهم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح
وهو ممن جمع بين العلم الغزير والصلاح والزهد الكثير والقاضى بهاء الدين سليمان بن حمزه وولده
الذهبى فحقه لو كان القضاء لعدم كلمة اجماع وذكر الشيخ عبد الله المنوفى مرجمته انه تلقى عن الفقيه
احمد موسى بن العجمل شيخ اليمن علما وصلاحا انه قال لما سكله بعض اهل مكه الدعاء فقال عند ابرهيم
بعينه قال النافع وكان مع انشاءه فى رواية الحديث له معرفه بالفقه والعربية وغيرهما
انتهى توفى رحمه الله فى الثامن من شهر ربيع الاول سنه اثنتين وعشرين وسبعمائه بمكه ودفن بالمعلاه
هكذا ارخ وفاته البرزالى فى معجمه وذكر ابن عفيف الدين المطرى كتب الله بذلك وذكر ابن ناصر الدين
الدمشقى انه ضبط مولده يوم السبت ثامن المحرم من السنه المذكوره وذكر ابن رافع فى معجمه ان مولده فى جمادى
الاخره او رجب سنه ست وثلاثين وقال كان محبا فى الحديث واهله حسن السماع لمن قرأ عليه
خرج الدمعه وذكر العلائى خرج له ثلاثه اجزاء من عواليه

اخبرنى ام الحسن فاطمه بنت مفتى مكه سعاد الدين احمد بن ابرهيم الحارثى سماعا بالمدينه النبويه
ان جدها الامام رضى الدين ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الطبرى المكى اخبرها قال انا ابو الحسن على بن هبه الله
الخطيب وقرأت على ابى هريره ان الحافظ ابا عبد الله محمد بن احمد الذهبى بخطوطه دمشق قال انا ابو نجيب
ابن سعد المقدسى سماعا قال انا ابو الفضل جعفر بن على بن هبه الله الهمدانى قراءه عليه والحاضر
فى الخاصه واجازه قال والخطيب انا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفى قال انا ابو عبد الله الغسانى
ان الفضل الفقيه قال نا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان قال نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان
قال نا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلى قال نا حماد بن زيد عن حميد بن هرمز عن ابى الوضى عن ابن مربة
الاسلمى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
اخرجه الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى فى سننه عن ابى الاشعث فوقع لنا عاليا
انشدنى ابو هريره ان الذهبى وابو المحاسن يوسف بن عثمن الكنانى ما انشده ان الامام رضى الدين
ابرهيم بن محمد الطبرى انشدهما لنفسه اجازه

غرامى بسكان الغضا بعيم ... وصبرى عدم والفؤاد كليم
وقلبى من طول البعاد معذب ... وان عذاب العاشقين اليم
بحاذبنى داعى الغرام اليكم ... وتقعدنى منكم اسى وهموم
فلو انى اعطى لنفسى مرادها ... لكنت الى تلك الوجوه اشيم
بنا هدكم قلبى على البعد دائما ... وكيف وانتم فى الفؤاد مقيم
وان على ما تعهدون من الوفا ... وان كثرت فى الساجعون مقيم

بورقم شوقى الكم فانثنى ... وفى من غرامى مفقد ومقيم

منها
دعى الله احبابا برموى بعدهم ... وقد علموا ان الفراق عظيم
معذبتى كم ذا الصدود الى متى ... معى عرف والوصل منكم اريوم
ضننت علينا بالوصال وانت من ... فروع الندى والبر اكرم كريم

منها
فجودى وبرقى او فجورى وعذبى ... فما القلب الا فى هواك مقيم
رضى الله عنا ما الفراق مثلثا ... البتر تاجلا والمجهول ظلوم

وانشد لنفسه ايضا كذلك عنه لنفسه

اجارتنا بالغور من جانب الغضا ... اعبوك لنا ذاك الوداد المصفى
ولا تجرمنا من حماك نظرة ... فارواحنا من لوعة البين تقتضى
احسن منك الصد والقلب مغرم ... بحبك فدما قت به رحب الفضا
اود خيالا فى المنام بزورنى ... وكيف بزور الطيف من ليس يغمضا
فيا قابلا على من فواده ... اثير جوى لم ترل فيك مغرضا
وحفظك عنا الله يخاطرى ... وما زال برق الشوق فى القلب مومضا
واقسم بالعهد الذى تعرفونه ... لانتم ضنى قلبى على السخط والرضا

وبه له
سلا المنازل والطلال وكل الاهل بعدكم كانها قلبى المشوق سلا
كيف السلو وما زالت محاسنهم ... فى مقلتى وان نات النوى مثلا
رموا فوادى بالهجران بعدهم ... والموه على بعدى لما علا
وقد كنت اخشى فراقا قد رميت به ... وكنت قبل التنائى خائفا وجلا
ما الذ لى مطمع بعد الحبيب ولا ... صفو المنازل بعد الظاعنين خلا
استودع الله من كانت لطلعته ... السعادة والاقبال متصلا
عليك منى سلام لا انزال فما ... تركت بعدك الا الشجوى تنسلا

وبه له فى اولى العزم من الرسل

فنوح وابرهيم الذبيح ويوسف ... ووالده يعقوب ايوب داود
وموسى وعيسى والنبى محمد ... اولو العزم فاعلم فعلك محمود

ابرهيم بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن سليمن بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى العباسى المكى
هكذا نسبه صاحب الجمهره وذكر انه ولى مكه والبصره وكان عليها يوم دخلها صاحب الزنج فقر وحق
ببغداد وذكر ان جده اسمعيل امتنع من لباس الخضره ايام المامون وابرهيم هذا يلقب تربه وذكر

ط
لعله
ما زال فقد مرضا

ط

ابن المنذر ما بين به وفات بارح وكانت ابرهم هذا الذي قال واخبار سنة ستين ومائتين وفيها
اشتد الغلا في عامة بلاد الاسلام فاحتلا من اهل مكة الكثير ورحل عنها عامتها وهو يريد مصر قال
وحج بالناس ابرهم بن محمد اسمعيل المعروف ببربره وهو امير مكة اثنتي وذكر ابن جرير ان بربره
حج بالناس سنة تسع وخمسين ومائتين وسنة ستين ومائتين لانه قال في اخبار سنة تسع وخمسين
وحج بالناس فيها ابرهم بن محمد اسمعيل بن جعفر بن سليمن بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف
ببربره وحج بالناس احدى سنة ستين ومائتين وذكر الفاكهي ما ذكره ابن جرير من حج
بالناس سنة تسع وخمسين لانه قال وحج بالناس سنة تسع وخمسين الفضل بن عباس وافق
العقيقي ابن جرير على ان بربره حج بالناس سنة ستين وذكر الفاكهي ما يدل لو انه بربره على مكة
وامرة فعلمه في ولايته لانه قال واول من فرع الطواف للنساء بعد العصر ليطفن وحدهن لا يخالطهن
الرجال فيه عبيد الله بن الحسن العنبري القاضي ثم عمل ذلك ابرهم بن محمد بربره في امارته انتهى وما
عرفت من حال بربره سوى ما ذكرت ولم اذكر شيئا من اخباره صاحب التاريخ ملخصا من كلام الدمري
في الحمير وهو في زعمه على ما يخبر علي بن الشهيد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب خرج
بالبصرة سنة خمس وخمسين ومائتين فدعى الى نفسه وبادر الى دعوته عبيد اهل البصرة السودان
ولاجل ذلك قتاله صاحب الزنج واستعمل امرهم وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وفعل
الافاعيل القبيحة وامتدت ايامه الملعونة الى ان قتل في سنة سبعين ومائتين رحمه الله وعجل روحه
الى النار قال الذهبي وكان خارجيا يقول لا حكم الا لله وقيل زيد نفاثة من مذهب الخوارج
وهو انتهى قال وكان يصعد على المنبر فيسب عثمان وعليا ومعوية وعائشة وهو اعتقاد الازارقة
قال الصولي قتل من الحاه ثلثين الف الف وخمسمائة الف قال وقتل في يوم واحد بالبصرة بضعة الفين

ابرهيم بن محمد بن برهان الدين المعروف بالموصلي المالكي نزيل مكة كان رجلا صالحا كثير
العبادة بالطواف له الهام بالعلم وخط جيد كتب به كثيرا حدث عنه منها شرح مختصر ابن الحاجب
للشيخ خليل الجذامي المالكي ومختصر في الفقه وكان مذكرا له من الامذة وكان يحضر بمكة درس شيوخ
الشيخ العلامة موسى بن علي المرشدي وسمع منه ومن العفيف عبد الله بن محمد الشناوي وغيرهما
وادب الاطفال بمكة سنين كثيرة وكان يسكن برباط الماردين ويتوفر على ما يتحصل من ريع وقفه
بصيانة وعفاف وبعد اقتصاد عن اخذ كثير من الصدقات ورفعة كتب اخذ منها شرح ابن الحاجب
وغيره وكان احد العدول بظاهر القاهرة وخارج باب زويلة وما عرفت سنة قدومه الى مكة الا انه
جاور بها لاحدى سنة او ازيد وبها توفي في العشر الاخير من جمادى الاخرة سنة خمس عشرة وثمانمائة
ودفن بالمعلاة شهدت الصلاة عليه ودفنه وهو من اتباع الشيعة فيما احسب

ابرهيم بن محمد صاحب

ابرهيم بن محمد صديق بن ابرهيم بن يوسف الدمشقي ابو اسحق الملقب بالبرهان المعروف
بابن صديق الصوفي المولد من نزيل مكة ومسندها ومسند الحجاز ولد بطنا سنة عشرين وسبعمائة
بدمشق وسمع بها على ابي العباس الحجار صحيح البخاري ومسند الدارمي ومسند عبد بن حميد ومقدمة
القرآن لابي عبيد عن الابنجب وابن الشحنة وابن القيطي عن ابي زرعة ومن بعده من جلة
فاستوفى الكتب الستة وسمع من سنن النسائي رواية ابن السني عن ابن القيطي وجمعا وجزء ابي الحكم
ومسند عمر للنجاد وجزء ابن مخلد من اوله فتتي الى حديث انس اصيب حارثة بن سراقة الانصاري
واخذ رواية ابرهيم بن ادهم رواية الخلدي واربعين الاجري واربعين من رواية خرج ابن الفحام
وسماعه لذلك في سنة اربع وعشرين وهو في الرابعة على ما ذكر كاتب الطبقة وجزء البلنبائي عن
الكاشغري وغير ذلك وعلى العدل مجد الدين محمد بن يعقوب الصبيحي في جمعه العماد الكاتب الترتيب
النسائي وذلك من باب ما فعل من صلى خمسا الى آخر الثنتين خلا نوتا من البعاد الساتي وهو من
كتاب الوصايا الى باب من حلف فاستثنى عن ابن القيطي وعلى الزين ايوب بن نعمة الكحال من قوله في
الثنتين الذكور النهي عن الاغتسال بفضل الجنب الى كتاب الوصايا وعلى العفيف اسحق بن يحيى الهندي
الثاني من العشرة لابي الشيخ بن حيان وجزء من اربع مجالس من حديث الرئيس ابي الفضل جعفر بن عبد الواحد
الثقفي وهو الثالث والرابع والخامس والسادس وجزء من فوائد الخضر بن الفضل الغازي وجزء عامر
ابن سيار الرقي وعلى اكثر المجلد من صحبة الله القيسي من الفتن الى خلافة من اولها الباب اول وقد الغيا
وخلا الفوت المعين في المعاد السابع عن جزء الهقاد وعلى الشيخ بدر الدين ابن تيمية الخمسة طرق
زرعة تزوجها الاربعة وفضل جزء الاخلاص له عن ابن شيبان عن الصلاني عن الحداد عنه
وعلى قاضي القضاة علاء الدين القونوي الاول والثاني ومن مواقفاتهم مخرج ابن طغربل وعلى قاضي القضاة
شرف الدين عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني الثاني من مسند انس للخبيزي عن سبط
السلفي عن السلفي وعلى قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن عمر الزرعي جزءا من عواليه مخرج البزار والعلل
البزار الرجل الاول لابن ابي الدنيا وسمعه على الحافظ ابي الحجاج المزي وسمع على المزي جزء الرياشي
وتكلم الحبيب والاول من فوائد ابن خزيمة مع الجمار في هذه الاجزاء العلائية وفضل جزء الاخلاق
واربعين الاجري والتاسع من حديث ابن مندة والثاني من مسند انس للخبيزي وفوائد الضبي
لابن ابي الدنيا وسمعه على المحدث صحب الدين عبد الله بن احمد الحبب المقدسي من لفظه وسمع
عليه جزء البلنبائي من لفظه وسمعه ايضا على المحدث شمس الدين محمد بن محمد بن احمد الكتبي بن بانه الفارقي
وسمع عليه قضاء القرآن لابي عبيد عن ابي صالح بن الرشيد العطار عن ابن باقا عن ابي زرعة وعن
قوله في سنن النسائي بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر الى كتاب ادب القاضي

عن جعفر الادريسي وابن الشحنه وجماعه من اصحاب ابن باقا وسمع الفرهوده السنن على ام محمد
اصحت الشيخ علي الدين ابرهيم بن علي الواسطي وهو من اوله الى النهي عن الاكتحال يوم الجمعه
الكتاب خلا الفوت الذي في السابع وهو من اوله وذلك من كتاب الوصايا الى باب من حلف واستثنى
واجاز له شيوخه هو لا الا الفوتي ففي اجازته عند الدين شك واجاز له بسنده الحافظ
عماد الدين بن كثير وهو يومئذ ابن نحو سته وعشرين وسماعه ابرهيم بن محمد بن عبد المحسن الغزاني
بغين معجمه وزاي والف ونون من الاسكندريه ومن مصر عبد الله بن محمد بن ابرهيم بن ابي القسم الفزاري
وعلي بن عز الواني وعلي بن اسمعيل بن قرنوس ويوسف بن عمر الخنتي وتونس بن ابرهيم الديوكني
والد ضي بدر الدين بن جماعه والحافظان قطب الدين الحلبي وابو الفتح بن سيد الناس والمحدث
سراج الدين عبد اللطيف التعودي وجمع كثير من اصحاب النجيب الحراني وابن عروه والمعين الدمشقي
وغيرهم تقدم ذكر جماعه منهم في ترجمه الشريف ابي الفتح الفاسي وغيرهم وحدث بجميع مسموعاته وكثير منها
عن مره ولم يبق منها كما سمعه الا الكثير كتاب قرى الضيف ثم في سماعي الخامس من اماليه المحاملي نظر
وسمع منه جماعه من شيوخنا المحدثين واصحابنا من المحدثين والفقهاء منهم شيخنا الغافقي جمال الدين
ابن ظهيره وحدث عنه في معجمه واول ما حدث بدمشق في عشر السبعين وسماعهم حدث بحمص
وحلب وطرابلس وكان اسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم والبراعه وله الهمام مسكة في فقهه
وربما استخدم لفظ السبعه الا انه صار ما حدث بعلم كثيرا ويرده الا يجده رده وربما اخطا في الرد ولعل
سبب وهمه انه كان علق بذهنه في حال القراءه عليه كثيرا من الاحاديث وبعض الاحاديث الخمسه الالفاظ
وهو لم يحفظ الا لفظا واحدا فاذا قرا القاري الحديث الذي لا يحفظ لفظه انكر عليه ولا يمتنع منه
بدون ان يقرا ما يحفظ وقال هكذا سمعناه وهذا مما عاب وانما كان ذلك عيبا لامرين الاول ان
الاحتجاج بلفظ السماع انما هو للبقيه الواعيه وفيه وليس هو بهذه الصفه الثاني انه يلزم من
قراءه ما يقوله ان يدخل في الروايه ما ليس منها لانه قد تكون الحديث راويان كل منهما روى اللفظ
والقاري اذا لم يقف على لفظ يدخل في روايته كل منهما ما ليس فيها وهو محذور وانما يحسن قراءه الحديث لغائم
اذا كان من روايه واحد او اسند فصاعدا مع بيان لفظ كل راو وكان وحد الله باخره شديد الحرص
على احتشى على التحديث واخذ خطه بالاجازه او التصحيح وهو معدود في ذلك فانه كان قد احتاج
وله رحمه الله على حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتروح قط على ما ذكر ومنعه السمن
بجواسه وقوته بحث كان يذهب الى السبع ما شاء غير مرة او مرتين في سنته ونحوه ولم يزل حاضر العقل
الى حين وفاته وكان صوفيا تكايا القاه الاسدية بدمشق وصوفيا بحامع الاقصر وعلى بيع الجرد
في وقت على ما ذكر يوفي رحمه الله تعالى في ليلة الاحد السابع عشر من شوال سنه ست وثمانين
بمنزله

بمنزله بربا طرسوع من مكه ودفن بالمعلاه بعد ان جاور بمكه سنين كثيره ومنها سنتين نقص
تسعه واربعين يوما منفصله بمونه ومنها خمس سنين متواليه اولها موسم سنه احدى وتسعين
وسبعمائه واخرها انقضاء الحج من سنه ست وتسعين وسبعمائه وجاور بها مده غير ذلك
اخبرني ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن محمد بن الصوفي بقراءتي عليه بالمسجد الحرام والامام ابو اسحق
ابرهيم بن الخير عبد الواحد البعلي بقراءتي عليه بالقاهره وابو هريره عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله
الذهبي بقراءتي عليه بكفر بطنا ومحمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن قوام الباسي واسماعيل ابن محمد بن عثمان الكلبي
بقراءتي عليهما بصالحيه دمشق وعلي بن عثمن بن محمد الشمس لولو واخته زينب بقراءتي عليهما بيتها
من عوطه دمشق ومحمد بن احمد بن عبد المعطي السعدي قراءه عليه وانا اسمع في الرحله الثالثه بصالحيه دمشق وغيرهم
قالوا انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمه الحجار سماعا ازاد ابن الذهبي قال وابو محمد عيسى بن عبد المنعم
سماعا في الثالثه قالا انا ابو المجد عبد الله بن عمر البغدادي قال انا عبد الاول بن عيسى قال انا محمد
عبد العزيز الفارسي قال انا عبد الرحمن بن ابي شريح قال انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال انا ابو محمد
العلاء بن موسى بن عطيه الباهلي املا من كتابه قال انا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وعمر يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله عز وجل والا فليصمت
هذا حديث صحيح متفق على اخراجه البخاري ومسلم عن قتيبه عن الليث فوقع لنا بدلا لهما عاليا واخرجه
مسلم ايضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن عقيل بن خالد عن الزهري عن
سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر فوقع لنا عاليا جدا بنازلا عشاريا العدد الى النبي صلى الله عليه وسلم
كاني سمعته من صاحب مسلم ولله الحمد والشكر
ابرهيم بن محمد العباس بن عثمن بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف القرشي المطلبي الشافعي ابو اسحق المكي ابن عم الامام الشافعي روى عن ابيه وجده لامه
محمد علي بن شافع والحرث بن عمير وحماد بن زيد وداود بن عبد الرحمن العطار وسفيان بن عيينة
وعبد الله بن وهب والمكي وعمرو بن يحيى السعدي وابي عواره الملكي ومحمد حنظلة المخزومي وروى
عنه مسلم خارج الصحيح وابن ماجه والنسائي عن رجل عنه ووثقه النسائي وابو بكر بن ابي عاصم وقال
ابن محمد ومطين ويعقوب بن سفين الفسوي ووقع لنا حديثه عنه في الاول من منتخبه العالي قال
حرب بن اسمعيل الكرماني سمعت احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وقال ابو حاتم صدوق وقال النسائي
والدارقطني ثقه مات سنه سبع ويقال سنه ثمان وثلاثين وهو ابن ثمانين
اخبرنا ابن الذهبي قال انا محمد بن سعد قال انا ابن اللتي حضورا واجازه قال انا ابو حفص الكرماني قال انا ابو يعلى

القطان قال انا ابو علي بن شاذان قال انا ابو عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال انا يعقوب بن سفيان قال نا ابو اسحق ابرهيم بن محمد الشافعي المطلبي قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن عمر بن محمد بن عبد الله عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له حاجة بورق فليصرفها بالذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصرفها بورق والعرض قائم

سماعه من الاصل المنقول منه

ابرهيم بن محمد او بكر بن عبد الله السميساطي يلقب بالعز بن النقي ويعرف بابن الوحيد المصري سمع من ابي الحسن علي بن الصواف مسموعه من النسائي وقرأ على القاضي جمال الدين ابن الظهير وسمع من الحافظ الدمياطي وزينب بنت الاسعردي وحدث وروى لنا عنه شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهيرة وسمع منه مشافهة من مسموعاته عن شيخنا الشاطبي بقراءة شيخنا الحافظ ابي الحسن الهمشي في مستهل المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة بالحرم الشريف بمكة وبها مات في هذه السنة وكان من الحكم بالحسينية ظاهر القاهرة

ابرهيم بن محمد عبد الرحيم بن ابرهيم بن يحيى بن ابي الحجد اللخمي المصري الشيخ جمال الدين المعروف بالاميوطي الذي نزل مكة ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابي العباس الجار صحيح البخاري في قدومه الثاني اليها وهي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وعلى ابي الحسن علي بن عمر الواني صحيح مسلم عن المرسي والبكري والبدر ابن الملقن عن ست الوزراء بنت الشلوبين عن جده وعلى ام محمد عبد الله ابن علي بن عمر الصناجي صحيح مسلم عن احمد بن عبد الدائم وجامع الترمذي جلا من باب الدعوات الى اخره عن القطب القسطلاني والغيلانيات عن ابن مشاقر وجماعة عن ابن طبرزد وعلى الشيخ ابي محمد عبد الحميد الميلي الشافعي عبيض عن التاج القسطلاني والمسند لابن اسحق هو الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحسني عن ابن بيان المتبادر عن والده عن الكمال وعلى الصناجي وابي العباس بدر الدين بن جماعة صحيح البخاري وعلى ابن جماعة بمفرده سنن ابن ماجه وجامع الاصول لابن الاثير عن ابن ابي الدم عنه والشاطبيه عن ابن الازرق عن المؤلف وعلى ابي الحاسن يوسف بن عمر الحسني معجم المنذري جلا الجزء الحادي عشر والرابع عشر والخامس عشر عنه كذلك وعلى ابي الحسن علي ابن اسمعيل بن قريش بن النفيس وعن رضي الله عنه رواية المزني وعلى ابي النون يونس بن ابرهيم الدبوسي اختلاف الحديث للشافعي عن ابن الحميزي اجازة والجزء الاول من الغيلانيات لابن ابي الدنيا واحاديث ابي احمد الفرضي واناشد سماعا بن علي عن ابن المقير ومشيخته لخرج ابن ايبك وبعض العشرة الهشاميين عن ابن المقير عن ابن ناصر عن الكمال وعلى الصدر موسى بن علي الزرازي كتاب الجليسة لابي يعلى عن النجيب الحراني وعلى الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس المعري الشرقاوي السعدي ومشيخة

عيون الاثر

الدرس

الدرس

عيون الاثر وعلى الملك الامجد الدار عبد القادر بن الملوك الشرف ابن اسحق وعلى جماعة سواهم بمصر ودمشق سنة اربعين على الكافيا ابي الحجاج المزي الجزء الثاني عشر من كتاب الصيام للحسين ابن الحسن المروزي دون ما في آخره من حديث ابن المنذر عن ابن البخاري وعلى الحافظ ابي عبد الله الذهبي جزأ من تخريجه فيه عوالي مالك وآخره تفسير قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء واجاز له ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن المطعم ويحيى بن سعد والقسم بن عساكر وابو نصر ابن الشيرازي وآخرون من دمشق وطلب العلم واشتغل بالفقه والعربية والاصلين وبرع في ذلك كثيرا وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه اخذ الفقه عن الشيخ محيي الدين النووي وشارح التنبيه والشيخ تاج الدين التبريزي عن الشيخ كمال النشائي وقرأ عليه كتابه جامع المختصرات وحفظه وعن الشيخ جمال الاسنائي عنه ولازمه كثيرا وقرأ عليه كثيرا من تصانيفه واخذ اصول الدين عن الشيخ شهاب الدين ابن الميلق وصحبه وانتفع به وتأدب في الحكم بالحسبية ظاهر القاهرة وهي التي ارتبط الكريم انتقل الى مكة سنة سبعين وسبعمائة واستوطنها حتى مات انتهى وكان ولي بمكة نظر بيت الحديث للاشرف صاحب مصر وتصلم بالبشير الحمار ودرس بالصلاحية مدة واسمع به الناس في ذلك بالحرمين وافتى وحدث فيها بالكثير من مروياته وسمع منه شيخنا الحفاظ ابو الفضل العراقي وابنه ابو زرعة وخرج له مشيخة وابو الحسن الهيثمي وشيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة وابو عبد الله محمد بن عمر الصناجي وعمرهم من اصحابنا وعمرهم وحضرت مجلس تحديثه بالحرم ووجدت بخط شيخنا ابن سكر سماعه عليه لشيء من آخر سنن النسائي رواية ابن الشيخ مع النشائي وغيره بقراءة الشريف المذكور وذكر واجاز لي عنه ومنه ما عرضت عليه بعض محفوظاته بمكة والمدينة وكان تردد اليها وتزوج من اهلها وتوفي رحمه الله يوم الاثنين الحادي عشر من شهر رجب سنة ثمان وسبعمائة ودفن بعد العصر بالمعلاة بقرب الفضيل بن عياض رضي الله عنه

ابرهيم بن محمد علي ابو الفرج الفارسي الاستراباذي قدم الى مكة في سنة ست وستين واربعمائة وصنع فيها مكتبة وظاهرها ما ترجمته منها انه عمر المسجد الذي اخرجت منه عائشة رضي الله عنها بالتنعيم المعجب وهو المسجد المعروف بمسجد الظلة بشجرة كانت قد سقطت من سنين قريبة واسمه مكتوب بذلك في محراب جدار المسجد الشامي ونص المكتوب في الحجر بعد البسملة امر بعمارة مسجد عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ام منه الرئيس الاجل السيد ذي المحاسن ابو محمد علي بن محمد علي نقل الله عليها وبلغها في الدارين املها وشكر سعيها ولا قطع من الخير عنها اثرها وذلك في رجب سنة ست وستين واربعمائة انتهى باختصار ومنها على ما ذكر صاحب المرآة نقلا عن مجير الدين العليمي انه انفق على عمارة مسجد الظلة الذي اخرجت منه عائشة رضي الله عنها لما ورد الى مكة سنة ست وستين واربعمائة وصادف في المسجد الحرام مواضع قد تهدمت فطلى بالذهب الذي انفق بعضه منها واخذ الباقي الامراء الذين اوهاها واجرى الماء من عرفات الى مكة وفي كانت عملتها بريده

نسخة على ما نقله الوصي ابو الطيب عبد الله بن محمد بن احمد الفاسي عن خط المؤلف

ويجدد البيت عمرانا مدة سنين فكتب له بذلك ايضا من عمل الهند كانت معه لذلك وفصل المراتب وقال لو اني علمت اذا عملته ذهبا تسلم العملته ونصدق في الحرمين بمال جزيل واعطوه فعمر مكة والمدة حوالة لمدة سنة وفعل ذلك كان من السلطان شاه نذر الله ان نفعل ذلك في مقابلة استنظاره بعد الكمل واخلاته من الحبس ولا معاونه من الكمل انتهى

ابرهيم بن مسعود بن ابرهيم بن سعد الاربلي القاهري الشيخ برهان الدين المعروف بالمزوري المغربي نزيل مكة وشيخ القراءها ويعرف ايضا بابن الحابي ولد في ذي القعدة سنة اثنين وستين وستمائة بالقاهرة وكان مشهورا بها ولذلك قيل له المزوري وسمع من النجيب الحراني الاول والدمياطي وابن مشيخ تخريج الشريف عز الدين الحسيني في سنة تسع وستين وستمائة وسمع في سنة سبع وسبعين على القاضي عماد الدين علي بن صالح المعروف بابن ارخامة المصري مسند الديار فيه وحدث به عنه وحدث عن الامين حسن الدين محمد العماد ابرهيم بن عبد الواحد المقدسي واخذ القراءات عن جماعة منهم الشطوفي والنقي الصايغ وغيرهم واتقنها قرأ عليه العلامة قوام الدين المصري وحدث المصري ابو الفضل النويري وسمع عليه المسند وغيرها من اعيان الحرمين وغيرها ذكر الذهبي فيما وجدت بخطه في القراءعلى النقي الصايغ وقال سمع القراءمكة وذكر ابن فرحون في كتابه مصيحة المشاور انه تصدر للاقراء بالحرم الشريف النبوي وانتفع الناس به بعد اقامة طويلة بمكة وان القاضي شرف الدين الامهوطي استنابه في الحكم والخطابة مدة غيبته في القاهرة سنة اثنين واربعين قال وكان قد كف في اخر عمره فصبر واحتسب انتهى توفي في الثالث والعشرين من ذي الاولى سنة خمس واربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية ودفن بالبقيع كتبت وفاته ومولده وشيوخه في القراءات وقراة الفخر المصري عليه من ذيل على طبقات القراء للحافظ الذهبي من املاء العفيف الحري في غالب ظني

ابرهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الحسني اخو علي بن موسى الرضا ذكره ابو الحسن العبيدلي في امراء الموسم وذكر انه حج بالناس في سنة اثنين ومايتين وهو امير مكة للمامون واخوه علي بن موسى الرضا ولي عهد المامون انتهى ولا معارضة بين ما ذكره العبيدلي من ان ابرهيم كان على مكة في سنة اثنين ومايتين وبين ما ذكره الازرقي من ان ابن حنظلة كان على مكة في سنة اثنين وستين ومايتين في خلافة هرون بن محمد على ما قال ابن سعد وقال البخاري مات قريبا من سنة اثنين وثلاثين ومايتين وحرم الذهبي في العبر وفاته سنة اثنين وثلاثين ومايتين بمكة وقال البخاري عن علي ابن المديني له نحو خمسين حديثا او اكثر

ابرهيم بن رافع المحزومي ابو اسحق المكي سمع عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعبد الله بن ابي نجيح وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين والحسن بن مسلم بن يناق وكثير بن كثير بن المطلب وعدة روى عنه الثوريان وابن المبارك وابن مهدي وبشر بن السري وخلاد بن يحيى ويزيد بن اخيه ووكيع ابن الجراح ويحيى بن ابي بكير وابو نعيم الفضل بن دكين وابو عامر العقدي وعدة روى له الجماعة قال ابن المديني عن ابن عيينة كان حافظا وقال عبد الرحمن بن مهدي كان اوثق شيخ بمكة ونقله احمد ويحيى

وكان

وكان بمكة فلما بلغه خبر ابي السرايا وما كان منه سار الى اليمن ويحا اسحق بن موسى بن عيسى بن محمد بن علي ابن عبد الله بن عباس عاملا للمامون فلما بلغه قرب ابرهيم من صنعاء سار منها نحو مكة وابى الجيش فعسكر بها واجتمع اليه جماعة من اهل مكة هربوا من العلويين واستولى ابرهيم على اليمن وكان يسمى الجزار لكثرة من قتل باليمن وسبى واخذ الاموال انتهى وقال في اخبار هرون السند ذكر ما فعله ابرهيم بن موسى وفي هذه السنة وجه ابرهيم بن موسى بن جعفر من اليمن رجلا من ولد عقيل بن ابي طالب في خيل فيها ثلاثمائة فارس العقيلي حتى اتى تربة زبيدة ابن عامر فبلغ ان ابا اسحق المعتصم فرج في جماعة من القواد فيهم دينار ويه ابن علي بن عيسى بن ماهان وقد استعمله الحسن بن سهل على اليمن فعلم العقيلي انه لا قبل له بهم فاقام بتربة ابن عامر فاجاز قافلة من الحاج ومعهم كسوة الكعبة وطيبها فاخذوا اموال التجار وكسوة الكعبة وطيبها وقدم الحاج مكة عراة منهوبين فاستاذن المعتصم اصحابه فقال الجلودي انا اكفيك ذلك فانتخب مائة رجل وسار الى العقيلي فعسكر بهم فقاتلهم فانهزموا واخذ اكثرهم واخذ كسوة الكعبة واموال التجار الا مكان مع من هرب قبل ذلك فردوا اخذ الاسارى فضرب كل واحد عشرة اسواط واطلقوا فجعوا الى اليمن يتنظرون الناس فقتلك اكثرهم في الطريق انتهى

ابرهيم بن موسى المكي يروي عن يحيى بن سعيد الانصاري روى عنه هشام بن عمار ذكره ابن حبان هكذا في الطبقة الثالثة من الثقات

ابرهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة من الموالي روى عن انس بن مالك وسعد بن جبير وسعيد ابن المسيب وطاوس وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب ومجاهد ووهب بن عبد الله بن قارب النفري وله صحبة وعن عمته عن امراة ابي صحبة روى عنه ايوب السختياني وابن جريج وشعبة والثوريان وعمر ابن الاسود ومعمر بن راشد وجماعة روى له الجماعة قال الجوزجاني عن سفين بن عيينة اخبرني ابرهيم ابن ميسرة من لم تر عيناك مثله وقال حامد بن يحيى عن سفين كان من اوعى الناس واصدقهم كان يحدث على اللفظ ونقله احمد وابن معين والعجلي والنسائي وزاد في خلافهم وان بن مهدي على قال ابن سعد وقال البخاري مات قريبا من سنة اثنين وثلاثين ومايتين وحرم الذهبي في العبر وفاته سنة اثنين وثلاثين ومايتين بمكة وقال البخاري عن علي ابن المديني له نحو خمسين حديثا او اكثر

ابرهيم بن نافع المخزومي ابو اسحق المكي سمع عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعبد الله بن ابي نجيح وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين والحسن بن مسلم بن يناق وكثير بن كثير بن المطلب وعدة روى عنه الثوريان وابن المبارك وابن مهدي وبشر بن السري وخلاد بن يحيى ويزيد بن اخيه ووكيع ابن الجراح ويحيى بن ابي بكير وابو نعيم الفضل بن دكين وابو عامر العقدي وعدة روى له الجماعة قال ابن المديني عن ابن عيينة كان حافظا وقال عبد الرحمن بن مهدي كان اوثق شيخ بمكة ونقله احمد ويحيى

ابرهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي امه ورقاء والد مكة والمدينة والطائف
ذكر ابن جرير الطبري ان هشام بن عبد الملك ولى خاله ابرهيم بن هشام هذا مكة والمدينة والطائف
بعد ان عزل عن ذلك عبد الواحد النضري وانه قدم المدينة يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من ذي الحجة
من سنة ست ومائة وفي هذه السنة ولي ذلك وحج بالناس وهو على ولايته لذلك في سنة سبع ومائة
وفي سنة ثمان ومائة وفي سنة تسع ومائة وفي سنة عشر ومائة وفي سنة احدى عشرة ومائة وهو على
ولايته في هذه السنين كلها وذكر ابن جرير انه عزل عن ذلك في سنة اربع عشرة ومائة وحج بالناس
في سنة خمس عشرة ومائة وقال ابو عطاء بن ابي رباح يقول لقد صليت بمكة احطب بمكة فقال يعني الظهر قبل التروية
يوم فخطب قبل الظهر وقال امرني رسول الله عن عطاء قال عطاء امرنا الامير الظهر فاسمع ابرهيم
يوصف وعدد ومنعه حملا وذكر ابن جرير في انه سنة تسع ومائة حج بالناس في الغد من يوم النحر
بعد الظهر فقال سلوني فوالله لا تسألوني اليوم عن شيء الا اخبرتكم به فقام اليه رجل من اهل العراق فسأله
عن الاضحية اواجبة هي فلا ادري ما يقول فنزل وذكر ابن الاثير ما نوافق ما ذكره ابن جرير في ولاية
ابرهيم بن هشام وحجه بالناس وهو على ولايته في السنين المذكورة وانه حج بالناس في سنة اثنتي عشرة
على قوله وفي سنة ثلاث عشرة على قوله وذكر ما معناه انه كان في هاتين السنتين على ولايته وذكر في
خطبته بمكة وصية نوافق ما ذكره ابن جرير وقال العتيقي وحج بالناس سنة خمس وعشرين ومائة
ابن هشام بن اسمعيل المخزومي ثم قال واقام الحج للناس سنة سبع وثمان وتسعين ومائة وهو يومئذ
وعشرون سنة واحدى عشرة ومائة وهو سنتئذ حج ولاة ابرهيم بن هشام بن اسمعيل
المخزومي ثم قال واقام الحج للناس وذكر ما يقتضي ان غير الحج بالناس في سنة ثلاث عشرة ومائة
وذكر الفاسي ولاية مكة وسنة ما من حجه لانه قال بعد ذكر ولاية اخيه محمد هشام وكان من ولاة
مكة ايضا اخوه ابرهيم بن هشام حدث محمد بن عمر الواقدي عن سفين عن ابي حصين قال الغبيراء وس
قال الانتهى هذا يعني ابرهيم بن هشام عزم بفعل ان اول من حمد بالله اوما الكبير عمر رضي الله عنه
فانكرت الانصار ذلك فقال اردت ان يكون اذنا وهو ابرهيم بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد
ابن المغيرة حدث حسن بن حبيب الازدي ابو سعيد قال حدث محمد بن سعد قال ابن الكلبي قال اول عثمان من ذكر
ابن عبيد الله بن حميد بن زيد بن عبد العزى لابرهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي عامل هشام على
مكة وتأخره او قضى عليه وفي رواية قال المخزومي انا ابن الوحيد فقال له عثمان والله ما انا بمخزومي
ولا ضارب علاه ولو نعت قدماي لاستنزت منها الحيا مكة فقال له هشام ثم فانكم والله كنتم وحوشا
في الجاهلية وما استنسنتم في الاسلام انتهى وقد تقدم في ترجمة اخيه محمد هشام ان الوليد بن يزيد
ابن عبد الملك للاموي ضربهما اصرا كثيرا وبعث بهما الى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة فضاربهما وعذبهما عذابا
شديدا

شديدا مع خالد بن عبد الله القسري حتى ماتا معا في يوم واحد في المحرم سنة ست وعشرين ومائة
ابرهيم بن وحشي المصري يكنى ابا اسحق وجدت في حجر قبره بالمعلاة هذا قبر الامير الاجل
الاوحد الامير ناصر الدين عمدة المسلمين شرف الخلافة عمدة الامامة مقدم الامراء عضد الملوك
والسلاطين ثم عرفه بما ذكرنا وفيه نوفي ثامن المحرم يوم الجمعة التسع بقين من صفر سنة اربعين وستمائة
ابرهيم بن يحيى بن محمد بن حمدون بن ابي بكر بن مكي الصنهاجي برهان الدين ابو اسحق نزيل مكة هكذا
نقلت نسبه من خطه وهو مخالف لما ذكره ابن طغربل فانه نسبه وفي بعض مسموعاته انه ابرهيم بن محمد
مكي بن ابي بكر بن حمدون الصنهاجي المغربي هكذا وجدت بخطه في سماع المذكور بقراءة ابن طغربل بعض
سنن النسائي وذلك من اوله الى اول وقت العشاء من باب ما يفعل من صلى حتى الباب النهي عن بيت
الاموات ومن زيارة القبور الى كتاب المناسك وذلك على الزين ابوب بن نعمة الكمال والمجد مجير عن
ابن بيه الاصفهاني وحفيد العماد الكاتب حلا من اوله الى اول وقت العشاء الاخير منه على حفيد العماد وسمع
على حفيد الله بن المقداد القيسي مسموعه على حفيد العماد وسمع مسموعه على الكمال حلا من اول
السنن الى باب الوضوء على ام محمد امنة بنت الشيخ برهان الدين ابرهيم بن علي الواسطي وذلك في سنة ست
وعشرين بدمشق وجدت بخط سبطنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه سمع على ابي العباس الحجار صحيح البخاري
بدمشق في سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة وغيرها وذكر انه سمعه على عيسى بن عبد الله الحجار مكملا وسمع
على ابي عبد الله محمد بن جابر الوادي اشي الموطا والتيسير للداني والاكثر الملاعي عن ابن الخياز عنه وجدت
سمع منه سبطنا الشيخ جمال الدين بن ظهيرة صحيح البخاري رضي الله عنه وقال كان رحلة كاخبر اقام بمكة مدة
طويلة وله بها اولاد وكان يكتب بدار الحجلة وعاملت عن بكوتشعين بمنه انتهى وتوفي ليلة التاسع
من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وقائم من خط سبطنا ابن العجمي
في مروياته في اسناد عامر بن ربيع بالعشر الاخر من ذي القعدة سنة تسع وسبعين كتب عنه قديما ابن العجمي
اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن يحيى بن محمد الصنهاجي المكي وجماعة اذنا وقرأت على ابي اسحق ابرهيم بن محمد
صدقة بكرم التنوخي قالوا انا ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار واخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن المجد
الخطيب وابو صهر بن ابي الحافظ الدهر بقراءة عليهما مفردين في الرحلة الاولى بدمشق قالا اخبرنا ست الوزراء
بنت عمر المنوخية قالت انبأنا ابو هريرة وانا حاضرة زاد قال وانا ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وانا عالم وانا
حاضر قالوا لله وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم في الحادية وابو العباس الحجار قالوا الا ان
ابن المبارك بن الزيدي قال انا ابو الوقت السجزي قال انا ابو الحسن الداودي قال انا ابو محمد الحموي قال انا
ابو عبد الله الفربري قال انا ابو عبد الله البخاري

صبغة في الاصل

ابو هيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة ولد بها مع الطائف كما ذكر ابن جرير عام مات ابو جعفر المنصور بوصية منه ولا ادري متى عزل عن ذلك الا ان ابن جرير ذكر ان جعفر بن سليمان كان والياً على مكة والطائف في سنة احدى وستين وذلك يحتمل ان يكون عزل قبلها او فيما قبلها وذكر ابن جرير انه ولي المدينة في سنة ست وستين وانه حج بالناس وهو على المدينة في سنة سبع وستين ثم توفي بالمدينة بعد قدومه اليها بايام ○

ابو هيم بن يزيد الاموي مولاهم ابو اسمعيل المكي الخوزي كذا وجدته بخطي وانا اشك في الخوز مكة فانه روى عن داود بن شابور وسعيد بن سمعان وطاوس بن كيسان وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب ومحمد بن عباد بن جعفر والزهري وابي الزبير المكي وروى عنه سفيان الثوري وهو من اقرانه وعبد الرزاق بن همام ومروان بن معاوية الفزاري ومروان بن اسمعيل وعدة روى له الترمذي وابن ماجة قال احمد والنسائي متروك الحديث وقال ابو داود ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه وان كان تنسب الى الضعف قال الهيثم بن عدي مات سنة خمس وثمانين ومائة سنة احدى وخمسين ومائة وكان يسكن شعب الخوز بمكة انتهى وذكر صاحب الكمال ان ابا هيم بن يزيد بن مرداسبه المخزومي وهذا وهم لانهما اثنان وافق كل منهما الاخر في اسمه واسم ابيه فبينهما فرق من وجوه منها ان ابن مرداسبه كوفي مولى لعمرو بن حريث روى عن اسمعيل بن ابي خالد وروى عنه سفيان وعنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وجماعة وليس له الا النسائي فقط وقد جعلهما ترجمتين المزي في التهذيب والحافظ الذهبي في الكاشف وتبعهما ابن حجر وذكر ان الخوزكي مولى لعمر بن عبد العزيز وهذا يدل على انهما اثنان ○

ابو هيم بن يعقوب بن اسحق السعدي ابو اسحق الخوزي حدث عن اخيه يونس واخيه جبارة عنه مسائل جزان وجعفر بن عون وحجاج الاعور والحسن الاشيب وسعيد بن منصور وكليب بن حريث وابي عاصم النبيل وعبد الله بن بكار السهمي وجماعة روى عنه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابو حاتم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي واخرون قال ابو بكر الخلال ابو هيم بن يعقوب جليل احد كان احمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا وقال النسائي ثقة قال الدارقطني اقام بمكة مدة وبالبصرة مدة وبالرملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين للعلل وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان خوزي المذهب ولم يكن بداعية اليه وكان صلبا في السنة حافظا للحديث الا انه من صلابته في حديث طرر وقال ابن عدي كان شديدا على اهل البدع اهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه انتهى وتوفي بدمشق سنة ست وخمسين ومائتين قاله ابن يونس وقال توفي يوم الجمعة سنة اثنتين وخمسين ومائتين قاله ابو الوحاظ ○

ابو هيم بن يعقوب بن ابي بكر بن محمد ابو هيم الطبري المكي ابو اسحق يلقب بالبرهان سمع من ابن الفخر سنن ابي داود والجزء الاول والثاني من عوالي طراد الزينبي عن سهل بن بشر وعلي بن شعيب بن يحيى الزعفراني الاربعين البلدانيه للسلفي وعلي ابن ابي جرادة صحيح البخاري وعلي ابو الحسن بن الحمزي الثقفيات وغير ذلك وحدث سمع منه النجم بن عبد الحميد وغيره وقال ادركت منهم من اتى راشد بسماعه شهادته بخطه في مكتوب تضمن اذنا من والد مكة حال الدين ابن المحب الطبري في عبارة وقف بتاريخ يوم الجمعة ثامن عشرين من ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وستمائة فيستفاد من هذا حياته في هذا التاريخ وكان له اخ اسمه احمد يلقب بفخر الدين سمع معه كثيرا من سموعاته ولم ادر من حاله سوى هذا وقد ترجمه المحب الطبري بعض سماعاته على ما وجدت بخطه النقل ○

ابو يعقوب والد عبد الرحمن بن ابي بكر الخزاعي ذكره محمد بن اسحاق في كتاب الوحدان وتبعه محمد بن طاهر وقال ابنه عبد الرحمن صحبه وروى ذكره هكذا ابن الاثير ثم قال بعد ان ذكر حديثا اختلف في كونه من رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم او من رواية ابنه عبد الرحمن عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن منده والاصح والاشبه ان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابنه وقال وروايته هذا كلام اورده ولقد احسن فيما قال واصاب الصواب رحمه الله ابو عمر وانما ذكر ابن عبد الرحمن ثم سمع عنده صحبة ابيه والله اعلم اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى ○

ابو يعقوب بن اسمة بن خلف الجمحي نحو صفوان بن امية مذكور في المؤلف قلت وهم ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير وقال بعد ان ذكر كلام ابن عبد البر وقال ابو موسى فيما استدركه على ابن منده قال عبدان لم اسمعه الا من ابراهيم الامام ذكر اسمه وقال يعني عبدان حدث الحسن بن يحيى بن الجعفي ابو سعد قال عبد الله بن الامام علي عن بشير بن بنت وقال في تسمية المؤلفة قلوبهم اخيه من امه من خلف انتهى ○

من اسمه ادريس

ادريس بن اسحق بن ابي بكر بن محمد ابراهيم الطبري سمس الدين ابو المعالي ابو الفاضل قوام الدين المكي يروى عن ابيه وام ادريس كان حيا في سنة خمس واربعين وستمائة ذكره المحب الطبري في النذر مستفتحه الحرم الشريف الذي خرجه الملك المظفر صاحب اليمن رحمهم الله تعالى ○

ادريس بن عاتم بن مفرج العبدري الشيبي ابو عاتم المكي شيخ الحجبة فاتح الكعبة كان حيا في سنة سبع وخمسين وستمائة كما ذكر عجز الدارابي في طبقة سماعه على العفيف منصور بن منصور بن منصور بن عبد الله التوزي خرجها له ابن مسدي ○

ادريس بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني امير مكة ولي امرتها خمس وسبع عشرة سنة شركا لابن عمه ابي نمي في اكثر هذه المدة وانفرد بها وفتاياته كما سيأتي انه وجد بخط بعض من ذكرها

في ترجمة ابي نمي وتشير اليها هنا فمن ذلك ان ابا نمي اخذ مكة في سنة اربع وخمسين وستمائة اخرج ادريس الى اخيه راجح بن قتادة ثم جاهد وراجح الى مكة واصلح راجح بين ابي نمي وادريس ومن ذلك ان في سنة سبع وستين وستمائة وقع بين ابي نمي وادريس خلف فاخرج ابو نمي ادريس من مكة فخرج ادريس وجنده وقصد مكة ثم اصطلحا ومن ذلك ان في سنة تسع وستين وستمائة وقع بين ادريس وابي نمي خلف استظهر فيه ادريس على ابي نمي وتوجه ابو نمي الى ينبع واستنجد بها وجمع وجنده وقصد مكة والتقيا وتحاربا وظفر ابو نمي بادريس فالتقاه عن جواده ونزل اليه وجز راسه ووجدت بخط المبورقي ما معناه ان قتل ابي نمي لادريس في اخر ربيع الاخر او في حدود الاول سنة تسع وستين وستمائة ذكر ان في ربيع الاول سنة تسع وستين قتل ولد لابي نمي وظفر ابوه وبعد قتله باربعين يوما قتل ابو نمي عمد ادريس انتهى ووجه الدلالة من هذا ان ولد ابي نمي ان كان قتل في العشر الاخر من ربيع الاول كان قتل ادريس في حدود الحول وان كان في العشر الاول من كان قتله في ربيع الاخر وهذا هو الظاهر والله اعلم وذكر ابن محفوظ ان الحرب الذي قتل فيه ادريس كان عليس بعد ان استبد بدون ابي نمي بامره مكة اربعين يوما وذكر ان اول ولاية بنيهما مكة انما اخذا مكة من غانم بن راجح بعد ان لم يقتل منهم فيه الا ثلاثة انفس وذلك في سنة اثنتين وخمسين وستمائة وانما ساقها الى الخامس والعشرين من ذي القعدة من هذه السنة اخرجها منها ابن برطاس بعد ما اجرى منهم اخذها ادريس وابو نمي من ابن برطاس بعد قتال اجرى بينهم في سنة ثلاث وخمسين ولم يتبين ابن محفوظ الشهر الذي اخرج ادريس وابو نمي ابن برطاس فيه من مكة وهو في المحرم من سنة ثلاث وخمسين على ما ذكره المبورقي وذكر ان في هذا الحرب تهدمت الدعامة الجرس المسجد الحرام ووجدت بخط المبورقي ما معناه ان ادريس وابا نمي ولما ملكا تشاركا نحو اربع عشرة سنة مع المودة والمصافاة ثم وقع الخلف في اخر سنة تسع وستين وستمائة فقتل ابو نمي عمد ادريس بعد نحو اربع عشرة سنة في صفر هو والله اعلم ملكه معافى صحبة ومودة انتهى

رقم بن ابي الارقم واسمه عبد مناف بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي احد ان يعد من مكة ابا عبد الله قال الزبير بن بكار بعد ذكر الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا في داره بمكة وكان من المهاجرين وشهد بدرا انتهى وقال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين قديم الاسلام قال انه كان سابع الاسلام سابع سبعة وقيل اسلم بعد عشرين نفسا وقال بعد ذلك وهو صاحب حلف الفضول روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث انتهى وقال ابن اسحاق اسلم قديما قيل كان ثالثا في عشرة وقال بعد وصفه بانه من السابقين الاولين والمهاجرين الاولين وشهد بدرا وثقله رسول الله صلى الله عليه وسلم مما حيث واستعمله على الصدقات وذكر ابن الاثير وابن عبد البر

استخفا

استخفا النبي صلى الله عليه وسلم في داره بمكة مع من اسلم من اصحابه حتى بلغوا اربعين نفسا ثم خرج منها وبهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اخرهم اسلاما في داره وهي المشهورة الى الان عند الناس ولكنها عند مشهورة بالارقم وانما اشتهرت بالخيزران لانها صارت لبعض ولاة بني العباس فاختاروا لها هذا الاسم وتوفي رضي الله عنه سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة بالمدينة وصلى عليه الصديق رضي الله عنه وقيل سنة خمس وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكان مروان بن الحكم والي المدينة اراد الصلاة عليه فعوتض في ذلك ذكر هذين القولين ابن عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير انه توفي سنة ثلاث وخمسين وهو ابن بضع وثمانين سنة ورد هذا القول على القول بانه توفي سنة خمس وخمسين بما حكى بعد ذلك القول بوفاته يوم وفاة الصديق ذكره ابن عبد البر عن محمد بن اسحاق الزاج وذكر انه نعم ايضا والله اعلم بالصواب لحديث في النهي عن تخطي رقاب الناس يوم خروج الامام يوم الجمعة اخرجه ابن الاثير من المسند وذكر لحديث اخر في فضل الصلاة في مسجد المدينة على غيره الا المسجد الحرام وفي قول ابن عبد البر وهو من حلف الفضول نظر لان الرجل الذي ظاهر وقع الحلف بمنع الظلم عنده كان عوف بن زيد والرجل الذي كان الحلف في داره وهو ابن جدعان والرجل الذي قام في الحلف ودعى الناس اليه هو الزبير بن عبد المطلب والله في ذلك انتهى قلت هذه الاختيارات تكون الارقم صاحب حلف الفضول اللهم الا ان تكون الكثرة اعانته للزبير على ابرام الحلف وفي نسبته اليه بعد الاعتبار بحث والله اعلم

ارغون بن عبد الله الناصري الامير سيف الدين المعروف بالنائب لانه كان نائب السلطنة بمصر عن مولاه الناصر محمد تلاوون تردد الى مكة للحج مرات منها في سنة سبع عشرة وفي سنة عشرين وفي سنة ست وعشرين وسمع بمكة على الرضي الطبري وبمصر من الكجاري وغيره وهو الذي اسند منها الى سنة خمس عشرة وسبعمائة وكان كتب خطا حسنا وله الهمام بالعلم واذن لدى في الفتوى والتدريس وكان محبا لاهل العلم محسنا اليهم انشا بمكة مدرسة الحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفا هو الان معروف باسمه الكفيف بالقاهرة وجعل مدرسها ابا بكر بن الحسن الحنفي المكي ودرس بها مدة ثم استولى على الاشراف اولاد راجح بن ابي نمي وهي الى الان بايديهم وتوفي ارغون في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بحلب وكان ولي نيابتها بعد رجوعه من الحجاز في سنة عشرين عند نعوت ابن مولاه عليه وكانت عنه للسلطنة بالقاهرة في جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وسبعمائة وولاه ابن استاذه الملك الناصر واد اربعة في سلطنته الثانية وكان حسن السكالة فصيحا شجاعا كريما وصفه ابن تغري بردي بما لا يذكر فيما ولا فظيع ستارا فا

ازهر بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب الزهري قال ابن عبد البر وهو عم عبد الرحمن

ان عوف وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم وبان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال وقد روى
عن ازهر هذا ابو الطفيل احد شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلى المقام العباس يوم الفتح وانما العباس
كان يليها في الجاهلية دون اي طالب قال وهو والد عبد الرحمن بن ازهر الذي روى عنه
ابن شهاب الزهري وقال قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله لما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بعث اربعة من قريش فنصبوا النصب الحرم محرمة بن نوفل وازهر بن عبد عوف وسعد بن يربوع وحويطب
ابن عبد العزى كما انتهى وذكر الذهبي ان اباه ابن عامر الى الحبشة وهو ابن اربع سنين وهو احد الفتية السابقين الاولين الذين
اسلموا اول الفتح

اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل وقيل ابن شرحبيل قاله ابن اسحق وحالفه الناس
في ذلك الكلبي ابو جهم وقال ابو زيد وقال ابو بكر بن ابو حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامه ام ايمن
الحبشية كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب اخاه الحسن بن علي فيقول اللهم احبهما فاني احبهما او كما قال
كذا في صحيح البخاري وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قصة حديث تامير النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد على البعث الذي بعثه وطعن الناس في امارته وفي ان هذا يعني اسامة ممن يحب
الناس الى وفي رواية فلستم ولوصيكم به فانه من صالحيكم وفي الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد
ان يبعث مخالاسامة وذلك من حديث عائشة رضي الله عنها باسناد حسنه الترمذي وروى وهو ابن
ثمان عشرة سنة فبكته الباب فتح في وجهه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل عنه فكان تقدمته
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمصه ثم يمجه قال ولو كان اسامة جارية لكسوته وحليته حتى تخرج
وهذا الحديث اخرجه ابن الاثير مسندا الى عائشة رضي الله عنها وهو في مسند ابن حنبل مختصرا
ورويت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر الاقاضة من عرفة من اجل اسامة بن زيد فنظر ذكر
هذا الخبر ابن سعد باسناده الى عروة ابن الزبير اطول من هذا ولاسامة مناقب اخر مع ورود بعضها
فامر النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على جيش الى الشام فيهم ابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وعرض
للنبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه قبل ان يسر اسامة فاوصى بتنفيذ جيشه فتم ذلك بعد
موته صلى الله عليه وسلم وقال ابن الاثير ذكر ابن مندة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسامة بن زيد رضي الله عنه
على الجيش الذي سيره الى البلقاء في علته التي توفي فيها قال ابن الاثير وهذا ليس بشيء لان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل على الجيش الذي صار الى مؤتة اباه زيد بن حارثة ثم ذكر شيئا من تامير النبي صلى الله عليه وسلم
لاسامة بالمعنى وروى ابن عبد البر بسنده الى علي بن خشرم قال قلت لوكيع بن الجراح الفتية قال لها
المعروفون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واربعة عشر من ملك وعبد الله بن عمر وجعفر مسلم واسامة
ابن زيد واختلط بهم انتهى وقال ابن عبد البر اقام اسامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم بوادي القرى
ثم رجع الى المدينة فمات بالجرف وقيل في موضع وفاته غير ذلك لان الواقدي قال توفي اسامة بالمدينة

بالمدينة وقيل بوادي القرى وحمل الى المدينة سنة اربع وخمسين وقيل سنة تسع او ثمان وخمسين
وقيل سنة اربعين بعد علي رضي الله عنه بقليل قال ابن عبد البر وغيره الصحيح اربع وخمسين وقيل
عن ثلاث وستين لابن عساكر جاء بسند قوي للقول بانه توفي بوادي القرى وجزم بذلك الذهبي في الاسماء
وكان اسامة بن زيد اسود افطس على ما ذكر ابن سعد وغيره وكان اسامة بمكة النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عشرين سنة وقيل اثنتان ابن تسع عشرة وقيل ابن ثمان عشرة حكى هذه الاقوال النواوي وسبقه
الى ذلك ابن عبد البر ومقتضى هذه الاقوال ان يكون ولد بمكة واقام بها نحو عشرين لان ابويه كانا
مع النبي صلى الله عليه وسلم احد هاجر وامه هي ام ايمن بركة حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر البزي
في التهذيب الخلاف في موضع وفاته وانه توفي سنة اربع وخمسين وهو ابن خمس وستين سنة
قال وقيل غير ذلك في مبلغ سنه وتاريخ وفاته انتهى وفي كون اسامة مات وهو ابن خمس وخمسين
سنة نظر قوي لان غاية ما عاش اسامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم تسعا واربعين سنة على القول انه
مات سنة تسع وخمسين وهذا اقصى ما قيل في حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم واقصى ما قيل في حياته
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عشرون سنة فاذا ضم ذلك الى حياته بعد النبي صلى الله عليه وسلم صار
مبلغ عمره تسعا وستين سنة بتقديم التاء على السين واما على القول بانه مات سنة اربع وخمسين
وانه عاش في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سنة او تسع عشرة سنة فيكون مبلغ عمره نحو
خمس وستين او اربع وستين وهذا واضح لاريب فيه والله اعلم وذكر النووي انه روي لاسامة بن زيد
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احد وثمانون حديثا وروى عنه جماعة ابو هريرة
وابن عباس رضي الله عنهم وجماعة من التابعين وبقية معدودة في اهل المدينة

اسامة بن عمير بن عامر من افنش واسم افنش عبد نهم الهذلي من ولد كنانة بن هذيل بن مدركة
ابن الياس بن مضر قيل حلف انبه ابن الكلبي فيما ذكر ابن عبد البر وقال ابن عبد البر بصري وله صحبة
وروايه ابو الدباب الهذلي واسم ابي الدباب عامر وقيل عمرو وعنه انتهى

من اسمه اسحق

اسحق بن محمد النهروجوري ابو اسحق الصوفي احد علماء الصوفية وممن ذكرهم الكبار ذكره
ابو عبد الرحمن في طبقات الصوفية وقال صحب الجنيد وعمرو المكي وابا يعقوب السوسي وغيرهم
من المشايخ اقام بمكة من سنة كثيرة وكان ابو عثمان المغربي يقول ما رأيت في مشايخ النهروجوري
مات سنة ثلاث وقيل اربع بمكة

اسحق بن احمد بن اسحق بن ابي بكر بن موسى بن عبد الله بن موسى بن رافع بن عبد الله بن الزبير الحراز ابو يعقوب
الفرغري مقرئ مكة قرأ على ابي الحسن البزي وعبد الوهاب بن فليح قرأ عليه ابو الحسن بن شنبوذ وابو الحسن

ابن سعد المطوعي وجماعة وحدث عن ابي الوليد الازرقي بتاريخ مكة له رواه عنه ابو اسحق الهاشمي
وعن ابن ابي عمر بسنده رواه عنه ابن المقري ورفع لنا حديثه من طريقه عاليا حدثنا فرحزي
مامون بن هرون وهكذا نسبه ابن المقري الا انه سقط في النسب التي رأيتها من معجم ابن المقري
اسحق بن احمد ورفع ونسبه كما ذكرنا ابن محامد فيما نقله عنه الذهبي في طبقات القراء الا انه
اسقط عبد الله بين يوسف ونافع بن عبد الحارث قال ابن المقري وكان من كبار اهل القرآن
واحد فقهاء مكة رحمه الله وقال الذهبي كان ثقة حجة رفيع الذكر يوفي يوم الجمعة تاسع شهر رمضان
سنة كان وثلثمائة بمكة انتهى

اسحق بن ابرهيم ابو يحيى هكذا ذكره الفاسي في رجال اهل مكة في الالف ومن مشيخته وروى عنه
حديثا عن ابن المبارك

اسحق بن ابي بكر بن محمد ابرهيم القاضي فخر الدين بن يوسف الطبري المكي الشافعي ولد بمكة وسمع
بها من زاهر بن رستم جامع الترمذي ومن يونس بن يحيى الهاشمي صحيح البخاري ومن ابي عبد الله بن
ابي الصيف وحدث عنه بالموطا رواية يحيى بن يحيى وعن الفقيه نجم الدين عمر بن ابرهيم بن خلكان شيئا
وغيرهم وسمع بحلب من الافخار عبد المطلب الهاشمي الشفا للقاضي عياض وسمع بحماة وحمص
ودمشق ومصر والاسكندرية ومنه كتبت بعض هذه الترجمة وذكر انه بعد رجوعه منها ولي القضاء بمكة ثم
انتقل الى زبيد فاستوطنها وقال اخبرني بذلك صاحبها ابو الفرج بن ظفر الوائلي اليمني وكلام الكافط
عماد الدين منصور يفسر فيه بيان لولاية المذكور القضاء بمكة هكذا هو استقلالا وثم عن قضائها
السبب بين ولا مي كانت وقد وجدت ما يوضح شيئا من ذلك لاني رأيت مكتوبا بخط ابي سميع بنت علي وحكم
بصحته واشهد على نفسه بثبوته وكتب خطه بذلك في ثالث عشري جمادى الاخرة من سنة اربع عشرة
وستمائة ووجدت خطه ايضا على مكاتبة ثبت عليه بعضها في سنة اثنتين وعشرين وستمائة وبعضها
في سنة احدى وثلاثين وبعضها في سنة ثلاث وثلاثين وبعضها في سنة خمس وثلاثين وبعضها في سنة
تسع وثلاثين فيستفاد من هذا ولايته في هذه السنين والظاهر انها بين لان السنتين كانوا
قضاة مكة في هذه السنين ورأيت بخطه بعد نسبه قاضي الحرم الشريف ووجدت بخط اليمن ابو الطيب
اشتر على المعروف بالشرواني اليمني ان القاضي اسحق هذا دخل بغداد وكتب له في الديوان العباسي
انه قاضي قضاة المسلمين شرقا وغربا وبعدا وقربا وانه كان يحمل له في كل سنة من الديوان وسواه
خمسة وعشرون الف درهم ينفقها على اهل الحرم ويكون من حاشيته ولما دخل اليمن عظم قضاتها
وكان يلقب عندهم بخزعة العصر وشهادته عندهم كشهادة شاهدين لجلالته وغاب الشرواني

على

على المحب الطبري كونه لم يذكر القاضي اسحق في مشيخة الملك المظفر صاحب اليمن الكونه ذكر من هو دونه
واعرض عن ذكره مع اتفاقهما في بعض الاوصاف ونسب المحب الى التحامل عليه ولعل الذي حمل المحب
على عدم ذكر كونه تجر للملك المظفر والده اعلم ولم ار من ترجمات القاضي اسحق الا انه كان حيا في الرابع عشر
من ذي الحجة سنة تسع وستين وستمائة لاني وجدت بخط عبد الرحمن بن محمد بكر ابو بكر الطبري انه سمع
فيه الموطا رواية يحيى بن يحيى على القاضي فخر الدين اسحق وذكر فيه ان انهاء السماع الكائن المذكور في التاريخ
المذكور بالمدرسة الرشيدية بمدينة تعز وصح القاضي فخر الدين على السماع ووجدت بخط شيخنا ابن سكر
انه توفي في حدود التسعين وستمائة اوفي بعدها في اليمن وان مولده عند طلوع الشمس من يوم الاثنين سابع
وعشرين شعبان وهما بين وجمهرة مكة وذكر انه نقل مولده من خط المحب الطبري لعدم وجوده والله اعلم

اسحق بن زرزان بن بهزاد الكلي ابو يعقوب الفقيه حدث عن علي بن عبد الله بن ابرهيم
الاسكندراني روى عنه ابو بكر بن احمد بن عبد الرحمن وذكر الامير ابو نصر بن ماكولا وقال ابو روى الغساني
عن شيوخ العراق وصوابه زرزان بضم الزاي وبعد الواو الاولى ياي انتهى

اسحق بن عيسى ابو هاشم ابن امية داود بن ابي هند يروي عن ابن ابي ذئب كان مجاورا
بمكة روى عنه البصريون وربما اخطأ ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وذكره
المزي في التهذيب اسقط من هذا اسحق بن عيسى الطباع ابو هاشم وقيل ابو هشام البدري وقال
البغدادي ان بنت داود بن ابي هند خازن مكة وذكر المزي انه رأى جده داود وروى عن جماعة
منهم الاعمش والثوري وابن ابي ذئب ومالك بن انس وروى عنه ابرهيم بن المنذر الحزامي وقتيبة
ابن سعيد وابو كريب واخرون قال المزي ابو حاتم شيخ وقال الحسن بن الصباح من خيار الرجال
وقال الخطيب نزل مكة وجاور بها وكان ثقة روى له ابو داود في المراسيل وما عرفت معنى قول
المزي خازن مكة

اسحق بن معاذ بن محاهد بن جبر دهم الى مصر وكان شاعرا مجيدا قدم في اهل مصر فاجابهم
للمقصد من قضاء الفرما وعين ذكر هكذا ابن يونس في تاريخ الغرباء الذاهبين الى مصر

اسعد بن ابي جعدة القرشي الاسدي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي جهل ما لبس جلدك
ذكره العقيلي وقال واسناده مقارب انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب

اسرائيل بن ابي اسرائيل القرشي الفهري من بني الحرث بن فهر ذكره الزبير بن بكار وقال قتل الزاد
يوم الجمل وامه برة بنت عامر بن الحرث بن الحارث بن عبد الدار من المهاجرات

اسرائيل رفيق بليمن الموصلي وجدت في مجاميع الشيخ ابي العباس البيوني بخطه او بخط غيره
انهما من بقايا الصالحين بمكة وما علمت من حالهما شيئا هذا

قاله

اسلم بن سليم روى عن ابى الطفيل وروى عنه عبد الكريم بن هلال الكلفانى ذكره هكذا ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات ٥

اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع وسياتى فى الكنى ان شاء الله تعالى ٥

من اسمه اسمعيل

اسمعيل بن ابرهم العقيلانى المكى توفى ليلة الاحد سابع ذى الاولى سنة تسع وستمائة كتبت هذه الترجمة من خط فيروز بالمعلاه وترجم فيه بالفقيه وهو من العقيلانيين اقارب الفقيه سليمان بن خليل امام المقام وخطيب المسجد الحرام الاتى ذكره ٥

اسمعيل بن ابرهم المكى نقل زكريا الساجى ان يحيى بن معين قال حديثه ليس بشئ ذكره هكذا الازدى فى الضعفاء وهو ابرهم بن اسمعيل المكى الشيبانى ويقال التيمى روى له الترمذى وابن ماجه حديث ابى هريرة ابجر احدكم الحديث ٥

اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى المكى روى عن ابيه وسعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن وعكرمة مولى ابن عباس ونافع مولى ابن عمر والزهرى والمقبرى وجماعة روى عنه ابن جريج وابن عيينة ومعمر والثوريان وجماعة روى له الجماعة وثقه ابن معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائى وقال عبد الله بن احمد عن ابيه اسمعيل اقوى واحدث فى الحديث من ايوب وفى رواية اسمعيل اكبر منه واحب الى وقال العجلى مكى ثقة وقال الذهبى وكان من اعيان العلماء انتهى قال محمد بن سعد كان ثقة كثير الحديث مات سنة اربع واربعين ومائة وليس له عقب وقال ابن حبان والد فى سنة تسع وثلاثين فى حبس داود بن على هكذا وجدت بخط صاحبنا الحافظ ابى الفضل بن حجر نقلا عن ثقات ابن حبان وما قاله ابن حبان وابن سعد فى وفاته فيه نظر لانى للمذهب المرى فى ترجمة ايوب بن موسى بن عم اسمعيل هذا نفسه وقال معونة بن صالح عن يحيى بن معين وتعم التابعين من اهل مكة اسمعيل بن امية اصيب مع داود بن على سنة ثلاث وثلاثين ومائة وايوب بن موسى اصيب ذلك اليوم ايضا انتهى ٥

اسمعيل بن ابى بكر بن ابرهم الطبرى المكى يكنى ابا الطاهر قرا وسمع الكثير على زاهر بن رستم ويونس الهاشمى وابن ابى الصيف وغيرهم وكتب كثيرا حدث ببلده واجاز لاهل طبرستان فوفد ذكره ابن نقطة فى استدراجه اخبره يعقوب بن ابى بكر الطبرى فقال كان له اخ سمى اسمعيل اسمع نفسه واسمع معه وجمع من ذلك ما جمعه وكان حسن التقييد والضبط نقيا للمشكل والنقط مع جودة الخط اخذ عنه المنيعى فى سنن النسائى الصغرى واحاديث وهى احاديث ويقيت اصول سمع

معه

معه نفعه الله ورفعه انتهى قلت حدث اسمعيل هذا بمكة عن الاجرى بقراءة على ابن اسمعيل ابن ابى الصيف ابن اخى القفال محمد اسمعيل بن ابى الصيف فيما احسب فى مجالس اخرها فى التاسع عشر من ذى القعدة سنة تسع عشر وستمائة فسمعها الحرام والسماع على اسمعيل بخطه ومنه نقلت ما ذكرت وقد ادركته سنة ثمان وثمانين وستمائة فى ربيع الاخر من سنة اثنين وعشرين وستمائة فى هذا التاريخ وهو اول يوم الاثنين عند طلوع الشمس العشرين من رجب سنة احدى وثمانين وستمائة نقلت مولاه من خط شيخنا ابن سكر وقال انه نقل ذلك من خط المحب الطبرى ٥

اسمعيل بن غلب بن فضل المصرى هكذا ذكره الغلب الكلبى فى تاريخ مصر وقال الحافظ الثائر كتب عنه شيخنا ابو بكر محمد احمد الفقال وقال دخل الشام والعراق واليمن وحدث وعمر الى ان مات بها فى سنة تسع وثلاثين وستمائة ٥

اسمعيل بن سالم الصانع ابن سالم البغدادى نزيل مكة روى عن اسمعيل بن علية واسحق بن يوسف الازرق وابى خالد الاحمر وعبيد الله بن موسى وهشيم بن بشير ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة ويزيد بن هرون ويونس المؤدب روى عنه مسلم والبخارى فى غير الجامع وابو محمد اسمعيل الضبع الكبير ويعقوب بن سفين الفسوى وابو داود المكى ومحمد بن على بن زيد الصائغ الصغير المكى وبكر اسحق بن العباس الفاكهى وذكره ابن حبان فى الثقات ٥

اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومى مولاهم ابو اسحق المكى المقرى شيخ القراءة فى زمانه الملقب بالقسط عرض على ابن كثير القرآن وهو اخر من قرا عليه وقاد وعلى شبل بن عباد ومعروف بن مشكان صاحبى ابن كثير واقرا الناس دهرا قرا عليه الامام محمد ادريس الشافعى وابو الحويرث وهب بن واضح وعكرمة بن سليمان وغيرهم سمع من على بن زياد بن جدعان وغيره وحدث عنه ابو قرة موسى بن طارق الزبيدى واخرون لخصت هذه الترجمة من طبقات القراء للذهبى وقال نقلا عن ابى عبد الله القضاعى ان اسمعيل القسط مات سنة تسعين ومائة ولعله يكون سنة تسع وتسعين ومائة فصحف عليه انتهى ودرجزم فى العبر بوفاته سنة تسعين ومائة قال ولم تصح سنه ٥

اسمعيل بن عبيد الله بن سليمان المكى عن ابيه عن الضحاك وعنه يحيى بن سليم لا يعرف ٥

اسمعيل بن عبد الملك بن ربيع بن ابى عبد العزيز بن ربيع ابو عبد الملك الازدى المكى وهو ابن ابى الصفير روى عن عطاء بن ابى رباح وسعيد بن جبير وعبد الله بن ابى مليكة وابى الزبير وغيرهم روى عنه سفين الثورى وعبد الواحد بن زياد وعيسى بن يونس وابو نعيم ووكيع وابن ابى زائدة روى له البخارى فى كتاب رفع اليدين فى الصلاة وابو داود والترمذى وابن ماجة وقال ابن عدى وقال ابو حاتم ليس بقوى فى الحديث وليس حديثه بالنقى وقال ابن معين ليس بالقوى وقال

كوفي ليس به باس وقال البخاري يكتب حديثه قال ابن حبان يقلب ما روى توفي في عشر المئتين والمام كما ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام ونقل عن ابن عدي انه كوفي نزل مكة

اسمعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابرهيم الكناني العقيلي المكي يروي عن ابن السماك الترمذي كتوبه عن ابي الفتوح الحسيني عن ابي داود وحدث سمع منه علما وحدث بخط القلب الحلبي ذكره ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن منده الزرزاري وذكر ان الدبوردي كتب عنه حاكم بجيد الحجا شامن الترمذي عن الحلال وهو ابن البناني شهر رمضان سنة اثنين وستين وستمائة انتهى اجاز لي واستدعا احمد بن تقي الدين عبيدي بن عبد الله الحجي شيوخنا بخطه في الخامس من ربيع الاول سنة اثنين وستين وستمائة

اسمعيل بن علي بن عثمان الاصفهاني المكي المعروف بابن النجمي سمع علي عيسى بن عبد الله الحجي والاشهري وموسى الزهراني شامن الترمذي وحدث حاضرا في سنة سبع وثلاثين وستمائة في ايام الشريف وكان يعاني التجر ويسافر بسببه وفات بعد شيوه على ما قيل لي وهو ابن ثمانين سنة

اسمعيل بن عمر المعروف الملكي نزيل مكة كان فقيها بها مجاورا هذا كبير القدر الى ان رحله مكة على طريقه في الخير والخير وبرز في صحبة الامام ابو محمد عبد الله بن احمد الفرياني المتوفى سنة كثر تدول على عظم شانه وملخصه ان الفرياني راى بمكة في النوم شخصا اسمه اسمعيل فتوفي بالاسكندرية فسئل له عن حاله فقال له اني متقف اي صحيح ولا خلاص الا ان يعيد الله ويشفع فيه الشيخ اسمعيل هذا فاتى الفرياني الشيخ اسمعيل هذا وذكر له المنام وسئله ان يدعو له فدعا له واستغفر له فراى الفرياني الرجل المشار اليه وسئله عن حاله فاخبره انه خلص بشفاعة الشيخ اسمعيل وبضمانه هذا من الحكايات التي اخبرني بها الفرياني واصل الشيخ اسمعيل هذا انتقل الى الاسكندرية وسكنها مدة سنين ثم انتقل الى مكة وجاور بها من سنة احدى وثمانمائة الى حين وفاته الا انه ذهب في بعض السنين الى المدينة النبوية زائرا واقام بها وقتا وكانت سكناه بمكة برباط الموفق الغالب وبه توفي ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رمضان سنة عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة بعد صلاة العصر ودفنه ونوفي صحبنا عبد الله الفرياني المذكور في اوائل النصف الثاني من المحرم سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بقبة بني اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد البلاد وكان دامعرفة جيدة بالحديث والمشاركة في الفقه وغيره وله ملاة وافرة نفعه الله برحمته

اسمعيل بن كثير الجاري ابو هاشم روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعاصم بن بهدلة بن ابي النجود وعنه ابن جريج والثوري وداود بن عبد الرحمن العطار ويحيى بن سليم الطائفي روى له اصحاب السنن والبخاري في الادب حديثا واحدا قال احمد ثبت حسن الحديث وقال النسائي وابو حاتم صالح الحديث وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد كان كثير الحديث ثقة

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد بن ابرهيم الطبري ابو يحيى وابو محمد المكي سمع من ابن ابي مريم صحيح البخاري ومن ابن الحموي الثقفيات وحدث بالاول منهما بقراءة المحدث ضياء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح الاربلي ذي الجد سنة تسع وثمانين وستمائة بالحرم الشريف سمعه منه المحدث شمس الدين محمد ابرهيم بن المهندس وابو امر مني بخاتمه عن ابي وحدث به سماعا ناخطه في مكتوب بخطه من القاضي تقي الدين عبد الله بن المحب الطبري خطيب مكة بتاريخ شوال سنة تسع وسبعمائة فاستفدنا منه ما ثبت في هذا التاريخ

هنا سقط

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن ديلم بن مكرب بوخ الشيبي الحجبي فاتح بيت الله الحرام توفي في رجب سنة تسع وسبعين وستمائة ودفن عند الزوجة من مجاوريه بالمعلاة

اسمعيل بن محمد بن عبد الله الموصلي ابو الطاهر المعروف بالفقاعي ذكره الرشيد العطار وقال فقال ابو الطاهر هذا من اعيان الصوفية المجاورين بالحرم الشريف كان كثير الطواف وحج حجات كثيرة وجاور بمكة سنين توفي في نحو ستين وستمائة بمكة

اسمعيل بن محمد بن قلاوون الصالحي الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور صاحب مصر وغيرها من البلاد الشامية والحجازية ذكرناه في هذا الكتاب لما سنح في ايامه من الماثر بمكة وهي عمارة اماكن بالمسجد الحرام واسمه مكتوب على باب رباط السدرة وله التلطف بعد خلع اخيه الناصر الذي كان بالكرك في المحرم سنة ثلاث واربعين وسبعمائة واستمر حبوسا في اوائل سنة الاخرى من سنتين واربعين وسبعمائة وكان من خيار الملوك وله ماثر حسنة منها انه وقف قرية بطرف القليوبية من ديار مصر على كسوة الكعبة كل سنة وله وقف على دروس وطلبة في حياة المنصور بالقاهرة

اسمعيل بن محمد المقدسي نزيل مكة الصوفي صحب بالقدس الشيخ الصالح محمد القرمي مدة سنين وصحب سواه من الصالحين قدم مكة في موسم سنة خمس وثمانين واقام بها مجاورا واخرج في سنة ست وثمانين ورد الى المدينة جاورا وقام عادل مكة وذهب الى اليمن في اول سنة تسع وثمانين وقام ثم قدم مكة في ثامنة عشر وثمانمائة واقام بمكة حتى توفي يا تراه في يوم السبت خامس عشر ذي الحجة سنة عشر وثمانمائة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين او جاوزها فانها الظن وكان يسكن بمكة في معبد الجنيد وعمر فيه مواضع ويا هل بمكة ابنة الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي المنوي ورزق منها بنتا موجودة بمكة الان وكتب عنه بعض اصحابنا شيئا من شعره وسمعه عليه فمنه

خذوني مني وانفردوني وغيبوا وجودكم عني في صفاتكم الحسنى
فحاي بقائي فيكم ولديكم حياتي مما وانا فيها عيشي الاهنا

علیم مرادي كل قصدي انتم وان فوادی نحوكم شادی حسنا
فرفقا بعبد فی هواكم منتم صنتوف معنی فی محبتكم مضنا
تذكروا وفانا نفقت بقربكم وانتم معه وكاش الرضا بدنا
واتفيتوع شربة من وصالكم فطاب استماعا حين نشدكم عنا
فمن يستطع صبرا وقد ذاق وصلكم ولا سيما ان كان قد شهد المعنى
فلا عيش الا معكم وحياكم ومن داله وقتا بقربكم بهنا
اذا كنتم معنا تطيب حياتنا وان غاب عنا لطف معناكم متنا
سلام على الدنيا اذا لم نزاكم وبعدنا الايام معكم كما كنا

اسمعيل بن مسلم الانردي مولاهم ابو اسحق البصري المكي روى عن حبيب بن ابي ثابت والحسن البصري وطاوس وابي الطفيل الليثي وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وابي الزبير المكي والزهري وجماعة روى عنه الاعمش وهو من اقرانه وسفيان والاوزاعي والثوري وابن المبارك وعبد الله بن نمير وابو معمر المنقري وجماعة روى له الترمذي وابن ماجة قال ابو زرعة يهم كثيرا ضعيف الحديث سكن مكة وقال احمد بن حنبل وعمرو منكر الحديث وقال النسائي وغيره متروك وقال الذهبي في المغني متفق على ضعفه وذكره في الميزان واورد له احاديث منكرة منها ما رواه عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس حديث لا تقتل الوالد بالولد ولا مقام الحد وفي الباب واحسن ما قيل فيه ما قاله ابو حاتم ضعيف الحديث مختلط ليس بمتروك كتب حديثه وقال الفلاس كان ضعيفا في الحديث يهم فيه وكان صدوقا يكثر الغلط وقال ابن عدي احاديثه غير محفوظة عن اهل الحجاز والبصرة والكوفة الا انه ممن يكتب حديثه وذكر ابن حبان انه ممن يخطئ ويخالف الناس ويكاتب ابا ربيعة وذكر صاحب الكمال انه كان فقيها مفتيا وكثيرة مجاورته بمكة قيل له المكي قال البخاري هو بصري كان ابوه تاجرا وكان يأتي الى مكة فنسب اليها وقال احمد بن هلال بن بشر قال مات اسمعيل بن مسلم المكي ابو اسحق مولى جدير من الازد بعد المرعة بقليل وقال ابن ابي حاتم عن ابيه اسمعيل بن مسلم العبدي المكي ونقل البصري اصله بصري سكن مكة قدم الري مع المهدي اظنه بن المنصور وذكر الذهبي في المتوفين في عشر الثمانين ومائة

اسمعيل بن مسلم المخزومي مولاهم المكي عن سعيد بن جبير وعبد الله بن عبيد بن عمير وعطاء ومجاهد وعنه ابن المبارك وعبيد بن عقيل الهلالي وعمرو بن محمد العنقزي ووكيع بن الجراح قال عثمان الدوري عن يحيى بن معين اسمعيل بن مسلم المخزومي مكي ثقة وقال ابو حاتم اسمعيل بن مسلم المخزومي مكي كوفي يكتب حديثه كتبت هذه الترجمة من التهذيب وانا ذكره الا الثلثة مع جماعة وافقوا اسمه واسم ابيهم اسمعيل بن

اسمعيل بن مسلم الطائي عن ابيه وعنه ابو نعيم واسمعيل بن مسلم السكوني الشامي الحراني وعن بردين سنان وجماعة وعنه عجلان قال الدارقطني متروك يضع الحديث واسمعيل بن مسلم البكري البصري عن ابن عون وعنه مسعود بن موسى بن مشكان ذكره العقيلي في كتابه واورد له حديث كلم في العين حسبه ايا وقال حديثه منكر غير معروف واسمعيل بن مسلم بن بشار الورق مولاهم المدني عن جعفر الفريابي وعنه كثير بن جعفر اخو اسمعيل بن جعفر واسمعيل بن ابي الغدرة كذبه ابن معين وقال اسمعيل بن ابي اويس متروك روى عنه ابن ماجة

اسمعيل بن مسلم بن سليمان الانصاري ابو محمد وابو علي وابو ايوب وهو جد اسمعيل بن ابي اويس لامه الفقيه محدث عصره الاموي ولي العباس احمد المبارك بن المرتفق ولي القسم يحيى بن ثابت بن بندار واحمد المقرب وغيرهم وكان تجاسا كان مقيما بالمدينة ظريفا اخباريا توفي بمكة وكان قدم مها في السنة التي توجه فيها الوزير ابن الفرات الى بغداد وابعد الى بغداد ذكره ابن الدبيثي في تاريخ اربل ومن خطه نقلت هذه الترجمة

اسمعيل بن يوسف بن ابرهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المتولي على مكة والمدينة ذكر ابن جرير الطبري انه ظهر بمكة في سنة احدى وخمسين ومائتين فهرب عنها عاملها جعفر بن الفضل بن عيسى ونهب اسمعيل منزله ومنازل اصحاب السلطان وقتل الجند وجماعة من اهل مكة واخذ هو كان حمل لاصلاح العين من المال ومائتي الكعبة من الذهب ومائتي قنديل من الذهب والفضة والطيب وكسوة الكعبة واخذ من الناس نحو اثنين وثلاثين الف دينار وهرب منها بعد خمسين يوما فسار الى المدينة ونوابه عنه عاملها علي بن الحسين بن اسمعيل ثم رجع الى مكة في رجب فحبسها حتى مات اهلها جوعا وعطشا وبلغ الجزور ثمان اواق بدرهم والجرو طفل بعة دراهم وشربة ماء بثلاثة دراهم وفي اهل مكة منه كل بلاء ثم رجع بعد مقامه بمكة وخمسين يوما الى جدة فحبس الناس الطعام واخذ اموال التجار واصحاب المراكب فجاء الى مكة اكثر الغلة والذرع من اليمن ثم وافت المراكب من القلزم ووافى اسمعيل الموقف وكان المعتز بن المتوكل الخليفة العباسي وجه جماعة لقتاله فقاتلهم وقتل اكثر الحاج نحوا من الفين وهرب الناس الى مكة فلم يقفوا بعرفة لا ليلا ولا نهارا ووقف هو واصحابه ثم رجع الجند فاخذ اموالهم وذكر سبحنا ابن خلدون انه كان تغلب على الحجاز من سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة وتسمى بالكفاك وان اخاه محمد بن يوسف الملقب بالاخيضر خرج بعده وولي مكانه انتهى ومات وقاتل في اخر سنة اثنين وخمسين ومائتين بعد ان ابتلاه الله بالجدري

من اسمه الاسود

الاسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي المكي راى النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه الحسن البصري وروى عنه ابنه محمد الاسود ذكره هكذا وذكره ابن عبد البر وقال القرشي الزهري وقال الحجي

وهو اسم كان من مسلمة الفتح روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انوار مجلة مجهول مجهول وروى
ايضا في التسعة روى عنه انه مهاجر الاسود انتهى وهو تعقب ابن الاثير قول ابن عبد البر الصحيح
انه حبشي وقوله من ولد ازهر لانه قال وقلت قول ابي عمر الصحيح انه من حمير فلا شك حينئذ انه
ابن حلف ظنه من حمير وليس كذلك لانه ليس لحلف ابن اسعد عبد يغوث واما ابن مندة
وابو نعيم فذكراه زهريا حسب وقد انصف نظر فان عبد مناف بن زهرة ولد وهبا وولد
وهب عبد يغوث الاسود كان من المتقدمين وابنه مسلم وانما الاسود الصحابي في زهرة
هو الاسود بن عوف وسيرد ذكره وليس في نسبه حلف ولا عبد يغوث وكليهما قد اتفقوا على
نسبته الى حلف ولعل ابنه ما لم نره انتهى وذكر عن عبدان كلاما نريد بعض ما ذكره

الاسود بن خلف بن اسعد بن خلف بن اسعد بن عامر بن ساعدة الخزاعي قال ابن سعد
رأى الناس بايعوه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قاله عبد الله بن عثمن بن خثيم عن مجمع
الاسود عن ابيه هكذا ذكره الذهبي في التجريد قال وهو الذي قبله فما ادري معنى الاسود بن اسعد
ابن عبد يغوث القرشي

الاسود بن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي اخو حبار
ابن سفين بن عبد الاسد ذكره ابو عمر بن عبد البر وقال في صحبته نظر وذكر ابن الاثير معنى
هذا وقال اخرجه ابو عمر وابو موسى الا ان ابا موسى قال الاسود بن عبد الاسد ولم يذكر سفين
قال وقال عبدان لا نعرف له رواية

الاسود بن ابي البختري واسمه العاص بن هشام بن الحرث بن اسد بن عبد العزى بن قصي
الاسدي اسلم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قريش وذكر الزبير قال سا
سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال بعث معوية بسر بن ابي ارطاة الى المدينة واميره ان يستشير
رجلا من بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد شد الابواب واراد قتله حتى نماه
ذلك الرجل وكان معوية قد امره ان ينتهي الى امره قال الزبير وهو الاسود بن ابي البختري بن هشام
ابن الحرث بن اسد وكان الناس يسلمون عليه امام علي ومعوية ومن بعده اذكر هذا كله من حال
الاسود بن ابي البختري صاحب الاستيعاب وكان بعث بسر في اول سنة اربعين على ما ذكره
ابن يونس وذكر غيره ان بعثه في سنة تسع وثلاثين فيستفاد من هذا حياة الاسود في هذا التاريخ
وذكر الذهبي انه بقي الى حدود سنة اربعين قال وقد غلط من قال اسود بن البختري انتهى وقال
ذلك ابو نعيم وابن مندة على ما ذكر ابن الاثير فانه قال ولما ابن مندة وابو نعيم فقالا الاسود بن
البختري بن خويلد ثم قال ابن الاثير ولست كذا الفرجاه فقالا البختري بغير الف وقالا هو ابن خويلد

وانما صو

وانما صوابه كما ذكر ابو عمر لا اعلم في بني اسد الاسود بن البختري بن خويلد انتهى باختصار وفي كلام
زياده في بيان هذا الوهم وقد اصحح هو والد سعيد بن الاسود الذي قالت فيه امراة الحمالة

الا ليتني اشتري وشاجي وصلجي سطره عني بن سعيد بن اسود

الاسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الله
ابن عوف له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وذكره
هكذا ابن عبد البر وقال الزبير بن بكار بعد ان ذكر شامن خواصه عبد الرحمن بن عوف هاجر قبل
الفتح وامهم الشفا ابنة عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة وفيها هاجرت انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا
وقال قال محمد بن سعد عن الواقدي اسلم يوم الفتح ومات بالمدينة وله بها دار انتهى

الاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي ذكره
الزبير بن بكار وقال من مهاجرة الحبشة وامه الاسود الفريعة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي
قال وصن ولد الاسود بن نوفل بن خويلد ابو الاسود يتيم عروة الذي كان يحدث عنه هكذا وانما يحدث
عبد الله بن نوفل بن خويلد وقد تقرض ولد نوفل بن خويلد انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب معنى
هذا الا انه قال وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل يتيم عروة شهد مكة الفتح وكان ابوه نوفل بن خويلد

الاسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة وقتل وهب بن اسود قال النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر هكذا الذهبي في التجريد

اسيد بن حارثة الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر قال اسلم يوم الفتح وشهد حنينا وهو جد
عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن حارثة الذي روى عنه الزهري عن ابي هريرة حديث الذبح اسحى انتهى
باختصار وذكر ابن الاثير معنى هذا وذكر ان اسيدا بفتح الهمزة

اصيد بن شريك صاحب مكة ذكر ابن الاثير في كامله انه في سنة سبع وثمانين وارجاله استولوا
على مكة زادها الله شرفا وعزة وهرب عنها صاحبها الامير قاسم بن ابي هاشم العلوي واقام بها الى
شوال فجمع لها الامير قاسم وقاتله بعسفان وجرى بينهم قتال في شوال هذه السنة وانهزم اصيد ومضى
الى الشام وقدم الى بغداد ودخل قاسم بن ابي هاشم مكة

اصيل الهذلي وقال الغفاري حدث عنه اهل حران في مكة وبعضهم ذكرها والشوق اليها وقد
روى حديثه اهل المدينة ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر حديثه مختصرا وقال ابن الاثير اصيل بن عبد الله
الهذلي وقال الغفاري وذكر حديثه في الشوق الى مكة من رواية الزهري وغيره

اعظم شاه بن اسكندر شاه السلطان غياث الدين ابو المظفر صاحب بنجاله من بلاد الهند والهند التي
بمكة عند باب ام هاني من المسجد الحرام كان ملكا جليلا له حظ من العلم والخير بعث الى الحرمين غير مرة

نصدقات طائلة ففرقت بهما وعم بذلك النفع وبعث مع ذلك عمال العمارة مدرستين مدرسة بمكة ومدرسة بالمدينة وشراعقار يوقف عليهما فتعلل له ذلك من بدء الم وكان ابتداء عمارة المدرسة بمكة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وانتهى عمارة سفلها وغالب علوها واكملت عمارتها في النصف الاول من سنة اربع عشرة وثمانمائة وفي ذلك الاخر منها انتوى فيها التدريس في المذاهب الاربعة ودرست فيها الطائفة المالكية وكان وقفها في المحرم من هذه السنة ووقف عليها اصيلتان احداهما تعرف بالمعلم والاخرى بالجلي بالضيعة المعروفة بالركاني واربع وجبات من قرار عن هذه الضيعة تتان منها بعرفات بخمسين منصور ليلة ونهاره وتتان بعرفات بخمسين يحيى ليله ونهاره وجعل ذلك خمسة اقسام قسم للمدرس الاربعة بالسوية بينهم وثلاثة اقسام للطلبة وهم ستون نفرا عشرون من الناحية وعشرون من الحنفية وعشرة من المالكية وعشرة من الحنابلة بالسوية بينهم والقسم الخامس يقسم املاكا قسمان لسكان المدرسة وهم عشرة رجال وقسم لهما وكان شرط هذا الوقف ومرسوم المدرسة ما تتي عشر الف مثقال ذهبا وكان المتولي لشراء هذا الوقف والمدرسة وعمارتها خادم السلطان المذكور قوت الحبشي وهو الذي تولى تفرقته صدقة السلطان بمكة في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة ووقف المذكور على مصالح المدرسة دار امقابلة لها اشتراها بخمسة مثقال وعمرها في سنة اربع عشرة وفي موسمها اشترت بمكة وفاة السلطان غيات الدين المذكور وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة جاء الخبر من عدن في البحر بصحة وفاة السلطان المذكور وفي ربيع الاول منها توفي خادمه ما قوت المذكور بجزيرة هرمور وهو متوجه الى مولاه ولم تقدر له لقاؤه والمدرسة التي بنيت بالمدينة هي بمكان يقال له الحسن الغشني عند باب السمر النوبي المعروف بباب السلام وتوسطها في المدرستين والطلبة والوقف مخالف ما وقع بمكة في هذا المعنى والله تعالى يعظم الثواب في ذلك الموافق ومن اعان فله بخير

افضل بن محمود بن محمود الخروبي هكذا وجدته مذكورا في حجر فيروزه بالمعلاة وترجم فيها بالشيخ الصالح العابد الزاهد العالم الكامل العارف بالله وفيه توفي في ايام التشريق سنة سبع وعشرين وسبعمائة

اقباش الناصري العباسي امير الحرمين والحاج ذكر صاحب المراة ان الامام الناصر لدين الله ابا العباس احمد الخليفة العباسي اشتراه وهو ابن خمس عشرة سنة بخمسة الاف دينار وانه كان بديع الجمال لم يكن بالعراق اجمل منه فقربه وادناه ولم يكن يفارقه فلما نزع عوضه وكاله الحرمين وامرة الحج في الناس سنة سبع عشر وسبعمائة فعقل بعد انقضاء ايام منى في سادس عشر ذي الحجه ودفن بالمعلاة وكان سبب قتله كما ذكره صاحب المراة انه وصل معه نقود وحلية لحسن بن قتاده بالامره بمكة عوض ابيه

قتاده

قتاده فاجتمع راجح بن قتاده باقباش وسأله الوكالة وحاول معه قطن حسن انه واقد عليه فاغلق ابواب مكة وكان اقباش نزل بمكة بعد الحج بالشبيكة لتسكن الفتنة ويصلح بين الاخوين فخرج اليه اصحاب حسن بن قتاده واحاطوا به فقال ما قصدك فقال لم يقتلوا السلطان وقاتلوه فانهزم اصحابه عنه وعرفتوا برأسه فقطع وحمل راسه الى حسن ونصبه للمشي على دار العباس ثم دفن مع بقية جثته وذكر ابن الاشقر ان راجح بن قتاده بذل لاقباش والخاصكي ما لا يبلغ عدد على ان يمكنه فاجابه الى ذلك ووصلوا الى مكة فنزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة مقاتل الصاحب حسن وكان قد جمع جموعا كثيرة من العرب وعنوها فخرج اليه من مكة وقاتله فتقدم امر الحاج بعد اقباش مزعكر منفردا وصعد جبلا ذا لا لنفسه وانه لا يتقدم عليه احد فاحاط به اصحاب حسن وقتلوه وعلقوا راسه ثم قال وعظم الامر على الخليفة يعني الناصر العباسي استاد اقباش فوصلته رسل حسن يعظمه ويطلب العفو منه فاجيب الى ذلك وذكر صاحب المراة ان الامام الناصر العباسي لما بلغه خبر اقباش حزن عليه حزنا عظيما ولم يخرج في الموكب لذلك الحاج على العادة وكان عاقلا متواضعا محبوبا الى القلوب انتهى وذكر ابن الاشقر ان اقباش كان حسن السيرة مع الحاج في الطريق كثير الجهاد لهم وجرت في حجته هذه المعاملة توفي يوم الاربعاء خامس عشر من ذي الحجه ودفن فيه بتراجم منها امير جيوش الحاج والحرمين نور الدين وهذا الحجر راسه ملقى بقرب تربة ام سلمين بالمعلاة

من اسمه اقبال

اقبال بن عبد الله تكني ابا الخير حدث عن ابي الوقت توفي في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة بمكة ذكر المنذري في التكملة وترجم بالشيخ الصالح

اقبال بن عبد الله المعروف بالشرابي المستنصري العباسي الامير شرف الدين كان شجاعا كريما شريف النفس عالي الهمة له بمكة مآثر منها الرباط المعروف برباط الشرابي عند باب بني شيبة عرفي سنة احدى واربعين وستمائة ووقف عليه عقارا وغيرها مما يأتي بمكة منها مياة تعرف بالشرابيات بوادي مر وواد آخر ووقف عليه كتبا في فنون العلم نفيسة وقرر به صوفيه على ما بلغني ومن المآثر التي صنعها بظاهر مكة عمارة عين عرفه والبرك التي بها بعد عطلتها وحفرها عشرين سنة وكان نجاز العمارة وجريان الماء في ذلك في العشر الاخر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وتسعين وستمائة بعد ما ذكرته من عمارة عين عرفه والبرك التي بها من حجر راسه ملقى بعرفة حوالي جبل الرحمة وراسه معنى ذلك مكتوبا في حجر في نصب بركة حول جبل الرحمة الان مدفون بالتراب وعين عرفه التي عمرها اقبال هي في وادي نعمان ولا قبال الشرابي هذا مآثر اخر وصدقات كثيرة توفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة ببغداد ودفن في تربة امام الخليفة المستعصم بالله العباسي ببغداد وهو من مماليك المستنصر العبادي والد المعتصم

القاسم بن عبد الله الخشني ابو عمرو القرشي المكي سمع من ابي الحسن بن المغلس بن ابي داود بقراءة المحب الطبري سنة ثلاث وثلثين وسبعمائة وحدث بها بقراءته ابن عبد المجيد في مجالس اخرها في رجب وشعبان سنة سبع وثمانين وسبعمائة وحدث بها بقراءته ابن عبد المجيد في مجالس اخرها في رجب وسمعها مني فانتفعنا واستفدنا منه في هذا التاريخ وهو من شيوخ ابي حنان الاخبار وقل عن ما يدل على انه مولود في سنة اربع او خمس وسبعمائة وهو من جاور بمكة سنين كثيرة واظنه مكث بها

القاسم بن عبد الله عتيق الامير عبد الله بن فلسنه بن قاسم بن محمد جعفر المعروف بابن ابي هاشم الخشني يوفى يوم الجمعة الثامن من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة

القاسم بن زيد الخزاعي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر الى قاع من حرة بيضاء فقال لقد انظر الى عفري ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تجرد وهو عبد الله بن القاسم بن محمد ورواه وقال بعضهم ارفع الخزاعي والصحيح والصواب القاسم وذكر معنى ذلك ابو عمر

القاسم بن الجون بن ابي الجون الخزاعي روى عن بلال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر بني الجون اعز مع عز قومك لحسن خلقك وتكرم على رفقايك وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الرفقا اربعة من حديث الزهري وقال له النبي صلى الله عليه وسلم انه شبيه عمرو بن لحي بن قمعة الخزاعي فقال اكنم ايضر في شبهه برسول الله قال لا انك مومن وهو كافر ولا يصح الخبر الذي ذكرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لشبيه من رات يا رسول الجون قال يا رسول الله ايضر في شبهه قال لا انت مومن وهو كافر كذا ذكرت هذا الترجمة من الاستيعاب بالمعنى وذكر ابن الاثير معنى ذلك وزياده لانه قال وعمرو بن ربيعة بن اصرم بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو الذي يقال له القاسم بن الجون وقيل ابن ابي الجون واسمه عبد العزى بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو عمرو بن حارثة بن عمرو بن ربيعة وعمرو ابن ربيعة هو ابو خزاعة والله سبحانه وتعالى اعلم هشام قيل هو ابو معبد الخزاعي زوج ام معبد في قول الشيخ

القاسم بن عبد الله الناصري ملك سيف الدين كان احد الامرا والمقدمين بالقاهرة واحد جاندارية توفي في يوم الجمعة رابع عشرى الحجة سنة ثلاث وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة قاله مبارك بن عطيفه ابن ابي نمي وقال محب عفيف بن ادريس بن عماده الحسني المقدم ذكره في تاريخه وكان السبب في ذلك ان بعض عبيد مكة عبثوا على بعض حجاج العراق وتخطفوا اموالهم فاستضرج الناس وكان قد تاخر عن الحاج مع امير الركب لعلة الجمعة بمكة فنهض والخطب على المنبر لما سمع هذا الفساد ومعه رجل فتقدم الرجل فضرب بعض العبيد فضربه العبد بحربة فقتله فلما راى ابن عم ذلك اشتد غضبه وحمل الحربة بيده فرمى الاخر بحربة فقتله وذكر ان الخبر وقع بذلك في القاهرة في يوم الجمعة هذا فسبحان الله تعالى ما اشهد معها الجماعة اخرين ونهبت الناس اموال كثيرة وحرت امور عجيبة على ما ذكر

البرزالي

البرزالي نقلا عن كتاب العفيف المطري لانه قال لما كان يوم الجمعة عند طلوع الخطيب على المنبر حصل هوشة ودخلت الخيل المسجد الحرام وفيه جماعة من بين حسن ملبسين غائرين ويقرن الناس وتركب بعضهم بعضا ونهبت الاموال وصار الخلق جاءر من الحجاج وغيرهم ونهبت الاموال وصلينا كل الجمعة والشيوف تعمل وخرج الناس الى المنزل واستشهد الامير سيف الدين ابو بكر امير جاندار وابن خليل وصاحبهم وامير عشر يعرف بابن الناجي وجماعة نسق وغيرهم من الرجال وكنا من الغلا كانت الخيل في اثرنا تضربون بالشيوف يمينا وشمالا ويمينا والى المنزله وفي العين فظنوا ودخل الناس بعد الهزيمة الى مكة لطلب بعض التجار وخرجوا قارين مرة اخرى ثم بعد ساعة جاء الامير خليفتين وسنجق وعلمانهم اشرفوا على ثنية كدي من اسفل مكة فاصرخوا بالرحيل وقولوا لهم الله تعالى الله كانوا نزلوا اعلم وما سبق من الحجاج محير فوقف امير المصريين في وجوههم وامر بالرحيل فاختطف الناس وحمل اكثر الناس متركه ما قدر من اجمالهم وهرب الحاج بعضه بعضا انتهى وقد سبق العلامي شهاب الدين الطبري شيء من اسباب هذه القضيه في كتاب كتبه الى بعض اصحابه ذكر له في هذه القضيه ذكر ذلك لما قدم الغايد قال وسمي صدورها من مكة حرسها الله تعالى العزيز بن شهر في الحجر بعد توجه الركب السعيد على الحالة التي ذكرها فاحصلة في المقدور ولا بد منها لا حد من اهل الامر ولا من هو لا ولا من هو لا وانا الذنب للعامة والرعاع والعبيد والنفير على سبب عطالة من اخذ الاعراب للعرفيش بسبب عوايدهم حصلت ملاذة اوجبت مغازاة فقامت النوشة والخطب على المنبر وكان السيد سيف الدين عند امير الركب جالسا فقام ليطفي الفاعل من ناحية فالتفت من نواحي وقام الامير سيف الدين ليشد عنه فاتح الخرق وهاج الناس في بعضهم بعضا فمات من مات وفات من فات ولزم الاعراب مكانهم ياجاد ولم يخرج احد منهم الى القتال الا من الخلس من الفريقين انتهى

الملك وقال الحاج الملك الامر نائب السلطنه بمصر الامير سيف الدين كان من اعيان الامرا بالقاهرة في دولة الناصر محمد قلاوون وولي بعده نيابة السلطنه بمصر نحو سنتين او زيد الملك الصالح اسمعيل بن الملك الناصر فلما مات الصالح وتسلطن عوضه اخوه الكامل شعبان نقله الى نيابة صفد ثم طلبه وبعثه على ما بلغني الى الاسكندريه معتقلا وبها مات معزولا في اخر سنة ست واربعين او سنة سبع واربعين وكان فيه خير وله مآثر منها مدرسته المشهورة بقرب مشهد الحسين بالقاهرة وجامع بالحسينيه ومطهره بمكة والربع الذي فوقها واظنه وقفا عليها وهو بقرب باب الجرورة ويعرف له الان بيت العطار وعمر بركة التلم بطريق منى بقرب منى واجرى الماء عينا من منى وبركة المعلاة التي على يسار الخارج الى المعلاة وغير ذلك بمكة وآثاره بين الحجاز

من اسمه اميه

امية بن خويلد العنبري والد عمرو بن امية العنبري لها صحبة يروى من حديث امية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وذكر فيه خلاف ذلك لانه قال امية ابن خويلد العنبري وقيل امية بن عمرو والد عمرو بن امية ثم قال واما ابن منده وابو نعيم فانهما قالا امية بن عمرو وفصل ابن ابي امية الضمري عداده في اهل الحجاز وروى عنه ابنه عمرو وذكر له حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قريش قال فجئت الى خشبة حبيب بن عدي فرقيت فيها فجعلت حذيا فوقع الى الارض فذهبت عني بعيد ثم السفت فلم ار شيئا الا الارض انظم واذكر لحبيب رمة حتى ان عنه لتنتن

اصبغ بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي المكي الاكبر روى عن ابيه وكلدة بن الحنبل وابي رافع وعنه ابنا اخيه عمرو بن ابي سفين وعبد العزيز بن رفيع روى له البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة

امية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف الجمحي روى عن جده عبد الله بن صفوان وابي بكر بن ابي سبرة الثقفي وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وابن عيينة روى له مسلم والنسائي وابن ماجة

امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بفتح الهمزة بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي المكي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى عنه عبد الله ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام والزهري وابو اسحق السبيعي وعمرو بن دينار وابن ماجة حديثا واحدا وذكره ابن حبان في الثقات قال العجلي معدود تابعي ثقة وعد ابن سعد في باب اهل مكة وكذلك عد ابن سعد في الطبقة الثالثة من اهل مكة وقال كان قليل الحديث وقال الزبير بكار استعمل عبد الملك بن مروان امية بن عبد الله بن خالد على خراسان ومدحه جماعة من شعراء فقال

امية بعطيك الالهي جاش النوال وان انت ال امية اصبغا
وبعطيك ما اعطاك حلمان صاحكا اذا عبس الكرب البديس وقطفا
هنيئا مريا جود كفيك ان خالدا اذا الملك الرعديد اعطا تكلفا

وقال الشاعر

امية بعطي المال سائله عفوا اذا حض بالمال الماحيل
لا ينبع المن من اعطاه ضنته اذا اللبيم زهاه الفال والفشل
كحرمل بحر ميرد قار وارده اذا البحور تنازع صاحيل

ويروى على ما قال خليفة في ولاية عبد الملك وقال ابو القسم بن عساكر يعني ان امية بن خالد وخالد بن يزيد بن معوية وروح بن زنباع ماتوا بالطعون في عام واحد وبلغني من وجه اخر ان روحا مات في سنة اربع وثمانين وقال الدراوردي رأى الدولابي عمل قبر مجير الجهني عن ابيه عن مات سنة تسع وثمانين وذكر ابن حبان ان توفي سنة ست وثمانين وطاعون الفتيات قال ويشبه ذلك لانه بدا بهن من الرجال

وذكره

وذكر بعضهم في الصحابة وهو وهم لان ابن الاثير قال امية بن عبد الله العزيزي قال ابو موسى هو امية ابن عبد الله بن خالد بن اسيد اورده ابن منده انتهى وانما ذكرنا هنا لبيان قائله

امية بن ابي عبيدة بن هشام التميمي الحنظلي حليف بني نوفل بن عبد مناف ابو يعلى ويقال ابو الوليد قال له ابن منيع له ولابيه يعلى صحبة وصحبة ابنه اثبت وقدم مع اخيه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى الهجرة فقال الا هجرة بعد الفتح وكان قد رد مهما بعد الفتح

امية بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي المكي يروي عن اخواله بني عدي وروى عنه اهل بلده هكذا ذكره ابن حبان وذكره المزي في التهذيب وقال روى عن ابيه عمرو بن سعيد بن العاص روى عنه ابنه اسمعيل بن امية وقال روى له ابو داود في المراسيل وقال كان بالشام عند ولد ابيه وبعد ذكر ولد عند عمر بن عبد العزيز وسكن مكة انتهى

امية بن مخشي الخزاعي ابو عبد الله ذكره ابن عبد البر وقال له صحبة وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في التسمية على الاكل رواه عنه ابن اخيه المغيرة بن عبد الرحمن بن مخشي انتهى وبالمعجمة روى له ابو داود والنسائي وهو معدود في اهل البصرة على ما قال صاحب الكمال وقال الصلامدي وتبعه على ذلك المزي

امية الناعي قال سفين بن عيينة كان امية رجلا من اهل الشام يقوم فيصلي هناك صالحا باب بني سهم فيتعجب ويبكي حتى يجلو صوته وحتى تبل دموعه على لحيته فاتى الله الامير انك تفسد على المصلين صلاتهم لكثرة بكائك وارتفاع صوتك فلو امسكت قليلا فبكى ثم قال لابن له يوما ائتني ودموعه غزار فاتاه فاستخرج له تمرة فاحياها وكان يدخل الطواف فما خذ في البكاء والتعجب وربما سقط مغشيا عليه وكان يقول الا ان المطيع لله قال ملك في الشباب والاخرة

اهبان بن عباد الخزاعي هكذا ذكره ابن الاثير وقال قيل انه مكلم الذئب وهو من اصحاب الشجرة وقيل كونه مكلم الذئب عن يزيد بن معوية المكاي ثم قال والصحيح ان مكلم الذئب هو اهبان بن الاوس الاتي ونقل عن يزيد بن معوية ان اهبان كان ينبي عن اهله بالشاة الواحدة وقال ابن الاثير عياد بالعين المهملة وبالياء المثناة تحتا نقطتان واخره دال معجمة وذكره الذهبي في المجرد وقال مكلم الذئب يقدم الكلام فيه في ترجمة اهبان بن الاوس الاسلمي الكوفي وهو اصوب الشجرة على ما صرح به صاحب الكمال والمزي

الذي مر

من اسمه اوس

اوس بن اوس الثقفي ويقال ابن ابي اوس وهو والد عمرو وابو اوس ذكره هكذا ابن عبد البر وقال له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها في الصيام ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر يعني يوم الجمعة ذكرت وقال روى عنه ابو الاشعث الصنعاني وابنه عمرو بن اوس وعطاء والدبعلي بن عطاء قال ابن منده روى عنه يحيى بن ابي كثير

يقول اوس بن اوس واوس بن ابي اوس واحد واخطأ فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن ابي اوس هو اوس بن حذيفة انتهى

اوس بن حذيفة الثقفي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال يقال اوس بن اوى وبن اوى وقال حليفه بن خياط اوس بن اوى واسم اوى اوس حذيفة قال ابن عبد البر هو جد عثمان بن عبد الله بن اوس ولا اوس بن حذيفة احاديث منها في المسح على الخفين واسناده صحيح وحديثه انه كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثقيف فانزلهم في قبة في المسجد وسن اهله فكان يختلف اليهم فيحدثهم بعد العتمة الاخيرة قال ابن معين اسناد هذا الحديث صحيح وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخريب القرآن حديث ليس بالقائم انتهى وذكر ابن الاثير قال اوس بن حذيفة بن سبيعة بن ابي سلمة بن عمرو بن عوف الثقفي وذكر له حديث انزال الوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف ملك وحديث تخريب القرآن باسناط ما ذكر ابن عبد البر وقال قال ابو نعيم هاتان شيئان وحديثان

اوس بن عوف الثقفي حليف لهم من بني تميم احد الوفد الذين قدموا بإسلام ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بن عمرو فاسلموا واسلمت ثقيف حينئذ كما ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب وقال ابن الاثير اوس بن عوف سكن الطائف وقدم مع الوفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة نيف وخمسين قال ابو عمر سعد كانت الواقدي تقوله ابن سبرة وابو نعيم قال ابو نعيم وهو اوس ابن حذيفة فنسبه الى جده وقد تقدم الكلام عليه في اوس بن حذيفة ثم ذكر ابن الاثير كلام ابي عمر الذي نقله هنا فاستفدنا اما ذكره ابن الاثير تاريخ وفاة اوس بن عوف وانه اوس بن حذيفة

اوس بن معن الحجي هو ابو محذورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بمكة على ما تقدم اسمه وسيأتي في الكنى

ايار بن عبد الله الباهلي الامير الاشقف الارمني الدين صاحب الرباط المعروف برباط الباهلي قرب الصفا على يسار الذاهب الى الصفا من المسجد الحرام وقفه على النفر المعروفين بالدين والخير والصلاح في شهور سنة الاولى سنة خمس وعشرين وستمائة ومن خبر في الرباط المذكور كنت ما ذكرت ومن هو بعد براح اخر عشر ذلك وكان من امراء الملك الكامل محمد الملك العادل وذكر ابن ابوب صاحب مصر انه في الجزء المكتوب انه وقف في دولة الكامل

من اسمه اياس

اياس بن البكير وهو ابن ابي البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الليثي الكناني حليف بني عدي اسلم في دار الارقم وشهد بدرا واحدا واخذ في الهاشر كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو والد المحرر اياس بن البكير الذي زوج زيد بن عمر بن الخطاب لما فتل في حرب بين بني عدي حينما عبد الله ابن مطيع وبنو ابي جهم ذكر ابن عبد البر معنى هذا وذكر ابن الاثير معنى هذا غير مطول وزاد وكان من السابقين الى الاسلام وزاد وكان من المهاجرين الاولين وزاد وتوفي اياس سنة اربع والاين انتهى

اياس بن خليفة البكري عن رافع بن خديج وعنه عطاء

اياس بن عبد الله بن ابي ذئاب الدوسي سكن مكة مختلف في صحبته وله حديث واحد وهو حديث لا تضربوا اماء الله ورويه عنه عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي بعض الروايات عبيد الله بن عبد الله بن عمر وذكر ابن عبد البر وقال احمد بن له صحبة وذكر الحديث المذكور وذكر ابن الاثير فقال اياس بن ابي ذئاب الدوسي وقيل المزني والاول اكثر سكن مكة قال ابو عمر هو عندي له صحبة وقال ابن مندة وابو نعيم اختلف في صحبته وذكر الحديث الثاني من جامع الترمذي

اياس بن عبد المزني ابو عوف صحابي له عن النبي صلى الله عليه وسلم احد حديث واحد في النهي عن بيع الماء روى عنه عبد الرحمن بن مطعم ووقع في رواية الترمذي اياس بن عبد الله وفي المهذب لياس ابن عمرو وكلاهما خطأ على ما قال النووي وذكر ابن عبد البر وقال الصحيح عندي في الحجازيين وقال ابن الاثير اياس بن عبد عوف المزني وقيل ابو الفرات كوفي تفرد بالرواية عنه ابو المنهال عبد الرحمن بن مطعم انتهى وذكر ابن سعد ومسلم صاحب الصحيح في الصحابة المكيين

اياس بن عبد الغفاري ابو عبد الرحمن شهد حنينا روى شاهد الوجع الحديث بطوله ذكره هكذا ابن عبد البر

ايمن بن عبيد الحبشي ذكره هكذا ابو عمر وذكر انه ايمن بن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو اخو اسامة بن زيد لامه كان ايمن هذا ممن بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ولم ينهزم وذكر ابن اسحق ممن استشهد يوم حنين وانه الذي عنى العباس بن عبد المطلب في غير حديث ذاك

وثامنا لا في الحمام بنفسه ... هامسه في الله لا يتوجع

وقال قال ابن اسحق التامن ايمن بن عبيد وقال النووي في تهذيبه ايمن بن عبيد بن عمرو بن بلال ابن ابي الحمراء بن قيس بن مالك بن سلامان بن غنم بن عوف بن الخزرج قال وهو امين ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم واخو اسامة بن زيد لامه صحابي جليل مشهور واستشهد يوم حنين وقال ابن اسحق كان ايمن على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم له ابن يقال له نجاح بن ام ايمن وقد روى عطاء وجماهد حديثا عن ايمن لا قطع الا في ثمن المجن وهو مرسل لم يدركاه انتهى وانما اورد ما كلام النووي لما قدمنا ذكره في نسب ايمن بن ام ايمن وقد سبق ابن الاثير النواوي الى ما ذكره في نسبه وغيره ذكر في حاله وزاد فيما ذكره عن ابن اسحق في انه كان على مطهرة النبي صلى الله عليه وسلم وما عاطيه حاجته وذكر ان التسعة الذي كان ايمن تاسعهم العباس وابنه الفضل وعلي بن ابي طالب وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وابنه وابو بكر وعمر رضي الله عنهم وقد نسبه هكذا صاحب الكمال الا انه لم يرفع نسبه كما رفع النواوي وزاد فيه على قبس لكنه لم يجزم بما جزم به النواوي وجزم ابن ايمن بان ام ايمن واباها اقبل ايمن ابن ام ايمن واثبت ثم قال والصحيح ان ايمن المكي يعني والد عبد الواحد الذي ذكر وعلى ذلك ايمن بن ام ايمن

قتل فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه اخو اسامة بن زيد لامه وجعل حديث القطع
لايمن المكى وقد جعله ايمن بن ام ايمن وابو الفتيم بن عاكر فى الاطراف كما صنع النواوى كما
قال ايمن بن عبيد وهو ايمن بن ام ايمن عن النبى صلى الله عليه وسلم وذكر له حديث القطع لايمن مولى
الزبير وقتل مولى ابن الزبير وقتل مولى ابن عمر وقال ابو زرعة عن عطا ومجاهد يروى له بعد الفتاى
وقال ما احسب ان له صحبة وذكر كلام ابن عساكر قال وقال غيره انما هو ايمن الحبشى والد عبد الواحد
واما ابن ام ايمن اخو اسامة فانه قتل يوم حنين والله اعلم

ايمن الحبشى المكى المخزومى مولى عبد الله بن ابى عمرو بن عمرين عبد الله المخزومى وقتل مولى ابن
ابى عمرة روى عن جابر بن عبد الله وسعد بن ابى وقاص وعائشة وروى عنه ابنه عبد الواحد قال ابو زرعة
مكى ثقة وذكره ابن حبان فى الطبقة السابعة من الثقات الا انه وقع له وهمان فى ترجمة احدهما انه
قال ايمن بن عبيد الحبشى الذى يقال له ايمن بن ام ايمن اخو اسامة بن زيد وهو عندى على تقسيم
كلام ابى عمرو غيره والاخر انه ذكر ان مجاهدا وعطاء روى عنه وهو ابو عنه الا ابنه عبد الواحد وكلام
المزى والذهبى يقتضى ذلك لانهما انما ذكرا فى الرواة عنه عمر ابنه عبد الواحد مروى له البخارى وابو داود
فى الخصائص وقال فى تقريبه المكى

ايمن بن نابل ابو عمران الحبشى المكى ابو عمران ويقال ابو عمر نزل عائشة الان سبع وقدام
ابن عبد الله بن عمار الكلابى وغيره وروى عنه موسى بن عقبة والثقفيان وابو نعيم وابو عاصم وروى له
البخارى متابعة والنسائى وابن ماجه وثقه غير واحد منهم الدورقى وكرب بن محسن وقال يعقوب
ابن شيبة هم صنعون وذكر خلفه فى الطبقة الرابعة من اهل مكة وقال ابن مولى لا بكر الصدفى وقال
الفضل بن موسى انه حبشى طوال ذو منظر مكفوف انتهى وقال عباس الدورى كان من سودان مكة شيخا
عالما فاضلا يحدث عنه بزهد وفضل وسمعت ذلك من اصحابنا وذكر الذهبى واخرج من حديث عمر بكار بن
عبد الله الشيبى وقال مات سنة بضع وخمسين ومائة وذكر ابن حجر ان حديث عنه بكار بن عبد الله الشيبى

من اسمه ايوب

ايوب بن ابرهيم الجبرونى نزيل رباط درع عمله كان ناطحا جيدا من العباد والخير والناس فيه
اعتقاد ووفد من مكة الى القاهرة عند مرضه طلبا للرزق فنال ايام الدولة وقرئت له مسرة ولوفاة الحرمين
وولى مشيخة الغفر بالرباط درع غير مرة مدة سنين ومات وهو على ذلك فى يوم الاربعاء السابع والعشرين
من رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن فى عصر يومه بالمعلاة وقد جاوز الثمانين ظنا وحج ونشق
وجاور بمكة نحوا من اربعين سنة

ايوب بن ياسر المكى يروى عن عطاء وخالد بن كيسان وابن ابى مليكة ويروى عنه ابو عبيدة مولاه

بن هاشم وابو عامر العقدى وابو داود الطيالسى قال ابو حاتم لا يحتج بحديثه وذكره ابن حبان فى
الثقات وروى له البخارى فى الادب المفرد

ايوب بن محمد ابو بكر بن ايوب بن شاذى بن مروان السلطان الملك الصالح نجم الدين ابن السلطان
الملك الكامل ناصر الدين ابى المعالى ابن الملك العادل سيف الدين ابى بكر صاحب الديار المصرية والشامية
ومكة كان ملك بحيار وغانم ثم انتزع ذلك من الملك الجواد على ان اعطاه دمشق وعوضه عنها
بحيار وغانم ثم توجه الملك الصالح قاصدا الديار المصرية لياخذها من اخيه الملك العادل ابو بكر
ابن الملك الكامل فلما وصل الى نابلس اقام بها مدة ثم تعرف عنه عسكر الى دمشق لسترداد ما حالم
لما بلغهم ان عمه الصالح اسمعيل صاحب بعلبك استولى على دمشق عنيله هو اتفقه الملك المجاهد
اسد الدين شيركوه صاحب حمص ولما انفرد الملك الصالح ايوب بنابلس لم يتبع الامان عمه الملك
الناصر داود بن الملك المعظم عيسى صاحب الكرك قد جاءه وقبض عليه وكان الملك الصالح نفر
يسيرا من عليائه واتباعه واعتقل الملك الناصر الملك الصالح بالكرك ثم افرج عنه لما بلغه ان امراء الديار
المصرية طلبوا الملك الصالح نجم الدين ليولوه الديار المصرية بعد قبضهم على اخيه الملك العادل
والملك الكامل وكان قبضهم على العادل فى يوم الجمعة سادس ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة
وكان افراج الملك الناصر عن الملك الصالح فى شهر رمضان من السنة المذكورة واجتمع هو والملك
الناصر وساروا الى الديار المصرية ودخلوا القاهرة فى الساعة الثانية من يوم الاحد رابع عشر
ذى القعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة وادخل الملك العادل فى محفة وحوله جماعة كثيرة من الجناد
يحفظونه من خارج البلد الى القلعة واعتقل بها عند فى داخل الدور السلطانية وبسط العدل فى الرعية
واحسن الى الناس واخرج الصدقات وردم ما تهدم من الجامع وسقوفه طولية ثم انه اخذ دمشق
من عمه الملك الصالح اسمعيل فى سنة ثلاث واربعين وستمائة ومضى بعد ذلك الى الشام ثم رجع وهو
مريض وقصد الفرنج دمياط وهو مقيم باشمون ينتظر وصوله وكان وصوله اليها يوم الجمعة العشرين
من صفر سنة سبع واربعين وستمائة وملكوا برج السلسلة يوم السبت وملكوا دمياط يوم الاحد لان جميع
اهلها والعسكر تركوها وهربوا منها واستقل الملك الصالح من الشمومة الى ناحية المنصورة وتوعك
وهو غائب من المرض واقام بها على تلك الحال الى ان توفى هناك ليلة نصف شعبان من السنة المذكورة
ونقل الى القلعة الجديدة التى فى الجزيرة وترك فى مستجد هناك واخفى موته مقدار ثلاثة اشهر والحكم
راجع الى ان وصل ولده الملك المعظم توران شاه من حصن كيفا الى البيرة الى المنصورة فعند ذلك اظهروا
موته وخطب لولده المذكور بعد ذلك بجامع القاهرة الجامع الذى جنب مدرسته تربته وقتل البهاء زهير
سنة ثمان واربعين وستمائة وكانت ولادته رابع عشرى جمادى الاخرة سنة ثلاث وثمانين وستمائة وامه جارية تسمى ام

اسمها ورد المني رحمه الله انتهى من تاريخ ابن خلكان بالمعنى ولم يذكر ملكه لمكة لان وجدت في بعض التواريخ ان عسكر الملك المنصور صاحب اليمن لما وصل الى مكة في الف فارس من جهة صاحب مصر ثم ان السلطان نور الدين جهز ابن المنصور والظريف راجع الى مكة في عسكر جرار فلما سمع بهم شيحة واسعد خرجوا من مكة هاربين فتوجه شيحة الى مصر وقاصدا صاحبها الملك الصالح نجم الدين ايوب فجهز معه عسكرا فوصلوا الى مكة في سنة ثمان وثلاثين وستمائة وحجوا بالناس فلما كانت سنة تسع وثلاثين جهز السلطان نور الدين جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بهم العسكر الذي بمكة كتبوا الى صاحبهم صاحب مصر يطلبون منه النجدة فارسل اليهم عز الدين علي بن الحسين بن برطاس وابن الزكاوي في عساكر جرارة فلما علم بذلك عسكر صاحب اليمن عزموا الكبر والفا موا بالفرار فجهز السلطان بنفسه الى مكة في عسكر جرار فلما علم المصريون بقدومه خرجوا لهاربين واحرقوا ما في دار الملك بمكة ودخلها السلطان نور الدين وصام بها شهر رمضان ☙

ايوب بن موسى بن عمرو بن سعد بن العاص الاموي ابو موسى المكي الفقيه المفتي روى عطا ابن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر والزهري وروى عنه ابن جريج والاوزاعي والثوري ومالك وروى له الجماعة وثقه احمد ويحيى بن معين وابو زرعة والنسائي وذكره بعد وذكر انه كان والي الطائف لبني امية وقال احمد بن عبد الله العجلي مكي ثقة وقال علي بن المديني عن سفيان بن عيينة لم يكن عندنا قريشيان مثل ايوب بن موسى واسمعيل بن امية وكان ايوب افقههما في القضاء وقال خليفة توفي سنة اثنتين وثلاثين وهكذا ارخه داود بن علي وذكر وفاته في هذه السنة المفضل بن غسان الغلابي وقال يحيى اصبح صوم داود بن علي سنة ثلاث وثلاثين قال احمد جعل يقول اذا مات قتيل المستورد اول قتيله المستورد انتهى والمستورد هو بنو العباس وقال الدارقطني ايوب صدوق يغرب يأتي عن جماعة من اهل مكة ايوب بن موسى مات في خلافة ابي جعفر انتهى فعلى هذا كان حيا في اخر سنة ثلاث وثلاثين لان ابا جعفر ولي ابو جعفر الامر ولم يباشرها الا في سنة سبع وثلاثين لانه كان غائبا في الحج حين مات اخوه ابو العباس السفاح ☙

حرف الباء الموحدة

باذام ويقال باذان الهاشمي مولاهم ابو اسحق وابو يحيى المكي الكوفي روى عن مولاته ام هاني بنت ابي طالب واخيها علي بن ابي طالب وابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم وعنه اسمعيل بن ابي خالد الاحمسي والثوري وروى له اصحاب السنن الاربعة قال ابن معين ليس به باس واذا روى عن الكلبي فليس بشيء وقال النسائي ليس بثقة وضعفه البخاري قال عبد الحق في احكامه ضعفه جدا وذكر علة

هذا الجزء ابو الحسن ابن القطان على ما ذكر الذهبي وكان باذان يقتر قال وذكر ابن ابي زائدة كان الشعبي يمر بنا صبيان فاخذ باذنه فيعرها ويقول ويلك تقرء القرآن وانت لا تحفظ القرآن وقال يحيى القطان لم ار احدا من اصحابنا ترك ابا صالح مولى ام هاني وهو صاحب الكلبي وباذان بن حتين رجلان لانهما اسم رجل واحد وهو المذكور ☙

بجاد ويقال بحار بن الشاب بن عوسجة بن عابد بن عمران بن مخزوم المخزومي ذكره ابن عبد البر وقال قتل يوم اليمامة شهيدا في محنة نظر انتهى وذكره ابن الاثير بمعنى هذا ☙

بجير بن عمران الخزاعي وقيل بجير بالجيم المهملة ذكره الذهبي في التجريد وقال ذكره ابو علي الغساني قال ولد شعرة في فتح مكة وذكره ابن الاثير في باب الباء والجيم وقال اخرجه ابو علي الغساني وابن منده وانشد شعرة في الفتح لانه قال هو القائل في الفتح ☙

وقد انشأ الله السحاب بنصرنا ركام سحاب الهيدب المتراكب
وهجن بنا في ارضنا عند بابها كتائب لنا من جيرهم وكتائب
ومن احلت حلت بمكة حرمة لتدرك ثارا بالسيوف القواضب

بحير بن ابي سبعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي هو عبد الله بن ابي ربيعة والد عمر بن ابي سبعة الشاعر المشهور اثبت في محله بحير موحدة وجاء مهملة هكذا ذكره ابن الاثير وقال اخرجه هكذا ابن منده وقد اخرجه الطبراني في معجمه عن ابي ربيعة وقال كان اسمه بحير فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ☙

بديل بن ام اصرم وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاحب بن مقيص بن حشيش بن عدي بن كعب بن لؤي الخزاعي هكذا ذكره ابن عبد البر وذكر انه احد المنسوبين الى امهاتهم وقال ابن سعد النبي صلى الله عليه وسلم الى بني كعب بن عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي ☙

بديل بن كلثوم بن سالم الخزاعي وقيل عمرو بن كلثوم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد خزاعة لما عدرت بهم قريش وانشد بين يديه ابياتا منها ☙

اخرجه ابن منده وحده فاما قوله وقيل عمرو بن كلثوم فلا اعرفه وكان يحب علينا وكان يحب علينا ان يذكر في عمرو بن كلثوم فلم يذكره وانما هو عمرو بن سالم بن كلثوم فاسقط الاب ذكر هكذا ابن الاثير ☙

بديل بن ورقاء بن عبد العزى بن ربيعة الخزاعي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال هو من خزاعة اسلم اسلم هو واسد بن بديل وحكيم بن حزام يوم فتح مكة بحر الظهران في قول ابن شهاب وذكر ابن اسحق ان قوما توهموا فتح مكة نجوا الى دار بديل بن ورقاء الخزاعي وداره بمكة رافع وشهد بديل وابنه حنينا والطايف وتبوكا وكان بديل من كبار صحابة الفتح وقد قيل انه اسلم قبل الفتح وروى عنه

انتقل له من بديل وحسبه بمئة شريف وروى ان عبد البر من حدث بعض ولده ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلالا بحبس الشراء الاموال والاجرانه حتى يقوم عليه فيفعل وذكر ابن الاثير في نسب
بديل غير ما تقدم ان عبد البر وذكر من حاله ما ذكره ابن عبد البر وزاد في ذلك فقال ابن مندة
وابو نعيم يقدم اسلامه فاستدرك من كلامه هذا بيان الفاضل ما ان اسلامه قديم قبل الفتح وقال ابن الاثير
وتوفي بديل بن ورقاء النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ايضا من حال بديل عبد هذا وقال المزي والتهذيب
قال محمد بن عمر الواقدي بديل بن ميسرة وقال ابن اسحاق عن عثمان بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم فتح مكة من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن دخل دار حكيم بن حزام فهو امن ومن دخل دار
بديل بن ورقا فهو آمن ۞

برقوق بن انص الجركسي السلطان الملك الظاهر ابو سعيد صاحب الديار المصرية والشامية
والحجازية وغيرها من البلاد الاسلامية ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة وهو
عمارة اماكن بالمسجد الحرام وبعض المواجيد وقنة عرفه وغير ذلك كان مملوكا للامير بلغا الخاصكي
وسنقلت به الاحوال حتى ان استخدم لاحد ولدي الملك الاشرف شعبان فملك السلطنة المنصور على
ان الاشرف بعد قتل ابيه صار برقوق من جملة الامراء وكان ممن قام على ابن بك البدري الذي ولي
تدبير المملكة بمصر بعد قتامه على صهره فرطاي ولما امسك ابن بك صار برقوق امير اخور وتمكن
الاصطبل واخرج منه بلبغا الناصري وكان بلبغا اللمحدث في الدولة بعد هرب ابن بك وكان ذلك في
ربيع الاخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة وفي ثالث عشري المحرم من سنة ثمانين تقرر برقوق امير العشرات بالقاهرة
وكان الاتابك قبله الامير طشتمر الدوادار الاشرفي ولي ذلك في تدبي الاولى من هذه السنة بعد
قدومه من دمشق مطلوبا ثم حصل بين برقوق وجماعته وبين طشتمر وجماعته كدر وافضى الحال
الى ان ركب برقوق وخشداشه بركه وهو امير مجلس ومن اعظم اليهم من الامراء والمماليك في يوم
من هذه السنة على طشتمر وجماعته فانكسر اصحاب طشتمر وقبضوا عليه وابقوا بسجن الاسكندرية
واستقر برقوق اتابك العسكر عوضه وصار يتدبر الدولة الدولة والجخداشه بركة ثم وقع بينه
وبين بركة كدر فخرج بركة في اصحابه الى قبة النصر شرقي القرافة الكبرى وانكسر بركه وتفرق عليه وارسل
الى الاسكندرية وانفرد برقوق بتدبير الدولة ودام على ذلك حتى توفي السلطان بعد خلع الصغير
حاجي بن الاشرف الذي ولي السلطنة بعد موت اخيه المنصور على ما تقدم ذكره وكان تغلب على الملك
الظاهر السلطنة في يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة اربع وثمانين وسبعمائة واستمر في
خلع في اوائل جمادى الاخرة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بعد خلع اصحابه عنه وعند وصول العساكر
الشامية الى الديار المصرية صحبة الامير بلغا الناصري اعتقل الملك الصغير حاجي بن الاشرف ولقب

بالمنصور

بالمنصور وبعث الملك الظاهر الى الكرك فاعتقل بها الشهاب الطنبغا في ثالث شهر رمضان سنة
احدى وتسعين واقام بها حتى استخدم المرحوم حوج مرة في ثالث عشري شوال الى دمشق فلقيه
عسكر من الشام فهزمه ثم نزلة العساكر الوسطاني ذي القعدة على قنة بلبغا ظاهر دمشق واستولوا
على جميع بلاد الشام ما خلا دمشق وما قرب من السور وبعلبك واتاه نائب حلب الشيخ
المحمودي فمن معه من عسكر حلب الى ان تقدم على منطاش فحاصره على الناصري فتقوى به امر الظاهر ولما
سمع بانقراب العسكر المصري رحل من قبة النصر للقاهر في ثالث عشر المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعمائة
فالتقا الجمعان يوم الاحد رابع عشر بمكان يقال له شقحب بقرب الكسوة فحمل جالبغا العمري
على جالبغا الظاهري فكسر جالبغا وحمل الظاهر على الثالثة فهزمها وظفر فيها بالمنصور والكاملية
المتوكل والقضاة وغيرهم وتبع هناك بالطه بعد ان اشهد المنصور بخلع نفسه واعترف
الظاهر بمن دمشق لان منطاش هرب اليها وحصنها وكان خروجهم بمصر مع المنصور في تاسع
عشري المحرم سنة احدى وتسعين واقام الظاهر بشقحب اياما ثم سار الى مصر فوصلها في رابع عشر
وقعد جلوس على سرير المملكة وكان وصوله اليها بعد ان استولى على بعض ممالكه لانهم كانوا امتنعوا
في شرب في القلعة فنقبوا حتى اخرجهم الى موضع يتوصلون منه الى القلعة وخرجوا منه ليلا فلم
يكن للذين تركوهم منطاش بها قدرة على قتالهم واستولوا على القاهرة ويعتوا الى مولاهم الظاهر برقوق
الخبر قبل علمهم بحاله فاردا بذلك سرورا ثم جهز عسكرا الى دمشق فاستولوا عليها بعد هرب منطاش
ثم عمل عليه حتى قتل وحمل اليه راس منطاش واياد اعداء واحدا بعد واحد حتى صفى له الامر
وتمهدت له البلاد وتم له ما لم يتم لغيره وهو ان غالب نواب البلاد كانوا مماليكه واستمر في السلطنه
حتى عهد بها الى ولده الملك الناصر فرج عند موته ثم مات يوم الجمعة خامس عشر شوال سنه
اثنتين وثمانمائة على فراشه وله ثلاث وخمسون سنة طويلا جسيما بعض اعلا القصر في مجلده وله محاسن منها انه
كان يبعث في بعض السنين قمحا وغيره الى بلد الحجاز بالبحر من ثغر السويس وغيرها اثنتين وثلاثين سفينة
زيادة من المسجد الحرام وغيره فلا حاجه لاعادته ومن مآثره الحسنة مدرسته بعلبك استوفاها
من القصرين بالقاهرة فرتب بها دروسا في المذاهب الاربعة والتفسير والقراءات وغير ذلك وله عليها
اوقاف جيدة وكانت مدة سلطنته الاولى والثانية ستة عشر سنة وستة اشهر وتوفي الملك الصالح
حاجي لست اربع مضت وثمانمائة في شوال في غالب ظني ۞

بركه بن عبد الله الجقماقي نسبه الى الخواجا عثمان الحالب له الامور من راس نوبة النوب
بالقاهرة ذكرناه في هذا الكتاب لكونه من اصحاب المآثر بمكة منها المطهرة التي بسوق العطارين
بمكة كان جدد الملك الظاهر المقدم ذكره لانها من ممالك الامير بلغا الخاصكي وتنقل به الحال

ذهبا

حتى صار الامير بن باثر قتل الملك الاشرف شعبان بن حسين صاحب مصر ثم صار بركه امير مجلس بعد ضرب اينبك البدري الذي تولى تدبير الدوله بمصر بعد تمامه على صغره فوطأ في تعظم امرها بحسنه صار تدبيرا لمملكه الهيا بعد القبض على طشتمر الدوادار الذي صار اتابك العسكر بمصر وهو ربركه رأس نوبه النوبه ثم وقع بين الامرين المذكورين فتنه وتجاريا فقتل الملك الظاهر على بركه واعتقله بالاسكندريه ثم قتل في رجب من سنه اثنين وثمانين وسبعمائه وكان بركه في سنه احدى وثمانين وسبعمائه بعث امير ابقال له ستود وزن باشه لعمارة عين بازان وهي محتاج الى عمارته في الحرم والحجر والمزاب وعمل مطهره وعمل ربع قوتها الموقف عليها فعمل ذلك كله

ستود بن ارطاه ويقال ابن ابي ارطاه واسمه عمرو وقيل عمير بن عمران القرشي العامري ابو عبد الله الشامي له صحبه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث احدهما لا تقطع الايدي في الغزو كذا في سنن ابي داود وفي روايه عنه في الغزو والآخر اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخره وقد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم فاثبته اهل الشام وانكره اهل المدينه على ما نقل ابن معين عن الفريقين ونقل ابن عبد البر انكار سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره عن الواقدي وابن معين واحمد وغيرهم وقال ابن يونس والدارقطني ان له صحبه والله اعلم بالصواب روى عنه ابو ثابت عيشره وجبله وابن ابي امنه وغيرهما روى له ابو داود والترمذي والنسائي وحده شارأطه وذكر ابن يونس انه شهد فتح مصر واختط بها دارا وانه شهد صفين مع معويه وكان من شيعته وانه وجهه الى الحجاز واليمن في اول سنه اربعين ففعل مكه والمدينه واليمن افعالا قبيحه انتهى بالمعنى ومن افعاله باليمن انه ذبح عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بمرءى من ابيهما منه وكانا من احسن صبيان الناس واوضاه وانظفه فماتت امهما بهما وكادت تذهل عقولهما وكانت تشتد كل عام في الموسم وتقول ايا اولها

هامن احس بني اللذين هما سمعي وقلبي يقلبي اليوم مختطف
هامن احس بني اللذين هما كالدر بين يجلى عنهما الصدف
هامن احس بني اللذين هما مخ العظام فمخي اليوم مزدهف
حدثت بسره ما زعموا من قوله ومن الفعال الذي قد صنعوا
انما على وجه ابني مرهفه مشحوذه وكذاك لاثم يقترف
من ذا الوالد جبر امفجعه على صبيين مثلا اذ عدا السلف

وذكر ابن عبد البر ان الاشبه احصر من هذا وفي بعضها فحاله في اللفظ دون المعنى والاكبر الذي ذكر ان بسرا ذبح الغلامين بين يدي امهما قال وقد قيل انه انما فعلها بالمدينه والاكثر ان ذلك كان منه باليمن

باليمن وقال اغار بسر بن ارطاه على همدان وقتل وسبا نساءهم فكن اول مسلمات سبين في الاسلام قال وقتل احدا من بني سعد انتهى وهذا القتل باليمن ومن افعاله بالمدينه انه هدم بها دورا وقال يا اهل المدينه والله لولا ما اعهد الي معويه ما تركت فيها محتلما الا قتلته وكان وفد معويه بسرا الى الحجاز واليمن في اول سنه اربعين على ما ذكر ابن يونس وقتل في سنته تسع وثلاثين وهذا في التاريخ الصغير للبخاري ولما بلغ امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انفوذ له عسكرا فلم يلحقه ودعا عليه بسلب عقله ودينه فلم يمت حتى خرف على ما ذكر خليفه بن خياط وابن يونس وغيرهما ويقال ابن سعد عن الواقدي انه بقي الى خلافه عبد الملك بن مروان وذكر خليفه ابن خياط انه مات بالمدينه في رواية عبد الملك بن مهران وقال ابن يونس ويقال بالشام في اخر ايام معويه وذكر ابو مسهر انه مات بدمشق وذكر ابن عساكر انه سكن دمشق وان له بها دارا وعقبا وبدمشق يومئذ بنو سبين انتهى وكان بطلا شجاعا وهو احد الاربعين الذين امرهم عمر بن الخطاب عمرو بن العاص رضي الله عنهم في فتح مصر وعدد كالاسنم بالف فارس في قول بعضهم وبعضهم يجعل عوضه المقداد بن الاسود وهو قول الاكثرين على ما قال ابو عمر وهو الاولى بالصواب ان شاء الله والاربعه عند من قال باسقاط الزبير بن العوام والمقداد وعمير بن وهب وجارجه بن حذافه وعند من قال باثباتهم بسر والمذكورون خلا المقداد ونقل ابن عبد البر عن الكلبي ان بسرا اغار على بن ابي طالب رضي الله عنه في يوم صفين فطعنه على مصر عنه فانكشف اله بسر فكف عنه علي رضي الله عنه كما عرض لهما ذكرا مع عمرو بن العاص قال ولم فيها الشعار كثير انتهى وما ذكراه في اسم ابي ارطاه راجح في الاستيعاب ولما ابن الاثير قرأت في كلام ابن اسمه عمرو وقتل عمير بن عويمر وفي حروب الكمال ما يوافق ذلك لانه لم يذكر القتل باسم عمرو والله اعلم

بسر بن جحاش القرشي ويقال بشر بالشين المعجمه والاول اثبت على ما قال ابن عبد البر لانه ذكره في باب بشر بالشين فقال بشر بن جحاش ويقال بشر وهو الاكثر انتهى وخالف ذلك في باب بشر بالشين المعجمه لانه ذكره فيها فقال بشر بن جحاش العرسي هكذا ذكره ابن ابي حاتم في باب بشر وقد تقدم ذكره في باب بسر وهو الاكثر في اسمه انتهى فيؤخذ منه ان الاكثر في اسمه بالسين كما تقدم وكما ذكره في الباب وقال في باب بشر بالشين المعجمه ويقال بسر بضم الباء وبالسين المهمله وقد تقدم وهو الاكثر هناك ايضا ثم قال قال الدارقطني هو بشر بمعنى بالسين المهمله ولا يعرف بسر ومثله قال الامير ابو نصر بن ماكولا وقال قال البخاري واهل مصر اهل الشام يقولون بسر واهل العراق يقولون بشر انتهى قال ابن عبد البر وهو من قرشي لا ادري من ايهم هكذا نسبه الشام وفاته نسبه صحيح انتهى ولبسره واصحبه ورواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه جبير بن نفير الحضرمي روى له ابن ماجة حديثا واحدا ولبسر له سواه وهو ابن ادم

انا تجراني وهو معدود في الشاميين ⊙

بشر بن سفيان بن عمرو بن عمرو الخزاعي الكعبي اسلم بشر سنة ست من الهجرة وهو الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم عينا الى قريش بمكة لما خرج الى الحديبية فاخبره بخبرهم وشهد احدا وما بعدها ذكره ابن عبد البر بمعنى هذا وابن الاثير ورفع في نسبه وقال كان شريفا كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام ⊙

من اسمه بشير معجمة

بشير بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم الغنوي السهمي كان من مهاجرة الحبشة هو واخواه الحرث ومعمر انا الحرث ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير نقلا عن ابي موسى المديني وذكر ان ابا موسى قال وكان ممن اقام بارض الحبشة ولم يقدم الا بعد بدر وضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم لا يعرف له ذكر الا في المهاجرين الى الحبشة وذكر ابن الاثير ان ابا موسى قال في نسبه بشير بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن عمرو بن قيس بن كعب بن لؤي وذكر ان ابا موسى وهم في موضعين من هذا النسب احدهما في ذكر سعيد بن عدي وسعد قال وانما هو عدي بن سعد بن سهم ونقل ذلك عن هشام الكلبي والزبير وغيرهما من المتقدمين والمتاخرين والوهم الاخر في قوله سعد بن عمرو قال وانما هو سهم بن عمرو يعني ان ابا موسى اسقط سهما بين سعد وعمرو وهذا النسب الذي ذكره ابن الاثير صحيح وقال فقد رايته في نسختين صحيحتين من اصل ابي موسى كذلك فلا اسبب الخطا الى النسخ انتهى ⊙

بشير بن سحيم بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الغفاري في قول ابن الكلبي وقال فيه بشر بن سحيم الزبير ونقل بشر بن سحيم الخراج والد الوافدي وقال كان من نزل كراع الغميم ويحدث روى عنه نافع بن جبير بن مطعم حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه وسلم في امام التشريق بها ايام اكل وشرب قال ابن عبد البر لا احفظه غيره من الاستيعاب قلت بل عبد البر المعني قال والغفاري في نسبه الى آخره انتهى وحديثه هذا رويناه في مسند احمد وهو في سنن النسائي وابن ماجه وقال البزار بعد ان ذكر ان له هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقتل عنه عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقتل غير ذلك انتهى ⊙

بشر بن السري البصري نزل مكة ابو عمرو الافوه وسمي الافوه لانه كان يتكلم بالمواعظ روى عن حماد بن سلمة والثوري ومعمر ومسلم بن خالد وزكريا بن اسحق ومسعر روى عنه بشر بن الحكم ومحمد بن عمر الرومي ويعقوب بن حميد بن كاسب ومحمود بن غيلان وعلي بن المديني روى له الجماعة قال ابو حاتم ثقة ثبت صالح وقال انه كان متقنا للحديث عجبا وقال ابن معين ثقة وقال الخليلي متفق على ان يكتب عنه وذكر الذهبي انه رجع عن التجهم وقال ابو طالب عن احمد بن حنبل كان بشر بن السري رجلا من اهل البصرة ثم صار بمكة سمع ومسعر نحوا من الف حديث وشيخا سماه ثم ذكر حديث شاهوذة الى رجلا ناظره وقال

ماهذا

ماهذا الذي هذا فوثب بعد الكبير واهل مكة واسمعوه كلاما شديدا فاعتذر واعتل بعلة وزهد الناس فيه بعد فلما قدمت مكة المرة الثانية كان بحي الساعة لا اكتب عنه وجعل سفيان لا يكتب عنه وقال عبد الصمد بن عبد الله عن ابيه وابي الجوارد وسمعت بشر بن السري يقول ليس من اعلام الدين ان يبغض حبيبك انتهى قال البخاري قال محمود مات سنة خمس وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ⊙

بشير بن عاصم الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال هذا اقول الثلاثة العلماء ابن ماكولا ذكره في كتاب الصحابة فقال المخزومي ونسبه فقال بشير بن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال ابن عبد البر له حديث واحد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكبائر من الولاة تلزب به الدار فيقاما رواه عنه ابو هلال الراسبي وذكره ابن ابي شيبة وغيره قال وقال ابن ابي حاتم وقال بشير بن عاصم لم يحدث روى عنه ابو وائل سمعت ابي يقول ذلك انتهى بالمعنى وذكر ابن الاثير وزاد في نسبه سنة من عبد عاصم وذكر ان الثقفي في نسبه اصح من المخزومي قال وكان عاملا عمر بن الخطاب رضي الله عنه على صدقات هوازن وذكر له حديثا مرفوعا في اجتناب الولاة وذكره في ترجمة هشام الآتي اولها فلما تاملت ذلك قلت لا امر لبشير ولا عمر كذا قال والله اعلم ⊙

بشر الثقفي ويقال بشير روى عن جعفر بن بشير بن ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال اخرجه ابو عمر هكذا بمعنى في باب بشر وقد اخرجه ابن مندة وابو نعيم في باب بشير انتهى ⊙

بشير بن خماش القرشي تقدم في باب بشر لانه الاكثر فاسمه على ما قال الاكثرون ⊙

بشير بن حامد بن بلال بن ابو شقير بن سليمان بن عبد الله بن الحسين بن زيد بن الحسن بن اسحق ابن محمد بن جعفر بن ابي هريرة بن محمد بن علي الزينبي عبد الله ابو احمد بن جعفر الحيار بن ابي طالب القرشي الجعفري شيخ الحرم نجم الدين ابو الفضل بن ابي بكر النويري البغدادي الشافعي يعرف بابن عمي من فضلاء ويحيى بن الربيع وسمع من عبد المنعم بن كليب جزء ابن عرفة وقرأ على ابن كليب جزء الانصاري وجزء التعاريف ومن ابن ملاعب جزء ابي اكرم بن الجوزي وابي جعفر الصيدلاني ويحيى بن محمود الثقفي وغيرهم وحدث ودرس وافتى وتخرج به الفضلاء وسمعوا منه وذكر ابن الساعي انه رتب معيدا في المدرسة الظاهرية سنة ثمان عشرة مع ذلك شيخ الحرم وفوض اليه النظر في مصالحه وعمارته في ايام المستنصر ولم يزل على ذلك حتى اضر فسقط عوضه وانقطع بمنزله يشتغل ويفتي ويشتغل بالعلم حتى مات انتهى وكان جاويا العلوم منها علم الخلاف والده انتهى الرياسة فيه بالعراق وله تصانيف منها العنوان في تفسير القرآن العظيم في مجلدات وله نظم حسن وهذبت جميعها انا ما رايت في تفسيره للقرآن العظيم الى الان اخذ الله بصره فقال يا رب اعرفني اياه حتى اخبره فكان كذلك كذا وجدت بخط الشيخ الزعفراني المؤرخ وراينا ما يدل على انه كان انتهى الرياسة ببلده والذي رايته ذكر بخط المؤرخ واعلم ومنها ان اليمني المحب الطبري ذكر في شرح التنبيه انه رمى معه اكابر فقال الشيخ نجم الدين راينا الحجي يرمي فقال الدلجي

بلغ معدله في الله مبشر

حمص من بلاد الشام قال حصلي وقد أتى على عمره واحد منهم ان الحاجب الاميني لانه قال في معجمه سمعنا هذا احد الفقهاء المتميزين مليح المنظر حسن المخبر فصيح اللسان مع عجمة في لسانه صحيح الذهن محب للغريب حسن الانبساط وكان معيد المدرسة النظامية ببغداد كذا عنه بدمشق لما قدم مع الى الكرك رسولا من الديوان العزيز الظاهري قدس الله روحه وكان يتحبب لابن الكرك وقال انه كان عنا عليه حدث سنة واحدة ولم اسمع عليه بها وبدمشق ومصر اكثر وقال ابن الناعي سافر في طلب العلم وسماع الحديث وكتب عن مشايخ ثم قال وكان جميل الوجه مليح الشيبة لطيف الاداب حسن العشرة كثير التواضع وله نظم وانشد له شعرا باتي ذكر وذكر ابن مسدي في معجمه قال احمد الفقهاء الشافعيين اصلا وفرعا الماضلين به وعنه اجازاتي ومعنا وقد ولي مشيخة المدرسة النورية بطرابلس الشام قال الاوفق المنصف جبر وصدع وجبر وتبع وغلبت عليه الابوة والنفس الابية فاكرم الغصاد وانعل الوراد وجاد وزاد وابدا واعاد وتصرف تصرف المتحدد من جاد ولا سئال الله له المسئلة ما لاوكان في نفسه فذ حرك علوما وناد به منثورا او منظوما ما شاء وكان من الرجال المكثرين ولم اكن في معرفته هذا الفن بذاك المكين ولم ارد ما وقفت عليه من رواياته ووقع الى من سماعاته شيئا اذكر عليه الا انام اسمع شيئا زعم ان الحافظ القسم علي ابن الحسن المعروف بابن عساكر الشافعي اجازه وفي اخاطر منها شيء واظنه وهم في ذلك والله اعلم ومن شعره فيما كتب به الى ابن الخواني عارض الجيش ببغداد وقد عزمت على

دخلت

دخلت البلد بالامل يتبعني فلما ان خرجت خرجت بشرا

اعد بابي الذي حفظت من اسمي فبابي الكتاب تعد عشرا

قال الشيخ نجم الدين بن شهبة المؤرخ وهو عشرة قراريط واعلم ان هذه الحكاية عن نجم الدين الفقيه الفاضل فيما حكاه عنه القطب الحلبي نوه في صحيح يوم الخميس ثالث عشر سنة ست واربعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ذكر وفاته المحب الطبري في العقود الدرية والسمنه الملك المظفر به والمعروف الاتابك قال لسلات خلون من صفر ومولده في ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين وخمسمائة بارمسل هكذا ذكر تاريخ مولده وموضعه ابن الحاجب الاسنوي وذكر انه اخبر بذلك لما سأله عنه وذكر ذلك هكذا ابن الناعي وقال نشأ بتبريز وقال ابن مسدي ولد بتبريز وقال عمر فان وذكر نسبه الى جعفر كما ذكر ابن مسدي وابن الناعي وابن الحاجب

بطال بن ابي محمد سليمان بن بطال الركبي باء موحدة ثم طاء مهملة مكسورة ثم موحدة ثم الف ثم لام مشددة منقرض من اليمن وسمي بها وانما اشتهر ببطال فلذلك ذكرناه في حرف الباء ذكره الخزرجي في تاريخ العمل اليمن وذكر انه اتقن القراءات والنحو والفقه والحديث واللغة باليمن ثم ارتحل الى مكة فلبث بها اربع عشرة سنة فازداد علما ومعرفة ثم لم يترك احدا من الواردين والمقيمين لديه فضله الا اخذ عنه ولازم صحبة ابن ابي الصيف واخذ عنه واجازه في سنة احدى وستمائة ثم عاد الى اليمن وقصد الطلبة من انحاء اليمن واستقى مدرسة بقرية التي كان يسكن بها ويعرف بذلك بعد وقع الماء من بحت وسكون العين المهملة وكسر الميم وسكون الدال ووقف كتبه وحملها من رضع على المدرسة وله تواليف منها كتاب المستعذب المتقن شرح غريب الفاظ المهذب والاربعون المنتخبة من الاحاديث الحسان والصحاح الجامعة لما اشتهر درسه عند المشايخ والصحاح واربعون في لفظ الاربعين وله اشعار مستحسنة وكان مع كماله في العلم اذا عاد ذهنه وزهادته وورعه وغالب زمانه يختم القرآن في كل يوم وليلة ختمة ونوفي الجمع والاثنين وثمانية ايام انتهى

بكار بن رياح المكي عن ابن جريج حدث به في المزاج منكر ذكر هكذا الذهبي في المغني وذكر في الميزان نحو ذلك وقال نظر قوله في المزاج رواه الزبير بن بكار

بكر بن خلف البصري ابو بشر ختن ابي عبد الرحمن المقرئ روى عن سفين بن عيينة وابراهيم النهيل ويحيى بن سعيد القطان وجماعة روى عنه البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجه والنسوي وذكر في رجال مكة في الاوهام مشيخته قال عبد الغني واصل رواية محمد اسمعيل ختلف الى محمد المهملة يكتب عنه احاديث ابو بشر بكر بن خلف وكنت اتوهم انها بالشين المعجمة فلما وردت مكة اذا هو حي فلزمته قال ابن معين هابه ياس وقال صدوق وقال ابو حاتم ثقة وقال الدولابي مات سنة اربعين ومائتين

بكر بن محمد ابو مرة المكي هكذا ذكره محمد بن سعد لانه قال حدثنا بكر بن محمد ابو مرة المكي قال كان مملوكا من خدام بني الريحان بيض مشرب بحمرة وانما الريحاني لقب بعد وهو صغير

بلال بن رباح القرشي التيمي مولاهم ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الكريم ويقال ابو عمرو المؤذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال له بلال بن حمامة وهي امه اسلم قديما وعذب في الله تعالى وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق قتل من مولدي مكة وقتل من مواليد الشراة وذكر المدائني القولين وروى حديث ابن مسعود ان اول من اظهر الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما الرسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فمنعهم الله بالشيوخ ادرع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا وقد واتاهم على ما اراد الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان وجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد وفي رواية انهم كانوا يطوفون به والحبال في عنقه بان حتى كذا وذكر في صفة تعذيبه عند ذلك وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه هو الذي اراحه من ذلك لانه اشتراه بخمس اواق وقيل بسبع وقيل بتسع ثم اعتقه وكان له خادما وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا ويقال انه اذن بعد الامر لابي بكر رضي الله عنه ثم رغب عن ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه للجهاد ويقال انه رغب عن ذلك في حياة ابي بكر رضي الله عنه وخرج الى الشام مجاهدا ويقال انه اذن مرة لعمر رضي الله عنه حين قدم الى الشام فبكى عمر وعيون من لم يكن ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر والنمري وقال ابن الاثير وهو اول من اذن في الاسلام وذكر ابن الاثير خبر اسلامه ان بلالا رضي الله عنه قدم المدينة زائرا فقال له الحسن والحسين رضي الله عنهما تشتهي ان تؤذن في الشمس فعلا سطح المسجد فلما قال الله اكبر الله اكبر ارتجت المدينة فلما قال اشهد ان لا اله الا الله زادت رجتها فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله خرج النساء من خدورهن فما رؤي يوم اكثر باكيا ولا باكية من ذلك اليوم انتهى ويقال انه اكمل الاذان حين اذن بالمدينة في قدومه اليها للزيارة وانما استعفاه فطفق الاذان بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ومن فضائله ما رواه في الترمذي مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم دعى بلالا فقال له يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي روى بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه مولاه الصديق وعمر وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم وجمع من التابعين روى له الجماعة قال الواقدي عن سعيد بن العزيز عن مكحول حدثني من رأى بلالا قال كان رجلا آدم شديد الادمة نحيفا طوالا اجنا له شعر كثير وكان لا يغير انتهى وذكر ذلك ابن عبد البر غير معزو والا لم اقل له شعرا ولا ما بعده وقد اختلف في تاريخ موته فقيل في طاعون عمواس قاله الدهني عن عمه وغيره

وقيل

وقيل سنة عشرين ذكره ابن البرقي وابن سعد وقيل سنة احدى وعشرين ذكره ابن عبد البر واختلف اضا في سنه فقيل ابن بضع وستين وقيل ابن سبعين ذكرهما ابن عبد البر واختلف اضا في موضع قبره فقيل بمقبرة دمشق عند الباب الصغير ذكره ابن سعد وابن عبد البر وقيل بداريا وقيل بحلب ودفن على باب الاربعين قاله علي بن عبد الرحمن وقيل ان الذي مات بحلب هو اخو خالد والله اعلم وهذا في مذهب الكمال واما قول من قال انه مات سنة سبع عشرة او كان عشرا فراجع الى قول من قال انه مات في طاعون عمواس المخالف فيه

بلال بن عبد الله الحبشي ابو محمد عتيق ابن العجمي سمع من ابي بشر في يوسف بن ماسحي الطيبين جامع الترمذي ومن المحب الطبري سنن ابي داود وحدث بالجامع بقراءة امين الدين ابن الواني في العشر الاخير من رمضان سنة احدى وثلاثين وسماعه بالحرم الشريف وسمعه عليه جماعة منهم وختم وكان يوما مشهودا بالمدرسة المنصورية وقرأ ايام بالحرم الشريف وتوفي وذكي الجم من عام للثلاثين وسبعمائة هكذا وجدت وقائم لحظ الاشتهرى

حرف التاء المثناة

تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في صحبته ولم روى له حديث في السؤال على ما ذكر ابن عبد البر قال العلا الزبيري وكان من اشد الناس بطشا وذكر ان امه ام ولد وانه ليس له عقب قال وكان امرا صدق انتهى وقال ابن عبد البر وكان تمام بن العباس والي العلو من ارض طالب رضي الله عنه على المدينة وذلك ان عليا لما خرج عن المدينة يريد العراق استخلف سهل بن حنيف على المدينة ثم عزله واستخلف ابا لبابة ثم عزله وولى المدينة تمام بن العباس ثم عزله وولى ابا ايوب الانصاري فاستخلف ابو ايوب سهل بن حنيف على المدينة رجلا من الانصار فلم يزل عليها حتى قتل علي رضي الله عنه ذكر ذلك كله خليفة بن خياط وذكر ابن عبد البر ان تماما كان اسن من والده العباس رضي الله عنهم وكان العباس رضي الله عنه يحمله ويقول

تمو ابتمام فضلا واعتزوا بابرب فاجعلهم كراما بررة واجعل لهم ذكرا واي الفخر

قال ويقال انه ما رؤيت قبور اربعة متجاورة من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب ولدهم ام الفضل ابهم في دار واحد واستشهد الفضل باجنادين ومات معبد وعبد الرحمن بافريقية وتوفي عبد الله بالطائف وعبيد الله باليمن وقثم بسمرقند وكثير بينبع اخذته الذبحة وذكر ان امه ام ابيهم كثير رومية تسمى سبا

تمام بن عدي القرشي ذكره هكذا ابو عمر وقال الخزرجي من اي قريش هو وكان امير العشر على صنعا روى عنه ابو الاشعث الصنعاني التوجع على عثمان والتلهف والبكاء عليه

تمام بن عبيده اخو الزبرقان بن بدر بن عبيده من بني عمرو بن دودان بن اسد بن خزيمة قال ابن الكلبي عن ابن اسحق وكانت بنو عمرو بن دودان اهل الاسلام وفدوا الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم فيمن هاجر معه سنة ٨ هـ تمام من عبيده اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير

تمام بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى ابن عمر بن عثمان بن علي بن ستوار بن سليم بن اسلم الخزرجي الشيخ الامام الدين ابو الخير تقي الدين السبكي الشافعي ابو حامد وتسمى اقضى القضاة ولد في سنة تسع عشرة وسبعمائة وسمع صحيح البخاري على الواني الحجار بالقاهرة في قدمته الاولى اليها وسمع من علي بن عمر الواني وابن النون يونس بن ابراهيم الدبوسي ويوسف بن عمر الختني والقاضي بدر الدين بن جماعة وجماعة بالقاهرة ودمشق واخذ العلم عن ابيه والمجد الزنكلوني والقاضي شمس الدين ابن القماح واخذ عن الشيخ ابي حيان العربية ودرس وافتى وهو صغير مع وفور فضيلته وحدث قليلا ولعله انه كان يتحمل بمن يريد السماع على ان ذلك لكونه يسمي تماما لا لمعنى سوى ذلك فالذي اسماه والده اعلم وولي المناصب الرفيعة كقضاء دمشق ان فوض وعزل وقضاء العسكر بالقاهرة ودمشق بعد عصر فلحقه القاضي تاج الدين السبكي لامر اقتضى ذلك وتوجه اخو القاضي تاج الدين على وظائفه بالقاهرة ثم عزل عن قضاء دمشق وعاد الى القاهرة وعاد اخوه الى وظائفه بدمشق فكانت ولايته للقضاء بدمشق وما اصنف النوبي مستهل سنة ثلاث وستين وسبعمائة بعد ذلك بسنة اشهر واربد قليلا وله تواليف منها كتاب عروس الافراح في شرح تلخيص المفتاح للقاضي جلال الدين القزويني وله عدة مطولة في العلم وله اشعار رائقة ومجاورات حلوة توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس رابع شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ودفن بمقابر باب الفرج ابن عم رحمهما الله تعالى وذلك بعد ان زار المدينة النبوية ونفا الجزء القاضي ابو الفضل النويري رحمه الله تعالى وكان فيها هو اقرأ الكبير وبلغني عن سبحانه كال الدين الدميري انه راى جد عياله القاضي النويري في المنام وسأله عن ربه الدين السبكي فعل الوجه الذي معناه ذاك الذي اسلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم امر ولا نهى الا بخير به ولم يخالفه انتهى

انشد قاضي القضاة زين الدين ابو بكر بن الحسين المراغي الشافعي في قراءة علي وانا اسمع عني انه سمع قاضي القضاة بهاء الدين ابا حامد بن الشيخ تقي الدين السبكي ينشد لنفسه بالحجرة النبوية نائما مكشوف الرأس فصيلة تنبو عنها وهي

تنقض النفس عن هذا هانولت وبادر في الناحر اعظم خشية
فجنام لا تلوى لرشد عنانها وقد بلغت من عيها كل بقية

ومنها وامارة بالسوء لو امة لمن بها فان فليت منه بالمطية

اذا ازمعت

اذا ازمعت امرا فليس يردها عن الفعل اخوان النقا والمبرة
وان مرفعل الخير فاها انتفز اليه ومرة يثنيه في كل مرة
ولي قدم لو قومت لظلامة لقارت ولو اني دعيت لقربة
لكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت

ومنها وقائلة لما رأت ما اصابني وما انا فيه من لهب وزفرتي
رويدك لا تقنط وان كنت اخطا وايأس من نيل روح ورحمة
مع الصابرين الفائزين نصرة ولا فرج الا بشدة ازمة
وكم عامل اعمال اهل جهنم فلما دنا منها اعيد لجنة
فقلت لها هوزت خيرا على الذي سمحت من البذل وجشم الصميم
فهل من سبيل للنجاة من الردى وهل لي الى ان اعود سبيل
فقالت فطب نفسا وقم متوجها الطيبة تنل من نوالها وحسبة
فكم ايس من رحمة الله فوخط اليها فحطت عنه كل خطيئة
فدونكها فاقصدها تزك فانها تقبل بين الزلات من كل عثرة
وان لم تكن اهلا للثم ترابها فمن شأنها الاغضاء عن ذي الجريمة
وان لم تكن حصلت زاد من التقا فزاد التقا لي تلك المدينة
وقف في حمى خير الورى بتادب وذل وكرر وافتقار ووحشة
وقل يا اعز المرسلين وصل له على ذروة العلياء اعظم رتبة
وخير نبي جاء من خير عنصر بخير كتاب قد هدى خير امة
واولهم فضلا واوثرهم اذا دعوا وآخرهم بعثا واوطد نبية
لك المعجزات الفالجات خوارقا وباهر ايات عن الحصر جلت

ومنها هديت الى الخيرين هدى دلالة فقوم الى رشد وقوم لشقوتي
واوضحت بالنور عن شرعه دجنا وطورا بتفصيل وطورا بجملة
واسعدت بالامرين فوز الورى فريق بلين او فريق بشدة
وارشدت للدارين من طاع امره فقاد الى النار وذاك لجنة
وبالفرقين النبوين هديتنا كتاب من الله الكريم وسنة
وصلت نحو الفاضلين تفردا وكل نبي قاله غير قالة
وعندي بمعنى الامين بيان في بمثلك كفا كف من الشيب صفت

اذ ذرة الرمل ذلك ان ترى على الارض ملوى قانطوى المزينة

بن اسيد وقيل اسعد بن عبد العزيز بن جعونة بن عمرو بن القين بن رزاح بن معدد بن
كعب بن عمرو الخزاعي اسلم وولاه النبي صلى الله عليه وسلم الحجابة بالكعبة واقامه اول مقام
بعد ذلك هكذا ان الاثير وذكر له حديثا فقط الاصنام حول الكعبة يوم الفتح وتمام نسبه
وفي الاصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب او العقاب

اخرجه ابن مندة وابو نعيم اثنتي وذكر الذهبي في التجريد قال تمام بن اسعد

بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ذكر ابن عبد البر انه كان
من مهاجرة الحبشة هو واخوه سعد وابو قيس اسلم الحرث وقتل يوم احد وكان يوم
من المشهورين برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقال له ابن الغيطلة وهو اسم امه
وهو امرأة من بني كنانة ذكره ابن عبد البر وقال المذكر ابن اسحق ثم من الحارث في مهاجرة الحبشة في
نسبه ابن هشام وذكر بشر بن الحرث السهمي مكان تميم

تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي تولى القاهرة ومصر بعد برس الدين وكنى ابا المحاسن
عني في بلاده بالعلم فيما ذكر لي القاهرة وهو شاب وعني فيها بفنون من العلم واخذ عن جماعة من
الاكابر منهم الشيخ جلال الدين البتناي الحنفي وكان يتحمق فيما ذكر من اجل المال او يجري عنده فيها
ذكر الفاظ بعض المختصرات في ذلك ولكنه كان قليل العبارة والذكاء وكان يتحمق كثيرا من الكلمات
المنكرة الواقعة في كلام ابن عربي الصوفي وغيره من الصوفية وكان صالح في ذم ابن عربي واشباهه
وربما اعدم بعض كتبه بالمحو او الاحراق وربما بطل الفصوص منها الى ذنب كلب فيما قيل وكان قد
سأل عن ابن عربي وعن كتبه بعض الاعلام سراج الدين البلقيني وغيره من اعيان علماء المذاهب
الاربعة بالقاهرة فافتوا بوهم ابن عربي وكتبه وجواز اعدامها وصار يعلن بذم ابن عربي واشباهه وكتبه
ويكرر ذلك عصر بعد عصر وكان قد صحب جماعة من النزك بمصر واستفاد بصحبتهم جاها وتعظيما عند
اعيان الناس بالقاهرة وغيرها وقتا بعد وقت في دولة الملك الظاهر وابنه الملك الناصر والملك المؤيد
زاده الله تأييدا ونصرا وكتب له مرسوما بتفويض الاذن له في انكار المنكرات المجمع عليها وان يعين
على ذلك الحكام وكان يرسل الله في كل سنة من السنين التي جاور فيها بمكة من صلة تقوم بكفايته
وحرث له على يد صدقات بالحرمين جماعة قدمن الفيح في سنة سبع عشرة وثمانمائة وصحبه الذهب
في سنة ثماني عشرة وصحبته من الدراهم المؤيدية والقمحة ثم فيما بعد ذلك وكان يخطر كثيرا في ذلك
لاعظم من ذلك جاب طالما الحل لا يتحمق او لمفصله من لا يتحمق على من يستحق في العطاء والله الاعلم
بسبب ذلك كتبوا وبسبب منعه الموقنين من المذاهب النبوية وغيرها في المنابر ليلا ومنع المداحين

من انشاد ذلك في الاوقات التي جرت عادة الناس بكثرة الاجتماع فيها بالمسجد الحرام ومنع الخطبا
من المغاربة لما في اخر القرآن العظيم في شهر رمضان وابعاده مشاعل المقامات التي بالمسجد الحرام في
الاوقات التي جرت العادة بها في العشر الاخير من رمضان وليلة العيد وليلة هلال شهر رجب
وليلة هلال شهر ربيع الاول وغيرها مما يحصل للمصلين والطائفين من كثرة الغوغاء بسبب
ارتفاع اصوات المشاعل بما يحصل من كثرة اجتماع الرجال والتفت السماع الخطب وربما الوقيد
وكان منعه من ذلك في اثنتين وثمانمائة ثم في ثمان وتسعمائة بعد ان وافقه على ذلك جماعة من فقهاء مكة وكتبوا
لم خطوطهم بذلك وكتب له بمنع ذلك غير واحد على القاهرة ثم ان بعض من كتب له من فقهاء مكة جهله ما
جبل عليه من كثرة الهوى وحظ النفس على ان قال بحلات ماكتب به خطه فلما قدم تغري برمش له في
هواه وشي عند بعض حكام مكة من جهة الدولة في الاذن في انشاد مثل المقامات والمدح في ليلة
هلال رجب من سنة عشرين وثمانمائة فوافقه الحاكم على ذلك وفعل ذلك في الليلة المذكورة وما
عرف بالوقيد تغري برمش خرج من منزله بالمدرسة الجاهدية بمكة لمنع ذلك ولم يكن له علم وانقم
الحاكم المشار اليه على ذلك فنالهم من العامة اذا عظم من عظم الذم وربما ان بعضهم اوقع بهم الفعل
ولولا دفع بعض من يعرفهم من النزك عنهم لكثر تضررهم مما نالهم من ذلك وكان ذلك سبب حبسه
عنها فلما حضر اليها انكر على من امر به او اشار به من جنده وغيرهم وامر باتباع المحتسب تغري برمش
في ذلك فلم يتجاسر احد على فعل شيء مما فعله حتى مات تغري برمش الاتي بعض الجوقة تغري والماحين
ربما مدحوا في اوقات قليلة بعضا يحشونه تغري برمش وكثر منها في غيبته من مكة وكان انقطاعه
بالحرم من بعد حجه من سنة ست عشرة وثمانمائة وقد انتفع بصحبته كثيرا من اهل الحرم من بينهم
القاضي القاضي عز الدين ابن القاضي محب الدين النويري واخوه كمال الدين ابو الفضل وسبب ذلك ان
تغري برمش جاور المدينة النبوية قبل القرن التاسع وتوقع حصول شيء منها من الشيخ ابو عبد الله الغرياني
العروف بالكردي فقرأ الكتاب فطلب خاطره واحسن الى فاضي محب الدين النويري فاقامه راعي
ضيعته في ولده وحاشيته وهو من قام مع القاضي عز الدين في نزع الخطابة بالمسجد الحرام ونظره والكتبة
بمكة له من داخل القضاء جمال الدين بن ظهيرة ولما وصل الى السعادات بن ابي البركات بن ظهيرة
توقع بعزل الوظائف في اثنا سنة عشرين وثمانمائة حلا الكتبة عارضوا في ذلك تغري برمش بتوقع
وصل القاضي عز الدين الوظائف المذكورة وان يكون اخوه ابو الفضل نائبا عنه فيها بعد التوقيع الذي وصل
الى السعادات بايام قلائل ما عتيادة ذكرها وكان وصولها الى مكة معا في وقت واحد وابقى ان الذكر
عز الدين مات قبل وصول توقيعه كما ان ابا البركات مات قبل وصول توقيعه بالخطابة ثم كتبه الى ابنه
فرأى الشيخ تغري برمش وعبد من اعيان مكة ان توقيع القاضي عز الدين اشيخ لتوقيع ابن ابي البركات

وما نع له من المباشرة مع كراهة التزهم لما باشر وتد ونازع ابن ابي البركات في ذلك بحضور صاحب
مكة وغيره من قضاتها والشيخ تقي برمش ويتعلق في ذلك بما ذكر بيد الى امر مكة بتضمن
اعلامه لولاة ابن ابي البركات وزعم انه كتب بعد توقيع القاضي عز الدين وتسبب الى زيادة بن محمد
بعد عشر وانما هو مورخ خامس عشر صفر وصم الشيخ تقي برمش على منعه من المباشرة فاشتد
حقد ابن ابي البركات وكاد الشيخ تقي برمش على منعه من المباشرة ان يعزل وان يحل القراب
في وجهه ووافق صاحب مكة وغيره من اعدائها على ما اختاره الشيخ تقي برمش من منع ابن ابي البركات
من الحكام فلم يباشرها الا بعد وفاة الشيخ تقي برمش بخمسة واربعين ويوم الوصول توقع اليها
وسفر الحرم والخميس مورخ سابع عشر صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وكان قد جاء توقيعه بنظر الحرم
والخميس في حادي عشر القعدة سنة اثنين وعشرين وثمانمائة فباشر ذلك الى اوائل ذي الحجة منها وتوفي
عليل مدنف وكان سبب موته استطلاق بطنه من كثرة الاكل فانه لما عوفي له الاستطلاق من ذلك
صار يشتهي اشياء كثيرة ضارة له فيقضي له ويأكلها وتكرر ذلك منه فعظم عليه الضرر والتعب الى ان مضى
لسبيله في ليلة الاربعاء ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ودفن في صبيحتها بالمعلاة وحمل
اليها فيها قبة الطرحا وام مشيعه من الناس الا القليل وصلى عليه من افعاله بمصلى الجنائز عند باب
قرار عن السلالم وهي شرقي بالبستان المنسوب وقفه النجم العجمي عند مشهد رجيز الامة
عبد الله بن عباس بالطائف وذكر لي ان ثمن ذلك عامة متقال وكان قد اتخذ بالمدينة دارا تسبب
لاسكنها وذكر انها وصي بوقفها على رجلين نفرا احدهما شرح معاني الآثار للطحاوي وكتاب العالم
لعبد الحق الاشبيلي والمذكر للقرطبي ورياض الصالحين وسلاح المؤمن وغيره كذا من الكتب التي بيدها
والآخر يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الف مرة ثم رجع عن هذا الوصي ووقف هذه الدار على افاده
واثبت ذلك على بعض الحكام من الحنفية بمكة وحكم بها واثبت الوقوف عليها ووقف الدار عليها قبل
رجوعه علما بلغنا وذكر ان ماصدر من تقي برمش لم يكن كما زعم وصبه منه واما بحر وقفيته
وكان قليل المداراة للناس كثير الحب للاقوام الموم ممن يعارضه واذا ظهر له ان في قوله مصلحة فعل
فعل ذلك وان كان تركه اصلح او المصلحة اكثر في فعل غيره ما قاله وهو السبب الاعظم في ازالة
الحلوى التي كانت الجب زعزم في المسجد الحرام الزمازيب التي تحتها والاحجار التي عندها وكان
الناس يجلسون عليها وينوصون من هذه الزمازيب لما قبل من ان ذمزم الناس شيخ هذا وكان
زوال ذلك في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع عشر وثمانمائة بعد وجوده عشرين سنة وعود عنه
بالسبيل الموجود الآن وكان لها حاجز بمكة في سنة عشر وثمانمائة او قبلها بقليل او بعدها بقليل عند الباب
الضيق من الغار الذي يجبل غير باشفل مكة للون كثير من يريد دخوله من باب الصفا الجديد فهم

لما يلج

لما وقع فيه واشتد ذلك عليه كثيرا سمعنا شمس الدين محمد الخوارزمي المعروف بالمعداماي الحنفي
بالمسجد الحرام ومنعه من الاخذ عنه حتى يزيل ما نسبه وحدث توبته بسبب ذلك وكان في مجاورته
هذه حاصل الذكر كثير التنفل والعبادة رحمه الله وعاملنا جميعا بفضله آمين

ثبل بن منصور بن راجح بن بكير عبد الله بن عرين مسعود العربي المكي القائد كان من اعيان
القواد المعروفين بالعرم ملياتو في رمضان او شوال سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن
بالمعلاة وهو في عشر الخمسين او بلغها

تاج الدين الهندي نزيل مكة كان معتنيا بالعبادة والخير والناس فيه اعتقاد ولي اعتقاد توفي
في محي الدين بن عربي الصوفي بخاورة بمكة عشرين خلت او نحوها وسافر منها الى المدينة النبوية وانما ادركه
الاجل بمكة في العشر الاول من ربيع الاول منه سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بالشبيكة اشتغل بمكة وبرصة
منه بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام واحيي بلغ السبعين واكثر ظنوا انه من كبناية من بلاد الهند او
اعمالها وكان يتردد في كثير من المدن بيل

حرف التاء المثلثة

ثامر بن جياش بن ابي ثامر المبارك القاشي يكنى ابا حسن توفي يوم السبت تاسع شهر رمضان
سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودفن بالمعلاة كنت هنأت النزهة من حجر فتين وترجم فيه القايد والفاكهي
نسبه الى قاسم بن محمد جد جوهر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الشيخ امر مكة

ثامر صاحب ظلم ذكرت بلغت تمام الدين خمس سبع وتسعين وثمانمائة وادركه الاجل المرصد
لمحل المعلاة ودفن بها الحقت هذه الترجمة من التاسع لابن الاثير

ثقبة بن رميثة بن ابي نمي محمد ابو سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني المكي
يلقب سيد الدين يكنى ابا شهاب ولي امر مكة هذه المرة ثم شريكا لاخيه عجلان وتستقلا بها في بعض الاوقات
في تاريخ ان صح محفوظ وغيره شيئا من خبرها وذكرت ان الخبر ذلك بالعشر وذلك ان ثقبة ولي امر مكة
شريكا لاخيه عجلان وحماه ابيهما المتوكل عليه ابو نمي على ستين الف درهم في سنة اربع واربعين وثمانمائة
ثم قبض عليه في هذه السنة بحصر وكان قد مهما بطلب من صاحب الصخ احد صدور الناصر محمد الملقب قوصون
الى مكة ثم توجه منها في سنة ست واربعين الى بغلة لما ولي اخوه عجلان امر مكة بمفرده في حياة ابيه وتوجه
ثقبة بعد ذلك الى مصر في السنة المذكورة وقبض عليه بها وما زال حتى اطلق هو واخواه سنة وفي سنة
واربعين عهم محمد عطيفة ووصلوا الى مكة في سنة ثمان واربعين وسبعمائة واخذ واحدا من عجلان نصف البلاد
بغير قتال وهو اما على ذلك الى سنة خمسين وفيها حصل بينهما وحشة وكان عجلان بمكة وثقبة بجدة
ثم خرج عجلان الى مصر هذه السنة فاستقل ثقبة بالامرة وقطع دعاء عجلان من مصر فلما وصل عجلان

من مصر متوليا للبلاد بمفرده في خامس شوال من السنه المذكوره توجه تقبه الى ناحية اليمن
ثم قصد ذهبان وتحصنه وتعرض للحلاب واخوها وحمل منها عبده وجاريه الى حلى ولام الملك
المجاهد صاحب اليمن من حمل وكان المجاهد قد توجه الى مكه للحج في سنه احدى وخمسين ودخل
المجاهد الى مكه ومعه تقبه واخوته وكان عجلان قد منعهم من ذلك وفي سنه اثنين وخمسين
كان عجلان بمكه وتقبه بالجديد وجات الحلاب الى جدة فحملها تقبه وجاء احياء وعنفا وفي
هذه السنه جاء له واخيه عجلان طلب من صاحب مصر فسفرها الى مصر كل منهما على انفراده
ثم رجع عجلان من ينبع واستمر تقبه حتى بلغ مصر فولى الامره بمفرده ووصل الى ذي القعده
من هذه السنه ومعه خمسون مملوكا فمنعه عجلان من الدخول الى مكه فرجع الى حلبس واقام بها
الى ان جاء مع الحاج واراد عجلان منعه ومنع امراء الحاج من الدخول ثم رضي تقبه بان يكون الامره
عنه وسلم لعجلان نصفين ومنع اخاه عجلان على ذلك وكان المصلح بينهما الامير العرون الجركسي
امير الحاج المصري ثم استقل تقبه بالامره في اثنتين وثلاثين وخمسين بعد قتله على امر عجلان واخذ
لما كان معه من المال واستمر على ذلك حتى قبض عليه امير الركب المصري عرسا في موسم سنه
اربع وخمسين واستقر عوضه اخوه عجلان وذلك بعد ان دخل في الصلح مع اخيه عجلان على
اشتراكهما في الامره فلم يوافق وحمل الى مصر فاقام بها معتقلا الى حين ضرب منا ومعه اخواه الاكبران
ومحمد عطفه وكانوا قد اعتقلوا معه فوصلوا الى القاهره في السابع عشر من رمضان سنه ست وخمسين
ولبسوا الخلع الفراش وكان عجلان بوصد تخليف بني شديد ثم ارتحل الى مكه فاقام بها اقل
تقبه واخواه الى الجديد واقاموا به ومعهم بلاته وخمسون فرسا فلما كان اليوم الثالث عشر
من ذي القعده نزلوا المعابده محاصرين لعجلان ثم رحلوا بعد ان نصر الناس عليهم في الرابع والعشرين
من ذي القعده الى الجديد فلما كان وقت وصول الحاج وصلوا الى ناحية جده واخذوا الحلاب وعبروا
بها الى البحر وبعد رحيل الحاج من مكه توجهوا بالحلاب الى جده ونجلوها ونزلوا الجديد ثم اصطلح تقبه
وعجلان على ان يكون الامره بينهما نصفين من ذي تاسع المحرم سنه سبع وخمسين ثم انفرد تقبه بالامره
في ثالث عشر ذي الاخره من هذه السنه بعد رجوعه من اليمن واقام بمكه وقطع ندا اخيه من
على نصوم واستمر منفردا بالامره الى منتصل ذي الحجه من هذه السنه واخوه عجلان في هذه المده
بالجديد فلما وصل الحاج المصري ودخل معهم عجلان مكه بعد ان فارقها تقبه ثم طلب تقبه الى امير الركب
المصري وكان يقال له الهذباني فلم يجبه تقبه مع كونه امنه وقصد ناحية اليمن وكتب فاقله
القمم البركاني واخذه معهم من الينبع والقماش وكان مالا كثيرا وفي سنه ثمان وخمسين وصل تقبه
الى الجديد ونزل به واقام به مده ثم ارتحل بعوفه كذلك الى ناحية اليمن واقام بها مده ثم عاد الى الجديد

ثم فعمل على الفواد وحالفوا اخاه عجلان فارتحل الى خشف بني شديد ثم الى تخلة ثم اقام على
الاشراف جميعهم ورحلوا معه في خشف بني شديد والتام الفواد جميعهم مع عجلان وخرج من مكه
ونزل الجديد ثم ارتحل منها الى البرقه طالبا قتال تقبه فلم يمكنه الفواد من ذلك ثم عاد الى الجديد
بعد عمر فلما كان اول ذي القعده قصد تقبه مكه فلم يمكن الفواد من ذلك من دخولها بعد ان
وصل الى الدرب من ناحية الاضلع اصطلح تقبه وعجلان وشاركا في الامره عند وصول الحاج في
سنه ثمان وخمسين واستمرا على الصلح والاشتراك في الامره الى ان خلا ذي الحجه سنه سبعين وسبعمايه
بعد ان استدعيا منه الحضور الى حضره السلطان بمصر فاعتذر عن ذلك وولى عوضهما اخوهما
محمد وان عجلانا كبر عطفه انتهى ما ذكره ابن محفوظ وغالبه بالمعنى وذكر لي بعض من اثق به من العقلا
المكيين ان تقبه اشترك مع اخيه محمد في الامره بمكه لما توجه مجمد عطفه والعسكر الذي كان
بمكه الى مصر بعد القصه التي كانت من العسكر والاشراف بمكه بعد الحاج في سنه احدى وستين وسبعمايه
وان تقبه تمكن الشر من العسكر وشتت عليهم على التوجه الى مصر فرحل له ذلك واشترك مع اخيه
عجلان في الامره فلم تصل احد عجلان من مصر الا وهو ضعيف موتف فاقام اياما ثم مات في شوال
سنه اثنين وستين وسبعمايه بالجديد وحمل الى مكه ودفن بالمعلاه انتهى وكان كثير الرعايه للزيد موصوفا
بكرم وشجاعه ومدحه ابن عنين بقصيد حسنه اولها

ما خفقت فوق منكب عذبه على فتى كابن مجد ونقبه
ولا اعترى الفخار منتسب الا وفاقت علاه منتسبه
منجب منجب من سلسل منجبه
كم جبرت راحتاه منكسرا وكم من اثر عثره رقبه

وخلف تقبه عده اولاد وهم احمد وحسن وعلي ومبارك وفاطمه وحسن خيراته وسيأتي ذكر حسن ومحمد
ومبارك واما فاطمه فموجوده في باركه

حرف الجيم

جابر بن احمد بن جابر بن عبد الله بن محمد علي الجبري اليمني الكبسوري الفقيه ابو محمد نزيل مكه
ولد بكبسور وهي قريه من مخاليف صنعا باليمن في حدود سنه سبعين وستمايه وقدم مكه وسمع بها
ضرارا هو بن رستم جامع الترمذي وعلي بن الفتوح الكبسوري سماعا في سنه عشر وستمايه وسمع بالشام
من القسم بن عساكر والخشوعي وحدث سمع منه ابن معروف وذكره في معجمه ومن كتبه التنزيه الشرعيه
وذكر انه توفي في سنه تسع واربعين وستمايه بمكه قلت ما علمت عليه مزيد وان اثبته ذهبت في السير الذي
لم مكه على راس العشرين وستمايه وقال الديبع في معجمه ذكر لي جابر سنه اربع واربعين وستمايه انه قدم

من اليمن وله من العمر ما يزيد على العشرين واقام بمكة نحو اثنين خمس وستين ستة

[illegible] بن عبد الله المعروف بالحراشي تردد الى مكة للتجارة مرات كثيرة ولازم في بعض الاوقات حسن بن عجلان صاحب مكة فحوض اليه امر جدة وعمرها فقام بها احسن قيام وترقى عنده الى ان صار من الرؤوس المعتبرين ولم يزل بها ولم يزل بها اليوم وكان على ما عرف هذه الصفة مع تقصير ما اقترن به وكان يحسن الى من يقصده في ايامه اليوم ويحسن الثناء عليه الى ان استقام الملك لبركات بن حسن فزاد في امره كثيرا عما كان عليه قبل ولاته وهي الفرضة التي بجدة لليحاري بها ثم مدة عدن وكانت فرضة جدة على عهد هذا الصنم لم تغير على صاحب مكة لبعد ما بينهما وامتناعه عليه بقلعته فصالحه فقبض عليه في اوائل رمضان سنة تسع وثمانين بعد ثلاث سنين واشهر من حين ولاه ثم اطلقه وقت الحج من سنة تسع وثمانين واحسن اليه واستخلفه على تركه اذا قام وتوجه الى اليمن واقام محو ستة اعوام عاد الى مكة في موسم سنة عشر وثمانمائة واقام صاحب مكة وتولى له عمارة الدور التي انشاها في الموضع المعروف بالمسفلة بالشونة بمكة ثم توجه من مكة في اثناء سنة اثنتي عشرة وثمانمائة الى مصر وقبض في اقامته بمكة واجب الفصل وخرج من مصر وهو واثق بذلك فخاب امله لان صاحب مصر الملك الناصر فرج استعفى على صاحب مكة فرضي عنه واعاده على ولايته ومنع من محاربته وعلم بذلك جابر فاستوطن ينبع ولازمها ولا تفارقها قلعة وسورا وهو في غضون ذلك يرغب كثيرا في العود الى مكة على ان يعمل له بعض القواد عن صاحب مكة ان لا تعصيه منه سوء فلم يوافق على ذلك صاحب مكة ثم رغب في سنة خمس عشرة وثمانمائة في اخراج جابر من ينبع لما بلغه عنه من تحييش لصاحب اليمن المجور على جدة الى ينبع لذلك بخاطر صاحب اليمن على صاحب مكة في امور فعله صاحب مكة ثم ابتدأ صاحب اليمن فتوجه جابر الى مصر واخذ يروي صاحب مكة فلم يقبل منه وصدر ربعت به معفقا الى صاحب مكة فوصلها مع الحاج في موسم سنة خمس عشرة وثمانمائة ودخلها والزعيم في جلفه وراء صاحب مكة وهو على هذه الصفة فحياه بالسلام واقام ممثل امر الحاج برباط الشرابي ثم خطر في ليلة الثامن من ذي الحجة السنة المذكورة بالام خرج بطوف تلك الليلة ومعه بعض المماليك فتسحب منهم وطار الى بعض القواد فاجاره واجار صاحب مكة وجمع عليه بعد ان توثق منه فعفى عنه صاحب مكة واقبل عليه كثيرا وحلف كل منهما للاخر فوصل الصاحب مكة بمدة بمكثر من امور جدة وعمرها فانتهى من ذلك ثم تغير على صاحب مكة لما نسب اليه من تقوية السيد رميثة بن ابي نمي بن عجلان على دوام عصيانه له فان رميثة هجم على مكة في رابع عشري جمادى الاخرة سنة عشرة وثمانمائة وهجم على جدة في رمضان من السنة المذكورة وخرب جدة والعدوة وبقي بجدة ذلك جابر وعمره في الاصلاح سنها فاشترط رميثة ما اشترط به نفسه وهجم على ذلك فاتهم في ذلك جابر ودس معه ودفع مع ذلك بن جابر مخالفه لمحمد ومن في بعض اموره فتغير عليه

يحيى



جمال الدين محمد

يحيى في الغرة الاولى ثم قرر على اموال واشعر بقتله فصلى ركعتين وخرج من جياد مع الموكلين بقتله الى باب المعلاة فشق به ولم يظهر منه جزع في حال شقه ولا في ذهابه الى الشق ولا كلم الموكلين به كلمة واحدة وكان شقه به والمغرب في ليلة الخميس لخامس عشر من ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة وكانت اديبة الحجاج عليه كثيرة في موسم هذه السنة بسبب كثرة زيادته عليهم في امر المكس فاصيب مع المقدور بسبب دعائهم فان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب كما صح عن الشرع المطهر عن الله عز وجل ومن الاسباب التي اصيب بها انه كان قليل المراعاة لبعض احشائه محمد ومحمد لظنه ان الكلام فيه لا يقبل بسبب ظهوره بما لا ينبغي به عن بعض الخدم وكان نظر له مع ذلك فشكه ظلما وهو لا يعتبر وتمادى في ذلك الى ان ادركه ما عليه قدر وكان امام المقام بمذهب الزيدية وحظي التجار وبلغ ستين سنة لانه ذكر انه ولد سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

جابر بن محمد بن عبد العزيز بن العزي افتخار الدين ابو محمد ابو عبد الله الخوارزمي الكاتب بكاف والف وتاء مثلثة نسبة الى البلد من اعمال خوارزم الخنثى الصوفي قدم مكة وقرأ بها على الشيخ الدين الفيروزي صحيح البخاري في سنة اربع وسبعين وسمع بها على اماكن فيه من صحيح مسلم وكان رأى الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن مسدود بها وكان يثني عليه ويصفه بالعلم والصلاح وسمع في ذلك وقرأ بها مختصر خليل قرأها عليه القاضي الهاشمي وكتب السماع عليه بخطه ووصفه بالامام العالم نزيل حرم الله فاستفدنا من هذا انه سكن مكة ووجدت بخط الشيخ رضي الدين الخوارزمي خوارزم ما يدل على ذلك وفي تعريف ابن عائم عليه ووجدت بخط القطب انه اقام بالقوس مدة ودرس بها بمدارس الحنفية تولى منها مدرسة الكافياتية الركنية بالقاهرة وعزل عنها ثم تولى مشيخة خانقاه الامير علم الدين الجاولي والكبش قال وهو فاضل حسن الشكل مليح المحاضرة ووجدت بخط الشيخ محيي الدين عبد القادر الحنفي انه توفي على ما قال ابو المكارم بمكة ابو الفخر الخوارزمي وقرأ المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسعردي عن سعد الدين عبد الله بن ابي سعد الخوارزمي عن ابي عبد الله البدر بن الرخشري وسمع من الدمياطي وتوفي في المحرم سنة احدى واربعين وسبعمائة ظاهر القاهرة ودفن بالقرافي ومولده في عاشر شوال سنة سبع وتسعين وستمائة خوارزم

جار بن حمزة بن راجح بن ابي نمي ابو الخير الحسني المكي يكنى ابا مشيف كان شجاعا عاقلا له مكارم ومحاسن معظما عند الناس ولي امارة عنان من مقاسم امرة مكة بعد محمد بن جماز بن عجلان فحاد الى واجزل له عنان العطية واعلا الكلمة وعظم امره عند الناس بسبب ذلك وافتتن هذه المدة مدة بدار النحيلة وفتح لها في جدار المسجد بابا وسماه شبيكة وذلك في سنة تسع وثمانين وسبعمائة وولي على بن عجلان امرة مكة استقلالا بعد مدة وعزل له العطية واقرره وصار يرعاه ودخل الى مصر مرارا ودخول على بن عجلان وعثمان وسنة اربع وتسعين وسبعمائة طمعا في الامر بمكة فتغير على بن عجلان واعتقل جارا ثم نزل عن

نفسه بالمدينة التي اتخذها دار التجلة بمكة وسلم من الاعتقال وامر بمعاصدة علي بن عجلان
ووصل الى مكة منفردين وطلبا فنض علي بن عجلان على الاشراف لم يظفر بهما الله وسعى في اطلاق من
قبض عليه على واجاب الى تسليم ما شرطه على في اطلاقهم من الكفل والدروع وغير ذلك فلما حضر
بنواعمه قصدوه بالحرب على واستولى هو وجماعته على جدة الى امامة رحلوا عنها بعد ان اعطاهم على
ذلك جسيما من غراره فلما رأى ان علي بن عجلان قصده واستعطفه وصار يحسن له ويطلب النصر على بن
عجلان لما ثار اخوه وحسن بن عجلان عليه في جماعة من الاشراف وغيرهم ممن سمع وتسعين وسبعمائة فلما
قتل علي بن عجلان كره ذلك كثيرا ولم يجد الا معاضدة بني عمه آل ابي نمي واشار عليهم بعدم الخروج
من الكسوة عند عزم العجلان على محاربتهم وان تكون قتالهم لآل عجلان عند الخوف فلم يعملوا كل منه
احكام وخرجوا منه فخرج معهم فلما التقى الجمعان رغبوا فيما اشار به اولا فقال الان لا يمكن ورد الفعل
وقاتل اشد القتال حتى قتل في المعركة يوم السلاطة من عشري شوال سنة ثمان وتسعين وسماه المؤرخ
المعروف بالرباع وقد قارب الخمسين او بلغها وبلغني انه اعطى تسعين فرسا بتقديم الثاء من حسن فصر
على بن عجلان على بني عمه آل ابي نمي والحسن قتله لم اعثر في هذه المدة وبلغني ان كتب الاخبار حرمن
محمد بن الزبير بن هواد ذكر على ما وقع بمكة بذلك له عن السيد حسن بن عجلان بعد قدومه الى مكة متوليا
لامرها عوض اخيه على فكتب الرجل ما نصه قول الفاضل رحمه

اريب جدعان بن تم تنبي ويضا فيادر بحزم قبل ان يتنبى الوزع

واراد القاضي ذلك بعظم امر حسن وتخوفه منه فكان هذا المذكور مع الفقد وبرشي حسن لانه الداعي
الى حرب الزباره وبلغني ان حسن ذكر من قتل في هذه الواقعة فلم يعد منهم في اجنبي على الاحجار الا دون العشرين
علوه طالم بالمائتين وبلغني ان جماعة كان سلوه كما حفظ من القرآن ثلاثين حسنة وعدم الفلاح ابدا والله اعلم اهـ

جار الله بن زايد بن يحيى بن يحيى الشبيكي الحكمي كان احد التجار بمكة بعد الاربعين وتسعمائة
وسمع ودرس بالعلاء وكان خيرا

جار الله بن صالح بن ظهيرة عبد الكريم بن ابي المكارم السري المكي الحنفي بلغني بكلاوي سنة اربع وعشرين
وتسعمائة وقد جاوز الستين وتوفي بالطائف سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة وقد سمع على جماعة منهم والده
الشيخ خليل المكي الحنفي وغيرهما وحدث سمعت منه شيئا من جامع الترمذي بقراءة سمع منه غير واحد من
اصحابنا المحدثين رحمه الله في اسمه وكان احد علماء الحنفية مدرسا طبيبا الى ان مات بمكة وغيرها وتردد الى مصر
مرارا واخر مجاورته الاجل بعد في اخر سنة خمس عشرة وتسعمائة وتوفي بها في شعبان سنة اثنتين وعشرين
ودفن بالمعلاة وبلغ التسعين وانظر بوفي ذي الحجة

جبريل بن عمر بن موسى الكوك ابو الاعانة ابو موسى نزيل مكة سمع على ابي اليمن بن عساكر وصدقة العلما

لابن زبر وحدث بهم عنه وعن الشيخ محيي الدين النووي بالمعجم وحدث بها عنه الشيخ عبد الله اليافعي وغيره
علم احاديث منها ابن راشد وذكر انه توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وان له مكة بالمائة وخمس سنين

جبير بن مالك وقيل جبير بن مكحل بن القشب الازدي حليف بني المطلب ويقال جبير بن بجيد
نسبه الى امه وهي بجيدة بنت الحرث بن المطلب وهو اخو عبد الله بن بجيدة والاكثر ان اسمه جبير
استشهد يوم اليمامة

جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي النوفلي ابو محمد وقيل
ابو عدي المدني احد الاشراف قال ابن عبد البر انما يقولون يوم الفتح ويوم عام خيبر انتهى وقال
النووي اسلم قبل عام خيبر وقيل اسلم يوم فتح مكة وقال الزبير بن بكار وحدثني سعيد بن هاشم احد بني
قيس بن عيلان قال يحيى بن سعيد بن سالم القداح عن ابيه عن ابن جريج عن عطاء قال لا احسبه الا
رفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنيه مكة في غزوة الفتح ان مكة لم تفرد احدا من
عن الشرك وارغبهم في الاسلام عتاب بن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو
وقال الزبير حدثني عمر بن ابي بكر المؤملي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب ان عمرو بن العاص وابا سفيان
الاسود اختلفا في حكمها الامد عمر بن العاص الى ابي الاخلاف فلما رآني قال عمرو قال له هل انت
مطيعي فان هذا الامر لا يصلح لنا ان سفر به حتى نحضره رهط من قريش ثم تستعين بهم وتستشير
في امرنا فانهم اعلم بقومهم فقال له نعم ما رأيت فاتعدا لمن شئت منهم فبعث الى خمسة رهط من قريش عبد الله
ابن عمرو ابي اكبرهم بن حذيفة وعبد الله بن الزبير وجبير بن مطعم وعبد الله بن الحرث بن هشام وكان الهم
ان اقبلوا حتى ينظروا في كتابنا هذا فانه لا يحبسنا ان نحكم بين الناس غيركم فاطلعوا بروحي فوجدوا
عليه بردة فوجدوها جالسين بباب المدينة في حوش يطول انتهى وقال مصعب الزبيري كان جبير
ابن مطعم من حلماء قريش وساداتهم وكان يوجز عند الطلب وقال ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة
كان جبير بن مطعم من انسب قريش لقريش وللعرب فاطلبه وكان يقول انما اخذت النسب عن ابي بكر
الصديق وكان ابو بكر رضي الله عنه من انسب العرب وقال الزبير حدثني سعيد بن هاشم المذكور
ثم احد بني قيس بن عيلان عن يحيى بن سعيد بن سالم القداح قال اول فرس لبس تاجا لجبير بن مطعم
اشتراه من غنائم الحج بالفي درهم قال لا احسبه الا قال من طوان او حلولا الوقعة وقال ابن عبد البر
يقال ان اول من لبس طيلسانا تاما المدمن جبير بن مطعم قال وذكر بعضهم في الموالد قالوا هم وجبير اخلاء
انتهى وقال النووي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ستون حديثا اتفق البخاري ومسلم على ستة
وانفرد البخاري بثلاثة ومسلم باحد عشر وروى عنه مسلمين من هذه الجماعة وابو سريحة عقبة بن عبد
الغفار وهما صحابيان وابناه محمد ونافع وابناء جبير بن مطعم وسعيد بن المسيب واخرون روى له الجماعة

في وفاته فقيل سنة ثمان وخمسين قاله المدائني وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين قاله خليفة بن خياط والهيثم بن عدي وابن البرقي حكاها ابن عبد البر وقال في خلافة معاوية وجزم به وحكى القول بوفاته في سنة سبع وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين كذا وجدته في نسخ من تهذيب ابن عساكر والذهبي للنووي وجزم به فقال وقال ابن قتيبة سنة تسع وخمسين وكانت وفاته بالمدينة على ما ذكر ابن عبد البر والنواوي وقال ابن الاثير انه اسلم بعد الحديبية وقبل الفتح وقبل الشام وفي الفتح انتهى

حسل بن الحوشب بن قابل بن عبد بن فهي بن كلاب ذكره ابن ماكولا في من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ورآه ولم يرو عنه شيئا وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بين فتى ومشيوخ روضة من رياض الجنة وروى عنه سعد بن عبد الرحمن بن يربوع وذكر عروة بن الزبير فتاه حبيبا وقتل ابوه الحوشب يوم مرج راهط قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهذا يدل على ان اسم جبير محمد وروى اخرجه ابو عمر وابو موسى وقال الوعر في صحبته نظر انتهى من كتابه ابن الاثير هذا اللفظ

حبيب بن الحارث بن رافع بن ابي يحيى او سعد الحنتي المكي كان من كبار الاشراف في دولة الشرف اخبر عجلان وله عنده مكان يكرمه لها ودخل بلاد اليمن في جماعة من بني عبد ودعوه الملك الاشراف صاحب العرش فارتفع وعاتوا في اطراف بلاده وهاكوا المحالب وقتلوا مواشيها من قلة لهم فصد واطرض فلقيهم التهمي فقتل بعضهم وفر جمعهم وعاد والى مكة في سنة اربع وثمانين وسبعمائة وتوفي في العشر الوسط من شوال سنة خمس وثمانين وسبعمائة

حسان بن ابي وديع بن ابي يحيى بن محمد او سعد الحنتي المكي كان من اعيان الاشراف وصاهر الشرف اخبر عجلان على اخته وهلك قريبا من عشر الثمانين وسبعمائة وذلك في اخر سنة ثمان وثمانين او التي بعدها او قبل ذلك بيسير والله اعلم

حسان بن قاسم بن ابي يحيى الحنتي المكي كان من اعيان الاشراف شجاعا بديا رامية مبارزة كبيش يوم اذاخر وقعة كبيش ورسه يوفي يوم السادس عشر ذي الحجة سنة احدى عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة

جعال ويقال جعيل بن سراقة الضمري ويقال الثعلبي ويقال انه في عداد بني سواد من بني سلمة كان من فقراء المسلمين وكان رجلا كما ذكره فيما اسلم قديما وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا ويقال انه الذي تصور الليس في صورة رجل من رواته عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول اولس الدهر كله عدا ذكر هذا ابن عبد البر وذكر قتل ذلك فقال جعيل بن سراقة الغفاري وقال الضمري اسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووكله الى امانه واشار ابن عبد البر بذلك الى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفة يوم حنين وترك جعيلا لفضل له في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعيل خير من طلاع الارض مثل هوكا وفي رواية ووكل جعيل بن سراقة الى امانه قال ابن عبد البر وعنوان اسمه يقول

فيه بالالف انتهى وذكر ابن الاثير غالب هذا وزاد وهو اخو عوف من اهل الصفة وفقراء المسلمين وزاد اصيبت عينه يوم احد انتهى والضمري منسوب الى ضمرة من بكر بن عبد مناة بن كنانة قال الحازمي وبلادهم بسيف البحر والغفاري منسوب الى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر

جعدة بن هبيرة بن ابي وهب بن عمرو بن عامر بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي امه هالة بنت ابي طالب عليا ذكر الزبير بن بكار قال وجعدة بن هبيرة الذي يقول

ابى من بنى مخزوم ان كنت سائلا ومن هاشم امي الحبيب فنسبل

فمن ذا الذي يباهي على بخاله وخالي علي ذو الندى وعقيل

وقال وآه على بزاز الطيب رضي الله عنه خراسان انتهى وقال ابن عبد البر والله اعلم فقيها انتهى مروي عن خاله علي بن ابي طالب روى عنه ابنه الطفيل ومجاهد وغيرهما وروى له الترمذي وابن ماجه عن علي رضي الله عنه وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين لم يسمع جعدة من هبيرة من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا وقال المزي في التهذيب لم يصحبه انتهى وهذا خلاف قول ابن معين انتهى والله اعلم وقال المزي ايضا وقال ابن عبد البر ايضا انه الذي اجاره ام هاني يوم الفتح قاله ابن هبيرة انتهى وهذا المجاور في الاستيعاب في ترجمة جعدة وفي غيره وفيه بعد بياضه في كتاب اسقاط الغرام في الباب السادس والثلاثين في اخبار تزوجهم وذكر فيه ابن منده وابو نعيم ما يتعقب لانهما قالا لجعدة بن هبيرة بن وهب بن بنت ام هاني هكذا نقلا عنها ابن الاثير وما سقطتهم ولعل ذلك لوضوحه فانه ابن ام هاني لابن بنتها وقال في ترجمته واخلاقهم انتهى

من اسمه جعفر

جعفر بن الامير طلحة بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد عبد الله بن محمد علي بن عبد الله بن علي بن ابي طالب الخليفة المقتدر بن المعتضد بن ابي احمد الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي يوم بويع بالخلافة عند موت اخيه المكتفي وعمره ثلاث عشرة سنة واربعون يوما وامه ام ولد اسمها ظلوم صبي قبيله فلما استولت سنة ست وثلاثمائة استصغره اهل دولته وكلموا في خلافته فاتفق جماعة وعلى عزله وكلموا عبيد الله بن المعتز في ان يلي الخلافة فاجاب بشروط منها لا تقتل فلما كان في ربيع الاول منها ركب ابن المعتز في موكب الخلافة فقتل ومر بالمقتدر وغيره من خواصه وقصد قتله وهو يلعب بالصوالجة فاغلقت الابواب دونه وبويع ابن المعتز وكتب الكتب الى الافاق بالخلافة وامر المقتدر بالتحول من دار الخلافة فاجاب ثم تحصن هو وخواصه بدار الخلافة فحصروا فقاتلهم خرج خواصه على جبية وحملوا على ابن المعتز فانهزم عالب من حوله وقصد ابن المعتز امر اليوم امره وكما فابتعه احد من الجند وحزله ثم الحوه قتل شرا واستقام امر المقتدر وقرره ابن الفرات فنشر العدل واقام باعث الملك واستغل المقتدر باللعب ثم خلع المقتدر في محرم سنة سبع عشرة وثلثمائة

اخاه القاهر بالله محمد وبويع له ولقب بعد ان اشهد المعتضد بخلع نفسه ثم نادى عليه جماعة من اخوته فعقلوا احاجيه وغيره من خواصه وانوا بالقاهر فحضروه الى المعتضد فاكرمه وقال انت لا ذنب لك والقاهر يقول الله الله يا امير المومنين في فقال والله لا تزول وجددت الطاعة للمعتضد واستمر الى ان قتل في شوال سنة عشرين وثلثمائة في حرب كان بينه وبين موسى الخادم حمل راسه الى فبكى موسى واظهر الندم وقال والله لنقتلن كلنا فقتل فيما بعد وكل الامر بعده الى مقتدر حتى في صغره وكان عمره حينئذ ثم حضروا له وطلبوه وعفى اثره كان لم يكن وكانت خلافته تسعا وعشرين سنة الا ايام التي خلع فيها ابن المعتز واخاه القاهر وكان مسرفا مبذرا لاموالها قاصر الراي اعطى جارية له الدرة اليتيمة وزنها ثلاثة مثاقيل وهكذا كانت تقوم وقتل ام موسى الهادي خنقا بمكة الف الف دينار وعاش ثمانيا وثلاثين سنة وكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من المآثر بمكة وغيرها زيادة دار الندوة وابار الزاهر ومعين الابار المعروفة بالعبيلة كما ذكرناه في كتابنا شفاء الغرام وتخطاه

جعفر بن احمد بن محبوب بن المهلل بن مطير بن دثار بن عبد الله الربعي المكي ابو موسى سمع الحسن ابن عمران بن عبد الله سمع من ابو عبد الله احمد جعفر المغربي في سنة خمس وخمسين ومائتين وروى عنه وسمع منه ابن المقرئ وروى عنه في معجمه وغيره وذكره المزكي في الرواة عن احمد جعفر المغربي فقال روى عنه مسلم وابو موسى جعفر بن احمد بن محبوب الربعي المكي ربيب الحسين بن عمران بن عبد الله

جعفر بن احمد ابو الفضل الموصلي ابو الفضل المنعوت بالشرف الادب سمع من ابو الحسن علي بن عبد العزيز الاشرسي البغدادي وكان صاحب نحو جاور بحرم الله تعالى وتعالى ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي بالمطيران من حرم ذكره هكذا ابن رافع في مسودة ذيل تاريخ بغداد وخط العفيف المطري فيهما ان وفاته سنة ثلاث وثلثمائة وستين وستمائة

جعفر بن ادريس موذن مسجد مكة روى عن محمد بن عبد الله سمع من ابن المقرئ وروى عنه ومحمد بن

جعفر بن الحسن الشيباني ابو الفضل المكي ذكره ابو القاسم علي بن الحسن الباخرزي في كتابه دمية القصر وعصر اهل العصر في القسم الاول من وهو من شعراء البدو والحجاز وقال شاب حسن الرواية والرواية عن بلدي الشيخ عبد الخضر مدة اقامته بحرم الله العربه مدة عليه هذه الابيات وانشدني لنفسه من قصيدة

تولى الصبر تتبعه الدموع ... لتوجع وقد عز الرجوع
وطار بمهجتي للبين حاد ... يقصر عزمه دون الاوجع
واوحش الجمال وكان انسي ... لوان العين كان لها هجوع
اري اقدم الظبا لها امتناع ... واطلب ما يقاربه الممنوع
وفي العشاق مفتون بمعنى ... وموضع فتنة منك البديع

ومنهم

ومنهم من يشعر ولا يشعر ومنهم في المحبة من يذيع
بنفسي من تحون الصبر فيه ... ولا اعني المذلة والخضوع
حبيب لا اراه وان تنازع ... الهه ولست الى عنه نزوع
يطير القلب من شوق اليه ... فيمسكه بتقوى الصانع

انتهى

جعفر بن خالد بن يحيى البرمكي الوزير ابو الفضل المعروف بالمكي وقال المدني روى عن ابيه وروى عنه ابن جريج وسفيان بن عيينة وروى له الترمذي وابو داود وابن ماجه حديثا والنسائي في اليوم والليلة آخر وتفرد احمد بن حنبل ويحيى بن معين والترمذي

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي امير مكة والطائف ذكر ابن جرير انه كان عاملا على مكة في سنة احدى وستين ومائة وفي سنة ثلاث وستين واربع وستين ومائة وذكر الذهبي انه ولي عن المنصور في سنة ثمان وستين ومائة وذكر الازرقي انه في سنة احدى وستين بلفظ انه باخرة وشرع ابواب المسجد على المعلى انتهى وذكره ابن حزم في الجمهرة وذكر انه ولد لعشر بقين من ربيع الاول سنة اربعين ومائة وذكر الزبير بن بكار ان من حاجب جعفر هذا وشاعره مدح به فقال وله يقول ابن هرمة

الم تران الله خار لجعفر ... فانزله خير المنازل منزلا
محلة من الرسول وعهه ... فطوبى لهذا الخير واولا
اذا هاشم قادت لخير جوادها ... اتوه فقادوا غره متهللا
فاجزر غايات الرهان وحثها ... مركابا الذي ساوته متمهلا

دع الناس الا جعفرا والى ابن جعفر ... فان سريعا ينقض الود في مهل
اذا كسد المحد الربيح بسوقه ... الى جعفر فابتاعه ثم احرزا

منها

اذا ما الف الناس خفت فانه ... يخالف كفاه اناملي نهلا
لعمري لقد ضنت ارومتك سهلة ... فظم ابي حسن اراهنك موئلا
ولكن تلقني البنابيع بالغا ... جوى من قراه حاوه متنقلا

وقال ايضا ابراهيم بن علي بن هرمة يمدح جعفر بن يحيى

فلما اتانا الخبر برق وجهه ... وتمت نورات الطعام من نورا
وان امرا المومنين براقه ... علينا وحفيظا امر جعفرا
وثقنا بخير منك لا شر بعده ... فاحمل منا الضامن نوعدا
فمن بني العباس كهل فراده ... من مثل يحيى كهلا ومبشرا
وقد ضمنت اسداد فهر بن مالك ... لبيعتهم في الناس برا وقمطرا

منها ، وملخارجياكت في جدك العلي ولكن من الاباء الكبر الكبرا ،
، وكانت موارثنا سلمين جازها فاصرت منها مثل ما اصرا ،
، ابوكر حواها من علي كما جوى موارث عبد الله عاعز ادبوا ،
، كما جاز عباس تراث محمد فلله ما اسنا توانا واظهرا ،
، ابو جعفر الا ارتفاعا بنفسه والا احتنا الحمد من حيث اثمرا ،
، والا ابتناء المكرمات بما الدلعنا جراثم بذلك متجرا ،

وقال داود بن سلم من ابيات

، كان بني حواء صفوا امامه فخير فرازاتهم فخيرا ،
، حوته فروع المجد من كل جانب اذا انتسبوا جاز النبي المطهرا ،
، تسلسل بوا سوا ابن ابن عمه فيالك فخرا اجل وأكبرا ،
، صفا كصفاء المزن في ناصع النزى بين الربى حتى حاوه غيث البدا ،
، حوى المنبر بن الطاهرين جعفرا اذا حط عن نعش امام منبرا ،

وقال المصبح بن عبد العزيز مولى خزاعة يمدح جعفر بن سليمان

، حلفت بما جمعت قريش لبيته وما وضعت الاخشبين رجالها ،
، لقد اهلت ارض بها جل جعفر وما عدمت معروفها ونوالها ،

وقال ابن الرومي في جعفر بن سليمان حين عزل عن المدينة

، اوحشت اكما من جعفر وطال ما كانت به تغمر ،
، كم صارخ بدعوا ولدى كربة ياجعفر الخيرات ياجعفر ،
، انت الذي احييت بذل الندى وكان قد مات فلا يذكر ،
، ثم لعباس وصي الهدى ومن به في المحفل يستمطر ،
، هذا امتداحيك عقيد الندى وصاح دخان لكل مقفر ،

وذكر عبد الجبار بن سعيد بن سليمان الشاعي عن ابيه قال حضرت المهدي جعفر بن سليمان اثر قدامه من مرو وهو محموم عن ابيات من شعر كل بيت منها مائة دينار فجعل يقول قدامه

، ما استفقت الا لتنطق بوزر الغيب عن مستفيق اجهل من كنت ،
، ابقى لك في ضمير حزن مقلق نصبا واودت بناني الود والنصب ،
، الوان مختطف ابقت مرابعه من راي مقترف منه ومجتنب ،
، لو كان ينصفني لاقتادني جبرا كما يقرف ذو الودعات بالادب ،

واما قول

، واما قول جبار سلا نطاوعه هم مطاوعة العديد النجب ،
، ارضى بما قال من بذل ويتبعني جل الكنوز اذا ما حيدت فاجتنبي ،
، فان تكوني حوت الجود نافلة وعز كاسه هل يدرين ما حسبي ،
، او كنت واصلة فرضي اواصره فان شبكم بالسلم من سببي ،

جعفر بن ابي سفين واسمه المغيرة وقيل غير ذلك ابن الاخرث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف القرشي الهاشمي ذكر الواقدي والزبير بن بكار انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه حنينا وبقي الى ايام معوية وتوفي في وسط ايامه وقال ابو نعيم هذا وهم لان الذي شهد حنينا انما هو ابو سفين ولم يشهدها جعفر وقال الذهبي يحتمل ان شهدها مع ابيه فقد روى انه كان صبيا يوم اسلم مع ابيه انتهى وقال ابن عبد البر ذكر اهل عنه انه شهد حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك ابن هشام وغيره ولم يزل مع ابيه ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم حتى قبض وتوفي في خلافة معوية رضي الله عنه انتهى وذكر ابن قدامة انه لقي مع ابيه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم لغزوة الفتح من السقيا والجرح وما ذكرناه عن الواقدي وابي نعيم ذكره ابن الاثير

جعفر بن ابي طالب عبد مناف بن علي المطلب بن هاشم الهاشمي ابو عبد الله الطيار ذو الجناحين ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم قديما حتى قيل انه اسلم بعد علي وزيد وقيل الصديق ذكره يعقوب بن سفين عن اسمعيل بن ابي اويس عن اسمعيل عن الحسن بن زيد وقال ابن الاثير بعد ان ذكر ما يدل على ما قبل اسلم بعد واحد وبلا بين اثنين وكان هو الثالث والثلاثين قال ابن اسحق انتهى وهاجر الهجرة الثانية وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فتح خيبر وشهد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ومسح وجهه ودعا له واستغفر وقال ما ادري بايهما انا فرح بقدوم جعفر ام بفتح خيبر وفي رواية انه صلى الله عليه وسلم قبل بين عيني جعفر وفي هذه الرواية ان قدومه وفتح خيبر كانا في يوم واحد ثم بعثه في غزوة مؤتة وهو موضع بادنى البلقاء من ارض الشام في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وقيل سنة سبع فاستخلفه وقال ان مضى سهم فزيد فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فان اصيب فليرتض المسلمون بينهم رجلا فجعله الراية فاخذها جعفر فشد بها في نحر العدو حتى قتل رضي الله عنه وكان اول من عقر فرسه في الاسلام وقيل اول من عقر فرسه المقداد يوم بدر والاول اصح وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قطعت يداه ووجد في جسده بضع وسبعون من طعنة ورمية وهذا ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح البخاري وفسره عنه فورد به حسن بن طعن وضربه ليس شيء منها في دبر وانه عليه النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وبكى وكان رضي الله عنه اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم خلقا وخلقا وكان يكنى ابا المساكين لجوده على ما قال ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر رواه في الموطأ وغيره وروينا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت جعفرا يطير في الجنة

مع الملائكة انتهى وقيل ان الله تعالى انزله عن يديه جناحين يطير بهما في الجنة فلذلك قيل له الطيار وذو الجناحين وهو اول من عرقب فرسا في سبيل الله تعالى فعل ذلك بفرسه اذ راى العدو يوم مؤتة وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره بها ان اصيب زيد بن حارثة وكان جعفر فيما قيل اسوأ على من هاجر معه الى الحبشة وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به فعرس به واجره يوم بدر كذا رات والله اعلم للمزكي ولعله وهم ضبر والله اعلم روى له النسائي في اليوم والليلة حديثا واحدا وكان له حين قتل ثلاث وثلاثون سنة وقيل اربع وثلاثون وقيل احدى واربعون وقيل بالثوبة وقيل خمس وعشرون

جعفر بن عبيد الله الجيدي المكي شيخ الطبراني ليس العقيلي ذكر هكذا الذهبي في المغني

جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن عثمن بن عبد الله الاموي الصنعاني المحدث النحاي المولد نزيل مكة النحوي المقري المجرد يكنى ابا الفضل ولد بصنعاء سنة ثمان وثمانين ومائتين وتوفي بمكة في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة روى عن القاضي ابي بصر هبة الله بن جميل الشيرازي وحدث عنه بالمدينة المنصورة بمكة سمع منه بها الحافظ شرف الدين الدمياطي ومن معجم شيوخه ما ذكرته مرتجلا

جعفر بن عليه بالياء الموحدة بن ربيعة المدحجي ذكر صاحب الجمهرة وذكر انه كان شاعرا وقتل صبرا في الاسلام بمكة ادعت عليه انه قتل منهم رجلا واقسم على ذلك خمسين وذلك في عهد ولاية الوالي

جعفر بن عيسى بن فليته بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسني المكي توفي يوم الاثنين الثامن من ذي الحجة سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ومن مجموعة من الوجوه

جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى العباسي امير مكة ذكر ابن جرير انه خرج بالناس وهو والي مكة وذلك سنة خمس وثمانين ومائتين وانه في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة حارب بني عقيل لما قطعوا الطريق بجدة وقتل من اهل مكة نحو من ثلثمائة رجل فقال يعني بني عقيل

علكم ثوبان وثوب عاريه فالق ثوبك يابن الزانيه

وذكر انه هرب من مكة في سنة احدى وخمسين ومائتين لما ظهر له اسمعيل بن يوسف العلوي وفعل بمكة الافعال القبيحة وحده وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمته فاغنى عن اعادته

جعفر بن محمد ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسني هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة روى عن محمد اسمعيل الصايغ وابي حاتم الرازي وغيرهما وذكر ابن حزم انه كان محدثا فاضلا وانه توفي سنة احدى واربعين وثلثمائة بمكة وقد قارب الثمانين

جعفر بن محمد اسمعيل بن احمد بن ناصر بن الحسين بن القاسم بن ابو هبرين اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المكي ابو محمد الشاعر المعروف بالنهامي هكذا ذكره صاحب الخريدة وذكر ابن السمعاني نسبه في تاريخه هكذا وقال كان عارفا بالنحو واللغة شاعرا مدح الاكابر وحصل

البلغة

البلغة بمصر وفدهم ويطلب رفدهم وكان لا يترك احدا في العالم فوقه ويعتقد انه ما وجد عالما في العلم دونه في رأسه دعابة عرضة يدل على ذلك بما انوسوس مريضه قال السمعاني جرى بيننا حديث تغلب وتبحر في العلم فقال ومن تغلب انا افضل منه ودخل جزائر وافقام بها وعاد الى بغداد وورد واسط هكذا أقول ابن السمعاني ووجه الى البصرة على عزم حج ثم زار بلاد فارس والله اعلم بفعل السيد وذلك في سنة نيف وثلاثين وستمائة انتهى

جعفر بن محمد الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن ابي طالب الحسني امير مكة هكذا نسبه ابن حزم في الجمهرة وقال انه غلب على مكة في ايام الاخشيد ومولاه الى اليوم ولاية مكة منهم عيسى بن جعفر المذكور لاعقب له وابو الفتوح الحسن بن جعفر المذكور وشكر ابن ابي الفتوح وقد انقرض عقب جعفر المذكور لان ابا الفتوح لم يكن له ولد الا شكر وعاش شكر وابو الفتوح لوقط انتهى وذكر سمحنا ابن خلدون في نسب جعفر والد عيسى وابي الفتوح ما خالف ما ذكر ابن حزم لانه لما نسبه قال هو جعفر بن ابراهيم الحسين بن محمد سليمان بن داود وذكر ان محمد سليمان جد جعفر لم يكن في سنة احدى وثلثمائة وخطب في موسم النفر بالامامة ودعي لنفسه وخلع طاعة المقتدر وذكر ان محمد سليمان هذا من ولد محمد سليمان الذي دعي لنفسه بالمدينة ايام المأمون وتسمى بالناهض وذكر ان سليمان والد محمد سليمان الذي تسمى بالناهض هو سليمان بن داود بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وهكذا ذكر سمحنا ابن خلدون في نسب محمد سليمان القايم بالمدينة ايام المأمون كما تقدما ذكره ابن حزم في نسبه لان كلام ابن خلدون يقتضي ان داود جد محمد سليمان هو ابن عبد الله بن الحسن ابن الحسن وال ولد داود بن الحسن هذا عبد الله وسليمان وال وولد سليمان بن داود سليمان بن سليمان لاعقب لهم ومحمد سليمان القايم بالمدينة ايام المأمون انتهى فبان بهذا ما ذكرناه من اختلاف كلام ابن خلدون وابن حزم في نسب محمد سليمان القايم بالمدينة الا ان تكرير عبد الله بين داود والحسن بن الحسن وقع سهوا في تاريخ سمحنا ابن خلدون منه او من الناسخ فتنفي المعارضة على ان التنبيه الذي وقع في تاريخ سمحنا ابن خلدون كثيرا ما يقع في نسب جعفر والد عيسى وابي الفتوح نظير ما ذكره ابن حزم في ذلك وقد وافق ابن حزم على ما ذكره الامام حمال الدين ابو الحسن علي بن الامام ابي المنصور ظافر بن الحسين الازدي في كتابه الدول المنقطعة ما ذكره عصبان ابي الفتوح الحسن بن جعفر هذا الحاكم العبيدي صاحب مصر والله اعلم بما في ذلك من الصواب وذكر سمحنا ابن خلدون ان جعفرا والد عيسى وابي الفتوح سار من المدينة الى مكة فملكها وخطب بها للحاكم العبيدي صاحب مصر وسلم مكة بيد على يد خادم جوهر القايد قائد المعز لدين الله ولا بد وان بين ان جرم الوقت الذي غلب فيه جعفر هذا على مكة في ايام الاخشيد واظن ذلك بعد موت كافور فان امرهم لم يتطاول بعده وكان موت كافور الاخشيدي

في سنة ست وخمسين وثلثمائة والله اعلم

جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي العباسي امير مكة كان على امرتها في سنة تسع عشرة وثمانين وحفر فيها بيرا في شعب المكاسا باجياد كما قال الازرقي

جعفر بن محمد هرون بن محمد عبد الله الخليفة الموكل بن المعتضد بن الرشيد العباسي بويع بالخلافة بعد اخيه الواثق هرون واستمر حتى مات مقتولا في شوال سنة ست واربعين ومائتين وكانت خلافته ست عشرة سنة وحمل على ابطاله المحنة خلق القرآن الامام على ما قيل كان ناصبيا ينتقع في علي والرضى امم عنهم وفيه انهماك على اللهو والمكاره وفيه كرم زائد وسبب قتله انه كان قد عزم على خلع ولدي المنتصر من ولاية العهد وتقديم ولده المعتز عليه لغرط محبته لامه قبيحة واخذ ولدي المنتصر وتهددهما ان لم يخلع نفسه واتفق ان المتوكل صادر وصيفا وبغا وكانا قد خلعوا على قتله فدخل على المتوكل جماعة نصف النهار وضربوه بسيوفهم وهو في مجلس لهوه بامر ولدي المنتصر على ما قيل وقتلوا معه وزير الفتح بن خاقان وعاش المتوكل اربعين سنة وكان ابيض رقيقا مليح العينين خفيف اللحية لعس بالطول ذكرناه في هذا الكتاب لما منع في ايامه من المكث بمكة ومن عمارة المسجد الحرام ومسجد الخيف وعمارة رخام في الكعبة وتحليته لها والنظام كما ذكرناه في شفاء الغرام ومختصراته

جعفر بن نكير بن مكرز ابا الفضل ويعرف بابن النوشي سمع بمصر يونس بن عبد بن شبيب الهداني وابا الطاهر بحر بن نصر السرج وبدمشق من سليمان بن عبد الرحمن ومن جماعة بحمص والرملة وغيرها وحدث سمع منه ابو بكر الخطيب بن رشيق في ذي الحجة سنة ثمان عشرة بمكة كما ذكر القطب الحلبي في تاريخه وذكر انه سكن مكة ومنها خرجت هذه الترجمة وروى عنه علي ما ذكر العقيلي وابن الاعرابي واخرون قال وقال عنه حمزة السهمي الدارقطني لا باس به

جعفر بن يحيى المكي الذي يروي عن ابي عبد الرحمن بن ابي الليث عبد الله بن سعيد بن سابق الطاهر النيسابوري البخاري ذكر ابن السمعاني في الانساب ومن خطه نقلت لان الاسم كنيته هذه الترجمة

جعفر بن المطلب بن ابي وداعة السهمي المكي روى عن ابيه وجده صحبي وعمرو بن العاص وابنه عبد الله وعنه ابن اخيه سعيد بن كثير وعكرمة بن خالد روى له النسائي حديثين وذكر لنا احدهما عاليا جدا

جعفر بن يحيى بن ابرهيم التميمي المكي ابو الفضل المعروف بابن الحكاك ولد سنة عشر واربعمائة وسمع ابا ذر الهروي وابا نعيم السجزي وابا الحسن بن مخمر وعنهم روى وعن الحفاظ ابن السمرقندي وابن نامر وصالح بن شافع واخر الرواة عنه ابن البطي ووقع لنا حديث من طريقه عاليا قال ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والاتقان وكان يسأل عن امور مكة ابن ابي حاتم الى الكلاعي والملا

وسئل

وسئل قبض الاموال منهم وعمل كسوة الكعبة وفي سنة خمس وثمانين واربعمائة هكذا ارخوه شجاع

جعفر بن عبد الله الكامل الملقب اسد الدين امير مكة ذكر السوري في تاريخه ان الملك الكامل والد الملك المسعود جهزه الى مكة في سنة ثمان فارس لاخراج راجح بن قتادة فتسلمها في رمضان سنة اثنين وثلاثين وستمائة ولم نزل عليها حتى بلغه ان الملك المنصور صاحب اليمن قصدها فخرج منها في معه من العسكر قبل وصول صاحب اليمن بيومين وذلك في ثامن ربيع سنة خمس وثلاثين فوصلوا مصر منتصف في العشر الاواسط من شعبان انتهى وذكر بعض المصريين ان العسكر الذي قدم بها الامير جعفر بل كان جميعه فارس وفيه اربعة امراء غيره وهو وجيه الشيخ والبندقي وابن ابو بكر وابن برطاس وانهم خرجوا في سنة ثلاث وثلاثين من مكة لما قرب منها الشريف راجح بن قتادة وعسكر صاحب اليمن فانهزموا بموضع يقال له الخريقين بين مكة والبئرين فانهزمت العرب اصحاب راجح واسر الامير الشهاب بن عبدان ذفنده الامير جعفر بل وارسل به الى مصر وذكر هذا المصري ان الامير جعفر بل كان استشجع امراء مصر في ذلك العصر وانه لما اتته عيون بوصول الملك المنصور اخرق ما كان معه من الاثقال وتوجه نحو الديار المصرية فلما كان بالمدسم النهوم بلغه الخبر بوفاة الملك الكامل

من اسمه جاز

جاز بن حسن بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني المكي امير مكة وليها بعد قتل ابيه وعمه ان على بن قتادة وجدت بخط مجد محفوظ المكي انه في سنة احدى وحسين وستمائة اخذ مكة وانقاد له الاخر يوم من ذي الحجة فتسلمها منه راجح يعني ابن قتادة بلا قتال وذكر نحو ذلك ابن خلدون في تاريخه ان جاز بن حسن هذا سار الى الناصر يوسف بن الغازي صاحب الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب الشام وحلب يستنجده على ابن عمه يعني علي بن قتادة والطمع يقطع خطام صاحب اليمن فجهز له عسكرا وسار به الى مكة فلما وصل اليها انقض عهد الناصر واستمر يخطب لصاحب اليمن فجهز له عسكرا وسار به الى مكة فلما وصل اليها انقض عهد الناصر فلما كان في سنة اثنتين وستمائة اخرجه منها راجح بن قتادة فلحق بينبع انتهى هكذا وجدت هذه الحكاية وهي على ظاهرها لا تخفى لانها تقتضي ان جاز بن حسن هذا ولاه في حياة ابن عمه ابو سعد بن علي بن قتادة والمعروف انما هو ابن بعد قتل ابي سعد ولا يمكن ان تخفى هذه الحكاية الا ان يكون جاز بن حسن هذا استنجد بالملك الناصر المذكور على ابي سعد ويكون ذكر ابي سعد وهم من ناظمه او من الناسخ والذي رايته في تاريخ ابن خلدون وفي هذا التاريخ يدل على ان الرواية بيد هذه الحكاية التي تاولنا لصحتها والله اعلم بحقيقة ذلك كله وجاز بن حسن هذا جد الاشراف ولاة ينبع في عصرنا

جاسر بن شيحة بن هاشم بن هاشم بن محمد بن حسن بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن طاهر

ابن يحيى بن الحسن بن جعفر بن الحسن الاصغر بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني العلوي
امير المدينة المنورة هكذا وجدته مضبوطا في نسخة سنقيه من كتاب نصيحة المشاور لقاضي المدينة
المنورة بدر الدين عبد الله بن محمد بن حمزون البصري المدني المالكي وقال كان بمهبط حاج العراق
وهوة عالية وقت همته الى ان قصد صاحب مكة وهو الامير ابو نمي محمد صاحب مكة
ابن سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني وحاصره وانتزع منه مكة واستولى عليها وحكم فيها وافام
فيها مدة يسيرة ثم عادت الى ابي نمي وذلك في سنة سبع وثمانين وستمائة وقد ذكرنا في ترجمة
ابي نمي شأن حالة مع حمازين شيحة في سنة سبع وخمسين وستمائة وكان في جبانة موازر المدينة
فاستعرضها من ابن اخيه ملك بن منيف بن شيحة في سنة ست وستين وستمائة واستحوذ عليها بمكة
وغيره من العربان فلم تقدر واعلى نزعها فلما رحلوا عنها عجز اسلم له ابن اخيه مالك بن منيف
فاستقل بها حمازين شيحة من غير منازع حتى سلمها هو لابن الامير منصور بن حماز في سنة سبعين
لما كان اصغر وشاخ وضعف عن ثمانين في سنة اربع وسبعين انتهى ولنذكر من ولي امرة المدينة
بعد حمازين شيحة هذا الى عصرنا هذا المأخوذ من القلادة فنقول لما نزل منصور بن حمازين شيحة
امر اعلى المدينة حتى قبض عليه في يوم سنه ست عشرة وسبعمائة بالمدينة وجهز الامير منصور وصل منها
الى المدينة ومعه عسكر وقد عاد الى الامرة في ربيع الاول سنة سبع عشرة فاستولى على المدينة بعد
ان صد عنها ثم انتزعت منه ثم عادت اليه بعد ذلك الى في جمادى الاولى من سنة سبع عشرة واستمر حتى نزل
في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمائة عزله عز الدين عن سبعين عشر يوما وولي بعده ولد كبيش
حتى انتزعها منه عجلان وردي بن حماز في صفر سنة سبع وعشرين مع ابنه عسكر وجماعة وتوجه وردي
الى مصر طمعا في الامرة فاعتقل بها وولي الامرة بها طفيل بن منصور بعد قتل احمد كبيش بن
منصور في يوم الجمعة سلخ رجب في سنة سبع وعشرين وسبعمائة وكان وصول طفيل في الحادي والعشرين
من شوال من سنة سبع وعشرين الى المدينة واستمر حاكما بها ثمانين سنين وثلاثة عشر يوما وولي بعده وردي
ابن حماز وحاكم بها في ثالث سنة ست وثلاثين واستمر الى سنة ثلاث واربعين وسبعمائة فقتل طفيل
المدينة عنوة واستمر وردي معزولا حتى مات في سنة خمس واربعين وسبعمائة واستمر طفيل على الامرة
حتى عزل في سنة خمسين فخرج منها بعد ان نهبها الصحابة ثم قصد مصر فاعتقل بها حتى مات معتقلا في شوال
سنة اثنين وخمسين وسبعمائة وكان الذي ولي بها بعد عزل الامير سعد بن ثابت بن حماز بركات بن حمولة
المدينة يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وسبعين وسبعمائة وترك معتقلة يوم الجمعة خامس
عشر ذي الحجة وفي سنة احدى وخمسين ابتدى في عمل الخندق الذي حول السور وتم بكماله وكان
موته في الثامن عشر من ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وولي بعده فضل بن قاسم بن حماز واستمر

في الولاية

في الولاية الى ان مات بعد ثمر من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وستين وسبعمائة وكان
الخندق الذي عمله سعد بن ثابت ثم وليها بعده مانع بن علي بن وردي بن حماز واستمر حتى نزل عنها
ابن منصور بن حمازين شيحة واستمر حاكما حتى قتل في الحادي والعشرين من القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة
فقلد فداوية بن لما حضر الموسم الحمل الثاني على عادة امراء الحاج ثم ولي بعده اخوه عطيفة بن منصور
ووصله التقليد والخلعة في يوم شهر ربيع الاخر سنة ستين وسبعمائة واستمر حتى عزل بابن اخيه
هبة بن حماز بن منصور في سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ثم نزل عطيفة في موسم سنة اثنين وثمانين بعد
ملكه ان اخرج هبة مكة واستمر عطيفة حتى مات في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بالمدينة ومات
هبة بعد طلاقه بالقلاة عند اهله وولي بعده عطيفة حماز بن هبة بن حماز بن منصور الحسني واستقل
بها حتى شاركه في الامرة بالمدينة ابن عمه مجرم عطيفة بن منصور في سنة خمس وثمانين ثم تغلب عليها
حماز وانفرد بالامرة ثم عزل منها في سنة سبع وثمانين مجرم عطيفة واستمر حماز حتى مات في احدى
الحادي من سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فولي بعده اخوه كبيش بن حماز ورد خلها بعد كبيش رجله ومحاربه على بن عطيفة له
ثم انتزعت منه للملا في عطيفة عنها في احد الربيعين سنة تسع وثمانين وولي بها ثابت بن نعير بن منصور
ابن حماز الحسني واستمر بها الى صفر سنة خمس وتسعين ثم ولي بها حازين هبة بعد اعتقاله بالاسكندرية
من سنة تسع وتسعين وسبعمائة ودخلها في جمادى الاخرة من سنة خمس وثمانمائة وسكن اهلها المدينة من
اعلاكلة اهل الشام واستمر على ولايتها حتى عزل عنها في ربيع الاول من سنة عشر وثمانمائة بالامير ثابت
ابن نعير بن منصور لما نزل في ذلك الربيع حسن بن عجلان من رومية الحسني صاحب مكة فعمرها
وجعل بها حب مصر الناصر فرج ابن عجلان هذا النظر على ثابت وصاحب ينبع وجميع بلاد الحجاز
وكتب له عن ينبع بنيابة اقطار الحجاز وفصل الخبر بذلك الامير وفاه ثابت من نعير وكانت في صفر
من سنة احدى عشرة فاقتضى رأي الشريف ابن عجلان ان يفوض امرة المدينة لعجلان بن نعير اخي ثابت
وكان قد تزوج ابنة عجلان صورته فاستدعاه الى مكة وفوض اليه امر المدينة في اواخر الاخرة الشهر المذكور
وجهز ابن عجلان الى المدينة عسكرا مع ابنه الشريف حسن وتوجه عجلان بن نعير الى المدينة
من مكة على طريق الشوف ودخلها العسكران في النصف الثاني من جمادى الاولى منها بعد خروج حازين شيحة
منها بايام وكان من خبره انه لما بلغه عزله عن المدينة عمد بعد امام قليلة الى المسجد النبوي وكسر القفة
التي فيه وهي حاصل الحرم واخذ ما فيها من قناديل الذهب والفضة وكان شاكيا على ما قيل وبنا
كثيرة كانت معده لتكفين الاموات وعند ذلك وتوجه منها قبل دخول العسكرين بايام وتبعه طائفة
من العسكر فلم يدركوه ولم يزل بها معزولا حتى توفي في جمادى الاخرة من سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بقرية
بعض الاعراب وفضله وكان وصل العجلان من نعير بأثر قدومه الى المدينة توقيع من صاحب مصر بامرة المدينة

عوض اخيه ثابت محكم وفائده بشرط رضى الشريف حسن بن عجلان بذلك ودامت ولايته الى
ان وصل الحاج الشامى الى المدينه فى العشر الاخير من ذى القعده سنه اثنتى عشره وثمانى مائه
ثم زالت ولايته فى هذا التاريخ لان آل حمازين هبه حاربوه فى هذا التاريخ وهجموا على المدينه
فاحتقى فى ذى القعده فظفر واله فى قلعتها وقتلوه لاصر الحاج الشامى لانه ساعدهم على حربه
باشارة امير الركب المصرى وحمل الى مكه وسلم الى امير الحاج المصرى يستوفى احتفظ به وكان ان
سعودهم وطن له فاحتفظ به اكثر من الاحتفاظ الاولى ثم اطلق باشارة صاحب مكه وولى المدينه
عوض سليمن بن هبه بن حمازين منصور اخو حماز المقتول ودامت ولايته الى ان بعض عليه
بالمدينه النبويه بعد الحج لسوء سيرته فى العشر الاخير من ذى الحجه سنه خمس عشره وثمانى مائه
وقرر امير الحاج المصرى سيف المطقرى عوضه فى امرة المدينه ابن اخيه عزيز بن سليمن بن هبه وان
معه سليمن عنها باسانه من بخت ابن هبا زع بن هبه وحمل سليمن واخوه معه محتفظا بهما الى مصر
فسجنا بها وفات سليمن مسجونا بالقاهره سنه سبع عشره وثمانى مائه وحدثت بدينه غزو ودامت
ولايته الى ان هرب فى ذى الحجه سنه تسع عشره وثمانى مائه متغلبا من القبض عليه وعاد عجلان
الى امرة المدينه ودخلها فى العشر الاخير من ذى الحجه سنه تسع عشره واستمر عجلان حتى عزل غير مره الاخر
فى العشر الاخير من ذى الحجه سنه احدى وعشرين وثمانى مائه واستمر غير حتى عزل فى العشر الاخير من ذى الحجه
سنه اربع وعشرين وثمانى مائه لاخذه فى هذا العام شعار حامل الكرم النبوى وحمل الى القاهره محتفظا
به فمات بها مسجونا عقب وصوله اليها فى اثر المحرم او صفر سنه خمس وعشرين وثمانى مائه وولى بعده
القصص علم عجلان من بعد وهو متمم الربيع الاول سنه سبع وعشرين وثمانى مائه وما ذكرناه من
ولاية امر المدينه بعد منصور بن حماز الى ولاية ابنه عطيه بن منصور الولاية الاولى اعتمدت
فيه على ما ذكره القاضى بدر الدين بن فرحون فى كتابه تسميه المناور وهناك بعد ذلك فانى
عقلته الاصلان فقل ان اعقله من ولاية هبه بن حماز فانى اعتمدت فيها على من وثقت به وما
ذكرناه من امراء المدينه فانى رأيته هكذا فى نسخه متقنه من كتاب ابن فرحون ورأيته فى تاريخ شيخنا
ابن خلدون الا ان فيه مخالفه لما فى كتاب ابن فرحون وفى النسخه التى رأيتها من تاريخ ابن خلدون
سقم ايضا والله اعلم بالصواب

جمار بن صبيحه كان من اعيان الفواد المعروفين بالغدر وهو خال الشريف احمد بن عجلان صاحب
مكه توفى فى سنه ثلاث وثمانين وسبعمائه

من اسمه جميل

جميل بن عامر بن جديم بن علامان بن ربيعه بن سعد بن جمح الجمحى اخو سعيد ووهب ونافع بن
عبد الله

عبد الله بن عمر بن حمل المكى المحدث ذكره ابن عبد البر وقال لا اعلم له رواية

جميل بن ابى العلاء المكى يلقب نجب الدين ويكنى ابا العلا سمع بقراءة على يونس الهاشمى الاول
من صحيح البخارى بسماعه من ابى الطاهر بن الكردى فى سنه ست وتسعين وستمائه بالحرم الشريف

جميل بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جمح القرشى الجمحى ابو معمر ذكر ابن الاثير انه شهد
اليرموك مع ابيه اسلم يوم الفتح وشهد حنينا مع النبى صلى الله عليه وسلم وذكره كذلك ابن عبد البر الا انه لم
يذكر شهوده اليرموك وذكر كلاهما انه فر يوم حنين الا عمر المذكور ماشورا احسن فقال فى ذكر ابى معمر
الجمحى الذى اسمه لاسم فيما جميلا وذكر ايضا انه كان يسمى ذا القلبين ونقل ذلك ابن عبد البر عن محمد بن سعد
قال وقد رأيت ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه وذكر ذلك ابن عيينه عن ابن شهاب قال ذو القلبين
من بنى الحرث بن فهر واشار الى انه كان لا يكتم ما يسمع قال ابن الاثير اظنه كان مدنيا وقال ابن ماكولا
بعض المدنى زاد فى نسبه فقال جميل بن معمر بن الحرث بن معمر بن حبيب والاول اصح انتهى

جميل الجيلى الفقيه وانى شيخ القصر وان والجيلى بجاء مهمله وياء موحده ثم ياء ثم تحتيه ثم باء
موحده ثم اللام المشدده والف ثم ياء اخرى هذا ما ذكره ابن ناصر الدين وانما ضبطته هذا لان ذلك لا يعرف الا بالضبط
ونون وياء مثناة من تحت وهو ابو محمد جميل بن موسى الجيلى صاحب مسند انس بن مالك الزيات رضى الله عنه
كان جميلا رجلا صالحا توفى بمكه ودفن بالمعلاه قرب قبر الحبيب الطبرى الحد الشيخ خليل المالكى ومات وهو ابن
نيف واربعين وحسن وسماه كما وجدت بخط البورينى وما اعلم من حاله شيئا هنا

جناده بن عبد الله بن عائذ بن المطلب بن عبد مناف المطلبى استشهد يوم اليمامه وابو عبد الله
هو ابو سبقه ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

جندب بن حميد بن الحارث بن زاجر بن ابى ربى الاشجعى المكى كان من اعيان الاشراف سمع اباه وقد اتى
وله نحو ثمانين سنه يوم الزباره كان متقلد السيفين وخرج صف اعدائه مرتين ثم قتل فى المعركه فى اليوم المذكور
وذلك كان فى يوم الاثنين لخمس عشره سنه ثمان وثمانين وستمائه عن نحو الاثنين وتسعين سنه

جهم وقال جهم بن قيس بن عبد بن نوح بن جميل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار القرشى العبدرى
ابو خزيمه هاجر الى ارض الحبشه ومعه امراته ام حرمله وقال اجرمله الكراعبه واسناه عمرو وسويبه
ذكره ابن عبد البر فى باب جهم معنى هنا وفى باب جهم اخصر منه وكذلك صنع ابن الاثير ونقل عن
هشام بن الكلبى والزبير انهما قالا لاجرم بغير با قال وقالا هاجر الى الحبشه انتهى

جهم بن الصلت بن مخرمه بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى اسلم عام خيبر واعطاه
النبى صلى الله عليه وسلم بلالش وعقا وهو الذى رأى الرؤيا بالحجر حين نفرت قريش ليمنع عيرها
النبى صلى الله عليه وسلم وهو ان راعى فارسا وقف عليه فنعى اليها اشراقا من قريش فصحت رؤياه

وقال جماعة من اشياخهم سيذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد فعال وروى ابن شاهين عن موسى بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد عن محمد بن سعد والحميدي بن الحسن بن محرم بن ابن الطفيل عبد مناف اسلم بعد الفتح لا اعلم له رواية ووافق على هذا النسب ووفد اسلامه ابو احمد العسكري استظرفه من قبيلة محرم وانشاده صحيح ذكر ابن الكلبي وابن حبيب والزبير وابو عمر وغيرهم اخرجه ابو عمر وابو موسى انتهى وهذا خلاف ما ذكره ابن عبد البر في تاريخ الاسلام والله اعلم

جوان بن عمرو بن عبد الله بن ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ذكره الزبير وقال وفد مع ابيه عمرو على ابيه

جوان شهد بدرا على جهة البس يعرف عليها جوان

وقال وحدثني محمد بن عبد الله بن ثوبان قال ثنا محمد بن اسمعيل بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة قال جوان بن عمرو بن عبد الله بن ابي ربيعة الى زياد بن عبد الله شهدا معا الى زياد فقال الدرك قول فكا نوك

شهد بدرا جوان على جمل البس يعرف عليه جوان

قال ثم اصلى كل الله فقال اقدر اجزا شهادة من عرفه عمر واجاز شهادتهما وقال الزبير واخبرني عمي مصعب ان عبد الله قال كان جوان من عمرو بن عبد الله بن ابي ربيعة قد سعى على ثابلة فقال صخر بن الطفيل الخثعمي

فلو شئت لم تدرك ثابلة جوان ولا ابن ابي ربيعة عام جوان

جوبان بن تدوان نائب السلطنة بالعراقين ولي ذلك نيابة عن السلطان ابي سعيد بن خربندا ملك العراقين ودبار المملكة في ايامه مدة طويلة على السداد ثم نعم ابو سعيد على جوبان قتل ولده دمشق خواجا في سنة سبع وعشرين فهم جوبان بمحاربة ابي سعيد فلم يمكن من ذلك ظفر ابو سعيد جوبان فقتله وكتب ابو سعيد الى الناصر صاحب مصر فسكنه قتل تمرباش بن جوبان وكان هرب بعد قتل اخيه وقصد الديار المصرية فاقام بها مدة ثم قتل بامر السلطان الناصر محمد قلاوون على ان ابا سعيد قتل الامير قراسنقر المنصوري وكان خارجا عن طريقة الناصر وهو صهر عند ابي سعيد فاتفق ان وارسنقرات قتل تمرباش وجوبان بمراه

مرسم تمرباش وجوبان

وسيأتي ذكره قتل جوبان وحمل جوبان بامر سعيد مع الحاج العراقيين فتوفوا بعرفة ودخلوا مكة ليلا وطافوا وصلوا عليهم ودفنوا الى الديوم النوبة لدفن في بيته له هناك فلم يمكن من ذلك لامر اراده وقال لا بد من اذن السلطان يعني صاحب مصر فدفن جوبان بالبقيع في سابع ربيع الاخر سنة تسع وعشرين ودفن معه البقيع ولده وكانا في هذه المدة يتعلم الدرس وهو الذي عمر المسجد النبوي بقرب من باب المسجد المعروف الان بباب الرحمة في مدرسة انشاها جوبان وانفق عليها اموالا كثيرة فجاءت في غاية الحسن وله من المآثر بمكة عمارة عين مازان في سنة ست وعشرين

وعشرين وثمانمائة وقد ذكرنا في شفا الغرام ومختصره تاريخ جريانها في هذا الشعب وما حصل بها لاهل مكة من النفع لشدة احتياجهم الى ذلك بسبب قلة المياه بمكة وفي الله تعالى الثواب في ذلك وذكر الذهبي في ذيل سنة ثلاثين وسبعمائة جوبان الوثني الكسرواتي المملكة المغولي كان رجلا شجاعا مهيبا شديد البطش كبير الشان كثير الاموال على الجهمية صحيح الاسلام وله محفوظ من صلاة وبر بل ذهب كسرواخر اوصل الى اليمن مكة وقيل انه اخذ من الهند الف الف دينار وكانت امه من بنات ابغا بن هولاكو تزوجها ابو سعيد وابنه تمرباش متولي ممالك الروم وابنه دمشق قاتل عشرين الافا وكان سلطانا ابو سعيد بحت مدة ثم ثارت عليه تميم ابو سعيد فقتل دمشق وقرابين جوبان الى والي هراة لما بلغه مقتله بامر ابي سعيد في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ولعله عزا بالاثنين

جوهر بن عبد الله المعروف بالرضواني نزيل مكة ذكر الملك الافضل صاحب اليمن في كتاب العطايا السنية انه خادم مع والده المجاهد حسنة صلاح فجعلته زمامها واضافت اليه امر دارها فارتفع شانه وعظم جاهه وظهرت له مآثر حسنة ورئاسة مستحسنة قال بذلك سنة ثمان من المجاهد وعمر اعلى اكثر حواجه وبنى بمكة الى مصر غير مرة منها في سنة خمس وخمسين وسبعمائة مع جماعة فصفت بهم الريح فهلك معهم في هذه السنة وكان محب الخير اتفق ان يزيد مدرسة وجعل فيها مدرسا وقرئة ووقف بها على المسجد الذي انشاه بمعزبة نصر كتبا جليلة وسكن مكة مدة طويلة وانتهت داره الى الامير انتمر فلما كان بمكة في عشر الخمسين وسبعمائة وسمع بها من عشر من الصفر وعشره ودار عليهم المدرسة الافضلية بمكة

جوهر بن عبد الله العجلاني قرأ الشرف عجلان بن رمثة صاحب مكة وهو الذي تولى بعد ابني بديره السر بعض علي بن عجلان وحسن بن عجلان وكان سطوى على خير ودبانه وتوفي في سنة سبع او ثمان عشرة وعاش نيفا وثمانين سنة ودفن بالمعلاة

حرف الحا

الحرث بن اسد بن عبد العزى بن جعونة الخزاعي له صحبة والد ابن الكلبي وذكره هكذا ابن الاثير وذكر الذهبي في التجريد وقال له صحبة في قول الكلبي

الحرث بن اوس وقيل الحرث بن عبد الله بن اوس الثقفي حجازي سكن الطايف له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وروى عنه علي ما قيل اخوه عمرو بن اوس والوليد بن عبد الرحمن الحريشي وروى له ابو داود والنسائي وابن ماجه وذكره هكذا البرذي في الجرح الا فلانا فانه ذكره وذكر ان عمر البرذي في الاستيعاب وكلامه يقتضي ترجيح القول بان الحرث بن عبد الله بن اوس وقال حجازي سكن الطايف روى في الحاكم يكون اخر عهده الطواف بالبيت

الحرث بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر الى الحبشه مع ابيه واخويه عمرو ومعمر اسم الحرث ذكر معنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد ابن الاثير فقال وقال ابن منده وابو نعيم انه قتل باجنادين ولا نعرف له رواية انتهى

الحرث بن الحرث بن كلده الثقفي كان ابوه طبيبا في العرب حكيما وهو من المؤلفة قلوبهم مذكور فيهم وكان من اشراف قومه واما ابوه فلا نعلم اسلامه ومات ابوه في اول الاسلام ذكر هذا كله المغني ابن عبد البر وقال روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان ياتيه بشيء صفته في مرض نزل به فدل ذلك على انه جايز ان يأمر اهل الكفر في الطب اذا كانوا من اهله ولله اعلم

الحرث بن خالد بن الحرث بن معبر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي المكي امه صحيبه ورد ابن السكن عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه حسين بن الحرث الجدلي ويوسف بن سعد الجمحي ورووا له الفتيا بمكة وذكر ابن حبان انه كان والدا على مكة وذكر صاحب الاستيعاب وصاحب الكمال ان الزبير استعمله على مكة سنة ست وستين قال صاحب الاستيعاب وقيل انه كان ولي الشام لاخيه مروان وولده واخوه حج بارض الحبشه واسمها ام حبيبة بنت الحليل قال ابن عبد البر والحرث اسن وذكر ابن الاثير بمعنى ما ذكره ابن عبد البر وقال قال ابن اسحق تبعه من هاجر الى الحبشة من بني جمح الحرث بن خالد ابن صخر قاله ابن منده وابو نعيم عن ابي اسحق والاول اصح وروى ابن منده عن ابن اسحق في هذه الترجمه قال زعموا ان ابا البابة بن عبد المنذر والحرث بن خالب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فردهما واثر ابا البابة على المدينه وضرب لهما بسهم مع اصحاب بدر قال ابن الاثير وليت قول ابن منده وابي نعيم في نسبة الحرث بن خالب بن معبر وروى ذلك عن ابن اسحق فليس شيء قال ابن اسحق ذكر انهم هاجروا الى ارض الحبشه فقال خالب بن الحرث بن معبر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كذا عند فيما روى عنه يونس عن ابن اسحق وكذا ذكر عبد الملك بن هشام وله ايضا عنه واما قول ابن منده ان النبي صلى الله عليه وسلم رده مع ابي لبابة في غزوة بدر فان الحرث ولد بارض الحبشه ولم تقدم المدينه الا بعد بدر وهو صبي وانما الذي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق الى المدينه هو الحرث بن خالب الانصاري الذي نذكره بعد هذه الترجمه وظن ابن منده ان الذي اعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق هو هذا فلم يذكر الانصاري وقد ذكره ابو نعيم وابو عمر على ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

الحرث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي قال الزبير بن بكار هو كنيته محمد بن الحرث بن ابي قحافة العوذي عن محمد بن الحرث التيمي واخاه الحرث بن خالد وثابت بن الكعب الى ارض الحبشه ثم اقبل وهو امراة ريطه بنت الحرث بن جبله بن عامر بن كعب ومعه ولده حتى ادلاها ابو بعض الطريق ورد واما فقدموا منها انوا الجمعون الاهو حتى نزل المدينه فرجعه النبي صلى الله عليه وسلم بنت عبد يزيد

ابن هاشم

ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف قال الزبير واخبرني عمي مصعب بن عبد الله ان الحرث بن خالد ابن صخر هاجر معه الى ارض الحبشه بزوجته ريطه بنت الحرث وان تزوجها اميه ولدت له هناك موسى وعائشه وزينب بنى الحرث بن خالد وهلكوا بارض الحبشه انتهى كان قدوم الاسلام بمكه وهاجر منها الى ارض الحبشه في الثانيه ومعه امراته ريطه بنت الحرث فولدت له هناك موسى وابراهيم وزينب وعائشه وهلكوا بارض الحبشه على ما قال مصعب الزبيري وقال غيره انهم خرجوا مع ابيهم يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فورد والماء بعض الطريق فشربوا منه فماتوا جميعا الا هو فانه ورد الماء فوجد النبي صلى الله عليه وسلم قد نزل بزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو جد محمد بن الحرث التيمي الذي ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وزاد كان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشه ثم قال وقيل انه هاجر مع جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الى الحبشه في الهجرة الثانيه

الحرث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي الشاعر المشهور بمكة نقل الحافظ ابو الحجاج المزي في تهذيبه ابن خليفه بن خياط ذكر ان يزيد لما عزل الوليد بن عتبه ابن ابي سفيان عن مكة ولاها الحرث بن خالد ثم عزله وولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ثم عزل عبد الرحمن واعاد الحرث فصلى بالناس صلاة العشاء ثم انصرف فاستقبله مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال له الزبير بن بكار وكان يزيد بن معويه استعمله على مكه وان الزبير بويع بها قبل ان يظهر حرب يزيد بن معويه فصلى ابن الزبير صلاة العشاء بالناس فكان يصلي في جوف دار هو اليها ومن اطاعه من اهله ولم يزل معتزلا لابن الزبير حتى ولى عبد الملك بن مروان فولاه مكه ثم عزله فقدم عليه دمشق فلم يزل عنده حتى مات فانصرف عنه وقال في ذلك شعرا التي وجدت في حاشيه نسخه من الجمهره لابن حزم عند ذكر الحرث بن خالد هذا كانت بنو مخزوم كلهم زبيريه سوى الحرث بن خالد فانه كان مروانيا فلما ولي عبد الملك بن مروان الخلافه عام الجماعه وفد اليه في دين كان عليه وذلك في سنه خمس وتسعين وقال مصعب في خبره بل حج عبد الملك تلك السنه فلما انصرف دخل معه الحرث الى دمشق فظن ان له منه جفن وانه قام شهرا لا يصل اليه فانصرف عنه وقال فيه

سمينك اذ عيني عليه غشاوة فلما انجلت قطعت نفسي الومها

الابيات الثلاثه وانشد عبد الملك الشعر فارسل الله من برده من طريقه فلما دخل عليه والى جانبه اضربن عنك هل رات عليك في المقام سيابي غضاضه وفي فصدك دناه قال لا والله يا امير المومنين قال فما حملك على ما قلت وبعلت والحطوه لهبرت لي كنت حقيقا بغيرها قال لانك حين اعفيتك لم تقدم او قضيت دينك او ولتك مكه سنه فولاه اياها فاتجر الناس وحجت عايشه بنت طلحه وكان بهواها فاتجلت اليها اخر الصلاه حتى انصرف من طوافي فامر المؤذنين فاخروا اقامه الصلاه حتى فرغت من طوافي وجعل الناس

يصبحون بفلاة والله ما قام الى الصلاة حتى فرغت فاذكر ذلك الهاشمي فبلغ ذلك عبد الملك فغلظ
وكتب اليه يوبخه فيما فعل فقال ما هون غضبه اذا رضيت عائشة والله لو ان بفرع وطوانها
الى الليل لاخرت الصلاة الى الليل انتهى وقد ذكر الزبير بن بكار بعض شعر الحرث بن خالد الذي
انشده لعبد الملك لانه قال بعد ان ذكر قصته مع عبد الملك وقال

عطفت عليك القلب حتى كانما يلفظ بوشي اولديك نعيمها
كاني وان اقصيتني من مراعة ولا اقفرت نفسي الي منومها

ومن شعر الحرث بن خالد هذا على ما وجدت في حاشية نسختي وهو

لمن الديار رسومها فقرانعت بها الاترواح والقطر

ومن شعره على ما ذكر الزبير في امر امرأته ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص وكان
خلف عليها بعد عبد الله بن مطيع العدوي وولدت لابن مطيع محمدا وعمران

يا ام عمران ما زالت وما برحت بنا الصبابة حتى مسنا الشفق
القلب ثاق اليكم كي يلاقيكم كما تسوق الى ميعاده الغرق
تعطيكم شطرا قليلا وهي خائفة كما يمس بطون الحية الفرق

انتهى

قال الزبير بن بكار فرحمة الحرث بن خالد هذا وكان الحرث شاعرا كبير القدر وهو الذي يقول

من كان يسأل عنا ابن منزلنا فالا فوانة منا منزل قمن
اذ لبس العيش غضا لا يكدره قرف الوشاة ولا بنوانا الزمن
اذا الجار حرى من يضربه والجواد حرى به معز ورزف يكن

قال الزبير الا فوانة ما بين سرمون الى بير ابن هشام قال وكان الحرث بن خالد خطب في
مقدمه دمشق عرس بنت النعمان بن بشير الانصاري فقالت

كهوادة دمشق وشاميها احب الي من الجابية الم زفر كضارب النيوس اعني عن المسك والغالية

فقال الحرث

سألت العنق انتمى الى النفس من ثلاث دور دمشق
بيضة عن ان يطيب بالمسك صنانا كانه ريح مرق

ورواها بعض علماء دمشق للمهاجر بن خالد وقال

لنا بين الجون الى الجمة في مقرات لبل وشوق

قال وهو الذي يقول

كاني اذا ما ام اضطرب قرين المحيا اعطافيه
ولم اسلب البيض ابدانها ولم اكس اللهو من شاتيه

قال والجون مقبرة اهل دمشق وجاء بيت ابي موسى الاشعري والجمة حجرات مشرفات في ربع عمر
ابن الخطاب

ابن الخطاب رضي الله عنه وقال الزبير حدثني مصعب بن عثمن بن مصعب بن عروة بن الزبير قالت
ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اسيد عند الحرث بن خالد فلما منها فاطمة بنت الحرث واخوها
لامها محمد وعمران ابنا عبد الله بن مطيع بن الاسود وفيها يقول الحرث بن خالد

يا ام عمران ما زالت وما برحت بنا الصبابة حتى مسنا الشفق
القلب ثاق اليكم كي يلاقيكم كما تسوق الى ميعاده الغرق
تعطيكم شطرا قليلا وهي خائفة كما يمس بطون الحية الفرق

وقال الزبير قال عمي مصعب بن عبد الله يريد بقوله فاق الشيء يأتي الشيء قال الله عز وجل على
شفا جرف هار يريد هاو وقال مصعب بن عثمن واشد رجل وعمران بن عبد الله بن مطيع جالس
يا ام عمران ما زالت وما برحت ثم ذكر مجلسه فانتبه فقطع الصوت فقال له عمران لا علمك
فانا كانت زوجته قال الزبير وقال عمي مصعب بن عبد الله وفيها يقول الحرث بن خالد

اقوى من آل ظلمة الحزم فالغيرتان فاوحش الحطم
اظلم ان مصطكر حلا اهوب الكرام الكرم

الحطم الذي دون مندفع الآساد والحزم امامه يقال عن طريق نخلة وحطم الجون اسمه وقال الحطم
وليس الذي عنى الحرث بن خالد والغبيرة الجبل الذي عند المصلى على يمين الذاهب الى منى والعصر الجبل
الذي تقابله فيما الغيرتان اللتان عنى الحرث بن خالد وليس بالعصر والعصره اللتين عند مدخل
مأزمي عرفة وذكر الزبير ان الحارث حضر محاربة ابن الزبير مع الحجاج لانه قال حدثني هشام وهو قال
لما جهز الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير واخذ عليه بجوانب مكة وكان الحجاج قد ولى الحرث بن خالد
فجاء من صار الى منى فقال طارق مولى عمر بن الحجاج ان خالد بن مسلم ابن الزبير اللطمة تحت الليل فما
عذرنا عند امير المؤمنين ان هرب قال فارسل الحجاج الى اصحاب مسلمة جميعا يوسعهم بالاحباط
من ابن الزبير لا هرب قال فلما جاء رسوله الحرث بن خالد فاخبره رسالته قال ابن الزبير وابن مصعب
وابن اسما لوكان البحر بينه وبينه لخاضه اليه قال وبلغ ابن الزبير ارسال الحجاج في ذلك فقال
لحرسي مسلمة الفرار واشار ابن الزبير الى قصة اهدفت الحجاج واسبه ذكرها الزبير بن بكار رحمه
قال وحدثني محمد الضحاك عن ابيه قال كان الحجاج بن يوسف وجه في جيش جنيش بن دلجة حين
لقي حنيف بن السجف بالربذة وجهه عامل عبد الله بن الزبير من البصرة حين اتاه بذلك ابن الزبير
حين سمع بمسير حنيش بن دلجة القيني فلقيه حنيف بالربذة فهزمه ذلك اليوم الحجاج وابن مزاحم وقيس
الحرث بن خالد المخزومي امير مكة على ما قبل ذكره الا انه لما ذكر جيش الحجاج قال
في اثناء كلامه انه كتب يحرض الى عبد الملك بن مروان ففرح لذلك وبعث بالرءوس وكتب الى عامله بمكة

عبد الله بن سفيان المخزومي ويقال إن كان عامل الحارث بن خالد المخزومي فأمره بعمل الطعام والدور
الشارعة على الوادي انتهى قلت الحرث المذكور هو الحرث بن خالد بن العاص بن هشام
الذي ذكره وإنما ذكرته لأنه على ذلك

الحرث بن أبي وسعة المخزومي استسلف من النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ابن منده ويقال
وهم ذكر هكذا ابن الأثير وذكر بيان الوهم فلينظر في كتابه ويقال بعد بيان الوهم الحرث بن أبي
وابن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وهو عامل ابن الزبير على البصرة ويلقب القناع ولم يصح له
وقيل ليس له صحبة وذكر الكاشغري وذكر الذهبي في التجريد وقال لا صحبة له والصواب أبو ربيعة

الحرث بن سويد ويقال ابن مسلم المخزومي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال ارتد ولحق بالكفار
فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا الآية إلى قوله إلا الذين تابوا فجعل رجل من هذه الآيات فقال
فقال الحرث ما أعلمك لصدوق وإن الله لأصدق الصادقين فرجع فأسلم أخرجه ابن إسحاق عن
مجاهد انتهى وحديث مجاهد عند جعفر بن برقان عن حميد الأعرج عن مجاهد انتهى وذكر ابن الأثير
أن الحرث بن سويد النبهاني كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وأظنه بقومه موتدا أسلم وقال أبو
ابن مندة وأبو نعيم وقال أبو عمر الحرث بن سويد وقيل ابن مسلم المخزومي ارتد عن الإسلام وذكر
ما سبق عن ابن عبد البر ثم قال قلت وقد ذكر بعض العلماء أن الحرث بن سويد النبهاني تابعي من أصحاب ابن مسعود
لا تصح له صحبة ولا رؤية قاله البخاري ومسلم قال ابن الأثير وقد ذكر في هذه الحادثة أبو نعيم
عن ابن عباس أنه الذي ارتد ثم أسلم الحرث بن سويد بن صامت وذكر مجاهد هذا ومجاهد
أعلم وأوثق فلا ينبغي أن يترك قوله لقول غيره والله أعلم انتهى وذكر الذهبي أن ابن عبد البر
وهم في قوله إنه مخزومي قال وإنما هو الأول يعني الحرث بن سويد أبو المغيرة المخزومي الحارثي وقاله
صحيح ذكر أن الذي ارتد الحرث بن سويد النبهاني الكوفي قال ثم أسلم وحسن إسلامه قال وقد راجع
الصحيح لمسلم وأراه قال البخاري ومسلم

الحرث بن صبيرة بن عبيد بالضم بن سعد بن سهم السهمي أبو وداعة أسلم يوم الفتح وقيل الحارث
رضي الله عنه وكان أحد يوم بدر وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالتمسك به وقال إن له أبا بمكة كنا يعني
المطلب وخرج الطلب لفداية سرا لأن قريشا توعدت أن لا يعجلوا أبا وداعة لما بلغهم أن الرهائن لا يطمع في الإلمام
وافتداه بأربعة آلاف درهم ولأمته قريش بدار الذكر وفي رفعه في الفداء قال ما كنت لأدع
أبا سراع قد والله أهلكني بعده وهو أول أسير من قريش قدم المدينة وقال الزبير وحسين على المغيرة
عن ابن الكلبي عن أبيه قال أسر سبعة دهرا وأربعة ولده يقول الشاعر

حجاج بيت الله حقا صبيرة السهمي ماتا سبقت منيته المنيب وكان منيته افتداءا

تنزودوا

تنزودوا لا تهلكوا من دونها لكم حفاظا وقال الزبير حدثني علي بن صالح بن عامر بن صبيرة بن
عبد الله بن عمرو بن الزبعران الناس يكنوا زمانا وقل من جاز من قريش في الشر أربعين سنة فجاز بها صبيرة
ابن سعيد بن سهم بسنة ثم مات فجاة ففزع لذلك الناس فناحت عليه ابنة فقالت

من سامن الحدثان أن صبيرة القرشي ماتا أعجلت منيته المنيب وكان منيته افتداءا

ذكره بمعنى ابن الأثير وقال أخرجه أبو موسى

الحرث بن ضرار الخزاعي ويقال الحرث بن أبي ضرار المصطلقي ذكره هكذا ابن عبد البر وأخشى
أن يكونا اثنين انتهى وذكر ابن الأثير الوجهين وقال الخزاعي المصطلقي ملك إمارة بني المصطلق
وساق له حديثا من طريق أحمد جيد يعضد أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الإسلام والزكاة
فأقر بها بعد أن أسلم ورجع إلى قومه فجمع زكاتهم ثم خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قومه
لما أن خرج رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقت الذي وقت الحرث في قومه لما هذا جمع
من الزكاة طقيقه قبل أن يبلغ المدينة بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى جمعوا
السلاح الوليد بن عقبة بن أبي معيط زعم أنكم منعتم الزكاة وأردتم قتله فحلف أنهم لم يروه ولا أتاهم فلما
دخل الحرث على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف له كما حلف للوليد قال ولا أنتهي الآن حتى
يبعث رسولك حسبت أن تكون كانت سخطة من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فنزلت الحجرات يا
أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية والحديث الذي لخصناه هذا في كتاب ابن الأثير كما رأيت

الحرث بن أبي ضرار وهو حبيب بن الحرث بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن
كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي المصطلقي أبو جويرية بنت الحرث أم المؤمنين كان اسمها برة فسماها
أخبره عن بعير من جيادها الحرث في نعم من شعاب العقيق من الإبل التي قدم بها الفداء ابنته جويرية
حسن حسيب مع سبايا بني المصطلق ولما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الحرث أسلم وأسلم
أبناؤه وناس من قومه ذكر ابن الأثير معنى ما ذكرناه وقال هذا الحرث أخرجه أبو علي الغساني
مستدركا له على أبي عمر وذكر ابن الأثير انتهى وذكر الذهبي وقال الحرث بن أبي ضرار بن حبيب بن
الحرث بن عائذ بن مالك بن المصطلق وهو جد جمة الخزاعي والد جويرية أم المؤمنين ذكر هكذا
الذهبي في التجريد وقال استدركه أبو علي الغساني وحده وإنما أسلم هو وابناه وطائفة قال ابن عبد البر
الحرث بن ضرار ويقال ابن أبي ضرار المصطلقي وأخشى أن يكونا اثنين مروي عنه أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

الحرث بن العباس بن عبد المطلب ذكر الذهبي في التجريد وقال له رؤية انتهى وذكر
الزبير أن أولاد العباس وقال أمهم من هذيل

الحرث بن عبد الله بن الزبير بن المطلب بن أسد القرشي الأسدي روى عنه عبد الغفار

ثبت

ابنته

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسد وسواتر بنا الحرث ذكره هكذا الذهبي في المجرد وذكر ابن الاثير معناه وقال اخرجه ابو موسى ٥

الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة على ما ذكر الزبير عمرو بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المعروف بالقباع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عمرو معوية وعايشة وحفصة وام سلمة امهات المومنين وغيرهم رضي الله عنهم روى عنه مجاهد والشعبي والزهري وسعيد بن جبير وغيرهم وروى له مسلم وابو داود في المراسيل والنسائي ذكره الزبير فقال والحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة الذي يقال له القباع استعمله ابن الزبير على البصرة فتركها مكيا فقال ان مكيا لكم خير من القباع فسماه اهل البصرة القباع قال الزبير وحدثني عمر بن صعب عن عبد الله قال جلد الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة مرة بن سحمان السعدي في بعض اخذاته وكان يقطع الطريق فقال مرة

عرفت فوافت امرة قالها قالب في ظهر القباع كاوفاط
شيطا كاذناب الكلاب وشرطه مغاليس يراعون الحقوقا

قال وام الحرث بن عبد الله بنت ابرهه حبشيه وقال الزبير ايضا حدثني محمد بن الحسن المخزومي عن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة قال سبى عبد الله بن ابي ربيعة سبيا الحبشيه وكانت نصرانيه وسبى معها غلاما من الحبش وهو عامل لعثمن بن عفان رضي الله عنه فمالت الى الملك ثلاث حوايج فقالت ما احسن بعثق هولا السودا الذين معك قال ذلك لك واعتق غلامه من الحبش قالت وكاتمسني حتى تصير الى بلدك وداركم قال افعل قالت وتحالفني على ان اعود بي قال وذلك لك فقدم بها فولدت له الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة فلما مات حضر القرشيون وغيرهم من الناس فشهدوها فقال ادعي الله الحق عندكم ان لها اهل ملة هم اولي برجم منكم فانصرفوا وقال الزبير كذبتم او قال لم يكن الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة يبرد ان امر على النصرانية حتى مات وحضرها الناس فخرجت الى مولاة له فشاورته وقالت له اعلم انا قد وضعنا الصليب في مرقبة لملك حين جردناها الغداة فقال للناس انصرفوا ادعي الله الحق عندكم فان لها اهل ملة هم اولي بها فانصرف الناس وكبر الحرث بما فعل من ذلك عند الناس انتهى وذكر صاحب الاغاني فقال وكان الحرث شريفا كريما اديبا سيدا من سادات قريش وذكر عبد الملك بن مروان يوما وقد قال له عبد الله بن الزبير فقال ارسل عوفا وقعدا حرواد ابي عوف فقال له الحكم بن الحكم بن الحرث بن السود فقال له عبد الملك ما ولدت امك خيرا ولدت امك ٥

الحرث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن مالك بن طريف بن الحرث بن فهر الفهري كان من مهاجرة الحبشه هو واخوه سعد بن عبد قيس ذكر بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير قال ويرد هذا

بعني

يعني اخاه سعدا قال وهما واحد والله اعلم انتهى وقال في باب الحرث بن قيس بن الحرث بن قيس وقيل ابن عبد قيس بن لقيط وساق النسب الى فهر ثم قال من مهاجرة الحبشه قال ابن اسحق رحمه ههنا ابن منده وابو نعيم وذكر ان ابن منده اخرجه في الحرث بن عبد قيس كابن عبد البر وظاهر انهما اثنان قال وهما واحد انتهى والله اعلم ٥

الحرث بن عبيد المكي يروي عن مجبر عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عبد الملك روى عنه مسدد ذكره ابن حبان هكذا في الثقات ٥

الحرث بن عمرو بن مومل بن حبيب القرشي العبدري هاجر عام خيبر من مكة في طايفة من بني عبد ذكر هكذا ابن عبد البر وابن الاثير ٥

الحرث بن محمد البصري ابو عمرو نزيل مكة روى عن ايوب السختياني وحميد الطويل وعبيد الله ابن عمر وطلحة الانصاري وجماعة وعنه ابنه حمزة بن الحرث والاصمعي ويعلى وابن مهدي وابن قريش وخلق منهم سفين بن عيينة روى له اصحاب الستن والبخاري تعليقا ووثقه ابن معين وابو حاتم وابو زرعه والنسائي وذكره ابن حبان في الضعفا وقال الكلابادي روى عن حميد وجعفر الصادق احاديث موضوعه انتهى ومن احاديثه الموضوعه التي لا اصل لها كما ذكر ابن حبان حدثنه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الكرسي وشهد الله والفاتحة معلقات بالعرش يقلن ربنا تهبطنا الى ارض والى من يعصيك اكذب عليه ٥

الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ذكره الزبير بن بكار فقال وهو ابن الغليظة كان من المهاجرين وقال حدثني محمد الحسن عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن محمد بن ابي حرة ان الحرث بن قيس بن عدي احد العشرة من عشرة بطون الذي انتهت اليهم مكارم قريش في الجاهلية ثم ادركهم الاسلام فوصلها الله وقال وكانت اكثر مواله الاموال التي خرجت الى الحرث بن قيس ابن عدي والاموال التي خرجت الى بني سهم وكان من المهاجرين وذكر ان امه وام اخيه حذافة الغليظة بنت مالك بن الحرث بن عمرو بن الصعق بن مشيوخ بن مرة بن عبد مناف بن كنانة السهمي ذكره ابن عبد البر وقال كان احد تجار قريش في الجاهلية والله كانت الحكوم والاموال التي كانوا يسمونها الالهة بينهم اسلم وهاجر الى الحبشة مع بنيه الحرث وقيس ومعمر انتهى وذكر الموفق بن قدامة في التبيين في انساب القرشيين معنى ذلك وقال كان ابوه قيس بن عدي سيد قريش عاش مدافع وهو جد ابن الزبير وهذا الذي ذكرناه من ان الحرث هذا ذكره معروف ابن حرة بعيد وقيل انه كان من المستهزئين وجوز ان يكون منهم ثم رزقه الله الاسلام وكان يقال له ابن الغليظة وهي امه امراة من بني كنانة انتهى وذكر ابن الاثير معنى ما ذكره ابن عبد البر قال

وقال هشام بن الكلبي قيس بن عدي بن سعد بن سهم وكانت عنده الخلط من عمرو بن الحرث بن عمرو الصعق بن سوق بن مره بن عبد مناه بن كنانه وكانوا ينسبون الى الحرث بن قيس عدي كان من المستهزين وفيه نزلت اقرأت من اتخذ الهه هواه الآيه وجعله الزبير احد من المستهزين وطلحه الراجد ذكره في الصحابه رضي الله عنهم الا ابا عمر والصحيح انه كان من المستهزين انتهى

الحرث بن مكلد بن قيس بن عوف بن عبد الله بن جابر بن عبد مناف بن سمح بن عامر بن لؤي بن بكر بن عبد مناه بن كنانه اللؤي الكناني ويعرف بالحرث بن البرصاء وهو امه وقيل جده ام ابيه وهي ربطه بنت سعيد بن رتاج بن ذي البردين من بني هلال بن عامر له صحبه ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعه يقول يوم فتح مكه لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمه روى عنه عامر الشعبي وعبيد بن جريج روى له الترمذي الحديث الساتر لا غير وليس له في الكتب الستة غيره ذكره مسلم في الطبقه الاولى من الصحابه المكثرين في كتاب الرواة لهم وقال ابن الاثير وهو من اهل الحجاز اقام بمكه وقيل نزل الكوفه انتهى ووهم العقيلي في قوله ان ابن البرصاء قرشي عامري على ما ذكر ابن عبد البر وذكر ان ذلك وهم من كل من قاله قال والصحيح ما ذكرناه وشذ من نسبه الى عوف وسقط ان الاثير كما ذكرنا الالف من النسخه في النسخه التي راجعها من كتاب علي بن عبد الله بن عوف وجابر ولعله من الناسخ فان النسخه كثيره السقط والله اعلم وتبعهم كما ذكرنا الطبراني فيما نقله عنه المزي في التهذيب لا انه قال عوف بدل عوف ولعل نسخته فولان

الحرث بن مسلم بن المغيره القرشي الحجازي نقل ذلك ابن الدباغ ذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكر ابن الاثير قال الحرث بن مسلم بن المغيره القرشي الحجازي له صحبه قال ابن ابي حاتم يقول له الحجازي انتهى والصحيح ما قاله الحرث بن مسلم ابو المغيره المخزومي القرشي له صحبه ذكره ابن الدباغ الاندلسي انتهى

الحرث بن معبر بن حبيب الحبي من مهاجره الحبشه ذكره ابن منده وحده وذكره هكذا الذهبي في التجريد وذكر ابن الاثير قال الحرث بن معبر بن حبيب بن وهب بن حذافه من جمح الحبي من مهاجره الحبشه ذكره ابن منده عن عكرمه عن ابن عباس قال ومن صاحر الى ارض الحبشه من بني جمح ابو عمر والحرث بن معبر بن حبيب ومعه امرأته بنت مظعون ولدت له بارض الحبشه حاطبا ورواه ابن لصعة عن ابي الاسود عن عروة اخرجه ابن منده

الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي امه مكه فيما قيل قال الواقدي كان الحرث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجلا واعلم عند اسلام ابيه نوفل وولد له ابنه عبد الرحمن بن الحرث الملقب ببه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحته درة بنت ابي لهب ابن عبد المطلب وقال مصعب الزبيري صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولد له على عهده عبد الله

ابن الحرث

ابن الحرث الذي يقال له ببه انتهى وهذا اصوب من الاول في تسميه انه عبد الرحمن ولعله اسمه بعد هذا وما قاله الواقدي ان عبد البر قاله وقال غيره هاولي ابو بكر الصديق الحرث بن نوفل مكه فانتقل الى البصره من المدينه واختط بالبصره دارا وذكر ابن عامر وعاش بها في اخر ايام عثمان رضي الله عنه وتعقب ابن الاثير قول من قال ان الصديق ولى الحرث هذا مكه لانه قال ابو بكر انما ولى الحرث مكه وهو مع امارة الحاج الا ابو عمر مكه في خلافه ابي بكر رضي الله عنه عتاب بن اسيد على القول الصحيح وانما استعمل الحرث على جده فلهذا لم يشهد حنينا فعزله ابو بكر رضي الله عنه فلما ولي عثمان ولاه ثم انتقل الى البصره انتهى وهذا التعقب صحيح ولكن كلام ابن الاثير يشعر بان ابن عبد البر هو قال هذا وليس كذلك ابن عبد البر انما نقله عن غيره فلا تنقل وهم فيه وانما نقل الى مثل هذا كان ينبغي له ان يتنبه على كذا وقد ذكر ابن عبد البر في باب عتاب ما نحا الى ما ذكره في ترجمه الحرث ولعله اعترض بذلك على التنبيه على ما ذكره في ترجمه الحرث وهذا الذي ذكره ابن عبد البر في ترجمه ابي بكر الحرث يحتمل ان يكون اخذه من كلام الزبير بن بكار وابنه قال في ترجمته وذكر ان ابا بكر استعمله على مكه انتهى وسياتي ذكر ذلك مع غيره من حاله من كتاب الزبير وذكر الذهبي ما نصه ان ابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم استعملوا الحرث على مكه لكن في تاريخ الاسلام في ترجمه استعماله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض صدقات مكه وبعض اعمال مكه ثم استعمله ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم على مكه انتهى وهو يوجد ما ذكره الذهبي والصحيح القول بتوليه ابي بكر الحرث فان هذا بعيد من الصحه وانما اوردناه لافادته توليه عمر وعثمان فان ذلك ممكن وقد نقل وما نقل ما نحا الفه فيما علمت والله اعلم وفي كلام ابن الاثير نظر من وجه اخر وهو قول الزبير بن بكار صحب الحرث من نوفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه واستعمله على بعض اعمال مكه وانتقل الى البصره واختط بها دارا وولده عبد الله بن عامر قال وذكر ان ابا بكر او عمر استعمله على مكه وولده على عهده بها وذكر ان اكبر ولده وان اباه كان يكنى انتهى وهذا الكلام هو الذي اشرنا الى انه ما ذكره وقد فصل ما وقع عمر ما سئل عن ابن الاثير قال مات اخر خلافه عمر وقيل مات في اخر خلافه عثمان رضي الله عنه وهو ابن ثمانين سنه انتهى وافاد الذهبي في تاريخ وفاته مالم تفده عمره لانه جزم بوفاته سنه خمس وخمسين كذا ذكره في تاريخ الاسلام ومن قال انه توفي في اخر خلافه عثمان رضي الله عنه بالبصره ابو حاتم البصري وابو حاتم بن حبان روى الحرث بن نوفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عائشه وعند ابنه عبد الله وحفيده الحرث بن عبد الله وابو عطاء لاحق بن حميد

الحرث بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي ابو عبد الرحمن له صحبه ورواية اسلم يوم فتح مكه على ما ذكره ابن سعد وابن البرقي وصعب الزبيري وابن اخيه الزبير بن بكار وقال محمد بن سعد عن معمر عن رجل يعني الواقدي حدثني سليط بن مسلم عن عبد الله بن عكرمه قال لما كان يوم الفتح دخل الحرث

ابن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة على ام هانئ بنت ابي طالب فاشجارا رماها وقالا نحن في جوارك
فاجارتهما فذكر الحديث وقال الحرث بن هشام وجعلت اتمنى ان اراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذكر رومنه اياي في كل موطن مع المشركين اذكر بره ورحمه وصلته فالقاه وهو داخل الى
المسجد فلما رآني اشرع رفع حتى جئته وسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذي
هداك ما كان مثلك يجهل الاسلام قال الحرث فوالله ما راءت مثل الاسلام جهل قال محمد وشهد
الحرث بن هشام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم
حنين مائة من الابل وقال الصحابة لم يزل الحرث بن هشام مقيما بمكة بعد ان اسلم حتى وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنه مرضي عليه في اسلامه فلما جاء كتاب ابي بكر الصديق رضي الله عنه يستنفر المسلمين الى غزو الروم
ندم الحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل بن عمرو على ابي بكر الصديق رضي الله عنه المدة فاقام في
منازلهم فرجبهم رسول الله عليهم وسلم مكانهم حتى جوامع المسلمين غزاة الى الشام فنشر الحرث في اجنادين
ومات بالشام في طاعون عمواس فتزوج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ام حكيم بنت الحرث بن
هشام وهي اخت عبد الرحمن بن الحارث فكان عبد الرحمن يقول ما رات رسيبا خير امن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقال عبد الله بن المبارك عن الاسود بن بدار السعدي وسمع عن ابي نوفل ان اول من عقرب
خرج الحرث بن هشام فرمكة فخرج اهل مكة جزعا شديدا فلم يبق احد يطعم الخارج يشيعه حتى اذا
كان بالعلا البطحاء وحث شاء الله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يبكون فلما راى جزع الناس
قال اما والله ما خرجت رغبة بنفسي عن انفسكم ولا اختيار بلد على بلدكم ولكن كان هذا الامر
فخرجت في رجال من قومي واسرهكانوا من خوف اسنانها ولا في بيوتها فاصبحنا والله لوان جبال مكة
ذهبا فانفقناها في سبيل الله ما ادركنا يوما من ايامهم وايم الله لئن فاتوني في الدنيا لالتمسن
ان نشاركهم في الاخرة وانا والله اميد فتوجه عازما الى الشام واتبعه نفله فاصيب شهيدا وقال الزبير
ابن بكار قال عمي مصعب وخرج يعني الحرث بن هشام في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه باهله وماله
من مكة الى الشام فتبعه اهل مكة ليكون عليه فوق وكلوم ثم قال اما لو كانت تبتدل دار لدار وجار لجار
ما اردنا بكم بدلا ولكنها النقلة الى الله عز وجل فلم يزل جادا نفسه ومن معه حتى اتى اجنادين
فنزل من اهله وولده عند عبد الرحمن وام حكيم بنت الحرث حتى ختم الله له بخير وقال مكي بن سعيد عن
عمر الواقدي حدثني بن ابي سبرة عن سماك بن ابي سنان الدئلي عن ابيه قال رات عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقدم عليه سهيل بن عمرو والحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل فاذا كل واحد منهم بخمسة الاف فرس
قال الواقدي هذا اغلط الاحاديث انا قد سمعنا ان ابا بكر وكان اول الناس ضرب بخيمة في عسكر
ابي ذكر الحرث عكرمة بن ابي جهل وقتل باجنادين في خلافة ابي بكر رضي الله عنه فكيف يكون في خلافة عمر

رضي الله عنه

رضي الله عنه هذا لا اعرف واما سهيل بن عمرو والحرث بن هشام فقد شهدا اجنادين الحرث بن هشام كمل
راية المسلمين يوم اجنادين فكيف يكون مع عمر رضي الله عنه وهلك بالشام في طاعون عمواس وقال
محمد عبد الله الانصاري عن ابي نوفل القرشي حدثني حسين بن ابي ثابت ان الحرث بن هشام وعكرمة
ابن ابي جهل وعياش بن ابي ربيعة ارتثوا يوم اليرموك فدعى الحرث بماء ليتوضا به فنظر اليه عكرمة
فقال الحرث ادفعوني الى عكرمة فنظر اليه عياش بن ابي ربيعة فقال عكرموا دفعوني الى عياش فاوصل الى
عياش ولا الى احد منهم حتى ماتوا وهذا قول مرواه محمد بن سعد عن الانصاري وقال واخبرني فذكرت
هذا الحديث لمحمد بن عمر فانكره وقال هذا وهم رواه اسحاقا عن اصحابنا جميعا من اهل العلم والاثر ان عكرمة بن ابي جهل
قتل يوم اجنادين شهيدا في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لا اختلاف عندهم في ذلك واما عياش بن ابي ربيعة
فمات بمكة واما الحرث بن هشام فمات بالشام في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وهكذا ذكر عمرو احد
في تاريخه وقال وقد روى انه بقي الى زمن عثمان رضي الله عنه يروى يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب
عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان الحرث بن هشام كاتب عبدا
له على كل اجل شيء مسمى فلما فرغ من كتابته اتاه العبد بماله كله فابى الحرث ان ياخذه وقال لي شرطتم
انه لكم ذلك الى عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال عثمان نعم المال اجعله في بيت المال فنعطيك في كل اجل
مثله وعتق العبد قال يونس هذا قول مالك واهل المدينة وقال عبد الله بن المبارك عن حنظلة
ابن ابي سفين سمعت سالم بن عبد الله قيل له فمن نزلت هذه الاية ليس لك من الامر شيء فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت هذه الاية
كذا رواه حنظلة عن سالم مرسلا ورواه عمر بن حمزة عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد اللهم العن الحرث اللهم العن ابا سفين اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب عليهم واسلموا فحسن اسلامهم وقال الزبير
حدثني مصعب بن عبيد قال حدثني يونس بن عمارة قال جاء الحرث بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فجلسا عنده وهو يومئذ يجعل الناس المهاجرون الاولون بانتون عمر رضي الله عنه بينهم اعلم
كذلك حتى صاروا في اخر الناس فلما اخر جاء من عند عمر رضي الله عنه قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو
الم تر ما صنع بنا قال له سهيل ايها الرجل لا لوم عليه ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا دعي القوم فاشرعوا
ودعينا فابطانا فلما اقام الناس من عند عمر رضي الله عنه اتياه فقال لا اعلم اليوم من قدر اساء فعلت
اليوم وعلمنا اتا اتينا من انفسنا فهل من شيء نتدارك به فقال لهما لا اعلم الا هذا الوجه واما ان اقول لكما
تعرا الروم فخرجا الى الشام فاما يزيد رحمهما الله تعالى فتوفي الحرث بن هشام وابنه عبد الرحمن الحرث
وترك سهيل بن عمرو ابنه فاخته بنت عنه بن سهيل فحملا الى عمر رضي الله عنه وهما صغيران فمرحم

منقول هذا الحديث عن عمر رضي الله عنه وهذا الحديث عن عمر رضي الله عنه

على ابويهما واجلسهما على فخذيه وقال زوجوا الشريدة عسى الله ان يبشرهنا فعلوا وولى تزويجها عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقال ابوبكر بن ابى خيثمة عن مصعب بن عبد الله الزبيرى كان مذكورا شريفا اسلم يوم فتح مكة يقولون ان ام هانى بنت ابى طالب اشتملت له فامنه النبى صلى الله عليه وسلم وقال الزبير بن بكار كان شريفا مذكورا وله يقول كعب بن الاشرف اليهودى وهو من طى من اهل الجبلين وامه من بنى النضير

بنت ان الحرث بن هشمهم فى الناس بغى الهكرمات ويجمح
ليزور يثرب بالجموع واما بنى على الحسب القديم الاقدح

قال وشهد الحرث بن هشام بدرا مع المشركين وكان فيمن انهزم يومئذ فعيره حسان بن ثابت فقال

ان كنت كاذبة الذى حدثتنى فنجوت منجا الحرث بن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام

فقال الحرث بن هشام يعتذر من فراره يومئذ

القول اعلم ما تركت قتالهم حتى رموا فرسى باشقر مزبد
فعلمت انى ان اقاتل واحدا اقتل ولا يكر على عرودى عرودك
فصددت عنهم والمنية فيهم طعانهم بعضب يوم مفندك

قال ثم غزا احد مع المشركين ولم يزل متمسكا بالشرك حتى اسلم يوم فتح مكة استامنت له امها ام هانى بنت ابى طالب وكان لجاء الى منزلها واستجار بها فتغلقت عليه على بن ابى طالب رضى الله عنه ليقتله فقالت ام هانى للنبى صلى الله عليه وسلم حين دخل منزلها ذلك اليوم يا رسول الله الا ترى الى ابن امى اجرت رجلا فاراد ان يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت وامنه ثم حسن اسلام الحرث بن هشام وذكر ابن عبد البر ان الاصمعى زعم انه لم يسمع باحسن من اعتذار الحرث بن هشام عن فراره يوم بدر بابيانه هذا وذكرها ابن عبد البر وزاد فيها بيتا بعد الاول وهو

ووجدت ريح الموت من لقائهم فى مارن والحمل لم يتبدد

وانشد صدر البيت الاول على غير ما سبق فى اللفظ لانه قال الله يعلم ما تركت قتالهم والباقى سواء وكذا البيتان الاخيران الا لغيظات فى اللفظ لا فى المعنى قال ابن عبد البر وكان من فضلاء العرب وخيارهم وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه منهم قال وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الحرث بن هشام وفعله فى اكله على قرى الضيف واطعامه الطعام فقال ان الحرث لسرى وان كان ابن لسرى ولو ددت ان الله تعالى هداه الى الاسلام وقد روى عنه ابو نوفل بن ابى عقرب واسلم ابو عقرب معدود من مسلم الكاتب وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قال وذكر الزهرى ان عبد الرحمن

ابن سعد

ابن سعد المقعد حدثه ان عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره عن ابيه انه قال يا رسول الله اخبرونا امر اعتصم به فقال املك عليك هذا واشار الى لسانه قال فرأيت ان ذلك يسير ومن رواة ابن سعد لهذا الحديث عنه من يقول قال عبد الرحمن فرأيت ان ذلك على شئ يسير وكنت رجلا قليل الكلام ولم افطن به فلما رأيته فاذا الامر اشد منه

الحرث بن يزيد العامرى ذكر ابو عمر وذكر انه خرج مهاجرا الى النبى صلى الله عليه وسلم فلقيه عياش بن ابى ربيعة بالحرم وكان ممن يعذبه بمكة مع ابى جهل فعلاه بالسيف بحضرة كاذ فاتى حتى الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فنزلت وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطأ فاقر اها النبى صلى الله عليه وسلم عليه ثم قال لعياش قم فحرر رقبة وذكر ابو عمر ما يقتضى ان الذى قتله عياش هو الحرث بن يزيد بن ابى انيسة ويقال ابن ابى انيس وان عياشا لقيه بالبقيع

حارثة بن وهب الخزاعى اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه له صحبة ورواية عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن جدته الحرة الازدية قاتل الاسود وحفصة ام المومنين روى عنه ابو اسحق السبيعى والمسيب ابن رافع ومعبد بن خالد روى له الجماعة وهو معدود فى الكوفيين وامه ام كلثوم بنت جرول الخزاعى ذكره ابن عبد البر وابن الاثير والنووى والذهبى

حارثة بن حرام وقتل حرام الخزاعى ذكره العقيلى فى الصحابة وقتل الكلابى ذكر هذا الكلاعى وحرام فى القول الثانى برائى معجمة كذا وجدته مضبوطا وكلام الكلاعى

حازم بن شهلة بن ابى مجرأة سعد حسن بن على بن فداده الحسنى المكى كان شاعرا وابات ابتاعا كتبه للخطيب الطبرى المكى فقضيه اتفقت بينهما واثبتها بخط الخطيب وفيها بخط حازم بن شهلة شعره ونص المكتوب كان فى مكة فصار اسكندرية اخذ لى عرضا بيضه والله واصل اجريه واتصرف فى مدة فجد بعد ذلك فدخل على السيد حازم بن شهلة بن ابى مجرأة امير مكة عزا واحتمى به من الحق فحميته وذلك وغضب السيد حازم وكتب الى متشفعا واسميل عزال القضار وذلك فكتبت الى السيد

من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء

اول العبيد المحب محمد عبد الله بن احمد

بعد قبل الشوال

ايا سلطان ما زين النوال وياجامع المعالى بالعوالى
وما ان الاكرمين ابا وجدا ومن تولى الملك الشوالى
وبارك شهلة بن ابى مجرأة فضى وارتاح الخالى
ايحسن ان يروح الثوب قصرا بلا قصر ويقصر فى المجال

وبلغته واجرته عليه وضحك بالدين ابو الهزال
واصبرتم اصبرتم بغى على نزيله ضرب النزال
وجاجرمى بنوى صبرى على عابد امنه على ولا بالى
وضعتم فى هواهم لا تشتى الى الرحمن اشكو اما جرى لى
اما انت الذى نذرى وتقرى وتقرى والمرء يأتى ما قضى له
توسطوا وانحطوا واجعل طريقا الى الانصاف يا عذب المقال
فعندى حرقة لذعت فؤادا اصلى منها ابرد قط صالى
وها انا قد حملت له غبونا وموتى هان عن بخس الرجال
فلا تحقل بنصاب سبانى واسرف فى التغير والمطال
علمك انا الدخيل فلا تلمنى ولا تغنم على ولا تغالى
فان تشعف عذيرك وكنت اولى باشعاف اذى ودمى والى
وعندى ان عندك لى محلا اروح به من الاعتاب خالى
نفت محلا دار كنا حسبنا الهن وافاك من جور الليالى

سطرها افقل العبيد فعسا يستغفر مولاه اما فيها من زلل وخلل ونفعلها هو اهله والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم جواب السيد حازم بن عبد الستار

بها الدين وفقت المعالى عليك مشاة بيضك والعوالى
وفخر فيك من آت وجد يطال بهم ومن عم وخال
ابوك ابى وانت اخى ومنى والك فى الحقيقة جزء آل
ويعرف فى المواضى الوحشى وتفريج النوالى فى النوالى
ولكنى احسنت ظنا بكم فاسئت فى ولم تر الى
فدم سندا فقد حسن رجاء واحاظه على طول الليالى
فلولا ان لى شوقا بعيدا لعمرك عن صميم الدوح عالى
لاصبح هم عودى غصن لدن لها ثمر وطعم غير حالى
ولكن قد رفعت ولم تبالى فها انا قد صبرت ولا ابالى

فكتب جوابه الله ادام الله عزه

ايا سلطان يا مولى الموالى وذاك الله من عز المنال
جزاك الله خيرا من كريم كساك الله اثواب الجلال

انا فى ملكه احسن منصوب اطلت به استغالى واشتغالى
حلالى شهده لونا وريحا فما اسعرب منه ما حلالى
وصلت وما فصلت وصلت غبطا بلفظ وقعه وقع الفعالى
منى قل لى اتانت بكم وتسكم تحملنى على سبق احتمالى
احاربهم باصبع الجار مالى بعشبك طاقم وتركت مالى
اذا التوت دالدلو ونصب ولم تحط بما تكلم احتفالى
صبرت وما جلست على عنبا وان شتمت وهت ولا بالى

فاستعذر السيد عند ذلك وترك الحبس لاجله

حازم بن عبد الكريم بن ابى يحيى الخثعمى المكى كان من اعيان الاشراف وصاهر الشريف ناصر عجلان صاحب مكة على اخته ثم تباعد صاهره الشريف على بن عجلان على اخته وعظم امره لذلك ومات فى اول القرن التاسع

من اسمه حاطب

حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب الجمحى هاجر الى الحبشة فى الهجرة الثانية ومات وولد له بها ابنا، محمد حاطب والحرث بن حاطب ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

حاطب بن عمرو العزى بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى ذكره عبد الله بن البلخ عن ابيه عن بشر بن بكر وغيره قالوا من المؤلفة قلوبهم من بنى عامر بن لؤى حاطب بن عبد العزى اخرجه ابو موسى مختصرا ذكره هكذا ابن الاثير وذكره الذهبى فقال حاطب بن عبد العزى بن ابى قيس العامرى احد المؤلفة قلوبهم نقله عبدان وابو موسى ذكره هكذا الذهبى فى التجريد وذكره الكاشغرى

حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك العامرى اخو سهيل بن عمرو ذكر ابن عبد البر وابن قدامة انه اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة فى الهجرة الثانية قال ابن اسحق والواقدى وذكر عبد الرحمن الجمحى عن ابيه ان حاطبا هذا اول من قدم الى الحبشة فى الهجرة الاولى قال الواقدى وهو الثبت عندنا شهد بدرا وقول ابن اسحق وابن عفير والواقدى جميعا وقال ابو حاطب بن عمرو وعداده فى الانصار قال الاسلام

حاطب بن ابى بلتعة اللخمى فى قول بعضهم وقيل المدحجى وقيل انه كان عبد البعض بنى اسد بن عبد العزى فكاتبه وادى كتابته فنسب الى بنى اسد وقيل انه حليف للزبير بن العوام قال ابو عمر والاكثر انه حليف لبنى اسد يكنى ابا عبد الله وابا محمد شهد بدرا والحديبية وبعثه النبى صلى الله عليه وسلم

الى المقوقس صاحب مصر والاسكندرية ويعثه الى مصر ابو بكر الصديق رضي الله عنه فلم يحكم ولم يزالوا على ذلك الى ان افتتح مصر عمرو بن العاص رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من زارني بعد موتي فكانما زارني في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيمة قال ابن عبد البر لا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وقد سمع ابن المدني وجماعة حديثه عن رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة وكان سنده بلا على الرقيق وكان كتب الى المشركين يدعوهم الى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود وحين في ذلك مشهور في الصحيح وغيره ذكره معين هذا ابن عبد البر

حبة بن بعلك العامري ابو السنابل بن بعلك على ما قال وسائر الكتب

حبة بن خالد الخزاعي اخو سواء بن خالد وقيل الاسدي اسد خزيمة وقيل من بني عامر بن رزينة لها صحبة وعداد ها في اهل الكوفة روى حديثها الاعمش عن ابي ظبيان عن حبة بن خالد عنها روى لها البخاري في الادب المفرد وابن ماجه حديثا واحدا وهو حديث انبأنا من الورق ما تفهرت روسكا كنت هذا الترجمة من التهذيب وذكر ابن عبد البر اختصر من هذا وقال الدولابي والخزاعي وقال الخزاعي عن الهيثم بن جميل عن وغيره

على اسمه حبيب

حبيب بن اسعد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة استشهد يوم اليمامة وهو اخو ابي بكير عتبة بن اسعد ذكره بهذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال السيد بقي الحبر وجاريه بالجيم

حبيب بن الضحاك الحجي له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حبيل وهو بشين معجمة ثم نون ثم كاف قال ضحكت من رجل راسها معلوقة بالعرش تدعو الله عز وجل على من قطعها قال ابن حبيل لا اعلم فيهم قال خمسة عشر ابا اخرجه ابو موسى وجعله جميعا ذكره هكذا ابن الاثير الا انه قال اسناده في هذا الحديث الى الضحاك الذكر وذكر في الصحابة رضي الله عنهم الكاشغري والذهبي

حبيب بن مسلمة بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شمالن بن مجارب الفهري ابو عبد الرحمن وقيل ابو مسلمة وقال ابو مسلمة المكي نزيل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعيد بن زيد وابيه مسلمة وابي ذر الغفاري روى عنه عوف بن مالك الاشجعي العجابي وعبد الله ابن ابي مليكة وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجماعة روى له ابو داود وابن ماجه حديثا واحدا وقد اختلف في صحبته فاثبتها مصعب الزبيري والزبير بن بكار والبخاري وهو قول اهل الشام وانكرها الواقدي وهو قول اهل المدينة وكان خرج الى الشام مجاهدا في زمن الصديق رضي الله عنه وشهد اليرموك كان امرا على بعض كراديسه ثم سكن دمشق وكانت داره بها عند طاحونة البقس مشرفة على نهر برد او شهد صفين مع معويه وكان على الميسرة وذكر ابن عبد البر عن ابن عمر انه كان

ولاه

ولاه اعمال الجزيرة بعد عزل عياض بن غنم وضم الى حبيب ارمينية وادربيجان ثم عزله وولى عمير ابن سعد وقيل ان عثمان بعثه الى ادربيجان وذكر ابن سعد ان معوية وجهه الى ارمينية والبا عليها وانه اسر له مع معوية في حروبه بعشرين وغيرها وذكر الزبير فقال كان شريفا وكان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له حبيب الروم من كثرة دخوله عليهم وغلبته لهم من الفتوح وله يقول شريح بن الحرث

لا اكلم من يدعى حبيبا وليدت مروته نفوك حبيب بني فهر
هو ام يقود الخيل حتى كانما يظن بروس الخيل حاجم الحمر

وكان حبيب رجلا تام البدن فدخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر انك لجسيم الفناة فقال اني جبد سنانها فامره عمر بدخول دار السلاح فادخل فاخذ منها سلاح رجل وكان عثمان بن عفان رضي الله عنه بعثه هو وسلمان بن ابي ربيعة الى ناحية ادربيجان وكان احدهما مودا لصاحبه فاختلفا في الغزو فتواعد بعضهم بعضا فقال رجل من اصحاب سلمان

ان تقتلوا سلمان نقتل حبيبكم وان تقتلوا حبيبا نقتل سلمانا من رجل

وكان معوية رضي الله عنه وجهه في جيش الى مصر عثمان بن عفان رضي الله عنه حين حصر فلما طلع راى القريب بلغه مقتل عثمان رضي الله عنه فرجع وقد ذكر حسان بن ثابت فقال

الا ابلغ معاوية بن حرب فما لك بعد عثمان اليقين
الا ابلغ وانحن الله نعتر فوارعا عجبت من خلفها عجيب
فيهم حبيب شهاب الموت يقدمهم مستلئم قد بدا في وجهه الغضب

انتهى

روى سنان الكحل بن علي رضي الله عنهما قال الحسن بن مسلمة في بعض خرجاته بعد صفين يا حبيب ما حملك على عمرو طاعة امه فقال له حبيب اما الى ابيك فلا فقال له الحسن رضي الله عنه بلى والله ولقد طاوعت معوية على دنياه وتابعت في هواه فلمن كان قام بك في دنياك لقد فعدت بك عن دينك فليسك اذا سالت الفعال احسنت القول فتكون كما قال الله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا ولعلك كما قال الله تعالى كالجمل وان على قلوبهم مثلما قالوا يحسبون ذكر هذا الخبر صاحب الاستيعاب وقال قال محمد بن عبد العزيز كان حبيب بن مسلمة فاضلا مجاب الدعوة انتهى واختلف في وفاته فقيل سنة احدى واربعين قاله الهيثم بن عدي وابو الحسن المدائني وقيل سنة اثنتين واربعين قال ابو عبيدة القسم بن سلام وخليفة بن خياط ومحمد بن سعد وغيره واحد وذكر ابن سعد انه مات بارمينية يوم سلخ ثمن سنة وقيل انه مات بدمشق وذكر الواقدي ان حبيبا يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن اثنتي عشرة سنة وذكر ابن حبيب كان حين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك ابن احدى عشرة سنة وهذا خالف ما ذكره اولا والله اعلم وامه نهيه

حُبَيْش بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي الكعبي ابو صخر ويقال الحبيش بن خالد بن خلف بن منقذ ابن ربيعة ويقال الحبيش بن خالد الاشعر على ما ذكر الكلبي ويقال له الاشعر على ما ذكر ابن عقبه ويقال له ابو اسيد قتل البطحا واستشهد بحبيس يوم فتح مكة على ما قال ابن عقبه وحبيش على ما قال الاكثرون فيما نقل ابن عبد البر اسمه مسلم وقيل اسوحن وشن معجمة وقال ابن اسحق خامر ونون وقيل اسمه مسلمه ونون ثم شين معجمه وهو احد الخزاعيه واسم ما عالكه وهو صحابي حديثها وقد روى عنه بطوله في العلامات قال ابن عبد البر لا اعلم له حديثا غيره ومن الاستيعاب كتبت هذه الترجمه بالمعنى الا ما نقل من ان الاشعر حبيش

من اسمه الحجاج

حجاج بن الحرث بن قيس بن عدي السهمي هاجر الى الحبشه واشرف الى المدينه بعد احد ذكر معمر ذلك ابو عمرو الاعطف له وهو متفق النسب وعبد الله والد قيس الحرث بن قيس وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقال قال عروه ان الزبير والزهري وابن اسحق قتل الحرث بن الحجاج السهمي يوم احد ولم ار من ترجمه للاحد الا ان ابن مندة قال الحجاج بن قيس بن عدي اسهمي ولعل الحرث سقط من نسبه لاقتضاء والد اعلم وذكر الواقدي هجرته الى الحبشه والى المدينه وقال قتل باجنادين وما ارى له اسما مهاجرة الحبشه في عيون الاثر

حجاج بن نقيع من اصحاب عبد الله بن عمر ولي قدوم مصر وحدث عنه سعيد بن موسى بن مردان ذكر ابن يونس في تاريخ مصر

الحجاج الكشفي لا رحم الله تربة قبره

الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي الطائفي ابو محمد امير العراقين والحجاز واليمن هكذا نسبه ابن الكلبي في الجمهرة وذكر المسعودي انه ولد منوها لا دبر له فثقب عن دبره وانه لما ولد ابى ان يقبل ثدي امه وعرضها فابوا عليهم امره فقال ان الشيطان تصور لهم في صورة الحرث بن كلده الطائفي حكيم العرب فقال ما حبركم فاخبروه فقال اذبحوا جديا اسود واولغوه دمه ففعلوا به ذلك فاقبل يرضع فعاد لا يصبر عن شرب الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء وروى عبد الرزاق ان قتيبه ان الحجاج بن يوسف كان يعلم الصبيان في الطائف واسم كليب وابوه يوسف معلم ابتدائي واول ولاياته بتاكلفوه كم صاحب العقد ان الحجاج بن يوسف لما بعثه عبد الملك بن مروان وكان في عدة شرطه الى ان شكى عبد الملك ما راى من اجلال عسكره وان الناس ارخصوا برحيله ولا ينزلون بنزوله فقال له روح بن زنباع يا امير المومنين ان في شرطي رجلا لو قلده امير المومنين امر عسكره لارحل الناس برحيله وانزلهم بنزوله يقال له الحجاج فدعا به عبد الملك فقال له ما اظنك

فوقها وما كان لاحد ان يتخلف عن الرحيل والنزول الا عوان روح بن زنباع فوقع عليهم يوما وقد رحل الناس وهم على طعام يكلون فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا برحيل امير المومنين فقالوا بان اللحا انزل وكل معنا فقال لهم هيهات ذهب ما هنالك ثم امر بهم فحلدوا بالسياط وطوفهم في العسكر وامر بفسطاط روح بن زنباع فاحرقت بالنار ودخل روح بن زنباع على امير المومنين عبد الملك بكيا فقال يا امير المومنين الحجاج بن يوسف الذي كان في عدة شرطي ضرب غلماني واحرق فسطاطي فقال ادعوا به فلما دخل عليه قال ما حملك على ما فعلت قال انا ما فعلت يا امير المومنين قال ومن قال انت وابنه فعلته انما يدك يدك وسوطك سوطك وعلى امير المومنين ان يحلف لروح بن زنباع الفسطاط اصغارا والغلام غلامي ولا يكترث لما فعل به فاحلف لروح ابن زنباع ما ذهب له ويقدم الحجاج الى منزله انتهى ثم ان عبد الملك بن مروان بعث فراعه من قتال مصعب بن الزبير واستيلائه على العراق في سنه اثنين وسبعين من الهجره بعث الحجاج لقتال عبد الله بن الزبير بمكه قال ابن جرير وكان السبب في توجيه الحجاج دون غيره فيما ذكر ان عبد الملك لما اراد الرجوع الى الشام قام اليه الحجاج بن يوسف فقال يا امير المومنين ان رايت في مضيي الى احد دون عبد الله بن الزبير فسخنده فابعثني اليه وولني قتاله فبعثه في جيش كثيف من اهل الشام فسار حتى قدم مكه وقد كتب اليهم عبد الملك بالامان ان دخلوا في طاعته ونزل الطائف وكان بعث البعث الى عرفة في الحل وسعت ابن الزبير يقول انا قتلنا هنالك وكان ذلك بخبر من ابن الزبير وترصح خبل الحجاج بالطريق كتب الحجاج الى عبد الملك يستامده في حصار ابن الزبير ودخول الحرم عليه ويخبره ان شوكته قد كلت وبفرق عنه عامة اصحابه وبيعة الناس بمده برجال ثم قال وكتب عبد الملك الى طارق ان يلحق من معه من الخيل بالحجاج فسار في جمع الف وعشرين حتى لحق بالحجاج وكان قدوم الحجاج الى الطائف في شعبان سنه اثنين وسبعين فلما اهل ذو القعدة وصل الحجاج من الطائف حتى نزل بمر الظهران وحصر ابن الزبير وحج بالناس في هذه السنه وابن الزبير محصور وكان قدوم طارق هلال ذي القعدة انتهى كلام ابن جرير وذكر ابن الاثير كما مر ان طارقا هو مولى عثمان بن عفان وان عبد الملك كان امر طارقا بالنزول بين ايله ووادي القرى لمنع عمال ابن الزبير من الانتشار وبث خيله ان ظهر له فقدم طارق المدينة في ذي الحجه في خمسة الاف وكان الحجاج قد قدم مكة في ذي القعده وقد احرم بحج فنزل بمر الظهران وحج بالناس تلك السنه الناس يطوفون بالكعبه والمشعر بين الصفا والمروه لمنع ابن الزبير له من ذلك ولم يحج هو ولا اصحابه والمحصور الحجاج ابن الزبير بمكه نصب المنجنيق على ابي قبيس ورمى به الكعبه وكان عبد الله بن عمر قد حج تلك السنه فاشار الى الحجاج ان ينقب اليه وانقطع الحجاج عن الناس وانكر شهر حرام وبلد حرام وقد قومت

وتوده الله من اقطار الارض لنود و الفريضة ويزداد واحدا واحدا ان المنجنيق قد منعهم عن الطواف
فاكفف عن الرمي حتى يقضوا ما وجب عليهم بمكة فعطل الرمي حتى عاد الناس من عرفات وطافوا وسعوا
فلما فرغوا من طواف الزيارة نادي منادي الحجاج انصرفوا الى بلادكم فانا نعود بالحجارة على ابن الزبير
فاول ما رمى بالمنجنيق الى الكعبة رعدت الشماريخ وعلا صوت الرعد على الحجارة فاعظم ذلك
اهل الشام وامتنعوا الرمي فاخذ الحجاج حجر المنجنيق بيده فوضعها فيه ورمى بها معهم فلما سمعوا
جات الصواعق فقلت من اصحابه اني عشر رجلا فانتشروا اهل الشام فقال الحجاج ما اهل الشام تذكروا
هذا قالي ابن تهامة وهذه صواعقها وهذا الفتح قد حضر فابشروا فان مكان الغدر جان صاحبه
فاصبحت من اصحاب ابن الزبير عدد فقال الحجاج الا ترون انهم مصابون وانتم على الطاعة وهم على
خلافها ولم تزل الفشل فيهم دائما فعلت الاشعار عند ابن الزبير واصاب الناس مجاعة شديدة
حتى ذبح فرسه وقسم لحمه بين اصحابه وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم والجلد الذي بعشرين درهما
وان سوت ابن الزبير لتمرا وشعيرا وذرة وتمرا وكان اهل الشام ينتظرون فناءه وما عنده وكان
يحفظ ذلك ولا يشق منه الا ما يمسك الرمق ويقول انفس اصحابي وقوته ما لم يفن فلما كان قبل
مقتله بقرون عم الناس وخرجوا الى الحجاج بالامان خرج من عنده نحو عشرة الاف وكان من
فارقه اتاه حمزة وخيب احد الانفس اماما ولما تفرق اصحابه عنه خطب الناس الحجاج وقال
ما تريدون قتل ابن الزبير وهاهم قد من الجهد والضيق فخرجوا واستشرفوا وتفرقوا فلما رأوا ما بين
الجون الى الابواب حمل ابن الزبير على اهل الشام حملة منكرة فقتل منهم بيده اثنين هو واصحابه فقال له
بعض اصحابه لو لحقت بموضع كذا فقال بئس الشيخ انا اذا في الاسلام لان اوقعت قوما فنلوا عرفت
عن مثل صنعهم ودنا اهل الشام حتى اسلات منهم الابواب وكانوا ابيضين سمانين ذات النطاقين
فقتل ... وذلك شكاه ظاهر عنك عارها ... وجعل اهل الشام على ابواب المسجد رجالا من اهل
كل بلد فكان لاهل حمص الباب الذي يواجه باب الكعبة ولاهل دمشق باب بني شيبة ولاهل الاردن باب
الصفا ولاهل فلسطين باب بني جمح ولاهل قنسرين باب بني سهم وكان الحجاج شاجبة لا يطيق الى المروة
وعمرة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية وعمر في هذه الناحية كأنه اسد في اجمة ما تقدم عليه الرجال
بعد واني اثر القوم حتى يخرجهم فلما رأى الحجاج ان الناس لا يقدمون على ابن الزبير غضب وتنزل وقتل
يتوق الناس ويصيدهم صيدا حتى علم ابن الزبير وهو بمكة قدم ابن الزبير على صاحب علم يقتل
علوجا بني شيبة وصار العلم بيد اصحاب الحجاج ثم حمل على اهل الشام حتى بلغ بهم الحجون فرمى بأحجاره رماه كما
رجل من السكون فاصابته في وجهه فارعش ودمى وجهه فلما وجد الدم على وجهه قال

فلست على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما

وقاتلهم

وقاتلهم قتالا شديدا فنعاونوا عليه فقتلوه في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وحمل راسه الى الحجاج في ليلة السبت وخلا
فسجد واستولى على مكة ثم وكاه عبد الملك امرة الحجاز وسار الى المدينة من مكة فاقام بها ثلاثة اشهر
ونهب اهلها منه واستحق فيها بقايا الصحابة رضي الله عنهم وختم اعناقهم وغيرهم من الكتبة باسمه
بها ابن الزبير وذلك انه نقش الجانب الشامي من الكعبة واخرج منه ما كان ابن الزبير ادخله
من الحجر فيها وسد بابها الغربي الذي فتحه ابن الزبير ورد ما بينهما فاضل من حجارة حتى ارتفع عما
هي عليه اليوم وقد شرحنا ذلك في شفاء الغرام ومختصره انه فاغتنى عن اعادته هنا ثم ولاه عبد الملك
عن الحجاز في سنة خمس وسبعين وامره على العراق ففعل فيها امورا منكرة يطول شرحها وهي
مبسوطة وكتب التاريخ ولم تزل الحجاج على امرة العراق حتى اهلكه الله تعالى في يوم الجمعة لسبع
بقين من رمضان سنة خمس وتسعين كذا قال الطبري في تاريخ وفاته وذكر الذهبي انه توفي ليلة
سبع وعشرين من رمضان وله ثلاث وخمسون سنة او دونها وروى ابن بريد في وفياته عن ابن عمر
انه توفي في شوال سنة خمس وتسعين وهو ابن اربع وخمسين سنة وقيل ان عمره ثلاث وخمسون
سنة وكانت ولايته مدينة واسط التي بناها وبها دين وعلى اثر قبره واجري عليه الماء وكان مرضه
الذي مات به الاكلة وقعت في بطنه وسلط الله تعالى معها عليه الزمهرير ولما بلغ الحسن البصري
موت الحجاج سجد لله شكرا وقال اللهم انك امنته فامت عباستنه وسئل ابرهيم النخعي عن هذا
الم يقل الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين وروى الترمذي عن هشام بن حسان انه احصي من
قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وعرضت السجون بعده فوجد فيها ثلاثة آلاف
الفا محبوس على احد منهم فلس ولا صلب قال الذهبي وسمعوه يقول عند الموت رب اغفر لي فان
الناس يزعمون انك لا تغفر لي قال وكان شجاعا مهيبا جبارا عنيدا مخاريا كثير الاناة كان عالما
فصيحا مفوها مجودا للقرآن انتهى وكانت ولايته الحجاز ثلاث سنين وولايته العراق عشرين سنة
وذكر ابن خلكان ان اول ولاته قال ولم اكن راه قبل ذلك فخرج اليها فاقام بها اربعة اشهر
فقال لها انها ورائك تلك الاكمة فقال لا اخبرني ولا تتركها اكمة ويرجع عنها مختفرا لها وتركها فصارت
العرب بها المثل وقالت للشيء الحقير اهون من تأله على الحجاج قال وسيأتي ذكر الفتح الذي من فوقها
وبعدها بالموحدة ثم الف ولام وفي اخرها هاء وهو الطريق على طريق اليمن الخارج من مكة وهذا المكان
كثير الخصب لم ذكره الاخبار والامثال والاشعار انتهى

جبير بن ابي اهاب النمري حليف بني نوفل ذكره ابو عمر وقال له صحبة روت عنه مارية مولاته
خبر رد بن عروس سبيل انتهى

جرمله بن الوليد الحمري من اجواد الدين الوليد سيد فتح دمشق وله دير بالغوطة ذكره الذهبي في

التجريد ولم يذكر الكاشغري ٥

جرهمي بن ابي العلا المكي الشروطي وهو احد مجمري ابن جريج روى عن الزبير بن بكار كتابه في النسب وكان كاتب القاضي ابي عمرو وتوفي سنة سبع عشرة ومائتين ٥

حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ووالد حكيم بن حزام ذكره الذهبي في التجريد وقال غلط من عدّه وذكر ابن الاثير انه وجد من هذا الاسم قال في باب الحاء والزاي حزام والد حكيم بن حزام بن خويلد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي قال ابو موسى اورده عبدان من وجه باسناده عن علي بن يزيد الصدائي عن ابي موسى مولى عمر بن حريث عن حكيم بن حزام عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اصوم الدهر فتركت ثم قلت يا رسول الله اصوم الدهر فتركت ثم قلت يا رسول الله اصوم الدهر فقال صلى الله عليه وسلم انك لا تطيق ذلك صم يوما وافطر يوما وصم ثلاثة ايام من الشهر والحسنة بعشر امثالها فذاك صيام الدهر كله وافطارك الدهر كله قال ابو موسى الاصفهاني هذا خطأ والمحفوظ ما رواه ابو نعيم عن ابي موسى المديني عن مولى عمر بن حريث عن مسلم بن عبد الله ان اباه اخبره انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه وهكذا رواه غير واحد عن هرون بن سليمان الاان بعضهم قال عن عبيد بن مسلم عن ابيه اخرجه ابو موسى انتهى

حزام بن هشام الكعبي كان نزل قديدا روى عنه الواقدي وابو النضر ٥

حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي المكي ابو وهب جد سعيد بن المسيب له صحبة وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه المسيب بن حزن وروى له البخاري وابو داود وكان اسلامه يوم الفتح وقيل كان من المهاجرين ذكر هذين القولين ابن الاثير ثم قال وقد انكر الزبير بن بكار هجرته وقال هو وابنه المسيب من مسلمة الفتح انتهى وممن ذكره من المهاجرين ابن عبد البر ثم قال كان من المهاجرين ومن اشراف قريش في الجاهلية قال وهو الذي احدث الحجر واللحم حين قرر عواسج قواعد ابراهيم فنزى الحجر من يد حتى رجع مكانه انتهى وذكر ذلك ابن الاثير قال وقيل الذي رفع الحجر ابو وهب والحزن وهو الصحيح انتهى وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه ما اسمك قال حزن فقال له لا بل انت سهل فقال لا اغير اسما سمانيه ابي وروى انه قال انما السهولة للجبال قال سعيد بن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد استشهد في خلافة الصديق رضي الله عنه اليمامة وقيل استشهد يوم بزاخة ولخلافة ابي بكر رضي الله عنه في قتال اهل الردة ذكر هذين القولين ابن الاثير وذكر الاول المزي وهو ارجح للانتساب واحد امنا وفيه تكنية حزن بابي وهب ٥

حسان بن حسان البصري ابو علي بن ابي عباد سكن مكة روى عن شعبة وهمام وسعيد بن ابي عروبة وعبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون روى عنهم البخاري وابو زرعة ويحيى بن عبدك القزويني وجماعة

ابن الجنيد وعلي بن الحسن الهسنجاني قال ابو حاتم صدوق احد وقال البخاري كان القزويني يثني عليه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين ٥

حسب الله بن حسب الله العدني المكي كان كبير الفؤاد المعروف بالعصامي معظما عند الناس والسلطان عمر توفي سنة ثمان عام قبل الحج ٥

من اسمه الحسن

الحسن بن احمد بن ابرهيم بن احمد بن ادريس المكي ابو محمد العطار يروي ابا حفص عمر بن محمد الحجي وغيره وتوفي في محرم سنة اثنتين وعشرين واربعمائة بمكة ذكره ابن عساكر في تاريخه ومن مختصره الذهبي كتبت هذه الترجمة وذكر ابن الكفافي انه توفي بمكة ٥

حسن بن احمد بن علي المكي يلقب بدر الدين يعرف بالجدوي يدال مهملة كان احد التجار بمكة ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بمكة ٥

حسن بن احمد بن محمد بن عطوف بن يعلى بن علي المكي الدوار يلقب بدر الدين اجاز له بمكة اخوه شحاذ الفقيه نور الدين علي بن سلامة جماعة من اصحاب الفخر البخاري وعدتهم منهم عمر بن اسعد وسلاح الدين بن ابي عمر وحدث وهو احد الشيوخ بمكة الذين حرج لهم صاحبنا المحدث جمال الدين ابو محمد البرزكشي وكان يذكر شيخا في بلاده بمكة من الاشراف ويحمد القراءة للاعاقة له ويطيل في ذلك وانشد بخطه وكان يبيع الحرير والبز وتوفي في ليلة الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة بمكة ٥

حسن بن احمد بن ميمون بن ابي الفتوح هاشم التوشري المكي المعروف بالمرشدي اجاز له التوزري وله نظم كثير الا انه متلاش الى الغاية واجاز لي بسنده عامة شيوخه ولبس هو هذا الرداء المظاهري بالمعلى وكان يزار ابا القيدب ويعرف بدار المختار بمكة وبها مات وابا عنه التقي الفاسي رحمه الله تعالى ٥

حسن بن ابرهيم بن حسن بن يحيى بن قيس الكتبي النجمي حسام الدين كان من خدام الامير نجم الدين ابي نمي صاحب مكة والنجمي في تعريفه نسبه الى ابي نمي والكتبي نسبة الى الامير مكثر بن عيسى ابن فليته الحسني المعروف بابن ابي هاشم امير مكة الآتي ذكره وما عرفت من حاله شيئا توفي يوم الجمعة من شهر المحرم سنة تسع وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من خرقة ومنه نقلت ما ذكرته من نسبه وتوفي قبله بالشيخ الاجل ٥

الحسن بن ابرهيم بن موسى البغدادي سكن مكة روى عن ابن كاسة وعبيد الله بن موسى وروى عنه ابو نعيم عبد الرحمن بن محمد وغيره ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات ٥

الحسن بن بكر بن عبد الرحمن البروري ابو علي نزيل مكة عن اسود بن يزيد بن هرون والفريابي

سمل ويعقوب بن ابرهم ومعلى بن منصور وطائفة روى عنه الترمذي وذكر ابن يحيى المروزي واحمد
محمد عباد الجوهري وعمرهم وعمرو الذهبي بمزيار مكة

الحسن بن ثقبة بن دمشة بن ابي نمي الحسني المكي كان ممن ثغر علية ابن عمه احمد عجلان بن نمي
علية وعلى اخيه ابيه وابنه علي وعثمان بن مقاتس ثم خلعوا خلعا عثمان بالمدينة وبايعوا احمد عجلان وقام
بمزيارة حتى مات في يوم الخميس حادي عشري شعبان سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد
بلغ الثمانين اوقاربها وهو احزاوكاد تقدم الذكر موتا

الحسن بن جعفر بن محمد الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المكي ابو الفتوح امير مكة وولي امر مكة سنة سبع وذكر شيخنا
ابن خلدون انه ولي امرها بعد اخيه عيسى في سنة اربع وثمانين وثمانمائة ودامت ولايته عليها
ثنتا واربعين سنة انتهى وذكر جماعة من المورخين ان ابا الفتوح هذا خرج عن طاعة الحاكم العبيدي
صاحب مصر ودعا الى نفسه وخطب لنفسه بالخلافة وبلغت بالزائد وسبب ذلك ان الحاكم قتل
ابا الوزير ابو القسم المعروف بابن المغربي لانه اتهمه انه تعرب عنه وبين وجوه دولته وقتل
معه ولده اخا ابي القسم وهرب ابو القسم وانفذ وراءه فلم يدركه وقصدا بو القسم ال الجراح الطائي
بالرملة ولزم حسان بن مفرج فاجاره ومنع الطلب عنه وفي ذلك يقول ابو القسم الوزير
من قصيدة له

وانى ابيت الكريم مفرج فاطلق من اسر الهموم عقالي

وغير ذلك وجعل الوزير ابو القسم ال الجراح على مباينة الحاكم وكان الحاكم قد ولى مملوكا اسمه ريان
الرملة بعد هرون الوزير ابي القسم اليها وسيره معه جيشا اليها وجعله المقدم عليهم ولما
بلغ ذلك الوزير ابا القسم حشد حسان بن مفرج فناله فاغار عليهم وقاتلهم واسر مقدمهم
وحمله اسيرا وامتهنه وسمع غناجواريه وحصايله وهو مقيد معه في المجلس وارتكب منه
فواحش عظيمه وفضحه سيرا بين يديه فعند ذلك قال الوزير ابو القسم لحسان بن مفرج الان
تقطعت حبالك وبيني وبين الحاكم ولم يبق لصلحك معه موضع وذلك الى الرجوع الى طاعته فكان
فقال له وما الراي قال هذا ابو الفتوح امير مكة والحجاز في يديه وفضله وكرمه بمكان رفيع
عضيد امامها ويقوم معه على الحاكم فامر حسان الوزير ابا القسم بالتوجه الى ابي الفتوح الى مكة فلما
وصل اليها اجتمع في الرباط به وخلا به وضمن له الوفا بما بذله له حسان بن المفرج من الطاعة له
فتكرم ابو الفتوح الى ابي القسم قبل ما بذله من المال فاشار عليه الوزير ابو القسم باخذها في جراية الكعبة
من المال وما عليها من اطواق الذهب والفضة وضربه دراهم ودنانير وفعل ذلك وهي الدراهم
التي يقال لها الفتحية ثم سار ابو الفتوح وابو القسم قاصدين ال الجراح وسعد بن خلف فارس من بني حسن

ابو الفتوح

وكو

وكو الف عبد من قواده فلما قرب الرملة تلقاه حسان وابو المفرج وسائر وجوه العرب
وقبلوا الارض بين يديه ونزل في دارهم وخطب له على منبر الرملة الخطيب ابن ثباته ولما بلغ ذلك
الحاكم اشتد غيظه وقلق وعلم ان امر الفتوح اهلا لما اهل له من الكلافة وعول عن الحرب الى
الخدعة وعلم ان ال الجراح مختلفون في الرياسة والرعاية فارسل اليهم الاموال الى الصغير
والكبير والعظيم والحقير ووعد حسان بن المفرج بخمسين الف دينار ووكل الله تعالى طه
في امر رجلين وسيهلكه فاسمع ابو الفتوح وقد عرف بيانهم فقال للوزير ابي القسم اعوني واخرجني
الى صور القوم الغادرين واخرجني من بلدي ونعمتي وامارتي وجعلتني في ادبر هولا يتفوتون
سوقهم في عبد الحاكم ويبيعوني ببعا بالدراهم فيجب عليك ان تخلصني كما اوقعتني وتسهل سبلي
بالعودة الى الحجاز فاني راض من الغنيمة بالاياب ومتى لم تفعل اضطررت الى ان اركب فرسي
واركب البحر في طلب النجاة فشجعه وبثه واخذ يفكر في خلاصه وطال الامر على ابي الفتوح
فترك داسته الى المفرج والحسان سرا وقال له اني فارقت نعمتي وكانت الحاكم وذلك اركبوا
الى ذمامكم وكوني الى مقامكم ولي في عنقك مواثيق وانت احق من وفا بالمواثيق من قومك وجنسك
وان جنوحي ورقته الاحسان ولده وما اكون لديه بالحجد والشكر وحسن الذكر واري جنسنا واولادنا
قد اصلح نفسه مع الحاكم واتبعه اكثر اصحابه وانا خايف من عدم رضاي وها انا اريد الاعود الى
الوطن فوعده المفرج بالتلاعب وترك معه وسيره الى وادي الغرب فتلقاه اصحابه

وذكر صاحب الدول المنقطعة هذه القصة وفيها مخالفة لما سبق ذكره مع زيادة وافادة
رات ان اذكر كلامه لذلك ذكر ان الوزير ابا القسم بن المغربي بعد دخول الحاكم الى بيته سار الى الرملة
واجتمع ببني الجراح الطائي ثم سار الى مكة واجتمع بابي الفتوح وافسد نيته على الحاكم وحرضه على طلب
الخلافة فاظهر ذلك وتابعه اهل الحرمين وفارقه الوزير من مكة وسار الى الرملة فاجتمع بمفرج
ابن دغفل بن الجراح الطائي وبنيه حسان ومحمود وعلي وبايعهم لابي الفتوح ولما تقرر ذلك طلع على
المنبر يوم الجمعة وخطب الناس فقال اول ما اشتغل به في تحريض الناس على خلع الحاكم ان قرا وهو
شر الهم طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبا موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون
ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طايفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه
كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين
ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ولما فرغ من اخذ
البيعة على ال الجراح وعاد الى مكة وحمل ابو الفتوح على ال بمن معه الى الرملة فثار اليه من معه
من الاعراب فتلقاه مفرج واولاده ونزلوا له وقبلوا الارض وصافوا ركابه ودخل الرملة وخطب

على اكثر بلاد الشام فبعث الحاكم اليهم جيوشه مع مملوك ابيه يارُوخ مكين فجعل الوزير ابو القسم
حسان بن المفرج على ان اعترضه عند بلبيس في دار روم ووافقه واسره ونقله الى الرملة اسيرا
واشهره وسمع عنا حواريه وحضاياه وهو مقيد معه في محبسه واركب منه فواحش عظيمة
ثم قتله صبرا بين يديه وبقي الشام كله لبني الجراح ولم يمكن الحاكم اخذهم الا بالملاطفة فشرع
الى حسان بالاطفه بما يدله على ان يخذل ابا الفتوح وتردد الرسل حتى تقرر انه يدفع اليه
خمسين الف دينار عينا ولكل واحد من اخوته كذلك وبردت الرسل حتى تقرر انه يدفع اليه
خمسين الف دينار عينا ولكل واحد من اخوته كذلك ويهدي هدايا واشياء وحضايا تجري اليه والى
اخوته ويجمع ذلك اليهم فلما واعن ابا الفتوح ودخلوا في طاعة الحاكم ولما احس ابو الفتوح بذلك
ركب بنفسه الى الوزير ابي القسم وقال له انت اوعدتني فخلصني فركب معه الى المفرج واخبره بالخبر
اولاده فقال لهما وصاتريدان مني قال له العلوي وهو ابو الفتوح ان لي عليك حقا واريد ان تجازيني
عليه بان تبعث معي من يوصلني الى مكة ولا تحوجني الى ان اركب فرسا اهلس واهرب بنفسي
فتخطفني العرب فقضى له مفرج ذلك وبعث معه حماعة من اهله ولم يزالوا معه حتى بلغ مكة انتهى
وفي هذا الخبر مخالفة للخبر الاول من اوجه وذكر الذهبي هذا الخبر وقال ذكره فوائد ليست
في غيره مما سبق مع مخالفة في بعض ذلك وقد رأيت ان اذكر كلامه لما في ذلك من الفائدة قال في
اخبار سنة احدى وثمانين وثلثمائة وكان امير مكة الحسن بن جعفر ابو الفتوح العلوي فاتفق ان
ابا القسم المغرم حصل عند حسان بن المفرج الطائي فحمله على مبايعة الحاكم صاحب مصر وقال له
لا مضرة في منصب ابي الفتوح والصواب ان تنصبه اماما فوافقه فسعى ابو القسم الى مكة فاطاع
صاحبها ابا الفتوح بالخلافة وسعى له حتى صار يخطب لقوله ويبايعه شيوخ الحسنيين وحشم له
ابو القسم اخذها على الكعبة من فضة وصرف دراهم واتفق موت رجل بجدة معه اموال عظيمة
ودواب فاوصى بها كلها الى ابي الفتوح ليصون بها تركته والودائع فاستولى ابو الفتوح
على ذلك كله فخطب لنفسه وتسمى بالراشد بالله وسار لاحقا بالحاج فلما قرب من الرملة
تلقته الاعراب وقبلوا له الارض وسلموا عليه بالخلافة وكان متقلد اسيفا وانه ذو الفقار في
يده فتحت ذكر انه قضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جماعة من بني عمه ومن بني ابيه الف عبد يقود
فنزل الرملة وتاذى بالقامة العدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فارسل لذلك صاحب مصر
وكتب الى آل حسان الطائي متلطفا ويسلم اموالا جزيلة وكتب الى ابن عم ابي الفتوح فوعده واكرمه
واتفق شيوخ بني حسان اموالا اقبل لانه بعث الى حسان خمسين الف دينار واهدى اليه
جارية جهزها بمال عظيم فاذعن للطاعة وعزل ابو الفتوح الحال وضعف وركب الى المفرج الطائي

منجبرايه فلحاربه وكتب فيه الى الحاكم فرده الى مكة انتهى وكلام الذهبي يقتضي ان هذه الحادثة في
سنة احدى وثمانين وثلثمائة وهو وهم لان الحاكم لم يكن اذ ذاك خليفة وانما كان الخليفة بمصر
ابوه العزيز بعده ولي الخلافة في سنة ست وثمانين وثلثمائة وقد ذكر سبط ابن الجوزي
في المرآة وغيره من المؤرخين انها في سنة احدى واربعمائة وعليه يدل كلام ابن ابي المنصور وكتابه
الدول المنقطعة ورأيت في تاريخ شيخنا ابن الفرات ان عصيان ابي الفتوح على الحاكم كان في سنة
اثنين واربعمائة وان فيها قتل الحاكم الجبراوي العلاموي ابي الفتوح امير مكة لانه كان يتقوى اخباره
وسفلها الى مولاه وكان مولاه اقامه لذلك واقر عليه ذلك عطاء ومذكر بسر بن الدواداري في
تاريخه ان عصيان ابي الفتوح الحاكم كان في سنة خمس واربعمائة وذكر النويري في تاريخه ما نقتضي
انها في سنة ثلاث واربعمائة لانه ذكر ان ابا الفتوح لما بلغه استيلاء الحاكم صاحب مصر على الاهواز عزم
ان اخا قد خرج في مكة واخاف ان يتواصل ملكي فاعاد دعوة الحاكم في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعمائة
وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه ان آل الجراح قبضوا على ابي الفتوح واسلموه الى الحاكم وانه راجع الطاعة
وعزل عنه وما ذكره من ان آل الجراح اسلموا ابا الفتوح للحاكم غريب لم اره لغيره وذكر ان ابا الفتوح
سار الى المدينة النبوية وتوارى عنها امرة بني مهنا وذكر سنة تسعين وثلثمائة بامر الحاكم ترجح الى
مكة وتزعظم شانه وذكر ان الفائز العباسي ارسل الى ابي الفتوح يامره بالطاعة له وبعد مدة وفاة
الامره فيه ولي ذمرته فارسل كتبه الى الحاكم بن العزيز صاحب مصر فارسل اليه مالا
والخلع فقسم ذلك في قومه وذكر ابن الجزري في تاريخه حكاية اتفقت لابي الفتوح صاحب مكة
بالمدينة نقلها عن تاريخ ابن النجار البغدادي وقد رأيت ان اذكرها لغرابتها ابتدأ عن آبائه الحافظ ابن
النجار قال الثقة ابو محمد عبد الله بن المبارك المغربي عن ابي المعالي صالح بن شافع الجيلي قال ابو القسم
عبد الله بن محمد بن المعلم قال انبانا ابو القسم عبد الحكم بن محمد المقري الزاهد قال اشار بعض الزهاد
على الحاكم العبيدي بنبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وحملهم الى مصر وقال له متى تم هذا الامر
عند الناس رحالهم من اقطار الارض الى مصر وكانت منيته بعود حملها على مصر وتركتها فوجد ذلك
عقل الحاكم فعقد الى ابي الفتوح يامره بذلك فسار ابو الفتوح حتى قدم المدينة وحصر اليه جماعة من اهلها
لانه كان يطعمهم ما قدم بسببه وكان يحضر معهم قارئ يعرف بالركباني فقرا بين يدي ابي الفتوح وان نكثوا
ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون
قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مؤمنين فلما فهم قال فاج الناس وكادوا ان يقتلوا ابا الفتوح ومن معه من الاجناد ومنعهم الامان البلاد
كانت للحاكم فلما رأى ابو الفتوح ما الناس عليه قال لهم الله احق ان يخشى والله لا اتعرض الى شيء من ذلك

ودع الحاكم يفعل في ما اراد ثم استولى عليه ضيق الصدر وتفسم الفكر كيف احاب فاغاثت الشمس في بقية ذلك اليوم حتى ارسل الله تعالى من الريح ما كادت الارض تزلزل منه وتدحرجت الجبل باقيها والخيل يسرج وجهها فاذ خرج الكرد على وجه الارض وهلك خلق كثير ودرة من الناس والفرج هم اولاد الفتوح فما ارسل الله تعالى تلك الرياح التي شاع ذكرها في الافاق ليكون اه جمع عند الحاكم من الامتناع من تبيض القبر الكريمة انتهى وذكر ابو عبيد البكري ان الحاكم انفذ الى الفتوح هذا ليحجل ما نقض منه بعض الصحابة رضي الله عنهم وحج به بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانفذه الامر يعني ابا الفتوح الى القاضي الموسوي اظنه ابو هشم بن اسمعيل الساتي وهو ضي مكة والاها واموه بقراءة على الناس فغضب لذلك المجاورون من الفاطميين وغيرهم من اهل العرب فلما بلغ ذلك القاضي ارجا الخروج وشاطا وذلك في سنة خمس وتسعين وثلثمائة واسس بمكة ولاية ابي الفتوح على ما قصة اخرى عجيبة ذكرها جماعة من المورخين منهم الذهبي قال في احباره لاربع عشرة وارتعاد فيها عمد بعض المصريين الى الحجر الاسود فضربه بدبوس كسر منه قطعا فقتلها الحاج وثار اهل مكة بالمصريين فقتلوهم وقتلوا منهم جماعة ثم ترك ابو الفتوح الحسن بن جعفر فاطا الفتنة ورد هم عن المصريين وهذه الحادثة مذكورة باكثر من هذا في كتابنا شفا الغرام ومختصره الذي سميناه عقد ذكر هنا وذكر ابو عبد البكري في كتاب المسالك والممالك ان ابا الفتوح هذا في سنة اثنتين واربعمائة حسن قتال العرب وحاربهم حتى رحلا من بني حرام استولى على مدينة جلى خالف صاحب اليمن ودعى الى نفسه فاخذها ابو الفتوح منه وغلب الحرامي انتهى وكانت وفاة ابي الفتوح هذا في سنة ثلاثين واربعمائة على ما ذكر ابن الاثير

الحسن بن داود بن محمد المنكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن المنكدر التيمي المدني روى عن نافع مولى ابن عمر وابن ابي مليكة والمقبري وسلمة بن وهرام وعنهم روى عبد الرزاق بن همام وعبد الله بن وهب وابو حذافة احمد بن اسحاق السهمي وآخرون قال البخاري يتكلمون فيه وذكر ابن حبان انه توفي سنة تسع واربعين ومائتين وقال صاحب الكمال بمكة وحديثه في اهل الحجاز وقال ابن عدي احاديثه لا بأس بها

الحسن بن سيف بن الحسن بن علي الشهرباني روى عن زاهر بن طاهر الشحامي وكان من شهود قاضي القضاة علي بن ابي العلاء في سنة احدى وثمانين وخمسمائة وجاور بمكة حتى مات بها ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الاولى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ذكره ابن النطيزي بزيادة وقد سمع منه بمكة ابن ابي السيف

الحسن بن صالح ابو علي الحداد شيخ كان بمكة ونقله على البغوي وحدث عن وكيع وروى عنه عبد العزيز ابن عبد الرحمن الدباس لكن شيخ الحاكم ذكره الذهبي في الميزان وقال باخر

حسن بن عبد الله

الحسن بن عبد الله بن عامر المقرئ المكي يكنى ابا علي قال ابن بشكوال في الجزء العاشر من برنامجه كتب الينا باجازته ما رواه بخطه من ملكه في ذي القعدة سنة احدى وثلاثين وخمسمائة انتهى وجدت هذه الترجمة بخط بعض اصحابنا الحفاظ ولعله الذي بعد فاني اظن ان عامرا تصحيف بعوانة

الحسن بن عبد الله بن عمر بن علي بن خلف القبيطي ابو الحسن ابو علي بن ابي محمد المكي المعروف بابن العجاج المقرئ الفقيه ذكر السلفي في معجم السفر له انه قرأ على ابيه وتفقه على مذهب الشافعي وانتهت اليه رياسة الاقراء بالحرم الشريف وكان يفتي ويسمع الحديث على اسمعيل الشاوي وطريف الجبري وابي مكتوم الخزاز وغيرهم قال وكتب عن ابي الاصبغ الحدلسي عني انتهى وذكره الذهبي في طبقات القراء وقال الامام ابو علي الغساني قرأ فرأ على والده ابي محمد واجاز له ابو معشر وقد قيل انه قرأ على ابي معشر نفسه وذلك خطأ طال عمره وقصده القراء قال عاش ابو علي الى حدود الاربعين وخمسمائة وقيل عاش الى سبع واربعين وخمسمائة قلت جزم ابو طاهر في سنة سبع واربعين القطب الحلبي كما وجدته بخطه قال وقيل سنة ثمان واربعين انتهى والصواب منه سبع واربعين لاني وجدت في حجر قبره بالمعلاة انه توفي يوم الاحد ثامن شهر رمضان سنة سبع واربعين وخمسمائة ونزح فيه الغيث العام الفقيه الامام المفتي الحرمين ومقرئهما

الحسن بن عبد الله بن محمد عبد الله الهاشمي المكي المعروف بابن فهد سمع مع اخيه الفاضي جمال الدين محمد وعلي بن محمد الطبري وابن الفخر النوزري وغيرهم واجاز له معجم جماعة من شيوخ الشام وغيرها وهو عالمة حدث ويلقب انه كان نجيبا لحسن جمال الدين وسافر الى اليمن ومات بعد الاربعين وسبعمائة

الحسن بن عبد الله بن ابي بكر ابو محمد بن محمد بن صالح التيمي المطاميري المكي حدث بمكة عن ابي القاسم عبد الله بن ابي الصقر الطبري سمع منه ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي الحافظ وتوفي في حدود الاربعين وستمائة وارخه ابن النجار في مختصره لاشياخه ابن الشعباني وقال المطاميري بفتح الميم والطاء وسكون الالف وكسر الميم الثانية وسكون الياء المثناة تحت وفي آخرها راء هذه النسبة الى المطامير وهي ضيعة بحلوان العراق وينسب اليها جماعة انتهى

الحسن بن عبد الله النهيي سمع بمكة من جماعة منهم ابو بكر عبد الله بن موسى الزاوي بعض الاحاديث التساعيات والعاليات من حديث موسى خاتون بنت الملك العادل بكرمة التي رويت في سنة ثلاث وسبعمائة بقراءة محمد عبد الواحد الرزالي والسماع بخط القاري وذكر انه جاور بمكة نحو اربع سنين وثلاث سنة وان منبع بلده من ديار بكر بين الشام والعراق

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن الخليفة ابي جعفر المنصور العباسي ابو علي المكي الشافعي الخطاط بالنون لبيعه الخط سمع من ابراهيم بن فراس العبقسي المكي العطار بسنده اسمعيل بن جعفر ومن ابي القاسم عبد الله بن احمد السقطي جزء ابن دريد وحدث

بهما رواهما عنه الشريف ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النسب وروى عنه ابو الطيب الشعاني وعبد المنعم ابن القشيري ومحمد بن طاهر وجماعة من حجاج المغاربة وغيرهم وكان اسند من بقي في الحجاز توفي في ثاني القعدة سنة اربع وسبعين واربعمائة وتفرد ابن الشعاني في النسب وكل شيخه اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال عوك تفرد بكبره انتهى

قرأت على فاطمة وعائشة بنتي محمد بن عبد الهادي بالشرف ان اباهما اخبرهما اخبرنا عاتق والحسن العرج قالا اخبرنا ابو جعفر النسب قال اخبرنا ابو علي الشافعي قال اخبرنا ابن فراس قال اخبرنا محمد بن مسلم الدبلي

كذا في بعض الاصول المعتمدة عنه

الحسن بن محمد الاحدب بن عبد الرحمن بن محمد الرسعني المولد والدار المكي الحنبلي نزيل مكة سمع بالاسكندرية على بهاء الدين عبد الله بن ابي بكر الدماميني المخزومي ومسند بن منصور بن محمد عبد السلام الاسكندري المعروف بابن المقدسية وحدث بها سمع منه اصحابنا المجاورون وتوفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة في ربيع الآخر واخر ربيع الاول وقد جاور بمكة سنين كثيرة وادب بها الاطفال بالمسجد الحرام وكان متعبدا خيرا ساكنا

الحسن بن عتبة بن ابراهيم بن ابي حداش بن عتبة بن ابي لهب عبد العزيز بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي المكي ذكر الزبير بن بكار ان حماد البربري رفع رفيع خادم جمرة في نفر رفعهم من مكة الى الرشيد ذكر انه يتشيع وفي آل ابي طالب فادخلوا على الرشيد فواجه جمرة على ما نسب اليه من التشيع فانكر واجاب بجواب اعجب الرشيد بيانا ان شاء الله تعالى في ترجمة جمرة فقال عمن اخذ حسن واشباهه في صحابته

حسن بن عجلان بن رميثة بن ابي نمي محمد ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي الملقب بدر الدين امير مكة ونائب السلطنة بها الافطار الكبار ولي امرة مكة من عمر سنة احد عشر وسبعمائة اشهرا وابا بيعيره وهي ستة اعوام وولايته سنة وسبعة اشهر سوى مقدوم الشريف بركات اليها وهو الشاهد عليه في ذلك وولي نيابة السلطنة تسع سنين الا شهرا واما وولي امرة السيد الاجل عوض نصف الامر الذي كان بيده قبل ان يلي نيابة السلطنة وما ذكرناه في مدة ولايته لامرة مكة مستفاد وتركنا لولده بركات هو باعتبار ما رتع الولاية بمصر لما غلب عليه وطوغ الجوبان بها الى مكة فتكون مدة ولايته على مكة اميرا ونائبا للسلطنة عشر سنين وسبعة اشهر الا اربعة ايام وربما زاد ذلك اياما قلائل او بعض ايام قليلة وسيوضح ذلك اكثر من هذا وغيره من خبره وذلك انه ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريبا وتوفي

في كمال

وكفالة اخيه احمد مع اخيه علي بن عجلان امر مكة الآتي ذكره حتى مات احمد وانفرد ان احمد تولى على ذهب جيد تركه عجلان لاحمد حسن وعلي وكاح لهما شقص لعلي ولام المذكوران كبيشا بعد قتل محمد اخيهم عجلان ثم ان حسنا قرر حسن بعد الحج من سنة تسع وثمانمائة وسبعماية المصر لقاسد امر اخيه علي بامرة مكة فاتى ولي امرتها الى اثناء سنة سبع وثمانين وسبعمائة

عوض عنان وما تمكن من دخولها ثم توفي بعد امرتها شريكا لعنان بعد ان حضر الى السلطان بمصر في النصف الاخير من رمضان من هذه السنة ورجع مع الحجاج في هذه السنة ودخل مكة في اول ذي الحجة بعد مفارقة عنان واصحابه مكة وعاد حسن الى مكة ومعه جماعة من الترك لتقليد اخيه علي ثم حصل بين مقدمهم وبين حسن منافرة بالوره فقال المقدم وانا اسمع لحسن انت صغير فسمعت حسنا يقول له ان كنت عندك صغيرا فانا عند الله كبير فاستدللت بذلك على سقطه وكان وصوله بهذا العسكر في ربيع الاخر وجدي الاولى من سنة ثمانين وسبعمائة وكان ملاعبا لاخيه علي في غالب مدة ولايته واخوه مكرم له وما ظهر بينهما منافرة واخته الآتي وفاتهن بان منهما حسن عن علي وغرب في كائنة الوقت فاخاه مكة وخلطها في المرة الاولى صحبا في جماعة من اصحابه وخرجوا امامن فورهم وقتل بعضهم شخصا يقال له بحرو ذلك في اول سنة اثنين وثمانين وسبعمائة والغرة الاخرى في سنة تسع وثمانين وسبعمائة في جدي الاخرة منها واقام من يومئذ الاشراف وعرهم في الزاهر ايام ولم يطل بغير قصد لان بعض اصحاب علي امر بعض اصحاب حسن بالرحيل فرحل وتلا الباقون يوم ٢٢ فر حسن بعد ذلك الى مصر واجاب الامرة مكة فخرج عند الملك الظاهر برقوق بمصر بالقلعة غرة رمضان المعظم سنة احدى بالجبل في شهر رمضان من السنة المذكورة ووصل كتاب السلطان الى علي بخبر ذلك وامره فيه بالعدل مع جماعة فلبسها وقرى الكتاب بالمسجد الحرام وقرئ ومضان وبعد جمعة استشهر علي وذلك في ٤ شوال من السنة المذكورة فاطلق حسن وولاه عوض اخيه امرة مكة وجعل الى الامير طيبغا الكمالي يقلد حسن الامرة مكة وكان بطن انه يدرك الحج فاقدر ذلك ووصل الخبر بولايته الى مكة في اثناء العشر الاخر من ذي القعدة وقام بخدمة الحاج اخو امير عجلان وكان بالبلد من حسن قتل على ووقع في هذا الموسم فتنة في يوم النزوية نهبت فيها الحجاج اموال كثيرة وطمع الكرامة في الحاج فنهبوهم بطرق عرفة وكان معظم النهب بالمازمين مازمي عرفة وشعب العلم المضيق مدخل الحاج اجمع في هذه السنة يوم النفر الاول وفيه توجه السيد حسن من مصر الاربعة وصول الحاج اليها بايام بنحو نصف شهر وتوجه معه بجماعة من الترك قيل انهم مائتا رام وثلاثون وقيل سبعون ومعه من الجبل نحو سبعين بعدم الناوه وغير ذلك ما يحتاج الله ويتجاوز وولى التقى الى بنبع طالب امرها وبعد من مجاورها انعم عليه السلطان عوضا عن ابيه لان السلطان كان بعث فجا الينبع فاستولى عليها وبعد

ابيه

طلع تقليد السلطان في تاسع ذي القعدة من السنة

ثم ابع به السلطان على السيد حسن فتوقف ويبرز فى تسليم ذلك اليه فامر حسن غلمانه بلبس السلاح والتهيؤ للقتال فلما عرف ذلك ويبرز منه بعجلة وطلب الغدر به وخرج عنه حسن الى مكة وامر اخاه محمدا واصحابه بلقائه فاجتمعوا فرسانا من بندر عدن او التوبق وكان الاشراف لما سمعوا بان حسن الى مكة وخروج محمد ومن معه منها للقائه رحلوا من عدن الى عمران الى شق طريق المأخذ فطلب حسن الاشراف يوما وليلة فلم يلحقهم لاربفاعهم فى الجبال وامر على بن كبيش ان يخرج من مكة بجماعة من اهلها الى خيف بنى شديد لقطع اعوان الاشراف ففعل ذلك ولم يشعر عليه بالاعراض عن ذلك فتركه وانتهى الى بير شميس واقام بها عشرة ايام ودخل مكة فى يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة فلبس الخلعة وقرئ عهده بالولاية ووطاف بالبيت واقام بها الى ليلة الاحد وخرج ومن معه الى بير شميس ثم انتقل فى النصف الثانى من ذلك اليوم على طريق تواكل لخوف قصاده من ربيع وكان وصوله ذلك اليه فى اخر جزء الاخر من سنة تسع وتسعين وسبعمائة وفيما قبل ذلك فى ربيع الاخر غزى بعض بنى شعبة فاخذ منهم بالثمام بعير وفى ذلك ايضا اخرج الاشراف من جدة وكانوا نزلوها فى شهر رجب بمعاونة القواد الجبعيات لقصدهم على حسن واتمامهم الاحسان حتى ساعدوه على اخراجهم من جدة ونعيم الى عدن فمروا الى ظفير فسعيهم فمروا الصافوجمع عنهم ونوصلوا بغير جرم الى الخيف فلحارهم بعض القواد الى انقضاء السنة وتكنوا الخيف وما حسن راعلى فعلها مخالف هواه الى ذى القعدة من السنة المذكورة وفيها قصدوا نخله وبكلموا مع اصلها ان ان ملكوهم من انزال اهلهم بنخلة وكان الذى حركهم على ذلك الطمع فى الجار الواصلين الى حسن فى هذه السنة وكان الواصل منهم كثيرا فى هذه السنة وبلغ التوبق حسن فاشار الى هذا بان لا يجيبوا الاشراف لقصدهم واحسن لهم ان نزل بشئ من المال والتزم للاشراف بحسن الوفاء على ان لا يخالف عليهم ولا يخالفوا عليه الى انقضاء السنة وانقضاء المحرم بعدها وضمن عليه وعلى جماعة من بنى حسن وقدوم التجار الى مكة وسافروا منها فى المحرم من سنة ثمان وثمانمائة فى قافلتين كل واحدة اربعة الف جمل وصحبهم السيد حسن فى مبدئهم الى جدة وجاملهم بالكرامة حتى ركبوا الى بلادهم واعطى الاشراف ما التزم لهم به وصالحهم فى ربيع الاول منها الحب من سنة ثمان وثمانمائة والتزم لهم على ذلك تسعين الف درهم فلما كان قبل يوم التزويه بليلة او ليلتين توجه حسن بامراء اكابر كلهم وجماعة من الترك والمغاربة الى وادى مر للقصد الاشراف بشئ سوء بلغه عنهم فما تأخروا الى الليل ورأى ظفر الاباجر نباض بن ابى سويد نقتل وعاد والى مكة وفى اخر سنة ثمان وثمانمائة قبل الموسم كحل بعض غلمان دوى عمر لبعض اكابر الاتراك قبل بلوغها اجل واحد وحصل من ذلك رعب وقلوب بنى حسن وما حسن احد على ان ينجل قبل اجله الا فى الوقت الذى اذن فيه حسن وهو هلاك الذى انجله

وانصرفوا حسن

التزم

وما قرب منه بايام يسيره وفي هذه السنه حج من اليمن في البر ناس كثير مع محمل انفذه الملك الاشرف صاحب اليمن وعليهم امير من جهته وعضدهم محمد بن عجلان اخي حسن وكان قدوم اليمن في هذه السنه وانه لم يصل من الاشراف واصاب الحاج هوله في اقبالهم الى مكه بالقرب منها اعطش عظيم هلك فيه فيما قيل الف نفس وتوجه المحمل ومن معه وفي جمادي الاخره من السنه المذكوره وكان قد انقطع المحمل من اليمن من سنه اثنين وثمانين وسبعمايه وفي سنه احدى وثمانين تعذر الفواد الحمضات عليه لهم فيما حصله من الخيل والدروع وما طرأ من القصد لانه لما ذاك منهم وصل البد في ذي الحجه من السنه المذكوره بلا نفقه تجابه واخبر ان الامير بشق امير الحاج في سنه تسع وتسعين وسبعمايه واصل الى مكه في جماعه من الترك وانه توجه في سنه احدى وثمانين وثمانمايه ووصل البد مع النجايه المخبرين بذلك خلعتان من قبل السلطان طلبهما وترى كتاب السلطان بالمسجد الحرام فتخرف الحمضات منه ومن الترك الواصلين الى مكه وسافروا الى الشرق قبل وصول الخبر بدخول الترك من مكه سوم وذلك في اول العشر الاخير من شعبان وفي ثالث عشرى شعبان وصل الامير بشق وعده خمسون فرسا وثمانه مماليك وغيرهم الفقها وغيرهم لقصد العمره والحج وكان شمله بن محمد حازم احد اعيان الاشراف الذين في الاصل الطريق فخلع عليه واعطاه دراهم وحمل دقيق وحلوى وامر كان باشه بالمجايه للمصلح منهم وبين البد حسن فاجابه الى ذلك وبعد مفارقته له قصد الامير حله الاشراف وكانوا قريبا منه بايام الدمن فما وجدلهم اثر الغرارهم قبل وصوله الى جلته وكان البد حسن قد لقي الامير بقاع ابن عزى ووصل الى مكه بعد وصوله وخلع الامير عليه وعلى محمد محمود وعلى بن بحبش ومكن حسن اهل مكه بصر لبس الخلع وكان الامير قد منع من ذلك ونقض سعر الذهب عما قرره الامير في نفوس الناس البه ذلك وكان منع من الدعا لصاحب اليمن بعد المغرب على رسم فنهاه البد حسن عن ذلك ومكن من الدعا لصاحب اليمن على العاده وفي شهر رمضان من هذه السنه غرى حسن عربا نقال لهم البقوم فغنم منهم مايتي ناقه وبقرا وغنما وعاد بذلك وكان البقر والغنم قد وكل بحفظ الى بعض غلمان من البيت فدكبروه فاستنفد ذلك منهم البقر ودفع لهم غلمان حاز الله بن ابي لمين وتركيا وفاتهم الابل وفي اول شوال منها توجه الى وادي الطايف ان اجره اهل الجبل جمعون في جبرة اهل الطايف وهو مكان مخصوص من وادي الطايف فاستوفاه اجره تهامي الى ثم وخلى عن حرمهم ونال مثل ذلك من بني موسى اهل لبنه وهو مكان مشهور بقرب وادي الطايف واستدعى الى بني الغر الحضور اليه فتوقفوا فبذل له اجره اربعين الفا على ان يسير معهم الى بني الغر فرضوا وسيرهم وهدم حصن الى بني الغر وحصل فيه نهب كثير وقتل بعضهم وقتل من جماعته مملوكان وعاد الى مكه في سادس شوال

سادس شوال ومعه ازيد من عشرين فرسا فاهدى منها للامير اربعا ثم راح الى الوادي وفي ليلة ثاني عشر شوال استدعى البد من في خدمه الامير من الترك ومن مكه من غلمان من العبيد والمولدين وذهبوا اليه الى الوادي ومصوا معه الى الخيف فقطعوا فيه ثم تحيل دوى راح وقطعوا البرقه خلا لبني ان سوبر وقطعوا في الروضه واحضروا نخلا للاشراف لانهم دخلوا على الحمضات بعد عودهم من الشرق وحصل منهم حمل فاهدى البد حسن بذلك ومضى الاشراف الى بنابه فلما توجه الحاج من مكه في سنه احدى وثمانين وثمانمايه بلغ الشريف حسنا ان الفواد وغيرهم طمعوا في اهل البين فخرج في صحبتهم الى جده ومعه الامير بشق في اخرى الحجه وعاد الى مكه بعد سفر اليمن من جده في اول شهر ربيع الاول سنه اثنين وثمانين وثمانمايه توجه الى الشرق واخذ من الطايف وليه القطعه التي قررها عليهم وعاد الى مكه في الخامس من ربيع الاخر وفيها اصطلح هوازن الاشراف الى ابي نمي بن بركه وصاروا يدخلون مكه برفقه ويخرجون برفقه واظن ذلك اتفق بعد عودهم من الشرق والله اعلم وفي اخرى الاولى منها وصل الدخله من صاحب مدخلينه وفي هذه السنه حصل له من التجار الواصلين من اليمن نفع ازيد من العاده بكثير للكثره من وصل منهم في هذه السنه وكانت مراكبهم تزيد على العشره غير الجلاب ووصلوا جده في اخر رمضان ومكه في شوال وفي سنه ثلاث وثمانمايه في ثاني صفر توجه الى المدينه النبويه زادها الله تعظيما المصطفى عليه افضل الصلاه والسلام على طريق الثرى في ثمني راحله ومعه جمل وستين فرسا وبلغه انه رجل وعاد الى مكه في عاشر ربيع الاول وفيها ركب الى مصر الظاهر سعد الدين حبروه بهديه وشراء مماليك ترك وغير ذلك من صالحه توصل البد في الموسم من هذه السنه بجماعه من الترك وفي شعبان توجه الى الشرق واخذ من اهل الطايف وليه القطعه التي قررها عليهم وفيها وقف رباطه الذي انشا عمارته وهو بالقرب من مدرسته وما عرفت هذه المنفعه لغير من امراء مكه الاشراف وفي سنه اربع وثمانمايه توجه الى جلي لان كانه استدعى الهاعقب فتخلفت كانت بينهم وبين دريب من اجرع عيسى صاحب جلي وجماعته وفيها قتل دريب في موضع يدعى من هذه سنه ثلاث وثمانمايه وكان الاشراف آل ابي نمي وخدمه ومن انضم اليهم حربهم بعد وكان في خدمه حسن توجه الى جلي القواد العمر والحمضات وما مر في طريقه باحد فمنعوه الا وامره بالمرور في خدمه بالطعن وكان قد ثار الهاهذ لك ولما دنا من جلي خرج له موسى بن اجرع عيسى اخو دريب وكان قد قام مقام اخيه لانه كان شريكه في حال حياته في ولاية جلي ولكن السمعه لدريب فلا طف موسى حسنا واجاب الى ما طلب حسن من الدروع واكمل الباقي من ذلك وشرط على حسن ان لا ينزل الموضع المعروف بجلي وان يقصر دونه فاقام له قصد الا حسن ترك المكان المذكور واقام بها اياما وشوش ذلك على بعض من كان في خدمته من القواد العمر والحمضات

لالتزامهم لموسى عن حسن لانه لا يدخل جبل ويلغق انه لما انتهى الى جبلى عباس معه فى عدة صفوف وان موسى اقبل الله راجلا يشق الصفوف وهى تفرج له حتى انتهى الى حسن وهو راكب وعاد حسن بعد ايام الى مكة فانتهى الى موضع يا لقرب منها فقال له الاطوى وشهر ربيع الاول من السنة المذكورة ثم دخل مكة بعد ايام من وصوله الى الاطوى وخلع عليه الامير يشبق يوم دخوله الى مكة واحتفل بلقائه لانه لما توجه الى استنابه فى الحكم بمكة ثم تقم عليه حسن بعض اوامره بمكة كان يستفتيه من الدعا لصاحب اليمن على زمزم بعد المغرب فامر السيد حسن بالدعا لواسل من مصر وعلى من صاحب مصر فى احدهما ان لا يمنع الدعا بمكة لسلطان اليمن وفى الاخر ان ليس لاحد من الامرا الواصلين من مصر فى اوساط السنة على صاحب مكة السيد حسن يد ولا حكم بل عنده ومنه ويقرون كلمته ويعاونون مانه وان لم يتبع الامر وخالف وطلبكم الفعال فالمن وترى هذان الامران خلف المقام بحضرة قاضى مكة عز الدين النويرى وجماعة من اهل الحرم فى يوم جمادى الاولى او مستهل جمادى الثانية ولكن الامر يشبق اذ ذاك بمكة لانه توجه من مكة بقصد مصر وقت العصر اليوم التاسع والعشرين من جمادى الاولى وفى الليلة التى تلى هذا اليوم بعد المغرب كان وصول امير السيد حسن الى مكة بالدعا لصاحب اليمن مع قاصد من جهته ومعه المرسوم الذى منا فرا بعد ذلك لان الامير يشبق كان كتب شفاعات لنفسه وذكر فيها انه ازال من مكة المذكر فاخذ ذلك منه السيد حسن واخذ منه قفل باب الكعبة ومفتاحه وكان الامير يشبق لما اخذ ذلك عمل قفلا ومفتاحا عوض ذلك وركبه فى باب الكعبة ووقت العصر فى اليوم الثانى والعشرين من جمادى الاولى واعيد القفل القديم الى الكعبة وكان امير السيد الشايبك التى بالجانب الغربى فاذن حسن فى فتحها وكان امر بنقل السقوف من المسعى الى سقوف الليل فى اول ربيع الاخر وعوده الى المسعى فى عاشر جمادى الاخرة وانفق ان عوده كان بحضورى لانى كان عاد الى مكة فى ليلة رابع جمادى الاخرة بعد ان بلغ كلفته ثم سكرهنا فى ليلة الثامن والعشرين من جمادى الاخرة الى مصر وهو واجد على اهل مكة وكانوا يقولون على الضعف الكثير منه لانه رسم على القاضى الشافعى بمكة بغير موجب وضرب بعض فقهاء الحرم وغيرهم من اهل مكة ومما جد عليه امره لبوابين المسجد الحرام بالازمة ابوابه وسطيه الفرقات من الرماح والقمايم ونقل الكلدى التى كانت بسقوف الليل والمعلاه وان لا يحمل السلاح بمكة واخراج بنات الخطا والمخنثين وغيرهم من اهل الفساد من مكة وكان سبب اقامته بمكة تولية لامرة عمارة المسجد الحرام لان فى اخر جمادى الثانية احترق منه الجانب الغربى وبعض الجانب الشمالى فقدم الذكر الى مكة وسمع سنة بلاط وعمارة وقام بها لاجل ذلك الى الثامن والعشرين وكتب فى العمارة جماعة من علمائه وقد اوضحنا ذلك بايضاح اتم فى التاريخ الكبير ومحصل ان خبر هذه العمارة يوجد اكثر من هذا وفى اول رجب من

هذه السنة

هذه السنة وصل بعض الاشراف آل ابى نمى وهم شميلة بن سميحان وعلى بن ابى سعود وابن اخيه الحسن وساروا معه فى الصلح فاجابهم الى ذلك مدة سنة وامدهم بالغلال وغيرها ودخلوا معه فى الصلح ولما سمع بذلك الفواد العمرى شق ذلك عليهم فكاتبهم انه امهلهم معه فى الصلح وانه اصلحهم عن غفلة وجماعة فرضوا منه بذلك وعم بذلك الاشراف فجهز وا وارجعوا الى اهلهم بحلى اوتوه ونبهان اول من عبر وصل الله موسى صاحب حلى فاعطاه الف مثقال وعشرة افراس واظنه جاء الله مستصرا به على كذا لانهم فى حرب الاول دخلوا بجبال بالسيف ونهبوها وهرب هو الى آل ابى نمى الى الطايف ونهبها فى صفر حصل له خمسة وستون الف مثقال وازيد فما قبل من القاضى شهاب الدين احمد الرداد المحلى وجماعة من تجار الكارم لان المركب الذى كانوا فيه انصلع بقرب مكة فاعلموه بهذا الخبر عوضا عن الربع الذى باخذ من وكالة البلاد فما تصلح فى بلادهم من الجلاب والمايلة ذكل القاضى برهان الدين المحلى شدة غضبه عليه وسعى فى ارسال شخص من خواص السلطان بمصر بطلبه بذلك فوصل الله فى اخر رجب وبلغ رسالته فاعتذر بتفرق ذلك من يده ووعده بالخلاص وما اظنه وفى ليلة رابع عشر شوال المذكور وصل اليه تجاه الحجر خلعة الفرا خلعة وكتاب من صاحب مصر فلبس الخلعة وقرى الكتاب بالمسجد الحرام فى رابع عشر شوال وصمانى الكتاب الوصية بالرعية وبلادنا الموسم السيد التى جرى بسببها ذلك خوف حسن من اتباع الحاج المصرى الكثرة من فيه من الترك فانهم كانوا يحوجانى فى غير محل قتل وكانت خيلهم قليلة وخارج الحرم لا يحمى كثيرا فيها لهم ذلك طمعوا على العاده ودخل مكة وخدم الحاج وكان المحمل قد غلب على امانه ابن حسنا لا عبد المسامر ذلك فمضى واصطار عنان بن مغامس بن رميثة الى مصر فخص اليها من الاسكندرية وكان معه فلا يها وتوجه له المحمل بولاية مكة فاخذ منه المنبة عنا فاقبل ذلك ووصل بعبا الى مكة فى اخر ربيع الاخر من سنة خمس وثمانين وكانت وفاته فى اول الشهر الذى قبله وفى خامس عشر رجب الاخر من سنة خمس وثمانين وصل من مصر خلعة للسيد حسن مع تجاه ابن حلمل ولبسها يوم السبت سادس عشر الشهر المذكور بالمسجد الحرام وفى اخر الشهر وصل خادم من جهة السلطان يقال له بلبل العلائى سند الحوش وخلع على السيد حسن خلعة وكان مقدما يعرف فى هذا التاريخ وقبله بمدة فى هذه السنة ارضى المحلى بعشرة الاف مثقال التزم له بها ووعد بحالها فى الموسم وفى هذه السنة امر السيد حسن علمائه بالاستيلاء على غلال الاموال الاشراف آل ابى نمى وفى سنة ست وثمانين قصد جماعة منهم لاستخلافهم وشترهم الاعداء منزل فعطف عليهم وفى سنة ست وثمانين استخرج بجرة الفقيه جابر بن عبد الله الخزاعى وفرض البر الامر فى جميع محصول اليمامة من جهة الشام واليمن فمن يحمل منه شيئا يصادر ومن يمتنع يضرب ومن خدامهم فيما مضى ومن الخزاعى الموضع الذى يقال له الغرضة بجرة البحر الى بدر فرسخة عدت وفرر لبنو حسن الرسوم

الى سلوكها الان وجعلها اليهم فى ثلاث جلايات وابطل رسومهم السيئة وكانت توخذ من التاجر مع اجباله فجعل لهم على التجار سبيلا فاراح التجار من صوالتهم وفى سنة وثمانمائة فى اثنائه بعث حسن برتبة الى جلى مقدمهم على بن كبيش واستخلفه بعض جماعة موسى صاحب جلى وقتلوا واصحاب حسن بالعمل وغيره وفى سنة ست او فى سنة سبع وثمانمائة توجه الحرانى الجلى وبنى فيها مكانا تحصن فيه اصحاب حسن ومن انضم اليهم وحفر حوله خندقا وفى سنة ست وثمانمائة الى الخير الحسن بوفاة القاضى برهان الدين المجلى فاستراح من طلبه وفى اخرها وفى اثنائه الناصر سهاب الدين احمد المجلى بمكة فى اخرى القعدة وبين وفاتهما اسبوعا او نحوها فاقال من تركة الولد اشيا طائلة ووجد فى ديوان ابن المجلى ان الذى صار للسيد حسن من زكاته الف وارجاء زكيه وفى سنة سبع وثمانمائة اتاه طالب بمال المجلى فى اطل وفيها شفع الدملك الناصر ابراهيم بصاحب اليمن فى تركيه التشويش على موسى صاحب جلى فابعده وحثه على الموافقة ادب العصر القاضى شرف الدين اسمعيل ابن المقرى اليمنى بقصيدة فمدحه فيها اولها

احسنت فى تدبير ملكك ياحسن ... واجدت فى تجليل احلاط الفتن

ومنها

موسى هزيرا بباط زاله فى الحرب لكن ابن موسى من حسن

هذا لك فى يمن وما شابهه يمن ... وذاك الشام لمدعى اليمن

وفى اوائل سنة ثمان وثمانمائة ورد عليه كتاب الملك الناصر صاحب مصر يحثه فيه هو بمنة اعانه بالتعديه ورجوعه الى كرسى مملكته بقلعة الجبل بمصر والذى وصل اليه لذلك بعض جماعة الامير ايتمش البارى المعروف بابن قشماش وكان الله تدبير الملك بمصر راجيا البر من السيد حسن فما خيب امله وامر بقراءة خطه وبالدعا عقيبها للملك الناصر وكتب له ذلك محضرا نفذ مع حامل كتابه وفى ثانى ربيع الاخر وصل الله من صاحب مصر خلعته مع خلعة القاضى جمال الدين بن ظهيرة بولاية مكة فلبس كل منهما خلعته وفى اواخر السنة ذهب الى الشرق ثم الى الفيه وحارب بعض اهلها واستولى على بعض حصون من حاربه وفى هذه السنة امر محمد بنى حسب الله بن سليمان راشد الخال المعروف به وغيره لان شخصا يقال له سلمان سلكى اليه من ابن راشد وبعد ايام قتل سلمان عبيله فاتهم بعثه بعض اصحاب ابن راشد وهما استطاع ابن راشد ان يظاهر مكة حتى اذن له فى ذلك السيد حسن بعد سنين مع كونه صهر البعض اعيان الفواد العمرى وفى سنة تسع وثمانمائة لم تعبر السيد حسن على الحرانى لحبث لئام واقتناله عليه بالحديه فقبض على ولد رمضان وبعثه الى مكة وسجنه بها الى الموسم ثم اطلقه بشفاعة الامام صاحب صنعا باليمن وكان قد اخذ من اموالهم فمن عليه بشى منها عند اطلاقه وفى سنة تسع وثمانمائة نزل له التجار الدين بمراسى الكام

ان يحملوا

ان يحملوا بحدة لخراب مراكبهم فاجابه سؤالهم ووافقوه على تسليم ما شرطه عليهم وقيل ان الذى حصل له من التجار ومن الحرانى نحو اربعين الف مثقال وفى سنة تسع وثمانمائة انتشع لابنه السيد بركات فى ان يكون شريكه فى امرة مكة فاجاب سؤاله ووصل لابنه بتقليد صورة شعباته سنة تسع وثمانمائة واكثر ظنى انه فى النصف الاخر من سنة عشر وثمانمائة وذهب الى الشرق فى اوائل الصيف ثم عاد الى مكة وفى هذه السنة قدم المدينة زايرا من الشرق فى جمع كثير فخافت من اهل المدينة وتزوج بعض اقارب امير هما حمار بن هبه وفيها انتهى الى الحاكم ان نور الدين ظهيرة بلا من الف درهم عوضا عن مال كان اخذه لبنيم تحت حجر الحكم العزيز بمكة واستحق الناظر منه تخليصه منه وفيها وقف دارين بمكة صارتا لله بالشراء من ورثة العماد عيسى الحلبى وفيها تشوش لانقطاع اخبار مصر عنه فبعث القاضى ابا البركات بن ابى السعود بن ظهيرة يتعرف له الخبر ويبشر بالعله بحدوث خلل وكلفه فيما له من الرسم بمصر وامره ان لا يطلع وكالته عنه ان كان وكله القاضى نور الدين ابن الجلال الطبوك غير متوار فخالف ما امره به فى امر الوكالة وما وجد عليه خللا لان صاحب مصر كان بعث اليه تشريفا وكتابا بتضمين دوام وكالته مع امين من جهته ووصل ذلك اليه فى رمضان من هذه السنة قبل وصول قاصده المذكور الى مصر وفى رمضان من هذه السنة وصل الله الشريفان وبيرو وعقيل اتيا بخبار امير ايتمش موالين له فاقبل عليهما وكان بينه وبينها وحشة فزالت وحلفا له وحلف لهما على الناصر واحسن اليهما بما الجديد فى رمضان من هذه السنة وقف عدة وجاب بالهبنة والعنق والفتح والريان بعضها على رباط وبعضها على رباط ربيع وبعضها على رباط الموفق وبعضها على رباط العز ورباط العباس وبعضها على الاشراف من اقاربه وفيها وصل الله هديته طالما مرصاحب بنجالة السلطان غياث الدين اعظم شاه وزيره خان جهان على يد الناخوذ المحمود ووصلت معه صدقته من السلطان المذكور لاهل الحرمين وخلع لقضاة الحرم وائمته وغيرهم من اهله وفيها وصل الله هديته من صاحب كنبايه وكتاب يخبره فيه بانه انهى اليه ان الناس فى يوم الجمعة لا يجدون ما يستظلون به عند سماع الخطبه بالمسجد الحرام وان بعض الناس وسمى جماعة منهم الشيخ موسى بعتى المنارة استحسنوا ان يكون هناك ما يستظل به الناس وانا ارسلنا لكم ما تستظل به الناس فامر بنصب الخيام فنصبت حول المطاف مدة قليلة ثم صارت الله وكان فى نصبها ضرر لما يحصل للناس من الغبار فى مجالها وكان نصبها بعد سفر الحاج المصرى عن مكة وفى هذه السنة ايضا مكن المصريين من القبض على امر الحاج الشامى لسوالهم له فى ذلك وصورة ما فعل انه لما انتهى الى امر الشام وجماعة من اصحابه وهو عند مقام الخليل للطواف فى نفر قليل جدا فعال له قد ذهب تسلم على امر الحاج المصرى فعال له فى غير هذا الوقت فى مكة

حسن من ذلك ومضى به الى امير الحاج المصرى فقيد وفى سنه احدى عشره وثمانمائه فى المحرم
ندب الغانم سعد الدين جبروه الى مصر بهدية طائلة ليسعى له فى ان يكون ولده السيد
شريكا لاخيه بركات فى امرة مكة فاجاب الى ذلك وولى حسن نيابة السلطنه بالاقطار الحجازيه
وذلك فى العشر الوسط من ربيع الاول سنه احدى عشره ووصل المبشر سول بغته فى النصف الثانى
من ربيع الثانى من السنه المذكوره ووصل معه خلعه للمذكور وخلعتان لولديه وكتاب من السلطان
يشهد بولايتهم لما ذكر وفى اخر ربيع الاخر منها ولا امرة المدينه لمحلان بن نعير بن جمار بن مسير
عوض اخيه هابت بن نعير وكان قد عاد لامرة المدينه وعزل عنها جماز وما وصلت ولاته الا بعد سنه
وبعث حسن الى جماز يعلمه بعزله وينهاه عن التعرض لما فى حاصل الحرم فكان ذلك سبب اعزاله
لانه نهب ما فى حاصل الحرم وخرج من المدينه قبل ان تصل اليها محلان وكان حسن امره بالمضى اليها
فمضى على طريق الشرق ليعتم البيد جماعته ويتبرهم الى المدينه وبعث حسن ابنه احمد فى جماعه
من بنى حسن الى المدينه على طريق الجاده فوصلوها بعد خروج جماز منها ولما دخل محلان الى المدينه
صار الخطيب يدعو للسيد حسن على المنبر فى الخطبه قبل محلان وبعد السلطان واشتهر له
الدعا فى الخطبه وبعد المغرب على سدة المؤذنين الى ان زالت ولاية محلان فى وقت وصول الحاج
الشامى للمدينه فى النصف الثانى من ذى القعده سنه اثنى عشر وثمانمائه وفى سنه احدى عشره
وثمانمائه نزل السيد حسن بعرقوه مده وهم مضى الى جهة اليمن بلغ مكانا يقال له السدح وفى اخر
هذه السنه اخرج العفيف عبد الله بن احمد البهى خمسة الاف مثقال على ما قيل عوضا عن
شىء بعثه لصاحب اليمن فاطلب ذلك منه صاحب اليمن وملكان عوضه عن ذلك وفى سنه
احدى عشره عمر وراعده فى المكان المعروف بدار عيشى وكان المتولى لامر عمارتها الحراش وكانت
قبل عمارتها بائرا خاليا منتفعا حاصلوا الا وساخ حتى صار كالمزبله وفى سنه اثنى عشره وثمانمائه وصل
الخبر الى مكه بان صاحب اليمن امر بحبس الكلاب عن مكه فغضب على حسن بسبب ما اخذه من بعض
العفيف عبد الله البهى فشق ذلك على السيد حسن فاعزاه الحراشى بعز واليمن وقال له انا اقوم
بحمالك واجمع لك الرجال من اليمن فتحرك لذلك ثم اشتر عليه بالملاطفه فمال اليها وبعث الشكوى
الى اليمن رسولا يعتذر ويلزم عنه ما طيب الخاطر وهديه للترك فقبل ذلك السلطان واذن للناس
فى الشعر فقدموا ولكن دون العاده وفى هذه السنه وصل الله خلعه من صاحب مصر فلبسها
فى شعبان وفيها تغير صاحب مصر على السيد حسن فرسم بالقبض عليه وعلى ابنيه وعلى
والاحتفاظ بهم واشار ذلك الى امير الحاج المصرى الامير يشبك فاشتغل بالحرب المذكور وحصل مانع
وسلا حاكمها ثم سعى عند السلطان فى تقرير المذكور من فى ولايتهم على ان يقدم السكر كما يليق بمقامه

فاجاب

فاجاب الى ذلك وبعث اليهم بالعهد والخلع مع خادمه لقاص فخرج من الثانى وكتب الى امير الحاج
المذكور بالكف عن صحارتهم وكان قد اعلن بتبييح امره بدحرب حسن وكان حسن قد استعد لحربه
لما بلغه الخبر فى عاشر ذى القعده وما انقضى شهر ذى القعده الا وعنده نيف ومائتى بحو تمام فرس
واربعة الات من الاعراب غير بنى حسن والموالى والعبيد ومنهم الدالمى فى ركب لهذا الكمال ناصر
من اللطف ما يخطر ببال وذلك انه وصل فى خروزه فاليس المذكور الخلع السلطانيه وفرق بعضهم
بالولاية وسعى عند السيد حسن لامير الحاج فى دخول مكه والاعفاء عنه فاجاب سؤاله على ان يسلم
امير الحاج معه من السلاح فاجاب الى ذلك امير الحاج على ان يعاد اليه سلاحه عند سفره فامتثل
شرطه ودخل مكه واجتمع بالسيد حسن فنزله باجياد فاحسن ملاقاته ولم يجتمع بعد ذلك وسلم
اليه سلاحه عند سفره من منى وحاج السيد حسن ولا غالب عشيرته فى هذه السنه وحج قليل من اهل
مكه خائفين وذهب للناس اموال كثيره وحجوا ولولا كف السيد حسن اصحابه عن اذاية الحجيج
لكثر عليهم العويل والعجيج وتاخر فيروز عن الحجاج بمكه لقبض ما التزم به السيد حسن من الخدمه
وذلك انه ركب للسلطان عشرة افيروز ومضى بعد ايام الى جده فسبحت الركايب بخبره ووصلت
سالمه الى الطور الى مصر ويقال انما بعث فيها بخمسين الف مثقال وفى سنه ثلاث عشره وثمانمائه
ورد على السيد حسن الامام الناصر ابن الشيخ الى من الخبر من عنده وسلم الدينه دراهم الى ورثته واخوته
ان بعض ما قيل طعن ابا الخير لما وهو ابن بضع عشره لخلته حر لما فات لونه وكان قتله
فى صفر وتسلم دينه فى ربيع الاول فى سنه ثلاث عشره وفيها فى ربيع الاخر وصل الى تشريف صاحب
مصر فلبسه فى العشرين من الشهر المذكور وكان حضر البيه مع بخاره اجر جامل فتقل فى الطريق ووصل
البيه ذلك مع بعض عرفته وفيها وصل اليه من صاحب بجاله السلطان عماد الدين هدية طويله
ومن وزيره خان جهان ووصل اليه كتاب السلطان بان يعين رسوله لقوف الغيان فيما يريده له
من عمارة مدرسة بمكه وشراء وقف لها فباع منزلا متاخما لمنزل بنى الهيبه الحرام صارا
مدرسه السلطان غياث الدين بعد هدمه اولا وعمارتها وباع منزلا اصيلين بالركانى وارباع
وجانب من حصن الركانى ليكون ذلك ومقاصل المدرسه وصار فى ذلك الاباس عشر الف مثقال وقد
البيه ثلاثمائه عوضا عن ذلك لانه لم يعد رد واخذ منه ايضا ستمائه مثقال معدوده عن عوده
على ان يتولى هو ذلك وكان السلطان المذكور قد رتب حاجى اقبال مولى خان جهان بصدقه
لاهل المدينه وهديه لامرها جماز فانه لم يكن مع بعزله ولا موته وكان موته بائر بعده للمدينه
مقتولا وامر بعمارة مدرسه له بالمدينه وشراء وقف لها بالمدينه فاتفق ان المركب الذى كان فيه
ما بعث به السلطان لاجل ذلك انصلح فى بعض مراسى النقاره فاخذ السيد حسن ربعه مع مكان

حمار ويقال ان الذى اخذه من اقبال وياقوت بثلاثين الف مثقال وكان مع ياقوت صرفه
لاهل مكة ففرقها عليهم واستغنى بها الناس وكان معه جلع لفضاء الحرم وانما وسع الحجر وزمزم
فاوصلها اليهم وفى اخر هذه السنة بعد الحج قبض السيد حسن مكان القاضى وجيه الدين عبد الله
ابن جميع مع استزاده من الاموال واستقصى فى ذلك ويقال ان بعض علمائه من المولدين هم الذين
بغوا لكونهم لم يسمح لهم ولا لغيرهم بشئ من ذلك فما تمكنوا من تنفيذه لهم فان خبرهم لغته من بعض
من كان حالفهم عليه من الفواد واحسن لهم اعلامه بذلك ولغيره من الفواد واعوز من المولدين
ونفر منهم فبانوا عنه ولا موا الفواد مدة اشهر وصاحل المولدين بان عنه وانما بان منهم المتبقى فى حمه
وبعث الى صاحب اليمن يخبره بما اخذ ويذكر له ان سببه ما وقع من ابن جميع من استيلائه على مكان
بغير سبب منكر موجب من المال المنكر وكان ابن جميع قد تعرض لكبير لما بلغه ما اخذ بمكة من ماله
فعجل عبد الله الهبى وبعث مع كتابه بكتاب وصل الله من مصر من صاحبها الناصر يتضمن ذم ابن جميع
وامر صاحب اليمن بالقبض عليه وتخليص حقوق الناس منه وارسالها الى مصر عجلا فاشتق
ذلك على صاحب اليمن واعرض عن الكتابة الى صاحب مكة ثم تلطف به فكتب له كتابا اولا بعد
البسملة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم اكبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون نحن لا
نقول الا ما نفعل حسنا ولا نشترى الارض واهلها الا ودايع معنا ولا نريد المال الا للصنايع
وحسن الثنا ولا ندين الا بالوفا لمن عاقدونا وبالجفا لمن جاد علينا وشر الكلام كلام ينقض بعضه
بعضه وشر المواعيد موعد من لا يصدق لسانه يده وقفنا على كتاب الجماعى الذى ذكرناه
القابا ثم قال فوجدنا فيه الفاظا ندعى بالمودة وهى منتوحشة من دعواها مستغنية عن ادعائها
وما بالمجلس حاجة الى ان نقول بلسانه ما ليس فى قلبه ونضمر امرا ويودع عنده فى ضميره
قارئا فارغب بنفسك ان تنزل الاعداء والاصدقاء اما الشكوى من عبد الرحمن فقد عرفت من كان ابتدا
ومن كان قال فما عندنا ومع ذلك فقد حصلت عقود وحساب وحصل ما نفصل واحتساب
وامرناه فعوض واسد الباب واما المال فالعبد الرحمن مال فيستلفه ولا جال فيستخف ولما
دفعه فى العام الماضى عن التاجر الذى اودعه بيده وهو حاضر فما كنا نستغرب منه حفظ الجار
ولا نلتمس منه غرامة واما النجيب فمن يحفظ جاره والمصون نصيبه واما التهادى فالذى هو
بيننا يكفينا فاستاخرته او يقدم انتهى وفى بعض الفاظ هذا الكتاب املينا هنا بالمعنى وابقينا
منه الالفاظ بعينها فى القاب المكتوب اليه ووصل الله هذا الكتاب مع القاضى شرف الدين جعفر
ابن المقرب وهو فى جمادة المن فى اخر رمضان او فى شوال من سنة اربع عشرة وثمانمائة ووصل الله
قبيل هذا التاريخ من هذه السنة وهو سنة الجهد كتاب من الناصر صاحب مصر وخلعه وعزل الرسول

بذلك

بذلك ان السلطان يعتب عليه تقصيره فى الخدمة وكان هذا الرسول قد نعوف كبيرا فى الطريق
وتشوف حسن لمعرفة الاخبار فامر فيما وصول هذا الرسول الله مولاه مفتاح الزقاق وفى الحضر
الى مصر يتعرف له الاخبار وما قدر انه سافر من مكة الا بعد وصول الرسول المذكور اليها فلما وصل
مصر وجد الاجماع كثيرة فى مولاه فحضر عند السلطان وبلغ رسالته واعتذر عن مولاه فى تاخير
الجواب وذكر انه يقوم بواجب الخدمة وعاد الى مكة مع الحاج وشاع ان السلطان اعد نجابا كثيرة
ومرادات فظن حسن انه يريد الحج فتاخر وظهر ان تجهزه الى الشام ولما انقضى الحج من سنة اربع عشرة
وثمانمائة بعث السيد حسن سعد الدين جبروه الى مصر بهدية لصاحبها الناصر فى مقابلة القوم
له به فوجده قد توجه الشام وفى سنة اربع عشرة وثمانمائة تصدق السيد حسن بصدقة جيدة
قيل انها عشرة الاف درهم والصدقة من عادته والذى حركه على ذلك هذا الوقت انه مرض مرضا
شديدا خيف عليه منه فراى فيما قيل النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ومسح يده الشريفة على راسه
بالصدقة فشفى باثر ذلك وفعل ما ذكرنا من الصدقة وفى العشرين من ذى الاخرة من سنة خمس عشرة
وثمانمائة وصل للسيد حسن وابنه خلع وكتاب للسيد حسن من الخليفة المستعين بالله
امير المومنين ابى الفضل العباسى بعد عوده الى مصر من الشام وقيامه فى مقام السلطنة عوض الشام
فرح لعقله فى صفر من هذه السنة ووصول الكتاب والخلع على يد سعد الدين جبروه وكتاب امير المومنين
يتضمن اعلامه بقتل الناصر فرج بسيف الشرع وانه فوض تدبير الامور بالممالك لاكبر امرائه شيخ
والفيه نظام الملك وانهم على وكالتهم وقرى الكتاب بالمسجد الحرام والبس المذكورين الخلع وذلك
فى يوم الاربعاء العشرين من ذى الاخرة ودعى فى هذا المجلس للخليفة وللمستعين ودعى للخليفة
على رسم بعد المغرب وفى الخطبة وكان الدعا للخليفة بمكة مقطوعا من دهر طويل واحيا بعد
ذلك بقليل ووصل كتاب الخليفة الى السيد حسن يخبره فيه بالقبض على على بن مبارك وذلك فى
اعنى وصول كتابه وفى شوال من السنة المذكورة وهى سنة خمس عشرة وصل خلع المذكورين من
السلطان الملك المويد ابى النصر شيخ بعد ما وقع بالسلطنة بالديار المصرية فى شهر شعبان من
السنة المذكورة ووصل منه كتاب يخبره فيه بذلك ويستقر المذكورين فى ولاياتهم وفى سنة
خمس عشرة انصاف الاشراف اولاد محمد بن عجلان من عم السيد حسن لان احمد بن عجلان ضرب
محمد ولد الصبيحى نائب عمه بجده بمكة مطالبه له فى بقية اجر الاعلام فغضب لذلك عمه وامر
باخراجه من البلاد والامراء من ذلك فغضب لاخيه رميثه واظهر التجهز للخروج فارضاه
عمه فمضى على جماز حتى كمل وخرج واخوته عمر واحد منهم صوب الغواد العمرة فكتوا عندهم
اياما ثم كلموا مع عمهم فى تطييب خواطرهم فاعرض فمضوا الى ينبع ثم الى مصر فاوجدوا باكبر وجه

وحسن لهم القاضي نور الدين ان الجلاب الرجوع الى عمهم وانه يرضيهم فمالوا الى ذلك وتوجهوا
مع الحاج حتى بلغوا ينبع ولما سمع عمهم بوصولهم منع من دخولهم مكة فاقاموا بينبع الى اثنا
السنة الاتية وفي سنة خمس عشرة اجاب السيد حسن الى ان يعوض صاحب اليمن عما
اخذه لابن جميع ستة آلاف مثقال تؤدى اليه في كل سنة عشرة آلاف لان ابن جميع اظهر ان
الذي اخذه لحسن مملكة لا يساوي الا هذا المقدار للاكثر فيه طمع مخدومه وقال سرا
ان ذلك يساوي ثمانين الف مثقال حكى لي ذلك عنه الجمال المصري نحل بزبيد وكان ممن سمع في ذلك
عند السيد حسن مولاه الفايد نور الدين بشكر لانه كان قدم الى اليمن في اثناء هذه السنة بوان
وصلة ذهب من صاحب اليمن فلما اجتمع بصاحب اليمن سأله في اطلاق الجلاب الى مكة فقال
لا يكون الا بعد تسليم المال فوافقه على القدر المذكور فرضي به السلطان وعاد ذكر الحج فيها
في العشر الاخير من شعبان فعرف مولاه الخبر فما امكنه الا الموافقة وسافر من مكة في اوائل
شوال بعد ان حصل عروضا من القماش والحرير بما وى ذلك فلما بلغ كمران اقبلت الجلاب الى
مكة لان السلطان قال لهم اذا وصل الكسوة فاذهبوا الى مكة وكان لهم بكمران مدة على نية التعجيل
بينبع وكان المقدم على الجلاب القاضي امين الدين مفلح التركي المالكي الناصري فوصل الى مكة في
اوائل العشر الوسط من ذي القعدة وحلت الجلاب بجدة وتوجه بعد الحج الى اليمن بعد ان جمع
اعيان الناس من اعيان مكة والمجاورين بها لقراءة ختمة شريفة بالمسجد الحرام ليلا وامر باقراء
نوابها المحروسة وبالدعاء واحتفل باحضار شمع كثيرا وقد في حالة القراءة واحضار بخور
وطيب للحاضرين وعمل في صبيحة هذه الليلة سماطا عظيما احضره الاعيان من الناس وغيرهم
وفعل بعدة مقامات بمكة معروفا كثيرا وفي موسم هذه السنة اقبل السيد حسن على الخراشي
وكان قد نافر السيد حسن في سنة اثنى عشرة ووشى به الى الناصر صاحب مصر مع من وشى به وكان
ممن ابلغ في ذلك لكونه يعرف حاله لما ذكر منه له فلما اخاب سعيه في حين رجوع الناصر فاكان
وافق عليه من عزله اقام الخراشي بينبع ولازمها واكتسب مالا وصار يغري صاحب اليمن
بحسن فاشار حسن الى اخراجه من ينبع فتوجه الى مصر فلقي مقاتوا وامر السلطان بالميل له
الى حسن ووصل مع الحاج الى مكة وباشه في عنفه فراى حسن في هذا الحال ان يحتال عليه ونزل برباط
الشراى عند الامير وكان يخرج ليلا للطواف مع بعض غلمان الامير فلما كانت ليلة يوم التروية خرج
كذلك وانفلت ممن هو موكل به ومضى الى مكي بن راجح وكان مواده له تعرف به حسن فاراعه ولا دلال
عليه فلما انقضى الموسم ظهر جابر وكثر تردده للسيد حسن وحلف كل منهما للاخر على الوفا والصحبة
فعوض اليه السيد حسن امر جدة فحمل اليه ما ارضى به صاحب اليمن من التجار من غير كبير ضرر

ط

للحقهم

بلحقهم في ذلك وما زال في خدمته حتى شفع لاخيه بالعفو مع رسله من محبر عجلان في ليلة
النصف من ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة بباب المعلاة وفي هذه الليلة شفع ابنه
محمد جابر بباب الشبيكة وفي سنة ست عشرة وثمانمائة تقرب السيد حسن بقتل البهارستان
المستنصري بباب الشمارين من المسجد الحرام للضعفا والمجانين وتصرف علة القتش ريه المعروف
بدار العمارة عند باب بني شيبة في مصالح المستشفى اليهم وذلك لانه كان استاجر المكانين المذكورين
في سنة خمس عشرة مدة مايه سنة هلالية من القاضي الشافعي بمكة باجرة معلومة على ان يصرفها
في عمارة المكانين خرابها فعمرها وجاور بها في البهارستان فاكثر فيه النفع ووقف ما زاده وما يتحقق
من منفعة المكانين في باقي المدة المذكورة على الوجه الثابت وبنى ذلك عند حاكم مالكي وحكم به
لموافقته راي بعض متاخري المالكية في وقف المنافع وبعضهم يمنع ذلك وهو مقتضى مذهب
الشافعي ولابي حنيفة وابن حنبل رحمهم الله وكان ابتداء ذلك والحكم به في صفر من السنة المذكورة وفيها
شرع في عمارة رباط اخر باجياد الكفر وكمل في التي بعدها وقد بقيه يحتاج للعمارة فالله تعالى
يسهل منه ذلك وفي ليلة سادس جمادي الاولى من سنة ست عشرة وثمانمائة وصل رسله الى
جدة امين وادي مر على غفلة من اهلها لان عمد رغب في اخراجه من ينبع وما وجد هزهم اخير
هذا وبلغ عمه خبره امرا لمبادرة بابعاده وصمم على ذلك وركب الى جهته فاوقع الذين تركهم
عليهم الا ابعاده فمضى الى ينبع والتحق به فيها بعض الافراد العمرة فعاد به الى منزلهم بالبعد
واخبر السيد حسن بوصوله فتوجه للعمد بعسكر وكان رسله قد توجه منه مع بعض
القواد والشريف صلب وسفيع ابني علي بن مبارك وما شعر الناس به الا وقد هجم مكة من درب
اليمن في ضحى يوم الخميس رابع عشري ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة ونافذ الذين بمكة
من جماعة حسن على وفعهم وانضم اليه منهم جماعة وما احدث في مكة حدثا ولا من معه ثم خرجوا
منها لنحو قومهم من قصد حسن لهم وكان من خبر حسن انه اخبر بقصدهم لمكة فتمكن ذلك عليه لتحيله
انهم سيعبرونها وسيقفون بذلك ويحضرون فيها فلما انتهى الى الزاهر انثال عليه بعض اصحابه من مكة فاخبره
بخروجهم منها وعدم اوادهم وقصدهم الى البحر فنزل على البحر من ثنية المقبرة ورأى سوابق
عسكره رميته ومن معه فاتبعوهم وظاهر الباقون ثم ان السيد حسن شرع في الرجوع عنهم حيلة لهم
فوجههم وعاد الى مكة بلغهم انهم مقيمون بخلة فتوجه اليهم حتى انتهى الى خلة نمار فوجدها وقصدوا
الطائف فبعث بعض خواص حسن الى الطائف بالاعراض عن المذكورين فاعرض عنهم ناس والزحم
ناس مما ليس فيه كبير جدوى فقصدوا ينبع فتوصلوا منه الى اليمن فمالوا الطريق الغب حتى
بلغوه وانتهوا الى عرب باليمن فجاروهم وكسبوا منهم ما تجمل به حالهم وبدا من رميثة في هذا اليوم

اعلم

مايدل على كثرة شجاعته واقاموا باليمن مدة ثم عادوا فقصد واجدة وحثى من معهم الجماعة الشد
حسن ولما وصلوا جدة تهبوها واخربوا بيت الصبي وذلك في العشر الوسطا من رمضان سنة
ست عشرة وبلغ خبرهم السيد حسنا فبادر اليهم ولقوه بقرب حرده منا هبين لقافلة فمنعه
من محاربتهم الفواد فلم يمكنه المخالفة وطيوا نفسه باخراج رمسته ومن معه من جرده ومكنوه
منها فقطعوا ابن القرنفس حسبا وسعوا في الصلح بين القرنفس فلم تتفق ذلك لان حسنا لم
يوافق على دخول من التف على رمسته من العبيد والمولدين في الصلح وابى رمسته الا دخولهم وعوده
كل من حسن ورمسته ان الفواد لا يمكن احدا منهما من الاخر فسئاموا من القتال حتى انضم الحج
من هذه السنة وعزائم توجه السيد حسن الى العرب عسكره ومعه مقبل بن مجارد جماعة من
اصحابه وكانوا قد موا في هذه السنة الحج ولنصر حسن وعزم رمسته واصحابه انه لا قدرة لهم
على المذكورين وان من يحاول منه النصر من ذوى عمر الملا من حسن لا يمكنهم النصر في هذا الوقت
فقصد رمسته والاقوام من اصحابه الى جهة اليمن في البر وترك الضعفا منهم البحر واجتمعوا بجلى
وكان السيد حسن بعد حول رمسته الى مكة امر بعمارة سور باب المعلاة وباب الماجن لتحلل البنا
فيهما وقصر جدرهما فعمرا حتى كملا بالبنا غير موضع في سور باب المعلاة فانه متحلل من البنا ولكن
الدك ممتنه مهواة وارتفع جدرانهما وكان الحاج من اليمن في هذه السنة كثيرين ومعهم متاجر
كثيرة ومقدمهم القاضي امين الدين مفلح فجاهم علمان السيد حسن وعنفوه وكانوا
يتوسلون في التخفيف عنهم بالقاضي امين الدين فيتكلم لهم ولا يجدي كلامه فاثر ذلك ومضى
على ذلك الى اليمن فلقي رمسته بجلى فاكرمه وازال كثيرا من ضروراته وكتب الى مولاه الملك
الناصر يخبره بجبره ويسأله في كرامته فسر الملك الناصر بقدوم رمسته وامر بتلقيه واكرامه
حتى انتهى اليه فرأى من السلطان ما سره وكان قد تجدد في نفس السلطان حنق على السيد
حسن وشكر لكونه لم يصله العشرة الالات المتقال المقرر له في كل سنة عن مال ان جمع وكا
قيمه فابعث به من الطعام الى مكة مع شكر وكان ما تقرر لرمسته مد طعام في كل يوم وهو
اربع غرايز مكية وحسبون دينارا جيدا غير المقرر لهم من التمر في ايام النخل وهو قبل ان ينفصل
عن السلطان وقت الاكل وطلع مع السلطان الى بعر ونزل معه الى بريد وتوجه منها الى مكة
بعد ان احسن له السلطان بذهب جيد وابل وطعام وكسوة فوصل في رمضان من سنته
سبع عشر الى وادي الاباز ونزل بها على وادي حمضه وما شهل ذلك بعد وهم مجارد تهم شعث
الناس في الصلح بينهم على مائتي الف درهم بشرط ان حسن لرمسته وتكون لحسن جباية الجلاب الواصلة
في هذه السنة وان تكون القرنفل بينهما الى انقضا العشر الاول من المحرم سنة ثمان عشرة وثمانمائة

فرضيا

فرضيا بذلك وضمن على كل منهما جماعة من اصحابه فما حصل في ذلك خلل منهما وكان السيد حسن
بعد توجه ابن اخيه الى اليمن عاد الى مكة بعد مقامه مدة بالعدوحة وتوجه الى الشرق
وتلاقى بنو حسن برجوز المنابع منه فنعز منهم وبراجوا بغير طايل فشق عليه ذلك واخذ
اهل الطايف وليته القطعة التي قررها عليهم وعاد الى مكة بعد ان اقام بالشرف مدة واناهم
بمكة كتاب السلطان المويد صاحب مصر يخبره فيه بقتله الاعلام نور وبن الحافظي ومن تبعه وعوده
الى مصر منصورا وفي الكتاب مثال من نظم الاديب الكبير تقي الدين ابو بكر بن حجة الحموي وهما

يا ملكا بالله اضحى مويدا ومنصبا في ملكه نصب تميز
كسرت نبل مصر وتقضى وحقك بعد الكرا بام نور وز

وفي هذين البيتين من الكنايه التوريه بالنور وز الذي يكون بابريكم النيل وهو يوم مشهور
عند المصريين لما يقع فيه من الجوزه ونوروز الذي كان امير ايام الشام وقتله السلطان ويقال
له نوروز وفيهما من الكنايه ايضا صحة الاتفاق المقول فانه قد تم الظفر بنوروز وكان
السيد حسن في يوم سنه سبع عشره تخوف من امير الحاج المصري ونوقف عن ملاقاته الجمل
بنفسه فاقتضى منه امير الحاج بحضوره بنفسه نوافق على ذلك لما ان لم يجد منه بدا بعد ان
يوثق من امير الحاج والنوم له صما حسن من الحرمة وملك السلطان ثمن ما اخذه من الغله التي بعثها
السلطان للبيع وخلع عليه الامير وعلى ولديه لما خذ مواعلى العاده ثم حمل عليهما الغره الا امير الحاج
ادب بعض علمان الفواد الغره على حمله السلاح بمكة فنهيه عن ذلك وتشفع موالية في اطلاقه
بالسيد حسن عند امير الحاج فابى ان يطلقه فهجم جماعة منهم المسجد الحرام راكبين خيولهم لان يخلصوه
فقاتلهم الحاج حتى اخرجوهم من المسجد وظن امير الحاج ان الشريف حسن ينتصر لله فقد راته قد انضم
الى المذكورين بالطنبذا وبه ولكنه منعهم من التعرض للحاج ولولا ذلك لتم على الحاج بالاعظم فجاء
المسلم وادخل الامير حيله الى المسجد فبات به حتى الصباح وسمر ابوابه حلا باب بني شيبه والدريبه
وباب المجاهديه واودعت فيه الثقل على فتح لان السيد حسن بعث ولدا السيد احمد الى امير الحاج
صلاه فخلع عليه واطلق مولى الفواد واعوز السيد حسن عن الحج في هذه السنه بغلا عشره وكذا
الفواد فقام بحفظ الحاج من اهل مكه وغيرهم امراء الحاج واصاب بعض الحاج تعب في توجههم الى عرفه
وغالب المتوهين من اهل مكه واليمن لتخلفهم بمكه الى الظهر وكان الحاج توجهوا منها بعد طلوع الشمس
ولما نفر الحاج من منى وطافوا للوداع لم تكن امن الخروج من اشغل مكه باغلاق باب السبيكه وغيرهم
خرجوا من باب المعلاه وتاثر اعيان الحاج لذلك فكان كذلك من الاعوام ما ان ذكر وفي ليلة
رابع عشر المحرم سنه ثمان عشره وثمانمائه قبض السيد حسن على القاضي كمال الدين موسى بن جميع وكان

بدر الدين الموازيني والشهاب احمد العيني وكمل الخواجا برهان الدين بن مبارك شاه وضيق عليهم
حتى رضوه بما شرط من المال فاخذ من ان جميع ما يساوي تسعة الاف مثقال ومن ابن الدراق
ما يساوي ثلاثة وثلاثين الف دينار ومن العيني ما ظهر من مال موكله ثم اطلقهم متعاقبين اما جميع
اولاني اول صفر وابن الدراق في اخره وثلاثة العيني وفي اخر المحرم اوصفر من السنة المذكورة
وورد الى جدة القاضي مفلح بما في صحبته من المراكب والطرايد والمولفات والحلاب فاشتروا
من جدة بمعاونة رضيه واخذ منهم الزاله ومضوا الى ينبع وكان حسن يرغب في ان يعينه بنو احسن
على منع المراكب من التعقيد بجدة فما اعانوه وعاد رضيه بعد شراء الحلاب من جدة الى الجديد
واقام بها الى عشرين من شهر رمضان عام عشر وفي سادس عشر وسع الاول منها وصل الامير الخبر بوفاته
لامرة مكة عوض عمه وابيه وكان عمه بمكة فرغب في ان يعينه بنو احسن على رضيه قبل ان
يصل اليه المدد من مصر فما اعانوه فمضى الى الشرق وترك اباه في البلد وشكر اموره وجماعة
من اصحابه ثم ان الفواد العمري استدعوه من الشرق والطمعوه بقبل اربه من محاربة ابن اخيه ومن
معه ومضى البعض كبارهم لاحضاره اليهم فوصل الى مكة في سابع ذي الاولى وهو بالمدينة
من فوره الى الوادي فاف ابن اخيه كان نازلا بالجديد من الوادي فما طاوله الذين استدعوه
واخر الامر انهم لم يوافقوه على المدينة الحبشي جيد ياخذونه منه فلم يسمح به وعاد الى الشرق
ثم في اول العشر الوسط من رجب من السنة المذكورة واقام به مدة وذهب من هناك الى
المدينة النبوية فزار جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وعاد الى مكة وتوجه الى جدة فاقام بها رضيه
واصحابه وكانوا قد اقاموا بها بعد رحيلهم من الوادي واندفع رضيه الى جهة الشام ووصل
الحاج باثره كذلك فلما رضيه الحاج ووصل معهم مكة لتقرير السلطان الملك المويد له على ولاية
وهو بحلب وكان خروج الى القتال بعض اعيانه فطفر بهم غير واحد واخذ واقام للحمل عدوه
وبعث مبشرا بالفتح الى رضيه فوصله في شوال من السنة المذكورة وهو بجدة واتم الدعا
للسيد حسن وابيه في الخطبة وعلى زمزم الى اثناء الاستدلال الذي الجديد بالاسم حسن على مكة الى
هذا التاريخ ثم قارنها في هذا التاريخ وقصد السفار وتعرف ما في الحلاب فجباه واعرض بالنذر
اراد المضي الى ينبع وكان بعضهم نفر منه لما سمع باستيلاء على الحلاب ودبر الى اليمن فقبل ان يصل اليه
فلما كان في صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة وصلت المراكب الكارمة والحلاب البنغدية الى السفار
فاخذ منها ما اراده ولحق اصحابه ثلاثة عشر الف مثقال وما يناهز مثقال وصلهم من السعيد من جدة
ومضوا الى ينبع وكان قبل وصولهم الى جدة قد نزل الجديد من وادي مر واستولى على غلال اموال اصحاب
رضيه وما قدروا على اخذها منه وهو بالجديد ساكن الى ذي الاخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة وفي

شهر رجب

شهر رجب منها بعث ولده السيد بركات وموالاه القايد زين الدين شكر الاستعطاف مولانا السلطان
الملك المويد نصره الله فانعم على السيد حسن بامرة مكة وكتب له بذلك عنه توقيع ومثال شريف
مورخ بثامن عشر رمضان سنة تسع عشرة وحضر له بسبب ذلك خلعة شريفة مع بعض الخاصكية المويدية
والنجاب السلطانية وانتهوا الى السيد حسن وهو في ناحية جده في اوايل العشر الوسط من شوال
وبعث الى الفواد العمري وكانوا قد بانوا عنه في تعبان وانضموا الى السيد رضيه بمكة يامرهم
بالخروج من مكة فتوقفوا في ذلك ولما تحقق انهم ورضيه من انضم اليهم مجمعون على المقام بمكة
قصدهم وانتهى الى وادي الزاهر طاهر مكة في بكرة يوم السبت ثاني عشري شوال فنزل بوادي الزاهر
ومعه الاشراف ال ابي نمي وذوي علي وذوي عبد الكريم والاداريسة وصاحب ينبع الذي قبل
ابن بخمارية عشرة جمالا بدله من ينبع غير من في خدمته من عبيده ومن التركي وكان التركي مائة
وعشرين فما قبل وارسل الى مفاتيح الفواد العمرة فحضر اليه منهم طائفة نفر فحوبهم من داخل الحرم
فسالوه ان يمهلهم هذا اليوم والذي يليه للازموا اصحابهم بالخروج من مكة فاتوا اصحابهم
يعرفونهم الخبر فعظم الكثير منهم على عدم الخروج فلم يسع الراغبون في ذلك الا الموافقة والمخالفون
ذلك السيد حسن رحل في بكرة يوم الاثنين رابع عشري شوال من الزاهر وخيم بقرب العقبة اعلى
الابطح واتى بعض اصحابه الى رؤوس الفواد العمرة فمن بالخيفات وكانوا مع رضيه فسلبهم عن القتال
وخوفهم عاقبته فلم يصغوا لذلك فلما كان بكرة يوم الثلاثاء خامس عشري شوال ركب السيد حسن
في عسكره وكانوا فيما قيل بلغ ثمانية فارس واربعة من خواص راجل وكان الدين بمكة على نحو الف راجل
ولما انتهى الى المعابدة بعث الى الدين بمكة كثيرهم عاقبة القتال لرغبته في الانتفاع على اكثرهم فلم
يقبلوا نصيحة ومضى ومضلهم في ذلك كانا قتل

بذلك لم تحصى بمنعرج اللوى فلم يبق منى غير الاصبح العد

وسار من معه حتى دنوا من باب المعلاة فاز الوا من كان على باب المعلاة وقريبا من اصحاب رضيه
بالرمي بالنشاب والاحجار وعند بعضهم الى باب المعلاة فدهنه واوقدت النار فاحترق حتى سقط
الى الارض وقصد بعضهم طرق السور الذي يلي الجبل الشامي مما يلي المقبرة فدخل من جماعة من المركز
وعبروهم ورفوا موضعا مرتفعا من الجبل المشار اليه ورموا من بالنشاب والاحجار من كان داخل الدور
من اصحاب رضيه فعبوا ذلك كثيرا وثبت بعضهم مما يلي الجبل الذي هم فيه من السور ثباتا متقطعا
حتى انفصل الامر فدخل منه جماعة من الزعران من عسكر حسن والتهم جماعة من اصحاب رضيه
وقاتلوهم حتى اخرجوهم من السور وحصل في الفريقين جراحات وهي في اصحاب رضيه اكثر وقصد بعض
اصحاب حسن وهم عشرة مراكب ينبع السور مما يلي بركة الصارم فتقووا نقبا متسعا ولم تكن امر الاول

منه لاجل البركة فانها مهواه فنفعوا موضعا الخ فوقع ان بعض الاعيان من اصحاب السيد
حسن اجار من القتال لرغبة بعض القواد في ذلك على ما قيل وكان السيد حسن كاره القتال
ولو اراد الدخول الى مكة بكل عسكره من الموضع الذي دخل منه بعض عسكره اقدر على
ذلك واصفى الجهة بترك القتال وبانفراد ذلك وصل اليه جماعة من القضاة والفقهاء والصلحاء
بمكة ومعهم ربعات شريفة وسألوه في كف عسكره عن القتال فاجاب الى ذلك على ان يخرج من
عنده من بمكة فمضى الفقهاء اليهم واخبروهم بذلك فخاطروا عنه الى جوف مكة بعد ان نفوا
ممن اجاره كف القتال فدخل السيد حسن من الغور بجميع عسكره وخيم حول بركتي المعلاة واقام
هناك حتى اصبح فدخل مكة في بكرة يوم الاربعاء سادس عشري شوال لاربع ليلة الجمعة الشريفة
والعساكر خلفه نظارة بالكعبة الشريفة شجاعا والمؤذنون بين يديه على زمزم وبعد فراغه
من الطواف وركعتيه اتى الى جهة باب الصفا فقرى هناك توقفوا بامره مكة وكتاب السلطان
بذلك بحضرة القضاة والاعيان وخلق لا يحصون كثرة وركب بعد ذلك فدار البلد وذلك
بالعدل والامان وكان قد امن المعاندين له جملة ايام فتوجهوا الى جهة اليمن وبعث ابن اخيه
رميثة بن وهاد ومركوب فما بلغا وانتهى رميثة ومن معه الى قرب جلي والعرب السيد حسن بعمل
باب لباب المعلاة عرض الباب المحرف فعلم بعزمهم هذا السور ما كان اخرب بني وقت الحرب وبعثت
الى القواد العرب يسلمهم فتقدم عليه منهم جماعة امام الحج وسألوه في مصافاتهم والاحسان اليهم
واجابهم الى ذلك بشرط ان يسعوا عن ابن اخيه ويلجوا السفر الى اليمن فاذا فارق جلي مآخر اليمن
قد سعوا عليه فانالم قصدهم فاطمأنوا له الموافقة على ذلك وبعث الى خواص ابن اخيه يسهلهم بالدخول
في طاعته فقال الى ذلك ابن اخيه لما بلغه عن القواد والتقصير ومن معه من موالي العلاة واستاجر
عجلان في جملة لقلة طواعيتهم له ولامساك سعد الدين سعيد حبوره يده عن عطائه ما
ظن رمثة ان صاحب اليمن بعث به اليه من النقود والكسوة والطعام على يد سعد الدين فان
صاحب اليمن كان استدعى سعدا ليوصله برمثة وليرسله وقدم رمثة الى مكة باخوته
وبرجنه وهي اعظم من جلي علامة بعد وكان عهد قد توجه من مكة لقصد الشرف وبلغه
اثناء الخبر بما قال ابن اخيه اليه امر خواص غلمانه بتلقيه وكرامته فرجوا اللقائه موكبين له ودخل
معهم مكة فاتر لوه بمكان اعدوه له وكسوه وخدموه وصيفروه واستحلفوه على ادا لامر الوارد منه
لعمه وحلفوا له كذلك عن انفسهم وعن عبده واستحلفوا اخوته كذلك لعمه وحلفوا لهم فكان هذا
الحلف في يوم الجمعة العشرين من صفر سنة ثمان وثمانمائة في جوف الكعبة وفي يوم الخميس قبله
قدم رمثة مكة ومن معه ومضى بعد ذلك بايام قلائل ومعه اخوته لعمهم فاكرم ملاقاتهم واحسن

اليهم

اليهم والغ في الاحسان الى رمثة واظهر للناس الاعتناء به كثيرا وساعده ذلك الكثير من حسن
تجملهم ان حالهم لا يروج كثيرا الا في زمن الفتنة وراى الشريف حسن تحفظ القواد العجم
واتحاشات فاخرها معهم من الحمل والدروع والرمح بعد ذلك بعد عوده الى مكة من الشرف في
ذي الاولى سنة عشرين وثمانمائة من بلاده ومحل ولايته واجلهم للجلا نحو نصف شهر
وعاد الى الشرف وامر بعض خواصه باخذ المطلوب من القواد او اخراجهم من البلاد وظن انه
لابد من حصول احد الامرين لاطماع الشرفا ذوي ابي نمي له بالموافقة على ذلك والمساعدة له
عليه فخلط القواد بالشرفا وحشموا لهم وخوفوهم من غائلة هذا الامر لما فيه من اضعاف
الفريقين فان الشرفا كانوا واقفوا على تسلم حلبهم وذروعهم اذا فعل ذلك القواد وفصد الشرفا
بذلك اضعاف القواد فقال الشرفا لقول القواد واعطوا الشرفا دية قتيل شريف فقتل بعض القواد
في دولة رمثة وكان القواد ممتنعين من دخوله ويقولون نخاف ان يسمونا عندكم من الفتلا
وتخالف الفريقان على كف الاذى واشتطف القواد ذوي رمثة اولاد اخيه يقتنه بن رمثة
واولاد علي بن مبارك ولفيفهم فتعطفوا على القواد وما زالوا بالامام الله دعوه الى نمي وحلفوا له
وبلغ ذلك الشريف حسن فعاد من الشرف الى مكة في اول النصف الثاني من رجب ولم يجد اكثر
الشرفا على ما كان يعهده منهم وهم مع ذلك يظهرون له الطاعة والموافقة على فصد القواد
عليه في ذلك ان يجزل الاحسان لهم بالمال والخيل والدروع وتوقف هو في ذلك لما عرف من الفريقين
من الاخذ وعدم الامتثال بالقصد لعادة اخلافهم مع اسلافهم وبعد قدومه الى مكة باياما قلائل
استولى على جدة الشرفا من بني قتيبة ومبارك والقواد ولفيفهم واعلموا مالك الطنبة لقتيبة بن اخيه
قتيبة وصلب بن علي بن مبارك وجعلوا لكل منهما جدة نوابا واخذ واطعاما كثيرا لجدة وحمى بعض
الجلاب الواصلة اليها فشق ذلك على الشريف حسن وحمله الشرفا على النزول عندهم بالدكا ففعل
ثم رحل منها الى الجديد ثم الى جدة واشار عليه جماعة من الشرفا بان يذهبوا عنه الى القواد وكانوا
نزولا بالعرج جماعة من آل ابي نمي ومع ذوي نصيه وذوي مبارك لما مروا الشارة اليهم بالدخول
في طاعته وخوفوهم من غائلته فمضى جماعة من الشرفا الذين في جوفة الشريف الى الذين بالعرج وعادوا
عندهم مرة وعادوا الى الشريف عالمين بحبه وحسنوه على الاحسان الى الذين بالعرج وان يلين لهم جانبه
فلم يعمل لذلك لما غلب على ظنه وهو الواقع من ان الاحسان اليهم لا ينال به منهم قصد وبعث خيلا
ورجلا الى جدة فاستولوا عليها لو كانت حالبة من اكثر المسلمين له وتواطا الاشراف والقواد على
ان يرحل جماعة من القواد من العرج حتى ينزلوا في حلة الاشراف بالدكا بوادي مر الاستعارة بالاشراف
ففعل القواد ذلك لحرمهم فاكرمهم الاشراف وقصد المريدون لذلك من الاشراف ان الشريف اذا

امرهم بمثل الفواد ومن انضم اليهم والوالهم الاشراف كيف نقاتل من استجار بنا ونزل بحلتنا الكوفي
ذلك لا يحسن عند العرب ولما اتفق ذلك خرج جماعة من آل ابي نمي وذوي مبارك وغيرهم
الذكا القصد مكة فخرج اليهم مبيضا بها مفتاح الزفتاوي فتى الشريف حسن بن عجلان في جبل
ورجل فالتقوا مع الفواد والشرفا فكان النصر للشرفا ومن انضم اليهم وقتل واجاءه من عسكره
واخذوا خيلهم وسلاحهم ولما الزفتاوي الى جبل قرب المعركة وما زال به حتى قتل وقتل غيره من
جماعته وقتل من الشرفا فواز بن عقيل بن مبارك وكانت هذه الوقعة في يوم السبت ثاني عشر
رمضان سنة عشرين وثمانمائة ورجع الشرفا ومن انضم اليهم الى العدو وشق على الشريف كثيرا
ما صدر منهم وضلهم لنائبه ثم سعى جماعة من الشرفا من ذوي ابي نمي وغيرهم في الصلح بينه
وبين الدين بالعود على حال بغداد لهم الشريف ولا يحدثون حدثا في طريق من طرق مكة الى انقضا
هذا الحج وعشرة ايام من المحرم سنة احدى وعشرين وثمانمائة فرضي بذلك الفريقان ووثقوا
على ذلك وتواثقوا واحسن اليهم الشريف بتسليم ما وقع الاتفاق على تسليمه معجلا واطمأن الناس
وقدم التجار من اليمن اكثر من كل سنة من غير توقف في الدخول الى جدة لاذن السلطان لهم في
ذلك وكان دخول التجار الى جدة في صفر من هذه السنة بعد اذن من السلطان باليمن ولما ذكر
باختيار المتقدمين في امر الركاب لعدم قدرتهم على التجرد على جدة الى ينبع يكون تجردهم عليها
موافق اختيارهم حب اليمن ولما دخلوا الى جدة لم يتوش عليهم نواب الشريف وساهلهم الشريف
في المكس المتعلق بحمل السلطان واسقط عنهم بعضه واعتذر مما اخذه بالحاجة اليه فاعجب
ذلك السلطان وامر التجار بقصد جدة فقصدوها ثانيا كما ذكرنا ومضوا البلادهم بعد الحج وهم
مسلمون من النهب وبلغه الكتاب في النصف الثاني من شوال سنة عشرين وثمانمائة قدوم من مصر
على الشريف انعم السيد بركات فدومه ولما طاف بركات بالكعبة دعى له على زمزم كعادة امراء مكة الا انه
السيد بركات يجلس اجلسه على الفرشة بالمسجد الحرام وجلس هو على مفرشة عنده وامر من
خدمته بالحلف له فحلفوا له وامرهم بالخروج في خدمته والنزول بالركابي بوادي مر وفعلوا الا اكثر
الدين بالعود من ذوي رميثة وذوي ابي نمي والفواد رحلوا من العود حتى نزلوا احدا وابتهل
بالشريف نزولهم بجبل احد من جماعة من وجوه الفواد كانوا ذكروا للشريف ان الذي بالعود لا يحلونه
منه الى غير وادي مر الا باخباره وانما انزل السيد بركات ومن معه بالركابي لم يسهل ذلك بالذين نزلوا بجبل
احد وعرفوا ان الشريف يامر ولده بالرحيل عنهم الى الحديد وكره من وادي مر وبعد حلولهم بجمعهم
في طاعته ومضى الى الشرف فانه تختار ذلك ولا يحدثون حدثا الى انقضا سنة احدى وعشرين
وثمانمائة وعشرة ايام من التي بعدها فوافق الشريف على ذلك واجابهم الى ما سألوا من الاحسان

اللهم

اللهم بما عودهم به في كل سنة قبل هذه الفتنة على عادتهم في اخذ ذلك منهما واعطى ذوي مبارك دية
رضوها في قوارن عقيل بن مبارك مع كونه يرى انها لا تلزمه وحمله على ذلك حبه لجمع
مواد الشر وما انطوى عليه من السفح والحلم ولذلك حلم على الذين خرجوا عن طاعته وكاتبوا ابن اخيه
رميثة وقاتلوه من عسكر ابيه واخيه واولادهم واستدعاهم من جبلي ومن اليمن واجلاهم على
وجوههم التي كانوا عليها قبل خروجهم عن طاعته فاذن الله تعالى بزيده توفيقا ويبلغه الى كل خير
طريقا وكان وصول الشريف الى الحديد في اخريات ذي القعدة من سنة عشرين وثمانمائة وفي ربيع الاول
من سنة احدى وعشرين وثمانمائة صحح اخبار الشريف حسن عن طاعة ابيه لكونه قدم اخاه بركات عليه
في الامرة وارسل اليه ابوه من يستعطفه ويعيده عنه بذهب ومركوب فلم يعمل على ذلك واجتمع
عليه جماعة من الطاعة وصوب الجدة وخطفوا منها اشياء واستهل ذلك بابيه ثم ان كثيرا من
الذين كانوا مع ابيه تخلوا عنه للملامة اقاربهم على ملازمته لكونه ذلك لا يرضي اباه وما عرف هو ذلك
حضر الى جدة ونزل بها والله يصلح احوالهم ثم دخل في الطاعة واقام على ذلك وقتا ثم خالف ومضى
الى ينبع وان متاجع الحاج في سنة احدى وعشرين الى ابيه بمكة فلم يرضا بمجيئه فعاد مع الحاج الى
صوب ينبع بعد الحج من هذه السنة وفيها بعث ابوه وارع السيد ابرهيم الى بلاد اليمن مستعطفا
لصاحبها الملك الناصر فعطف عليه كثيرا بعد اشهد كثيرة وحمزه الى مكة بعد ان امر له بصلة سنية
وفيها كتب الملك الناصر الى صاحب مصر الملك المؤيد كتابا يذكر فيه شيئا من حال السيد حسن بن
عجلان لان الملك المؤيد كتب الى الملك الناصر على يد سفيره القاضي امين الدين مفلح التركماني
يستعطفه على السيد حسن ويذكر فيه شيئا من حاله واما ما ذكره الملك المؤيد فهو واما الشريف
حسن بن عجلان فانه بلغنا انه طاش سهمه بالوكس فرشقها بطرفه وقلنا هذا الكدر لا يلبق بعد
سكان الصفا فقربنا اليه المرة بعد المرة وعلمت اهل مكة منا بذلك فانكرت مصاركتنا في البيت والحرم
من الحرم الشريف واغلقت الابواب وقالت هت وانقطع اهله من ورود زمزم وتدجرعهم كؤوس البين
مرارة الاصطبار وتيقن قتل نفسه عند خروجه من الديار ولم نعرف به عزات لما طرد منكرا على
رجل ولا امكنه ان يقول بعد هذا أوى الى جبل والبقين ان سحاب من كنانة معتزيهم بلغ بها
المقام العرض ويقول بلاغته واعجاز ثم اصاب وابصره بذي سلم من بحار وعلمنا ان شيفنا
المؤيد لابد ان يسبق فيه العذل وندخله في خبر كان وينغص حياته وانتم الموت كما به عجلان

وعشى الحمار باعامل جفنه ومن كثرة التطويل يختصر الشرح
كذاك مد يدا لجم بمعنى زجاجه بتقطيعه قهوا وينضح الشرح
وفي حده يمشي الحمار مجددا والطيرفي افنانها بالقاصد

ط

ويعذب من عباده من يشاء وسلم سلما من لدن الرب مسبحا
واعدادنا اعدادكم غير انه ظلام محاه من صدا فذه التسبيح
ونزل بعد ذلك على الطور بقفال له لسان الحال والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع وفيهم
اغراب سيفنا عن صرفه فصرف نفسه ولم يتفوق على الصرف سماح وحقق انه فعال لما يريد ظلم
نفسه وذكر الله تعالى واستغفر له بنه واستجار بقوله تعالى وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا الله
غفور رحيم فرأينا العفو التوبة وعلى كل حال فهو شريف ورتبته في الشرف رفيعة وقد تاب من
ذنبه وطمع في ان يكون المقام المحمود شفيعه والعزم بالتوصل الى رضا الخواطر الكريمة على
ورود الاعانات الى اهلها ليفوز بالنفحات العواطف الناصرية الله واقيم بالبيت العتيق ان شاء رب
الى المقام باخلاص جديد وقال كل احد يعرف ان الخير الاجري على الحسن غير بعيد انتهى واما
ماكتبه بيد الملك الناصر في هذا المعنى فهو واما الاتمام الى الصلح عن الشريف مدبر الدين فكان الاصلح
صدوقا ورد فيقارفيقا ثم بدا له في ذلك فاخذ ينقض غزل ذلك الصداقة بعد الفوة وتحلل
عراذلك الرمن عروة عروة وبحدث كل عام حادثة وكلما تعمروا من وادي انتهكوا بئيه وثلمة
حتى نواصلت شكواه الالسنة فاردنا افاظه من هذه السنة بان ننقل موسم التجار الى ينبع
وان نشحن المراكب بالمقاتلة صيانة لها عن المنبع ليعلم ان العدل هدى وعمار وان الجور
خراب ودمار ولما حطت الاشارة الشريفة بذلك الى ما فرط منه وتذاكر ما صدر عنه ارسل
ولده وشرط على نفسه هذه الشروط الصادرة وقد تحاملنا له فيها على التجار لقلب خاطره فان
زيادة على ما كان يأخذه سلفه منهم ظاهرة واردنا ان يكون تمام ما بدا به المقام الشريف على يديه
ويعرف ما شرط على نفسه ليتقيده ويقضي به عليه فقد رضينا جميعا بان يكون هو الحاكم والحاكم
على يد الظالم وحتى يعلم من يجور بعد الكور ويركب مطية الخلف والغرور وقد كتب منشور
عن المرسوم الشريف بعظم فيه التجار والتجار عند الحاجة اليه ويشير فيه الى امور اكيدة ان يكون
في الوفاء بها حاكما عليه فانتقض امر ابرمته عنايته ولا يقبل ذلك ارتدته هدايته انتهى
وكتاب صاحب اليمن من انشاء ادب اليمن وفاضله القاضي شرف الدين اسمعيل بن ابي بكر العرفي
بابن المقرب وهو مورخ برمضان او شوال من سنة احدى وعشرين وثمانمائة وكتاب صاحب مصر
من انشاء الادب البارع تقي الدين ابي بكر بن علي بن حجة الحموي وهو مورخ بالمحرم سنة عشرين وثمانمائة
وفي اليوم الاول من ربيع الآخر من سنة احدى وعشرين وثمانمائة توجه الامير حسن من مكة قاصدا
الشرق وعدل الى صوب الطائف فخرب امكنة بلملم والعقيق ووج من وادي الطائف خرابا
كثيرا وهدم حصنا للعوف فيه وسبب ذلك توقف اهل الامكنة المشار اليهم عن تسليم ما قرر عليهم

من القطعة

من القطعة ازيادتها على العادة مع ما هم فيه من ضيق الحال بسبب الجنايات التي اخذها منهم في العام
الماضي ومع ذلك فاوسع اهل الامكنة المشار اليها الا استطاف فوق ما رضوه واتوا به وبعد
ان عبر صاحب ابي الاخيلة بانه اعرابهم في ذلك الشريف حسن بن عجلان فلما عاد الشريف من
الشرق الى مكة حاد عوا جو بعيد واستحضروه اليهم بقريد السلام ومنعوه الخروج من المنزل
التي اجبعوا فيه وقصد طائفة كثيرة منهم حصنه اباالاخيلة فاخربوه خرابا فاحشا ثم اطلقوه
سالما في بدنه وقد وصل من صاحب مصر الشريف حسن عدة كتب منها كتاب في حادي عشر
ربيع الاول فيه اعلام بقرب عزم السلطان على الحج في هذه السنة وامره بتسلم ما وصل من الظلال
وجده ونقل ذلك الى مكة والاحتفاظ بذلك وفيه مطالبة بعشرة الاف مثقال ريقت عنده من
الثلاثين الالف المثقال التي التزم بها الخراج الشريف اثناء العود الى امره مكة ومنها كتاب
اخر فيه اعلامه بتفويض امر سيع الغلة الى علاء الدين القاهر لاعراض السلطان عن الحج وذلك
لكونه ارسل مع علاء الدين بالعشرة الالاف المثقال وكان وصول ذلك اليه في اخر ذي القعدة وهو
عدة وحصر ال مكة فنيا وقال الحج بلسانه ولسانهم وحصر خدمة المحمل المصري ويرد دلامر الحاج
والاعيان بمكة ومني واقام بمكة الى تاسع عشر ذي الحجة وتوجه الى جدة عند توجه الناس الى
اليمن واقام بجدة اياما كثيرة وتوجه منها بعد سفر اكثر الناس ووصول الطيب بن مكاوش صاحب
صاحب اليمن في اثناء ذلك حامل للسلطان وغيره وقصد صوب اليمن ناحية الكدين وجاء ذلك
دراسل صاحب جلى بكر موسى بن احمد عبيث الحرامي في ان يزوجه اخته ورغب في ان يزف اليه ناحيا
الى يزوجها بشرط حضوره اليهم فاعرض عن الحضور اليهم ولم يات مكة الا في اكادي عشر من
ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة وفي اخر اليوم الثاني عشر منه توجه لصوب الشرق لان
بلده امكثير المطر ليتقوى به امر من ارسلهم الى الطايف وليتد لقبض القطعة التي قررها على
اهل الطايف وليته وانه بحر العافيه وكان من خبره بعد ذلك ان عسكره اخربوا الامكنة بلقيم
والعقيق ووج من وادي الطايف ثم امر باخراب حصن الطايف المعروف بحصن المحجور شعى
جماعة من اكبره عنده في ذلك فاخرب جانب كبير منه واعان المخربين له على اخرابه ان بعض اعيان
عسكر الشريف استدعوا بعض اعيان اصحاب الحصن فحضروا اليهم وهم لا يشعرون بما يريده عسكر
الشريف فلما اوقفهم عسكر الشريف شاروا الى اخراب الحصن فرماهم من بعض الشرفات الذي هم كادوا
يحطمون ثم قيل لهم فيه اما ان تسلموا الحصن والا خذنا الذي عندنا منكم وقتل ابن الدين صاحب الحصن وسلموا
فهدم ثم سعى اصحابه عند الشريف في ان يقف عسكره عن هدم وفي عمارته فاجابهم لقصدهم واعادوا
كثيرا مما هدم بالبناء وامر باخراب الموضع المعروف بام السكاكر جبل بالقرب من وادي الطايف لان

الذين سواقنه من اكبر هم الذين قاموا في هدم حسن الى الاخيله حسن جرى بعد اتمام الشريف
وهدم ذلك هدم ما دون هدم الاول وعاد الشريف الى مكة بعد ان صارت اليه القطعه
التي قورها على اصل الطايف وليته وسلك في طريقه طريق نخله اليمانيه فلما كان بالزمله منها
امر بقطع نخيل فيها وباخراجها لعتبه امر اعلى اهلها فاستعطفوه وهادوه بنخيل ومضى منها
الى سولقه ثم الى خيف بني عمير ثم الى المبارك ثم الى وادي مر وانى ثم الى مكة في اثار رجب سنه
اثنين وعشرين وثمان مايه وتردد منها الى مكة عند مروه وزوج بالوادي ابنة ابا القسم في شعبان
وقدم منه سبيل الى الفواد الغرم على الشريف آل ابي نمي والعفيف من الفواد الغرم وكان قد
حصل بينهم في غيبته بالشرق في هذه السنه كدر سببه ان سقيل من هديه من اكبر سنان بن عبد الله
ابن عم الفايد الغرمي استوفى احليان بن الوسيد بن ابي دعيج بن ابي نمي فضربه بالسيف للاوهو
متوجه الى مكة فحي الحاضرون فوصه واحترز منهم الفواد الغرم واستنصروا اعليهم واسعروا منهم
الى ان وصل الشريف فاستمالة الفواد فمالوا معهم وامر الشريف واقيفهم من الفواد ان لا
ينزلوا احدا بطريق جده فخالفوه فلم يمهل به ذلك وكثر ميله ونصرته للمعاندين للشريف من الفواد
فتقبيل ذلك وحلوا من حيلة احدا منهم بها شهر رمضان واما من شوال بعد ان صرف لهم نحو الف
وخمسمايه اشرفي وكان صرفي غالب شهر رمضان وشوال والقعدة بجدة ونواحيها واناء في شوال
جلاب من صوب اليمن فيها ما خرج من جمل مراكب الكارم التي انفسخت براس المخلاف في شهر صفر
من هذه السنه فحصل له بسبب ذلك نفع جسيم وسلمت المراكب الكارمه الى جده وهو بها في اخر ذي القعدة
فحكم التجار الذين بها على عشرة الاف اشرفي بعد وصوله الى مكه بايام اكابر ويتردد الى ابن الحجاج
وخدمهم وعاداهم وهادوه وخرج الناس مطمئنين فلله الحمد وحصل بجدة في اوايل سنة ثلاث وعشرين
خلق من مراكب الكارم عندما عزموا من جده الى ينبع فاوهم الشريف بالتحميل فصاحوه
عن ذلك بالوفا اشرفي وتوجه هذا المركب وغيره من مراكب الكارم وجلابهم الى ينبع وحلوا بها
وفي الرابع عشر من صفر من هذه السنه وصل كتاب من الملك المويد صاحب مصر لمن الله الشريف
يتضمن عتبه عليه في امور منها اخذ الموجب من المتاجر السلطانيه فان في المراكب المشار اليها
حملا منسوبا لصاحب مصر ومنها لكونه كان في العام الماضي اشترى ما يزيد جدة من الحب والتمر
وبخزنه وحبس الناس ومنعهم الناض ارسال ما يتعلق بالغرايه الشريفه السلطانيه المويديه مما
القوم لها حين ولي امرة مكة في سنة تسع عشرة وثمانمايه وهي عشرة الاف مثقال الا ان كان الغرم
ثلاثين الف مثقال فلم عشرين وبقي عليه عشره وفي الكتاب الذي عتب فيه توعد لنا خبره ان لم ارسال هذا
المبلغ وكلمات من عجمه الخاطر منها ما سمعناه ولا نظن ان اهل الشرك عجز عن حمولك في قبضتنا

الشريف

الشريفه وانما الما حسنت منك التدبيره في بعض الامور قلنا لعل الله ان يحسن في الباقي وقد
اترجح خاطره لذلك كثيرا وحمله ذلك على التنصل من امره مكة فكتب يسال في نفوسهما
لولديه السيدين بركات وابرهيم وذكرا لهما نقوما ان لخزانة الشريفه بالعشوة الاف مثقال المطلوب
منه عندهما واولاهما واولى بالامرة منه لقوتهما وضعف بدنه وحمه للعباده وذكرا له لم
ياخذ موجبا من المتاجر السلطانيه وانه لم يشتر شيا استراه من الحب والتمر في العام الماضي بقصد
احتكاره وانما اشتراه لحاجه البيه لنفقته ونفقه عسكره فلما راى اضطرار الناس باعه
عليهم فكان في جزء لذلك وسيعه نفعا للناس والى اخر السنه لم ياته جواب عن كتابه وتوجه
عتب كثير في اخر صفر لصوب جلي فبلغها وبلغاه صاحبها محمد بن موسى الحسيني وبقي في جلي
باحث محمد موسى المذكور وتوجه برسالته الى مكة فبلغها في خامس رجب وقد شبه البداني في شهر
رجب سنة العلامه المفتن عمدة المقربين شمس الدين ابو الخير محمد محمد بن يوسف ابن الجزري
الدمشقي الشافعي قاضي القضاة بمملكة شيراز ادام الله نفعه وعامله باللطف فانه توجه من شيراز
مريد الحج في العام الماضي فعرض له بتوقف بتوب غير بنوبه فتوبوا ما معه من التحف التي استصحبها
هدية لاعيان اهل الحرمين وتاخر بغيبته لتحصيل كتبه وترفيع حاله فطاوعه بكتبه توجه قاصدا
المدينة النبويه فتهيد بعض موجبين تاتيا وتوصل الى المدينة النبويه في صفر من هذه السنه
فاقرا بها القرآن والعلم واسمع الحديث وتوجه منها في بدي الاخره الى ينبع وركب من هناك البحر
الى جده وتوصل منها الى مكة فتعجل بها ما فعله بالمدينه من اقرا القرآن والعلم والاسماع وحضر اليه
الشريف حسن وبعض اولاده واعيان علمايه وسمعوا على سمعنا المذكور شيا من الحديث وتصدى
مدح بالسيد الشريف حسن بن عجلان اولها

سلام كنشر المسك في السر والعلن ... يضوع على من وجهه كاسمه الحسن

وصار بقيم رفقا بمكة وودقا باما كن من بوادرها والمحصر الحجاج المصريون الى مكة واذاهم وحدم المحمل
المصري على العادة وراعى مصالح الحجاج حراستهم والمبلغ موت الملك الاشرف ابرهيم ابن الملك المويد
صاحب مصر امر بالصلاة عليه والغراة لاجله وكان ابتدا القراة في يوم الجمعه خامس شعبان
وتم صلى عليه بعد الجمعة واستمرت القراة لاجله الى صبيحة يوم الاحد الرابع عشر من شعبان وكان
يحضر القراة مع الناس مرات كثيره وفي ليلة منتصف شعبان حضر مع الناس بالمسجد الحرام وقراوا
جمعه للسلطان الملك المويد ودعوا له عقب ذلك وكتب بذلك مكتوبان ولما تكامل هذه امور الحج
وموسم هذه السنه استاذن لاجل ذلك من التجار والمحتسبين وسعت عقب الحج رسولا وهو يعتذر
الاشيا المبارك الى صاحب الشرف الملك شاه بن بركات واوصى شيخنا العلامه شمس الدين

ابن الجزري السابق ذكره برعايته في ذلك كثيرا فاجابه لقصده وكان ابنه السيد الشريف حسن
قد توجه في اخر العام الماضي مع قافله عقيل فبلغ هرمور وعاد بغير طائل مع قافله عقيل
قبيل التروية من هذه السنه وفي يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول من سنة اربع وعشرين
وثمانمائه وصل الى مكة تشرفا بالله ولابنه السيد زين الدين بركات وعهد بتقضين بعض
امور مكة اليهما وتاريخ هذا العهد مستهل صفر سنة اربع وعشرين وثمانمائه وهذا العهد
مكتوب عن الملك المظفر شهاب الدين ابو السعادات احمد ابن الملك المويد والمنوه له والمشورين
مدبر دولته الفقير الاشرف السيفي نظام الملك ططر ان الملك المويد جعل له في كل من العام
الماضي ضعف مجيء عليه منه فعهد بالسلطنه لابنه المنادى له ولد دون ستين وجعل الامير الاتابك
القرمشي اتابكه فكان القرمشي مجردا في جماعه من اعيان الامراء العشاريه الشام لحفظها
من قراسنقر التركماني والمحمودي الملك المويد في رمضان من سنة ثلاث وعشرين وجعل حين
عهد الامير جماعه من الامراء الكاشفين عنده بالقاهره يتوبون عن القرمشي الحسن حضوره
وحصل للملك المويد عافيه فتوجه للبحيره وعاد منها عليلا واستمر حتى مات في ثاني عشرين
ثامن المحرم من سنة اربع وعشرين وثمانمائه واتفق اعيان اهل الدوله على ان يكون المقر الاشرف
ططر مدبرا للامور لحصاله المذكوره وفوض له ذلك الخليفه المعتضد داود بن المتوكل المعتضد
اخو المستعين بالله ابي الفضل العباس بن المتوكل لانه اقام في اكلافه بعد اعفال اخيه المستعين
بالاسكندريه في سنة سبع عشره وثمانمائه فاخذ الامير ططر عليهم وعلى كافه الاعيان من العلما
وقضاه القضاه البعيه للملك المظفر عقب موت والده واحسن في تدبير امور الناس وجهز
للسيد حسن وابنه الشريفين والعهد وجهز شريفين لامير مكه الحرم وتبع وترك
العهد المشار اليه وكتاب عن السلطان المظفر مورخ برابع عشر صفر وذلك بالخيام في المسجد
المسجد الحرام في ثالث يوم الاربعا رابع عشر ربيع الاول بحضره السيد بركات وغيره من قضاه مكه
والاعيان بها وليس لشريفه وطاف عقب ذلك سبعا بالكعبه المشرفه والمؤذن بالاعلا قبله
زمزم يدعو الجمهور على عاده امرا مكه وركب من باب الصفا وداري في شوارع مكه وفي الكتاب
المشار اليه الاعلام بوفاه الملك المويد ومبايعه اهل الحل والعقد من العلما والعسكر الملك
المظفر وجلوسه على تخت الملك وخدمه العسكر له وعمل الموكب من بدبه وامر نهم مراعاة مصالح
الناس بمكه وتعظيم امر حكام الشرع واعادة ما اخذ من التجار الهم واسقاط ما حدد من المكوسات
واعفى نبي السيد حسن من تكلف شيء لامراء الحاج وفي العهد التنصيص لتفويض امره مكه اليه والى ابنه
ونحو من ذلك والامر مراعاة مصالح الرعيه وغير ذلك من الوصايا النافعه وكان السيد حسن

وهذا

في هذا التاريخ غائبا عن مكه بناحيه اليمن في جهة الوادعين اوتب ذلك ولما بلغه موت السلطان
الملك المويد وذلك في النصف الثاني من صفر رام ان يجعل ابنه السيد ابرهيم حاكما بمكه مع ابنه
السيد بركات وتكون لكل منهما ثلث الحاصل للامير مكه ويصرف كل منهما الثلث في حماعته على
ما براه وبطل الرسوم التي كان قررها للاشراف والقواد في كل سنه وجعل الاشراف الى ابنه
السيد ابرهيم والقواد لابنه السيد بركات وجعل له الثلث الباقي من الحاصل للامير مكه يصرفه
في مصالحه وخاصة نفسه فلم يتم هذا الامر لكون القواد ابو افقوه على ابطاله فكان قرره
لهم من الرسوم في كل سنه وهي نحو ابنه السيد ابرهيم بعد ذلك الى صوب اليمن وحاز الخير
بعد ذلك من مصر ما ذكرناه والسيد يصلح الاحوال وفي هذه السنه وصل ابنه ابرهيم من ناحيه اليمن
ومعه الاشراف فالزموا المؤذن بالدعا لابيهم على زمزم وقت طوافه بالكعبه الشريفه
ففعل ذلك ولم يتهيأ لاخيه بركات وجماعته وسافر الاخوان وجماعتهما وقصد ابرهيم جهات
حنين فعورض وقصد بركات بعد ذلك دخول مكه فعورض وصار يخطب بمكه لابرهيم مع ابيه
واخيه وذلك عقب وصوله من اليمن في نصف هذه السنه وطال والدائر من الدوله محمد بن قرقماس
ولديه المذكورين في الامره بمكه فلم يجب لقصده وكتب اليه ما معناه لا تتشوق في امر مكه الابك
ولكنك استلب مني بيت وهذا الكتاب وصل اليه وقت الموسم من سنة اربع وعشرين من الملك
الظاهر ططر بعد ان بويع بالسلطنه بدمشق في تاسع عشري شعبان من هذه السنه واذعنت
له بالطاعه ديار مصر والشام وبدا منه عدل كثير وارسل الشريف حسن يامره باسقاط
المكس وان لا تكلف التجار بمكه فرضا وكتب بذلك في سواري من المسجد الحرام من ناحيه باب بني شيبه
وفي جهه الصفا وبعث الشريف حسن بالف اشرفي او نحوها كان خلعها امير الحاج المصري في
العام الماضي وفي عدة السنه نفوذ من القواد والاشراف عرطاعة الشريف حسن وانضموا
الى ابن اخيه السيد ابرهيم من نجد جلاز واستولوا على جده وانتشروا في الطرقات فحجل الشريف والمسلمين
من اليمن من غير حجه ووصلوا الى مكه محتفرين وصار ال الشريف حسن يسعى حتى ان عن زمزم
الشريف من معه فدخل في طاعته وبعث السيد ابرهيم بركات فاكرمه وذلك في اوائل سنة خمس
وعشرين وثمانمائه وحاز في هذا التاريخ من ينبع صاحبها مقبل الشريف بن محمد بن حسن الشريف
حسن وصار يبعث كرهها ومعها الاشراف الى ان من خلف القواد العرب وغيرهم حتى جاء وزوا
الوادعين في ناحيه اليمن ثم نفر عن الشريف حسن ابن اخيه رميثه وغيره من اخوته وبني عمه اولاد
علي بن مبارك وذوي نخبه ولا يموا القواد العرب وتنافر الشريفان حسن ومقبل في البلاد البعيده
رغبه مقبل في مطاوعه القواد حسن له في قتال القواد ولم يجبه لذلك الشريف حسن لما بلغه

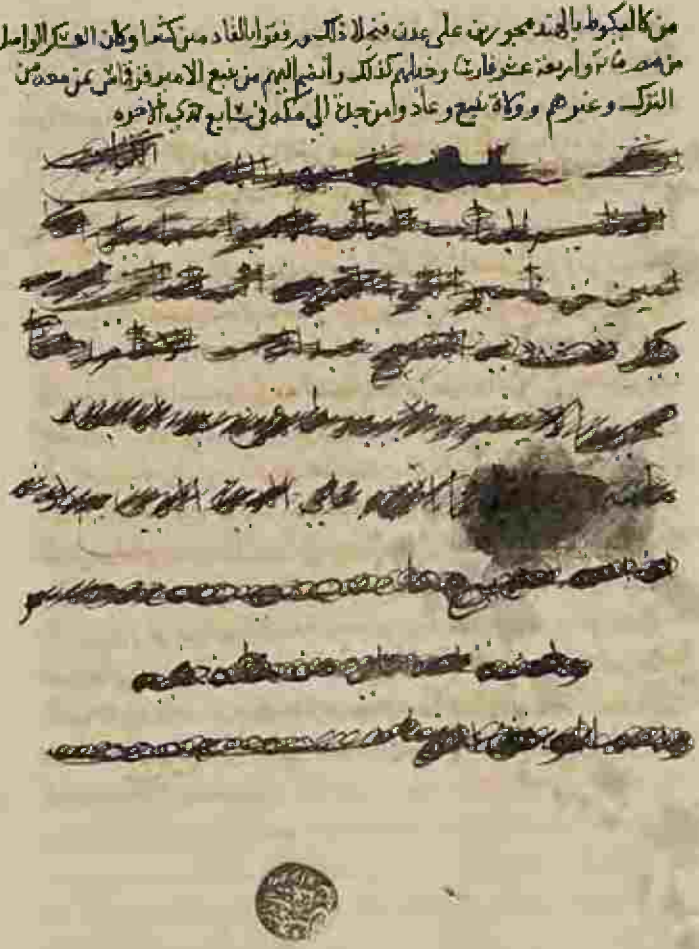
من امر الحرب لان اخاه وبني عمه على مبايعته والانضمام على الفواد ووصل الملك والود منهما
ظاهر والمهر مقبل عزما ليبيع وسل في الاقامة تمكة على ما اجزل بذله فلم يمل الملك وما
رجل من وادي مرحي ووصل اليه رسوله واقاربه وكثير من الفواد واستولوا على جده ووجوه
عقيب ذلك الشريف حسن لمخلة واقام بها اياما ثم انصرف واستفاد منه خيلا كثيرة والا وعنما
واناه الى هناك جماعة من الفواد العمرية ساكنون في المدر الى مكة وتمكينه من جده فتوقف ثم
ان مكة في اخر شوال من هذه السنة وكان وصوله الى ساحل صوب اليمن مع مقبل في اخر جمادى
الاولى من هذه السنة وبعد ذلك بنحو جمعة كان توجهه لمخلة ووافاه بمكة وقت وصوله نجدة
من اليمن كتاب من صهرين مولانا السلطان الملك الاشرف برسباي صاحب مصر والشام يخبرهم
بانه بويع بالسلطنة بمصر في ثامن ربيع الاخر من هذه السنة وهي سنة خمس وعشرين وثمانمائة
وانه رسم بترك مقبل الدرض بين يديه تعظيما لله تعالى وكان مولانا السلطان الملك الاشرف
قبل ذلك دولة الملك الصالح محمد الملك الظاهر ططر وله نحو عشر سنين وكان قد بويع بالسلطنة
قبل موت ابيه وكان موت ابيه في رابع ذي الحجة سنة اربع وعشرين وثمانمائة بمصر بعد وصوله
اليها من البلاد الشامية وكانت مدة سلطنة الصالح اربعة اشهر واربعة ايام ومدة سلطنة ابيه
بلا نية اشهر وخمسة ايام ومدة سلطنة المظفر احمد المويد سبعة اشهر واثنان وعشرون يوما
وكان له من العمر نحو ثمان وتوفي سلطنته وهو جد هذا الصالح ومازال الشريف حسن يبعث
حتى بان عن رسته الكثير من كان معه وقصد رسته ومن معه لصوب جده فصاروا الى عرفات
ودخل في طاعته ممن مع رسته صلب بن علي بن مبارك وغيره واستولى الشريف حسن
على جدة ومضى برسته ومن معه من الاشراف الى آل ابي نمي والمولدين من اولاد عبيد جدة
عجلان الى ينبع واعانوا صاحبها مقبل في حروب بني اخيه وبيبرس مجبار فان مقبل بن وبير
مضى في اثناء سنة خمس وعشرين لمصر وولي بها نصف امرة ينبع وبيدا من عمه فقصير في
حق صاحب مصر فلما وصل الحاج من مصر لينبع في ذي القعدة من هذه بان مقبل عن ينبع وبعد
رحيل الحاج عن ينبع عكر بايام جمع وحشد لحرب بني اخيه وتكررت منهم الوقعات وكانوا اسم اكثرها
نال منهم واعانهم في بعضها الحاج المصري بعد عودهم من الحج الزيارة للمدينة النبوية وكان مقبل في اول
الوقعة غالبا عليهم فيستولي على الجهد ان نجا وذهبت خيله وبعضها قد نقد طايل فما قتل وابل كثيرة
وكان قبل ذلك قد ظفر بعض بني اخيه بخديعة دبروها وقيدهم فوجد واجلفه فاطلقوا
وبعض الحروب بينهم وبين عمهم في اخر سنة اربع وعشرين واثنتا عشرة وعشرين وانجلى الشريف حسن
اولاد وبير تحيل وخلاع ورحل وعزم على المسير الى ينبع للقرهم فاتاه الخبر بمقبل خامدا فاكرم

واعزم

واعزم عن توجهه لينبع وسله مقبل في المسير معه لينبع فلم يفعل واعذر له بوصول كتاب
صاحب مصر الدال بان يبقى في تحصيل مقبل وشرط على مقبل ان يبين عنه رسته ومن معه
ولما عرف رسته بذلك قصد عجلان بن نعير بن منصور بن حمازة بن شيحة الحسني امير المدينة النبوية
في ان يشفع له الى عمه في الرضا عنه ويلزم طاعة عمه فان عجلان الشريف حسن مستشفعا
فاجابه لقصده وحضر المدينة اخيه رسته فالزم وامره بمبايعة من كان معه من جماعة
عجلان فرجعوا للبيع وذلك في ربيع الاول من سنة ست وعشرين وثمانمائة ولم يقوى بعد
ذلك احد من الاشراف وامر الفواد على معاونة الشريف حسن وتغير خاطره على ابنة السيد
ابو سيم لكونه اوى اليه الاشراف ذوي راجح بن ابي نمي وكان ابوه امره بايعادهم فلم يفعل
ومضى لهم وممن انتظم اليه من بقية آل ابي نمي وغيرهم الى صوب اليمن وانتهوا الى الوادعين باليمن
وقطع ذكر ابيهم في الخطبة بمكة وفي الدعا على زمزم بعد المغرب وان الصوب مكة كمن معه
في شهر رجب من سنة ست وعشرين وثمانمائة وتولوا بوادي مر وكان ابوه اذ ذاك بالشرق
فقصده فلم يرمن اقبالا وكان قواعان اخاه السيد بركات بخيل وتفقه على ان يبر واوراء
الاشراف فاوراهم الى صوب اليمن ثم وصل الشريف حسن من الشرق الى مكة في رمضان
من هذه السنة وسكنت الفتنة بين الاخوين وجماعتهم فاطمانوا واناه كتاب من الملك الاشرف
صاحب مصر الاول يتضمن كثرة العتب عليه لاخذه قلفل التجار الواصلين الى جدة من
كاليكوط ما لهند مجورين على عبدة وامره برد ذلك اليهم بخطاب فيه عنف والثاني يتضمن كثرة
تعظيمه وفيه معناه انه بلغنا عنك تخيلك انا نريد بك الاستبدال ولا تفعل ذلك لما انك عندنا
وان غبت عن عيننا فانت في القلب وما اتاك ولي في حرم الله تعالى احد من التركمان فان ينبع
دون ذلك ولم نزل فيها الاشرفا ووصلنا كتابك تتضمن طلبك مفاتيح الامان وسهيل
الرضا وقد جهزنا لك ذلك فطب نفسا وقرعينا وسلنا في استدعاء ابنك الشريف بركات
في امره بمكة ومعاتبة في ذلك الابيك وفي ذلك سبب للتشجي بين الاخوة فان اردت ذلك
فاستقبله وباشر خدمة المحمل الشريف والامر النهي وفعله سوى ذلك من تعظيم وغيره وانا
هذا الكتاب في اوايل ذي القعدة من هذه السنة وفي اوايل النصف الثاني من ذي القعدة بان
الشريف حسن من مكة لصوب اليمن وقدم الينا الخبر الاخير من ذي القعدة جماعة من
الامرا المقدمين الالوف بمصر والطبلخانات وغيرهم من التركمان ما يعهد مثله والكتب ورسلوا
الشريف حسن في الوصول الى مكة فلم يصل واعذر بالضعف ولما بهم ابنة السيد بركات اياما ولاه
امير الركب الاول ثم امير المحمل وخلع عليه من عنده ولم يمكنه من خلعة امرة مكة المشرفة لوالده وشاع

في الناس ان الامير قرقماس احد الامرا الواصلين لمكة تقدم بها مع علي بن عنان بن مغامس
ابن رميثة وبلغ ذلك السيد حسن فكثر بصره وطما ايسوا من وصوله بغتة الرضه في يوم
عرفة فلم يصل وحرس الامرا الحجاج حراسة حسنة في توجههم لعرفة ورجوعهم الى منى وباتوا
بها في ليلة التاسع الى الفجر او قريب وفي يوم النحر اجتمع السيد بركات بيعز الامرا بمكة وخدمهم
من ايام بخمسة الاف اقلوري ذهبا او ستة فيما قيل ومقام بها ايام فلما تحدثوا بها احدنا
ما تخلف منهم احد بمكة واقام منهم الامير قرقماس بمنى بعد سفر الحاج ينتظر كبير
وجاء الخبر بانه رسم بتجهيز العسكر لمكة ويامر اهل ينبع والصفرا والمدينة بالمسير مع العسكر
لمكة وكان الشريف فضل صاحب ينبع توجه مع الامرا بمصر فاكرمه السلطان وعمل الامير في
حصول غرض السلطان بمكة وكان وصوله بمصر بعد طلاق ولده من السجن بمصر والانعام
عليه بنصف امرة ينبع شركة لابن عمه عقيل بن ابي طالب الحاتمة وكان مما حدث بعد ذلك
ان في يوم الجمعة نصف ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة وصل الخبر الى مكة بان الشريف علي بن
حسان بن مغامس بن رميثة الذي توجه الى مكة في عسكر من مصر وبعد ايام قليلة فارق مكة
من كان بها من جماعة الشريف حسن بن عجلان وتوجهوا اليه [illegible] السابع
عشرين من هذا الشهر ووصل الخبر بمكة بوصول ابن عنان والعسكر الى ينبع وفي ثالث ذي الاولى
وصل الخبر بمجيئهم ينبع وفي ليلة الخميس سادس ذي الاولى من السنة المذكورة دخل الى مكة
كثير من العسكر المصري وعزموا فطافوا بالبيت الحرام وخرجوا الى الظاهر مكة ودخلها العسكر
والشريف علي بن عنان بمن انضم اليه من الاشراف والقواد العمرة والخدمات والمولدين المتوجهين
لعجلان وابنه وهم في تجمل عظيم ضحى يوم الخميس المذكور وانتهى السيد علي والامير قرقماس
وطوخ الى المسجد الحرام فطاف السيد علي بالكعبة المعظمة سبعا والمؤذن يدعو له على زمزم
وعلم خلعة الامان وقد لبس قبل دخوله الى مكة وقرئ توقيعه بولاية الامر بمكة بالقرب من زمزم
بعد فراغه من الطواف وكان الجمع وافرا وفي التوقيع انه ولي امرة مكة عوض الشريف حسن
ابن عجلان وهو مورخ بنصف شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ونودي للناس بالامان
ولمن دخل في طاعته من الاشراف والقواد والمولدين ومن لم يدخل في طاعته فلا امان له بعد
شهر وركب من باب الصفا ودار البلد الخلعة ودعي له في الخطبة في يوم الجمعة تاسع ذي الاولى
وفي ليلة الجمعة المذكور عاد زمزم بعد المغرب واعيد فيها الدعا لصاحب اليمن الملك الناصر وفي
الخطبة في يوم الجمعة المذكور وكان ذلك قد ترك في اول ذي الحجة من السنة الخامسة وفي يوم السبت
ثامن ذي الاولى توجه السيد علي بن عنان والعسكر الى جدة لتحميل مركب وطراد وصلا اليها

من كالبكوط



ملكت في الاصل ثم
مسحت في الاصل المتواريتين هنا
وبقيت

ولم يكن لاحد من امراء مكة بعد اثير عجلان من الحشمة ضل ما للسيد حسن بن عجلان ولا من العقار بمكة اكثر مما كان لاخيه احمد وملك من العقار بوادي مر قريبا مما ملك اخوه احمد وملك من العبيد نحو خمسمائة فما قبل ولم يكن لاخيه علي من العقار ولا من العبيد مثل ماله ولا قاربه على قرب ذلك ولا في الثلاث وقد رزق حسن منه اشياء احسنه واشك في بقاء وما قد املكاه من الخيل واما عنان فلعله ملك من اخيها مثليها او قريبا مما ملكاه ولم يكن كسر شيء من العقار ولا الخيل واما عنان فلعله ملك من الخيل مثليها من العبيد واتفق للسيد حسن مع ما رزق حسن من الفتوح عليهم مالم يتفق لاحد من يقدم من امراء مكة الاشراف من آل ابي نمي فيما علمناه لان امرهم متروك معارضة في غنائهم ودلالهم لكل من يرخص او اكثرهم ما حبا من بحار مكة وغيرهم وله على التاجر نفع يأخذه منه وكل منهم فاذا اراد صاحب مكس واحد من بني حسن التعرض للتاجر المذكور يطلع صنع صاحبه من ذلك رما استطاع احد من القواد مخالفة امر السيد حسن في ترك العنايا وامرهم العنايا ان لا يجبروا في امور يدة الا برضاه فما خالف احد امره وكان الذي امرهم بترك العنايا والجبرة القواد العرب والحمضات دون الاشراف لان الاشراف لم تكونوا يطلبون ذلك معهم وكانوا يقتنعون منهم بالمال له وعليه لهم من مكس البلاد بخلاف القواد فانهم كانوا متمكنين من الشكاية معه ومشاركين له في امره ولكنهم قل ان خالفوه في امر الى ان حصل التنافر بينهم وبين اخيهم فكان نفع من بعضهم بما خالف هواه وضاد من حصل له انه كان يطلع الحاج والتجار من برعم فوجد وابو لابته راحة ونفعا ومنهم انه في اخر سنة سبع عشر وسبعمائة تطوع بما ينوف على العمارة رباط راستخار بذلك غالب ملاك من الشعث وصار حسنا للسيد حسن صدقات اخر وصلاة نذكر وفيه صبر كثير واحتمال وجياد وروية عظيمة يمنه الله تعالى بزيده فضلا وبزيده والى الخير يرشده وللشعر فيه مدائح كثيرة حسنة ومن النثر في مدحه الوالد رحمه الله تعالى ما وصفه به فقال

مكتوب والاصل ما اثبته بين الاصل المنقول منه هذا وبين هذا النقل

عدد على

ة حاشية نسخة الوالد هو هذا الترجمة فلعله الذي كتبه شرط هذا الكتاب

الحسن بن علي بن الحسن ابو علي المعروف بابن الغزال روى عن ابي القاسم عبيد بن الفضل ابن ابي الصبيح وعمر بن محمد بن علي القبني سمع منه ابو محمد عبد الله بن الحسن بن النحاس وعبد السلام ابن علي بن عبد السلام خصت هذه الترجمة من خط القطب الحلبي في تاريخ مصر

الحسن بن علي بن داود بن مسلمة بن خلف المصري الاسعردي وعلي المطرز روى عن الحرث بن مسكين وابي بشر الدولابي والعباس بن محمد العباس البصري وبكر بن عباس البوعي واخرين وروى عنه الدارقطني وانتخب عليه وعبد الغني بن سعيد وانتقى عليه وابو عبد الله الحاكم واخرون ذكره الخطيب وقال قدم بغداد وكان ثقة ودكر انه توفي في صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة هكذا ذكر وفاته الحبال وذكر انه ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وذكر الغساني عن المالبنائي انه توفي في المحرم من السنة خصت هذه الترجمة من تاريخ مصر للقطب الحلبي

رضي الله عنه

الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا واحد سيدي شباب اهل الجنة ولد على الصحيح في نصف شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وروى عن جده واخيه الحسين وابيه علي وعمه اليه تاكلام لما طعن وبابعه على ذلك اربعة من اربعين الفا وهو ذلك بحوسبعة اشهر بالعراق وما والاها من خراسان والحجاز واليمن وغير ذلك ثم ترك الامر لمعوية رضي الله عنه لحقن دماء المسلمين وقام في الناس خطيبا بالكوفة فقال ايها الذي هدى با اولكم وحقن بنا دماءاخركم الا ان الكيس الكيس التقى واعجز العجز الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعوية امالان تكون حقي فتركته لله عز وجل ولصلاح امة محمد صلى الله عليه وسلم وحقن دمائهم ثم التفت الى معوية فقال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين وكان معوية رضي الله عنه يرى ان يحلف بذلك بتقرير عمرو بن العاص رضي الله عنه اياه على الناس في ظنه وظهرت بعد القضية معجزة النبي صلى الله عليه وسلم لسبب الحسن رضي الله عنه وانه قال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وبعد تمام الصلح خرج الحسن رضي الله عنه الى المدينة بعد ان اخذ ما في بيت مال الكوفة وكان فيه سبعة الاف الف درهم وعلى ذلك وقع الصلح وعلى ان لا يتبع علي رضي الله عنه بحضرة معوية وان يعهد بالامر للحسن من بعده ثم توفي في سنة تسع واربعين وقيل سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين بالمدينة ودفن بالبقيع وقبره مشهور هناك في قبة عالية وسبب موته فيما قيل سم سقيه لتخلص الامر بعده ليزيد بن معوية وكان سقيه ثلاث مرات اشدها واشدها وكان رضي الله عنه سيدا حليما فاضلا عفيفا ورعا جوادا وقاسمه الله تعالى ماله ثلاث مرات وخرج من ماله كله مرتين وربما اعطى الرجل الواحد مائة الف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويحب اخاه الحسين رضي الله عنهما واخوان من احبهما وابا هما وامهما كان معه يوم القيمة

الحسن بن علي رضي الله عنهما

الحسن رضي الله عنه

قاله ابن

مرات ابن

وكان الحسن صلى الله عليه وسلم يحملهما ويمازحهما وكانا يشبهان النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن رضي الله عنه اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين رضي الله عنه اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ذلك رضي الله عنهما كثيرا

الحسن بن علي بن عمر الانصاري ابو علي البطليوسي رحل الى المشرق فادى الفريضة سمع من ابي عبد الله الفراوي الصحيحين ومن ابي الفتوح ناصر بن علي الطوسي سنن ابي داود وحدث بالموطا عن ابي بكر الطرطوشي وسمع من ابي محمد الخريبي مقامات الحريري بسماعه من بغداد ونزل مكة وجاور بها وحدث هناك ومصر وعمر واسن وكان ثقة حدث عنه ابو القاسم بن عساكر وابن ابي السيف وابو جعفر بن شراحيل الانطاكي وغيرهم وكان ثقة ذكر هذا كله ابن الابار في التكملة وذكر ابن شراحيل يقول فيه الحسن بن الحسن بن علي ووهم في ذلك وذكر الغساني الجياني ان ابا القاسم بن عساكر حدث عن ابي الحسن علي بن سليمان المرادي عن ابي الحسن البطليوسي هذا بشيء لم يسمعه منه ونقل عن ابن النجار انه مات وقد نيف على الثمانين قال ابن الدباغ الحسن بن هبة الله بن عبد الرزاق بن صصرى في شهور سنة ثمان وستين وخمسمائة بحلب وذكر ابن النجار ان ابا سعد السمعاني وهم في وفاته لانه ذكره في الذيل وقال توفي بسيب بورسنه كان اوارخ اوقبلها بسنة

الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني المكي ابو سعد صاحب مكة وينبع ولي امرة مكة لخوارج سنين كما سياتي بيانه وسبب استيلاء على مكة فيما يقال ان بعض كبار الاعراب من زيد حسن له الاستيلاء على مكة والفتك بمن فيها من جند صاحب اليمن وهون عليه امرهم وكانوا قرقتين خرج واحدة الى اعلا مكة والاخرى الى اسفلها فاول من قدم ابو سعد على احد الفريقين فكبسهم فاضعفت الاخرى عنه فاستولى على مكة وقبض على الامير الذي كان في جملة صاحب اليمن وهو ابن المنيب على ما ذكر العصري وغيره اخذ ابو سعد مكة وكان مع ابن المنيب من خيل وعدد ومال كثير واحضر اعمال الحرم وقال ما لزمته الا بتحقيق خلافه على مولانا السلطان الملك المنصور صاحب اليمن وعلمت انه اراد الهرب بهذا المال الذي معه الى العراق وانا غلام مولانا السلطان والمال عندي محفوظ والخيل والعدد الى ان يصل مرسوم السلطان فوردت الاخبار بعد ايام يسيرة بوفاة السلطان انتهى وقوي بموت المنصور امر ابي سعد بمكة ودامت ولايته عليها حتى قتل لتركه ما كان عليه من الحرم بسبب اعتراز نفسه وكان قبض على ابن المنيب يوم الجمعة لسبع خلون من ذي القعدة سنة سبع واربعين وستمائة هذا ما وجدت بخط المسوري وذكر انه سمع ذلك من محمد بن شجر حاكم الطائف ووجدت بخط ابن محفوظ ان ابا سعد قبض على ابن المنيب في اخر شوال سنة سبع واربعين وستمائة ووجدت بخطه ايضا نقلا من تاريخ شيخنا

ابن الفرات ان ابا سعد هذا ملك مكة في العشر الاخر من ذي القعدة سنة سبع واربعين وستمائة وذكر بعض العصريين ان الملك الكامل صاحب مصر امر ابا سعد ان يكون مع العسكر الذي جهزه الى مكة لاخراج الشريف راجح بن قتادة وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن ونصره لمنابذته على مكة الطغتكين وذكر انه سنة تسع وعشرين وستمائة وذكر ايضا ان صاحب اليمن لما استولى على مكة في شهر رمضان من سنة تسع وثلاثين بعث الى صاحب ينبع ابي سعد هذا فلما اتاه اكرمه وانعم عليه واستخدمه واشترى منه قلعة ينبع وامر بخراجها حتى لا يبقى قرار للمصريين وجعله بالوادي ضياعا لنوابه بمكة انتهى ووجدت بخط المسوري فيما اظن ان ابا سعد بن علي بن قتادة هذا توفي لخمس بقين من شوال سنة احدى وخمسين وستمائة انتهى ووجدت بخط الحافظ ابي الفتح بن سيد الناس فيما انتخبه من معجم ابن مندة ان ابا سعد هذا قتل في اوائل رمضان سنة احدى وخمسين انتهى ووجدت بخطي فيما نقلته من تاريخ شيخنا ابن الفرات ان ابا سعد هذا قتل لثلاث خلون من شعبان سنة احدى وخمسين وستمائة انتهى وقال ابن سعيد في حق ابي سعد هذا كان فاضل الاخلاق طيب الاعراق شديدا كبيرا كثير الجياش جم الشجاعة والكرم والعلم والعمل وكان شاعرا ومنظم ونثره الا انه تزوج باخوه الهوى نظمه واعتوره يومه بامسه فجار عليه ان عليه من الحرم وحل عروة الحرم فاتى من حامته وخرج عليه في مكمنه وخرج ممكانه كما سيتبين ومن شعره ايضا ما نقل فصدره اولى بالعناية وقتل رحمه الله وذكر تاريخ قتله كما سيتبين ومن شعره ايضا ما نقل فصدره اولى بالعناية

خذ وافوادي من اسير الكمل ... فوا عجبا من اسير قتل

ومنها

ولي لمة ما بين لدن والجمة ... والجبهة البدر الا قليل

تخفف فامنه بالقنا وثقل ردافه ... بالكفل

وجاد الزمان به لبيلة وعما حوى ... بينا لا تسل

واخجلت فامنه بالصباح واذلت مرشفه بالقبل

فيا ليت ما بي في براحتي وهذا في فمه طعم العسل

وادمت حين تجلى الصباح بحي على خير هذا العمل

وان قتل اني غداميت ما بيدي الصيانة ظلما فصل

تموت نفوس باجالها ونفسي تموت بغير الاجل

فلست اذا ما اتاني الحمام بموجز عني الاله الاجل

لاني غيوث اذا الغيث هل ... ودمع الكفاح ازكى الدمل

وذكر لي بعض اصحابنا الفضلاء من اهل الحديث والادب ان هذه القصيدة لابن مطروح الذي عاش

وابو سعد بن علي هذا هو والد عبد الكريم جد الاشراف ذوي عبد الكريم ووالد ابي نمي صاحب مكة الذي تقدم ذكره

الحسن بن علي بن فرادبه ابو محمد المقرئ الامامي المصري هكذا ذكره القطب في تاريخ مصر وقال وجدت هذا الترجمة بخط الثقفي وقال توفي بمكة سنة اثنتين وسبعين واربعمائة

الحسن بن علي بن محمد بن حسن بن صدقة الواعظ ابو محمد المعروف بابن ميحال الطبيب روى عن ابي الفتح محمد بن احمد الهندي بمصر وجزء الانصاري سمعه منه الحب الطبري وغيره واجاز للحكم الطبري وسمع ابا طالب عبد الرحمن بن محمد عبد الشيخ الهاشمي توفي في ثامن عشر ذي القعدة سنة احدى وخمسين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومولده بواسط في صفر سنة ثمانين وخمسمائة وميحال بميم مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وحاء مهملة بعدها الف ثم لام هكذا ذكر الشريف ابو القاسم الحسني وفاته ومن خطه نقلت ووفاته ومولده وجدت بخط ابي العباس المبورقي وانه توفي ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي القعدة سنة احدى وخمسين وهذا وان وافق ما ذكر الشريف الحسني فيه فايده زيادته في تعيين وقت وفاة المذكور

الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن مزاحم الملكي الشهير بالزكي العطار هكذا املاه علي بخطه وذكر ما يدل على ان مولده قبل الاربعين وسبعمائة وسمع بمكة الموطأ لمالك رواية يحيى بن بكير على القاضي الزواوي والتاج الدمشقي وسمع على تاج الدين ابن بنت ابي سعد والشيخ شهاب الدين الهكاري والشيخ نور الدين الهدار والقاضي عز الدين بن جماعة من اول جامع التزمذي الى باب ما جاء في مواقيت الاحرام لاهل الافاق وما علمته حدث واجاز لي باستدعاء واستدعا اصحابنا وكان عطارا بمكة وفي صيرفي توفي ليلة الجمعة العاشر او الحادي عشر من المحرم سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بمكة ودفن في صبيحتها بالمعلاة

الحسن بن علي بن محمد الجلال ابو محمد الحلواني ويقال الريحاني بالراء والحاء المهملتين سكن مكة روى عن ابي معوذ وكبيع ويزيد بن هرون وعبد الرزاق وابن عيينة وخلق وعنه الحماء سوى البخاري وابو العباس الشراج وابن ابي عاصم وغيرهم قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا مفتيا وقال الذهبي كان ثبتا حجة وذكر ان احمد الحفاظ وقال توفي بمكة في ذي الحجة سنة اثنين واربعين ومائتين

حسن بن علي بن محمود بن علي النهاوندي الامام نجيب الدين الهندي ذكر هكذا البورقي في نعاله ونقل عن عبد المحسن بن علي سبط عبد الرحمن بن ابي جمرة انه اخبره في ناس سمع الاخر منه بنت وستين وستمائة ان نجيب الدين هذا احد مدرسي الحنفية اليوم بمكة انتهى بالمعنى

الحسن بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح التميمي المكي الحنفي يلقب بدر الدين امام الحنفية بالحرم الشريف الظهر ولي ذلك بعد احمد التاج علي وولي بعده ابو عبد الله شهاب الدين الحنفي المقدم ذكره وقد رأيتنا بعد العشرين وسبعمائة وما علمت له سماعا ولا اجازة ولا من حاله سوى هذا

الحسن بن علي

الحسن بن علي الصقلي ابو علي الدمشقي توفي سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة بعد الحج كما ذكر ابن الاكفاني وما ذكره وهم

حسن بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني المكي يكنى اباعلي ويلقب شهاب الدين امير مكة وولي امرتها بعد ابيه نحو ثلاث سنين وورد ذكر ابن الاثير شيئا من خبره فانه قال في وفاة ابيه بعد ان ذكر موت قتادة والد حسن هذا ولما مات ملك بعده ابنه الحسن وكان لما ابن اخ اسمه راجح نشأ في العرب بظاهر مكة يقيد وشرع اخاه في ملك مكة فلما سار حجاج العراق كان الناصر عليهم مملوكا من مماليك الخليفة الناصر لدين الله اسمه اقباش وكان حسن الكثرة مع الحاج كثيرا الحماية فقصده راجح بن قتادة وبذل له والخليفة مالا لياب عدة على ملك مكة فاجابه الى ذلك ووصلوا الى مكة ونزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة مقاتلا لصاحبها وكان قد جمع جموعا كثيرة من العرب وغيرها فخرج اليه من مكة وقاتله وتقدم امير الحاج من بين عسكره منفردا وصعد جبلا اراد الا يتصعده وانه لا يتقدم احد عليه فاحاطه اصحاب حسن وقتلوه وعلقوا راسه فانهزم عسكر امير الحاج واحاط اصحاب حسن بالحاج ليسبوهم فارسل اليهم حسن عمامته امانا للحاج فعادا اصحابه عنهم ولم يسبوا منهم شيئا وسكن الناس واذن لهم حسن في دخول مكة وفعل ما يريدون من الحج والبيع وغير ذلك واقاموا بمكة عشرة ايام وعادوا وافرصلوا الى العراق سالمين وعظم الامر على الخليفة فوصله رسل حسن يعتذر ويطلب العفو منه واجيب الى ذلك انتهى وذكر ابو شامة عن اقباش ما يقتضي خلاف ما ذكره عن ابن الاثير لانه قال فلما وصل اقباش الى عرفات جاءه راجح بن قتادة احد حسن وسلم اليه مكة وقال انا اكبر ولد قتادة فلم يجبه وظن حسن ان اقباش قد رده فاغلق ابواب مكة وقال ابو شامة ايضا بعد ذكر قتل اقباش واراد حسن نهب الحاج العراقي فمنعه امير حاج الشام المبارز المعتمد وخوفه من الاخوين الكامل والمعظم ملكي مصر والشام فاجابه وكف عن ذلك انتهى وانما ذكرنا هذا لانه يوهم ان حسن بن قتادة انما كف عن الحاج بتخويف امير الشام له من الكامل والمعظم وما ذكر ابن الاثير يقتضي انه ليس لكف حسن عن نهب الحاج سبب وانه اعلم اي ذلك كان وذكر ابو شامة ما يقتضي ان حسن بن قتادة كان مهتما بهذه القصة لانه قال قلت وكان في حاج الشام هذه السنة شيخنا فخر الدين ابو منصور بن عساكر فاخبرني بعض الحاج في ذلك العام ان حسن بن قتادة امير مكة جا اليه وهو نازل داخل مكة فقال له ذر اخبرك انك خير اهل الشام فاريد ان تسير معي الى داري لعل بركتك تنزل هذه الدار عندنا فسار معه الى داره مع جماعة من الدمشقيين فاكلوا شيئا فيما استتم خروجهم من عنده فهو قتل اقباش ونزل ذكر الاستيعاب انتهى وقال ابن الاثير في اخبار سنة عشرين وستمائة وفي هذه السنة سار الملك المعظم مودود بن الملك الكامل محمد الى مكة وهي جماعة نفيد

حسن بن قتاده بن ادريس العلوى الحسنى قد ملكها بعد ابيه كما ذكرنا وكان حسن قد سار الى
الاشراف والملك الذى كان لابيه وقد نفر قوا عنه ولم يبق عنده غير اخواله من غزيه
فوصل صاحب اليمن الى مكة رابع ربيع الاخر فلقيه الحسن وقاتله بالابطح بطن مكة فلم يثبت وولى
منهزما فغارق مكة فمن معه وملكها آخر صاحب اليمن وكبرها عساكره الى العصر فحدثنى بعض
المجاورين المقاتلين انهم نهبوها حتى اخذوا الثياب عن الناس واخفروهم ولما رحل صاحب اليمن
ان يفتش فنر قتاده وتحرق فتبشوه فظهر الثابوت الذى دفنه ابنه الحسن والناس ينظرون
اليه فلم يروا بهشا فعلموا حينئذ ان الحسن دفن اباه سرا وانه لم يجد مع الثابوت شيئا وذاق
الحسن عاقبة قطيعة الرحم وعجل معاقبته ونزل عنه ما قتل اباه وعمه واخاه لاجل خبر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين انتهى وسنذكر قريبا ما قيل من قتل حسن بن قتاده لابيه واخيه
وعمه وذكر ابن محفوظ ان اخراج الملك المسعود لحسن بن قتاده من مكة كان فى سنة تسع عشر
وستمائة وتفرد بذلك عمر ولم نذكر كلامه لافادته ذلك وغيره قال فى سنة تسع عشرة توجه
الملك المسعود الى مكة فوصلها فى ربيع الاول وخرج حسن من البلاد فتسلمها السلطان وراح
معه ورد السلطان على اهل الحجاز جميع اموالهم وتجارتهم جميعا وما كان اخذ من الوادى جميعه ومن
مكة من الدور وولى راجح حلى ونصف المخلاف واستناب السلطان على مكة الامير نور الدين على
ابن عمر بن على بن رسول ورتب معه لثمانمائة فارس وحج فى هذا العام الملك المسعود واما حسن بن
قتاده فانه راح الى ينبع وجابجيش وحرج النور الدين وكسره على الحريبة ووجدت فى تاريخ
السيخ شمس الدين ابراهيم الجزرى ترجمة لاقباش الناصرى ذكر فيها شيئا من حاله وقتل اصحاب حسن
له بمكة ثم قال واراد حسن ان يهب الحاج العراقى خوفه الهمارية المعتمدين من المغنم والكامل فاجابه
بعض الى ترك النهب ووجدت فى ترجمة لحسن بن قتاده لانه قال فى اخبار سنة ثلاث وعشرين وستمائة
نزل حسن بن قتاده بن ادريس الحسنى امر مكة زادها الله شرفا وكان قد ولى الامارة بعد ابيه وقال
انه دخل الى ابيه وهو صريع يعتله خنقا وولى الامارة مقالم وكان سيئ العشرة والسيرة ظلوما فقتل اما
وهو الذى قتل امير الحاج اقباش الناصرى سنة سبع عشرة واحدث فى مكة امورا منكرة واراد القبض عليه
فخرج عنها هاربا على فتح وجه وقصد الشام فلم يلتفت اليه فتوجه الى العراق ووصل الى بغداد وادرك
اجله فى الجانب الغربى على ذكر فلما علم به غسل وحنط وصلى عليه وحمل الى مشهد موسى عليه السلام
فدفن هناك انتهى وراجعت فى كلام بعضهم واظنه الشيخ شهاب الدين ابا شامة المقدسى ان حسن
ابن قتاده لما وصل الى بغداد هم اصحاب قتله فتوعدا بقتله فتوعدا اقباش الناصرى الذى قتل اصحابه بمكة
فعاجلت المنية حسن بن قتاده قبل قتلهم له انتهى واما ما قيل من قتل حسن بن قتاده لابيه واخيه

وعمه

وعمه فقد ذكر ابن الاثير فى كامله صورة ذلك لانه قال لما ذكر موت قتاده وقتل فى موت قتاده
ان ابن حسنا خنقه وسبب ذلك ان قتاده جمع جموعا كثيرة وسار عن مكة يريد المدينة فنزل
بوادى الفرع وهو مريض وسير اخاه على الجيش ومعه ابنه الحسن بن قتاده فلما بعدوا
بلغه ان عمه الحسن قال لبعض اجناد ان اخى مريض وهو صيت لاصحابه وطلب منهم ان يحلفوا له
ليكونن هو الامير بعد اخيه فتاده فحضر الحسن عنده واجتمع اليه اكثر من الاشراف والمماليك
الذين لابيه فقال الحسن لعمه قد فعلت كذا وكذا فقال له افعل وامر حسنا ان يضرب عنقه فلم
يفعلوا وقالوا انت امير هذا الامر ولا نسلمه الا بيدك الى احد كما فقال له غلمانك لقتاده نحن عبيدك
نفديك بانفسنا شئت فامر هما ان يجعلا عمامة عمه فى حلقه فخنقاه فقتله فسير قتاده الخبر فراح عنه
الغيظ كل مبلغ وحلف ليقتلن ابنه وكان على ما ذكرنا من المرض فكثب بعض اصحابه الى الحسن
يعرفه الحال بقوله ابتاعه قبل ان يقتلك فعاد الحسن الى مكة فلما وصلها قصد دار ابيه فى نفر
يسير فرأى على باب الدار جمعا كثيرا فامرهم بالانصراف الى منازلهم ففارقوا الدار وعاد والى
ما كانوا به ودخل الحسن الى ابيه فلما راه ابوه شتمه وبالغ فى ذمه وتهديده فوثب اليه الحسن
فخنقه لوقته وخرج الى الحرم الشريف واحضر الاشراف وقال لهم انى قد اشتد مرضه وقد امرنى ان
اقوم مقامه فان اكون انا الامير كم فقالوا له نعم انه احضرنا بوفاته ودفنه لئلا يعلم الناس انه مات وكان قد دفنه
سرا فلما استقرت الامارة بمكة له ارسل الى اخيه الذى بقلعة ينبع على لسان ابيه يستدعيه وكتم
موت ابيه عنه فلما حضر اخوه قتله واستقر امره وثبت قدمه فعمل بامر الحاج ما تقدم ذكره
فارتكب امرا عظيما قتل اباه وعمه واخاه لقد باع دينه بدنياه وذلك فى ايام يسيرة لا جرم لم يمهله
الله تعالى وقرع مكة وجعله طريدا شريدا خائفا انتهى وذكر ابن سعيد المغربى موزع
المغرب والمشرق شيئا من خبر حسن بن قتاده هذا ما راه الا فى كتابه فنذكره لما فيه من الفايدة ونصه
ما ذكره بعد ان ذكر شيئا من خبر قتاده واربعة فيه الاديب بالدعا فقتله الله تعالى على يدى حسن
ابن قتاده واطا جارية كانت تخدم اباه فادخلتهم اليه فقال الزنجانى مورخ الحجاز وكان
وزير الامير عزيز واخوته وافاربه بزعمون انه قتل اباه خنقا واستحوذ بالجارية المذكورة وظلم
له فى امساك بدينه ثم قتلها بعد ذلك لئلا يخرج الخبر من قبلها ويزعم للناس انها قتلا انا موقعوا
مكان ابيه والعون تتوعنه والقلوب تنفر منه وكان من امره مع اخيه راجح ما قد ذكر ومكث بعد ذلك
سليما بديا غريبا وقال ابن سعيد ايضا وذكر لى نجم الدين الزنجانى ان ابا عزيز كان بوصاله كرم مع الاشراف
فحيم عليه ولد لابنه حسن ونزامى فخرج واد ابو الد حسن كالمجنون يشتد فى اثره ثم التفى بيده وشعره
وجذبه من حجره حتى ناغتاظ ابو عزيز وقال هكذا يربيك ولهذا فضربه فقال حسن ذاك الاخلال الذى

هذا الاحلال فقال ابو عزيز ليس هذا بادلال ولكنه اذلال وانصرف حسن بدلان فتعلق ما فتضت طباعه فالتفت ابو عزيز الى الشرفا وقال لهم والله لا افلح هذا ولا افلح معه فلم يرالا قليلا حتى قتل اباه على ما تقدم ذكره انتهى ورايت لحسن بن عنادة هذا مكرمة صنعها بمكة وهي انه رد الموضع المعروف برباط الكرازين بالمسفى الذي هو وقف على رباط السدر بمكة الى وقف الرباط المذكور بعد الاستيلاء عليه ●

الحسن بن محمد احمد علي الفيشي كمال الدين ابو الهدى ابن الشيخ قطب الدين ابن الشيخ الزاهد العابد القسطلاني المكي ليس من الشيخ نجم الدين بن النقيب خرقة التصوف واجازله في سنة تسع وتسعين وسبعمائة افادة ابيه جماعة من شيوخه ببغداد وغيرها من البلاد وسمع على ابي عبد الله محمد بن محمد المنبجي سماعاته الرازي وعلي ابي عبد الله بن ابي الفضل المرسي الاربعين الفراوية ومن عبد الوهاب ابن عساكر وابن مشرف وجماعة وحدث مع اخويه الامين والشرف بقراءة النجم بن عبد الله الاربعين الفراوية سمعها عليهم ابن اختهم الزين احمد الكمال محب الطبري وكتب عنهم الجد ابو عبد الله الفاسي وجدت بخطه انه توفي القاهرة سنة ست وسبعمائة وولد سنة اربع واربعين وسبعمائة بمكة وجدت بخطه ان والده اخبره انها ولدا صبيح وليس عنده شيء فاخذ كتابا من كتبه وخرج به يطلب ابدل به عنه او يشتري منه فلم ينفق فرجع به معه فاصاب في الطريق واذا امامه اعطاه كتابا مرجعا فيه جمال مركب من عيداب فارسل من يقبضه ●

الحسن بن محمد احمد مسعود الهروي ابو علي بن ابي ايام المكي حدث عن اجبار هم العبقسي وابرهيم بن اسمعيل المكي وعبد الحسن وابن عمه روى عنه علي بن احمد ومحب علي الفراء ذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره كتبت هذه الترجمة ●

حسن بن محمد احمد سعيد بن ابرهيم اليمني ذكر الجندي وقال كان فقيها عابدا خيرا توفي بمكة سنة سبع عشرة وسبعمائة واسند نعم الجمهرة ●

حسن بن محمد ابو بكر الشيبي الحجي المكي يلقب بالبله بن الجمال سمع بمكة من ابن حبيب وغيره وبها توفي في ذي الاولى سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة ●

الحسن بن محمد الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل العمري من ولد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكنى ابا الفضل ويلقب بالرضي الصغاني اصله اللوهوري مولدا الفقيه المحدث اللغوي الحنفي سمع من ابي الفتوح الحصري بمكة وجاور بها سنتين وسمع باليمن والهند قال الرميلي سمع بمكة من الحسن وغيره وبعدن من القاضي ابي السعود ابرهيم بن احمد بن محمد بن ابرهيم الفريظي وبالهند من الواعظ سعد الدين خلف بن محمد ابرهيم بن يعقوب الكردري الحنفي بادي ونظام الدين محمد الحسن بن محمد بن اسعد المرغيناني وعنهما انتهى وقال الذهبي انه سمع ببغداد من سعد بن الرزاز سمع منه ابن مسدي وقال كان علامة في فنون من المعارف موصوفا باصطناع الابادي وبذل المعارف وذكر انه توفي في رمضان سنة خمس وسبعمائة ببغداد واوصى ان يدفن بمكة واحتال اولاده في ذلك حتى دفن هناك وذكر ان ولد في عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخمسمائة وذكر مولده في هذا التاريخ الامير ورايته في يوم الخميس عاشر صفر بلوهور من بلاد الهند قال وقد بغزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وسبعمائة وارسل الى الهند برسالة من الديوان العزيز فغاب سبع عشرة ورجع منها سنة اربع وعشرين واعيد الى هناك رسولا في شعبان من السنة ورجع منها الى بغداد سنة سبع وثلاثين واصله من صاغان وهي كورة من بلاد التخار احد جنبات الدنيا الاربع وهو بالفارسية باغيان وقرئت فقيل صاغان وصيغان ايضا قال وكان شخاصا محاصدا وقاصبوتا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقه والحديث وكتب اخر من قرا عليه وذكر انه توفي ليلة الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة خمس وخمسين وسبعمائة بالحزم الظاهري ببغداد ودفن في داره قال ثم بلغني انه نقل الى مكة فدفن قريبا من الفضيل بن عياض وقد قال لي رحمه الله قد اوصيت ان يحملني بعد موتي الى مكة تحسن دفنا انتهى وذكر ابن حاتم الكبير في تاريخه انه حاور بمكة انتهى وكان تكتب في خطه الملتجي الحرم الله وما اظن ذلك الا انقطاع والله اعلم وكان الله المنتهى في علم اللغة وله تواليف منها مجمع البحرين في اربع عشر مجلدا والعباب الزاخر واللباب الفاخر يزيد على عشرين مجلدا ولم يكملها وكتاب الشوارد في اللغات وكتاب شرح الفلاد المسمطين في شرح الدريدية وكتاب التراكيب وكتاب فعال على وزن حذام ونظام وكتاب فعلان على وزن سحاب وكتاب الانفعال وكتاب مفعول وكتاب الاضداد وكتاب العروض وكتاب في اسما العادة وكتاب في اسما الاسد وكتاب في اسما الذيب وكتاب تعريب ملحى الحريري وكتاب في الفوارق وشرح ابيات المفصل وذيل الغريب ونظم عدة ابي القزاز وله تواليف سواها في فنون من العلم منها في الحديث مشارق الانوار النبوية وكتاب بغية الصديان في علم الحديث وكتاب الضعفا وكتاب بيان اماكن وفيات الصحابة رضي الله عنهم كرر بمكة ووقفت عليه واستفدت منه وغير ذلك لبعضهم غير ان الصغاني الذي جاز العلوم والحكم كان نضارى امره ان انتهى الى بكم ●

ومراد قايل ذلك انه انتهى في كتاب العباب الى ماده قوله بكم ويلغني عن شيخنا اللغوي محمد الدين الشيرازي ان الصغاني حاور بكم بسير في كتابه المذكور والله اعلم وله شعر حسن فمنها ما انشده اجمد محمد عبد الحميد ابرهيم بن عمر بن محمد بن عبد الله المقدسي الصغاني اذنا مكاتبة ان الحافظ شرف الدين ابا بكر انشدهم اجازة قال انشدني الصغاني لنفسه ببغداد وكتب ذلك عنه في مشيخته ●

تعريلت سربال الغناء فنوله ... وصاحبا وكانا في الكهولة دبدبي

وقد كان يتعالى بي حرف بالرضا وبالعفو ان اولى بذا من بدي دني

وانشدني عكس هذا المعنى سيخنا قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهيرة اثابه الله عز وجل للعلامة شمس الدين محمد عبد الرحمن المعروف بابن الصايغ الحنفي المصري عنه سماعا

وان لمغرى بالتواضع مغرم وانت ترى ان المعالي دنيف

ومن مذهبي ان اذل المطلبي ولا انجامي قبلة من يدي دني

واجاز الصاغاني للقاضي سليمان بن حمزه على ما ذكر ابن رافع والرضي الطبري وصالح بن عبد الله الكوفي ابن الصباغ وهو خاتمة اصحابه

الحسن بن ابي عبد الله محمد حسن بن الزين محمد بن محمد الغطاوي المكي ذكر لي انه تفقه وله نحو اثنتين وثمانين وسبعمايه او في التي بعدها ودخل ديار مصر والشام ورتب بها مدرسا وغير ذلك وولي مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الحكمية في القاهره وولي نظارة في الحرمين بالاشتراك بعد كمو سنتين ثم توفي في النصف الثاني من شوال سنة تسع وثمانين بالقاهره وقد ان تكملها وله ثمانون منقصه يومين وقد قارب الخمسين سنه رحمه الله تعالى

الحسن بن محمد عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابو طالب الحسني المعروف بابي الرف قتل بمكه في فتنه الحسن بن علي الاتي ذكره بعج وذلك انه لما انقضت الوقعه جاء نوفل فخلف محمد بن منولي الحرب وهذا القضيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب محمد بن منولي غضبا شديدا وغضب الهادي علي موسى بن عيسى لقتله ابو الوقت وقبض اموالهم فاقام زايده متوكات وكانت الوفاه يوم الترويه سنه تسع وسبعين وسبعمايه

الحسن بن محمد عبيد الله بن ابي يزيد المكي روى عن ابن جريج روى عنه ابو عبد الله محمد بن يزيد بن حبيش في معجمه ضعفوا الحسن المذكور لانه تابع عليه وله طرق كلها قاتمه الا ان روى له الترمذي وابن ماجه

الحسن بن محمد عبد الله بن ابي الحرابي امام المالكيه بمكه بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر ان له منه اجازه كتبها الله من مكه

الحسن بن محمد قلاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور صاحب الديار المصريه والشاميه والحجازيه ذكرنا في هذا الكتاب لما صنع في ايام حجه الماركوك وهي عباره عما كان بالمسجد الحرام وعند ذلك رايته مكتوب في الحائط الشرقي من بعض باب بني شيبه وهو من باب الكعبه الذي هو فيما الان وكتب الكعبه الكتبه التي هي الموجوده بالطاق وبوابه السلطنه بعد اخر المظفر جاءوا في عشر رمضان سنه ثمان واربعين وسبعمايه واستمر حتى خلع في اول رجب سنه اثنين وخمسين وخمسمايه الصحيح صالح ثم اعيد الى السلطنه بعد خلع المذكور في اول شوال من سنه خمس وخمسين وسبعمايه واستمر حتى

مات في جمادي الاخره من سنه اثنين وسبعين وسبعمايه وكان ذلك اخر العهد به وكان لما بلغه ما جرا العسكر الذي مقدم قندس وابن قراسنقر من القتل والنهب بمكه واخراجهم منها على اقبح وجه في اخر سنه احدى وسبعين وسبعمايه غضب على اهل الحجاز وامر بحشد عسكر كثير الى الحجاز للانتقام من اهله فقدر الله تعالى بفوت حصل بينه وبين كبير اهل ولته الامير بلغا الكاملي فقبض عليه وكان ذلك اخر العهد به وبطل امر العسكر وزال ما كان سنوفع بسببه في الحجاز من الضرر

الحسن بن محمد كامل بن محمد بن محسوب الحسني المكي سمع من المفتي عبد الرحمن بن محمد بن الطبري ومن اخيه يحيى بن محمد الطبري ثم الكثير على النورزي والصفي والرضي الطبريين واجاز له في سنه ثلاث وسبعمايه جماعه من شيوخ الشام ولا ادري هل حدث ام لا ولا متى مات وكان جده الشريف ابو عبد الله الفاسي هتز وجا لاخت ام عم والد الشريف ابي الخير الفاسي رحمهم الله تعالى

الحسن بن الزين محمد الامين محمد الغلب محمد ابو العباس احمد على القشي الغطاوي المكي لقب بالبدر وبالعز سمع الكثير من الفخر النورزي والصفي الطبري واخيه الرضي وغيرهم وطلب بنفسه فسمع وقرا على جماعه وسمع اولاده ولا ادري هل حدث ام لا ولا متى مات عفا الله عنه وكان حيا في سنه خمس وتسعين ومايتين وانظن انه مات بعد ثمان وتسعين وكان له نظم رايت منه قصيده يرثي بها والده الزين البدر وانشدت على قبره في اليوم السادس من وفاته اولها

مات الكبار وماتت الجود والكرم والعلم والحلم والاحكام والحكم

والفضل مات فلا تلمون النجم ذا طبه واستوحش البيت والاركان والحرم

ومنها

غوث الانام والاباعد كلهم فمنهم فمن الفصاحة فحر جوده علم

صدر المدارين قطب يلتباس به فريد عصره في الفاظه حكم

ومن يكن صونه للدين منتسبه فلا يقاس به عرب ولا عجم

من للفتاوى اذا ما جاء معضلها والعلوم التي تسمو اسامها الاسم

الحسن بن مسلم بن ينّاق المكي سمع طاوس بن كيسان ومجاهد بن جبير وسعيد بن جبير وصفيه بنت شيبه روى عنه حميد الطويل وعمرو بن مره والحكم بن عتيبه وسليمان التيمي وابن جريج وعبد الله وروى له الجماعه الا البزمذي قال ابو زرعه وابن معين ثقه وقال ابو حاتم هو صالح الحديث قال ابن عبد البر مات قبل طاوس وقال الكلاباذي قبل طاوس وقيل بعده

الحسن بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي الشيباني الطبري ابو علي شهاب الدين قاضي مكه وجد بخطه على معجم شيخه ابي الخير الفاسي ما نصه الداخل من باب رباط السدره وقف على مصالح الرباط المذكور وتاريخ الشهر العشرون من ذي الحجه سنه ثمان وستين ولا ادري هل

هذه السنة كانت ابتدا ولايته او كانت قبلها وجدت مكتوبا بها صريح ما ذكر في السابع من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة بلغت عليه وشهد عليه في الثبوت جماعة في هذا التاريخ ولا ادري هذه السنة خاتمة ولايته او بعدها ولا هل الشهر على التوقيع من سنة ثمان وستمائة انها وجدت خطه على مكاتيب ثبتت عليه بعضها صريح بسنة اربع عشرة وستمائة وبعضها سنة خمس وعشرين وستمائة وسنة اربع وعشرين

الحسن بن معبوبة بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي الطالبي امير مكة هكذا نسبه الزبير بن بكار في كتاب النسب وقال ذكر بني عبد الله بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان محمد عبد الله بعث حسن بن معبوبة والقاسم بن اسحق الى مكة واستعمل القاسم بن اسحق على الموسم وحسن ابن معبوبة على مكة قال الزبير وحدثني عبد الله بن اسحق بن القاسم قال اخذ حسن بن معبوبة وحمل الى امير المؤمنين المنصور وحبسه حبسا طويلا قال حسن بن معبوبة

ارح صغار بزيد انهم ثمر الفؤاد لا الفقد بزيد
واحرح كبيرا اثنه منزوعا في السجن بين ثكل وبيد
فلئن احدت بدينا وحوشنا الفقدان به بكل صعيد
او عفت بالرجم الغريبة بينا ما جدم من جدنا بعيد

وكتب عبد الله الذي ولي الحسن بن معبوبة هذا مكة والقاسم اليمن هو محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن ابن علي بن ابي طالب الملقب بالنفس الزكية الثائر على ابي جعفر المنصور وخبره مع مشهور وبراءت في نعته فيما تقدم من الكامل لابن الاثير النفس الزكية استعمل على مكة محمد بن الحسن بن معبوبة ابن عبد الله بن جعفر وهذا وهم فيما احسب الحاقه ما ذكر الزبير وهو اعرف بهذا الامر منه والقسم الزبير انما من الكامل يتفهمه ولم ذكر كلام صاحب الكامل الغابة فيه سوى ذلك لانه قال في اخبار سنة خمس واربعين في اخبار محمد بن عبد الله بن الحسن وكان محمد قبل استعمل محمد الحسن بن معبوبة بن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب على مكة والقسم بن اسحق على اليمن وموسى بن عبد الله على الشام فاما محمد الحسن والقسم فانهما لما بلغهما خروج ابيهما الحسن بن عبد الله عامل المنصور بمكة فلقيهما بسطن اذاخر نهض اليه ودخل بجيشه مكة وافاق بها اياما فاتاه كتاب محمد عبد الله يامره بالمسير اليه فيمن معه ويكتب بتامير عيسى بن موسى الهاشمي المحاربة فسار اليه من مكة هو والقسم فلقيهم بنواحي قديد فقتل محمد فهرب هو واصحابه وتفرقوا فالتحق محمد بن الحسن بابرهيم بن عبد الله فاقام عنده حتى قتل ابرهيم انتهى

حسن بن هرون حاجب مكة مدة سنين وأهل فيها سنة اخبر عظم بطهر ولده منها وقد

الحسن بن يوسف بن عبد الله

كتاب بغية الطالب لتاريخ

حسن بن يوسف

حسن بن يوسف بن يحيى بن زكري بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن فارس الجعبري المالكي المعروف بالسقطي ولي مباشرة في الحرم وكانت له خصوصية بالقاضي علي الدين الحراري وتوفي بمكة سنة اربع وسبعين وسبعمائة ظنا وهذا النسب نقلته من خط شيخنا العلامة صدر الدين الباسوني في مؤلفه عن اخيه شمس الدين القدم ذكره

من اسمه الحسين

حسين بن ابي المكارم اخي علي بن ابي راجح مجير ادريس العبدري الشيبي الحجبي المكي يلقب بالدين عالم الاشتغال في العربية والشعر وله نظم وذكا وحفظ غالب البهجة للامام نزيل الدين عبد الرحمن بن الجزري ونظم الحاوي الصغير في الفقه وله كتابة جيدة ودخل الى اليمن وصحب طلبا للرزق وادركه الاجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وسبعمائة وكان قدم البها في المحرم من هذه السنة مع الحاج المصريين وله احدى وعشرون سنة فيما بلغني

حسين بن احمد بن ناصر الهندي الاصل المكي المولد والدار الشيخ عبد الدين الحسيني ولد سنة ثلاث واربعين وسبعمائة بمكة وسمع بها فيما ذكر على القاضي عز الدين بن جماعة وعلى جماعة من شيوخها بمكة وغيرهم وحدث عن الشيخ جمال الدين الاسيوطي والعفيف عبد الله بن محمد التاوري صحيح البخاري سماعا عليهما لجميعه فيما ذكر وسمعت من لفظه شيئا من اخره وكان يكرر قراءة صحيح البخاري في كل سنة في اواخر عمره ويعمل مواعيدة المسجد الحرام بناحية الصفا ويدرس بالمسجد الحرام وبالمدرسة عز الدين عثمان الزنجيلي وهي المعروفة بدار السلسلة بالجانب الغربي من المسجد الحرام لانه ولي تدريسها ونظر وقفها بعد ابن وتاب في الحكم عن القاضي بمكة جمال الدين بن ظهيرة وعز الدين التوزكي وبعض القضاة وفي العقود عن ابي الخير جمال الدين بن ظهيرة وكان توفي بمكة على صحيح المنقول بها في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وبدمشق فيما ذكر على قاضي القضاة صدر الدين بن منصور الحنفي وكان ناكر جميل من يده له عناية بالعبادة ودخل ديار مصر والشام واليمن مرارا لطلب الرزق وحصل وظائف وصرف اخر عمره متنقلا في ذلك في اوائل سنة اربع وعشرين وسبعمائة لعزمه لصوب اليمن وقصد عدن ليتوجه على بطريق زبيد الى الجند فادركه الاجل بقرب مكان يقال له الرجيع وحمل الى الرجيع فدفن به وكانت وفاته في ذي الحجة الاول سنة اربع وعشرين وسبعمائة وهو ممتع بحواسه وقواه

حسين بن راجح التراوي العجمي كان من تجار العجم جاور بمكة من اواخر عمارة عنبر مكة بعشرة الاف درهم ولعمارة البيضاء الصوفية التي بابها في المسجد الحرام خمسة الاف درهم وذلك وصيته بذلك وبعض قرباته عند ذلك وهي سنة اربع وتوفي في ذي الحجة الاخرى سنة احدى عشرة وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين او جاوزها فيما اظن

الحسين بن ادريس بن عبد الكريم العفيف ابو علي المصري سمع من سلمة بن شبب وغيره وتوفي بمكة في شهر رمضان من سنة اثنتي عشرة وثلثمائة والعفيف بفتح معجمه وبالفاء نسبة الى عبيفة قرية من قرى مصر ذكره ابن يونس في تاريخ مصر وعبيفة هذا الغيط هكذا جاء ذكره في حديث ابي قتادة الطاء اسطاد في طريق مكة وهو قريب من المكان الذي كان فيه الوقعة التي اعز الله تعالى فيها الاسلام

الحسين بن الحسن بن حرب المروزي نزيل مكة صاحب عبد الله بن المبارك روى عنه وعن ابن عيينة وابن مهدي ومعتمر بن سليمان وهشيم وجماعة روى عنه الترمذي وابن ماجه وابن مخلد وابن صاعد وابو اسحق الهاشمي ورفع لنا حديثه من طريقه قال الخليلي ابو حاتم صدوق وقال ابن حبان مات سنة ست واربعين ومائتين قرأت على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن الاسكر غير مرة قلت له اخبرك ابو العباس احمد بن طالب الصالحي عن ابي اسحق ابرهيم بن عمر الكناني وابي طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي وابو النجيب بن ابي السعادات الجاجرمي وابي الفضل بن الشاكر وعلي بن محمد كتبة وثامر بن مسعود بن مطلق وزهرة بنت حاضر قالوا اخبرنا عبد الباقي بن السلم زاد الكناني فقال واما امنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن ناج القراء الا اما هكذا نزاد البابنياسي قال انا ابو الحسن بن السلمي قال انا ابو ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي

كذا بمعنى فاعل الفعل المتقدم منه

الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالافطس ولد ابو الفوارس الشريف بن منصور النسيب زاد غيره ابن طباطبا العلوي مكة وجعل اليه الموسم في سنة تسع وتسعين ومائتين فصار الى مكة ولما بلغ عاملها داود بن عيسى توجيه الى الفوارس الحسين الافطس الى مكة خرج منها ولما بلغ حسين الافطس خبره على اصبل من مكة خاف دخول مكة فوقف وخرج اليه قوم اخبروه ان مكة قد خلت من بني العباس فدخلها في عشرة انفس فطافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة وصاروا الى عرفة فوقف للسلام ورجعوا الى المزدلفة فصلى بالناس الصبح واقام فحج الناس ولم يحج بالناس في تلك السنة غيره فلما كان الموسم من سنة ثمان وتسعين ومائتين بعث الافطس كسوة الكعبة وكساها الكسوة اخرى انفذها ابو الفوارس من الكوفة من القز وتبع ودابع بني العشيرة وغيرهم واخذها واخذ اموال الناس بخمة الودابع فهرب الناس منه وتطرف اصحابه الى قلع شبارق الحرم واخذ ما على الاصطبل من الذهب والفضة وهو نيف وعشرون حقيبة واخذ ما في خزانة الكعبة فقسمه مع كسوتها على اصحابه فلما بلغه قتل ابي الفوارس وراى تغير الناس عليه لسوء سيرته وشره اصحابه ارتحل هو واصحابه الى محمد جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي عليه السلام ووالده فعلم منزلته الناس فجعل يتابع كل

بالخلاف فان فعلت اختلف عليك رجلان فامتنع من ذلك فلم يزل به ابنه علي وحسين بن حسن الافطس حتى غلباه على رايه واجابهم فبايعوه في ربيع الاول فبايعوه بالخلافة وجمع الناس فبايعوه طوعا وكرها وسموه امير المومنين فبقي منصورا والبس له من الامر شيء وابنه علي وحسين وجماعتهم سار والى مكة سيرة فوثب حسن بن حسن على امراة من بني فهر كانت جميلة واراد قضاء نفسه فامتنعت منه فاخاف زوجها وهو من بني مخزوم حتى توارى عنهم فكر باب داره واخذها السيدة ثم مرت منه ولم يلبث الا يسيرا حتى قدم اسحق بن موسى العباسي من اليمن فنزل المشاش فاجتمع الطالبيون الى محمد جعفر واعلموه ذلك وحثوه فاتاه على مكة وجمع الناس من الاعراب وغيرهم فعلم اسحق بمكره فسار نحو العراق والفيه الجند الذي تقدمهم هرثمة الى مكة لحاربته وسار فان جميعا فقالوا لاسحق ارجع معنا ونحن نكفيك القتال فرجع معهم فقاتلوا الطالبيين فهزموهم وفارقوا مكة وذكر الزبير في كتاب النسب ان حسنا الافطس خرج من مكة حسنة قال واخبرني عمي عن خالد بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وامها عاتكة بنت عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ونسب الزبير بن بكار حسنا الافطس كما ذكرنا وما عرفت ما آل اليه امره وذكر العتيقي امراء الموسم ما خالف ما سبق في تاريخ قدوم الحسن الافطس الى مكة الا ما سنبين وهو انه قدمها قبل التروية بيوم وكلام العتيقي يقتضي انه قدمها قبل التروية بثلاثة ايام وكان امر الموسم سنة تسع وتسعين محمد داود بن عيسى بن موسى فلما كان يوم قبل التروية بيوم وثب ابن الافطس العلوي مكة فقبض من غلب عليها وصار الامر فيها فنحى عنه محمد داود ولم يمض الى عرفة ومضى الناس الى عرفات بغير امام ودفعوا منها بغير امام ووقف الافطس الموقف ثم صار الى مزدلفة فصلى بالناس صلاة الفجر ووقف بهم عند المشعر ودفع بهم غداة جمع وصار الى منى ثم الى مكة واستعد ان يكون الافطس استولى على مكة قبل التروية بيوم وتخلوا من الحج ولا يعرف الى العرفة لاقامة

الى مكة اوب الى الصحيح مما ذكره العتيقي في تاريخ قدومه الى مكة

حسين بن شملة بن محمد بن يحيى القرشي الجعفري المكي من اعيان التاجر بمكة وله مال نوفي الحجة سادس شوال سنة سبعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو ممن رضي الله له بشهادته فانه قتل ظلما

حسين بن عبد الله بن موسى بن عباس بن عون بن ارزق بن علي بن حبيب القرشي العامري الجزري المنسوب الى عبدة هكذا وجدته مذكورا في تجريده بالمعلاة وكتب في بياض على وترجمة الاجل شرف النسب وفاته توفي يوم الخميس خامس عشر صفر سنة خمس عشر وسبعمائة

الحسين بن محمد الزبير بن علي بن الحسن بن علي الشبكي الطبري شرف الدين ابو البركات قاضي الحرمين وجدت خطه على مكتوب ثبت عليه بمبيع تاريخه شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة فلا ادري هل هذه

السنه اسنادا ولا سنه اوله ولا لاهل ولى بعوابر عبد الرحمن بن على اولا ووجدت خطه على مكتوب سمع صحيح بالعشر الاواخر من شوال سنه احدى وسبعين وخمسمائه فلا ادرى هل هذه السنه اخر ولايته ام لا وهل اتم من سنه تسع وخمسين الباء واللام وغالب الظن انه الثانيه بين مكتوبين بخطهم ويكتب لهم ماضى الحرم من فلا ادرى هل ولوا القضا بالحرمين او القضا بمكه وقوله الحرم من مبالغه والله اعلم

حسين بن عبد المومن بن محمد بن ابى عبد المومن بن ابو المعالى الكازرونى المكى المولد والدار سمع على الفخر التوزرى الموطا وابو الحجى بن خير بسنه ست وسبعمائه واجاز له من مشيخه جماعه من شيوخ ابن خليل باستدعاء واستدعا البرزالى وما علمته حدث وقد اجاز لبعض سنه خمس واربعين وسبعمائه مورخ بسنه ست وخمسين وسبعمائه ورايت بخط سنجر ان شكر انه توفى بعد الثمنين وسبعمائه وذكر انه اخذ عنه وانه اقام بوظيفه بدزنه باب على من المسجد الحرام بعد اخيه على انتهى

حسين بن عثمن بن حسين العقيلى المكى توفى يوم الاربعا الاربع ليال بقين من المحرم سنه ثلاث وتسعين وخمسمائه بمكه ودفن بالمعلا ومن حجر قبره لخصت هذه الترجمه وهو من رحم فيه بالشيخ العفيف الصالح

الحسين بن عثمن بن سهل بن احمد بن عبد العزيز بن ابى خلف العجلى ابو سعد احد الرحالين فى طلب الحديث الى البلاد المتنائيه قدم اقام ببغداد مدة وحدث بها روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا متيقظا ثم استقل فى اخر عمره الى مكة فسكنها حتى توفى فيها سنه خمس وثلاثين واربعمائه نقلت هذه الترجمه من البدايه والنهايه لابن كثير

حسين بن على بن احمد بن عطيه بن ظهيره بن حميد بن حزوف القرشى المخزومى المكى احازله الرضى الطبرى والعفيف الدهلى وابن حرث وامه الرحيم بنت الفقيه الفخار بن معتوح مكه وجماعه وعنه مشيخى سنه ثلاث عشره منهم الدشتى والقاضى سليمن بن حمزه وابن مكتوم وابن عبد الدايم والمطرى وعدتهم من شيوخ عبد الله بن خليل باستدعاء واستدعا البرزالى وقرات الت عنه فريد سخا القاضى جمال الدين ابن ظهيره ابقاه الله تعالى فقال كان من اذكيا العالم الا انه تشتغل بالعلم وكان يحفظ حديثا كثيرا واثارا اوقفنى على ثبت له فيه سماعه المحاربى وكتب اخرا نبئها على الشيخ العلامه محيى عيسى بن مطير ومولاته سنه تسع وسبعمائه وتوفى سنه اربع وسبعين وسبعمائه انتهى وكانت وفاته بمكه

الحسين بن على بن الحسن بن الحسن بن على بن ابو طالب الحسنى صاحب الوقعه بقفا ظاهر مكه ظهر بالمدينه فى سنه تسع وسبعين وسبعمائه وطرد عنها عامل المهدى وكان سبب ذلك ان الهادى استعمل على المدينه عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما ولى اخذ الاشراف الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن وعمه بن جندب الشاعر الغزلى وعمر بن سلام مولى الخمر على شراب لهم واديم فضربهم جميعا وحلق

ع اعناقهم

وى اعناقهم جميعا وطاف بهم فى المدينه فلما اخذ الحسين بن على الى العرى فقال له فاضربنهم ولم يكن كذلك ان فضربهم لان اهل العراق لا يروون به بأسا فلما نظرت بهم فاذا مربهم فردهم وحبسهم ثم ان الحسين بن على ويحيى بن عبد الله بن الحسن كفلا الحسين بن محمد فاخرجه العرى من الحبس وقد كان ضمن بعض بنى اوطالب بقضا وكانوا يعرضون فغاب الحسين بن محمد عن العرض يوما من فاحضر الحسين بن على ويحيى بن عبد الله وسلما عنه واغلظا لهما فحلف له بحجه ان لا يبرح حتى ياتيه به او يدق عليه باب داره حتى يعلم برجاءه به فلما خرجا قال له الحسين بن على ما فعل الى هذا ومن ان تجد حسبا حلفت له حتى لا تقدر عليه قال والله لا ابت حتى اضرب عليه باب داره بالسيف فقال له الحسين ان هذا نقض عهدا ان بقيت ومن اصحبنى فامن المبعاد فكانوا قد تواعدوا على ان يظهروا بمنى ومكه فى الموسم فقال يحيى فذكان ذلك فانطلقا وعملا فى ذلك من ليلتهم وخرجوا اخر الليل وجاء يحيى حتى ضرب على العرى باب داره فلم يجبه وجاوا فاقتحموا المسجد وقت الصبح فلما صلى الحسين الصبح اتاه الناس فبايعوه على كتاب الله تعالى وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم الرضى من آل محمد وجاء الحارث بن يزيد فى ثمانين من الجند وجاء العرى وورد اسحق الاخرق وكثير واقد الزرقى ومعهم ناس كثير وتناحا الدهنهم فقام الدهنى وادرس اسماعيل بن حسن فحضه يحيى على ان يقطعه ويدارد بمن خلفه فحضه فحرمهم فقاتلوه وهزمهم اصحابه ودخل العرى فى المسجد فحمل عليهم اصحاب الحسين فهزموهم من المسجد واخذوا ما بيوت المال وكان بضعه عشر الف دينار وقتل سبعون رجلا وفرق الناس فاعلن اهل المدينه ابوابهم فلما كان العد جمع علية شيعة بنى العباس فقالوا لهم وقعت الحرابات فى القرفتين واشتوا الى الظهر ثم افترقوا ان يعودوا الترك التى شيعة بنى العباس فقالوا لهم وقعت الحرابات فى القرفتين واشتوا الى الظهر ثم افترقوا من الغد وكان تقدم حاجا فعاد الى معهم فاقتتلوا اشد قتال الى منتصف النهار ثم افترقوا ورجع الحسين الى المسجد وواعدهم بارك الناس الرواح الى القتال فلما غطوا عنه ركب برواحله وانطلق ورواح الناس فلم يجدوه فقالوا شا فزال الى المغرب ثم افترقوا وقال ان مبارك الرجل الحسين يقول له والله لئن استقلت من السما فتخطفنى الطير استهل على من ان تشركنى لك شوكه او يعطح من راسك شعره ولكن لا يدس الا عزاز فيتبعنى فانى منهزم عنك فرموا الله الحسين اوضح العرزف فلما دنوا من عسكرهم ناجوا وكبروا فانهزموا هو واصحابه واقام الحسين واصحابه اياما ينتجرون وكان مقامهم والمدينه احد عشر يوما ثم خرجوا الست بقين من ذى القعده فلما خرجوا عاد الناس الى المسجد فوجد وا فيه العظام الذى كانوا ياكلون واثارهم فجعلوا يدعون عليهم ولما فارق المدينه قال يا اهل المدينه لا يخلف الله عليكم بخير فقالوا بل انت لا يخلف الله عليك ولا رد علينا وكان اصحابه يحدثون فى المسجد فعذله اهل المدينه ولما قتل الحسين بكى امرتنودى ايما عبد اتانا فهو حر فاتاه العبيد فانتهى الخبر الى الهادى وكان قد هج

ملك السنه رجال من اهل بلده منهم سليمن بن المنصور ومحمد بن سليمن بن علي والعباس بن محمد علي
وموسى واسمعيل ابنا عيسى بن موسى فكتب الهادي الى محمد بن سليمن متوليه على الحرب وكان قد اد
بجماعة وسلاح من البصرة لخوف الطريق فاجتمعوا بذي طوى وكانوا قد احرموا بعمرة فلما قدموا
مكة طافوا وسعوا وحلوا من العمرة وعكروا بذي طوى وانضم اليهم من حج من شيعتهم ومواليهم وقوادهم
فلما علموا بهم انهزموا فاتبعهم اصحاب الحسين وقتل منهم وجرح وانصرف محمد بن سليمن ومن معه
الى مكة ولا يعلمون حال الحسين فلما كان الغد عاد الهوى خلفهم رجل من اهل خراسان يقول البشرى هذا
راس الحسين فاخرجه وكبر عند ضربة طوقا وعلى قفاه ضربة اخرى وحملت الروس الى الهادي فلما
وضع راس الحسين قال كانكم قد جئتم برؤس طاغوت من الطواغيت ان افضل ما اخذتم ان اخرجكم
جوائز لكم فلم يعطهم شيئا وكان الحسين شجاعا كريما قدم على المهدي فاعطاه اربعين الف دينار
ففرقها في الناس ببغداد والكوفه وخرج من الكوفه لا يملك ما البسته الا فرو واحد تحته من قميص اتى من
تاريخ الاخبار بحتصار وقبره بظاهر مكة بطريق النعيم لان هناك فنه مشهور يقصد بالزيارة فيها
قبران في احدهما حجر مكتوب فيه هذا قبر الحسين والحسين ابني علي بن الحسين بن الحسين بن علي بن
ابي طالب وفي جدار القبة الاخر بحجارة احدها ان فناده بن ادريس بن مطاعن الحسني امر بعمارة في سنه
خمس وستمائة وهو بخط عبد الرحمن بن ابو حريو وفي الثاني ان سعد بن علي بن فناده الحسني امر بعمارة هذا
المشهد في سنة ستة وثلاثين وستمائة وفي الثالث ان الشريف حسن بن عجلان نائب السلطان المعظم
بلاد الحجاز عمر امر بعمارته في صفر سنة خمس وعشرين وستمائة وفي الحجر الذي فوق عمارة فناده تلقيب ابي الحسين
هذا بزين العابدين وفي ذلك نظر لان المعروف بزين العابدين هو علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
والحسين هذا انما هو من ذرية الحسن لا من ذرية الحسين

الحسن بن علي بن الحسن الطبري الشافعي ابو عبد الله وابو علي فقيه مكة ومحدثها ولد سنة
ثمان عشرة واربعمائة بامل طبرستان ورحل فسمع بمكة ابا عبد الغافر الفارسي صحيح مسلم وعلي بن جعفر
ابن محمد وابا عمر الكروني وعلي بن عبد العزيز صحيح البخاري وحدث سمع منه رزين بن معوية
العبدري والقاضي ابو بكر ابن العربي والحافظان ابو الفضل النمري وابو طاهر السلفي وجعفر بن طاهر
الشمني والنقيب ابو جعفر العلوي وخلق من المغاربة ذكره القاضي عياض في المشيخة التي خرجها لابن بشكوال
وقال شافعي المذهب جليل لازم التدريس لمذهب الشافعي والتسميع بمكة نحوا من الاربعين سنة وكان
من اهل العلم والعبادة وقال ابن السمعاني كان حسن الفتاوى يفتي على مذاهب اكثر من العمري
بخراسان وعلي القاضي ابو الطيب ببغداد ثم لازم الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء اصحابه ومدرسا بالنظامية
وجاور بمكة وصار له بها اولاد واعقاب انتهى ومن اولاده واعقابهم الذين قضاء مكة الشيخ تقي

وقد ذكر

وقد ذكر غير واحد انهم طبريون ويدل على انهم من ذرية طبرستان كلام الميانشي في المجالس المكية فانه ذكر ان
ابا المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري قاضي مكة المقدم ذكره اخبره فعال انا جدي الحسن بن علي وابا
عبد الغافر بن الحسن الفارسي وساق حديثا من صحيح مسلم وقد ذكر غير واحد ان الحسين هذا روى
صحيح مسلم عن عبد الغافر الفارسي وعلى هذا فكون الحسن بن علي الطبري هذا اشتبه بنا ومفهوم
كلام المورخ ان الحسن مكث كثيرا على القطيعة انه اتصل ولي قضاء مكة فانه قال في ترجمة عبد الرحمن بن علي
الشيباني الطبري اخو ابي المظفر المذكور وكان ابوه قاضيا وجده فجده هو الحسن هذا كما تقرر وقد
صرح بذلك الكتبي في تاريخ اليمن والحسين هذا هو مولد العوده الممنوع شرعا على اباء الغوراني
وذكر الاشتاي انه التي وقف عليها النواوي قال واما الرابع فلم يقف الا على العودة التي لاولاد الكارم
الرومي ابن اخت صاحب اليمن وذكر التبكي والاشتاي ايضا ان الشعباني وابن النجار قالا ان مولد العوده
هو الحسن بن محمد بن عبد الله الطبري وانه توفي سنة خمس وتسعين واربعمائة باجياد بعد انتقاله
اليها ونقل الاشتاي ان عبد الغافر قال في السياق انه توفي سنة تسع وتسعين قال والظاهر انه غيره
ولا حاجة الى الايجاد واربكاب الخلاف في وقت الموت ومكانه فانه ذكر فيه ما يخص بالاول
فتنبه لذلك والله اعلم

الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابو عبد الله سبط النبي صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا
واحد سيدي شباب اهل الجنة ولد في شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل ولد سنة ثمان وستين اشهر
ونصف من الفجر وكان فاضلا كثير الصلاة والصوم والحج وحج خمسا وعشرين حجة ماشيا وكان
مكثارا من الصدقة ومن جميع افعال الخير والبر والنفس وابراح ليزيد بن معوية ما طلبت البعد منه
وحياة ابيه ولا بعد موته وقد الى مكة وحاجه كتب اهل الكوفة يحثونه على الخروج اليهم فبعث اليهم
مسلم بن عقيل بن ابي طالب ليختبر له الامر فبايعه منهم اثنا عشر الفا فكتب اليه عبد الله بن
زياد الكوفة لمزيد بن معوية ومسلم بن عقيل وجمع الفوارس مع عمر بن سعد بن ابي وقاص فقال
الحسين وكان قد خرج من مكة في العشر الاول من ذي الحجة سنة ستين ومعه اهل بيته وستون شيخا
من اهل الكوفة بعد ان كتبوا عن ذلك اقاربه وغيرهم فابى فقال اني رايت رويا امرت فيها بامر وانا ماض له ولست بمخبر بها احدا حتى الاقي ربي وما لي رب من الفادية بلغه خبر مسلم بن عقيل
فهم ان يرجع فقال اخوته وابناء ما نرجع حتى نصيب بثارنا او نقتل فقال لا خير في الحياة بعدهم وسار
حتى لقيته خيل عبيد الله بن زياد فقال الحسين لمن معه من اختار واحدة من ثلاث اعطاه ان تدعوني فاذهب
الى يزيد واما ان تدعوني فاذهب من حيث جئت فقبل منه ذلك وكتب به الى عبيد الله بن زياد
فكتب عبيد الله لا ولا كرامة حتى يضع يده في يدي فقال الحسين لا والله لا تكون ذلك ابدا فقاتلوه

طاحت الشعبان والله اعلم

فقتل اصحاب الحسين كلهم وكانوا اثنتين واربعين فارسا ونحو مائة رجل وقتل من اهل سلم عشر
شابا وقاتله حتى قتل رضي الله عنه وكان قتله يوم عاشوراء سنة احدى وستين قال الجماعة
كثيرون واختلفت في يوم قتله فقيل يوم الجمعة وقيل يوم السبت وقيل يوم الاثنين وقيل قتل
اقربوم من سنة ستين وقيل قتل سنة اثنين وستين وقيل غير ذلك وله من العمر خمس وخمسون
سنة وستة اشهر قاله الواقدي وذكر انه التبت عندهم وقتل بنت وخمسون وقتل ثمان
وخمسون وكان قتله بكربلا من ارض العراق ودفن هناك وقبره مشهور يزار ويتبرك به
الان راسه حمل الى يزيد بدمشق ثم نقل الى مصر في زمن خلفاء العبيديين وبنى عليه مشهد
معروف وحزن الناس على الحسين كثيرا فاكثر واصفه من المراثي ولكنه احزن على ما فيه واوجعت
لموته اثانت على مقتل منا اسود اد التنا وطهور الكواتب سفارا واعطرت بالدعاء ولم ترفع حجر
بيت المقدس الا وجد تحته دم عبيط ولم تزل احد في قتله الا بالغا وصافيه كثيرة واخبار وشهيرة

الحسين بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن حمزة بن عتبة بن ابي صعير بن ابي حداش بن عتبة بن
ابي لهب الهاشمي هكذا نسبه صاحب الجمهرة وقال ولي شرف مكة زمن المطيع الله بن والمطيع هو
ابو القسم الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد اخبرني احمد الموفق بويع بعد المكتفي في سنة اربع
وثلاثين وثلاثمائة واستمر حتى خلع نفسه في ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فيكون مدة
ارجوم ولاية المذكور شرف مكة حسبما والله اعلم

الحسين بن علي الغساني الصاحب الوزير رضي الدين توفي في شهر ربيع الاول سنة ربع وخمسين وخمسمائة
ومن جرفين بالعلاء كنت ما ذكرته وما عرفت من حاله شيء هنا

حسين بن علي بن محمد داود البيضاوي المكي الرمزي الفرضي الحاسب ولد في حدود سنة
سبعين وسبعمائة بمكة وسمع بها من عمر واحد من شوحطا والغزالي من شوحطا وعدهم واجاز له
بسنده عائشة بنت عمر بن اسعد وصلاح الدين بن ابي عمر وغيرهما من اصحاب الفخر بن البخاري وعمر وطلب
العلم وعني كثيرا بالفرائض والحساب واخذ ذلك عن قاضي مكة شهاب الدين احمد بن طيرة وعن
برهان الدين الغرضي البرلسي نزيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلا بعد اخذه لذلك عن الامام المدرج
شهاب الدين ابن الهائم فراعليه بعض تواليفه بمكة وصار يزداد شهرة حتى صار مشارا اليه في ذلك وله
خبرة بالهندسة والفلك وعمل التقاويم وتواليف في الفرائض والحساب وحضر من الدين الطبري
قدوم مصر غير مرة واضبع بفضلائها واثنى عليه غير واحد واخذ بمكة علم الفلك عن جمال الدين المارديني
المولد ثم المكي بالجامع الازهر ودخل اليمن في تجارة واستدعاه الملك الظاهر للحضور اليه فحضر مقامه
وسأله عن اشياء وعن حاجته عنده وناله منه بر قليل وذلك في سنة تسع عشرة وثمانمائة وعاد الى مكة

في سنة

في سنة عشرين وثمانمائة واقام بها حتى حج ومضى الى مصر في البر وعاد منها في البحر وبلغ مكة في اخر
ذي القعدة من سنة احدى وعشرين وثمانمائة وحصل له بعد الحج ضعف تغلب به فمكث اياما ثم
مات في ليلة الجمعة ثالث عشرين الحجة سنة احدى وعشرين وثمانمائة ودفن في مسيحتها بالمعلاة وكان
الجمع لتشييعه وافرا والله تعالى يرحمه

الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الوهاب الملقب نور الهدى ابو طالب الزينبي ابو
ابو نصر بن ابي الفوارس بن طراد وكان الاصغر قرأ القرآن على علي بن عمر القزويني الزاهد وقعد في مجلس
بركته وقرأ الفقه على قاضي القضاة محمد بن علي الدامغاني حتى برع وافتى ودرس بالشرفية التي انشأها
شرف الملك بباب الطاق وكان صدرا نبيلا وناظرا وترسل الى ملوك الاطراف وامراء البلاد من قبل
الخليفة وولي نقابة العلويين والطالبيين معا سنة اثنين وخمسين واربعمائة ثم استعفى وكان
شريف النفس قوي الدين وافر العلم شيخ اصحاب الرأي في وقته وزاهدهم وفقيه بني العباس وداعيهم
وله الوجاهة الكثيرة عند الخلفاء وانتهت اليه رياسة اصحاب الرأي ببغداد وجاور بمكة ثلاثا في
مصالح الحرم وسمع البخاري من كريمة بنت احمد المروزية ببغداد وروى عنه جماعة من الاكابر والخلط
واخر من حدث عنها ابو الفرج بن كليب وقد مدحه ابو اسحق الغزي بقصيدة اولها

جفون بعيني الدمع فيها تسجم ولحظ بنا جيه الضمير فيفهم
معاني جمال في عبارات خلفه لها نزجمان صامت يتكلم
محا الله نونات الحواجب لم تزل قتيلا لها دمع النواظر واسهم
والطفا نيران الخدود فقل من راى قتيلا بها انا نفيلها الفهم

ومنها في المدح

سنور الهدى قد وضح منه خطابه وكل بعيد من سنى النور مظلم
رحيق المعاني جل الجار لفظه عن الوصف حتى عن شبيهاته فم
وما حرم الدنيا ولكن قدرة الملك في الدين اجل واعظم

كتبت هذه الترجمة من مختصر الذهبي لتاريخ دمشق لابن عساكر

حسين بن الزين محمد بن محمد بن ابي بكر الفقيه القطبي المكي سمع الكثير من الفخر النويري والصفي
والرضي الطبريين وغيرهم وحدث وعلم حدث وكان له نظم رائق سمعت قصيدة رثى بها عم ابيه الزين
الطبري وكان عطارا توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة كما ذكره ولد ابنه الحسين

حسين بن محمد كامل بن يعقوب الحنبلي المكي سمع من محيي بن محمد الطبري والصفي والرضي الطبريين
والنويري وغيرهم وما علمت عنه حدث وله مؤلفات وكان حسن السيرة انحرف نفسه من فاقة اصابته
ذكر لي ذلك ابن اخته شيخنا ابو اليمن محمد بن محمد الرضي الطبري رحمه الله تعالى

صاحب اليمن

لعله ابن الزين الطبري

الحسين بن يحيى بن سارهم النهمي الحكال المكي سمع ابا عبد الله الحسن بن علي بن محمد الفيراني بمكة سمع عليه ابا جعفر العبسي نسب العبسيين بمكة ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام

حسين بن يحيى بن حسن بن عبد الله بن حطاب الشهمي اجاز له في سنة ثلاث عشرة الدمشقي والقاضي سلمة بن حمزة وابن مكتوم وابن عبد الدائم وابن سعد والمطعم وجماعة وما علمت له سماعا ولا علمته حدث وكان من اعيان الناس فاما عدا مفتوحا عند الحكام توفي في اخر عشر التسعين بتقديم الثاء على الباء وسبعمائة

حسين بن يوسف بن يعقوب بن حسن بن اسمعيل الحصن كبقاي المكي بدر الدين المعروف بالحصني بحاء مهملة والف ثم صاد مهملة ثم نون ثم ياء التحتية سمع من ابن الطبري النصف الثاني من جامع الترمذي وهو من باب ما جاء في فضل الحجامة في سبيل الله الى اخر الكتاب مع ابيه وسمع على ابن بنت اسعد والهكاري ونور الدين الهمداني والقاضي علم الدين من جماعة من اول الترمذي الى باب ما جاء في الحث على الوصية ومن باب كراهية اتيان النساء في ادبارهن الى باب ما جاء ليس الخبر للرجال وغير ذلك من الكتاب المذكور ومن ابي بكر الشمسي مجلس من زين الله التميمي بسماعه من الاخر قوشي بسنده وسمع على غيرهم وما علمته حدث وقد اجاز لي مروياته وناب في الحسبة بمكة عن القاضي محب الدين النويري وابنه القاضي علم الدين وكان يقرأ ويدرج الناس في مجلسه نهارا ويتردد اليهم كثيرا وكان يوقن بالكرم الشريف وعلى قرائه ومدرجه واذا انفض كثروا وتأخر الى مصر وانه مات نوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الاول سنة احدى وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وكان ابتداء ضعفه يوم الجمعة ثاني عشر وصولد في شوال عام اربع وثلاثين وسبعمائة كذا كتب لي بخطه وبلغني عن بعض اصحابنا انه رأى جنينا هذا في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال له حسن ما معناه غفر لي وادخلني الجنة وبلغني عن صاحبنا انه رأى في منامه هذا حسنا ناكل معه ومع اخي الرأى ملوخيه مطبوخه وانه سأله عن الجنة ما تأثيرها فقال المسك قال الراوي فشممت منه رائحة المسك ذلك وانه سأله عن بنائها فقال الزعفران وسقفها من حسنى ورشي والعنبر وشيء من المسك هذا معنى ما بلغني في هذا الكلام والمخبر لي به هو شهاب الدين احمد المزلق عن ابن النحوي المفسر جلال الدين عبد الواحد وهو الراوي عن المذكور والمخبر عنه بما حكيناه عنه

حسين العمي بعين مهملة مضمومة وتاء مثناة من فوق ثم الى عنه بلده من جبال اليمن في بلاد اصاب كذا ذكره لي بعض الفقهاء اليمنيين وذكر انه كان شيخ الفقراء بربا طربع بمكة اشتهى وقد وجدت في طبقة سماع لصحيح البخاري على الرضي الطبري شيخنا يقال له الفقيه حسن بن عمر شيخ ربا طربع ولعله هو والله اعلم والسماع في سنة اربع عشرة وسبعمائة بخط ابي القاسم السروي ومن نقل

من اسمه حسين

حسان بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي ذكر الزبير بن بكار عن عمه انه واخوته الطفيل وعبيدة هاجروا الى المدينة وقد كان شهد وابن بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان الطفيل شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي ابنه اثنين وثلاثين وكانت وفاته بعد الطفيل باشهر وحكى ابن عبد البر في تاريخ وفاة الحسين والطفيل بلا تاريخ قول ابنه احدى وثلاثين والذي في سند اثنين وثلاثين والثالث سنة ثلاث وثلاثين وذكر شهود هم بدرا وذكر ابن حزم انهم من المهاجرين الاولين واسهم على ما قال الزبير شحيلة بنت خزاعي بن الحويرث بن الحرث ابن حبيب بن مالك بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن عامر

الحسن بن عبيد بن خلف بن عبد الله الخراعي والد عمران بن حصين اختلف في اسلامه وحدث اسلامه في اليوم والليلة للنسائي من رواية ولده عمران بن حصين عنه وفيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عبد المطلب كان خير قومه منك الحديث قال المزي وهو المحفوظ وقيل انه مات مشركا والله اعلم انتهى وذكره الذهبي في المجرد وقال ذكر اللالكائي

حطاب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي هاجر الى الحبشة والى المدينة مع اخيه حاطب فمات قبل وصوله بالطريق وقيل مات بالطريق منصرفهما تاله مصعب الزبيري ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال واخرجه ابن منده وابو نعيم في خطاب بالجيم وهذا اشبه بالصواب وقد ذكره ابن ماكولا وغيره بالجا المهملة انتهى

حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص وقيل ابو احمد ذكره هكذا ابن الاثير وقال روى محمد راشد عن سليمان بن ابي ثابت عن ابيه ان حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة بنت قيس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطليقات في كلمة واحدة وروى عبد الله بن نجيح قال عن جابر قال طلق حفص بن المغيرة امرأته اخرجه ابن منده وابو نعيم وقد تقدم في احمد حفص انهما واحد وهما تقدم في احمد حفص ابو عمرو ثم قال اخرجه ابن منده وابو نعيم وهذا ابو حفص زوج فاطمة بنت قيس وقد ذكر انفا انتهى ولعل ابا حفص سقط من ناسخ كتاب ابن الاثير لانه ابو عمرو والله اعلم ولم نر هنا حفص بن المغيرة هذا الا لمسلمة عليه لان زوج فاطمة بنت قيس ابو عمرو بن حفص ابن المغيرة المخزومي واختلف في اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل احمد وقيل عبد الحميد على ما ذكر ابن حزم في الجمهرة وابن قدامة في اسماء الفرشيين وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى

حكام بن سلم الكناني ابو عبد الرحمن الرازي سمع من اسمعيل بن ابي خالد وحميد الطويل وعبد الملك ابن ابي سليمان وجماعة وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير ويحيى بن معين والحسن بن الصباح

وجماعة روى له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن وثقه ابن معين وابو حاتم ويعقوب بن شيبة والعجلي وقال عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي كنا عند حكام اراه سنة تسعين وماء وما رأيت حكما قبل ابن ابي

ضم اسمه الحكم

الحكم بن ابي خالد المكي مولى فزارة روى عن عمر بن ابي ليلى عن الحسن بن علي وروى عنه عبد الله ابن المبارك وذكره ابن حبان في الطبقة العالية من الثقات وذكر المزي في التهذيب فقال ابن ابي خالد ويقال له الحكم بن ظهير الفزاري قال بعد ان ذكر ما رواه عنه مروان بن معاوية الفزاري مع ما ذكره ابن حبان انصاري روى له ابن ماجة في التفسير

الحكم بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي ذكره ابن حبان في الطبقة الاولى من الثقات وذكر ان عداده في اهل مكة وانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا فقال له ما اسمك قال الحكم قال انت عبد الله واختلف في وفاته على ما قيل فقيل سنة ثمان وقيل بالشام سنة اثنتين وقال المدائني ذكره معنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال ولا عقب له انتهى اللائق وذكر ابن مندة في العباد له

الحكم بن سفيان الثقفي وقال سفين بن الحكم ذكره هكذا ابن عبد البر وقال روى حديثه عكرمة بن منصور عن مجاهد واختلف اصحاب منصور في اسمه وهو معدود في اهل الحجاز له حديث واحد في الوضوء مضطرب الاسناد قال ابن مندة انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وشامه مرة عند تجهيز واستدل على ذلك وذكر عن ابن اسحق شيئا وتبعه ابو نعيم هذا وذكره المزي في التهذيب وافاد فيه كثيرا وذكر ان ابا داود والنسائي وابن ماجة رووا له حديثا واحدا وهو حديثه الذي اشار اليه

الحكم بن الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ذكره ابن عبد البر وابن قدامة في الذين سبوقا للاسلام شهد خيبر واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا وكان من رجال قريش وحلمهم استخلفه مخرمة حين توفي بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج الى معاوية وعمرو بن العاص بالعرش انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا واتى خلافا في اسمه لانه قال بعد الحكم بن الصلت بن مخرمة ابن المطلب وقيل الصلت بن الحكم وقال عبدان حكم بن الصلت القرشي المطلبي ثم قال روى بكر بن سليم الصواف عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن حرملة بن عمران عن عبد العزيز بن جبار القرشي عن الحكم بن الصلت القرشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين ايديكم وسلام ولكن جنايزكم تشهدكم ورواه المقرئ عن حرملة فقال الصلت بن حكم اخرجه ابو عمر وابو موسى وذكره الذهبي في التجريد نحو ما ذكر ابن عبد البر وابن فتحون وقال له حديث

الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي ابو مروان

وعم عثمان

ابن الاثير

وعم عثمان بن عفان رضي الله عنه اسر المؤمنين اسلم في الفتح وقدم المدينة ثم اخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وطرد عنها لانه كان يتحيل في سماع سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفشيه حتى ظهر ذلك عليه وقيل لانه كان يحكي النبي صلى الله عليه وسلم في مشيته وبعض حركاته ودعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فما افلت فاختلج وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفأ فراى يوما الحكم يفعل ذلك يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذلك فلتكن فكان الحكم مختلجا بعد نتف من يومئذ وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم لعنه وهذا روى عن عائشة رضي الله عنها من طرق كثيرة ذكرها ابن منده وغيره وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كره وطارده النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة نزل الطائف ولم يزل بالطائف حتى رده عثمان رضي الله عنه الى اوطانه قال ابن عبد البر وتوفي في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه قبل القيام عليه باشهر فيما احسب ومن الاستيعاب لخصت هذه الترجمة بالمعنى وذكر ابن الاثير معناها وذكر ابن مروان اسنده خبرا له على صدق نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ابن الاثير بعد ذكر الخبر قال ابو احمد العسكري يعني يعني بقول الحكم بن ابي العاص وقيل انه رجل اخر يقال له الحكم بن ابي الحكم الاموي وقال الذهبي في التجريد روى يونس بن جبير عن نفيه الحكم عن ابيها

الحكم بن ابي العاص بن بشير بن دهمان الثقفي اخو عثمان بن ابي العاص يكنى ابا عثمان وابا عبد الملك ولي البحرين لعمر رضي الله عنه عن اخيه عثمان وذلك ان اخاه عثمان ولاه قبل عمان والبحرين فوجه اخاه الحكم على البحرين وافتتحا فتوحا كثيرة بالعراق في سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وهو معدود في البصريين ومنهم من يجعل احاديثهم مرسلة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير

الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي كان احد الوفد الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد ياليل بالام تقدم من الاختلاف ذكره ابن عبد البر هكذا

الحكم بن كيسان مولى هشام بن المغيرة المخزومي ابو سفيان عبد الله بن حسن ثم اسلم وحسن اسلامه واستشهد يوم بير معونة وقال الدارقطني اراد امير السرية ضرب عنقه فقال له المقداد وهو الذي اسره تقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك فاسلم ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال اخرجه الثلاثة وذكر ابن الاثير اسلم في السنة الاولى من الهجرة انتهى وهو معدود في البصريين كان في صفر سنة اربع

الحكم بن نافع الطبري ابو صوارة نزيل مكة روى عن سفين بن عيينة وعبد المجيد بن ابي رواد وطبقتهم وثقه ابو زرعة وذكر ابن ابي حاتم انه روى عنه البخاري في كتاب افعال العباد وقال كتبت عنه بمكة عن سفين عن قوله ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله ليس

مخلوف وروى عنه سلمة بن شبيب وجعفر بن عمار بن الحرث الرازى والفضل بن سلمة المروزى ذكره ابن حبان فى الثقات وقال مات سنة بضع عشرة ومائتين كتب هذه الترجمة من المذهب

الحكم المكى قال ابو حاتم مجهول هكذا ذكره الذهبى فى المغنى ولا ادرى هل هو الحكم بن ابى خالد فانه ذكر بعد او هو سواه والله اعلم

من اسمه حكيم

حكيم بن جزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصى من كلاب القرشى الاسدى ابو خالد المكى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث وروى عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما وعاش الى خلافة ابن الزبير واسلم فى الفتح عام الظهران واعتق النبى صلى الله عليه وسلم من دخل داره بمكة يوم فتح مكة كما روينا فى مغازى ابن عقبة واعطاه النبى صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير فيما ذكر ابن اسحق كما فى المؤلفة قلوبهم وهو ممن حسن اسلامه من المؤلفة وتقرب فى الاسلام بقربات كثيرة منها بدنة اهداها الى بيت الله واعتق فى حجة القضاء ووقف فى غزوة تبوك وصيف فى اعنابها طوائف فصنع فيها عتقا لله تعالى عن حكيم بن حزام وله فى الاسلام قربات اخر كثيرة وتقرب فى الجاهلية بعتق رقبة وحمل على مائة بعير وسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن افعاله البر فى الجاهلية هل له اسلف على ما سلف اكر من خير قال ابن عبد البر وكان من اشراف قريش ورجوهها فى الجاهلية والاسلام ثم قال وكان عاقلا لبيبا فاضلا تقيا سيدا مالدا عفيفا اديبا وكان عالما بالنسب على ما قال البغوى وغيره وقال انه اخذ النسب عن الصديق رضى الله عنه اه وقال البخارى عاش فى الجاهلية ستين سنة وفى الاسلام ستين سنة فالله اعلم بمن المقدر انتهى وذكر ذلك غير واحد من العلماء المتقدمين والمتاخرين فمن المتاخرين النواوى وقال ولا يدرك فى هذا احد الا احسان ان ثبت وقد قدمنا فى ترجمة حسان ان المراد بقولهم ستين فى الاسلام اى من حين ولد ظهورا ما انتهى ولا تعارض قولهما ان هذا لا يعرف لغير حسان وحكيم لانه انفرد بقول محمد بن عبد العزى العرزمى العامرى وحسن بن عوف الزهرى وسعيد بن يربوع المخزومى على ما ذكر غير واحد منهم ابن عبد البر وابو عبيد القاسم بن سلام الا انه لم يذكر حسنا وذكر مكانه حسانا ولا بن منده ما لفظه هذا الصحيح وذكر ابن الاثير اشكالا على من حسب الاسلام المراد فى حياة حكيم ومن ثم ابهمه والله اعلم بحقيقة ذلك واختلف فى وفاة حكيم فقيل سنة اربع وخمسين قاله جماعة وقيل سنة ثمان وخمسين وما عرفت قائله من المتقدمين وهو مذكور فى تهذيب الكمال واسد الغابة وقيل سنة ستين ذكره البخارى وغيره وابن قتيبة على انه مات بالمدينة كما اتفقوا على انه ولد بمكة فى جوف الكعبة لان المخاض حملت امه فيها وحانت من ان على بن ابى طالب رضى الله عنه ولد فيها ضعف عنه العلماء فيها ذكره النواوى والله اعلم

حكيم بن حزن

حكيم بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشى المخزومى عم سعيد بن المسيب قال الزبير بن بكار وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا فقال انا السهولة الحمار وفى ولد حزن وسوء خلق انتهى وقال ابن عبد البر عم سعيد بن المسيب اسلم مع ابيه عام الفتح وشهد يوم اليمامة على ما قال ابن اسحق والزبير بن بكار وابو معشر الا ان ابا معشر غلط فجعل حكيما الحاجب وقد سبق فى ترجمة حزن والد حكيم ما يغنى ان قصة تغير اسمه اتفقت له وكلام الزبير يقتضى ان الحكيم وهو الحزن اصوب والله اعلم

حكيم بن طليق بن سفيان بن اسد بن عبد شمس كان من المؤلفة قلوبهم ذكره ابو عبيد عن ابن الكلبى مرسلا ولا عقب له ذكره هكذا ابو عمر بن عبد البر

حماد البربرى امير مكة واليمن ذكر ابن الاثير فى اخبار سنة اربع وثمانين وستمائة ان الرشيد ولى حماد البربرى اليمن ومكة انتهى وذكر الازرقى ولاية حماد على مكة وذكر ان فى ولايته جاء سيل مكة لانه قال فى اخبار سيول مكة وكان بعد ذلك اضاف سيل عظيم فى سنة اربع وثمانين وماءه وحماد البربرى امير على مكة انتهى وذكر الازرقى فى عمارة حماد هذا البعض الدور بمكة وما عرفت انا من حاله شيئا غير هذا

حمدون بن على بن عيسى بن ماهان امير مكة على ما ذكر الازرقى قال واخبار سيول مكة وجدتها مثبتة سنة اثنين وثمانين فى خلافة المامون وعلى مكة يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومى خليفة حمدون ابن على بن عيسى بن ماهان انتهى وهذا يدل على ولاية حمدون على مكة

حمد بن محمد ابن الحسين اليمنى المطفرى مختار الدين ابن الامير شمس الدين كان من جملة العسكر الذى انفذه الملك المظفر صاحب اليمن مع ابن برطاس للاستيلاء على مكة فى اخر سنة ثمان وخمسين وستمائة فقتل رحمه الله من الصفين فى الحرب الذى كان بين ابن برطاس واهل مكة وذلك فى يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذى القعدة الحرام سنة اثنتين وخمسين ودفن بالمعلاة ومن خط قبره لخصت هذه الترجمة

من اسمه حمزة

حمزة بن جار الله بن حمزة بن راجح بن ابى نمى الحسنى المكى كان رئيس الاشراف آل ابى نمى بعد ابيه لجعفل وشهامة حسنة توفى فى ليلة الاحد سابع المحرم سنة ثمان عشرة وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو عم الحسين صاحب مكة

حمزة بن راجح بن ابى نمى الحسنى المكى كان مكينا عند التريف عجلان صاحب مكة ونفاه الله وبرئ وكان على ما بلغنى شيبانى توفى سنة خمس وستين وسبعمائة ظنا والله اعلم عن ستين وسبعمائة

حمزة بن الحرث بن عمير العدوى ابو عمارة البصرى نزيل مكة مولى آل عمر عن الخطاب روى عن ابيه وعن انس وشعيب الحبحاب واسحق بن اسرائيل وبكر بن خلف وغيرهم روى له النسائى وابن ماجه قال ابن حبان كان ممن يخطئ ويهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه ووهمه وقال الحاكم ابو عبد الله روى عن انس احاديث مناكير وقال ابو احمد الحاكم ليس بالقوى عندهم وقال ابو نعيم الاصبهانى روى عن انس احاديث مناكير وقال ابو سعيد بن يونس روى عن انس احاديث مناكير وقال ابو على النيسابورى ليس بالقوى عندهم وقال ابو احمد بن عدى

حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ابو يعلى وابو عمارة عم النبي صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة أسد الاسلام ويقال له اسد الله واسد رسوله اسلم في السنة الثانية من المبعث وقيل في التي تليها وعز رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه واكف عنه بعض الاذى مع بغضه بدرا والى قبلها بلا اختلاف مشهورا وقتل يوم احد وقاتله وحشي في قول الجماعة ثم استشهد رضي الله عنه بحربة رمى بها استقبالا لا رماه بها وحشي بن حرب مولى جبير بن مطعم كان قتل عمه طعيمة بن عدي يوم بدر ويقال هند بنت عتبة بن ربيعة بطنه واخرجت كبده ولاكتها فلم تسغها لانه كان قتل ابا ها يوم بدر فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قتيلا بكى فلما راى ما مثل به شهق وفي رواية فلم ير النبي صلى الله عليه وسلم منظرا كان اوجع لقلبه منه فقال رحمك الله اي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات وقال النبي صلى الله عليه وسلم لحمزة سيد الشهداء وربوب حبر الشهداء ودفن هو وابن اخته عبد الله بن جحش في قبر واحد ورثاه عبد الله بن رواحة وقال كعب بن مالك يابيات واولها

بكت عيني وحق لها بكاها ... وما يغني البكاء ولا العويل

ذكر هذا كله من حال حمزة رضي الله عنه ابن عبد البر بالمعنى وابن الاثير وزاد كان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعامة وقال يوم بدر بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضاء وذكر انه قتل يومئذ اثنين وعشرين من المشركين قبل ان يقتل احدا ولا شك انه قتل وكان مقتل حمزة رضي الله عنه في السنة الثالثة وكان عمره رضي الله عنه ثمانيا وخمسين سنة على قول من يقول انه كان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين وقيل كان عمره اربعا وخمسين سنة وهذا يقوله من جعل مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بعد الوحي عشر سنين انتهى

حمزة بن عتبة بن ابرهم بن ابي حذافة بن عتبة بن ابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب الهاشمي المكي ذكر الزبير بن بكار قال ومن ولد ابي لهب حمزة بن عتبة بن ابرهم وكان وسيما جميلا شريفا وكان هو واخوه حسين بن عتبة في صحابة امير المومنين الرشيد وكان حماد البربري قد رفعهما الى الرشيد في نفر معهم من مكة من القرشيين ذكر انهم يفتشيون في آل ابي طالب فدخلوا على امير المومنين الرشيد فلما راى حمزة بن عتبة وجماله وبهاءه وفصاحته قال له يا حمزة يفتشيع فقال له حمزة فيمن اتشيع يا امير المومنين قال في آل ابي طالب فقال والله ما اعرف الذي اقول انه خير منك فكيف اتشيع في احد وانا من بني هاشم فاعجب ذلك امير المومنين منه وخلاه وخلا اخاه واتفقا في مجلسه وجوزه بقول الشاعر

سيجمع حمزة لي حور رمين ... ان قدر الله وحوزه

انتهى وقد روى الزبير بن بكار عن

عن محمد عمر

عن محمد عمر بن ابرهم الجمحي ومحمد عمران

حمزة بن محمد بن عبد الحكيم الجمحي ابو محمد توفي يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن خط قبره نقلت هذا وترجم فيه بالفقيه العالم العامل

حمطط بن شريق بن عامر القرشي العدوي ذكر هكذا الذهبي في التجريد وقال انه توفي بطائف عمر ولم يذكر وفاته انتهى وهذا عجيب فانه ذكر في كتاب ان الاسم بعض هذا ونزيده فايدة لانه قال حمطط بن شريق بن عامر بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوي القرشي العدوي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الفتوح ومات بالطائف عوانة له ذكر اخرجه ابو القاسم الدمشقي في تجريد الصحابة وعويج بفتح العين المهملة

حمنن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو عبد الرحمن بن عوف ذكره هكذا ابن عبد البر وقال قال الزبير بن بكار لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة قال وامه حمنن وانما سموها عوف الى عبد الله بن الزبير وقال ومعنى حمنن بقول القائل

فيا عجبا ادام تعشق عيونها ... بني عوف وقد مات حمنن

قال وام حمنن ابنة مقيس بن قيس بن عدي بن سهم بن سعد انتهى وذكره ابن عبد البر في المجهلة وذكر كلام الزبير الماضي وذكر الصاغاني في كتاب اماثن وفاة الصحابة انه توفي بمكة حرسها الله تعالى ولم ار من ذكر تاريخ وفاته وهو والله اعلم في نزع موت حليم بن حزام فانه لا يتقدم ان يكون عاش ستين سنة وفي الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام الا اذا كان مولده ووفاة كولد حكيم ووفاته والله اعلم

حميد بن قيس الاسدي مولى بني اسد بن عبد العزى وقيل مولى بني فزارة ابو صفوان المكي الاعرج القاري قراء القرآن على مجاهد ثلاث مرات وحدث عنه وعن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس والزهري وعمرو بن عبد العزيز وطاوس بن كيسان وعنهم روى عنه جماعة منهم سفيانان ومالك روى له الجماعة وثقه ابن معين وابو زرعة واحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد وقال كان ثقة كثير الحديث وكان قاري اهل مكة ذكره في الطبقة الثالثة من تابعي اهل مكة وفي الرابعة ايضا وقد اخذ عنه القراءة عرضا سفين ابن عيينة وقال سفين بن عيينة كان حميد بن قيس افرضهم واحضهم بصر اهل مكة وكانوا لا يجمعون الا على قراءته ولم يكن بمكة احد اقرا منه ومن عبد الله بن كثير قال ابن حبان مات بمكة سنة ثلاثين ومائة وقال محمد بن سعد توفي في خلافة الفتاح انتهى وهو اخو عمر بن قيس

حميضة بن ابي نمي محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن الحسني المكي الملقب علم الدين امير مكة وولي امرة مكة احدى عشرة سنة ونصف سنة اولها في اربع مرات متفاوتة رمضان سنة ثمان وثمانين وستمائة اولها والمرتان اللتان شاركه فيهما اخاه رميثة نحو عشرة سنين احداهما عشرة اشهر

وحق

متوالية بعد موت ابيه في سنة ثمانين وهي سنة احدى وسبعمائة والمرة الثانية نحو تسع سنين بعد
الاولى بسنتين او ثلاث والمرتان اللتان استقل بالامرة فيهما احداهما نحو سنة وشهرا واولها
بعد مضي شهرين من سنة اربع عشرة وسبعمائة والمرة الاخرى التي استقل بها ايام يسيرة في اخر
سنة سبع عشرة وسبعمائة بعد الحج منها او في اوائل سنة ثمان عشرة وسنوضح شأن خبره في ذلك وغيره
وجدت بخط القاضي تقي الدين الفاسي قاضي مكة ان حميضة اخاه رمثة قاما بالامر بعد ابيهما
وكان دعا لهما على قبة زمزم قبل صوته يوم الجمعة ومات يوم الاحد رابع صفر بعض سنة احدى
وسبعمائة واستمر الدعا لهما وكان قبل ذلك قد وقعت فتنة بين اولاد ابي نمي وكان حميضة الطالب
انتهى ولم تزل حميضة ورمثة في الامرة حتى عرض لاخي موسم هذه السنة باخويه الى العنت عطفه وقهر
عليها وحمل الامر بانفراد الامر الفاد من الى مكة وكان كبيرهم سيرس الجاشنكير الذي صار سلطانا
بعد الملك الناصر محمد قلاوون في سنة ثمان وسبعمائة وكان سيرس اذ ذاك استاد دار الملك الناصر
تأديبا لها على صغر منها وحق اخويها عطفه والى العنت من الاشياء اليها لانها كانا اعتقلا
الى العنت وعطفتهما من الاعتقال الى سنبع فلما حضر الحاج الى مكة حضرا الى الامر المذكور وكذا
ذكر ما ذكرناه من سبب القبض على رمثة وحميضة وتولية الى العنت وعطفة صاحبيهما الامر
النويري والافضل صيرس الدوادار في تاريخه وهو الغالب على ظني وذكر ذلك صاحب كنز الدرر
وتاريخ اليمن الا انه خالف في بعض ذلك لانه قال في ترجمة اخي نمي فيه واختلف الفواد والاشراف
بعده على اولاده فطائفة مالت الى رمثة وحميضة على اخويها فلزماها واقاما في جيشهما
مدة ثم اجتمعا لاخراجهما كرها الى بعض الاشراف والفواد فمنعوا منهما ولما وصل الحاج المصري
بلغهم ان العنت في الوادي فتحصل الموسم لزم الامر ركن الدين سيرس الجاشنكير جيشه
ورمثة وسارا بهما الى مصر مفيدين واخرجا مكة ابا العنت ومحمد ادريس وحلفاهما الصاحب صير
انتهى وكان من خبر حميضة انه واخاه رمثة ولي امرة مكة في سنة اربع وثمانين وقتل في سنة ثلاث وتسعمائة
وهذه ولاية الثالثة التي شاركه فيها اخاه رمثة ودامت ولايتهما لمكة الى زمن الموسم من سنة
ثلاث عشرة وسبعمائة وما ذكرناه من ولاية الامرة مكة مع احد رمثة في هذا التاريخ ذكره صاحب
تحفة الزمن وافاد في ذلك مالم نفده غيره مع شيء من خبرهما ولذلك رأيت ان اذكره قال في
اخبار سنة اربع وسبعمائة وفيها من مصر خلعة وتوقيع لحميضة الامر ركن الدين سيرس الجاشنكير في امرة
مكة ورمثة وصل معهم الشريفان رمثة وحميضة ولدا ابي نمي المتقدمان الذكر والقصر عليهما اولا انتهى
الحج احمر الامر ركن الدين الى العنت وعطفة واعلمها ان ملك مصر قد اعاد اخويه الى ولايتهما
فلم تقابلا بالسمع والطاعة وحصلت منهم المنافرة ثم قال واستمر رمثة وحميضة في الامرة بظواهر

حسن السيرة

وسبعمائة

حسن السيرة وجميل السيرة واطلاعنا من المكوس في السنة المذكورة والتي قبلها وذكر في اخبار
سنة ثمان وسبعمائة انتظم منها من التعسف ما لا يمكن شرحه وذكر ان في سنة عشر وسبعمائة حج من البلاد
المصرية عسكر قوي فيه امراء طبلخانات يريدون لزوم الشريفين حميضة ورمثة فلما علما بذلك هربا
من مكة فلما توجه العسكر الى الديار المصرية عادا الى مكة وذكر انه في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة عادا الى مكة
بخوف من الملك الناصر صاحب مصر لانه كان حج في هذه السنة ومعه عساكر فارس وسنة الاثنين وعشرين
بخوف ثامن وذكر انهما فعلا ذلك لما بلغهما من التعسف من النهب وانهما عادا الى مكة بعد ذهاب الملك الناصر معها
وذكر انهما هربا من مكة في سنة ثلاث عشرة الى صوب حلي بن يعقوب لما علما بوصول ابي الغيث بن ابي نمي
من الديار المصرية الى مكة ومعه عسكر جرار فيهم من المماليك الاشرفية ثلثمائة وعشرون فارسا
وحمام فارس من اشراف المدينة خارجا عما تبع هؤلاء من المخطوفة والحريمة وكان المقدم
الامير سيف الدين تقصبا وذكر ان في المحرم من سنة اربع عشرة وسبعمائة سار ابو الغيث ونقصبا
الى صوب حلي بن يعقوب بسبب حميضة ورمثة فانهما لم يجدا خبرا عنهما لانهما الى الجهات بلاد
السراة ووصلا اعوام الغيث ونقصبا الحلي بن يعقوب ولم يدركاهما نقصبا وقارعه اوائل سنة
السلطان الملك المؤيد وكان خلع الامير سوم السلطان الملك الناصر فعاد على عقبه وفي كلام صاحب
التحفة ما نصه ان ابا الغيث ونقصبا لم يلحقا حلي وانه علم وقد ذكر صاحبه نهاية الارب في
فنون الادب شامة من خبر حميضة بعد عوده من مكة باخيه ابي الغيث وشامة من خبر العسكر الذي
جهز معه ثم قال في اخبار سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وفي هذه السنة جرد السلطان جماعة من الامرا
الى مكة شرفها الله تعالى وهم سيف الدين نقصبا الناصري وهو المقدم على الجيش وسعد الدين
بكتمر وصارم الدين صاروخان الحاجب وعلاء الدين اندغدي الخوارزمي ونوجهوا في شوال في جملة
الركب وجردوا من دمشق الامير سيف الدين بلبان تقوي وسبب ذلك ما اتصل بالسلطان من
شكوى المجاورين والحاج من امير مكة حميضة ورمثة ولدي الشريف ابي نمي فندب السلطان
هذا الجيش وجهز اخاهما الامير ابا الغيث بن ابي نمي فلما وصل العسكر الى مكة فارقها حميضة واقام
الجيش بمكة بعد عود الحاج نحو شهرين وقصد ابو الغيث في جمعهم وضاق منهم ثم كتب خطه بالتقام
عنهم فعادوا وكان وصولهم الى الابواب السلطانية في اخر صفر سنة الاولى سنة اربع عشرة وسبعمائة ولما
علم حميضة بمفارقة الجيش لمكة عاد اليها بجمع وقاتل اخاه ابا الغيث ففارقها ابو الغيث مكة والتحق
باخواله من هذيل بوادي نخله وارسل حميضة الى السلطان رسولا وجبلا للتقدم فاعتقل السلطان
رسوله انتهى وذكر صاحب التحفة ان حميضة لما علم برحيل العسكر من مكة حضر الى مكة بجموع وقاتل
اخاه ابا الغيث وقتل بخرمة عشر نفرا ومن اجل الترس عشرين فرسا وملك مكة ولما ابو الغيث

الى احواله من هدية بوادي نخلة مكسورا ثم ان حميضة ارسل خلالا الى السلطان فحبس رسوله ولم
يرض عنه وارسل بعده ابو الغيث هدية فوعد السلطان بنصره وارسال عسكر اليه انتهى وهذه
ولاية الثالثة التي استقل بها والمدة التي يقدم ذكرها او في اكثرها واستقلاله بامرة مكة في
بعضها محققة وقد ذكر صاحب المقتفى من خبره بعد ذلك لانه قال وفي يوم الثلاثاء رابع
ذي الحجه يعني من سنه اربع عشر وسبعمائه وقعت حرب بين الاخوين حميضة وابي الغيث وادي
ابي نمي بالقرب من مكة واقتتلوا حميضة وخرج ابو الغيث ثم ذبح باخيه وكان جماعة ابي الغيث
اكثر عددا ولكن رزق حميضة النصر واستقر بمكة انتهى وقال في اخبار سنة خمس عشر وسبعمائه
ولما بلغ حميضة ابن نمي وصول العسكر مع اخيه وانهم فارين راموا مكة نزح قتيل وصولهم بستة ايام
واخذ المال النقد والغنم وهو ما تحمل واحرق الباقي الذي في الحصن الذي في الجديد وسكن
مكة وقطع النخله وكان مرض قتل ذلك في شعبان وتقرر بينهم وحضر الحج بالله
الحرام وتاب وذكر عنه انه ما يتعرض لاداء المجاورين ولا التجار وغيرهم وكان وصول العسكر
الى مكة يوم السبت منتصف رمضان واقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم توجهوا الى الخليف وهو
حصن يقع وسط مكة بستة ايام والتجا حميضة الى صاحبه وصاهره لعله يحميه فرافع العسكر حميضة
وصاحب الحصن المذكور واخذ جميع اموال حميضة وخزائنه ونهب الحصن واحرق واخذ ولد حميضة
ابن اثنى عشر سنة وسار الجميع رسته ثم رجع الجيش الى مكة فوصلوها في الخامس والعشرين من
ذي القعدة واسفروا الى ان حضروا الموقف وجمع جامع المصريين واستقر الامر بمكة
بمكة ونجا اخو حميضة بنفسه ولحق بالعراق كتب البنا بذلك امين الدين الوائلي وشيخ
ارسلان تعالى ثم من خبر هذا العسكر في رجمة رسته ابن ابي نمي وقد ذكر صاحب المقتفى ما ملخصه
خبر حميضة بعد لحاقه بالعراق لانه قال في اخبار سنة ست عشره وفي التاريخ المذكور يعني عقب
عيد الاضحى وصل الحسين الشريف حميضة بن ابي نمي الحسني المكي كان قد لحق بخربندا قازان و
بلاده ايشها وطلب منه جيشا يعود به مكة فوعده شيئا عدن جماعة من الرافضة على ذلك وحضروا اليه
جمعا من خراسان وكانوا ميتين بذلك فقدر الله تعالى موت خربندا وبطل ذلك بحمد الله ثم قال ثم
ان شكر عيسى اخا مهنا عربا وجمع من العرب وقعوا على حميضة وعلى الوالغندي وكان معهما جمع واموال
فنهبوهم وغنموا ما معهم ودمر حميضة وكان الوالغندي وهو رجل رافضي من اعيان دولة التتار
قد قام بنصره وجمع له الاموال والرجال على ان يأخذ له مكة ونهبه بها انتهى وقال صاحب
نهاية الارب في اخبار سنة سبع عشر وسبعمائه وفي هذه السنة وصل كتاب الامير اسد الدين رسته امير مكة
الى الابواب السلطانية يتضمن ان اخاه عز الدين حميضة قدم من بلاد العراق وكان قد شكى الى

والنجف

والنجف كما تقدم وانه وصل الان على فرس واحد ومعه اثنان من اعيان التتار وهما قد جاءا
وقبل فيه قفلنوك وملك شاه ومعهم بلانه وعسكر وان راحله وانه كتب الى اخيه رسته
يستأذنه في دخول مكة فمنعه الا بعد اذن السلطان فكتب السلطان الى حميضة انه ان حضر
الى الديار المصرية على عزم الاقامة بها قابله بالامان وشكى بعض نواب الشام واما الحجاز
فلا يقيم به وكتب الى درقندي وملك شاه بالامان وان يحضرا واخبر من وصل انهم لقوا في
طريقهم بعثه من العراق الى الحجاز وان العربان نهبوهم فنهب امير قندوك اموال الحجة وانه
وصل على فرس واحد مات في خزن ليله وقد حكى عن الامير عيسى اخي مهنا ان الملك
خربندا كان قد جهز قفلنوك المذكور في جمع كثير مع عز الدين حميضة قبل وفاته الى الحجاز لنقل
الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من جوار النبي صلى الله عليه وسلم وان الامير مهنا المذكور جمع من
العربان نحو اربعة الاف فارس وقصد المقدم ذكره وقاتله ونهبه وكتب العسكر منهم
اموالا عظيمة من الذهب والدراهم حتى ان فيهم جماعة حصل للواحد منهم نحو الف دينار
غير الدواب والسلاح وغير ذلك واخذوا القوس والجعارف التي كانوا قد هيؤها لنبش الشيخين
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكان ذلك في ذي الحجه سنة ست عشر وسبعمائه ثم قال وما ورد
كتاب الامير اسد الدين رسته ما تقدم من توجه السلطان الى مكة شرفها الله تعالى الامير
سيف الدين ابيغش المحمدي وسيف الدين بهادر السعدي امير علم وامرهما ان ينتخبا كل
واحد منهما عشرة من عدته وجرد معهما من كل امير منكم جنيبتين ومن كل امير طلخانه جنديا
واحدا وتوجها الى مكة لاحضار حميضة ومن حضر من التتار فتوجها في يوم السبت سادس عشر
ربيع الاول بمن معهما فوصلا الى مكة وارسلا الى حميضة في معاودة الطاعة وان يتوجه معهما
الى الابواب السلطانية فاعتذر انه لبس معه من المال ما يسافقه على نفسه ومن معه في سفره وطلب
منهما مائتي تعين به على ذلك فاعطياه فلما قبض المال تغيب وعاد الى الظاهر فوصلا في يوم الاحد
السادس والعشرين من ذلك الاخير من السنة يعني سنة سبع عشر ثم قال في اخبار سنة ثمان عشر
وسبعمائه وفي صفر من هذه السنة وردت الاخبار من مكة شرفها الله تعالى ان الامير عز الدين حميضة
ابن ابي نمي بعد عود الحاج من مكة وثب على اخيه الامير اسد الدين رسته بموافقه العبيد واخرجه
من مكة فتوجه رسته الى نخله وهي التي كان بها حميضة واستولى حميضة على مكة شرفها الله تعالى
وتمام ان قطع الخطبة السلطانية وخطب لملك الموافق وهو ابو سعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا
بن هولاكو فلما اتصل ذلك بالسلطان امر بتجريد جماعة من اقوياء العسكر لرد الامير سيف الدين
الحرمكي والامير سيف الدين بهادر الابراهيمي وجماعة من الحلقة واجناد الامراء من كل امير منهم

ما رسمن وعزل كل امير طبلخاناه جندا وامر بالمسير الى مكة وان لا يعود الى الديار المصرية حتى
يظفر بحمصة فتوجهوا في العشر الاواخر من شهر ربيع الاول من هذه السنة انتهى بلفظه
وذكر ان الامير ابراهيم لما توجه لمحاربة حمصة والقبض على امير كرك البلم وبقار بامر بعضها
بعض وبانا على ذلك ولم يقدم الامير ابراهيم على مواجهة حمصة وافضى ذلك القبض على
الامير ابراهيم وعلى رمثه لانه نسب الى مواطاة اخيه حمصة وان الذي فعله من التشويش
باتفاق رمثه وجهز الى الديار المصرية انتهى بالمعنى وهذه واقعة اخرى حمصة الرابعة التي اشرنا
اليها ولم تزل حمصة مصححا والطلب عليه واهل مكة خائفون من شره وذكر المافعي انه قصد
مكة بجيش يريد اخذها وقتل جماعة من اهل مكة والمجاورين بها فخرج اليه اخوه عطيفة وكان
قد استقر امرة مكة بعد القبض على اخيه رمثه لانتهامه بمالاة حمصة ومع عطيفة اخوه
عطاف واخر من اخوته وعسكر ضعيف فنصرهم الله عليه وكسروه ثم قتل بعد كسرته بايام انتهى
وقد ذكر جبر مقتل حمصة صاحب نهاية الادب واقاد في ذلك ما لم يفده غيره وقد ذكر
ان اذكر كلامه لذلك قال في اخبار سنة عشرين وسبعمائة كان السلطان لما كان بمكة شرفها الله تعالى
بلغه المجاورون بمكة ومن بها من التجار ان مخلف عسكر امنع عز الدين حمصة بن لؤي بن ثعلبة
قصد اهل مكة بشوء فوجد من كان معه للامير شمس الدين سنقر ومعه مائة فارس فاقام بمكة فلما
عاد السلطان الى قلعة الجبل جرد الامير ركن الدين بيبرس الحاجب وكان هو من الامراء المقدمين
الالوف ببعض عدته وجرد معه جماعة من المماليك السلطانية وكانت عدة من توجه معه
فارس وخرج من القاهرة في يوم الاربعا السادس من شهر ربيع الاول من هذه السنة ووصل الى
مكة شرفها الله تعالى واقام بها ومنع اهلها من حمل السلاح السكين فما فوقها وسعى الى الامير عز الدين
حمصة وكان يذهب بخلة بيشتهيله الى الطاعة والتوجه الى الابواب السلطانية فنال رضاه
عنه من الامير ركن الدين بكون عند اهله ويحضر فاجاب الامير ركن الدين الى ذلك وجهز احد
اولاده وهو امير على وجهز معه هدية لحمصة ولم يبق الا ان يتوجه فاتاه في ذلك اليوم رجل
من الاعراب واخبره بقتل حمصة فانكر وتوقع ذلك وظن ذلك مكيدة لامير ما الكن توقف عن
ارسال ولده حتى يتبين له الحال فلما كان في صبيحة ذلك اليوم طرق باب الدهلاه بمكة ففتح فاذا هو بملوك
اسمه اسندمر وهو احد المماليك الذين كانوا قد التحقوا بحمصة من مماليك الامير ركن الدين المقدم وهو
راكب هجرة حمصة التي تسمى جمعه وكان السلطان قد البسه من حمصة فشرح بارسالها واخباره
بقتل حمصة اغتاله وهو نائم وجرد سيفه واذابه اثر الدم وذلك في حدي الاحد تاسع عشر من شهر
وسبعمائة وارسل الامير ركن الدين ولده بهادر الدين محمد وشهاب الدين احمد الى الابواب السلطانية بهذا
الخبر

الخبر فوصلا الى السلطان فانعم عليهما وجهز الامير ركن الدين من توجه لاحضار بقية حمصة
والمملوكين اللذين بقيا معه فاحضر الملوكين وقتل ان العالك مات وهو بملوك
الامير سيف الدين بكتمر الساقي وطارم صاحب نخلة باحضاره وتوعده ان تاخر فاحضره واشتمر
الامير ركن الدين بمكة الى ان عاد الجواب السلطاني بطلبه فتوجه من مكة شرفها الله تعالى في
منتصل شعبان وصحبته المماليك اللذان كانوا قد هربوا وكان وصوله الى الابواب السلطانية
في العشر الاول من شهر رمضان فلما وصل شمله الانعام والتشريف فامر السلطان بقتل اسندمر
وقتل حمصة فوقد ابد في شوال من السنة انتهى وذكر صاحب المشوف في اخبار سنة عشرين
وسبعمائة وفي هذه السنة قتل الامير عز الدين حمصة بن الامير الشريف اوني صاحب مكة وكان قد
خرج عن طاعة السلطان وولى السلطان بمكة اخاه سيف الدين عطيفة وبقي هو في ابرة
والطلب عليه واهل مكة خائفون من شره وكان شجاعا قاما معالاهل الفتك وكان في السنة
الماضية سنة ج السلطان هرب من مماليكه بالنه ولحاوا الى حمصة ثم انهم خافوا من دخوله
في الطاعة وانه يسلمهم الى حضرة السلطان فقتلوه وتوجهوا في وادي بني شعبه وحضروا الى مكة
فقيد الذي تولى القتل منهم وارسل الى الديار المصرية فاعتقل ثم قتل في شوال انتهى وذكر
الذهبي في ذيل سير النبلا قتال كان فيه ظلم وعنف ثم قال وقتل كما لا وذكر الدافعي في تاريخه ان
في المنام قتيل يقتل حمصة كان القرية السماء تراعترف بالدم زلال واطنه سقط الى الارض انتهى
وهذه مرثية وذكر اليافعي ان حمصة كان يقول لابي حمص فضائل الشجاعة والكرم والحلم
والشعر والسعادة فالشجاعة لعطيفة والكرم لابي الغيث والحلم لرمثه والشعر لشميله والسعادة
لي حتى لو قصدت جبلا لدككته انتهى والادب موفق الدين علي بن يحيى الجديدي من قصيدة
مدح بها الشريف حميضة بن ابي نمي هذا ولها

ط

قدح الوجد في فؤادي زنادا ... منع الجفن ان يذوق الرقادا
وفؤاد الشجي يوم الالى قا ... سوا نار الطوى وقادا
ومنها
بدلي يا اوصل هجر او الزور صدا ... وبلى ابدا في بعادا
وبلى يا جفا وصاكان لا في الجفا ان ... تهادى
يا بعيدا كرمت عنك فؤادي ... ما الذي احدثت منهم معاداة
هات يا دهر ما محوت جديدا ... بمياه حاد الغمام جيادا
بلدا الشريف شرفه الله بقا ... عا شجاعه ووهادا
ملك من قتادة الارض نصلا ... مجسودة وصعادا

ان اكن في حمصة زدت في المدح فقد زاد وتوالى وزادا
رجل سالم المسالم في الله وفي الله للمعادين عادا
عاد ايد اولي قوة تعالى عزا عطى سطا افاد ابادا
جاد اغنى علا سما اجل جلا ظلم الظلم عدله شاد سدادا
حسن العمت لبس يحسن ان تسمع الا في مثله الانشادا
ابن بنت النجوم بجعل الله سؤلم لارضه اوتادا

منها
باركا بالاهال وجلا بالنجح بحسن الجديد امي نجادا
يا جواد اما زرت معنا الا ابت مر عنده اتورد جوادا
كل شعر انا لكم غير شعري يا يزيد ليس يروى المدادا

وله فرد انشا
ان الغريق النازلين في منى غاية سؤل القلب مني والمنا
هم اوقفوا اجفني على سبل البكا فصرت بالاربع ابكي الربا

منها
وتحتف طاف فطفنا حوله ندعوا اذا يدعوا ونعنو اذ اعنا
حتى علينا طرفه لكننا لا نستطيع اخذ بما جنا
رضيته فليقض ما شا واولم يقض بالعدل علينا والنا
وسابل يكف من ظل له من المحبين دم ذلك انا
يا حسن الناظرين ان ناظري لم ير من بعدك شا حسنا

ومنها
ان لجاز لست ارضى غيره ارضا ولا ابغي سواه مسكنا
ومن بني النجم نمى انجم طبقت الارض بنا وسنا
وسادة يفتنون اموال العدى بعد النفوس ما لهم والغنا
اهل المعالي والصفا فرضوم والمشعرين والمصلى ومنى
ان العطايا من يدي حمصة اعطين بعد الفقر من اغنى الغنا
خليفة لا تخلف الوعد ولا يضن عن شكله بما اقتنى
امام حق جد في الله فما في الله مد جده ولا ونا
عار من العار عليه حلة مرقومة انا وها من الثنا
اخاف والله تعالى من بغى وامن الخائف حتى امنا
احسن ابا حسن سجية اتقظم عينا واوعاذ نا
هو ابن من اثر ت به الله وشن من اب فوق من تذاود نا

وابن الذي

وابن الذي اللات به ألفت الى عرمال ولعزا اوفنا
بابن ابي العود اذا انتسبت بعنك ابكين العدا والبؤ نا
اذا سالت المكارمات منك سالت عليا من هنا ومن هنا
يا عارض الجود الذي همت سنا بارقه اشرق ربوعي مزنا
لا زلت في كل اوان ممطرا على جميع الخلق غيثا هتنا

والادب عفيف الدين عبد الله بن علي بن جرفه مدح قصيدة اولها

فحق يا رياح الشيح والغار عما تحملت من علم واخبار

منها
ابو الى الشوق ومعاص مذكرتم مثل الصبير وقلبا غير صبار
فيا خلاي هل تجدون هاوله وكبدا يوجدون كاراتكار
وقد تجمع صبابات الفواد لكم تجمع الجام ووضن البارق الهار
ما زال دمعي يبدي ما اكتمه حتى تنابع اعلاني واسراري
لا تحسبوا انسيت المواثيق حفظتها حفظ عالدين للجار
جيرانه الحسني الندب خير فتى كابن من اكبال عار من العار
سلالة من رسول الله انجبه مراك ومختار اصل وابن مختار
من ادم نبي الله منفصلا اصلا باصل واعماما باعمام
ما من نبي عليا كالوصي ولا كاهل بعد في الدنيا بطيار
فلا حلا الدهر من مثلي مناقبه وتخصم مثل تهمل واعتبار
فمار اي وجده المامون ذو امل الا تبدل ايثارا باعثار

ومنها
فلا تنحوا لاخوك الندب قلد زمام البين عروفا بانكار
يا عينا ان امام الكعبة اعتمرا القد مستك من دمع مدرار
لا زال سحر حلا العارين كلما حج الحاج وزار

جمال الدين ابو الفرج بن عبد الكريم بن ابي سعد الحسن بن علي بن حمدان الكاتب من اعيان الدولة وصاهر الشريف الاجل علان على اخته وتوفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

حنظب بن الحرث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم المخزومي جد المطلب بن عبد الله بن حنطب تقدم ذكره في الفتح له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سمعي وبصري النصر من الراس وانما ذكره ضعيف على ما قال ابو عمر بن عبد البر وذكر ممن هذا واسمه

حنظلة بن ابي سفين بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية القرشي الجمحي المكي سمع القاسم بن محمد

ويقال ابن عبد الله بن محرز وقيل معاوية مولى ابن عمر وعطاء بن ابي رباح ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة
ابن خالد المخزومي روى عنه الثوري ووكيع وابن المبارك وبحيى القطان وابن نمير وابو عاصم
وجماعة روى له الجماعة قال احمد ثقة وقال ابن معين حجة وقال يحيى بن سعيد ثقة ابن ادريس وحسين بن
حسين مولى العباس بن عبد المطلب كان عبدا وخادما للنبي صلى الله عليه وسلم فوهبه
له العباس فاعتقه وقيل انه مولى علي وهو جد ابراهيم بن عبد الله بن حسن له عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديث في الوضوء وذكر بعضهم هذا ابن عبد البر وابن الاثير
حوشب بن يزيد الحبري ذكره هكذا الذهبي في التجريد وقال مجهول روى عنه ابنه يزيد وذكر
جزيح الراهب وذكر ابن الاثير اقسط من هذا بالمعنى وقال اخرجه ابن منده وابو نعيم
حوطب بن عبد العزى العامري من بني عامر بن لؤي فاضل وقيل فيه حوطب بن عبد العزيز
والصحيح حوطب روى عنه ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة رفقة فيها جرس
قال ابو حاتم الرازي لا تصح له صحبة ذكره بعضهم هذا ابن عبد البر وابن الاثير وذكر الذهبي في حوطب
حوطب بن عبد العزى بن نبتل بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر من لؤي القرشي
العامري ابو محمد وقال ابو الاصبغ المكي روى عن عبد الله بن السعدي حديث العمالة وروى عنه
ابنه ابو سفيان بن حوطب والشاب بن يزيد وعبد الله بن بريدة وغيرهم روى له البخاري ومسلم
والنسائي ذكر ابن عبد البر انه شهد بدرا مع المشركين وصلح الحديبية مع سهيل بن عمرو وكان
ابو ذر قد اسلم يوم الفتح وسبي معه وجمع معه ومن عياله حتى نودي بالامان للجميع الا النفر
الذين امر بقتلهم ثم اسلم يوم الفتح واستقرض منه النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فاقرضه
اياها وشهد معه حنينا والطائف منها واعطاه من غنائمها مائة بعير وكان من المؤلفة
مروان بن الحكم هو مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ابو عبد الملك
المتوفى سنة خمس وستين ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بسنة واحدة وقيل بسنتين وقيل بثلاث
وتوفي دون ابنه عبد الملك لدين بحدث وتسعين يوما وقيل ثمانية ايام وقيل عليها ايام قال له حوطب
اما اخبرك عثمان عما لقي من ابيك حين اسلم وارتد الى مروان ثم عاد حوطب عثمان من قريش له
من كبرائها الذين يقوا على دين قومهم الى ان فتحت مكة الزوم ما هو عليه ولكن المقادير يروى
عنه انه قال شهدت بدرا مع المشركين فرأيت عبدا رأيت الملائكة يقتل ويأسر من اشد الناس والاثير
قال ابن عبد البر ذكره الاسلام وهو ابن ستين سنة او نحوها وهو احد النفر الذين امرهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بتجديد انصاب الحرم انتهى بالمعنى وقد ذكر الزبير وسيجيء ذكره الواقدي ما يشهد
لما ذكره ابن عبد البر من حال حوطب وزياده وذلك فمن الزياده ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه اسلام حوطب

وفي كلام الواقدي الجزم بانه بلغ مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام
وانما اعدنا هذا لان ابن عبد البر جزم بذلك بالنسبة الى حياته في الجاهلية وقال عبد الله بن
احمد بن حنبل وجدت في كتاب ابي بخطه بلغني عن الكلبي قال قدم حوطب بن عبد العزى كان جميل الاسلام
وهو اكثر قريش عمرا عمر بعد الجاهلية انتهى قال يحيى بن بكير وخليفة بن خياط وابو عبيد وغير
واحد مات سنة اربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة انتهى وذكر ابن عبد البر بمعنى
انه مات في هذا التاريخ ولا نعرف قال ومات حوطب بالمدينة واخبارة معروفة وقيل بل مات سنة
اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة انتهى وظاهر هذا ان المراد باخباره معروفة ما
بعد السنة التي ذكرها ولو كان المراد ذلك السنة المذكورة لم يحسن حكاية ابن عبد البر القول بتعيين
سنة وفاته على الوجه الذي ذكره فان كلامه يقتضي الاضراب عن الاول والله اعلم وكلام
ابن عبد البر صريح في انه مات بالمدينة وفي خبر ذكر سفين بن عبيدة انه خرج مع من خرج من قريش
الى الشام فجاهد واحتى ماتوا قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر المحفوظ ان حوطبا ممن سكن الشام
واقام بالمدينة فلعله رجع اليها بعد خروجه الى الشام انتهى
حيان والد سليم بن حيان

كذا في بعض الامهات المتقدمة

حيدر بن الحسن بن حيدر الفارسي شيخ زيارة رأيته بمكة وحدث بها سمعنا ابن عكر انه سمع
عليه مسند الشافعي فيما اعلم من ابي عبد الله محمد عبد الله المعروف بابن شاهد الفقيه المقرئ ذكر
عن ابيه وعمه الحسين انهما قرءا على الدمشقي عن ابيهما عن ابي زرعة بسنده ووجدت بخط شيخنا
القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه سمع على الرضي الطبري جزء اخرجه له العفيف المطري من مسموعاته
وسنه احدى وعشرين وسبعمائة وانه توفي في اخر سنة تسع وخمسين وسبعمائة بمكة ومولده فيما وجدت بخط
سنة ثمان وسبعين تقريبا قال وكان رجلا صالحا كثير التلاوة انتهى وسألت عنه شيخنا الشريف عبد الله
الفاسي فقال كان من الخلص من العلماء وانقطع بمكة اربعين سنة انتهى
حبيب بن حارثة الغنوي حليف بني زهرة اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا ذكر هكذا
ابن عبد البر وحكى في اسمه واسم ابيه خلافا في ضبط ذلك لهجات في بكر السين وقال في قسم ذكر الاعيار
ابو نصر بن ماكولا فيما حكاه عنه ابن الاثير في اسد الغابة وحاصل ما ذكر ان في اسمه اقوالا ثلاثة
احدها انه حبيب بالحاء مهملة وباءين مثناتين من تحت منونا بينهما سين مهملة ساكنة
موحدة مثناة ثم الف ثم مثناة من تحت والاخر انه حبيب بالحاء مهملة وباءين
الاولى مشددة اسم اسم هل هو جارية بجم او حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بعد الراء والله اعلم وتقدم ابنه

عبد البر وابن ماكولا ما ادخل الاقوال في اسمه واسم ابيه فلم يرجح ذلك والمهم منه ما ذكرناه

حرف الخاء المعجمة من اسمه خارجة

خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي له صحبة وروايه روى عنه عبد الله بن ابي هبة الزرقي وعبد الرحمن ابن حسير المصري روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة حديثا واحدا في الوتر وليس له سواه وذكر البخاري انه لا يعرف له سماع من بعضهم وذكر ابن يونس انه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شهد فتح مصر واختط بها دارا وكان على شرطة مصر في امرة عمرو بن العاص لعمر رضي الله عنهما فقتله خارجي بمصر سنة اربعين وهو يحسب انه عمرو انتهى والخارجي احد اللذان اكتروا المنذر من لقتل علي بن ابي طالب وعمرو بن العاص ومعوية بن ابي سفين رضي الله عنهم وقال الخارجي لما اتى به الى عمرو اردت عمرا واراد الله خارجة فصارت مثله وذكر الزبير ان عمرا اوقف ذلك وان خارجة كان يقول يا لله رجل لامر قال احدثني عمي مصعب بن عبد الله قال وكان خارجة بن حذافة يقول يا لله رجل لكت عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يشهد توجه الله الى مصر الزبير بن العوام وخارجة بن حذافة وقال قد امددتك بالفي رجل فاستعمل خارجة على شرطته وخارجة الذي قتله الخارجي فقال عمرو رضي الله عنه للخارجي اردت عمرا واراد الله خارجة انتهى وذكر ابن عبد البر ان قبر خارجة معروف بمصر عند اهلها قال وقد قيل ان خارجة الذي قتله الخارجي بمصر على انه عمرو رجل يسمى خارجة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء وقال وشهد خارجة بن حذافة فتح مصر وقتل انه كان قاضيا لعمرو بن العاص بها وذكر القول بانه كان على شرطة عمرو بمصر وافاد ابن الاثير في خارجة السهمي الذي قيل ان الخارجي قتله بمصر ما لم يتقدم ابن عبد البر انه قال وقتل ابن خارجة الذي قتله الخارجي بمصر وخارجة بن حذافة اخو عبد الله بن حذافة من بني سهم رهط عمرو بن العاص وليس بشيء انتهى

خارجة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي توفي بمكة مقتولا لما حصر الحجاج عبد الله بن الزبير وامه ام عمرو بنت معتب بن ابي لهب عمة النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب

خارجة بن عمرو الحجر روى عنه قدامة بن عبد الملك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال ليس وصيه اخرجه ابو موسى وقال هذا الحديث يعرف لعمرو بن خارجة لا لخارجة بن عمرو وذكر ابو احمد العسكري فقال خارجة بن عمرو انتهى وذكر هكذا ابن الاثير في اسد الغابة وذكر الذهبي فقال خارجة بن عمرو روى عنه قدامة بن عبد الملك والاصح عمرو بن خارجة انتهى

من اسمه خالد

من اسمه خالد

خالد الاشعر الخزاعي الكعبي اختلف في اسم ابيه فقيل حليف بن منقذ بن ربيعة وقيل اسمه منقذ بن ربيعة وقد سبق ذلك في ترجمة ولده جنيس بن خالد وسبق فيها اكلاف في الاشعر هل هو جنيس او ابوه خالد قال ابن عبد البر قال الواقدي قتل مع كرز بن جابر يوم الفتح ذكر ذلك ابن عبد البر في ترجمة خالد الاشعر في باب الخاء وذكر اصحاب جنيس بن خالد قتل مع كرز بن جابر يوم الفتح وقد سبق ذلك في ترجمة جنيس وهو الذي ظاهر والله اعلم بالصواب

خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس الاموي اسلم عام الفتح من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهل حين راح الى منى وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن خالد وله سنة عدد وهو معدود في اموالهم قليلهم وتوفي بمكة وهو اخو امير ها عتاب بن اسيد ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر في ترجمة اخيه عتاب ما خالف ما ذكره في تاريخ وفاتهما وشعر بعدم اسلامه لانه قال واما اخوه خالد بن اسيد فذكر محمد بن سحنون الواح قال سمعت عبد العزيز بن معوية من ولد عتاب بن اسيد ونسبه الى عتاب بن اسيد يقول مات خالد ابن اسيد وهو اخو عتاب بن اسيد لابيه وامه يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انتهى وروى ابو نعيم في تاريخ اصبهان في ترجمة عبد الله بن اذينة الضبي من اصبهان ان خالد بن اسيد كان في الحبس حين اذن بلال رضي الله عنه للظهر على الكعبة وقد قال اخاك الله الذي اكرم ابي فلم يشهد هذا اليوم وكان اسيد مات قبل الفتح بيوم روى هذا الخبر المنذري في من عبد عن الامام الحافظ ابي الوافد عن اشياخه وفي السير للذهبي عن اسحق بن عبد الله بن هشام ما خالف ما ذكرناه عن الزبير في ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة عام الفتح ومعه بلال فامره ان يؤذن وابو سفين بن حرب وعتاب بن اسيد واكرث بن هشام جلوس عند الكعبة فقال عتاب بن اسيد لقد اكرم الله اسيدا ان لا يكون سمع هذا فيسمع منه ما يغيظه اسمى والله ابن عبد البر قال ابن دريد كان اسيد ابن ابي العيص جبارا انتهى

خالد بن البكير بن عبد ياليل الليثي العدوي حليف بني عدي كان حبه حالفا في الجاهلية فقيل ابن عبد العزى فصار هو وولده من حلفاء بني عدي شهد بدرا واول يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة ذكره ابو عمر عن عبد البر وقال لا اعلم له رواية يعني خالد واخوته وذكر ابن الاثير مثل حال خالد ما ذكره ابن عبد البر وزاد انه منهم وكان عمر خالد لما قتل اربعا وثلاثين سنة اخرجه الثلاثة انتهى

خالد بن ابي جبل بجيم مفتوحة وباء موحدة مفتوحة وقيل بجيم مكسورة وباء ساكنة ويحنة ساكنة العدواني من عدوان بن قيس بن غيلان الطائف كان ممن بايع تحت الشجرة له حديث واحد

روى عن ابنه عبد الرحمن ذكر ابن معين هذا ابن عبد البر وابن الاثير واورد له حديثا من رواية ابنه عبد الرحمن عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم في منزلة ثقيف قائما على قوس او هو بقراد والسها والطارق حتى ختمها فوعيتها في الجاهلية وانا مشرك الحديث وذكر ان بعضهم رواه عن خالد بن ابي حبل عن ابيه قال وهو وهم وحكى ابن الاثير في ضبط جبل الرحمن الذين ذكرناهما وقال الوجه الاول عن يحيى بن معين واسمعيل بن اسمعيل الطالقاني وهشام بن عمار ونقل عن ابن ماكولا انه اصح ونقل الوجه الثاني عن البخاري والله اعلم بالصواب ونقل عن العسكري انه نزل الكوفة انتهى بالمعنى وقال ابن الاثير اخرجه اللالكائي

خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاسدي اخو حكيم بن حزام وابن اخي خديجة بنت خويلد قاله الزبير حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي وحدثني عمي مصعب بن عبد الله عن عمرو احد من الحزامين وعن الواقدي عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي ان عبد الرحمن بن المغيرة اخبره ان خالد بن حزام خرج من مكة مهاجرا وبلغ الزبير خبره فتبعه فلحقه بذات حالد في الطريق فانزل الله عز وجل فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله انتهى وذكر ابن عبد البر انه هاجر الى الحبشة في الثانية فمات في الطريق قبل ان يصل من جبة نهشته فتولت على ما روى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية ولم ار في عيون الاثر في اسما المهاجرين الى الحبشة وذكر ابن الاثير والكاشغري والذهبي وذكر ان عروة بن الزبير قال ان الاية نزلت فيه وذكر ابن قدامة انه اسلم قديما وكذلك قال ابن الاثير

خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد الاسدي ابن اخي المذكور قبله ذكر ابن عبد البر انه اسلم يوم الفتح هو واخوه هشام وعبد الله ويحيى وان لهم صحبة روى له حديث منقطع على ما ذكر الذهبي وهو على ما ذكر ابن الاثير والكاشغري حديث ان اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدهم عذابا في الدنيا وذكر ابو عمر ان حديثه عند بكير بن الاشج عن العجلان عنه وخالد هذا كان نكح ابنة وذكر ابن الاثير معه ما سبق وقال اخرجه اللالكائي

خالد بن ابو بوث القرشي المخزومي المكي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه ابنه خالد وعلي بن زيد بن جدعان وهو صاحب حديث ان الارنب تحيض روى له ابو داود وهذا الحديث وابو داود حدث سواه وسهل عنه يحيى بن معين فقال لا اعرفه وذكر ابن حبان في الثقات

خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي ابو سعيد قال الزبير بن بكار وكان اسلام خالد قديما يقولون كان خامسا واسلم اخوه عمرو هاجرا جميعا الى ارض الحبشة وكانا ممن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفينتين

قال ولعمرو

قال ولعمرو وخالد يقول ابان اخوهما وكان اسلامه آخر جميعهم اعلى اسلامها فذكر سنين لابان واسلامه اثبات لعمرو بن سعيد وقد سبق ذلك في ترجمة ابان وقال حدثني رجل عن الاصمعي عن ابن ابي الزناد عن ابيهم من عقبه عن ام خالد بنت خالد عن ابيها قالت ابي اول من كتب بسم الله الرحمن الرحيم قال الزبير توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله على اليمن وقال قتل يوم مرج الصفر شهيدا وقال ووهب له عمرو بن سعيد كريم الجد مه وقال حين وهبه ايانا منا فتولد

جيوت به كرما من قريش فصريه وصيين عن اللئام

واما ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشية الاموية فاسمها امينة وقيل هند وقيل حميدة وقيل رملة وقيل آمنة وقيل ام خالد وقيل ام عمرو وقيل ام حبيبة وقيل ام عثمان وقيل ام عبد الله وقيل ام عبد الرحمن وقيل ام سعيد وقيل ام عمر وقيل ام الحسن وقيل ام الحسين وقيل ام عبد الملك وقيل ام عبد الله الاصغر وقيل ام عبد الله الاكبر وقيل ام عبد الله الاوسط وقيل ام عبد الله الاوسط وقيل ام عبد الله الاوسط

طيب الثمر ونحن تبع لكم فلما بايع بنو هاشم ابا بكر بيعه خالد وابان ثم استعمل ابو بكر رضي الله عنه
خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم الى الشام انتهى وفي خبر اسلام الزبير ذكر
ابن الاثير وابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
امير مكة قال صاحب الاستيعاب في ترجمته وولي عمر بن الخطاب خالد بن العاص رضي الله عنهما
هذا مكة اذ عزل عنها نافع بن عبد الحرث الخزاعي وولاه ان عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه
انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ما يقتضي ان خالدا هذا قام في ولاية مكة لعثمان
الى ان عزله علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه ما وقفناه عليه
لانه قال في ترجمة قثم بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان قثم بن العباس والد العلى
ابن ابي طالب رضي الله عنه على مكة وذلك ان عليا رضي الله عنه لما ولي الخلافة عزل خالد
ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاها ابا قتادة الانصاري ثم عزله وولى
قثم بن العباس فلم يزل والما عليها حتى قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه هذا قول خليفة انتهى وذكر

وذكر الذهبي ان اسنه عكرمة روى عنه قليلا وذكر ابن عبد البر ايضا ان عمر قتل العاص وانه
خال عمر فيكون خالدا ابن خاله

خالد بن عبد الله بن الحارث الخزاعي ويقال السلمي حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين
بالنبي حتى قسمه بالجعرانة واسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون ذكره ابن عبد البر هذا

خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسيد بن كرز بن عامر البجلي يكنى ابا الهيثم ويوقف
بالقسري امير مكة والعراق ولي مكة للوليد بن عبد الملك ولاخيه سليمان بن عبد الملك وولي
العراق لهشام بن عبد الملك كذا خمسة عشر سنة ثم عزل عن ذلك وعذب عذابا شديدا حتى مات
ورايت في بعض الاخبار ما يوهم انه ولي مكة لهشام بن عبد الملك وسياتي ان شاء الله تعالى ذلك
واستبعد صحته والله اعلم وذكر الازرقي انه ولي مكة لعبد الملك بن مروان في موضعين من
كلامه لائق قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ما حاذى اول من اتضع حول الكعبة وفي المسجد الحرام
بمكة وللة هلال المحرم بعد ذكر المصباح الذي وضعه عقبة بن الازرق بن عمرو الغساني على دار
الندوة المسجد فلم يزل يضيء ذلك بعني عقبة على حرف الدار حتى كان خالد بن عبد الله القسري

١٤١

طيب الثمر ونحن تبع لكم فلما بايع بنو هاشم ابا بكر بيعه خالد وابان ثم استعمل ابو بكر رضي الله عنه
خالدا على جيش من جيوش المسلمين حين بعثهم الى الشام انتهى وفي خبر اسلام الزبير ذكر
ابن الاثير وابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله

خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
امير مكة قال صاحب الاستيعاب في ترجمته وولي عمر بن الخطاب خالد بن العاص رضي الله عنهما
هذا مكة اذ عزل عنها نافع بن عبد الحرث الخزاعي وولاه ان عليها عثمان بن عفان رضي الله عنه
انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ما يقتضي ان خالدا هذا قام في ولاية مكة لعثمان
الى ان عزله علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ولي الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه ما وقفناه عليه
لانه قال في ترجمة قثم بن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان قثم بن العباس والد العلى
ابن ابي طالب رضي الله عنه على مكة وذلك ان عليا رضي الله عنه لما ولي الخلافة عزل خالد
ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاها ابا قتادة الانصاري ثم عزله وولى

وذكر الذهبي ان اسنه عكرمة روى عنه قليلا وذكر ابن عبد البر ايضا ان عمر قتل العاص وانه
خال عمر فيكون خالدا ابن خاله

خالد بن عبد الله بن الحارث الخزاعي ويقال السلمي حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين
بالنبي حتى قسمه بالجعرانة واسناد حديثه هذا لا تقوم به حجة لانهم مجهولون ذكره ابن عبد البر هذا

خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسيد بن كرز بن عامر البجلي يكنى ابا الهيثم ويوقف
بالقسري امير مكة والعراق ولي مكة للوليد بن عبد الملك ولاخيه سليمان بن عبد الملك وولي
العراق لهشام بن عبد الملك كذا خمسة عشر سنة ثم عزل عن ذلك وعذب عذابا شديدا حتى مات
ورايت في بعض الاخبار ما يوهم انه ولي مكة لهشام بن عبد الملك وسياتي ان شاء الله تعالى ذلك
واستبعد صحته والله اعلم وذكر الازرقي انه ولي مكة لعبد الملك بن مروان في موضعين من
كلامه لائق قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ما حاذى اول من اتضع حول الكعبة وفي المسجد الحرام
بمكة وللة هلال المحرم بعد ذكر المصباح الذي وضعه عقبة بن الازرق بن عمرو الغساني على دار

الطائف من محل وغيره فينتهيا للصلاة فامر عبد الكعبة ان يكبروا حول الكعبة يقولون الحمد لله والله اكبر فاذا بلغوا الركن الاسود في الطواف السادس سكتوا بين الركنين سكتة حتى يتهيأ الناس ممن في الحرم في جوانب المسجد من مصل او غيره فيعرفون ذلك بانقطاع التكبير فيصلي ويخف المصلي صلاته ثم يعودون الى التكبير حتى يقرنوا من الربع ويقوم مسلم فيذكر الصلاة رحمكم الله قال وكان عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار ونظراؤهم من العلماء يرون ذلك وما ذكرت قال وحدثني جدي قال اول من استصبح بين الصفا والمروة خالد بن عبد الله القسري في خلافة سليمان بن عبد الملك في الحرف رجب وقال الازرقي وحدثني جدي عن عبد الرحمن بن حسين بن القسم عن ابيه قال كان الرجال والنساء يطوفون معا مختلطين حتى ولي مكة خالد بن عبد الله القسري لعبد الملك بن مروان ففرق بين الرجال والنساء في الطواف فجعل عند كل ركن حرسا معهم السياط يضربون من الرجال والنساء فاستمر ذلك الى اليوم قال جدي سمعت سفيان بن عيينة يقول خالد القسري اول من فرق بين الرجال والنساء في الطواف انتهى وقال ازرقي ايضا في المسجد الحرام من البرك والنقعات حدثني جدي قال ثنا عبد الرحمن بن حسين بن القسم بن عقيد بن الازرق عن ابيه قال كتب سليمان بن عبد الملك بن مروان الى خالد بن عبد الله القسري ان اجر لي عينا تخرج من التنعيم من ما بها العذب الزلال حتى تظهر بين زمزم والركن الاسود وتسقي هو بعا زمزم قال فعمل خالد بن عبد الله القسري البركة التي بفم التنعيم ويقال لها بركة القسري وقال لها اهل مكة بركة البردي بير صميرة وهي قائمة الى اليوم باصل زيد فيها حجارة منقوشة طوال واحكمها وابطها هاهنا ذلك الموضع ثم شق لها عينا بسبب فيها من التنعيم وبناء التنعيم واحكم والتنعيم شعب يفرج فيه وجه ثبير ثم شق من هذه البركة عينا تجري الى المسجد الحرام فاجراها في قنب من رصاص حتى اظهرها في قوارة للشاب في شقية من رخام بين زمزم والركن والمقام فلما ان جرت وظهر ماؤها امر القسري بحر فنحرت بمكة وقسمت بين الناس وعمل طعاما فدعى عليه الناس ثم امر بها فاصاح الصلاة جامعة ثم امر المنبر فوضع في وجه الكعبة ثم صعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الله تبارك وتعالى واد عوا لامير المومنين الذي سقاكم الماء العذب الزلال المقاح بعد الماء الملح الاجاج الذي لا يشرب الا صبرا يعني زمزم قال ثم يفرغ تلك القسقية في شرب من رصاص يخرج الى وضوء كان عند باب المسجد وباب الصفا في بركة كانت في السوق قال فكان الناس لا يقدرون على تلك القسقية ولا يكاد احد يأتيها وكانوا انما على شرب ماء زمزم ارغب ما كانوا فيها قال فلما راى ذلك القسري صعد المنبر فتكلم بكلام يوبخ فيه اهل مكة فلم يزل تلك البركة على حالها حتى هدم داود بن علي بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهم مكة حين

افتت الخلافة الى بني هاشم فكان اول ما احدث بمكة هدمها ورفع القسقية وكسرها وحرف العين اليمنى التي كانت بباب المسجد قال فذكر الناس بذلك شرورا عظاما حين هدمت انتهى وذكر الفاكهي اخبارا عن خالد القسري تحسن ذكرها اضافة لما ذكر وكان من ولاة مكة من غير قريش رجال من اهل اليمن منهم خالد بن عبد الله القسري وليها للوليد بن عبد الملك ثم اقره سليمان عليها حين ولي زمانا فاحدث اشياء بمكة منها ما عاب الناس عليه ومنه ما اخذ وابم فهم عليه الى اليوم فاما الاشياء التي يستكثرها من فعله فانه كبر برقة شهر رمضان حول البيت وادار الصف حول البيت والسقرقة من الرجال والنساء في الطواف والمزيد الخالدي واما الاشياء التي ذموه عليها فعمله البركة عند زمزم والركن والمقام لسليمان بن عبد الملك والحمل على قريش بمكة واظهار العصبية عليهم وكان هو اول من اظهر اللعن على المنبر بمكة في خطبته فحدثني عبد الله ابن احمد ابي مسرة قال ثنا ابو سعيد بن محمد العطار عن داود بن عبد الرحمن العطار ان شاء الله تعالى قال كان خالد بن عبد الله القسري في امرته على مكة في زمن الوليد بن عبد الملك يذكر الحجاج في خطبته كل جمعة اذا خطب ويقرظه فلما توفي الوليد وبويع لسليمان بن عبد الملك اقره الداعي على مكة وكتب الى عماله يامرهم بلعن الحجاج بن يوسف فلما اتاه الكتاب قال لكاتبه اصبع كيف اقول القسري في هذه الجمعة يذمه وقد مدحته في الجمعة التي قبلها ما ادري كيف اصنع فلما كان يوم الجمعة خطب ثم قال في خطبته اما بعد فان الناس ان ابليس كان من ملائكة الله في السما وكانت الملائكة ترى له فضلا بما نظم من طاعة الله وعبادته وكان الله عز وجل قد اطلع على سريرته فلما اراد ان يبتليه امره بالسجود لادم عليه السلام فامتنع فلعنه وان الحجاج بن يوسف كان نظم من طاعة الخلفا ما قد ترى له بذلك علينا فضلا وكنا نركبه وكان الله قد اطلع سليمان امير المومنين من سريرته وحبت مذهبه على علم بطاعته عليه فلما اراد الله تبارك وتعالى هتك ستر الحجاج امرنا امير المومنين سليمان بلعنه فالعنوه لعنه الله وكانت قريش بمكة اهل كثرة وثروة واهل مقال في كل صفاتهم اهل المذاهب والبلد وعلى يد ورالامر وفي الناس يومئذ بقية وصلاح فاحدث خالد بن عبد الله في ولايته هذا حدثا منكرا فقام اليه رجل من بني عبد الدار بن قصي يقال له طلحة بن عبد الله بن شيبة ويقال بل هو عبد الله بن شيبة الاعجم كما سمعت رجلا من اهل مكة تحدث بذلك فامره بالمعروف ونهاه عن ما فعل فغضب خالد غضبة شديدا واخاف الرجل فخرج الرجل الى سليمان بن عبد الملك يشكو اليه ويتظلم منه فحدثنا الزبير بن ابكار قال ثنا محمد الضحاك عن ابيه قال اخاف رجلا من بني عبد الدار خالد بن عبد الله القسري وهو عامل على مكة فخرج الى سليمان بن عبد الملك فشكا اليه امره فكتب الى خالد ان لا تعرض له بامر يكرهه فلما جاءه الكتاب وضعه ولم يفضه وامر به فجوز وجلد ثم فتح الكتاب

فقراه فقال لو كنت درست معاني كتاب امير المومنين ما ضربتك فرجع العبد بري الى سليمن فاخبره
فغضب وامر بالكتاب في قطع يد خالد فكلمه فيه يزيد بن المهلب وقبل يده فوهب له يده
وكتب في قفاه منه فجلد خالدا مائتي جلدة فقال الفرزدق

لعمري لقد صبت على ظهر خالد ثنايا بيض ما استهلت من سحل القطر
ايجلد في العصيان من كان عاصيا ويعفى امير المومنين اخا فقر

وقال ايضا

سلوا خالدا لا قدس الله خالدا متى ولدت فهر قريشا نهيمها
ابعد رسول الله ام قبل عهده وحدثم قريشا فراعت سهيمها
رجونا مراه لا هدى الله قلبه وما امه بالام يهدى حميمها

حدثني عبد الله بن احمد بن ابي سعوة قال حدثني ابو يعقوب قال حدثني محمد بن الحسن بن زبالة ان هشام
ابن عبد الملك كتب الى خالد القسري يوصيه بعبد الله بن شبيه الاعرج فاخذ الكتاب فوضعه
ثم ارسل بعد ذلك الى عبد الله بن شبيه فقال له ان نفتح لك الكعبة في وقت لم يرد ذلك عبد الله بن شبيه
وامتنع عليه فدعى به فضربه مائة سوط على ظهره فخرج عبد الله بن شبيه هو ومولى له على
راحلتين فازهما فكشف عن ظهره من بعد وقال له هذا الذي اوصاك بي فقال الرجل
بخسا زكتب لك قال اي والله كتب فيه هشام قال فكتب السوان كان خالد ضربه بعد ان اوصل اليه
كتابي وقراه فاقطع يده وان كان ضربه ولم يقرا كتابي فاقده منه قال فعدم بالكتاب على
محمل هشام فدعى بالقسري فقراه عليه فقال الله اكبر يا غلام ايت بالكتاب قال فاتاه به
محتوما لم يقراه قال فاخرجه محمل هشام الى باب المسجد وحضر القرشيون والناس فجرده
ثم امره ان يضرب فضرب ما شاء الله الضرب كانه تمايل بعد ذلك في ضربه قال ثم لبس
ثيابه ورجع الى امرائه فقال الفرزدق في ذلك

سلوا خالدا لما اتاه الذي اتى فذكر حديث الزبير الاول
مزادفه قال الله اكبر العمالك وهو عاتبه

فما جلد القسري في امر ربه وملجلد القسري في شرب الخمر
فلا ناصر النمام من كان محرما على الحج بين زمزم والحجر
له حكم يسمو الحشام وشفرة هشام فما يبقى الفقار كالذرب

تعرض الاعجم انه يشرب الخمر الاخير الذي فيه ذكر هشام بن عبد الملك وهذا الخبر الاخير الذي
اخبر الرسول على خالد القسري ولما مكة لهشام بن عبد الملك وذكر ابو جرير في وضع
السر التي حفرها القسري واجرى منها الماء الى المسجد ما خالف ما ذكره الازرقي وذكر خطبة
القسري في ذلك ودفنا ما هو اشنع مما ذكره الازرقي لانه قال بيد اخا رسن نفع وما زمن والد

ابن عبد الله

ابن عبد الله القسري مكة فمات ع محمد عن الواقدي قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة وهو
يخطب اما الناس اما اعظم الناس على اهله ام رسوله اليهم والله لو ان يعلم ان خليفة
الا ان ابرهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن استسقى فسقاه وملحا حاجا واستسقاه الخليفة
فسقاه عذبا فوالله يا براحفرها الوليد بن عبد الملك بالسيفين فتخطوي وبيعة الحجون فكان
نقل ماءها فتوضع في حوض من ادم الى جنب زمزم لمعروف فضله على زمزم قال ثم غارت البئر فلا
يدرى اين هي اليوم انتهى وقد انكر الذهبي وقوع هذا من خالد القسري لانه قال بعد ان ذكر كلام
ابن جرير هذا قلت ما اعتقد ان هذا وقع انتهى ومن السوء المحكي عن خالد القسري انه كان يقع في
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لان الذهبي نقل عن يحيى بن معين انه قال كان رجل يقع في علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انتهى وذكر الذهبي في المغني فقال ناصبي سبابا انتهى وقد ذمت خالد القسري حتى امير
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بتعذيبه فعذب خالدا عذابا شديدا حتى مات تحت العذاب
وقال البخاري انه مات قريبا من سنة عشرين ومائة وقال خليفة مات سنة ست وعشرين ومائة
وقال حزم الذهبي في العبر وقد قارب السبعين ولم يستوعب عمره وكان جوادا ممدحا خطيبا مفوها وخالد
روى عن جده ولجده صحبة روى عنه حميد الطويل واسمعيل بن ابي خالد وحسين بن ابي حبيب وجماعة
روى له البخاري في خلق افعال العباد قصة ذبحه للجعد بن درهم وروى له ابو داود انه
اضحى الضحية فجعله ستة عشر رطلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال غيره كان اشرف من ان يكذب
وله في الجود اخبار منها على ما قال الاصمعي حدثني الوليد بن نوح قال سمعت خالد القسري على المنبر يقول
ان لامع كل يوم سنة وثلاثين الفا من الاعراب من تميم وقيس وقال الاصمعي دخل اعرابي على خالد بن
عبد الله في يوم مجلس الشعراء عنده وكان فاتهم شعر فوعده فلما سمع قول الشعراء انصرف عنه
ما قال فلما انصرف الشعراء جوائزهم فبقي الاعرابي فقال خالد لحاجبه قاذف الستين ودعا له

تعرضت لي بالجود حتى تعشتني واعطيتني حتى ظننتك تلعب
فاقت النذا وابن النذا واخو الندا حلفت الندا ما للندا عنك مذهب

فقال بل حاجتك فقال على من الدين خمسون الفا قال قد امرت لك بها وشفعتها

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن حزمة المخزومي المكي عن اسمعيل بن امية ومعمر والثوري وعدة
وعنه يحيى بن عبد الله القرشي وابو الوليد واحمد العزيز بن منيب وابو بكر عبد الله بن حميد الرواسي المكي
ويحيى بن المغيرة المخزومي المكي ومحمد الفرج المكي ومحمد بن الحسن الحلواني المكي وغيرهم قال البخاري في الحديث
وقال ابو حاتم تركوا حديثه وقد جعل ابن عدي خالد بن عبد الرحمن المخزومي هذا وخالد بن عبد الرحمن
الجرشي واحدا وفرق بينهما العقيلي وغيره قال المزي هو الصحيح والله اعلم كتبت هذه الترجمة من

التهذيب للمزي وذكر انه ذكرها للتمييز وقال صاحبنا الحافظ ابو الفضل وفرق بينهما ابن ابي حاتم والخزرجي وذكر ابن يونس انه مات سنة اثنتي عشرة ومائتين بمصر ثم قال وقال الحاكم ابو احمد خالد بن عبد الرحمن المخزومي اذا اشار ستكن هكذا حدثنا ليس القاسم قلت قوله الخزاعي خطأ ابن يونس

خالد بن عبد العزى بن لاط الخزاعي ابو حبيش بعدي في الحجازيين له صحبة روى عنه ابنه مسعود وخالد ابن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه واخوه شاة وكان عيال خالد كثيرا فاكل منها النبي صلى الله عليه وسلم واعطى فضله عيال خالد فاكلوا منها وافضلوا فرجعه ابن مندة وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير

خالد بن عرفطة الليثي وقال البكري من بني ليث بن بكر بن عبد مناة وقال ابن هشام من قضاعة من بني عذرة وهذا القول هو الصواب في نسبه والحق ان الله علي قال ابن عبد البر وذكرت به الى قضاعة ورفع فيه ورفع اضافي نسبه الى ليث قليلا وتعقب عليه ابن الاثير شاهدا ذكره من نسبه الى عذرة قال ابن الاثير والاقول ابن مندة انه حزاعي فليس بشيء والله اعلم انتهى والقول بانه بكري قاله ابو حاتم وقال ابن حبيب حليف بني زهرة وقال البخاري اصله من حليف بني زهرة وذكر ذلك ابن عبد البر وابن الاثير وورد لحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم احدهما من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار من رواية سالم مولى خالد بن عرفطة عنه والاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون احداث وفرقة واختلاف فاذا كان كذلك فان استطعت ان تكون المقتول لا القاتل فافعل وهذا الحديث من رواية ابي عثمان النهدي عن خالد بن عرفطة وذكر له الترمذي حديثا اختلف فيه هل هو من رواية سالم او من رواية سليمان بن صرد عن النبي صلى الله عليه وسلم حرمت من قتله بطيبة لم يعذب في قبره وهذا الحديث رواه النسائي والطبراني ورفع لنا من حديث الطبراني عاليا جدا وصرح ابو حاتم بسماعه لانه قال خالد بن عرفطة الليثي حليف بني زهرة له صحبة وقال الطبراني كان يعني خالد بن عرفطة حليفا سكن البصرة ثم نزل على الكوفة ثم انتقل فنزل على الكوفة وقال حليف بني زهرة لما سلم الامر الحسن الى معاوية خرج عليه عبد الله بن ابي الحوشن بالجماجة فبعث اليه معاوية خالد بن عرفطة العذري حليف بني زهرة وجمع من اهل الكوفة فقتل ابن ابي الحوشن وقال ابن ابي خيثمة قال ابن عبد البر سكن خالد بن عرفطة الكوفة ومات بها سنة ثمان وقال سنة احدى وستين عام قتل الحسين رضي الله عنه وهذا القول ابو بكر بن ابي داود وقال صاحبنا ابو الفضل الحافظ قلت وذكر الدولابي ان المختار بن ابي عبيد قتله بعد موت يزيد بن معاوية وذكر انه ذكر بعد سنة اربع وستين والله اعلم انتهى

خالد بن عقبة بن ابي معيط ابان بن عمرو وكنوان بن ابيه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب

ابن كلاب القرشي الاموي اسلم يوم فتح مكة على ما ذكر ابن عبد البر وذكر الزبير بن بكار فقال كان حسن المذهب شهد الحسن بن علي من بن اصله واسكنه فقالت عنهم حتى يرده وهو الذي رثاه سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهم فقال

ياعين جودي بدمع منك تهتانا على سعيد بن عثمان بن عفانا

ان ابن زيه لم تصدق مودته وفر عنها ارطاه ابن سحبانا

قال الزبير ثنا عمي مصعب بن عبد الله هكذا قال يعني عبد الرحمن بن ارطاه وسحبان الحارثي حليف بني اسد قال وكان مع سعيد بن عثمان حين مثل علمائهم من الصعف فقال عبد الرحمن بن ارطاه يعتذر

يقول رجال قد دعاك فلم تجب وذاك من لقيا مثلك رابح

فان يك نادى دعوة فتركتها فمالت يدي واستكت مني المسامع

بلوم ولو ان كنت في الدار جاسرا وقد جاد عنها خالد وهو دارع

فقال خالد بن عقبة يرد عليه

لعمرك ما ناديت ولكن رايته بعينك اذ مر عليك الدارع

قال الزبير حدثني اسماعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ان خالد بن عقبة بن ابي معيط لما اخرج اهل المدينة مروان بن الحكم قال

فوالله ما اخرى واني لقائل تعاجبت يا مروان ام انت عاجز

فربت ولا تغرر شماتة قد يرى كما سوف تنوى الفعل جاد وراجز

قال فاجابه عبد الرحمن بن الحكم فقال

اخالد اكثرت الملامة والذي لغوت لك الهاهز هزك الهواهز

اخالد ان الحرب غوص ومرة اذا كفل ناب على الكفل ناشز

تعجز موالك الذي انت منله وانت بتعجيز امرئ الصعف عاجز

هو المرء يوم الدار لا ان ادبرت الى الموت يمشي حاسرا ان يبارز

وذكر ابن عبد البر الاستيعاب وقال كان هو واخو الوليد وعمارة من سلمة الفتح ليست لهم رواية فيما علمت ولا اخبارا ما الا ان لخالد اخبارا في يوم الدار منها قول ازهر بن سحبان في خالد هذا معارضا له في ابيات قالها منها

بلوم ولو اني جلت في الدار جاسرا وقد قرمتها خالد وهو دارع

قال وخالد بن عقبة هذا اليه ينسب المعيطيون الذين عند نابغة بطيه انتهى وذكر ابن الاثير قال خالد هذا هو اخو الوليد بن عقبة وهو من سلمة الفتح ونزل الرقة وعقبه بها لا يعرف له رواية وقال

ابو نعيم فقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح لان اباه عقبه قتل يوم بدر فكون
خالد يوم الفتح له صحبة ولد يوم الدار فحصن عثمان اثر قال الازهري سجان تعرف السنن قال
والي خالد هذا ينسب المعطيون الذين يقرطبه اخرجه الدلائي

خالد بن هشام بن ربيعة الخزاعي الكعبي هو خالد الاشعر على الخلاف في اسم ابيه تقدم في اول اسم خالد

خالد بن نافع الخزاعي ابو نافع من اصحاب الشجرة حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابنه نافع
ابن خالد ذكره ابن عبد البر الا انه قال ابو نافع الخزاعي تقدم كنيته على نسبته وخالفنا في ذلك
بلا مخصوص ابو نافع بابن نافع فتصير الكنية اسما وذكر ابن عبد البر في ترجمة اخرى لابنه قال
خالد الخزاعي روى عنه ابنه نافع لم يرو عنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم سالت ابا زرعة فاعطاني
اسمه ومعنى المسالة انتهى والمتحصل واحد على ما صرح به ابن الاثير وذكر هذا الوجه خالد
ابن نافع الخزاعي وقال اخرجه الدلائي وتعقب على ابن عبد البر وذكر ذلك ترجمتين والله اعلم

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ابو سليمان وقيل
ابو الوليد اللقب سيف الله اسلم في صفر سنة ثمان من الهجرة بالمدينة وكان قد هاجر الى الحبشة مع
عثمان بن طلحة العبدري وعمرو بن العاص السهمي ولما راهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سلمة مكة
باذ لاذ كبدها يعني باشرافها وقتل ابن اسلم من الحبشة وغيره ولد ذلك قتل انه شهد خيبر وجرح
ذلك الواقدي لانه قال وشهد خيبر انتهى وبه جاء ذلك بان ابن البرقي قال وقد جاء ولد انه
انه شهد خيبر انتهى وقيل انه لم يشهدها البتة ومقتضى كلام ابن عبد البر ترجيح هذا القول لانه قال
لا يصح لخالد بن الوليد مشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح انتهى وسياتي ذكر خالد لم
يشهد خيبر بان مصعبا الزبيري ذكر ان خالد بن الوليد خرج من مكة ليلا يريد فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه في وقت عمرة القضية وان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال الوليد بن الوليد اخا خالد وقال عنهم
لوانا لا نكره شيء فكتب بذلك الوليد الى خالد وهو مع الاسلام في قلبه وكان ذلك سبب هجرة هذا
معنى ما ذكره مصعب فيما نقله عنه ابن عبد البر واذا كان كذلك فخالد لم يشهد خيبر لان عمرة القضية
بعد خيبر بنحو تسعة اشهر وخالد لم يشهدها فلا يكون شهد خيبر والله اعلم ولا يستقيم قول ابن البرقي
انه اسلم يوم الاحزاب ولا القول الذي حكاه ابن عبد البر من انه اسلم سنة خمس بعد القراع من بني قريظة
ولا صافاه بين هذا وبين ما قاله ابن البرقي لان المراد بيوم الاحزاب عام الاحزاب وهو يظهر ان ابن الاحزاب
وكلاهما في سنة خمس على المشهور في الاحزاب وهو غزوة الخندق واما على القول بان الاحزاب
في سنة اربع وهو الذي حكاه ابن البرقي فيأتي ما ذكره ابن عبد البر ويكون تقدم ما ذكره ابن عبد البر
انه من ان خالد بن الوليد كان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية واما ان يتقدم هذا

وكذا

تقدم

تقدم في ابي سلمة والعاص والعمري

تقدم في الوليد اللقب بسيف الله

وكذا ما اشرنا اليه اولا لان في سيرة ابن اسحق ومغازي ابن هشام من حديث الزهري عن عروة
ابن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة ان خالد بن الوليد كان على خيل المشركين يوم الحديبية
فلا يصح على هذا ان يكون خالد في يوم الحديبية على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نا اعلم
بمثل ذلك والله اعلم وكانت الحديبية في ذي القعدة سنة ست وشهد خالد عمرة سنة سبع وسنة ثمان
وقتل قبلها بلاد عظيم الان في بلاد تشعد اشعب وبها سنت وبين يوم مؤتة الاصبحي عام يوم
سماه النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله وشهد معه فتح مكة وكان على المجنبة اليمنى فقدم ما على
طائفة من المسلمين وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل من اسفل مكة فدخل من الليط وقتل
المشركين وحشر من بقي منهم جميعا ولذلك راى بعض العلماء ان فيهم ان مكة فتحت عنوة
فتح عنوة والمشهور من مذاهب جماهير العلماء ان مكة اجمع فتحت عنوة والله اعلم وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الفتح لهدم العزى ففعل ذلك خالد وشهد غزوة حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت يوم
طاشت المسلمين وكان يقدم على خيله من حمير من اسلم وكانت قريش في الخيل تحت يديه
وعاده النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ وفده هوازن من حديث اصابه يوم حنين وبعثه في
جرح فانطلق وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى العزى اما من ماء فهدمها من بني عامر فقتل ناسا منهم
لم يجب في قتلهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ووداه القتلى وذكر ابن الاثير ان عليا رضي الله عنه
اعطى قومهم ما ذهب لهم من مال انتهى وبعثه الى بني الحرث بن كعب من مذحج فاسلموا
واسلموا جميعا الى قومهم بنجران وذلك في سنة عشر وفي سنة عشر بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى
دومة الجندل فاتى بها وصالحه النبي صلى الله عليه وسلم على الجزية وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه
الخلافة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم امر خالد بن الوليد على قتال المرتدين من العرب فلقي في سنته
احدى عشرة بزاخة طليحة الاسدي وعيينة بن حصن الفزاري وقومه من هبيرة التميمي وقاتلهم
ممن معه من المسلمين فانهزم عيينة وقرة وبعث بهما الى الصديق رضي الله عنه اسيرين فحقن دمهما
وهرب طليحة نحو الشام ثم راجع الاسلام واتى مالك بن نويرة ورهط من بني حنظلة الى البطاح فرقهم
فضرب اعناقهم وقد اختلف في مالك بن نويرة فقيل منكرا فارتد وقتل مسلما واما قتله خالد لظنه
به وكلام سجاح صحيح وقد انكر عليه قتله ابو قتادة وعرض الصديق رضي الله عنه الدية على متمم بن نويرة
واخر خالد بان راى ان زوجة مالك لانه كان قد تزوجها وفي ربيع الاول سنة اثنتي عشرة غزا فتح اليمامة
وغنمها على يد خالد واباد الله على يده اهل الردة منهم مسيلمة الكذاب واسمه وكان فتح خالد اليمامة
صلحا وبعثه الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة الى العراق فغنما وافر غنائم الهرمز وقتل
الاثلة واغار على السواد كذا قال

وذكر الزبير عن عمه مصعب ان خالد

تقدم في الصحابة رضي الله عنهم

تقدم في ابي سلمة والعاص والعمري

فتح بعض السواد وصالح اهل الجزيرة ثم امره ابو بكر رضي الله عنه بالمسير الى الشام فلم يزل به
حتى عزله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذكر الزبير ان عمر عزل خالدا لما كان بعينه عليه من وجل
ولانه للصديق رضي الله عنه من صرفه للمال بغير مشاورته الصديق واجتهاده بفعل امور
لا يشاور فيها الصديق كقتله لمالك بن نويرة ونكاحه لامرأته ونحته للعمامة صلحا وغير
ذلك حتى قيل انه لم يرفع للصديق حسابا بمال وذكر الزبير رضي الله عنه لما عزله حتى كتب الا عزم
اليه ان لا تخرج سنانة ولا تعيرن الا بامري فكتب اليه خالد اما ان تدعني وعملي والا فاك
وعملك وكان فتكت مثل ذلك الى الصديق فما كتب اليه الصديق مثل ما كتب اليه عمر ورأى
الصديق ان لا يعزله ورأى عمر عزله وكان عمر يسأله ان يعود الى عمله فيأبى خالد الا تركه
عمر وأبى عزهما معنى كلام الزبير وروى من حديث علي بن رباح عن بشر بن سحي
البزني ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اعتذر في خطبته بأجابيه عن عزل خالد بن الوليد
فانه امره ان يجبر هذا المال على المهاجرين فاعطاه ذا الباس والشرف واللسان وزاد علي
عمر ابو عمرو بن حفص بن المغيرة ان عم خالد بن الوليد وهذا الحديث في سنن النسائي فلما
عزل عمر خالدا ولى عوضه ابا عبيدة بن الجراح وجاء عزله وهم محاصرون لدمشق فكتموا ذلك
حتى فتحها الله تعالى وكان بعضها وهو الذي الى جهة خالد فتح عنوة والذي الى جهة غيره
فتح صلحا ثم اصطلحت كلها صلحا وكان فتحها في رجب سنة اربع عشرة وذكر ابن عبد البر وابن
الاثير انها فتحت دمشق ولم يذكروا له في فتحها شريكا واما البرذعي فقال في الزهد بل تم وجهه
يعني الصديق رضي الله عنه الى العراق ثم الى الشام وامره على امراء الشام وهو احد امراء الاجناد
الذين ولوا فتح دمشق انتهى ولم يمنع خالد اعزله من الجهاد في سبيل الله تعالى وله في قتال
الروم بالشام والفرس بالعراق واهوال الرده اثر عظيم وحمله ما شهده من الحروب في سبيل الله تعالى
على ترجيح اوزارها على ما روي عنه وفي الخبر الذي روي عنه فيم ذلك انه قال وما في بدني
موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية وها انا ذا اموت على فراشي كما تموت العير
فلا نامت اعين الجبناء وما من عمل بعد لا اله الا الله وانا متترس بها وهذا الخبر
ذكره ابن عبد البر وابن الاثير والنواوي الا ان ابن عبد البر لم يذكر قوله وما لي من عمل الخ
وكان خالد رضي الله عنه يستنصر في حروبه بشعرات في قلنسوته من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اخذ ذلك من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلقه في عمرة اعمر وامسح
النبي صلى الله عليه وسلم كذا روي عنه في مسند ابي يعلى الموصلي وليس فيه بيان هذه العمرة وهي
عمرة الجعرانة لانه كان قد فيها تمم ومن مناقب خالد رضي الله عنه انه ما نزل كبيرة قط الا احتز الشيم

لا يتفيكه

لا يتفيكه الاعاجم فقال التوفي به فاخذ صيد وقال التم الله وبشره فلم يضره شيء ومنها
ان خالدا رضي الله عنه كان مستجاب الدعوة على ما ذكر ابن ابي الدنيا فانه روى ان خالدا لقي رجلا
من عكر ومعه زق خمر فقال ما هذا فقال الرجل خل فقال خالد رضي الله عنه جعله الله تعالى
خلا فوجده الرجل خلا فاسلم به اصحابه ولخالد رضي الله عنه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال النووي رويناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمامه عشر حديثا اتفق البخاري ومسلم على
حديث روى عنه ابن عباس وجابر والمقدام بن معدي كرب وابو امامة بن سهل الصحابيون
وذكر رواية غير واحد من التابعين عنه وقد روى له الجماعة الا الترمذي وفي الترمذي
حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من الصحابة كانوا يمرون بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو
يبتاع منهم فلما مر به خالد قال بيع عبد الله خالد بن الوليد بيع من لا يحوف الله انتهى فتصدق
وكان عمر رضي الله عنه فهم عليه وشرح عليه بعد موته لان الزبير بن بكار روى بسنده قال ادخل
هشام بن البحتري سوقا من سوق مخرم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له يا هشام اشتر
شعرك في خالد بن الوليد فانه يشتري فقال قصرت في الثناء على ابي سليمان وجه الله انه كان ليحب
ان يذل الشرك واهله وان كان الشامت بهلكه صالحا لمقت الله تعالى ثم قال رحم الله ابا سليمان
ما عدا الله خيرا له مما كان فيه ولقد مات فقيرا وعاش حميدا وقال الزبير محمد بن سلام وجدت
غير واحد وسمعت يونس النحوي يسأل عن غير مره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال لخالد رضي الله عنه اني لاتهمك في المغيرة يا ابا سليمان وبرقن من مزد موعهن سجلا او تجعلن مالك بكل نفع اوقلته
قال يونس النفع هذا الصوت بالنحيب واللفلفة حركة اللسان نحو الولولة وقال النواوي
بعد ان ذكر وفاته وعزي عليه عمر رضي الله عنه والمسلمون حزنا شديدا انتهى وقال الزبير قال محمد
سلام حدثني ايمان بن عثمان قال لم تبق امراة من بني المغيرة الا وضعت لمتها على قبر خالد رضي الله عنه
فقوا حلقت راسها وقد اختلف في وفاته فقيل سنة احدى وعشرين قاله محمد بن سعد ومحمد بن عمر وابو هم بن المنذر الحزامي وغير واحد وقيل سنة اثنتين وعشرين واختلف
في موضع وفاته فقيل بحمص قاله عمر بن ابي بكر وفاته وسنه احدى وعشرين زاد محمد بن سعد ودفن
في قرية على ميل من حمص وقيل بالمدينة قاله دحيم وغير واحد وصحح النووي القول بوفاته بحمص
لانه قال وكانت وفاته بحمص وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قاله ابو زرعة
الدمشقي عند دحيم والصحيح الاول انتهى ولم يذكر النواوي القول بانه توفي سنة اثنتين وعشرين وذكره
ابن عبد البر على الشك وذكر البرذعي جزما الا انه لم يعين قائله وادعى خالد الى عمر على ما ذكر ابن سعد
وغيره واختلف في امه فقيل لبابة الصغرى بنت الحرث الهلالية اخت ميمونة ام المؤمنين هذا

قول الاكثرين فيما ذكر ابن عبد البر وقيل امه لبابة الكبرى قاله ابو عمر الحافظ وقيل انها عمته وهو ابن خاله عبد الله بن عباس رضي الله عنهم لان ابن عباس لبابة الكبرى وام خالد لبابة الصغرى وامهما اعلم قال الزبير وقد انقرض ولد خالد بن الوليد فلم يبق احد منهم ورثت ايوب بن سلمة ذو هم بالله انتهى

خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو ابو جهل ابن هشام ذكر هكذا ابن الاثير الا انه لم يقل القرشي المخزومي وهي لوضوحه وقال ابو عمر كما ولم ينسبه قال خالد بن هشام ذكر ابو نعيم انه من المولفة قلوبهم وجعله عمر خالد بن العاص ابن هشام وقال فيه نظر وامر جه ابو موسى باسناده عن عبد الله بن الاجلح عن ابيه عن بشير بن ثم وعنده قالوا في تسمية المولفة قلوبهم منهم من بني مخزوم خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم وذكر هشام الكلبي واولاد هشام بن المغيرة فذكر اباجهل وخالدا وعمر هما فقال ابن حبيب خالد يوم بدر كافرا ولم يذكر انه اسلم والله اعلم انتهى

خالد بن يزيد العمري ابو الهيثم المكي عن ابن ابي ذئب والثوري وغيرهما وعنه جمع ابن عيينة الدارمي وابو بكر وكيع وقطن ابراهيم وعمرو وكذبه ابو حاتم ويحيى بن معين وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات الاثبات وقد ذكره العقيلي وابن حبان وذكر عن مالك قال موسى بن هرون مات سنة عشرين ومائتين ضعيف وقد فرق ابن عدي بينه وبين آخر قال ابن خالد بن يزيد العمري ابو الوليد لخصت هذه الترجمة من الميزان وقال ومن بلاياه بسنده الصحاح غرقه في البحر بعكا في البر

خالد المغربي المالكي جاور بمكة اربعين سنة كثيرة وكان في اواسط القرن الثاني عشر فيها بمكة يقيم اشهرا من كل سنة بوادي لية بقرية يقال لها ونجم في غالب السنين وربما زار المدينة النبوية غير مرة وكان له حظ من العلم والعبادة واخبر حسن الشيبي والمتاخرين اعتقاد حسن توفي بمكة في اوائل سنة سبع عشرة ومائة والف ودفن بالمعلاة وهو في عشر الكهولة فيما احسب والله اعلم

من اسمه خباب

خباب بن الارت بمثناة من فوق بن جندلة بن سعد بن خزيمة بن سعد بن زيد بن نهم التميمي ويقال الخزاعي ويقال الزهري وذلك لانه من نهم فلحقه سباء في اهله فبيع بمكة فاشتراه ام انمار بنت سباع الخزاعية فاعتقته وابوها سباع حليف عوف بن سعد عوف الزهري والد عبد الرحمن بن عوف فهو على هذا تميمي النسب خزاعي بالولاء زهري بالحلف وقيل ام خباب هي ام سباع الخزاعية والاصح الاول ولكنه انتمى الى الحلفاء ام بنو زهرة وقيل في مولى خباب غير ذلك يكنى ابا عبد الله وابا يحيى

وابا يحيى كان من السابقين الى الاسلام ومن عظام عذاب الله فيه وصبر وروى عن مجاهد ان اول من اظهر الاسلام سبعة وذكر فيهم خباب بن الارت وسابعهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما رسول الله فمنعه الله بعمه ابي طالب وروينا عن الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل خبابا عما لقي من المشركين فقال يا امير المؤمنين انظر الى ظهري فنظر فقال ما رأيت كاليوم ظهر رجل قال خباب لوا وقدت لي نار وسحبت عليها لما اطفاها الا ودكي ظهري ذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر بالمعنى وذكر ذلك ابن الاثير بالمعنى وقال قال الشعبي ان خبابا صبر ولم يعط ما لا فجعلوا يعذبونه ليرتد حتى ذهب لحم ساقيه ثم قال قال ابو صالح كان خباب قينا يطبع السيوف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيه فاخبرت مولاته بذلك فكانت تأخذ الحديدة المحماة فتضعها على رأسه فتركه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انصر خبابا فاشتكت مولاته ام انمار رأسها فكانت تعوى صئل الكلاب فقيل لها اكتوي فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فتكوي برأسها انتهى وقال ابن عبد البر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين صلى عليه علي رضي الله عنه من صفين وقيل مات سنة تسع وثلاثين وبعد ان شهد مع علي رضي الله عنه صفين والنهروان وصلى عليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان سنه اذ مات نيفا وستين سنة وقيل مات خباب سنة تسع عشرة بالمدينة وصلى عليه عمر رضي الله عنه انتهى قال ابن الاثير وقيل الصحيح انه مات سنة سبع وثلاثين وانه لم يشهد صفين فان مرضه كان قد طال به ومنعه من شهودها واما حباب الذي مات سنة تسع عشرة هو مولى عتبة بن غزوان ذكر ابو عمر انتهى وذكر ابن الاثير كلاما في الثلاثة على ان خبابا مولى عتبة غير خباب بن الارت لان ابن منده وابا نعيم ذكرا ان ابن الارت مولى عتبة بن غزوان واحاد ابن الاثير ذلك ونقل عن ابن عبد البر ما نقلناه عنه في وفاة خباب الا القول بانه توفي سنة تسع وثلاثين ونقل عنه انه مات وعمره ثلاث وسبعون كذا رأيت في نسخة من كتاب ابن الاثير وهو كالذي نقلناه عن ابن عبد البر وفي النسخة التي رأيتها من كتابيهما سنقف كتفسيرها كتاب ابن الاثير وفي تهذيب الكمال قولان في مبلغ عمره احدهما ثلاث وستون والثاني ثلاث وسبعون وصدر كلامه بالاخير ولم يذكر في وفاته الا القول بانها في سنة سبع وثلاثين وقال النووي في ترجمته وقال بعضهم توفي سنة تسع عشرة وغلطوه انتهى وقال ابن الاثير بعد ان ذكر شيئا من خبر خباب ونزل الكوفة ومات بها وهو اول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة رضي الله عنهم ثم قال قال يزيد بن وهب شهدنا مع علي رضي الله عنه حين رجع من صفين حتى اذا كنا عند شاطئ الكوفة اذا نحن بقبور بعضها عند بعض فقال لنا امير المؤمنين ان خبابا توفي بعد مخرجه الى صفين فاصبر ان دفن

في ظاهر الكوفة وكان الناس انما يدفنون موتاهم في افنيتهم وعلى ابواب دورهم فلما راى اخبابا اوصى ان يدفن بالظهر فدفن الناس فقال علي رضي الله عنه رحم الله خبابا واصل اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسده ولن يضيع الله اجر من احسن عملا انتهى قال ابن الاثير وقال بعض العلماء ان خباب بن الارت لم يكن قينا وانما القين خباب مولى عتبة بن غزوان والله اعلم ولعلهما قينان فيتفق السافر فان عنوانا واحدا قال وفي ابن الارت كان قينا والله اعلم وقال النواوي في ترجمة خباب روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث اتفق البخاري ومسلم منها على بلالة وانفرد البخاري بحديثين ومسلم بحديث وذكر جماعة من الرواة عنه وذكرهم المزي بزيادة وقال روى له اربعة

خباب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ادرك الجاهلية واختلف في صحبته روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح روى عنه صالح بن حيوان وسويد منهم الساب بن خباب ابو مسلم المقصورة ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير خباب ابو الساب روى عنه الساب ابنه بعيد في اهل الحجاز روى حديثه عبد الله بن الساب بن خباب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل قديدا ويشرب من مخادة اخرجه ابن مندة وابو نعيم واخرجه ابو عمر فقال خباب مولى فاطمة بنت عتبة فذكر ما سبق عن ابن عبد البر ثم قال وانما افردت قول ابي عمر فربما ظن ظان غير خباب ابي الساب وهو هو قال البخاري الساب بن خباب ابو مسلم صاحب المقصورة ونقال مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي انتهى وقوله فيما نقله عن البخاري الساب بن خباب لعله خباب ابو الساب فان الترجمة معقودة له والله اعلم

خباب ابو ابرهم الخراعي ذكره هكذا الذهبي وقال روى عن معجزاة الاسلمي عن ابرهم بن خباب عن ابيه ذكره ابن قانع الطبري وذكره ابن الاثير افود من هذا الا انه قال خباب ابو ابرهم روى عن بريد بن الحباب عن قيس بن معجزاة بن نور الاسلمي عن ابرهم بن خباب الخراعي عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر عوفا ومن روعني واقض عني دينه اخرجه ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى رواه عفان عن قيس بن الربيع عن معجزاة بن راهر عن ابرهم وكانه الصواب انتهى وفي هذه الترجمة تصحيف كنت نبهت عليها وجدت الاخيرة من نسخة اخرى من كتاب ابن الاثير والله اعلم

خباب مولى عتبة بن غزوان يكنى ابا يحيى شهد بدرا مع مولاه عتبة بن غزوان توفي بالمدينة سنة سبع عشرة وهو ابن ثمانين سنة وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقال شهد بدرا وما بعدها هو وصولاه عتبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وليست له رواية ثم قال ولم يعقب اخرجه الثلاثة

حبيب بن عبد الانصاري الاوسي البدري قال ابن عبد البر شهد بدرا واسر يوم الرجيع في السرية التي خرج فيها مرثد بن ابي مرثد وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح وخالد بن بكير في سبعة نفر فقتلوا وذلك في سنة ثلاث واسر حبيب وزيد بن الدثنة فاطلق المشركون بها الى مكة فباعوهما انتهى وهذا يقتضي ان يوم الرجيع في سنة ثلاث وقال ابن عبد البر في ترجمة خالد بن البكير انه قتل يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة والله اعلم وسيتي عن ابن عبد البر يقتضي ايضا ان السرية سبعة وحدا انهم عشرة وهذا في مسند ابن حنبل الا ثمانية من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهطا عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا اليهم بقريب من مائة رجل رام وهم انهم ادركوا عاصما واصحابه وقتلوا في سبعة نفر ونزل اليهم بالبقية نفر على العهد والميثاق فيهم خبيب الانصاري وزيد بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتارقسيهم فربطوهم بها وقال انهم قتلوا الثالث وانطلقوا بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها للقتل فاعارته اياها وكان ابنا لها صغيرا فدرج الى خبيب حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رات الام ما في يد خبيب والله لقد وجدت يوما اكل فطفا من عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال والله لولا ان تحسبوا انما اطول جزعا من الموت لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة انتهى باختصار باللفظ الاقلد انا المعي وذكر ابن عبد البر من خبر خبيب في اسره وقتله نحو هذا وذكر ابن اسحق قال وابتاع خبيبا جبير بن اياهاب التيمي وكان اخا الحرث بن عامر لامه فابتاعه لينقتله بابيه وذكر عن ابن اسحق ابياتا قالها خبيب حين صلب منها

الى الله اشكو غربتي بعد كربتي وما جمع الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما اصابني فقد بضعوا لحمي وقد ضل مطمعي
وقد خيروني الكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي من غير مجزع

فلبثت كمد للعد وتحسبا ولا جرعا فالى الله مرجعى

ثم قال وصلب خشب بالشعب وكان تولى صلبه عقيل بن الحرث وابو هبيرة العبدرى وذكر عن الزبير خبرا فيه ان عقيل بن الحرث اشترى خشب بن عدى من بنى النجار وفيه ذكر جماعة تاركوه فى امتناع خشب وهذا لا استفاد فيه واما الاول وهو كون خشب من بنى النجار ففيه نظر لانه اوسى والله اعلم وفى هذا الخبر ان الذى اعطت الموسى خشب امراة عقيل بن الحرث وفى الخبر الاول انها بعض بنات الحرث واما الصواب الذى يمكن خشب من قتله فهو اوحشى بن الحرث بن عامر اخو عقيل بن الحرث كذا فى كتاب ابن الاثير وغيره قال ابن عبد البر وروى عمرو بن امية الضمرى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خشب بن عدى لانزله من الحشبة فصرعت خشبة ليلا فقطعت عنه والقيته فى بعية وحية خافى فالتفت فلم ار شيئا انتهى وذكر ذلك ابن الاثير وزاد فما ذكر لخبيب بعد رميه حتى الذباعة انتهى وسياتى ان شاء الله تعالى فى ترجمة زيد بن الدثنة زيادة بيان وتحقيق تاريخ يوم الرجيع

خداش بن بشير بن الاصم بن معبد بن عاصم بن لوى وهو وائل مسيلمة الكذاب فيما زعم بنو عامر اخرجه ابو عمر وذكر هكذا ابن الاثير ولم يذكره ابن عبد البر فى باب خداش بالدال المهملة ولا باب خراش وانما ذكره فى باب الافراد وهذا عجب منه فانه ليس بفرد ومحل باب خداش الدال المهملة الا ان يكون خداش بن بشير بالمعجمة وهو بعيد لانه لم يذكر بالمعجمة احد فيما علمت ولو كان كذلك لذكره ابن الاثير والله اعلم

خداش او خراش بن حصين بن الاصم واسم الاصم وحصه بن عامر بن رواحه بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوى له صحبة اخرجها ابو عمر وقال لا اعلم له رواية قال وزعم بنو عامر انه وائل مسيلمة الكذاب اخرجه ابو عمر هكذا ذكره ابن الاثير وقال ابن خداش بن حصين هو ابن شبير الذى اخرجه ابو عمر ايضا وقد تقدم ذكر سماه ابن الكلبى خداشا او مسلك وسماه ابا شبير وقال ان العلماء قد اختلفوا فى اسم ابيه كما اختلفوا فى عدده وقد قيل ان جد الاصم لم يختلفوا فيه وقال فى قيل ولا فى انه قتل مسيلمة والله اعلم وعامر بن لوى من قريش لان لوى هو ابن غالب بن فهر بن مالك ابن النضر بن كنانة فمولده المذكور قريشيا عامريا

خداش بن ابى خداش الكلبى عم صفية بنت ابى نجراه قاله ابو عمر وقال ابن مندة وابو نعيم صفية بنت بحر وصل عن بحر به عمها وهو من ولد عن بحر به وقيل صفية بنت بحر قالت رأى عمى خداش النبى صلى الله عليه وسلم يأكل فى صحفة فاشتهيها فقال ابو عامر العقدى وعبد ربه بن هانى وغيرهما عن ايوب عن صفية بنت ابى نجراه اخرجه الثلاثة ذكرها هكذا ابن الاثير وفى كتاب تصحيف كما ترى كتبته لاحرره ان شاء الله تعالى وذكر ابن عبد البر اخصر من هذا قال خداش عم صفية بنت ابى نجراه عداده

ابن بابت

ابن بابت حديثه فى شأن العجم انتهى

خراش بن امية بن الفضل الكعبى الخزاعى مدنى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية وخيبر وما بعدها من المشاهد وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية الى مكة فاذته قريش وعقرت جمله فمنعته الاحابيش فعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا المرزى الاتيعاب ولعله سقط من النسخة التى راتها منه والله اعلم وذكر ابن الاثير انه شاهد الكلبى ذكر خراش بن امية هذا فقال خراش بن امية بن ربيعة بن الفضل بن هوشب بن حاجب ابن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو على بن خزاعة الخزاعى وكان حليفا لبنى مخزوم بمكة اما فضلة وهو الذى حلق للنبى صلى الله عليه وسلم لما حلق الحديبية وكان نجاه وذكر ابن الاثير ان خراش بن امية هذا هو خراش الكلبى الطويل وكلام ابن عبد البر يقتضى انهما اثنان واستدل ابن الاثير على ذلك بما ذكره الكلبى من نسب خراش بن امية وقال فلا ادرى كيف اشتبه على ابى عمر والله اعلم بالصواب

خرص بن عجلان بن رومثة بن ابى بن الحتوم المكى يلتقى ابوه مع ابى سفيان فى امرة مكة وانه سافر الى العراق وعاد الى مكة فى حالة حسنة ومعه طلحانه وغيرها مما تتخذه الامراء وصار يضرب طلحانه مع طلحانة ابيه وعمه عثمان بن رومثة وان عمه جزع لذلك وقال لاحبه خلالة اما ان تكون شركى فى انك فامر عجلان ابنه بالترك فابى فترك عجلان ضرب طلحانه ثم تنوفى خرص بأثر ذلك ولعله توفى فى اخر عشر الثمانين وسبعمائة وهى فى هذا العشر او فى الذى قبله والله اعلم واسم الكحل بنت حمصة بن لوى

خشعة المكى الزباع بزاى معجمة وباء موحدة والقاف عن مهملة من الفواد المعروفين بالرابعة قتل بمكة فى رمضان سنة ست وثلاثين وسبعمائة مع ابن عمه واصل بن عبيد الزباع بن رومثة وكانا خدما حسنا حجم مكة فى التاريخ المذكور وكان المحارب لهم بمكة عطية بن ابى نمى وجماعته

من اسمه خضر

خضر بن ابو هيم بن يحيى الخواجا ناصر الدين ابن الخواجا برهان الدين الرومى التاجر الكارمى كان ذا ملاءة واقرة سكن عدن مع ابيه مدة سنين ثم انتقل الى مكة واحب الانقطاع بها وصحبنا بمصر وعاد اليها بعد موت ابيه فى سنة احدى عشرة وثمانمائة واشترى بها املاكا واستاجر وقتا ثم اعرض عن الاقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة وسكن القاهرة واقام فى ان التقاه

سنة عشر وثمانمائة وكان ينطوي على دين وقلة شماح ومجموع مجاورته بمكة نيف على خمسة اعوام

خضر بن حسن بن محمود النابتي العراقي الاصفهاني نزيل مكة هكذا وجدت نسبه بخطه ووجدت بخطه انه سمع من لفظ الفخر النوزري صحيح البخاري في سنة احدى وسبعمائة وقرأ عليه سنن ابي داود وسمع من الرضي الطبري صحيح مسلم بقراءته ووجدت بخط الاشهري انه يروي عن الدلاصي وابن شاهد الغيثة وانه سمع على الرشيد بن ابي القاسم كتاب الاعلام للنهروالي وروى عنه شيئا وانه قد كثر وانه يحسن بالرواية حسنا خفيا ضعيفا وانه خير ثقة متعفف من خيار صوفية مكة تردد وعنه من شوحه في التصوف ابن بزعش بشير وصحب بمكة الشيخ نجم الدين الاصبهاني وكان من خواص اصحابه انتهى سمع منه الشيخ نور الدين الفوي بقراءته على ما ذكر في جزء جمعه سماه هداية المقتبس وهداية الملتمس وذكر انه صحبه بمكة المشرفة سنة اربعين وسبعمائة ولبس منه خرقة التصوف واخذ عنه جملة صالحة من علوم القوم الامامية وهم في اسمائه لانه قال الشيخ جمال الدين خضر بن محمد النابتي نزيل حرم الله تعالى ولا قال انه غيره لانه ذكر انه صحب الزمخشري والنوزري وسمع منهما ولبس منهما وهما من شيوخ المذكور واخذ الفقه عن الجلوي صاحب البخاري على ما ذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انتهى وتوفي ليلة السادس عشر من شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة كذا وجدته وفاته في خبره ووجدت تاريخ وفاته بهذا الشهر انصا بخط ابن البرهان الطبري وفي خبره ان القاضي نجم الدين محمد اجاز الطبري امر بخبره في رجب سنة ثلاث وستين ووجدت بخط الاشهري ما يقتضي انه جاور بمكة اربعين سنة وانه ولد بعد سنة سبعين وسبعمائة انتهى ونقرأ شيخنا ابو اليمن الطبري باجازته

الخضر بن عبد الواحد بن علي بن الخضر تاج الدين ابو القاسم المعروف بابن الشاط الشافعي المكي ذكره الرشيد العطار في معجمه وقال بعد ان عرفه ما ذكرناه القاضي ابو القاسم الجلوي هذا من اعيان فقهاء مكة نعم واكابرهم ويعرف بابن الشاط استوطن مكة وجاور بها الى حين وفاته وكان يدرس بالحرم الشريف ويفتي واستفتي في اخر وقت بها فقرأت عليه احاديث يسيرة من صحيح مسلم ولم اقف على سماعه وانما اعتمدت في ذلك على قوله وكان ممن يعتمد قوله واجازه وسألت الشيخ ابا عبد الله بن ابي الفضل الاندلسي عنه فوثقه واخبرني القطب جابر بن اسعد اليماني بمصر انه توفي في ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وسبعمائة بعد الوقعة رضي الله عنه انتهى قلت لم يبين الرشيد العطار هل وفاة المذكور للقضاء مكة نائبا او استقلالا ولا ممن كانت والظن انها نيابة والله اعلم وكان قاضيا في سنة ست وعشرين وسبعمائة في الفتن بعدها لانه وجدت خطي في مكاتبة كتبت علي في هذا التاريخ والله اعلم

خضر بن علي بن محمد الاربلي ابو العباس الصوفي نزيل مكة سمع من نصر بن نصر العكبري الخامس من المخلصيات الكبير وسمع ايضا ابا الكرم الشهرزوري والسفر المكي ومحمد الزاهد ابا بكر بن عبد الله ابن عبد الرحمن النمري الحراوي وجاور بمكة الى ان توفي بها في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الاولى سنة ثمان وستمائة هكذا وجدت وفاته بخطي فيما نقلته من تاريخ ابن الديبغي وذكر انه كان شيخ الصوفية بمكة ومقدما عليهم ووجدت بخط فيما نقلته من تاريخ اربل لابن المستوفي انه توفي في محرم سنة ثمان وستمائة بمكة والله اعلم بالصواب وذكر ابن الملك الظفري صاحب اربل كان نصله في كل سنة بجاير ويشترك مع نواب الدين سعد على اداء هم الصدقات الى مكة

خضر بن فرامرز الكازروني نزيل حرم الله تعالى الناخوذه صلاح الدين توفي يوم الاثنين لثلاث بقين من صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن خبر قبره لحقت هذه الترجمة

خضر بن محمد بن علي الاملي الصوفي نزيل مكة وسمع رباط الثدي بها سمع من الفخر بن البخاري ومن ابن موصن المصري جزء ابن زرارة وغيره وحدث وصحب العز الفاروثي ورافقه من مكة في سنة اثنتين وتسعين وستمائة وجاور بها الى ان مات في سنة ثلاث وسبعمائة وكان رجلا صالحا

خلف بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد المكي الخوارزمي ابو المظفر ولد بخوارزم في سنة اربع وخمسمائة وقرأ مؤلف وتفقه بها على ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني ثم وعظ بحاما في سنة احدى وستين وكان كثير الملكات والفوائد وقدم بغداد في سنة ستين حاجا ثم قدمها في سنة اربع وستين

خلف بن الوليد العقاد ابو الجوهري نزيل مكة شيخ شعبه واسرائيل والجعد الداري وغيرهم وروى عنه اخيرا يونس بن موسى ويحيى بن عبد العزيز بن مهران وابو زرعة الرازي وتوفي في سنة اثنتي عشرة ومائتين ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام

خليفة من حزيز بن ابي وهب الخزرجي ذكر ابن قدامة انه واخاه عبد الرحمن اسلما يوم الفتح وقتل شهيدين يوم اليمامة وذكر انه لا يعلم ان احدا من بني حزيز حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ويروى عنه غير المسيب والله اعلم

خليفة بن محمود الكيلاني يلقب نجم الدين امام الحنابلة بمكة المشرفة ذكر الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي انه كان امام الحنابلة بمكة وان اجراءه عن مكة بعد عن بازان كان على يده وتولى مباشرتها بنفسه وذكر عنه حكاية عجيبة تتعلق بعين مكة ثم قال بعد ذكرها وهذا الرجل الذي اخبر عنه الاكابر كنت نزيله وجاره وخبرته فرأيته من اصدق الناس وادينهم واعلمهم بالله واهل البلد كلهم فيه واحد على صدقه وديانته وشاهدوا هذه الواقعة بعينها انتهى وما عرفت من حال الرجل هذا والظن كان نائبا في امامة الحنابلة بمكة لا مستقلا بها لان الاكابر التي ذكرها عن ابن قيم الجوزية كانت سنة ست وعشرين وسبعمائة فان فيها اجرت عين بازان وكان امام الحنابلة في هذا

التاريخ بمكة القاضي جمال الدين محمد عثمن الامدي وطاعات في سنة احدى وثلاثين وسبعمائة
وولي الامامة بعده ابنه محمد الى ان مات سنة تسع وخمسين وسبعمائة على ما هو معروف عند
اهل مكة والعلم عند الله خليفة المذكور كان سئوب عن الاب وابنه والله اعلم ورأيت اوائل
هذه الحكاية التي ذكرها عن ابن فهم الجوزيه لغرابتها على ما هي مذكورة عنه وكتاب الامام المرجان
واحكام الجان ونصها هي ومعلقة من خط العلامة الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد ابن بكر
الحبيري رحمه الله تعالى وحدثني به ايضا قال وقعت هذه الواقعة بعينها في مكة سنة اجراء العين
فاخبرني امام الحنابلة بمكة وهو الذي كان اجراها على يده وتولى مباشرتها بنفسه كما الدين
حليمة بن محمد الكيلاني قال لما وصلنا في الحفر الى موضع ذكر خرج احد الحفارين من تحت
الحفر مصروعا لا تتكلم فمكث كذلك طويلا فسمعناه يقول يا معشر الجن لا يحل لكم ان تظلمونا قلت
له انا وباي شئ ظلمناكم قال نحن سكان هذه الارض ولا تؤاخذنا بما فعله منا غيرنا وقد تركنا لهم
وراء مسلسلين والآن تريدون منهم شرا وقد أرسلوني اليكم يقولون لا تندعكم تمرون هذا
الماء في ارضنا حتى ينقلوا الحفارين فقلت وما حكمكم قال تأخذون ثورا فتذبحونه باعظم ما تذبحون
وتمرون مرة داخل مكة حتى تفتحوا به الى هنا فاذا بلغتم ثم اطرحوا النادمة والطرامة وراسه في
بئر عبد الصمد وحينئذ يكمل فيه والا فلا تدع الماء يجري في هذه الارض ابدا قلت لهم نعم افعل ذلك
قال واذا الرجل قد افاق يمسح وجهه ويعنيه ويقول لا اله الا الله اين انا قال وقام الرجل
ليس به قلبة فذهبت الى سعي فلما اصبحت ونزلت اريد المسجد اذا برجل على الباب كما اعرفه
فقال لي الحاج حليمة ههنا قلت وما تريد به قال حاجة اقولها له قلت له قل لي الحاجة وانا
ابلغها له فقام منصرفا قال لي قل له اني رأيت البارحة في النوم ثورا عظيما قد زين بانواع
الحلي واللباس وحوله بدر فوده حتى مر به على دار حليمة فوقف الى ان خرج وراءه ومال
ثم هو هذا ثم اقبل يدفوه والناس خلفه يدفونه حتى خرج من مكة فذبحوه والقوا راسه
والطرافه في بئر قال فصحبت من منامه وحكيت الواقعة والمنام لاهل مكة وكبرائهم فاستشاروا
ثورا وزينوه والبسوه وخرجوا به يدفونه حتى انتهينا الى موضع كحر فذبحناه والقينا راسه
والطرافه ودمه في البئر التي سماها قال ولما كنا قد وصلنا الى ذلك الموضع كان الماء يفور فلا ندري
اين يذهب اصلا ولا نرى عينا ولا اثرا قال فما هو الا ان طرحنا ذلك في البئر قال وكان من
اخذ بيديه او قفى على مكان وقال احفروا هاهنا قال فحفرنا واذا بالماء موج في ذلك الموضع
واذا طرق منقورة في الجبل كمرتجى الفارس بفرسه فاصلحناها فجرى الماء فسمع هدير
فلم يكن الا نحو اربعة ايام واذا بالماء بمكة واخبرنا من حول البير انهم لم يكونوا يعرفون في البير ماء

يردونه

يردونه فما هو الا ان امتلأت وصارت مورد الناس والشيخ شمس الدين الحنبلي المذكور في
هذه الحكاية هو ان فهم الجوزيه وقال بعد ذكرها وهذا الرجل الذي اخبرني بهذه الحكاية كنت اظنه
وجارة وخبرته فرأيته من اصدق الناس وادينهم واعظمهم امانة واهل البلد كلهم واحد
على صدقه ودينه وشاهدوا هذه الواقعة بعينها انتهى ويبر عبد الصمد المذكور في هذه الحكاية
لا تعرف الآن والعين المختار الماء عن يمين بازان والله اعلم

من اسمه خليل

خليل بن الدمرة الناصري توفي بمكة في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة ودفن
في القبة العظيمة التي كانت بمقابر هذا التاريخ بين الحجاج المصريين واهل مكة وقبره هناك في بئر جرابوه

خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله الفقيه العلامة المالكي المكي الماكر امام
مقام المالكية بالحرم الشريف مكنى ابا الفضل ولقب بالصفي وسمي محمدا ومنا وانما اشتهر بخليل وانما
ذكرناه هنا سمع على المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري صحيح مسلم بقرونة وعلى احمد بن علي بن
المحب بن الجباز وعلى امين الدين القرطاوي الموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من اوله الى قوله اعادة الصلاة
مع الامام وسمعه كاملا على التوزري وسمع عليه الصحيحين وسنن ابي داود وجامع الترمذي
والشفا للقاضي عياض وعلى الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري وعلى الرضي عفيف الدين ابراهيم بن
وتاريخ الازرقي وعلم وعلى الشريف ابي عبد الله الفاسي العوارف للسهروردي وعلى ابن حريث
الشفا للقاضي عياض وعدة كتب بمكة والمدينة عليهم خلا ابن حريث وعلى جماعة سواهم منهم
جده لامه قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري وجد امه المحب الطبري على ما وجدت
بخط جدي الشريف علي بن الشريف ابي عبد الله الفاسي وبين ما سمعه عليهما وما عرفت اذاكر
ووجدت بخطه ان خاله قاضي مكة محب الدين الطبري اشتغل في مذهب الشافعي بحفظ الحاوي
والتنبيه ثم اشتغل عند ملك على قاضي القضاة بالاسكندرية بشمس الدين بن جميل وفي القضاء
برضي الدين بن لاما والشيخ ابو عبد الله الغرناطي بمكة وقرأ الاصول على الشيخ علاء الدين القونوي
وقرأ النحو عليه وعلى الشيخ عز الدين الكناني وجوه القراءات بالسبع على الشيخ عفيف الدين الدلاصي
بمكة والشيخ ابو عبد الله القصري ومحب الشريف ابا عبد الله الفاسي بمكة مدة طويلة وبرع وتأهل
واخذ عن طريق الفوم ومحب الشيخ ابا محمد البكري وتلقن منه واخذ عنه ومحب الشيخ خليفة وآخرين
بطول تعدادهم انتهى ما وجدته بخط جدي وحدث بكثير من مسموعاته جماعة من اعيان
شيوخنا منهم والدي فروى لنا عنه عنهم واحد منهم ودرس وافتى وكثر اسمه الفضيلة والشهرة
الجميلة وكان وافر الصلاح ظاهر البركة شديد الورع والاتباع محولة من الجلالة والعظم عند الخاص

والعام مالا يوصف خصوصا عند اهل المغرب كبلاد التكرور والسودان فانهم كانوا يرون
الاجتماع به من كمال نجمهم وكانوا يحملون اليه الفتوحات الكثيرة فيفرقها على احسن الوجوه
وكان كثير الاحتمال الى الخلوة ولم يكن له في ذلك نظير ببلاد الحجاز فانه كان سبب ذلك بتوفيق
الله تعالى وربما بلغ دخله مائة الف درهم فينفقها الله تعالى على احسن الوجوه بكرته
وقد ذكر ابن فرحون في كتابه تصحيح المآثر وفد ذكر من اوصافه الجميلة بعض ما ذكرناه وما حكاه
كرامات يطول بنا عن سماعها الفقيه نور الدين علي بن ابي بكر النويري هو وعبد الشيخ خليل المذكور قال
اخبرني شيخ القراء بالحرم النبوي وسماه سماعا نور الدين ونسبني اليه الحاكي لي عنه قال بت ليلة
بالحرم النبوي ثم افقت وتطهرت وابت الروضة وقصدت وجه النبي صلى الله عليه وسلم وخفقت
ونجيت من دخول الشيخ خليل الى الحرم النبوي للامام عمر شعرور ثم قلت لعل عمر فيم لم يقصد
الي وهو قصد الاجتماع به فلم ادره بها انتهى بالمعنى ولاجل هذه الحكاية قيل ان الشيخ خليل كان من
اهل الخلوة ومنها ان القاضي نور الدين ذكر انه دخل على الشيخ خليل في رمضان وهو
متصدق على الناس وسماه ان مكسوه فامر الشيخ خليل غلامه ان يعطيه مائتي درهم فقال القاضي
نور الدين فقبلتها واعتبطت بها فلما فهم ذلك عني دعى لي فيها بالبركة قال فاقتسمت فيها اخي نيفا
واربعين الف درهم ومنها ان القاضي شهاب الدين الطبري شكى الى الشيخ خليل رحمه خوفه
من المصريين لان بعض جماعة القاضي شهاب الدين سعوا عند جلالة امير مكة في منع الميا
الحموي من الخطابة بمكة فمنع من ذلك بعد ان صار في المشهد وهو لابس شعار الخطبة وكان
صاحب مصر الملك الناصر حسن قد فوض اليه ذلك بوساطة القطب الحرمازي احد خواصه فلما
ذلك اعدا القاضي الى السلطان فكتب تاسره على القاضي شهاب الدين وامره بكشوشاع ذلك في
الناس واشتد خوف القاضي شهاب الدين من ذلك وصار يلازم الشيخ خليل في الدعا بالسلامة
واخ على الشيخ خليل في ذلك فقال له الشيخ خليل ما اترك الاختيار فقال له كيف يكون هذا وعن قريب
نصل عسكر السلطان الى مكة فقال له الشيخ خليل رأيت اني اناولت في خوف الكعبة ورقعة
التي بخطها ودخول الكعبة امان لداخلها فصحت بشارة الشيخ خليل لان العسكر وصل الى مكة
والقاضي شهاب الدين ضعيف وكما دى به المرض حتى مات بعد وصول العسكر بايام ولقني
ان الشيخ خليلا كان لا يميز صحيفة ماله من ماشر لاجراءه عن الدنيا واعلم ان ربك في بلدة كل يوم
خبز الكثير احدا ونصرة بهم على الفقراء والمساكين وان ذلك من غلة الوقف الذي اشتراه بقرية
المبارك من اعمال مكة ووقفه لاجل ذلك وهذا الوقف وحيثما غير قليل والخير معروف
وكان الشيخ خليل مبتلى بالوسواس في الطهارة والصلاة وكان يشتد عليه الوسواس في ذلك

فيعيد

فيعيد الصلاة بعد ان تصلى بالناس وربما اقام يصلي من بعد صلاة الظهر الى اذان العصر
صلاة الظهر بعيدها وربما اذن العصر ولم يكمل الصلاة لانه يحرم بالصلاة ويقطعها لاجل
الوسواس ويكرر ذلك وتألم خاطر لذلك فسألني في بعض الاحيان وقد امات اوصى بكفارات كثيرة
خوفا من ان يكون حنث فيما صدر منه من ايمان بالله تعالى فكفرها عنه جدي الشريف على انه
لكثرة ما كان بينهما من الصداقة بعد وصول جدي من بلاد التكرور والشيخ خليل في الورع وفعل الخير
اخبار كثيرة وقد اتفقا على ان توفي رحمه الله ليلة الاثنين لعشرين خلون من شوال
سنة ستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة على جدة الامام صدر الدين المالكي نقلت وقد هكذا
من حجر قبره بالمعلاة وذكر ابن محفوظ انه توفي في الثالث والعشرين من شوال من السنة المذكورة
ومولده في شوال سنة ثمان وثمانين وستمائة على ما وجدت بخطه ووجدت بخط جدي الشريف
علي الفاسي انه ولد في سادس شوال ووجدت بخطه انه ولي الامامة اثنتي عشرة سنة وانه عزل عنها
وسبعمائة فعلى هذا تكون مدة ولايته للامامة حتى مات ثمانية واربعين سنة

خليل بن عبد المؤمن بن خلفة الدكالي المالكي سبط الشريف ابي عبد الله الفاسي جد واجازله
سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق الحجار وجماعة وسمع الكثير بمكة على الحجار والزين الطبري
وعثمان بن الصغير والقسطلاني وغيرهم وبالمدينة من الزين الاسواني والحمال الطبري وخالص البهائي
وغيرهم توفي سنة تسع واربعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة في ذي القعدة او في ذي الحجة منها

خليل بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن القرطاني المكي المالكي ابن اخي الشيخ خليل المالكي الآتي
ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة عن حمس وعشرين سنة او نحوها

خليل بن محمد بن عبد الرحيم الاقفهسي المصري نقيب عسكر الديار
ويعرف بصلاح الدين ويكنى ابا الصفا وابا الفرج وابا سعيد المحدث المشهور ولد في عشر السبعين وسبعمائة
وحبب اليه الحديث فطلبه بجد في جدود التسعين وسبعمائة فسمع الكثير من الكتب والاجزاء بالقاهرة
ومصر على خلق كثير منهم صلاح الدين الرفاعي خاتمة اصحاب وزيره والحجار بديار مصر وبقاياهم
ابن جماعة وتاج الدين عبد الواحد الصردي وشمس الدين محمد على المطرز والشهاب احمد المنفر قرس الدين
عبد الرحمن بن الشيخة ومريم بنت الاذرعي ثم حج فسمع بمكة من ابرهيم بن محمد صدقة وشمس الدين
ابن بكر وكان عسرا في التحديث كثيرا فلا تطعه حتى يصح له بقراءة اشياخه كثيرا ثم يسمح بقراءة الحاضر
قبله ويصحبه تيسر لسماع كثير من ذلك عليه وسمع من غيرهما بمكة والمدينة وكان وجيه في سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وجاور بمكة حتى حج في سنة تسع وتسعين ورحل الى دمشق فاكرمه
جلة الشيوخ المفتي شهاب الدين احمد بن ابي بكر العرضي وخاتمة اصحاب القاضي سليمان بن حمزة والشيخ

والماهر بروة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي وعلي بن محمد ابن المجد الدمشقي وفرج بن عبد الله الحافظي وخلق سمت ابن سلطان وعمر واحد من اصحاب الحجار وغيرهم بقرائه غالبا كتبوا من الكتب الكبار والاجزاء وقدم علينا مصر بعد زيارته لبيت المقدس وسمعنا عليه في اوائل سنة ثمان وتسعين فافادني اشياء من حال الشيخ بدمشق حصل لي بها نفع في رحلتي الى دمشق ثم توجه في البحر الى مكة في اواخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة ولم يقدر له الحج وجاور بمكة في سنة ثمانمائة حتى حج ودخل مع الحجاج الشامي الى دمشق فاستفاد بها شيوخا واشياء من المرويات لم يكن استفادها قبل ذلك وقدمت عليه الى دمشق في محبة الحافظ الحجة شهاب الدين بن حجر لما دخل الى دمشق في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة فافادنا اشياء كثيرة من المرويات والشيوخ وقرأنا اشياء كثيرة لان الحافظ شهاب الدين كان يشتغل باتحاب اشياء مفيدة وكنت انا وبدر الدين القراءة وعاد معنا الى مصر في اوائل سنة اثنتين وثمانمائة وبزيارتنا من مصر للحج الى مكة ووقت الحج من سنة اربع وثمانمائة وحاور بمكة نحو تسع سنين متواليه غير انه كان يزار المدينة النبوية من مكة بثلاث مرات وزار الطائف مره وحاج في سنة احدى عشرة وثمانمائة توجه مع قافلة عقيل الى الهند والغلب الزام بعض اصحابه له بذلك ومضى من هناك الى هرموز ثم الى كنابه من بلاد الهند ثم عاد الى هرموز وصار يتردد منها الى بلاد العجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم مات ولم يكتب مثله حتى مات وكان ماهرا في معرفة المتاجر والمرويات والعوالي مع مشاركة في الفقه والعربية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب والشعر وله نظم كثير حسن ونثر حسن مفيد وخرج لنفسه احاديث صناسنة الاسناد والمتون زاد فيها على تسعين حديثا الا انه لم يشترط اتصال اسنادها بالسماع وراعيت انا ذلك في ما خرجت لنفسي فهذا المعنى وبسر اسهل من ذلك اربعين حديثا بشرط اتصال السماع وغير ذلك من الشروط الاخر ومن نظمه ايضا احاديث النفقة الناقعة وخرج معجما حسنا للقاضي مكة سنة جمال الدين بن ظهيرة ومشيخة لشيخنا القاضي مجد الدين اسمعيل الكتبي وخرج شاشية شيخنا عبد الرحمن بن الديمة ولغير واحد من شيوخه واقرانه وكان حسن القراءة والكتابة حلو الاخلاق ذا مروءة كثيرة وديانة وقد تقدم في الحديث كثيرا شيخنا حافظ الاسلام زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن العراقي وابنه العلامة ولي الدين ابو زرعة احمد الحافظ نور الدين الهيثمي ومذاكرة الخلق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور الفضل وسمعته يذاكر انه سمع حديث السلفي متصلا بالسماع على عشرة انفس وحدث ابو العباس بالحجار على اربعين نفرا من اصحابه وانه وافق لنا مثل ذلك سمعت على بعض اصحاب الحافظ ابي الفضل بن حجر شيء مروي من حديث السلفي متصلا عند ما قراه الحافظ ابو الفضل بن حجر على

مريم

مريم بنت الامير ابي اجارتها بن الوزان شيخ شيخه وشامي حدث الفخر بن البخاري عن عمر بن اصيلة باجازته الموجودة بدمشق وكان بها حين الاجازة وذلك بقريه المبارك من وادي نخلة الشامية وسمعت منه اشياء من شعره لا تحضرني الان وقرأ على بعض تواليفي في تاريخ مكة وكتب استفتا على قراءته ثم موته وكان موته في اخر سنة عشرين وثمانمائة بالطاعون بمزدغ من بلاد العجم بعد ان دخل الحمام وخرج منه ومسلخ الحمام مات وبلغنا ان به مكلم في موسم سنة احدى وعشرين وثمانمائة رحمه الله تعالى عليه

ومن شعره ما انشدته لنفسها صاحبنا المقرئ الفاضل ابو علي احمد بن السراطر نزيل مكة المشرفة سماعا من لفظه عنه بها

دع التشاغل بالعزلان والغزل ... كذاك ما ضاع من ايامك الاول
ضيعت عمرك لا دنيا ظفرت بها ... وكنت عن صالح الاعمال في شغل
تركت طرق الهدى كالشمس واضحة ... وملت منها الى الموج من الضلل
ولم تكن ناظرا في امر عاقبة ... انت في غفلة ام انت في خبل
يا عاجزا بتمادي في متابعة ... النفس المجرح ويرجو الكرم البذل
هل لا تشمرت بالاكياس اذ فطنوا ... فقد هو اخير ما يرجى من العمل
فرطت يا صاح فاعتدرك على ... عجل ان المنية لا تاتي على مهل
هل اندبرتك بقينا وقت زورتها ... او بشرتك بعمر غير منفصل
هيهات هيهات ما الدنيا بباقية ... ولا الزمان بما ابقت فم ملي
لا تحسبن الليالي سالمت احدا ... صفوا وما نالت الاعلى دخل
ولا يغرنك ما اولبت من نعم ... فهل رايت نعيما غير منتقل
كم من فتى جبرته بعد كسرته ... فقابلته بجرح غير مندمل
الم ترقل في ثوب الغرور على ... بساط لهو لعوب بين البنه والخبل
والشيب واقاله ناصح حذر ... فما به كنت الا غير مهتمل
ولم تزع منه بل اصمت مسامعه ... ان نبهت ناصح الشيب في عذل
وشرت تطلب حظ النفس من سفه ... فيما يجر الفتى ولات ولا نعل
وكل عمر الفتى باق منك مرتحلا ... وانت عن حاسبا التسويف في عمل
عيب بمثلك تسويف على كبر ... وحاله عن طريق العجز والخجل
اقسمت بالله لو انصفت نفسك ما ... تركتها بالكتاب الغر تشتغل

تضمين

اما علمت بان الله مطلع على الضمائر والاسرار والجميل
وكل خير وشر انت فاعله تجزى والاشرار والكلل
اما اعتبرت بتردد المنون الى هذى الخليقة فى سهل وفى جبل
وسوف تاتى بلا شك اليك فما اخرت عمن مضى الا الى اجل
لكنه غير معلوم لديك فخذ بالجزم واخصص بعزمك ما تحتل
دع البطالة والتفريط واركب على شرخ الشباب الذى ولى ولم يطل
ولم تحصل به علما ولا عملا تحبك من هول يوم احادث الجلل
واجعل بديتك لا تغفل به عوضا ولو بعاظم واحذر بقية الكفل
وانل الكتاب كتاب الله منتهيا عما نهى وتدرع بالامان
وكل امر من امر عليك به فهو النجاة لنالله من الظلل
ولازم السنة الغراء لا تحط بها وعد عن طرق الاهواء والبدل
وجانب الخوض فيما لست تعلمه واحفظ لسانك واحذر فتنة الجدل
وكن حريصا على كسب الحلال ولو حملت نفسك فيه غير محتمل
واقنع تجد غنية عن كل منقلة فى القناعة عز غير مرتحل
واطلب من الله واترك من سواه تجد ما تبتغيه بلا من ولا بدل
ولا تذاهن فى حق من اجل نعمته يوما ولو نلت منه غاية الامل
واعمل بعلمك لا تهجر وتشق به وانشره تسعد بذكر غير منحل
وخف اذى لك دنيا فاعف عنه ولا تحقد عليه فى عتاب ولا عذل
عساك بالعفو ان تجزى اذا قدرت محايف لك مضمرات فى مجل
ولا تكن مضمرا ما لست تظهره فذاك يفتح بين الناس بالرجل
ولا تكن ايسا وارج الكريم لما اسلفت من زلة لكن على وجل
وقف على بابه المفتوح منكسرا الجزم بنسكين ما فى النفس من علل
وارفع له قصة الشكوى وسله اذا جن الظلام بقلب غير مشتغل
ولازم الباب واصبر لا تكن عجلا واخضع له وتذلل وادع بالتجل
وناديا مالكى قد جئت معتذرا عما تكال بالعفو والغفران تنجلى
فانى عبد سوء قد جنا سفها وضيع العمر بين النوم والكسل
وممرئ الحلم والامهال منك لدى حتى غدا فى المعاصى غاية المثل

ولبس

ولبس لى غير حسن الظن فيك فان ترد دنتى فشفاء كان
فى الازل
حاشاك من رد مثلى خائبا جزعا او العفو اوسع ما ارجى من امل
ولم اكن بك يوما مشركا والى دين سوى دينك الاسلام
لم امل
وكل ذلك فضل منك جدت به وليس ذاك بسعى كان من قبلى
وكان ذلك افضل
فتم النعمة العظمى بخاتمة حسنى وجد بعد هذا النهل
بالعمل
فشافعوا له الهادى الدليل فما يرى الى غير فكرى وكاملى
لانه الشافع المقبول منه اذ الاذ الخلائق يوم الفصل
بالرسل
وهو الذى من اناه واشتجار به يظفر بجار يحفظ الجار محتفل
ومن اناخ به يرجوا فواضله اعطاه فوق الذى يرجوا
من البخل
فهو الكريم الذى فاضت يداه ندا حتى لقد هزئت بالعارض الهطل
وكم له مكرمات ليس يحصرها الحساب عدا بتفصيل
والاجمل
وقد تولت حماه واسبغت به فليس الا عليه دائما عولى
يارب صل عليه كلما صدحت ورق الحمام فى الاشواق
والطفل
واجعل معالى مصنوعا الى عمل ترضى به دائما بالموت منفصل
ان لم افوزهما انشدت فى عجل استغفر الله من قول
بلا عمل

تضمن

الخليل بن يزيد المكى ابو الحسن حدث عن الزهرى عن عيسى وعنه يعقوب بن سفين وروى عنه فى الاوابد مشيخة مع رجال من اهل مكة

خبيب بن جذافر بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم السهمى كان من المهاجرين الاولين شهد بدرا واحدا وقتله باحد حواجات فمات منها بالمدينة وكان زوج حفصه

بن عمرو قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من مهاجرة الحبشة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال كان من السابقين الى الاسلام وذكر انه اخو عبد الله بن جحش انتهى وذكره الذهبي وقال له هجرتان ●

خنيس بن خالد وهو الاسعر الخزاعي الكعبي ذكره ابن عبد البر ورفع في نسبه الكثير من هذا وقال هكذا قال ابراهيم بن سعد وسلمة جميعا عن ابن اسحق خنيس بالخاء المنقوطة وغيرهما يقول حنيش بالحاء والنون المنقوطة وقد ذكرناه في الحاء انتهى وذكره ابن الاثير بمعنى هذا وقد تقدم في الحاء المهملة ذكره هكذا ابن عبد البر وقال لم يذكره في الصحابة ولا اعلم له رواية انتهى ●

خويلد بن خالد بن منقذ بن ربيعة الخزاعي اخو امم معبد وذكره ابن عبد البر في نسب غير هذا وذلك زاد خلف بن خالد ومنقذ وقد تقدم ذلك في ترجمة اخيه حبيش بن خالد في باب الحاء المهملة ●

خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى هو ابو سفيان بن حرب الكنى بالخلاف واسمه ●

خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ابو محمد الكوفي نزيل مكة روى عن ابيه يحيى بن ابي اسحق الصغير وعبد الرحمن بن ابي ذئب ومالك بن مغول ومسعر بن كدام وغيرهم روى عنه البخاري وصخر اسحق الصاغاني وبشر بن موسى وحنبل بن اسحق وخلق سواهم الهاشمي وابو زرعة الرازي ماخرون وروى له الترمذي وابو داود وقال ابن عدي وقد روى الا ان في حديثه غلطا قليلا قال ابو داود ليس به باس وقال ابو حاتم محله الصدق ليس بذاك المعروف وقال احمد حسن الحديث او صدوق ولكن كان يرى شيئا من الارجاء وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري شكى مكوى بها قريبا من ستين ليلة عشرة وماتا وقال حنبل بن اسحق مات سنة سبع عشرة ومائتين كذا رايت في تهذيب الكمال للمزي منقولا عن حنبل ورايت في مختصر التهذيب للذهبي خلاف ذلك عن حنبل لانه قال قال حنبل مات سنة عشرين ومائتين انتهى ووجدت بخطي فيما نقلته من الثقات لابن حبان انه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين بمكة بعد ان سكنها وقيل مات سنة اثنتي عشرة وقيل سبع عشرة حكاها الذهبي في الميزان ●

حرف الدال المهملة

دانيال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصبهاني المعروف بابن العجمي سمع مرولة المديني الدوري ابن السبع في صغره احدث وسمع بالحرم الشريف مع والده وهو ابن خمس وكان سماعا صحيحا ذا مروءة وشجاعا باحسنه توفي رحمه الله شابا في سنة اثنين وثمانين وسبعمائة بمكة ●

دانيال بن علي

دانيال بن علي بن سليمان بن محمود اللوستاني الكردي كان من كبار مشيخة العجم المجاورين بمكة وله سعي مشكور في اجراء عين بازان فانه لما توجه بسببها الى مصر ثم الى العراق وجمع بحوبان نائب العراق فحثه على ان يجريها فامر بعمارتها حتى جرت وذلك سنة ست وعشرين وسبعمائة كما ذكرنا في ترجمة حوبان وحصل بها النفع العظيم لهم شكر الله في الثواب اذ الدال على الخير كفاعله كما اخبره المصطفى صلى الله عليه وسلم وصح ان انه سعى في عمارتها مرة وذلك غير مرة وكان يتردد لاجل عمارتها وتردد الى بلاد العجم بسبب عمارتها غير مرة توفي فجأة في عشر الخمسين وسبعمائة ببلاد العجم يغفر الله برحمته وهو جد والدي رحمه الله ●

من اسمه داود

داود بن خالد اللبثي ابو سليمان المدني ويقال المكي العطار روى عن سعد المقبري وعثمان ابن ابي حشمة القرشي وعنه معلى بن منصور ويحيى بن قزعة ويحيى بن عبد الحميد الحماني وروى له النسائي حديثا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه من جعل مثانة فوق ذكره بغير تكبين وقال ابن حبان في صحيحه داود بن خالد المدني من اهل المدينة سكن مكة وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين فداود العطار قال لا اعرفه اسمه ولا انقال اراد ابن معين داود بن عبد الرحمن العطار لانه ذكر لابن داود بن عبد الرحمن العطار معروف ولا يقول فيه يحيى بن معين لا اعرفه وقد جعل ابن عدي ترجمة داود بن خالد اللبثي وداود بن خالد بن دينار المديني واحدا على ما ذكر المزي في التهذيب فانه ترجم ابن دينار واحدا ولم يترجم اللبثي وقال في ترجمة اللبثي ذكره البخاري وابو حاتم وابن حبان وغير واحد مفردا عن الاول وذكرهما ابو احمد عبدك في ترجمة واحدة ونقل من جعلهما اثنين اولى بالصواب والله اعلم انتهى ولعل سبب جعلهما واحدا اتفاقهما في الاسم واسم الاب وفي كونهما مدنيين ولكن تميز عن اللبثي بزيادة دينار في نسبه ويشركه والد الراوي عنه فانهم عمر شيخ اللبثي والرواة عنه وكان ابن جريج راى مرولة من اصحاب الكتب الستة الا ابو داود وحديثا واحدا في فضل الشهداء واللبثي لم يروله الا النسائي وذكر ابن عدي لابن دينار حديثه في فضل الشهداء وحديثه عن محمد المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحي وهو على ناقته ترغى عيبتها وتتفل باذنابها قال ابن عدي وله من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير وكان احاديثه افرادات وارجو انه لا باس به انتهى وذكره ابن حبان في الثقات ●

داود بن سليمان المعروف بابن كتا ذكره ابن مزوق في معجمه فقال داود بن سليمان بن حميد بن ابرهيم المخزومي ابو سليمان الطنبشي الصوفي يعرف بابن كتا كان عنده ادب وتصوف ونباهة وتطرف وقد جال في طريقه وتغرب شرقا وغربا ثم قرينه وجاور بمكة مدة ثم عاد الى وطنه فكان بزبيد مدفنه

اخبرني ان مولده ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفي على ما بلغني اول سنة تسع واربعين وستمائة وكان احد رجال بلده وفقه موجود الكل قاصد عند ظن اشتغل بالفقه

لا تحسبن العيش يرا واتله قد اولاك برا
وارفض خواطرك التي منحتك بعد العذر يسرا
واقنع بما قسم الاله تعش على البال حرا
كم راكض في الارض يقطع ركضه سقما وعرا
ومخاطر بالنفس في طلب العلا برا وبحرا
غالته ايدي الحادثات فكان ذاك الربح خسرا

داود بن هنا بوشين معجمه المكي ابو سليمان روى عن عطاء بن ابي رباح ومجاهد وعمرو بن شعيب وروى عنه شعبة وسفيان بن عيينة وداود العطار وابو امية وطاوس ووهب بن الورد المكيون وهم وروى له البخاري في الادب المفرد والترمذي والنسائي ووثقه ابن معين وابو زرعة وابو داود والنسائي وغيرهم وقال صاحب الحافظ قلت وزاد دعبل ابن جبان ومات سنة اثنتين ومائتين وقال ابو عبد الرحمن ابن ابي حاتم ابو سليمان المكي ثقة وذكر السهمي في المعجم ان الكافي قال هو من الثقات انتهى

داود بن ابي عاصم ويقال ابن عاصم قاله البخاري ابن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي المكي روى عن عثمان بن ابي العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وروى عنه قيس بن سعد المكي وابن جريج وعبد الله بن عثمان بن خثيم وسفيان بن عبد الرحمن الثقفي وقتادة بن دعامة وغيرهم وروى له البخاري تعليقا وابو داود والنسائي ووثقه ابو زرعة وابو داود والنسائي

داود بن عبد الرحمن المكي ابو سليمان العطار روى عن عمرو بن دينار والقاسم بن ابي بزة وابن جريج وابن جريج وغيرهم وروى عنه ابن المبارك وابن وهب والامام الشافعي وابن عمه ابراهيم بن محمد بن ابي فديك وابو احمد محمد الوليد الازرقي وخالد بن يزيد العمري المكي وقتيبة ويحيى بن يحيى النيسابوري وغيرهم وروى له الجماعة قال الازدي يتكلمون فيه وقال ابو حاتم لا باس به صالح وقال احمد بن حنبل عن يحيى بن معين ثقة ونقل الحاكم عن يحيى انه ضعيف في الحديث وقال العجلي مكي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابراهيم بن محمد بن ابي فديك ما رايت احدا اعبد من الفضيل بن عياض ولا رايت احدا اورع من داود بن عبد الرحمن العطار ولا رايت احدا افرق في الحديث من سفيان بن عيينة انتهى وقال المزي وكان متفقا من فقهاء اهل مكة انتهى مات بمكة سنة خمس وسبعين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال ابن حبان مات سنة اربع وسبعين ومائة انتهى ونقل صاحب الكافي ابو الفضل بن حجر عن ابن حبان انه قال ان مولد داود العطار سنة ثمان ومائة بمكة ونقل ايضا عن ابن سعد ان

ذكر وفاته

ذكر وفاته كذا ذكر ابن حبان وذكر الكلاباذي عن ابي داود عن والد ابي داود انه ولد سنة ثمان ومائة وتوفي سنة خمس وسبعين ومائة وكان ورعا

داود بن عتبة بن علي القرشي الهاشمي المعروف بابن النظام العدني كان يتاجر من عدن الى مكة فانقطع بها مدة من عشرين سنة وسافر لمصر مرتين كان يقيم بجدة كثيرا فاخذ عنه اصحابه من التجار وفيها مات في ليلة الخميس الثامن عشر من صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة ودفن بحدة وكان فقيها خيرا اماما

داود بن عجلان المكي ابو سليمان البزار اصله خراساني روى عن ابرهيم بن ادهم عن واصل عن انس بن مالك رضي الله عنه حديث الطواف في المطر روى عنه ابن ابي العشرين واحمد بن عبدة الضبي ومحمد بن يحيى بن محمد بن حرب المكي والعباس بن الوليد النرسي الحديث المذكور وروى له ابن ماجه وضعفه ابن معين وقال ابو داود ليس بشيء

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي ابو سليمان امير مكة والمدينة واليمن والبحرين والكوفة ولي ذلك لابن اخيه ابي العباس السفاح واول ما ولاه الكوفة ثم عزله عن ذلك وولاه ما ذكر من البلاد في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وفيها بويع السفاح بالخلافة وولى تمام ما ذكر الحج في هذه السنة فقدم مكة واقام للناس الحج واول احداثه بمكة انه هدم الدكة التي عملها خالد القسري عند زمزم وشال الرمال الغريب من التنعيم ليحمل بذلك زمزم ويصرف الناس عنها وفعل داود بالحجر من اجل ما فعله ابن الزبير قال ابن الزبير في اخبار سنة ثلاث وثلاثين ومائة قتل داود بن علي من نظر فيه من بني امية بمكة والمدينة ولما اراد قتلهم قال له عبد الله بن الحسن يا اخي اذا قتلت هؤلاء فمن تباهي بهلاك اما يكفيك ان تروك غلمانا وابياعا يتركون ويشوهم فلم يقبل منه وقتلهم قال وفيها مات داود بن علي بالمدينة في شهر ربيع الاول واستخلف حين حضرته الوفاة ابنه موسى انتهى وعلى ابن الاثير اعتمدت فيما ذكرته من ولاته للبلاد المذكورة وتاريخ ولايته لذلك وقد ذكر غير ولايته لبعض ذلك لان في مهذب الكمال للمزي كما ذكرناه عن ابن عدي فيما رواه داود بن علي هذا من الحديث ولي مكة والموسم واليمن والمدينة ذكر ذلك من غير فصل والظاهر ان من كلام ابن عدي والله اعلم وذكر يعقوب بن سفيان ولاته على المدينة وانه توفي وهو والي عليها ليلة هلال ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وهذا لا يفهم من كلام ابن الاثير فيحتمل كون توفي ليلة هلال ربيع الاول وذكر ابن سعد انه توفي في هذه السنة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة وقيل في سنة اكثر من ذلك لان في مهذب الكمال للمزي قال وقالوا ولد سنة ثمان وسبعين ومائة وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وهذا غريب في تاريخ وفاته وهو بعيد من الصحة وقد عقب ذلك المزي بقوله وقالوا سنة ثلاث وثلاثين وذكر المزي

ان داود روى عن ابيه عن جده وروى عن الثورى وابن عيينة وابن وهب وغيرهم قال روى له البخارى
فى الادب حديثا والترمذى اخر وسماه فى له حديثا من رواية ابن ابى لبلى عن داود بن على عن
ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث
يراه اهل البيت قال المزى وذكر ابن حبان فى كتاب الثقات وقال يحيى قال عثمان بن سعيد الدارمى
سالت يحيى بن معين عنه يعنى عن داود فقال سيخ هاشمى انما حدث بحديث واحد قال ابو احمد
ابن عدى اظن ان الحديث فى عاشورا وقد روى غير هذا الحديث الواحد بضعة عشر حديثا ثم
قال وولى مكة فذكر ما سبق وذكر الفاكهى ان داود بن على طا قدم مكة اطلق سبعين رجلا
من الحبس لانه كان يحلف كل سبت لتقريبه ولابنة العباس وان داود صعد المنبر فخطب فارتج عليه
فقام اليه سديف فخطب بنحو من يوم الخطبة التى ذكرناها وهى مذكورة فى كتاب الفاكهى وكان داود فصيحا
مفوها وذكر ابن سعد ان ابا العباس السفاح طا ظهر صعد المنبر فخطب فحصر فلم يتكلم فوثب عمه
داود بن على بين يدى المنبر فخطب وذكر امر بنى امية وخروجهم ومتى الناس ووعدهم بالعدل فتقرقوا
عن خطبته وذكر صاحب العقد له خطبتين بليغتين احداهما خطب بها فى الدم فقال
ايها الناس حتى م تضعف بكم صروفكم اما آن لرأفتكم ان يهب من يومه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون واعمركم الامهال حتى حسبتموه الاهمال هيهات منكم وكف بكم والسوط لقاؤكم والسيف منيتكم
حتى يتميد قبيلة وقبيلة وبعض كل منتف بالمام والثانية خطب بها فى مكة وهى شاكرا شكرا والله
ما خرجنا لنجر فيكم نهرا ولا لنبنى فيكم قصرا الظن عدو والله ان نظر اذ مدّ له فى عنانه حتى عثر
فى فضل رضيه فالان عاد الكر فى نصابه والملعت الشمس من مشرقها والان تولى الغويس بارقها
وعاد السيل الى الترعة ورجع الامر الى مستقره فى اهل بيت نبيكم اهل الرافة والرحمة فاتقوا
الله واسمعوا واطيعوا ولا تجعلوا النعم التى انعم الله عليكم الوان تفتح لها هلكتكم وتزيل النعم
عنكم انتهى وقد مدحه ابراهيم بن على بن هرمة على ما ذكر الزبير بن بكار بقوله

يا ايها الشاكو الكرام المدح رجلا لا كما فعلوا
حسبك من قولك الكلاف كما تجا خلافا بسوله الجمل
الآن فانطق بما تريد فقد رابت نهجا وجوه السبل
وقل لداود مدحة نفحت نشرها وخلفها نفل
اوسع لا تخلف العراة ولا تمنع من سؤاله العلل
لكنه شايع عطيته يدرك من السؤال ما سألوا
لا عاجز عارب مروته ولا ضعيف فى رايه زلل

تكره الجار والمعقب والارحام تبغى بحسن ما بعمل
يشبق بالفعل ظن صاحبه ويقال الرث عرفه العجل
جل من المجد والمكارم فى خير محل يحله رجل

داود بن عيسى بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابى هاشم الحسنى المكى امير مكة وحدث
فيما احسب بحط الفقيه جمال الدين ابن البرهان الطبرى ان داود هذا ولى امرة مكة بعد ابيه بعهد
منه فى اوائل سنة ثمان وسبعين وخمسمائة فاحسن السيرة وعدل فى الرعية فلما كانت ليلة منتصف
رجب من سنة احدى وثمانين اخرجه منها ليلا اخوه مكثر وحق داود بوادى نخلة ثم عاد الى
مكة واصطلح مع اخيه فى نصف سنة من هذه السنة وكان الذى اصلح بينهم شمس الدولة
اخو السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب لما قدم من اليمن متوجها الى الشام فلما انقضى الحج
من هذه السنة سلمت مكة الى داود هذا بعد ان اخرج منها اخوه مكثر لما وقع بينه وبين
طاشتكين امير الحاج العراقى من محاربة واسقط داود جميع المكوس بها ورحل الحاج بعد ان
اخذ والعهود والمواثيق على داود ان لا يغير شيئا مما شرط عليه من اسقاط المكوس وغير
ذلك من الارفاق وكانت مكة سلمت قبله للامير قاسم بن مهنا الحسنى امير المدينة لانه كان تردد
مع طاشتكين واقامت معه ثلاثة ايام قبل ان تسلم لداود وسبب تسليم مكة لداود وعجز قاسم بن مهنا
عن امرة مكة لان ابن الجوزى قال فى المنتظم فى اخبار سنة احدى وسبعين فيها عقدت الولاية
لامير المدينة على مكة فخرج على خوف شديد من قال صاحب مكة مكثر بن عيسى قال بعد ان
ذكر شيئا من خبر الفتنة التى كانت بمكة فى هذه السنة ثم ان امير مكة المشرفة الذى كان ولاه الخليفة
المستضىء لامرة الحاج قال لامير الحاج والحاج ان لا اتحاماكم ان اقيم بمكة بعد خروج الحاج فامروا غيره
ورحلوا النهى ولم تقل ولاية داود بن عيسى على مكة لانى وجدت ما يقتضى ان اخاه مكثرا كان امير مكة
فى سنة اثنين وسبعين وخمسمائة كما ذكرته فى ترجمة مكثر ثم عاد داود الى امرة مكة وما عرفت متى كان
عوده الا انه كان والبا بها فى سنة تسع وثمانين وخمسمائة وفيها عزل عنها لان الذهبى قال
فى تاريخ الاسلام فيما اخذه داود امير مكة ما فى اللعين من الاموال وطلوقا كان يمسك الخمر ليشربه
اذ ضربه ذال الباطنى بعد الاربعين بالدبوس فلما قدم الركب عزل امير الحاج داود وولى اخاه
ملكثرا واقام داود بمحله الى ان توفى فى رجب سنة تسع وثمانين وخمسمائة وهو والد صاحبنا امير مكة
انتهى والذى وقفت عليه من ابائه اربعة ابوه عيسى وجده فليتة وجد عيسى قاسم وجد فليتة محمد جعفر
فلا اعلم قول الذهبى انهم خمسة والله اعلم ولداود ابن اسمه احمد اراه مترجما فى حرف الباء باب
الشريف الامير السعيد وليس فى الحجر تاريخ وفاته وما عرفت من حاله سوى هذا

داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي امير الحرمين ذكر
ابن الاثير انه كان امير مكة في سنة ثلاث وتسعين ومائة وحج بالناس فيها وذكر في اخبار
سنة خمس وتسعين ومائة انه كان عاملا على مكة والمدينة للامين وانه خلع الامين فيها وبايع للمامون وكان
سبب ذلك ان المامون لما كان بين الامين والمامون وما فعل طاهر وكان الامين قد كتب الى داود
ابن عيسى يامره بخلع المامون وبعث احد الكاتبين من الكعبة فلما فعل ذلك خرج داود وجمع الناس
ومن كان شهد في الكاتبين وكان داود احدهم فقال قد علمتم ما اخذ الرشيد عليكم وعلى امام
العهود والميثاق عند بيت الله الحرام لابنيه لتكونن مع المظلوم منهما على الظالم ومع المقهور
على القادر وقد رأينا وانتم ان محمدا قد بدا بالظلم والبغي والغدر والكفر على اخويه والامور والمؤمنون
وخلعهما عاصيا لله تعالى ومبايعا لابنه طفل صغير رضيع لم يفطم واخذ الكاتبين من الكعبة فرمى بهما
ظالما وقد رأيت خلعه والبيعة للمامون اذ كان مظلوما فاجابوه الى ذلك فنادى في عامة
فاجتمع الناس فخطبهم بمكة الركن والمقام وخلع محمدا ومبايع للمامون وكتب الى ابنه سليمان وهو
عامله على المدينة يامره ان يفعل ما فعل فخلع سليمان الامين وبايع للمامون فلما اتاه الخبر بذلك
سار من مكة على طريق البصرة ثم الى فارس ثم الى كرمان حتى صار الى المامون بمرو فاخبره بذلك كله
فسر به واشتد به وتيمن ببركة مكة والمدينة واضاف اليه ولاية مكة واعطاه خمسمائة الف درهم
معونة وشيعه ابن اخيه العباس بن موسى بن عيسى بن موسى وجعله على الموسم فسار حتى اتانا
طاهرا سعيدا فاكرمها وقربها وذكر ان الاثير في اخبار سنة تسع وتسعين ومائة ان المامر ابراهيم
ابن طهبا بعد استيلائه على الكوفة ولى مكة الحسن بن الحسن الذي يقال له الافطس وجعل اليه
الموسم ولما بلغ داود بن عيسى توجيه الحسن بن الحسن الى مكة لاقامة الموسم جمع اصحابه وقواده
وسواديهم وكان مقدم الكبير ندجم في مائتي فارس فتقدما للحرب وقال لداود اما ان تتحصن او
تخرج بعض ولدك وانا اكفيك فقال لا استعمل العمال في الحرم والله لئن دخلوها من هذا الفج لادخلن
من هذا الفج وانجاز داود الى ناحية وافترق الجمع الذي كان معهم وخاف مقدم ان يقاتلهم فرجع
في اثر داود راجعا الى العراق وبقي الناس بعرفة فصلى بهم رجل من عرض الناس بغير خطبة
ودفعوا من عرفة بغير امام انتهى وذكر الذهبي شيئا من خبر داود في هذه السنة بزيادة فوائد
لانه ذكر ان مقدم المال لداود سلم مكة وولاه الى عروك فقال داود اي مال لي والله لقد
اقمت معك حتى شحت فما ولت ولا ذهبت حتى كبرت وفني عمرك فولوف من الجارية انتم الموت والها
هذا الملك لك واشباهك فقاتل عليه او دع ثم انجاز داود الى الجحفة المتاخمة بالقاع ورجع منها

على

على ضرب العراق وافتعل كتابا من المامون يتولاه انه سيجيء داود على صلاة الموسم وقال انا خارج
فصل بالناس بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات بمنى وصلى الصبح ثم اركب داود فاتاه
طريق عرفة وخذ على يسار ركب في شعب عمرو حتى تاخذ طريق المشاش حتى يلحقني بقديد ابن عامر
ففعل ذلك فخاف مقدم فخرج في اثر داود مراجعا الى العراق وبقي الوقوف بعرفة فلما زالت الشمس
حضرت الصلاة فتدافعها قوم من اهل مكة فقال اخبر الوليد الاعرابي وهو المؤذن اذا لم
يحضر الولاة يا اهل مكة فليصل كل قوم على حدة فجيء عبد الرحمن المخزومي وليخطب بهم فقال لمن ادعوا
وقد هرب هو واهل بيته على الدخول فقال لا تدع الا احدا قال بل يقوم انت فلما ارتقى وضع
قدم واحدة على الصلاة ثنى بالخطبة ثم مضوا فوقفوا بعرفة ثم دفعوا الا العباس بن علي
بن عيسى الاقطس فانه وقف بعرفة خلوفا وهرب داود فدخل قبل المغرب وبعث
انتهى وذكر ابن الاثير انه ما ذكر الذهبي من توقف الحسن الافطس بعرفة تخوفا لوثوب مولد
الهاشمي عشر انفس لما خرج اليهم قوم اخبروه ان مكة قد خلت من بني العباس وقد ذكرنا في ترجمة
الحسن الافطس ما تعلم هو واصحابه من القباح بمكة في ذلك عفى الله عن اعادته

داود بن موسى الخارقي الفاسي المالكي نزيل المرية عني في شبابه بفنون من العلم وتفنن في ذلك
وصار على ذهنه فوائد وتكثر جدا في آخر عمره فاقبل على التصوف والعبادة وجد فيها اكثر من
العشرين مدة سنين نحو عشرين سنة واقامته بالمدينة اكثر من عكة بكثير وكانت وفاته بالمدينة في
يوم الخميس من شهر المحرم سنة عشرين وستمائة على مقتضى رؤية الناس لهلال المحرم في عصر الحرمين
وعلى مقتضى رؤيتنا لهلال الحجة من سنة تسع عشرة والاول اصوب والله اعلم وله عكة ابنة ومكث وكان
كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وله في ذلك اقوام على الولاة وغيرهم وفي رسائله مواعظ وحكم
تفمده الله تعالى برحمته واظلنا تحت عرش التسعين

دهيش بن وهاس بن عثمان بن حازم بن وهاس الحكمي اليماني الامير ذكره العماد الكاتب في الخريدة
في شعراء عكة وذكر انه وفد على الملك الظاهر يعني صلاح الدين يوسف بن ايوب وكان على حلب في رابع عشر
ذي الحجة سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال انشدني لنفسه في الامير مكة بن فليتة وقد وفد الى الشام
سنة تسع وستين وهنأه في الطريق بواد ذي العصاد ودفن بالمجرلية من مرتين فيها اولها

لمع دموع الجامدات الصلاب مصاب فتى اهاله في المصايب
فاورث قلبي حرة كانما الطي الجمر ما بين الحشا والترائب
كان جفوني يوم وارت تحمله شآبيب مزن من تلال السحايب
تحجب صحبي كيف لم يحر مقلتي مع الدمع واعتدوا بآبي العجايب

وليعلموا ان المدامع اصلها من القلب لامن مقلة وان حاجب
بنفسي من بالاجولية قبره ثمر به ريح الصبا والجنائب
وهي طويلة اوردها العماد الكاتب في الخريدة

حرف الذال المعجمة

ذاكر بن عبد المؤمن بن ابي المعالي بن ابي الكرم ذاكر بن ذاكر بن احمد حسن بن شهريار بن ابان الفارسي الكازروني المكي مؤدن الحرم الشريف شرف الدين ابو الثناء روى عن ابن البناء شارح الترمذي ولعله سمعه كله قراءة عليه او اكثره او سماطي عمله واخرج عنه في معجمه وادرك مئات الاانه كان حيا في سنة تسع واربعين وستمائة

ذو الشمالين من اهل ملكه ذكره الحافظ ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في مختصره لالقاب السوار وهو ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضله بن غيشان الخزاعي انتهى وقد داخل ابن الاثير ذكر ذي الشمالين واسقط من نسبه عمرا ابن نضله وغيشان لان ابن عبد البر قال ذو الشمالين واسمه عمير بن عبد عمرو ابن نضله بن عمرو بن غيشان بن سلم بن ملكان بن افصى بن حارثه بن عمرو بن عامر انتهى وذكر ابن الاثير ان عبد البر خولف فيما ذكره في نسبه بعد غيشان واسمه الحريش بن عبد بن عمرو بن ربي ابن ملكان بن افصى ثم قال فجعله من ولد ملكان بن افصى وهو اخو خزاعة وسلم وقال ابن الاثير عن ابن اسحق ما وافق ما ذكره ابن طاهر في ذي الشمالين لانه قال وقال ابن اسحق ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضله بن غيشان انتهى وذكر ابن اسحق شاهد حال لان ابن عبد البر قال وقال ابن اسحق ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضله بن غيشان بن سلم بن ملكان بن افصى بن حارثه بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيقياء وزوجه ابنته نعم قولك له عمير اذ الشمالين كان جعل بيده جميعا شرد بدر اوقتل يوم احد شهيدا فضله اثامة الجشمي انتهى فقوله وقتل يوم احد غلط من ناسخ كتاب الاستيعاب لانه قتل يوم بدر على ما ذكره غير واحد من العلماء منهم ابن عبد البر والله اعلم وهو غير ذي اليدين القاتل للنبي صلى الله عليه وسلم لما سلم من الصلاة ثنتين اما قصرت الصلاة ام نسيت وذو اليدين اسمه الخرباق من عمرو من سليم وكان على بها ذكر ابن الاثير والكاشغري يقتل بدي خشب من ناحية اليدين وكان الزهري على علمه بالمغازي يقول ان ذا اليدين هو ذو الشمالين المقتول ببدر قال ابن عبد البر وذلك وهم منه عند اكثر العلماء انتهى وانما كان ذلك وهما لان ذا الشمالين من خزاعة وذو اليدين من بني سليم وذو الشمالين استشهد يوم بدر باتفاق وذو اليدين عاش على ما ذكر ابن عبد البر وابن الاثير والنووي بعد النبي صلى الله عليه وسلم زمنا حتى روى عنه المتاخرون من التابعين ومما يبين انه غير كون ابي هريرة رضي الله عنه شهد قصة ذي اليدين وهو في الصحيحين واسلام ابي هريرة عام خيبر باتفاق وهو بعد بدر بخمس سنين كما ذكر الزهري وكر

ان قصة ذي اليدين في الصلاة كانت قبل يوم بدر ثم لحكم الامور بعد انتهى قال النووي وتابعه على ذلك اصحاب ابي حنيفة وادعوا ان كلام الناسي في الصلاة يبطلها وادعوا ان هذا الحديث منسوخ والصواب ما سبق انتهى بالمعنى والله اعلم

ذويب بن حلحله وقال ذويب بن حبيب بن حلحله بن عمرو بن كليب بن اصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشيه بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي اللعبي ابو قبيصة سكن الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكنى قديما ابا خويلد وروى عنه عبد الله بن عباس روى له مسلم وابو داود والنسائي حديثا واحدا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان سبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منكسر فقل بحجله فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتيها ولا تطعم انت ولا احد من اهل رفقتك ذكره صاحب الكمال روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة احاديث وقال ابن البرقي ذويب بن حلحله الخزاعي له حديث واحد وذكر ابو عمر بن عبد البر انه شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكنى قديما ابا خويلد ولما دار بالمدينة وعاش الى زمن معوية قال وجعل ابو حاتم الرازي ذويب بن حبيب غير ذويب بن حلحله ثم قال ابن عبد البر وهذا ذكر كلام ابي حاتم في التفرقة بينهما ومن جعل ذويبا هذا رجلين فقد اخطأ والصواب ما ذكرناه والله اعلم انتهى ونقل صاحب اكمال ابن ماكولا عن ابن ماجه والبغوي انهما قالا ان ذويبا هذا بقي الى زمن معوية ولكن ذكر عن ابن ماجه ما يخالف ذلك نعم في تهذيب الكمال للمزي وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيصة بن ذويب الخزاعي بعوله بالبوك بعد وفاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا رجل انتهى وهذا يدل على ان ذويبا مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم بالصواب وذكر ابن الاثير في نسبه عن ما ذكرناه عن ابن عبد البر انه قال ذويب بن حلحله وقتل ذويب بن قبيصة ابو قبيصة من ذويب الخزاعي ثم ذكر في نسبه ما ذكرناه فتعقبت الحالة في اسم ان ذويب هل هو حلحله او قبيصة على ان النسخة التي رأيتها من كتاب ابن الاثير سقيمة والله اعلم بحقيقة ذلك ثم قال ابن الاثير وقد روى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثها مع ناجية الخزاعي وسيذكر ان شاء الله تعالى وكان ابن الاثير ذكر ذلك مستدركا على ابي عمر فانه قال كان ذويب هذا صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعث معه الهدى انتهى وليس في المعارضة ما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث هديه مع ذويب وناجيه وكان ذويب مقدما في بعثها والله اعلم وفي النسخة التي رأيتها من الكاشغري نسبته طلب عوض كليب والصواب بالواو وكما ذكرناه غير واحد والله اعلم

حرف الراء

راجح بن ابي بكر بن ابراهيم بن محمد القرشي العبدري ابو محمد وابو الوفا المبرز في الحلق يعرف بابن الدين ذكره

المحمدوي وقال بعد ان عدد ما ذكرنا احد فضلا مصورقه وساد اقرانه نشأ ببلاد المشرق وكان
من احسن الناس خلقا واتمهم عريكة واكثرهم تواضعا وخشوعا واجهم في الصالحين واكثرهم ايثارا
دخل حلب فكان شيخ الصوفية بها ثم ارتحل الى بغداد فاهتزت الدولة وعدت له الخلافة مساكنة
وصلة عظيمة ومع ذلك فلم يبق شيئا لكثرة ايثاره وكان كثير العباد ملازما لكثرة عند التهجد والتفقه
عند حفظ دخلت اليه في مرضه الذي توفي فيه يوم الاحد سابع شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة
وهو في بيت بركاه بالحرم الشريف فسألته عن حاله فنظر الي وضحك وقال اعد الاصل الكلام وبعد
غد استريح ان شاء الله تعالى فكان كما قال رضي الله عنه فاشتد عليه المرض عند فادخل المارستان وفي
بعد عدة ثم رضي الله عنه بعد صلاة الصبح وقد صلى الصبح وهات في اثرها واريح له الحرم وذكر الله
قراءة على ابي زكريا يحيى بن علي المقيلي كتاب الموطأ عن ابن القاسم عن ابي بحر عن ابن عبد البر وكتب له قال اجاز
ابو القاسم بن الحرستاني وابو اليمن الكندي وعبد العزيز بن دينا وجماعة وذكر منصور بن سليم
في تاريخه قال شيخ حسن كان من العلماء والمشايخ الصالحين اقام بالاسكندرية قبل الثمانمائة فسمع بها
الحديث من ابي القاسم عبد الرحمن بن موتا المتيادي وابي زكريا يحيى بن علي المقيلي وغيرهما وفقه بها ثم انتقل
الى الشام وتقدم على الصوفية بحلب وصحبته الى بغداد ثم قدم الثغر زائرا فسمعت منه وكان ثقة ورعا
وذكر الشريف ابو العظيم الحسني في وفياته قال بعد ان ذكر شيئا من احواله وكان من الصالحين المشهورين بالحرم
صلاة وذكر انه توفي يوم الاحد سابع شوال سنة ثلاث واربعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة وان مولده على ما ذكر
بمصورقه في رجب سنة ثمان او اوائل سنة تسع وثمانين وخمسمائة

راجح بن ابي سعد بن ابي نمي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي كان من اعيان الاشراف
آل ابي حسن الشكام بحفظ شعر الاشراف آل ابي نمي وتقاربه وفيه خير وكان يطبع في امارة مكة
فاختير منه المنسية دون ذلك وكانت وفاته في المحرم سنة خمس وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة

راجح بن علي بن مالك بن حسن بن حسين بن كامل بن راجح بن يحيى بن حسين بن ابي سرحة جعفر بن يحيى بن عبد الله بن محمد
الحسن بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني المكي توفي
يوم السبت رابع المحرم سنة خمس واربعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن محمد قدس نقلت بخطه رضي الله عنه

راجح بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم الحسني المكي امير مكة وولي امرتها اوقاتا كانت
كاسية وتارة وجرى له في ذلك امور نشأ عنها لما مات ابن راجح الامرة بمكة قام بتمهيد له لغلبة
اخيه حسن بن قتادة على ذلك وذكر ابن الاثير انه لما ملك اخوه حسن مكة كان مقيما في العراق يظاهر
حسنا بفتنة ونازع اخاه حسنا في ملك مكة فلما راجح العراق كان الامر عليهم مملوك من ملوك
الخليفة الناصر لدين الله العباسي فاقتضى نظره راجح بن قتادة وبذل له والخليفة لا يلتفت على علم

ملك مكة

ملك مكة فاجابه الى ذلك ووصلوا الى مكة ونزلوا بالزاهر وتقدم الى مكة مقاتلا لها حتى ملكها حسنا وكان
يدعى جموعا كثيرة من العرب وغيرهم فخرج اليهم من مكة وقاتلهم وذكر ما سيق في ترجمة حسن
ان قتادة من قتل اقاربه لما فتش وسعى ذلك اليه في ترجمة اقباش وذكر ابن محفوظان راجح بن
قتادة بايعه اخاه حسن بن قتادة لما ملك مكة بعد موت ابيه فلما كان الموسم الذي مات فيه ابوه
تعرض راجح لقطع الطريق بين مكة وعرفة فمنعه امراء الحاج وكان امير الحاج انذاك اقباش يعني
اقباش السابق ذكره وكان تعصب عليه واقام معهم بمنى الجوابة رسل الى صاحب مكة يعني حسن
ابن قتادة تقول له سلمه الي واعلم انك ما لك معه الا الخير فلما وقف على ذلك قال راجح للامراء ادفع
الملك اكثر مما دفع واجابهم الى ذلك وعزم على دخول مكة وتسليمها الى راجح فقتل الامير اقباش على جبل
الحبشي وهرب راجح الى جهة اليمن ثم توجه راجح الى الملك المسعود ملك اليمن انتهى وذكر ايضا
ان الملك المسعود طاهر ملك مكة ولي راجح حلي ونصف الخلافة انتهى وولي راجح بن قتادة مكة عشرة
في زمن الملك المنصور صاحب اليمن مع عسكر الملك المنصور وجرى بينهم وبين عسكر حسن حرب عظيم وكان
والد الملك المنصور اسمه يوسف وذكر اصيد وذكر جماعة من المؤرخين منهم ابن البزوري لما قال في ذيل
المنظم لابن الجوزي في اخبار سنة تسع وعشرين وستمائة في سابع المحرم بقلعة راجح بن قتادة العلوي الحسني
مكة واخرج عنها المتولي عليها من قبل الملك الكامل زعم مصر فبلغ ذلك مشيبة فنفذ له عسكرا لجودة
له فوصل راجح فخرج عنها وتالى في اخبار سنة ثلاثين وستمائة في محرم منها جمع راجح بن قتادة جمعا عظيما
وقدم مكة ونشر فيها العدل وحسن السيرة ودخلها واستولى عليها وطرد عنها من كان بها من عسكر الملك الكامل زعم
مصر وامدد الملك المنصور عمر بن علي رسول زعم اليمن بعسكر اخر واخرج عنها منوليها الطغتكين من
قبل الكامل وفي هذه السنة وصل عسكر مصر الى مكة واستولى عليها واخرج عنها امير صالح بن قتادة
وعدلوا الى اهلها واحسنوا السيرة وفي اوائل صفر سنة ثلاث وثلاثين وصل الحاج واخبروا بطلوع
وان الملك الكامل نفذ بعض زعمائه في الف فارس الى مكة فاخرجوا عنها راجح بن قتادة واستولوا عليها
وذكر النويري في كتابه نهاية الارب بعض مذكور ابن البزوري من خبر راجح بن قتادة وما فعل في ذلك
عالم نقله البزوري لانه ذكر ان في صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة تسلم راجح بن قتادة مكة وكان قصد صاحب سنة
تسع وعشرين وصحبته عسكر صاحب اليمن الملك المنصور وكان الامير فخر الدين امير الشيخ بمكة فغادرها
وذكر ان في سنة اثنين وثلاثين توجه الامير اسد الدين جعفر الى مكة وصحبته شهاب في رسل فتسلمها
في شهر رمضان وهرب منها راجح بن قتادة ومن كان بها من عسكر اليمن انتهى واستقر اسد الدين هذا نقيبين
مقدار عسكر الكامل الذي انفذه الى مكة في سنة اثنين وثلاثين وستمائة وتعيين امره وتعيين استيلائهم
على مكة ووقت خروج راجح منها وكل ذلك لا نفهم مما ذكره ابن البزوري واستفدنا مما ذكره في اخبار سنة ثلاثين

والمعلاة

ان استيلاء راجح بن قتاده على مكة فيها كان في صفر من هذه السنه وهو يخالف ما ذكره ابن الزبير
في تاريخ استيلاء راجح على مكة في هذه السنه وان الامير فخر الدين ابن الشيخ كان بمكة في هذه السنه
وذكر ابن محفوظ هذه الاخبار وافاد فيها ما لم يفده غيره لانه قال سنه تسع وعشرين وستمائه
جهز الملك المنصور نور الدين عمر صاحب حماه جيشا الى مكة وراجح معه فاخذها وكان فيها امير الملك الكامل محمد بن
شجاع الدين الدوعدكي فخرج هاربا الى ينبع ونوجه منها الى ينبع وكان الملك الكامل وجه اليه
بجيش ثم جا الى مكة في رمضان فاخذها من نواب الملك المنصور وقتل من اهل مكة ناسا كثيرا
على الدرب وكانت الكسرة على من بمكة وقال ابن سعيد في سنه ثلاثين وستمائه ثم جا الشريف راجح بعسكر
من اليمن فاخرج من كان بمكة من المصريين بالامان فخافوا وراحوا هاج امير من مقبل الزاهدي
سنه ثلاث وثلاثين وستمائه فرسل فتسلم مكه ودخل بالناس وترك في مكه امير ابقال له ابن الجمل وستين فارسا واقام بمكه
سنه احدى وثلاثين وذلك بعض الصيف من بعض نواحي الشرق وراجح بن قتاده بمكه
في زمن الملك المنصور صاحب اليمن وهاجر الراجح وعسكر المنصور مع عسكر الملك الكامل واسمه
الملك الصالح لانه ذكر ان الملك المنصور لما قطر باليمن بعد الملك المسعود بعث راجح زيادة وابن
عبدان في جيش الى مكه فنزلوا بالبطح ورسل راجح اهل مكه وذكر لهم احسان المنصور اليهم اقام بمكه
بمكة عن المسعود قال الرويني وهم انهم وكانوا جاوا النواحي فتملكن متولي مكة من قبل الملك الكامل صاحب
مصر بعد ان اتفق عليهم فلما عرف طمعتكن ذلك هرب الى ينبع فاستولى راجح واصحابه على مكة المشرفة
وذلك في ربيع الاخر من سنه تسع وعشرين وستمائه ولما عرف بذلك صاحب مصر الملك الكامل بعث الى مكه
عسكرا كثيفا مقدمهم الامير فخر الدين ابن الشيخ فتسلموا مكه وقتل ابن عبدان وجماعه من اهل مكة
ثم ان راجحا جمع جمعا ورد صاحب اليمن بعسكر وقصد مكة فتسلمها في صفر سنه ثلاثين وخرج منها
فخر الدين ابن الشيخ فلما كان في اخر هذه السنه ورسل من مصر امير يقال له الزاهد في تبعه فارس
فتسلم مكه وخرج الناس فلما كانت سنه احدى وثلاثين جهز الملك المنصور عسكرا جرارا وخرج اليه راجح
فنهض الشريف راجح في العسكر المنصوري واخرجوا العسكر المصري ثم ان راجحا هرب من مكه لما قدم
المنصور حاجا في هذه السنه ثم رجع اليها بعد توجهه الى اليمن وارسل المنصور الى راجح في سنه اثنين
وثلاثين مجرا كثيرة على يدي التصيري وامره باستخدام لكنه فلم يتمكن راجح من ذلك لوصول العسكر
المصري الذي انفذه الكامل مع الامير حضرار المقدم ذكره وتوجه راجح واخوه عبدان الى اليمن فلما كانت
سنه ثلاث وثلاثين بعث المنصور عسكرا من اليمن مقدمهم الامير الشهاب ابن عبدان وبعث معه
الراجح واخوه باستخدام العسكر ففعل فلما صار وا قريبا من مكه خرج اليهم العسكر المصري والتقوا بالبقال الخريفين من مكة والتقوا فانهزمت العرب اصحاب راجح واسر ابن عبدان وبعث به

الى مصر فقدم انهزم العسكر المصري من مكه لما توجه راجح الى مكه في صحبة المنصور وذلك في سنه
خمس وثلاثين واقام عسكر المنصور بمكه سنه ستت وثلاثين ولا ادري هل كان راجح معهم او لم يخرج
العسكر المنصوري سنه سبع وثلاثين من مكه لما وصل الينا الشريف شيحه بن هاشم بن قاسم الحسيني
امير المدينه في الف فارس من مصر فيهم المنصور راجحا وابن التصيري وعسكر جرار فلما سمع بهم شيحه
واصحابه هربوا من مكه ثم اخذها العسكر المصري في سنه ثمان وثلاثين فلما كانت سنه تسع وثلاثين جهز
المنصور جيشا كثيفا الى مكه مع راجح فبلغ ان صاحب معرة الشيخ ايوب بن الكامل اتجه العسكر المصري
الذي بمكه ثمانمائه وخمسين فارسا واقام راجح بالشرف وعرف المنصور الخبر فتوجه المنصور فجلس في
قلعة تعز ودخل مكه في رمضان من سنه تسع وثلاثين بعد هرب المصريين واشتاب مكه ملوكه فحمد الله تعالى
ولا ادري هل استناب معه راجحا ام لا والظاهر انه لم يستنب ثم عاد راجح لامرة مكه لان ابن مخرمة ذكر
انه تسلم مكه في اخر يوم من ذي الحجه سنه احدى وخمسين وستمائه لما انتزعها من جمازين حسن بن قتادة
بلا قتال وذكر ان راجحا اقام بمكه منوليا حتى اخرجه منها ولد غانم بن راجح في ربيع الاول سنه
اثنين وخمسين وذكر محمد بن خلدون ان راجحا عاد الى مكة في سنه خمس وثلاثين مع الملك المنصور
وخطب له بعد المستنصر الخليفة العباسي واستمر الى سنه سبع واربعين فتوجه الى اليمن هاربا لما استولى
عليها اخوه ابو مسعود علي بن قتاده وسكن الشرين بفتح الموضع المعروف بالوادي من بلاد قعطبه
بمكه في سنه ثلاث وخمسين واتى بعضهم من حمازين حسن انتهى تلخيص هذا هو نظر من وجد منها
ان راجحا لم يستمر على مكه من سنه خمس وثلاثين الى سنه سبع واربعين لانه ولي في هذا المدة اجاهم
كما تقدم بيانه ومنها ان راجحا لم يتنزع مكه من حمازين سنه ثلاث وخمسين وانما انتزعها قبل ذلك
كما تقدم بيانه في هذه الترجمه وتوجه حمازين وكانت وفاه راجح في سنه اربع وخمسين وستمائه على ما ذكر
المنصور في تاريخه وجدت خطه ولم اسعد ذلك الامنه ولعل انه كان مغرما بالطول بحث نضر الدين وهو قائم الزكيه

راجح بن ابي سعود حسن بن علي بن قتاده بن ادريس بن مطاعن ابو سعد الملك امير مكه ذكره
شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه استولى على مكه واستمر امتنعت منه ولم اذكر متى كان ذلك وما
ذكره ذلك عنه والله اعلم ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في رمضان سنه ثلاث وثلاثين وستمائه لانه وقع
في هذا الشهر مجرى فلا ورد صاحب مصر فراجع

راجح بن بحير عبد الله بن عمر بن مسعود العربي المكي كان من اعيان الفقهاء المعروفين بالخير وله
مكانه عند الشريف احمد بن عجلان صاحب مكه توفي سنه ست وعشرين وسبعمائه

راشد العطار ابو محمد عبد الكريم بن ابي منصور روى عنه سعد بن ابراهيم العطار حدث عن هناد الاقفه
فمن بعده كما قال الذهبي وذكر ان بعضهم وهاه

راشد الغنوي وجدت في مجامع الميورقي خطه او خط غيره انه من بقايا الصحابة بمكة والغنوي بغين معجمة ثم مثناة من تحتهم ثم نا مسلمة ثم باللتسبه نسبه الى السح الى الغث بن حمل الولى المشهور ببلاد اليمن ٥

من اسمه رافع

رافع بن بديل بن ورقا الخزاعي يقدم نسبه عند ذكر ابيه قبل يوم بئر معونة له واخوته عبد الله وعبد الرحمن وسلمة صحبة ذكره هكذا ابن الاثير وذكر عن ابن اسحق فيما رواه عن غير واحد من اهل العلم قالوا لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو في جماعة منهم رافع بن بديل بن ورقا الخزاعي وذكر الحديث في مقتلهم وقال ابن الاثير اخرجه هكذا ابن منده وابو نعيم وقال ابو نعيم في هذه الترجمة صحف فيه بعض المتاخرين وانما هو بالنون لا بالموحدة قبله وقال فيما ابن رواحة رحم الله رافع بن بديل رحمة المشفق ثواب الجهاد عليه بواطن اصحاب المغازي والتاريخ والحق بيد ابي نعيم وقد وهم فيما ابن منده انتهى ولم يذكر ابن عبد البر الا وهم فصحف والله اعلم وذكره الذهبي فقال رافع بن بديل بن ورقا الخزاعي صحفه بعضهم وانما هو نافع بالنون وكذا ان شاء الله تعالى انتهى ٥

رافع بن نصر البغدادي ابو الحسن المعروف بالجمال بكاف مصيله مفتوحة وصيم مشددة فقيه كما قال صهره طاهر المقدسي في ترجمة هياج بن عمير الحلبي الآتي ذكره كان هياج فقيها كما رافع الجمال وسمعته يقول كان لرافع الجمال في الزهد قدم وانما تفقه ابو اسحق الشيرازي ابو علي ابن الفرا ممن اعانه رافع كانوا يتفقهون وكان يكون معهما ثم يروح يحمل على راسه ويعطيهما ما ينفقونه به وذكره السبكي في طبقاته فقال يفقه على الشيخ ابي حامد وقرا الاصول على القاضي ابي بكر وسمع الحديث من ابي الحسن بن رزقويه وغيره روى عنه جعفر السراج وعبد العزيز الكتاني وغيرهما ومن شعره ٥

قاطع المقال عن فضول بني ادم طرا ان ما استغنيت عن مثلك اعلا الناس قدرا

وذكر الاسنائي في طبقاته وقال كان يفتي باصول ابي هذا اخذ الاصول عن ابي بكر الباقلاني والفقه عن الشيخ ابي حامد المروزي ثم قال توجه الى مكة واقام بها الى حين وفاته بعيد وبقي توفي بها سنة سبع واربعين واربعمائة ٥

رافع بن يزيد الثقفي مذكور في الصحابة روى عنه الحسن بن ابي الحسن ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير افهم من هذا لانه قال رافع بن يزيد الثقفي عداده في البصريين روى ابو بكر الهذلي عن الحسن ابن ابي الحسن البصري عن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يجيء الجمرة فاذا رميتموها

وكل

وكل ثوب فيه شهرة ورواه قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الطبراني

رافع مولى بديل بن ورقا الخزاعي له صحبة قال ابن اسحق لما دخلت خزاعة مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعي ودار مولى لهم يقال له رافع ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابو عبد الله الصفار في ترجمة بديل بن ورقا الخزاعي مولى رافع وذكر ابن اسحق ان قريشا يوم فتح مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعي ودار مولاه رافع انتهى وهذا يخالف الاول فان الفتح واحد الا ان يكون ما ذكر عن خزاعة وقع حين لجوا الى مكة بعد ان فتلهم بنو بكر على الوتير وهو الوقعة التي هاجت فتح مكة ويكون ما ذكر عن قريش وقع في الفتح كما هو ظاهر قول ابن اسحق وبعد ان لجا قريش في الفتح الى دار بديل ومولاه لا تستغنيهم عن ذلك كما ازالهم عن دار رافع فانها كما زالهم في عدم الامن فيها بمجرد دخولها وانما يامن داخلها بابا علا فابا كذا كما دار اوى غيره وحكم من حرام وبديل بن ورقا ان صح انا من من دخل داره والله اعلم وما ذكره ابن عبد البر عن ابن اسحق من ان خزاعة حين دخلوا مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزاعي ودار مولى لهم يقال له رافع ذكر ابن اسحق في سيرته بهذا ابن هشام لان فيها بعد ان ذكر فعل بني بكر لخزاعة على الوتير فلما دخلت خزاعة مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا ودار مولى لهم يقال له رافع انتهى وبها اوردها ذكر ابن عبد البر عن ابن اسحق من دخول قريش يوم الفتح دار بديل ودار مولاه رافع والله اعلم بصحة ذلك ٥

راشد بن الحسن بن شيرويه بن الحسن بن جعفر الفارسي يكنى ابا الفضل واسم ابيه ابراهيم وانما اشتهر براشد ولذلك ذكرناه هنا كان من اعيان تجار العجم وجيرانهم له في الكعبة وفي الحرم وكان المشرف اثار تجم منها الرباط المشهور بمكة عند باب الحزورة من المسجد الحرام وقفه على جمع السوقة الرجال دون النساء اصحاب المرتفعة من تاجر العراق ستة وتسع وعشرين وخمسمائة كما في لوح الوقف على باب الرباط المذكور بالمسجد ووقفت على كتاب وقفه واظنه عندي وقد حرقته كتب الحاضرة المسجد في اخر شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة بمقطوع بمعاونة عمر واحد اعظم جدا وفي ذلك الشهر حسن من عمال صاحب مكة فاندبذ لعمارته مائتي مثقال ذهبا فارتهل بها عالما كان فيمن التجا اثابه الله ومنها الى عمل الكعبة المعظمة مبلغا اوزنه سبعون مثقالا وصل به بعد موت خادم مثقال مع مكنة للمقام ومجمرتين ومرك المراب في الكعبة ثم قلع وابدل بمراب الخشب الجليسة المتفق العبسي كما ذكرنا وبالنفقات الغرام ومختصراتها ومنها ان وتدا من النحاس والحديد وخمسمائة كسى الكعبة المعظمة لما لم يصل لها كسوة من جهة الخليفة لاشتغالها بالحرب الذي كان بينها وبين الملك المنصور في اذ ذاك وكانت كسوة راشد ستة عشر الف مثقال مصروفة على ما ذكر ابن الاثير

وذكر انها من حجارة وغيرها ورأيت في بعض التواريخ ان كسوة رامت للكعبة استقامت
عليه بنيته الاف دينار وانا كسوتها في سنة احدى وثلاثين ومن مآثره في الحرم حطيم
عمله لامام الحنابلة بالمسجد الحرام على ما ذكره ابن جبير في اخبار رحلته قال فيها والحطيم
حطيم معطار وهو قريب من حطيم الحنفي وهو منسوب الى رامت احد الاعاجم ذوي الثروة كانت
له في الحرم آثار كريمة من النفقات رحمه الله تعالى انتهى توفي رامت هذا في شعبان سنة
اربع وثلاثين وخمسمائة وحمل الى مكة فوصل اليها سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ودفن بها بالمعلاة وهو
جد بين نقلت نسبه وتاريخ وفاته ۞

رياح بن ابي معروف بن ابي سنارة المكي روى عن عبد الله بن ابي مليكة وعطاء بن ابي رباح
وقيس بن سعد المكي ومجاهد وابي الزبير المكي ومغيرة بن حكيم روى عنه سفيان الثوري وابن
ابي ذئب وابو داود الطيالسي وابو نعيم ووكيع وغيرهم روى له البخاري في الادب ومسلم وابو داود
في المراسيل والنسائي ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابو زرعة وابو حاتم صالح وقال
ابن حبان كان ممن الغالب عليه التنسك ولزوم الورع والاجتهاد في العبادة وكان يهم في الشيء
بعد الشيء انتهى ورياح بامواحده لان ابن الاثير ذكره في باب الراء والباء عقيب بريعة ۞

رياح بن المعترف وقال الطبري ابن عمرو بن المعترف قال ابو عمر بن عبد البر يقولون اسم
المعترف وهب بن محوان بن عمرو وقال الطبري ابن عمرو بن المعترف قال ابو عمر بن عبد البر
يقولون اسم المعترف وهب بن محوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر وكنانه
القرشي الفهري كانت له صحبة وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة روى انه كان مع عبد الرحمن
يوما في سفر فرفع صوته برياح يغني غنا الركبان فقال له عبد الرحمن ما هذا قال غنم ما ابن لهو
ويقصر عنا السفر فقال عبد الرحمن ان كنت قائلا فعليك بشعر ضرار بن الخطاب وقال انه كان معهم
وذلك السفر عن الخطاب رضي الله عنه وكان يغنيهم غنا القصب انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر وقال
واسم عبد الله بن رياح احد العلماء انتهى وذكر ابن الاثير بمعنى هذا وقال العلم يوم الفتح وقال وقيل
اسم المعترف وهيب اهـ انتهى وهذا الكلام لا يستقيم هكذا ولعل سقط منه شيء او نحو والله اعلم
وقال ضرار بن الخطاب رجل من بني محارب بن فهر انتهى ۞

الربيع بن زياد وقال ابن زيد وقال ربيعة بن زياد الخزاعي وقال الكازروني مختلف في صحبته له
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد روى عنه ابو بكر بن الكازروني روى له ابو داود في المراسيل النسائي
حديثا وهو عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ابصرنا بامن قريش يريد معترف الاعز فاخبره
وامر فرد عوله فجاء فسأله عن اعتزاله للطريق فقال كرهت الغبار فقال لا تعتزله فوالذي نفسي بيده

انه

انه يعني الغبار لذريرة الجنة الحديث قال البغوي لا ادري لربيعة هذا صحبة ام لا وقال ابن حبان في
الثقات ربيعة بن زياد يروي المراسيل كتبت هذه الترجمة من التهذيب للمزي ملخصا باختصار وقال
ابن عبد البر ربيعة بن زياد الخزاعي ويقال ربيع روى الغبار في سبيل الله ذريرة الجنة في اسناده
مقال انتهى وهو المذكور لان في الحديث المشار اليه في ترجمة المذكور نحو امن هذا وذكر ابن الاثير
في نسبه خلاف ذلك لانه قال ربيع بن زياد وقيل ربعة بن مرثد وقيل ابن مرثد الحارثي روى
عنه ابو بكر بن ابي مريم قال عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني ابصر اباذر فذكر الحديث وفي آخره
فوالذي نفسي بيده انه يعني الغبار لذريرة الجنة اخرجه ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى
اخرجه ابن منده في ربعة انتهى وصاحب هذه الترجمة وان كان يقال له الربيع بن زياد الحارثي على
احد الاقوال فليس هو الربيع بن زياد الحرشي الذي استخلفه ابو موسى على قتال مشاهد لان هذا
لم يختلف في صحبته فيما علمت والله اعلم ۞

من اسمه ربيعة

ربيعة بن الاشتم بن سخبرة الاسدي الاسدخزيمي احد حلفاء بني امية من عبد شمس وقيل حليف
بني عبد شمس يكنى ابا يزيد وكان قصيرا دحداحا شهد بدرا وهو ابن ثلاثين سنة واحدا واحدا والحدف
والحدبة وقيل بخبر وقيل البهودي بالطاء ومن حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
عرضا وشوب مصا ويقول هو هذا وانما روى عنه سعيد بن المسيب ولا يحتج بحديثه هذا الا
من دون ربعة لانوثق باضطهم وابوه شعيد ولا ادرك زمانه مولده لاثم ولد في زمن عمر
رضي الله عنه ذكر هكذا ابن عبد البر الا انا اختصرنا شيئا مما ذكره للاستغناء عنه بما ذكرناه وقد روى
حديثه المذكور في الغيلانيات ۞

ربيعة بن امية بن خلف الجمحي ذكر هكذا ابن الاثير وقال روى حديثه يونس بن بكير عن ابن اسحق من
رواية عمر بن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن الزبير عن اسيد قال كان ربعة بن امية بن خلف الجمحي هو الذي
يصرخ بهم عرضت لبية ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صبيا وكان يصرخ بما تقوله له
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم الدم او الاموال الحديث المشهور وقال اخرجه ابن منده وابو نعيم انتهى
بالمعنى وذكر ذلك كله ابن عبد البر وقال قال ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه غزت ربيعة بن امية في البحر
الى حبش فلحق بهم قال فتنصر فقال عمر رضي الله عنه لا غزت بعدها احدا ابدا رواه معمر عن الزهري عنه ۞

ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي من كلاب القرشي الهاشمي مكي ابا ابنه
على ما ذكر الزبير بن بكار قال وكان اسن من عمه العباس بن عبد المطلب ولم يشهد بدرا ومع المشركين
كان غاب الشعر واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر مائة وسق كل سنة قال ومن ولده عبد الله بن

ادم بن ربيعة كان من متنزصنعاء في هذيل فصلبه بنو ليث بن بكر في حرب كانت بينهم وبين هذيل
وكان الصبي يحبو امام البيت فاصابه حجر فرضخ رأسه وهو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح الآن كل دم كان في الجاهلية فهو موضوع تحتي واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحرث
قال وكان ولد ربيعة بن الحرث عبيد الله ومحمد والعباس لا يعقب له وامامة وعبد شمس لا يعقب له
وكان يقال لهم البورا لم ينو الا من قط وعبد المطلب وام روى بن وهما حارث بن منقذ وامهن جميعا
ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم انتهى وهذا الذي ذكره ابن الزبير من ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال واول دم اضعه دم ابن ربيعة بن الحرث ذكر ابن البرقي عن ابي عاصم عن زياد البكائي عن
ابن اسحق وجابر يوم خلاء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع واول دم اضع دم ربيعة
ابن الحرث وهذا الثاني والاول لان اسامة الدم الى ربيعة ما عثمان انه ولي الدم لان المقتول وكان
صغيرا واما ربيعة فلم يقتل وقد اشار الى النوفلين من اخبر من ماذكرناه ابن الكلبي واما
قول الزبير ومن ولد ربيعة بن الحرث ادم بن ربيعة كان من متنزصنعاء هذيل الى قوله واما بجر فرضخ
رأسه فانه يقتضي ان المقتول من ولد ربيعة هو ادم وذكر ذلك ابن حزم في الجمهرة وذكر
ابن الاثير ان ذلك خطا لان من حكى في اسم المقتول من ولد ربيعة ثلاثة اقوال احدها انه ادم وعزاه
للزبير والاخر تمام والاخر اوس ولم يعزها ثم قال ومن قال انه ادم فقد اخطا لانه راى دم ابن ربيعة
فظن انه ادم بن ربيعة وقال ابن حماد من سلمه هو الذي غلط ثم انتهى وفيه نظر لانه تغليط
بالوهم والله اعلم وذكر ابن عبد البر في اسم المقتول من ولد ربيعة قولين احدهما ادم والاخر تمام
والله اعلم واما ما ذكر الزبير في اولاد ربيعة بن الحرث فقد ذكر ابن البرقي فيهم ما لم يذكر الزبير لانه
قال وكان لربيعة من الولد عبد الله وابو حمزة وعون وعثمان وعبد المطلب وعبد شمس
وهم وعثمان ومحمد والحرث انتهى كلام ابن البرقي فراد كما ترى على الزبير ونقص والله اعلم واما
قول الزبير ان ربيعة بن الحرث كان اسن من عبد العباس فليس فيه بيان الزيادة وقد مضى عن ابن
لهيعة عن ابن عبد البر قال في ترجمته وكان ربيعة هذا اسن من العباس فيما ذكر وابن منده انتهى وقال
ابو سعد هاجر مع العباس وتوفي ابن الحرث وشهد الفتح والطائف وثبت يوم حنين وتوفي بعد
اخويه نوفل وارث عثمان وقال خليفة والعقدي وغيرهما مات بالمدينة في اول خلافة عمر رضي الله عنه
وقال الطبراني توفي سنة ثلاث وعشرين وكذلك قال ابن حبان وابن عبد البر الا انه لم يجزم به وحكاه
بصيغة التمريض وذكر ابن الاثير ما وقال بالله منه قال وهو الذي دل عليه النبي صلى الله عليه وسلم بنعي
الرجل ربيعة لو قصر من شعره وشمر توبه وهذا الحديث يرويه سهل بن ابي حثمة في جزء من فوائد الاسدي
وكان ربيعة شريك عثمان بن عفان في التجارة وذكر ابن الاثير ما ذكر الزبير من اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم

لربيعة بن الحرث عاما وشيئا من خيبر وقال ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
منها انما الصدقة اوساخ الناس في حديث فيه طول من حديث مالك وغيره ومنها حديث والذكر
في الصلاة والقول في الركوع والسجود يروى عن عبد الله بن الفضل انتهى ولا اعلم في الرواة عنه
احدا اسمه عبد الله بن الفضل ولعله عبد الله بن نافع بن العميا فانه روى عنه على خلاف فيه
ويروى عنه انصافا انه عبد المطلب بن ربيعة وقال المطلب بن ربيعة ويروى له الفنون والشيء
حديثا واحدا وقع لنا عاليا عنه وهو حديث الصلاة مثنى مثنى وتشهد وكل ركعتين وتضرع
وتخشع وتمسكن الحديث وهو من رواية الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ابان بن
عثمان عن عبد الله بن نافع بن العميا عن ربيعة بن الحرث عن الفضل بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ايضا في الدعاء من حديث شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ابان عن عبد الله
ابن نافع عن ربيعة بن الحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر فيه الفضل بن عباس قال الطبراني حديث
الليث اصح من حديث شعبة وقال الطبراني ضبط الليث بن سعد اسناد هذا الحديث ووهم فيه شعبة

ربيعة بن اوحشية بن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن حبيب بن خزيمة بن مالك بن جشل بن عامر بن
لوى القرشي العامري اسلم يوم فتح مكة وقتل يوم اليمامة شهيدا ذكر هكذا ابن عبد البر

ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي القرشي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال قالوا والد وهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وهو معدود في كبار التابعين انتهى ونقل
ابن عبد البر عن مصعب الزبيري نسبه الى تيم مرة وذكره المزي في التهذيب وحكى ربيع خلافا
وذلك زيادة من ربيعة بين عبد الله والهدير وغير ذلك في نسبه بعد الهدير وقال ابن مندة وذكر
من الرواة عنه ابني اخيه صخير المنكدر وابا بكر بن المنكدر وابن ابي مليكة وقال روى له البخاري وابو داود
والنسائي عن ابن حبان وابي بكر بن ابي عاصم انها فلاعيات ستة ثلاث وستة بن

ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي يعرف بالكوفي روى حديثه عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف من منى فلما انصرف اقبل علينا وقال نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فبلغها من لم يسمعها اخرجه اللالكائي ذكره هكذا ابن الاثير وابو موسى في الاصابة
وذكره المزي في التهذيب وزاد في نسبه بعد ربيعة بن عبد الله بن الهدير وذكر ان ابن ماجه روى عن هشام بن عمار
ان عبد ومعنى هذا ان لا يكون صحابيا والله اعلم

ربيعة القرشي قال ابن زبر لا ادري من اي قريش هو حدث عن عطاء الخراساني عن ابن
ربيعة القرشي عن ابيه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف بعرفات في اهله والسلام انتهى
ذكر هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير معناه وقال اخرجه اللالكائي

رزين بن معوية بن عمار العبدري الاندلسي الشرقسطي ابو الحسن امام الحافظ بالحرم سمع بمكة من ابي مكتوم بن ابي ضرار الهروي صحيح البخاري ومن الحسن بن علي الطبري صحيح مسلم وحدث وروى عنه قاضي مكة ابو المظفر الشيباني والحافظ ابو موسى المديني والحافظ ابو القاسم ابن عساكر قال وكان امام الحافظ في الحرم واجاز للحافظ السلفي وذكره في كتاب الوحيز وقال شيخ عالم للكن نازل الاسناد قال وله تواليف منها كتاب جمع فيها في الصحاح الخمسة والموطا ومنها كتاب في اخبار مكة وذكر لي ابو محمد عبد الله بن ابي البركات الصدفي الطرابلسي انه توفي رحمه الله في المحرم سنة خمس وعشرين وستمائة بمكة وانه من جملة من سمع علي وحضر جنازته وذكر السلفي ان رزين سمع على علي بن مسلم القرطبي جملة مما كتب عنه بالاسكندرية انتهى وقد رأيت كتاب رزين في اخبار مكة وهو ملخص من كتاب الازرقي

رقيم بن الشاب يروي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ويروى عنه ابن عيينة ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة السالثة من الثقات

ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي كان من مسلمة الفتح على ما ذكر ابو عمر وابن الاثير والمزي وذكر المزي ان له عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها حديث انه طلق امراته البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ما اردت الا واحدة الحديث وحديث لكل دين خلق وخلق هذا الدين الحياء وحديث الصارعة وفي فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس قال وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاثا وذلك قبل اسلامه وقيل ان ذلك كان بعد اسلامه وهو اشهر ما روي في مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكر من مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم اياه جهلا فليس لذلك اصل انتهى قال النووي وحديث مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتاب ابي داود والترمذي في كتاب اللباس لكن مرسلا قال الترمذي ليس اسناده بالقائم وفي رواية مجهول انتهى ويبعد ان يكون سبب اسلامه كون النبي صلى الله عليه وسلم صرعه لما ذكر ان اسلامه الى الفتح والمصارعة كانت بمكة على ما ذكر الزبير بن بكار وذكر انه لم يزل بعد المصارعة وذكر ابن الاثير انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يريه اية ليسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم شجرة كانت قريبة منه ان تقبل باذن الله تعالى فاقبلت اشقت ثم قالت على نصف شقها حتى كانت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ركانة لقد رابني عظيما امرها فليرجع فاخذ على العهد لان امرها فرجعت ليسلم فامرها فرجعت حتى التأمت مع شقها الاخر فاسلم انتهى بالمعنى من كتاب ابن الاثير وهذه القصة كانت بمكة على قول والمشجر الذي يقال له مشجر الشجرة باعلا مكة منسوب الى الشجرة التي انفلقت فيما هذه الاماكن وخبرها ابسط من هذا في اخبار مكة للفاكهي وليس بعيد الشجرة

معروفا

معروفا الان واما امرأة ركانة التي طلقها البتة فهي سهيمة بنت عويمر وقد رفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم على تطليقتين بعد ان استحلفه على انه يريد بالبتة واحدة وكان ذلك بالمدينة وقد ذكر الزبير شيئا من خبر ركانة لانه قال وركانة بن عبد يزيد الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الاسلام قال وكان اشد الناس فقال يا محمد ان صرعتني امنت بك فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك نبي ثم اسلم بعد واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين وشفا بعير وتوفي ركانة المدينة ودفن بها في اول خلافة معوية بن ابي سفين انتهى وذكر صاحب الاستيعاب وصاحب الكمال انه توفي سنة اثنين واربعين وقيل توفي في خلافة عثمن رضي الله عنه حكاه النووي في التهذيب وسبقه الى ذلك ابن الاثير في اسد الغابة واما قول ابي نعيم انه سكن المدينة وتوفي في خلافة عثمن رضي الله عنه فانه لم يتبين عن موته في خلافة عثمن فان كان ابن الاثير اعتمد على ذلك في موته في خلافة عثمن فقد نظر ويقال انه توفي سنة احدى واربعين ذكر هذا القول صاحبا الحافظ ابن حجر مفصلا مما ذكرناه عن ابي نعيم ولعله من كلامه والله اعلم فتكون قولا ثالثا في وفاته والله اعلم قال النووي وصوب ركانة بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون وليس في الصحابة ركانة غير هذا قال البخاري وابن ابي حاتم وغيرهما وقال روى عنه ابنه يزيد وابن ابنه علي واخوه طلحة انتهى وقال الزبير ومن ولد علي بن يزيد بن ركانة وكان علي اشد الناس وكان له مجد ايضرب به المثل يقال للشيء اذا كان متقللا انقل من مجد بن ركانة انتهى

رصينة بن ابي محمد ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاع الحسني المكي الصوفي مكن ابا غرادة ويلقب اسد الدين ولي امرة مكة فيما علمت ثلاث سنين او ازيد في غالب الظن كما بان في سبع مرات متقللا بذلك اربع عشرة سنة ونصفا وازيد وشركا لاخيه حميضة وبرزن منها مجموعها نحو عشرين سنة كما سبق في ترجمة حميضة وشركا لاخيه عطيفة خمسين واربعة وازيد في غالب الظن وشنوخ ذلك كله مع شيء من خبره وذلك اني وجدت خط قاضي مكة نجم الدين الحدري ان اباه ابا نمي ولد بعض اولاده في يوم الجمعة رابع عشر المحرم سنة احدى وسبعمائة وانه توفي جمعة قبل الامر بعده وكان دعي له على قبر يوم الجمعة ثاني صفر سنة احدى وسبعمائة قبل موت ابيها بيومين انتهى وكان من امر رصينة انها اخذت في الامرة شركا لاخيها حضر حتى قبض عليها في يوم هذه السنة وهذه ولاية الاولى وسبب القبض عليها ان اخويها عطيفة وابا الغيث حضرا الى الامر الذي جرى في هذه السنة وكان كبيرهم يومئذ ابا الغيث الذي صار السلطان بعد الملك الناصر محمد قلاون لها توجه الى الكرك في سنة ثمان وسبعمائة وشكا الى الامر امر اخويها حميضة ورصينة لانهما كانا اعتقلا ابا الغيث وعطيفة ثم هربا من اعتقالهما وحضرا عند الامر فلما ذكرنا فانتضى ابو الغيث

القبض على حمص ورمثة تاديبا لها وحملا الى القاهرة واستقر عوضها في الامرة كمال الدين
وعطفه هكذا ذكرنا ذكرناه من سبب القبض على حمص ورمثة وتولية ابو الغنث وعطفه
في هذا التاريخ صاحب نهاية الارب والقاضي الامير بيبرس الدواداري تاريخه وهو الغالب
على ظني وذكر ذلك صاحب تحفة الزمن في تاريخ اليمن الا انه خالف في بعض ذلك لانه قال
في ترجمة ابي بكر واختلف الفواد والاشراف بعده مون على اولاده فطائفة مالت الى رمثة
وحمص على اخويها فلما رمثة اقاما في حبسها مدة ثم احتالا لاخراجها وركبا الى بعض الاشراف
والفواد فجمعوا منها ولما وصل الحاج المصري تلقاهم ابو الغنث فاوالهم ولما انفصل الموسم
لزم الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير حمص ورمثة وسارا الى مصر مقيدين واقرا
مكة ابا الغنث ومجير ادريس وحلفها الصاحب صراحي وكان من خبر رمثة انه واخاه حمصة
وليا امرة مكة في سنة اربع وسبعماية وهذه ولاية الثاني الذي شاركه فيها اخاه حمصة ودامت ولايتها
لمكة الى زمن الموسم من سنة ثلاث عشرة وسبعماية وما ذكرناه من ولاية لامرة مكة مع اخيه
حمصة في هذا التاريخ ذكره صاحب تحفة الزمن وافاد في ذلك ما لم يفده غيره ممن وقفت
خبرها ولذلك كررت ان اذكره قال في اخبار سنة اربع وسبعماية وحج من مصر خلق كثير وفي جملتهم
الامير ركن الدين بيبرس الجاشنكير في امرة الحاج وسار معهم الشريف رمثة وحمص ولما
وصلوا المقدم الذكر القبض عليهما فلما انقضى الحج احضر الامير ركن الدين ابا الغنث وعطفه واعلمهما
ان ملك مصر قد اعاد اخويهما الى ولايتهما فلم يقابلا بالسمع والطاعة وحصلت منهم المدافعة قال
واعتمد حمصة ورمثة في الامرة بظهر ان حسن السيرة وحمل السابقة واطلاعا مما ذكرته
في السنة المذكورة والتي قبلها انتهى ووجدت في بعض التواريخ ما يقتضي ان رمثة وحمصة ولياً
مكة في سنة ثلاث وسبعماية وهذا يخالف ما ذكره صاحب البهجة وما سبق قبلهم والله اعلم وذكر
صاحب البهجة في اخبار سنة ثمان وسبعماية انه ظهر منهما من الصلف ما لا يمكن شرحه وذكر ايضا في
سنة عشر وسبعماية حج من الديار المصرية عسكر قوي فمن امراء الطبلخانات يزيدون ازم الشريف حمصة
ورمثة فلما علما بذلك نفرا من مكة ولم يحصل العسكر على قبضهما فلما توجه العسكر الى الديار المصرية
عادا الى مكة شرفها الله تعالى وقال في اخبار سنة اثنتي عشرة وسبعماية وفد فيها حمصة ورمثة
ما لا يقبض من نهب التجار لانهما خافا ان يقبض عليهما الملك الناصر فعلا عن مكة وعادا اليها
بعد ذهاب الملك الناصر وذلك انه حج في هذه السنة في ثامن قارس وسنة الاف مملوك على البحر وقال
في اخبار سنة ثلاث عشرة وسبعماية وفي السنة المذكورة وصل الشريف ابو الغيث بن ابي نمي من الديار
المصرية الى مكة المشرفة ومعه عسكر جرار فيهم من المماليك الاشرفية ثلثمائة وعشرون فارسا وجماعة فارس

من اشراف المدينة

من اشراف المدينة خارجا عما تبع هو لاء من المتطوعة والحرامية ولما علم حميضة ورمثة بامرهم
هربوا الى صوب حلي بن يعقوب واستولى ابو الغنث على مكة وقال في اخبار سنة اربع عشرة وسبعماية
في المحرم سار ابو الغنث وتقصيا الى صوب حلي بن يعقوب لطلب حميضة ورمثة فسار اقصر
مرحلتين ولم يجدا خبرا عن الشريفين المذكورين لانهما خافا بلاد العراة ووصلا الى حلي بن يعقوب
ولم يدخلها تقصيا ان هذه اول بلاد السلطان الملك المؤيد وقد دخلها الامير سوم السلطان الملك
الناصر فعاد على عقبه انتهى وولي رمثة مكة في سنة خمس عشرة وسبعماية وهذه ولاية ثالثة
ودامت ولايته عنها الى انقضاء الحج من سنة تسع عشرة وسبعماية اوالى اوايل سنة ثمان عشرة واستقل بامرة مكة
فيها قال صاحب نهاية الارب في اخبار سنة خمس عشرة وفي هذه السنة في ثالث ذي الحجة وصل الامير
السيد الشريف سند الدين ابو عزاده رمثة بن ابي نمي من الحجاز الى الابواب السلطانية واظهر التوبة
والتنصل والاعتذار بما لا يخالف ذنوبه وانهى انه استانف الطاعة وسئال العفو عنه والجاده
على اخيه علاء الدين حميضة فقبل السلطان عذره وعفى عن ذنبه وجرد طائفة من العسكر مقدمهم الامير
سيف الدين دمرجان بن قرمان والامير سيف الدين طغدمر اجاره فتوجها والمصراد ان الى
الحجاز الشريف في ثامن شعبان ودخلوا من بركة الحاج في رابعه فلما وصلوا الى مكة شرفها الله تعالى
كان بها حميضة فقصدوه وكسر الصحابي وهم على عزم قتالهم وانهزموا وفروا في تقريب
اصحابه الى العراق والتحق بخربندا ملك التتار واستصريه فمات خربندا قبل اعانته انتهى وفي هذا
ما يوهم ان رمثة والعسكر الذي كان معه وافقوا حميضة عليه ولعل ذلك لانهم لم يوافقوا على التمادي
والخلاف لهم وبهم اليه ميل صحيح كما ذكر البرزالي في تاريخه وقد تقدم ذلك في ترجمة حميضة
وذكر صاحب نهاية الارب ما يقتضي ان ولاية رمثة مكة زالت بعد انقضاء الحج من سنة سبع عشرة
او في اول سنة ثمان عشرة لانه قال في اخبار سنة ثمان عشرة وسبعماية وفي صفر من هذه السنة وردت
الاخبار من مكة شرفها الله تعالى ان الامير علاء الدين حميضة بن ابي نمي بعد عود الحاج من مكة وثب
على اخيه الامير سند الدين رمثة موافقة العبيد واخرجه من مكة فتوجه رمثة الى ينبع وهو
الذي كان حميضة ولاه واستولى حميضة على مكة شرفها الله تعالى وقيل انه قطع الخطبة السلطانية وخلع
لملك العراقين وهو ابو سعيد بن خربندا ان اربعين هو لاكو وذكر تجريد مصر
في سنة ثمان عشرة للعسكر الذي تقدم ذكره في ترجمة حميضة لاحضاره وذكر ايضا ما تقتضي ان رمثة
كان امير مكة في سنة ثمان عشرة وهذه ولايته الرابعة الا انه قال في اخبار سنة
تسع عشرة وفي يوم الجمعة السابع من المحرم وصل الامير شمس الدين آق سنقر الناصري احد
الامراء من الحجاز الشريف الى قلعة الجبل وورد الاخبار معه انه قبض على الامير سند الدين رمثة

امر الحجاز الشريف وعلى الامير سيف الدين بهادر الابراهيمي احد الامراء وهو الذي كان قد جرد
بسبب الامير علاء الدين جمعضه والذي ظهر لنا في سبب القبض عليهما ان رميثه نسب الى مباطنته
اخيه جمعضه وان الذي فعله من التشعيث باعمال رميثه وان الامير لما توجه لمحاربة جمعضه
والقبض عليه ركب اليه وقاربا من بعضهما بعضا وباتا على ذلك ولما قدم الابراهيمي على مهاجمته
والقبض عليه فاقعى ذلك سجنه واتصل بالسلطان اضعاف ان الابراهيمي اركب فواحش عظيمة بمكة
شرفها الله تعالى فرسم بالقبض عليهما ووصل الامير اسد الدين رميثه ورسم عليه بالابواب
السلطانية ايام حصلت الشفاعة فيه فرفع عنه الترسيم واقام يتردد الى الخدم السلطانية
مع الامراء الى ان رجع الامير من الشام فحضر الى الخدمة في يوم الاثنين سابع عشر ثم ركب في عشية النهار
على هجن اعدت له وهرب نحو الحجاز فعلم السلطان بذلك في يوم الثلاثاء فجرد خلفه جماعة من مماليكه
العابو فتوجهوا خلفه ويقدم الامير ان الجميع ذكرهما ومن معهما من العربان ووصلوا الامير
جقمق وهي قريب ايلة مما يلي الحجاز فاقدروه في المنزلة فقبضوا عليه واعادوه الى الباب السلطاني
فكان وصولهم في يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر فرسم السلطان باعتقاله بالجب فاعتقل
واستمرة الاعتقال الى يوم الخميس الثاني من صفر سنة عشرين وسبعمائة فرسم بالافراج عنه انتهى وذكر
البرزالي ما نوافق ما ذكره النويري في نهاية الارب في القبض على رميثه بمكة وذكر ان ذلك في يوم الثلاثاء
رابع عشر ذي الحجة بعد انقضاء ايام التشريق وحمل الى مصر تحت الاحتفاظ فلما وصل اكرم السلطان
واجرى عليه في كل شهر الف درهم فبقي يجري عليه ذلك نحو اربعة اشهر وهرب من القاهرة الى الحجاز وعلم
السلطان بهربه في اليوم الذي كتب الى شيخ العرب يقول له هذا هرب على بلادك معتمدا عليك
ولا اعرف الا امسك وتركب شيخ العرب بالحجن البسين وسار خلفه مجدا فادركه بالقرب من ينبع فقبض عليه
فجلس عند راسه وقال اجلس بالاسود الوجه فاجابه رميثه فقال صدقت والله لولم اكن اسود الوجه
لما مكنت هذه النوبة المشومة حتى اخذ كفني وقبض علم وحمله الى حضرة السلطان فالقاه في السجن
وضيق عليه فقيل انه اصابه وجع بري الدم وكان قبض عليه شيخ العرب في شهر رجب الاول سنة تسع عشرة
وسبعمائة انتهى واعلم انه كما ذكرنا ما ذكره البرزالي لانه يخالف ما ذكره النويري في امرين احدهما في تاريخ القبض
على رميثه فان على ما ذكره البرزالي كان في رجب الاول وعلى ما ذكره النويري كان في ربيع الاخر والثاني
ان ما ذكره النويري من ان رميثه لما وصل الى مصر اهين وما ذكره البرزالي
ان اكرم عند وصوله الى مصر وفيما ذكره البرزالي فائدة ليست فهم من كلام النويري وهي تاريخ القبض
على رميثه وعلى ذلك وكان من امر رميثه انه انطلق في سنة عشرين وسبعمائة توجه الى مكة ولكن امر مكة
الى اخيه عطيفه على ما ذكره البرزالي لانه قال في تاريخ وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة وصل الى السلطان
الامير

الامير سيف الدين ارغون هو وعياله واولاده ومماليكه ومعه الامير رميثه بن ابي نمي وقال الذهبي
انما كان لكن امر مكة الى اخيه عطيفه وذكر ايضا ما يقتضي انه كان امير مكة في بعض سنتي عشر السبعين
وسبعمائة كان الى اخيه عطيفه وسياتي ذلك في ترجمته وذكر ايضا ما يقتضي انه كان امير مكة في
سنة احدى وعشرين وسبعمائة لانه قال في اخبار هذه السنة ورد كتاب موفق الدين عبد الله الحنبلي
امام المدرسة الصالحية من القاهرة وهو مورخ بمستهل رجب الاخر يذكر فيه انه جاء هذا الكتاب
كتاب من جهة عطيفه امير مكة يذكر فيه ان رميثه توجه له بنو حسن وقد اظهر مذهب الزيدية
وجامعه كتاب اخر من جهة مملوك هنالك لنائب السلطنة فيه مثل ما في كتاب عطيفه وقد
اخرج السلطان من هذا الامر واشتد غضبه على رميثه وذكر انه في سنة ست وعشرين
وسبعمائة قدم الى الديار المصرية انتهى وذكر ابن الجزري في تاريخه ما نصه وان رميثه كان
امرا على مكة في بعض سنتي عشر السبعين وسبعمائة لانه ذكر انه سال الحدث شهاب الدين احمد بن
محمد بن علي بن ابي بكر الرفاء المعروف والده بابن العديم بعد قدومه الى دمشق من الحج في سنة
خمس وعشرين وسبعمائة عن امور يتعلقون بالحجاز وغيره وانه قال له والكلام يومئذ على مكة الامير
الشريف اسد الدين رميثه وسيف الدين عطيفه والد الشريف سكم الدين ابي نمي الحسني المقدم ذكره
انتهى وقال ابن الجزري واخبر رميثه السبعين وسبعمائة وحصل الامر عطيفه على العادة والسنن
خلع السلطان والاخوان رميثه ولا اجتمع بالامراء ولكنه حضر الموقف مع اخيه انتهى وراب
في بعض التواريخ انه لما قدم مكة في سنة عشرين وسبعمائة كان امرا على مكة وولاته في هذا التاريخ ان
صحت هذه ولاته اخامسة والله اعلم ما ذكره ابن الجوزي من ولايته في عشر السبعين كما سبق تعيينه
وولاته السادسة هي الطول وبالله التوفيق ما دامت اثنتي عشرة سنة او ازيد انتهى وفي تاريخ ابن الكرزي
شيء من خبر ابتداء لانه ذكر انه لما وصل العسكر المجرد الى مكة في سنة احدى وعشرين وسبعمائة بسبب قتل
الدمر وجدوا الاشراف والعبيد جميعهم قد هربوا واجابهم والصلح الله ورسوله واستعفوا
الامراء الشريف رميثه على انه اذا اجاء الى مكة لابد وانه فحضر عند ذلك الى مكة واجتمع بالامراء وبذل
الطاعة وحلف له وكتبوا له تقليد السلطان وولوه امرة مكة وقرى توقعه واما ان السلطان غضب
وانفصل الحال واخبار اخاه واولاده والعبيد هربوا الى اليمن واقام العسكر بمكة اخرى وعشرين يوما ثم
توجهوا منها الى المدينة الشريفة بعد ان تاخر منهم خمسون نفسا بسبب الحج وعادوا ومع الركب
وحصل خير كثير فالله لم يرزق بسببهم محجة دم ولا اذا واحدا من الخلق وذكر ان المقدم على
هذا العسكر الامير سيف الدين ارغون شاه ومعه مقدم الف وكان فيهم اربعة امراء طبلخاناة
ما فيهم احد من العرب ولا غيرهم ووجد الاشراف والعبيد جميعهم قد هربوا وذكر ان جملهم

الى مكة كان فى العشر الاول من ربيع الاخر سنة احدى وثلاثين وسبعمائة وانه وصل الى السلطان
رسول من امير مكة رميثة وتوجه من القاهرة فى سادس عشر جمادى الاخرة من السنة وذكر
ابن محفوظ شاه من خبر ولاية رميثة الى ان قال وبعض حاله فيها مع اخيه عطيفة وغير ذلك لانه
ذكر ما معناه ان الشريف عطيفة ورميثة طالما تعاونا على وصول العسكر الى مكة الذى قدم
انتمش وكان منهزما الى جهة اليمن وهرب الناس من مكة الى نخله وغيرها ودخل
العسكر مكة فاقام بها مدة شهر ثم بعد ذلك سير الشريف رميثة اماما وهو خائف ومتذلل
لانه لم يكن منتهى فعل الامير يعنى الدمرداش الا ما فعله الامير اركمس عطيفة فلما ان جاء الامير
يقوم لهم فخلعوا عليه واعطوا البلاد وحدة دون اخيه عطيفة واعطوه خمسة آلاف اردب
والكعك والشعير والتمر واعطوه اربعين الف درهم وارتحلوا عن المصر وذكر ابن ماعة
ان فى سنة اربع وثلاثين جاء الشريف عطيفة من مصر ونزل ام الدمن ثم جاء الى مكة واخذ نصف البلاد
من اخيه الشريف رميثة فلما كان ليلة النزول من منى اخرجه رميثة بالقتال فتوجه الى معسكر الحاج
واقام به الى ان جامع الحاج المصرى فى سنة خمس وثلاثين متوليا النصف البلاد واخذ ذلك بالقتال
وذكر ابن ماعة ما معناه ان رميثة وعطيفة كانا متوليين البلاد فى سنة ست وثلاثين وان بعد مدة
حرت سنها وحشة وصبا عدة فاقام الشريف عطيفة بمكة ومعه الملك المؤيد والشريف رميثة بالحديد الى الشهر رمضان
فلما كان فى اليوم الثامن والعشرين منه ركب الشريف رميثة فى جمع عسكر ودخل مكة على الشريف عطيفة بين
الظهر والعصر وكان الشريف عطيفة بوباط ام الخليفة واكمل والدروج والتخانيف فى العلقمة فلم
يزالوا يقاتلون من باب العلقمة ولم يكن معهم رجا حيل فوقف على باب العلقمة من رجالها الى ان
اعلقت والموضع ضيق لا مجال للحمل فيه وحمت ذلك الغز والعبيد فلم يحصل فى ذلك اليوم للشريف
رميثة ظفر وقتل فى ذلك اليوم من اصحاب رميثة وزيره واصل بن عيسى الزياح يزاى معجمة وبا
موحدة والف وعن مهملة وحشيعه بن عم الزياح ويحيى بن ملاعب وروتوا راحوا الى الجديد
وما قتل من اصحاب عطيفة غير عبد واحد او اثنين والله اعلم وذكر ان فى هذه الايام بجح
الشريف رميثة وعطيفة كان رميثة اقام بالجديد وعطيفة اقام بمكة وذكر ما معناه ان رميثة وعطيفة
اصطلحا فى سنة سبع وثلاثين واقاما مدة ثم توجه الى ناحية اليمن بالوالد من وترك عطيفة ولده بمكة
بمكة وترك رميثة ولده معاذا بالجديد وحصل من مبارك ومقاتلة وحشة وقتال ظفر فيه مبارك
وذكر ان فى هذه السنة استدعى صاحب مصر الشريف عطيفة ورميثة فذهبا الى مصر فلزم عطيفة
واعطى رميثة البلاد وجاء الى مكة وذكر فى اخبار سنة ثمان وثلاثين ان الشريف رميثة كان
متوليا بمكة وحده الى ان مات وذكر ان فى سنة اربع واربعين وسبعمائة اشترى عجلان وتغلب البلاد

من والدها

من والدها الشريف رميثة بستين الف درهم لانه كان ضعف وكبر وعجز عن البلاد وعن اولاده
وتوكلوا منهم لحكم وبعد ذلك توجه الشريف تقبه الى مصر باشتداد عامن صاحبها الصالح اسمعيل
ابن الملك الناصر محمد بن قلاون وبقى عجلان وحده فى البلاد الى اخر ذى القعدة ثم وصل مرسوم من سلطان
مصر برد البلاد على الشريف رميثة ولزم الشريف تقبه فى مصر فلم علم الشريف عجلان بذلك خرج الى
ناحية اليمن ثم قال وبعد رواح الحاج وصل الشريف عجلان من جهة اليمن ونزل الزاهر واقام به
اياما ثم بعد ذلك اصطلح هو وابنه واخذ من التجار خلاجيلا وما ذكر من وصول مرسوم سلطان
مصر برد البلاد على الشريف رميثة هو ولاية السابع ثم قال فى سنة خمس واربعين وسبعمائة
كان المتولى لمكة الشريف رميثة ثم قال فى سنة ست واربعين وسبعمائة توجه الشريف عجلان
الى ديار مصر فاعطاه السلطان الملك الصالح البلاد دون ابن عمه رميثة انتهى ووجدت بخط عفيف ان فى
ليلة الثامن عشر من ذى الحجة من سنة ست واربعين وسبعمائة بعد المغرب منادى الشريف عجلان
على زمزم وقطع دعاء الدولة رميثة وكان يوم الجمعة الثامن من ذى القعدة من سنة ست واربعين
وسبعمائة بمكة وطيف به ووقت صلاة الجمعة والخطيب على المنبر قبل ان يفتتح الخطبة وتكلم الخطيب
حتى فرغ من الطواف به وكان ابن عجلان يطوف معه وجعله فى مقام ابرهيم ويقدم ابو القاسم
ابن الشقيف الزبيدى للصلاة عليه فمنعه من ذلك وامر بمكة شهاب الدين الطبرى وصلى عليه بحضرة
عجلان ولم ينقل شأو دفن بالمعلاة عند القبر الذى يقال قبر خديجة بنت خويلد رضوان الله عنها
روح النبى صلى الله عليه وسلم وطاهر من لم يكن بمكة وانى به الهوا وقد دخل فى النزع فى نصف ليلة الجمعة
الرابع من ذى القعدة انتهى بمعناه

وللادب موفق الدين على بن يحيى الحديدى من قصيدة يمدح بها الشريف رميثة بن ابى نمى اولها

يا لهف هاتف عن اللوى وطلوله ... وعن الغضى وحلاله وحلوله
اطال الحديث فان تقصر الذى نلقى من الشوق فى تطويله
علل بذكر العامرية قلبه فتفاعلة ذاك فى تقليله
واذا علل الريح اهدى نحو نشرا فنشر علياه بعليله
رشأ رنا فرمى فؤاد محبه عن قوس حاجبه بسهم كحيله
وحوى القلوب باسرها فى اسره وسبا البها بريمه واسياله
وسباصبه وسواده وقوامه وضعيفه وخصره وثقله
وتغنيا الظل الذى صحبت له الايام بين صيانه ومقيله
حط الرحال بمكة واقام فى حرم الكلا فرعا بعد طول رحيله

منها

جلب المديح محمد بن مهيار نبيه من وصيه من بتوله
واعرانحمه البطين ومحمد ابرهيمه فى صلب اسماعيله
منها ما بين شبره وبين شبيره شوط بطول الهاشم وعقيله
نسب كمستشق النفوس وصفحة باع الكواكب ناهض بحمولة
اما الفروع فليس مثل فروعه وكذا الاصول فليس مثل اصوله
يابن المطلل بالغمامة والذى قد انزل القرآن فى تفضيله
ماذا عسى مدحى وقد نزل الثنا قدكم من الرحمن فى تنزيله
فى هل اتاك وهل اتى وحديث حقا وغافره وفى سورته
قالوا مدحت رضى فاجبتهم ليس المديح ينال غير منله
ولكم لاثنى على من عمى دون الورى من وجوه بحزيله
فضائل وحبيته ونوابه وثيابه وركابه وخيوله
وللادب ابو عامر منصور بن عيسى بن سحبان الزيدى فى شريف رضى مدائح كثيرة منها قصيدة
اولها ما اوضحت سحر ابروق الابرق الاشرق بدمعى المغرق
منها ضم شعفت به وعصر شبابه غمر وبرد شبيبتى لم يخلق
شقت غرى كبدى شقائق خده وكاس فتنته سقتنى علقى
منها ما فات من عمرى فللعهد الذى لا ارتش فيه والصبابة مابقى
ومن مدائحها رجل اذا اشتبه الرجال عرفته بجلال صورته وحسن المنطق
وصفاء اكمل لاب برتص من قلب المغرب الاقصى وقلب المشرق
علم يدل على كمال صفاته كرم الفروع له وطيب المعرق
تلقى بوجه البشر طارق بابه كرما ويرزق منه من لم يرزق
عرت بنو حسن بدولته التى عز الذليل بها وامن المفرق
هو صبح ليلتها وبدر ضلالها ولسان حكمتها وصدر الفيلق
لا تشتفى من كل حادثة بها وبه بمكروه الحوادث تتقى
وله من قصيدة اولها حفظ العهود بعدنا ام اضاعوعى كتمانه ام اطاعا
وبعى حرمة الجوار وراعى ألم دهى بالفراق قلبى وراعا
من يكن حمله الوداع فانى بعد يوم النوى اذم الوداعا
جيرة ما الناحفظناهم اكم وغداجيرة لديكم مضاعا
ان
ان من قدر الفراق علينا قادر ان يقدر الاجتماعا
قل لذات القناع هل حيث دنا فلك حتى اسئلت دون القناعا
ان من اشبع الخوارز بدبك مخ الوشاح منك اجاعا
منها خالط الناس بالخداع فما اكثر اهل الزمان هذا خداعا
قل لاهل الزمان لست وان ربع سواى بكيدكم مرتاعا
نحن فى دولة اذا امادت الناس اتينا بوامد نادرا
ان تكن قبلها براح فقد اصبح حتى الصغير منها براعى
منها طلبت واباء ارادة عبثى لا تمل الارقال والايضاعا
عرست من رضى بعراص لم ينزل نبت روضها ممراعا
نزلت سوحه عطاشا جياعا فاقامت به رواء شباعا
رجل لا تراه بالمال مغراحا ولا من سلمة مجراعا
وعلى بكر الكلافة الفت اذ راته ردا لها والقناعا
ليس بالنازل الوهاد من الارض ولكنه يحل اليفاعا
موقد ناره على ثغرة الارض اذا الناس ابصروها اليفاعا
نم هنيا باجاره ملء عينك ولا تخش ثانيا ان تراعا
وله فيه مزاحرى اولها جنابك ممرض من عطاش الفناء ما وارحم من رضوى ومن يذبل حلما
وكل له منه بنيان فى العلى ولست تسامى لا ومن علم الاسما
فا للمعالى يا رضى غاية تفوت الورى لا احطتها علما
تقدر رسول الله جدا وحيدر ابا والبتول الطهر اما
وتنوب ابرهم خالا وتعتزى الى جعفر الطيار منتسبا عما
وله فيه مزاخرى ومجدوله حول الغناء وعدت مزاراوما اشهى الى المزار رها
يعز اجتزان امبط الشام ها وكان بودى ان اجل ازارها
مهاة اذا ما افترشتنى بسمرها وهوم طرفى فرشتنى بزارها
يعاوز قلبى باعث الوجد والنجا اذا ركبت فى ناعجات ديارها
منها فى المدح ملبك اقام الحق بعد اعوجاجه وشيد من مجد المعالى منارها
متى بطرت فزم اذل عزيزها وان عثرت جهلا اقال عثارها

اذا جاد يوما يسبق غاراته وان شهد الهيجا سبق غبارها
اشر قنا دى الانوء برده جوى جبل المصطفى ووقارها
وابلج محضور اكوان يميل تزيل عن المنبر قدس افتقارها
جمال بجار المطرف فم وعزمه كسى فوهاقحطا ناو نوارها
وما برحت ان مجت فوالمنجد كبار اديبا تأم صغارها

والادب عفيف الدين عبدالله من علي بن معتز نصدن فاقه مدحه بها فمن غزلها

فتن القلوب هواكم حتى لقد كاد الهوى بهواكم ان يقتلا
حيا الغمام ديارقوم طبعهم ان لا يخاف الجار فيهم ماجنا
اهل الحرم الشريف وقاصدالنبي ظفرت غايات المنى
لاتحسبن ابا بكر عابا فومنه ابن ابي بكر هنا
ضرب الخزاد في حول كعبة مكه وغذاها ركبا وكان لهما
وحمى الذي فكان والدحمى وبا الذي فكان والده بنا
خيل تغادل العطا ومثلها يعزها واخرى في المرابط سمنا
وطا حلال النفع مثل جداول بتكون غدقا في بساتكنا
وفتى بنا بن في الطعان فرانه فم تكاد فتاته ان تطعنا
يكنوبه اندا وحيد رجده والقوم نعلم دليل بالكنا
ابن الذبيحين الذبيح بمكة والمفتدى بالذبح في وادي منا
فهو التمام لبيت المجد وهو الحسام بل السنام بل السنا
وحسامه سبق الغضا وخوانه ملاء القضا وطعانه افواالقنا
مازال نفي المعتدين بسيفه حتى اعتقوا القنا من القنا
وبجوده بالاموال حتى انه ليرى ذهاب المال مالا يقتنا
فاذا وردت الى خضم نواله فابسط يديك فقد امنت المعدما
تبارى سواعده الربيع لما رات ان ليس يذبح الاسمنا
ويظن خازنه الحفيظ لماله ان الضياع لماله ان يخزنا
قبل بضع العظم مهما نه خلقا ارق من السم والنسا
تقف المنى والحمد في حيث صا بوهي وليس تبوح بالظنا
ماذا تقول المدح فيمن مدحه جعل الاله بمكة بابيا

طوقتني

طوقتني واطول طوق منة احسنت فيها حين شئت واحسنا
لما حططت الرحل في ساحاتكم اوليتم النعم الغوادي والنا
قد صرت تعوفنا لديك فان ترد يوم المعاد لموضع حد ثنا
ليس اللسان يطيق ان يحصي لكم شكرا فكونوا بالجوارح السنا
فلاشكرن وفوق شكري انني اثنين واثنا فوق الثنا

زينب بن القسم بن ابرهيم الارجاني الصوفي ذكرها هكذا السلفي في معجم السفر وقال جاور بمكة سنين وصحب عزيز الاصبهاني واقرأ من شيوخ الحرم وكان يحفظ القرآن ويقرؤه قراءة حسنة بقراءة ابن عامر قال وقد دخلت اصبهان واقمت بها وقرأت القرآن بمكة على ابي معشر الطبري وعلى ابي علي غلام المرزبان بواسط وعلى غيرهما من الشيوخ وكان من دعاء اللهم ردني بكرة الى حرمك سرابه عند قبور ذي النون المصري فيما معي ودلني على قبور الصالحين وكان لها لسان بمصر مليح مدبج قال السلفي سمعته بمصر يقول سمعت عبدالله بن موسى الصعيدي يقول سمعت عبدالرحمن بن عتيق الصقلي يقول احفظ ان تكون ممن يمشي الناس الحافا وتقتفن اثرافا

ريحان بن عبدالله المعروف بالزمبري العدني كان ذا املاء وعبادة وفيه خير ودام تردد الى مكة عشر مرة وجاور بها ثلاث سنين او نحوها مفضلا بوفاته مولى يوم الاثنين الثاني عشر من ذي الحجة سنة عشر وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة

ريحان بن عبدالله الحبشي المعروف بالعبيد الملكي ولي امر اليمن بعد في دولة الملك علي بن عجلان وحصل دنيا واملاكا ثم ذهب غالب ذلك منه وقدم مرة وقد تزيد في سؤال اورد ضمان سنة ست عشرة وستمائة وهو العبيد بمعنى مملوكه وبا مبتداء من تحت ونون ثم با المنقطة

حرف الزاي

زاهر بن رستم بن ابي الرجاء الاصبهاني الاصل البغدادي المولد مكين الدين ابو شجاع امام المقام الشريف بالمسجد الحرام قرأ بالروايات على ابي محمد عبدالله بن علي سبط الخياط وابي الكرم الشهرزوري وسمع منهما ومن ابي الفتح الكروخي وسمع عليه جامع الترمذي ومن ابي الفضل الارموي وابي غالب بن البناء وابي سعد احمد بن محمد بن ابي سعد البغدادي وصفية الدومي وابي الحسن بن عبدالسلام وسعيد بن البنا واظهر المهنى وغيرهم ودخل بغداد وواسط ومكة وروى عنه الحفاظ الزكي البرزالي والعماد المقدسي ويوسف بن خليل الحلبي وغيرهم من المعتمدين منهم سليمان بن حمزل العقيلاني ويعقوب بن ابي بكر الطبري ومن طريقه روى جامع الترمذي والنجيب الحراني وهو خاتمة اصحابه بالسماع واما بالاجازة فالفخر ابن البخاري ذكره ابن الدبيثي في تاريخ بغداد وقال تفقه على مذهب الشافعي وحب الصوفية

بلغ مقابلة والحمد لله وحده

براه شيخ الشيوخ مدة وكان يسكن في بغداد بدرب صالح من سوق الثلاثاء وكان خيرا
خرج قبل موته بسنتين الى مكة زادها الله شرفا واقام بها الى ان توفي وام بالناس في
مقام ابرهيم عليه السلام اعواما الى ان عجز وانقطع في منزله وذكر لي انه مات في ربيع
كان جما للتصنيف حلالا لاهل مذهبه انتهى توفي بمكة يوم التاريخ تاسع ذي القعدة من سنة
تسع وستمائة وذكر وفاته في ذي القعدة ابن نقطة والمنذري وابن مسدي وذكر ابن وار
في سنة احدى وعشرين وخمسمائة ببغداد وفي ذلك نظر لان ابن الدبيثي قال انه سمع عن مولده فقال
مولدي سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكر مولده هكذا ابن نقطة والمنذري وفي ذيل ابن مسدي

من اسمه الزبير

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي
الاسدي الزبيري المدني يكنى ابا عبد الله بن ابي بكر قاضي مكة مولف كتاب النسب لقريش روى
عن ابرهيم بن المنذر واسمعيل بن ابي اويس وابي ضمرة انس بن عياض الليثي وسفيان بن عيينة
وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الله بن نافع الصايغ وعبد الملك بن الماجشون
وجماعة غيرهم روى عنه ابن ماجة وابن ابي الدنيا وابو حاتم الرازي وابو القاسم البغوي وابن
صاعد والعاصمي الحاملي وابو عمير بن عبد الصمد الهاشمي ومن طريقه اورد لفاحد بنه عالما
وقال ابو القاسم البغوي كان ثقة عالما بالنسب وقال احمد بن علي الكليعي في كتاب الضعفاء له كان
منكر الحديث قال الحافظ ابن حجر بعد ذكره لكلام البغوي والكليعي وهذا جرح مردود انتهى
وصدق ابقاه الله لان الدارقطني قال انه ثقة وقال الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي
كان ثقة ثبتا عالما بالنسب عارفا باخبار الشعر ومن وما اثر الماضين وله الكتاب المصنف
في نسب قريش واخبارها وولي القضاء بمكة ومر ببغداد وحدث بها وقال ابو بكر محمد بن عبد الملك
الدارمي اتفق ابن ابي طاهر ليفقه في الزبير بن بكار
ما قال لافظ الا في شهد ولا جرى لفظه الا على نعم
بين الجواري والصدق سنته وقد جرى ورسول الله في حرم
قال احمد بن سليمان الطوسي توفي ابو عبد الله الزبير بمكة ليلة الاحد لثمان ليال بقين من
ذي القعدة سنة ست وخمسين ومايتين وقد بلغ اربعا وثمانين سنة وتوفي بمكة وحضرت جنازته
وصلى عليه ابنه مصعب وكان نسيبا وناسبا ان وقع من فوق سطحه فمات يوم سلم ومات قال
وتوفي الزبير بعد فراغه من قراءة النسب على سلانة امام انتهى
الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي
ابو عبد الله

ابو عبد الله هذا هو المشهور في كنيته وذلك انه كنى بابنه عبد الله بن الزبير وكنى ايضا بالطاهر
قال ابن الانباري كانت امه تكنيه ابا الطاهر لكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب انتهى واسم صفية
بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه
ومعنى الحواري الخليل وقيل الصاحب المخلص وقيل الحواري الناصر وقيل غير ذلك وهو احد
العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عنه راض واحد الستة
اصحاب الشورى الذين جعل عمر رضي الله عنه الخلافة في احدهم وهم على ما ذكر الحواري عثمان بن عفان
وعلي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله التيمي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص رضي الله عنهم قال ابن الانباري وكان اسلام بعد ابي بكر رضي الله عنه بيسير وقيل كان
رابع او خامسا في الاسلام وهاجر الى الحبشة والى المدينة انتهى ذكر ذلك الحواري وقال شهد
بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة وحصار الطائف واليمامة كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اليرموك وفتح صرانتهى وذكر ذلك ابن الانباري الا انه لم يذكر اليرموك ولم ينقل الشاهد
كلها وليس تركه لذلك لعدم وقوعه وانما هو لعدم حضوره بالبال وقت التاليف وزاد غيره
وهو صحيح وكان الزبير فتح مكة على المجنبة اليسرى ومعه راية النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يدخل مكة من اعلاها واختلف في سنه حين اسلم فقيل ابن ثمان وقيل ابن اثنتي عشرة سنة
وقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ست عشرة سنة حكى هذه الاقوال ابن عبد البر عن عروة بن
الزبير الا القول الاول فعن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة وقال بعد ان ذكر القول الاخير
وقول عروة اصح من قول ابي الاسود ونقل غير عن ابي الاسود زياده في خبر اسلام الزبير
قال وقال احمد بن عبد الله بن وهب عن الليث بن سعد عن ابي الاسود انه سئل الزبير وهو ابن ثمان سنين
وهاجر وهو ابن ثماني عشرة وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول
ارجع فيقول الزبير لا اكفر ابدا انتهى والزبير رضي الله عنه اول من سل سيفا في سبيل الله عز وجل
على ما روى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير فيما نقله عنهما ابن عبد البر وذلك انه نفخت
نفخة من الشيطان انه قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقتل الزبير بثوب الناس بيده السيف صلى الله عليه وسلم
بالسلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا زبير قال اخبرت انك قتلت فاسللت سيفي
ودعوت له وسلمه انتهى وهذا الخبر نقله ابن عبد البر عن الزبير وقال ابن عبد البر وحلف
الزبير عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد الزبير بدرا وكانت عليه يومئذ عمامة
صفراء وكان معلما بها فنزلت الملائكة يوم بدر على سيما الزبير وروي بمعنى ذلك عن
ابي سحن الغزاري عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة بن الزبير قال ابن عبد البر وبنحو عن

الزبير انه قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه بين ابويه فقال فداك ابي وامي انتهى وفي الترمذي حدث جمع النبي صلى الله عليه وسلم ابويه للزبير يوم قريظة وهو في الصحيحين ايضا وفيهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير وذلك في يوم الاحزاب بعد ان ندب اصحابه للاتيان بخبر القوم فاندب الزبير ثلاث مرات وذلك من حديث جابر رضي الله عنه وفي البخاري ايضا عن عروة بن الزبير ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربهم ضربتين على ماتقدم منهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت احدث ذلك في نفسي ان في ذلك الضربات لعب وانا صغير وفي رواية للبخاري ان الزبير حمل عليهم حتى شق صفوفهم وجاوزهم وما معه احد وفي الترمذي عن هشام بن عروة عن ابيه ان الزبير قال لابيه الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة الجمل يقال وما بقي عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى فرجه قال الترمذي حديث حسن قال النووي وفيما قاله نظر لانه منقطع بين هشام والزبير وفي البخاري عن عثمان رضي الله عنه قبل له اتتخلف قال فلعلي قال الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البخاري عن عبد الله بن الزبير وما ولي يعني الزبير امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وروى ابن عبد البر بسنده الى ابي اسحق السبيعي قال كانت محلة اهل الكوفة من عشرين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اكثر الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير وعلي بن ابي طالب قال ابن عبد البر وفضله حسان على جميعهم كما تقدم ابو هريرة على الصحابة اجمع وجعفر بن ابي طالب وقال يمدح ابا بكر رضي الله عنه

فما مثلهم فيهم ولا كان قبله ... وليس يكون الدهر ما دام يذبل

وان امرأ كانت صفية امه ... وعمته من اشد الناس محجد موئل

له من رسول الله قربى قريبة ... ومن نصره الايات لام محجد موئل

ولم كربة ذب الزبير بسيفه ... عن المصطفى والله يعلي ويجزل

وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه نعم ولي ترك الهوى المسلم وذكر هذا الخبر الزبير بكار وقال وروى عن صالح عن جبلة عبد الله بن مصعب قال لما مطع ابن الاشتر سار رسولي الى الزبير فقال اني ان ابي تركته وراءك فهو لك من تراه فقال اتركه على عرواني عندك فلما خرجت قال نعم لي ترك المرء المسلم فقبل الزبير وصيته انتهى وقد اوصى الزبير من الصحابة عثمان رضي الله عنه اوصى اليه بعد قتله حتى يدرك ابنه عروة ثم عمرا واوصى الله عبد الرحمن بن عوف وابو العاص بن الربيع بابنته امامة فزوجها من علي واوصى الله عبد الله بن مسعود والمقداد بن عمرو وذكر هذا الخبر الزبير وعن عمه عن جده عن هشام ابن عروة وقد ايضا اصطلح الى الزبير بن كتاب للاث تقدما عنه مما سبق وذكر هذين ابن ابن الاثير وانا قد مت كرمة الزبير لانه قال وقال هشام بن عروة اوصى الى الزبير سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عثمر وعبد الرحمن والمقداد وابن مسعود وغيرهم وكان يحفظ اموالهم واولادهم مالهم وينفق عليهم من ماله انتهى وكان الزبير رضي الله عنه كثير المال كثير الرزق قال ابن عبد البر قال ومروان الاصغر عن نافع بن ثابت عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان للزبير الف مملوك يؤدون اليه الخراج فما يدخل منه منها درهما واحدا قال يعني انه كان يتصدق بذلك كله قال ابن عبد البر كان الزبير تاجرا محمودا في التجارة وقيل له يوما ما ادركت في التجارة ما ادركت قال اني لم اشتر شيئا ولم اوده الا رجوت ان يبارك الله تعالى في تركة الزبير حتى قامت بدينه وفضل منها فضلة اكثر لورثته ولو مسته وكان يظن انها الاثنى بدينه وخبر ذلك مشهور في صحيح البخاري لان فيه عن عبد الله بن الزبير ان اباه دعاه يوم الجمل فقال يا بني اني لا اراني الا قتيل اليوم مظلوما واني من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض ديننا واوصى بالثلث ثم قال لعبد الله الزبير رضي الله عنه وولد يومئذ ولده ثلث الدين فان فضل من مالنا شيء بعد قضاء الدين فثلثه لولدك يعني ولد عبد الله قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد يومئذ وله يومئذ تسعة اسهم ونصف فاوصاه بثلاثة اسهم ونصف وكان يرجو منها ما يرجو فاوصى بالثلث ثم قال عبد الله الزبير رضي الله عنه ولم يوص لنا بشيء ولكن ثلث مالي يبلغ كذا وكذا قال هشام فكان عبد الله يعطي الثلث من كل مال من اموال الزبير فبلغ خمسمائة الف ثم اوصى بالثلث فبلغ مائة الف فجميع ما اوصى به خمسمائة الف وبلغت ماله اربعة وخمسين الف الف ومائتي الف وكان الزبير رضي الله عنه اشترى بمائتي الف وبمائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف وقضى دين ابيه واظنه اربع سنين يؤدي في الموسم الاخر كان اداه على الزبير من قال له ما قال فلله ثم قسم بعد الاربع سنين بقية تركة الزبير بين ورثته ودفع الثلث وكان للزبير رضي الله عنه اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف هذا معنى ما في البخاري وبعضه بلفظه وذلك من قوله وكان للزبير اربع نسوة الى الخر وفي البخاري عن هشام بن عروة ان الزبير قال اقتنا شبيعة الزبير بعشرين الف الف انتهى وشهد الزبير رضي الله عنه يوم الجمل ثم انفصل عن المعركة بعد قليل الى موضع يعرف بوادي السباع قريبا من البصرة وقتل موكلا ابن عبد البر انه قتل يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين قال وفي ذلك اليوم كانت وقعة الجمل انتهى وذكر ابن عبد البر في تاريخ وقعة الجمل ما خالف هذا وهو انها في عاشر جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين قال في ترجمة طلحة من عبيد الله التيمي وكانت وقعة الجمل لعشر خلون من جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين انتهى وذكر نحوه مثل ما ذكر هنا في وقعة الجمل

في عاشر جمادى الاولى وفي عاشر جمادى الاخرة سنة ستين وبلا بين والله اعلم بالصواب
وذكر ابن عبد البر سبب رجوعه وصفة قتله فذكر ذلك على ما ذكرناه قال ثم شهد
الزبير الجمل فقاتل فيه شاكا له علي رضي الله عنه وانفرد به فذكر له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له وقد وجدها نعم كان بعضنا الى بعض اما انك ستقاتل عليا وانت له ظالم فذكر
الزبير رضي الله عنه ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز عبد الله وقتل عمرو وقتل
عمرو قتل عميره بن جرموز السعدي قتله بموضع يعرف بوادي السباع وجاء برأسه
الى علي رضي الله عنه فقال علي رحمه الله بشر قاتل ابن صفية بالنار وكان الزبير رضي الله عنه
قد انصرف عن القتال نادما مفارقا للجماعة التي خرج فيها منصرفا الى المدينة فلحقه ابن
جرموز فقال اتى بوبر شر بين الناس ثم تركهم والله لا تركته ثم اتبعه فلما لحق الزبير ورأى
الزبير انه يريده فقال له ابن جرموز اذكرك الله ودينك ثم عاقصه ابن جرموز فقتله وذكر ابن عبد البر من
تاريخ قتله وموضعه الخلاف على ما سبق ثم قال ولما اتى قاتل الزبير علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلم
يأذن له وقال بشر قاتل ابن صفية بالنار فقال

أتيت عليا برأس الزبير ارجو الذي به الزلفه
فبشر بالنار اذ جيئته فبئس البشارة والتحفه
وبئس عند ذي العرش مصرعة غير ذي الجنه

قال وفي حديث عمرو بن جلوان عن الاحنف قال لما بلغ الزبير بن العوام موضعا من البصرة
يمكان القادسية من الكوفة لقيه النفر رجل من بني مجاشع فقال ان تذهب يا حواري رسول الله
الى فانت في ذمتي وابو يصل اليك فاقبل معه واتى الاحنف بن قيس فقال هذا الزبير
قد لقي بسفوان فقال الاحنف ما كنا نظن ما كان قد جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم وجوه بعض
بالسيوف ثم يلحق بيته واهل مسجده عمير بن جرموز وفضاله بن حابس ونفيع في غواية من
غواة بني تميم فركبوا في طلبه فلقوه معه النفر فاتاه عمير بن جرموز من خلفه وهو على فرسه
فقال له ذو الخمار حتى اذا كان بظهر انه فاتله نادى صاحبه يا نفيع فاضطره فحملوا عليه
حتى قتلوه وهذا اصح مما تقدم والله اعلم وذكر ابن الاثير القول الآخر في قتل الزبير مختصرا
وذكر ان الزبير لما انصرف بعد ان ذكره علي رضي الله عنه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
بوادي السباع وقام يصلي فاتاه ابن جرموز فقتله وجاء برأسه الى علي بن ابي طالب وقال هذا لقاتل
الزبير ما فرج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا خلاف ما ذكره ابن عبد البر في صفة

قتله

قتله والله اعلم وقال ابن الاثير وكثير من الناس يقولون ان ابن جرموز قتل نفسه لما قال له
علي بشر قاتل ابن صفية بالنار وليس كذلك وانما هو عاش بعد ذلك حتى ولي مصعب بن الزبير
البصرة فاخبر ان جرموز فعال مصعب ليخرج فهو من ابطن ان اقتله يأبى عبد الله يعني اباه
الزبير ليسوا سواء فظهرت المعجزة انه من اهل النار لانه قتل الزبير رضي الله عنه وفر فارا في
المعركة وهذا معجز ظاهر انتهى وذكر الزبير بسنده خبرا مقتضاه ان ابن جرموز اتى مصعب
ابن الزبير فسجنه وكتب الى اخيه عبد الله بن الزبير يخبره بذلك فلام على سجنه وامره باطلاقه
وقال اظننت اني قاتل اعرابيا من بني تميم بالزبير فخلى مصعب سبيله حتى اذا كان بعض السواد
لحق بقصر من قصوره عليه رجل فامر اسانا ان يطرحه عليه فطرحه فقتله وكان قد كره ابكاه
لما كان يجهول علم ويرى في منامه وذلك دعاء الى ما فعل وهو حزين متالم انتهى واختلف في سن
الزبير رضي الله عنه حين قتل فقيل كان ابن بضع وستين سنة وقيل ابن ست وستين حكاه هدبة العوفي
ابن عبد البر وابن الاثير والنووي وزاد بالثاء وهو ان كان ابن اربع وستين سنة وما عرفت من ذكر
ذلك قبله واما القولان الاولان فذكرهما الزبير ولكنه حكاهما على الشك لانه قال قتل وهو ابن
بضع وستين او ست وستين سنة انتهى واختلف في سنه الزبير فقال ابن عبد البر كان ابن اربعة
وستين الا اللحم خفيفة اللحية انتهى وذكر ذلك ابن الاثير والنواوي وقال الزبير انه سمع عبد الله
ابن محمد يحيى بن عروة يقول كان الزبير بن العوام اسمر طويلا نحيفا خفيف العارضين انتهى
وقال الزبير انبأنا فليح وابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الزبير بن العوام طويلا
يخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة اشعر ربما اخذت بشعر كفه صنوف الخلق انتهى والله اعلم
بالصواب وجدت في حاشية مزاحم الفاية لابن الاثير سعاق الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي
رضي الله عنه قال فيها وعنه يعني عروة بن الزبير قال كان الزبير طويلا يخط رجلاه الارض اذا ركب الدابة
وكذلك عدي بن حاتم وقيس بن سعد بن عبادة وعدنه بن حصن وزيد الخيل وابو زبيد الشاعر
ومالك بن الحرث الاشتر وعامر بن الطفيل وقيس بن حبيل كانوا اذا ركبوا خطت ارجلهم الارض انتهى

زرارة بن مصعب بن شيبة العبدري الحجبي يروي عن ابيه ويروي عنه ابن عبيد الله بن زرارة ذكره
ابن حبان في كتاب الثقات وقال يروي عن الحرث بن خالد فالله اعلم ذكر هذا البرزي في التهذيب بعد ان
ذكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني وقال ذكرناه للتمييز بينهما انتهى

زرزر ذكره هكذا ابن سعد في الطبقة الرابعة من طبقات اهل مكة وذكر من حاله ما روى هذا وقال
ابن الاثير في اختصار ما انتخاب ابن السمعاني ما نصه الشرحبي بفتح الشين وسكون الراء واخرها الجيم هذه
النسبة الى شرحبيل موضع بمكة او واحد منها زرزر بن مصعب الشرحبي مولى لال جبير بن مطعم القرشي سمع

عطا روى عنه ابن عيينة وقال كان زوزر رجلا صالحا انتهى والظاهر انه الذى عنى ابن سعد

من اسمه زكريا

زكريا بن اسحق المكى روى عن عطا بن ابى رباح وعمرو بن دينار وابو الزبير المكى وجماعة
روى عنه ابن المبارك ووكيع وروح بن عبادة وابو عاصم النبيل وعبد الرزاق وجماعة وروى له
الجماعة ووثقه احمد بن حنبل وابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات ذكر هذا من حاله البزى فى التهذيب
وقال ابن معين كان برى القدر حدث روح بن عبادة قال سمعت منادبا على الجر يقول الا ان
امر ان لا يجالس زكريا بن اسحق فلم يضع القدر انتهى نقل هذا عن ابن معين الحافظ ابن حجر العسقلانى الذهبى
والصحيح انه لم يسمع من عطا انتهى

زكريا بن عمرو ذكر هكذا ابن سعد فى الطبقة السادسة من طبقات اهل مكة وما عرفت من حاله شيئا هذا

زكريا بن علقمة الخزاعى ذكره هكذا الذهبى وقال صحبه بعضهم وانما هو كرز بن علقمة الخزاعى حدث اهل
الاسلام من منى وذكره ابن الاثير فقال زكريا بن علقمة الخزاعى اورده ابن شاهين هكذا وروى
باسناده عن الزهرى عن عروة ان زكريا بن علقمة الخزاعى قال لنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل من الاعراب اجواب نجد فقال يا رسول الله هل للاسلام منتهى فذكر الحديث ثم قال ابن الاثير
كذا اورده فى الترجمة وفى الحديث جميعا فى باب الراء وانما هو كرز بن علقمة والد مسة وهو عن الزهرى
اخرجه ابو موسى انتهى

زمعة بن صالح الجندى اليمانى سكن مكة روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار وابى الزبير
المكى والزهرى وجماعة روى عنه ابن جريج وعبد الله بن وهب وعبد الرحمن بن مهدى وابو عاصم النبيل
وابو نعيم وجماعة روى له مسلم مقرونا بغيره واصحاب السنن الاربعة الا ان ابا داود انما روى له
فى المراسيل وضعفه ابو داود وابو حاتم واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال يحيى مرة صويلح الحديث
وقال عمرو بن على هو جائز الحديث مع الضعف الذى فيه وقال ابن عدى وارجو انه لا بأس به فى بعض ما يروى
وارجو ان حديثه صالح لا بأس به

زمل الخزاعى ذكره الذهبى وقال قبض على النبى صلى الله عليه وسلم رويا لا يصح ذلك وذكره السهيلى
انتهى ولم يذكره ابن الاثير

زنفل بن عبد الله ويقال بن شداد العكرى ابو عبد الله المكى نزل عرفة وقال الواقدى
من اهل مكة فنزل عرفة روى عن ابن ابى مليكة ويحيى بن ابى كثير روى عنه ابراهيم بن عمر بن ابى الوزير
الهاشمى ومحمد بن عبد الله التيمى ومحمد بن المصطلق وغيرهم روى له الترمذى حديث اللهم حولى واختر
قال ابن معين ليس بشئ وقال ابو حاتم والنسائى والدارقطنى ضعيف وقال النسائى والدولابى والازدى

ليس

ليس بثقة والعرق يعين وراءه مهملة بين مفتوحتين وفاء وبالنسبة نسبة الى عرفات موضع الوقوف
وبسببه وهذه النسبة جماعة متأخرون من رواة المغرب يقال لكل منهم العرفى بالزاى المعجمة
زهدم بن الحرث المكى عن حفص بن غياث متكلم فيه هكذا ذكر الذهبى فى المغنى وقال العقيلى
حدثنا محمد بن زهدم بن الحرث حدثنا حفص بن غياث سألت عن مجاهد عن ابن عباس عن ابى
كعب مرفوعا اتانى جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك بكلانة ثم انت بمن احد فانك فذ يامن
اظهر الجميل وستر القبيح ولم يواخذ بالجريرة انتهى

من اسمه زهير

زهير بن ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى هذا كذا فى المولفة فلعلهم
وفى ذلك نظر على ما ذكر ابن عبد البر وقال لا اعرفه انتهى ولم يزد فى نسبه على ابيه وذكره
ابن الاثير فقال يعد فى اهل مكة ذكر كلام ابن عبد البر وقال ابن منده وابو نعيم زهير بن ابى امية
وذكر حديثه وقال هكذا قالوا ان عثمان وزهير بن ابى امية اسلما على النبى صلى الله عليه وسلم
ودخلا عليه واثبا على السابب فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا اعرف بهذا الامر منكما لا بل منكما
فى الجاهلية ثم قال ابن الاثير قلت هو زهير بن ابى امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
اخو ام سلمة ثم قال وقال ابن منده هو ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم امه عاتكة بنت عبد المطلب
وله فى نقض الصحيفة التى كتبتها قريش على بنى هاشم وبنى المطلب اثر كبير ثم قال اخرجه
الثلاثة وفى كتاب ابن الاثير سقم وسقط لا تتم الكلام الا به وقد كتبت ذلك على الصواب
وبه تستقيم به الكلام والله اعلم والسابب فى هذا الخبر مهم وهو والد اعا السائب بن ابى السائب
المخزومى فانه كان شريك النبى صلى الله عليه وسلم قبل المبعث بمكة على ما قال وفى ذلك خلاف
ستذكره ان شاء الله تعالى فى ترجمة السائب بن ابى السائب المخزومى

زهير بن عبد الله بن جد عان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمى ابو ملكية قال
ابن سعد هو صحابى روى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه روى ابن جريج عن ابن ابى مليكة
عن ابيه عن جده عن ابى بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر الصديق هكذا ذكره ابن
الاثير وعلم عليه رمز ولم يذكر ابن عبد البر فى باب زهير وانما ذكر فى الكنى لابى مليكة قال ابو مليكة
القرشى التيمى اسمه زهير بن عبد الله بن جد عان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
ابن ابى مليكة المحدث له صحبة بعد فى اهل الحجاز من حديثه ما ذكره عمرو بن على عن ابى عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ابيه عن جده عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان رجلا عض
يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر الصديق رضى الله عنه انتهى وانما ذكرنا كلام ابن عبد البر

لان فيه ما لا تفهم مما سبق وقال المزي والتهذيب زهير بن عبد الاجارم وحديث اخرجه
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية ان رجلا اعمى بدر جل فاندر بثنيته فاهدرها
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن خزيم وحدثني عبد الله بن ابي ملكة عن جد رجل ممن شهد الفتح
قال انا هدرها ابو بكر انتهى وعلم عليه المزي حـ واراد بذلك ان البخاري اخرج له في الادب وما
ع من رواية ابن جريج عن عبد الله بن ابي ملكة مخالف لما سبق ذكره والله اعلم بالصواب
زهير بن عثمان الثقفي الاعور البصري له عن النبي صلى الله عليه وسلم الولمة في اليوم الاول حق
وفي الثاني معروف وفي الثالث رياء وسمعة رواه الحسين البصري عن عبد الله بن عثمان الثقفي عنه
وفي اسناده نظر ويقال انه مرسل وليس له غيره وذكره بعضهم هذا ابن عبد البر وهذا الحديث
في سنن ابي داود والنسائي عن محمد المثنى عن عفان عن همام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن
عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف قال قتادة انا لم نكن نرى اسمه زهير بن عمرو فلا ادري ما
اسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ورواه احمد بن حنبل عن عبد الصمد عن همام عن
قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل اعور من ثقيف قال قتادة وكان يقال
له معروف انا لم نكن نرى اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه فذكر الحديث رواه بهز عن همام
قال وقال ابو زهير بن عثمان ولم اشك انتهى قال البخاري لم يصح اسناده ولا نعرف له سماعا
انتهى وقد اثبت له الصحبة ابن ابي خيثمة وابو حاتم الرازي وابن حبان والترمذي والازدي
وقال تفرد عنه بالرواية عبد الله بن عثمان يقال ذلك عنهم الحافظ ابن حجر
زهير بن عاصم العمري من بني العنبر بن عمرو بن تميم كذا نسبه العمري ذكره هكذا
ابن الاثير وروى بسنده الى الطبراني بسنده الى ابن عباس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقيس بن صبابة ومعه زهير بن عاصم العمري من المهاجرين وكان من اهل بدر وحفر اطما
الى بني النجار فجمع المقيس دية اخيه فلما صارت الدية الى يده وثب على زهير بن عاصم فقتله وارتد
الى الشرك اخرجه ابو نعيم وابو موسى انتهى وذكر الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري في مبهماته حديث
فهد ان الذي قتل مقيس بن صبابة من بني فهر الا انه غير مسمى في هذا الحديث وفي سنن ابن ابي سعيد
ان هشام ان الذي قتله مقيس رجل من الانصار وهذا مخالف لما ذكره ابن الاثير والحافظ عبد الغني
والله اعلم وذكر الحافظ الدمياطي فقال زهير بن عاصم
زهير بن محمد التميمي العنبري ابو المنذر الهروي الخراساني عن حميد الطويل وابي اسحق السبيعي وعمرو
بن شعيب وابن المنكدر وخلق وعنه ابن مهدي وابو داود الطيالسي وابو عامر العقدي وجماعة
روى له الجماعة قال احمد بن حنبل عن ابن مهدي ثقة وروى عنه جماعة منهم ابن معين وضعفه ابن معين

انتهى

وغيره قال ابن قانع مات سنة اثنين وستين وهام انتهى وذكر البخاري في فصل من مات
من الخمسين وهام الى الستين وذكر صاحب الكمال انه من اهل هراة من قرى مرو ونسبي خزن
بسكون الكاف والمدينة وقال المزي في التهذيب في تعريفه الخزاني المروزي الخزي من اهل مرو من
قرى مرو ونسبي خزن ويقال انه من اهل هراة ويقال من اهل نسف بين بلد وسمرقند الشام وسكن الكاف انتهى
وما ذكره وسكاه الكاف محل في موضع التكني بينه ما ذكره صاحب الكمال والله اعلم

من اسمه زياد

زياد بن اسمعيل المخزومي ويقال السهمي المكي ويقال ابن يزيد بن اسمعيل عن محمد بن جعفر وسليمان
ابن عتيق روى عنه ابن جريج والثوري روى له البخاري في افعال العباد وهم والترمذي وابن
ماجة وضعفه ابن معين وقال ابو حاتم كتب حديثه وقال النسائي ليس به بأس وذكر
صاحب الكمال انه كوفي وذكر الذهبي انه مكي فلعله سكن الكوفة ويؤيد ذلك ان ابن جريج وابن
عيينة سكن مكة وقال كان من الحفاظ المتقنين انتهى وهو مذكور في الثقات وقال علي
المديني رجل من اهل مكة معروف انتهى وهذا يؤيد ذكر المزي والذهبي والله اعلم وليس له عند
من روى له من اصحاب الكتب الستة الا حديث واحد في محاسن قبر النبي صلى الله عليه وسلم في القبر
زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني ابو عبد الرحمن نزيل مكة روى عن الزهري وعمرو بن دينار
وابي الزبير المكي وابن الزياد وحميد الطويل وخلق كثير وعنه روى عنه ابن جريج ومالك بن انس
وابن عيينة وابو معاوية الضرير وهمام بن يحيى روى له الجماعة قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو زرعة
وابو حاتم ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وقال العجلي مكي ثقة وقال ابن عيينة وكان عالما بحديث
الزهري وقال صاحب الكمال سكن مكة ثم تحول الى اليمن فسكن عك
زياد بن شبيح الخنفي المكي ويقال البصري روى عن ابن عباس وابن عمر والنعمان بن بشير وروى عنه
منصور بن المعتمر والاعمش وسعيد بن زياد وغيرهم روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا وهو
صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على ساقي فضرب يدي وقال اصلي قال هذا الصلاة في
الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه قال فيه ابن معين ليس بحجة ثقة وقال النسائي ثقة
انتهى وصحيح بضاد معجمة وحاء مهملة وقال ابو حاتم مفتوح وكلام ابن عبد البر يعطي انه بالجيم فوالله اعلم
لانه قال في الاستيعاب لا يختلفون فيه انه بالضم بعده جيم وقال ابو حاتم بالفتح
زياد بن عبيد الله بن عبد المدان الحارثي الكلي امير مكة والمدينة والطائف ولي ذلك لابن ابنته
ابي العباس السفاح ثم للمنصور اخي السفاح وقول المنصور عمارة ما زاده المنصور في المسجد الحرام وكبر
الكعبي ان ولايته مكة والمدينة والطائف كانت ثمان سنين لانه قال واخبرني من يحج على اجاز لي فكان

زياد بن عبيد الله على المدينة ومكة والطائف ثمان سنين وعزله سنة اربعين وحج فيها
ابو جعفر فولى بعد زياد مكة والطائف الهيثم العتكي من اهل خراسان انتهى وذكر ابن الاثير ما
يقتضي ان زيادا عزل عن مكة في سنة ست وللاثين وعاد الى ولايتها في سنة سبع وللاثين وهذا
لانه ذكر انه في سنة ست وللاثين وحج بالناس على مكة العباس بن عبيد الله بن عبيد الله وقال في اخبار
سنة سبع وللاثين وحج بالناس هذه السنة اسمعيل بن علي وهو على الموصل وكان على المدينة
زياد بن عبد الله وعلى مكة العباس بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد وفات العباس بعد انقضاء الموسم
فضم اسمعيل عمله الى زياد بن عبيد الله واقره المنصور على ذلك وذكر ابن الاثير ان زياد بن عبيد الله
ولي مكة والمدينة والطائف بعد موت داود بن علي في سنة ثلاث وللاثين وكان مولده في سنع الاولى
منها وذكر بعضهم ان ولايته على ذلك دامت الى سنة ست وللاثين وانه لما ولي مكة في سنة سبع
وللاثين بعد موت العباس دامت ولايته الى سنة احدى واربعين ومائة وان ولي الموسم بالمدينة
ومكة والطائف في سنة ثلاث وللاثين وانه حج بالناس فيها وذكر العتيقي ما نقله ذكره ابن الاثير
في حج زياد بالناس سنة ثلاث وللاثين ومائة وذكر انه حج بالناس في هذه السنة وهو عامل الكوفة
على الحرمين والطائف وذكر الفاكهي شيئا من خبر زياد هذا لانه قال حدثنا الزبير بن ابي بكر قال
حدثني يحيى بن محمد عبد الله بن ثوبان قال حدثني محمد بن اسمعيل بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن ابي فروة عن ابيه عن ربيعة قال اجاز جوان من عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الى زياد بن عبيد الله
الحارثي هذا وقال له ان ابوك لابوك

شهيدي جوان على حمار اليسر يعول عليه جوان

قال نعم اصلحك الله قال فقد اجزنا شهادته من عياله عمر واجاز شهادته حدثنا يحيى بن ابي بكر
قال سمعت يوسف بن ماهك يقول جلس زياد بن عبيد الله في المسجد بمكة فصاح من له مظلمة فتقدم
اليه اعرابي من اهل الكوفة فقال ان بقرة لجارك خرجت من منزله فنطحتني فماتت فقال زياد
لكاتبه ما ترى قال اكتب الى امير المؤمنين لكن ان كان الامر كما وصف دفعت الغرم الى ربها
قال فاكتب بذلك قال فكتب الكتاب فلما اراد ان يختمه مر ابن جريج فقال يا عدو نفسه ارسل
اليه فسأله عن المسألة فقال ليس له شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار فقال الكاتب شق
الكتاب وقال للاعرابي انصرف فقال سبحان الله يجيء انت وكاتبك على بعير ثم تأتي هذا الرجل فيرد كما
قال لا تغتر بي ولا بكاتبي فوالله ما ترى بليها احدا مني ولا من هذا الفقيه يقول ليس لك شيء انتهى
وذكر عمر بن شبة النميري قال كان زياد بن عبيد الله بن عبد المدان خال العباس امير المؤمنين
والي الامير العباس على مكة فحضر اشعب عنده وكان زياد صحفه فكتب بها فيها مصيبة من لم جدوك

فأتوه

فاتى بها فامر الغلام ان يضعها بين يدي اشعب وهو لا يعلم انها المغنية فاكلها اشعب حتى اتى
على ما فيها فاستطار زياد بن عبيد الله المغنية فقال يا غلام الصحفة التي اكلت ما فيها فقال انكر
يا اصلحك الله فامرتني ان اضعها بين يدي ابي العلا فقال هنأه الله ابا العلا وبارك له فلما
رفعت المائدة قال يا ابا العلا وذلك استقبال شهر رمضان قد حضر هذا الشهر المبارك وقد
رققت لاهل الحبس لما هم فيه من الضر لانهم الصوم علمهم وقد رأيت ان اصيرك اليهم فتطعمهم
بالنهار وتصلي بهم بالليل قال وكان اشعب حافظا فقال او عشر ذلك اصلح الله الامير قال وهو
قال اعطاه الله عهدا ان لا اكل مغنية جذب ابدا رواه المعافى عن المظفر بن يحيى عن الغلابي
ابو العباس بن المرزبان قال انا ابو اسحاق الطلحي عن عيسى بن عمر فذكرها وقال عيسى بن يحيى الطوسي
حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى قال انا الزبير بن بكار قال احدثني مصعب بن عثمان بن ابي رافع ان حمزة الربعي على
زياد الكارث والي المدينة فما اصلح الله الامير بلغني ان امير المؤمنين وجه اليك بما تقسم
على القواعد والعميان والايتام قال فوكان ذلك فنقول ما ذا قال تنتهي في القواعد قال
اي رحمك الله انما القواعد اللاتي قعدن عن الازواج وانت رجل قال فابتني في العميان قال
انما هذا فنع فان الله تعالى يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وانا اشهد
ان ابا حمزة اعمى قال وكتب بتبي في الايتام فقال يا غلام اكتبهم فمن كان ابوه ابا حمزة فهو يتيم وذكر
الذهبي في تاريخ الاسلام زيادا هذا في المتوفين في عشر الخمسين ومائة

زياد المكي وقال الكوفي ابو يحيى الاعرج مولى قيس بن مخرمة ويقال مولى الفضل ويقال
مولى ثقيف عن ابن عباس وابن عمر والحسن والحسين ومروان بن الحكم وعنه حصين بن عبد الرحمن
وعطاء الخراساني روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا قال ابن ابي خيثمة سألت يحيى بن
معين عن ابي يحيى الاعرج فقال اسمه زياد وهو مكي ليس به باس ثقة وقال ابو حاتم في
الثقات زياد ابو يحيى الاعرج من اهل مكة

من اسمه زيد

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي القضاعي ثم الطائي يا بالولا ابو اسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحبه كان اصابه سبايا فبيع فاشتري لخديجة بنت خويلد رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم
ثم تبناه بمكة قبل المبعث وكان يدعى زيد محمد حتى نزل القرآن بترك ذلك قال ابن عمر رضي الله عنهما
ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله وقول
ابن عمر رضي الله عنه هذا صحيح مسلم والترمذي والنسائي وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل اسامة بن زيد فطعن بعض الناس فيه

امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس
الى وفي الصحيحين من حديث البراء عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزيد
انت اخونا ومولانا وذلك في قصة ابنة حمزة بن عبد المطلب لما اختصم فيها زيد بن حارثة وجعفر
ابن ابي طالب واخوه على ابنة حمزة هي بنت اخيهم من الرضاعة وقال ابن سعد عن يزيد بن عبد الله
ابن قسيط عن محمد ابن اسامة بن زيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ما زيدت حتى
وابى واحب القوم الي وقال الذهبي واخرج النسائي من حديث الهيثم عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط الا امره عليهم ولو بقي بعده
استخلفه وقال الذهبي وقال مجالد عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها لو كان زيد حيا لاستخلفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فسمعت بخشخشة جارية شابة فقلت لمن انت قالت لزيد بن حارثة وروى حماد بن
سلمة عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد مثله انتهى ولعله قال ذلك بالشهادة في سبيل الله ثم
استشهد في غزوة مؤتة في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره على
هذه الغزوة وقال ان قتل زيد فجعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة كما شهدها
انتهى وقال النواوي في ترجمة جعفر بن ابي طالب وقبره وقبر صاحبيه زيد بن حارثة وعبد الله
ابن رواحة مشهور بارض مؤتة من ارض البلقاء على نحو مرحلتين من بيت المقدس رضي الله عنهم انتهى
وقال الذهبي في العبر سنة ثمان في جمادى الاولى وقعة مؤتة مع قرب الكرك وذكر القصة وقال
ابن عبد البر ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال
اخواي ومؤنساي ومحدثاي انتهى وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حزنه على زيد وجعفر
غير ما خبر قد اطول بذكرها ولا اذكر ما بقي من مغازيه فانها مشهورة وقال النواوي وشاهد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وشهد بدرا واحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان
هو البشير الى المدينة بنصر المسلمين يوم بدر وكان من الرماة المذكورين ثم قال النواوي قال
العلماء ولم يذكر الله عز وجل في القرآن باسم العلم اصحاب نبينا وغيره من الانبياء صلوات الله وسلامه
عليهم اكثر مما ذكر زيدا في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا ولا يرد ذلك على هذا قول من قال السجل في
قول الله تعالى كطي السجل للكتاب اسم كاتب فانه ضعيف او غلط وقال النواوي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ومن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه انتهى كذا في نسخ من تهذيب الاسماء
واللغات واخشى ان يكون وهما من الناسخ فان ابن الاثير قال واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم منه

ومن حمزة

ومن حمزة بن عبد المطلب وكذلك قال المزي في التهذيب ويؤيد قولها ان في الصحيحين من حديث
البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بعمرة من مكة تبعتهم ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر ثم قال وقال زيد ابنة اخي انتهى واخوة لحمزة هي بنت عمها وسواء اخاه النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما او هذا نص صريح فيها والله اعلم وفي هذا الحديث ما سبق ذكره من قول النبي صلى الله عليه وسلم
لزيد انت اخونا ومولانا والظاهر والله اعلم ان هذه القصة اتفقت في عمرة القضية والله اعلم
وكان زيد بن حارثة من اول الناس اسلاما حتى قتل انه اول من اسلم مطلقا وهذا روي عن
الزهري قال ابن الاثير روى معمر عن الزهري قال ما علمنا احدا اسلم قبل زيد بن حارثة قال
عبد الرزاق لم يذكر غير الزهري قال ابو عمر وقد روى الزهري هذا عن وجوه ان اول من اسلم علي
ثم اسلم بعده زيد ثم ابو بكر وقال غيره ابو بكر ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم انتهى وقال ابو
الاستيعاب منقلبا ابن الاثير عن ابن عمر الا في ترجمة زيد ولا في ترجمة خديجة والذي رأيته في
ترجمة زيد وقد روى عن الزهري من وجوه ان اول من اسلم خديجة رضي الله عنها انتهى
وذكر النواوي قول الزهري ان زيدا اول من اسلم والقول بان اولهم اسلاما خديجة ثم ابو بكر
ثم علي ثم زيد رضي الله عنهم ثم قال وفي المسألة خلاف مشهور ولكن يقدم زيد على الجميع ضعف
انتهى وقال الذهبي لها عدم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد من بادى الى الاسلام فاسلم
في اول يوم انتهى وهذا يدل على تقدم اسلامه وقد اختلف في من اشترى زيد بن حارثة لحكيم
فقتل ابن اخيه حكيم بن حزام من خوله ذكر هذا القول ابن عبد البر نقلا عن مصعب الزبيري
وابن اخي الزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم حكى ذلك في موضعين في ترجمته وفعل اشتراه لها
النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ما روى عن ابي نعيم ان صح حسبما اداه الفعل الكافظ قال في موضع وقال
ابو نعيم راه النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء يباع عليه بسبعة دراهم فذكر لخديجة فاشتراه منها
ما لها فوهبته خديجة له فنتيه واعتقه انتهى وذكر ابن الاثير والنواوي ما نواه في هذا القول
الا انهما قالا اعتقه ونتاه وفي كلام ابن الاثير ان النبي صلى الله عليه وسلم راه فكلم بها ذي علم
ولعل فيما ذكراه مقدار ثمنه وقد اختلف في مقدار الثمن فوهبته خديجة رضي الله عنها فقي
كلام ابي نعيم الثابت صانعهم انه سبعة دراهم وذكر ابن عبد البر عن الزبير بن بكار انه اربعمائة
درهم واختلف في الموضع الذي اشتري فيه زيد فقي كلام ابي نعيم ما تقدم انه بالبطحاء والمراد
بذلك بطحاء مكة وهي الابطح مكان مشهور بها على مكة وقيل انه سوق حبشة وقيل سوق
عكاظ وهذان القولان ذكرهما ابن عبد البر ونقلها عن الزبير بن بكار وفعل اشتراه لحكيم

عن مصعب وغيره والله اعلم واختلف في اسم جده فقيل شراحيل وهذا هو المشهور وقيل سراحيل قاله ابن اسحق وابو عبيد الله والله اعلم وذكر ابن عبد البر خبرا غريبا في نجاة زيد بن حارثة من هلكة وقعت له لانه قال حدثني ابو القسم عبد الوارث بن سفين بن حيون قال ابنا ابو مروة قاسم بن اصبغ قال احدثني ابو بكر بن ابي خيثمة قال ابنا ابو مصعب قال ابنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال ابنا الليث بن سعد قال بلغني ان زيد بن حارثة اشترى من رجل بفلاة من الطائف استوطن عليه الكرى ان ينزله حيث شاء قال فنزل به الى خربة فقال له انزل فنزل فاذا في الخربة قتلى كثيرة قال فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال اعجل فقد صلاها من هو خير منك هو فلم ينفعهم صلاتهم شيئا قال فلما صليت اتاني لاقتلني فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتي فلم يقتلني قال فهاب ذلك فخرج طالب فلم يرشيئا فرجع فنادى يا ارحم الراحمين فقال ذلك ثلاثا فاذا انا برجل على فرس في يده حربة حديد في راسها شعلة نار فطعنني بها فانفقأ من ظهري فوقع ميتا قال لما دعوت المرة الاولى يا ارحم الراحمين كنت في السماء السابعة فلما دعوت في المرة الثانية يا ارحم الراحمين كنت في السماء الدنيا فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين اسمك انت وذكر معنى ما ذكر سيرين ما يقتضي ان هذه القصة اتفقت لاسامة بن زيد لانه قال بعد ان ذكر قصة اسر عدوه له وكعنين ما اراد واقتله ثم وصل خطب قتيل فقتلوه كعنين فكان اول من سمها وقتيل الاسامة من زيد حين اراد الكرى الغدر به انتهى ولا تعرف لاسامة في هذا خبر والله اعلم وذكر ابن عبد البر ايضا في سبي زيد وما قاله ابو مصعب من الشعر في فقده وما قاله زيد في جواب وفود ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم في فدائه وتخييره في البقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجوعه مع ابيه واختياره البقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وتبنيه لزيد وهو خبر حسن ذكر لفوائد اخر فيه فقد ذكر على نحو قال ابن عبد البر وذكر الزبير عن المدني عن ابن الكلبي عن ابيه عن جبل بن زيد الكلبي وعن ابي مخنف عن ابن عياش وقول جبل انه خرج سعد مع بعض معلميه زيد ابن حارثة وهي امراة من طي تزوجها فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فوطؤا على اثنين بني معن رصطام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفعة فوافوا به سوق عكاظ فعرض للبيع فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد وبارجاء درهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه وقال ابو حارثة بن شراحيل حين فقد

بكيت على زيد ولم ادر ما فعل ... احي فيرجى ام اتى دونه الاجل
فوالله ما ادري وان كنت سائلا ... اغالك سهل الارض ام غالك الجبل
فتاسك شعري هل لك الدهر رجعة ... فحسبي من الدنيا رجوعك لي جبل

تذكرني

تذكرنه الشمس عند طلوعها ... وتعرض ذكراه اذا قارب الطفل
وان هبت الارواح هيجن ذكره ... فطال بكائي حزنه وعويله
على نفر العيس في الارض جاهدا ... ولا اسام النوم او ينام البل
حياتي او تاتي علي منيتي ... وكل امرء فان وان غره الامل
وصيه قبلي وعز كليبها ... واوصى بزيد كل ام من بعل جبل

يعني حبله بن حارثة اخا حارثة الكرى من زيد ويعني بزيدا اخا زيد الاصم وهو يزيد بن كعب بن عبد جبل في ناس من كلب فراوا زيدا فعرفوه وعرفهم فقال لهم ابلغوا اهلي هذا الابيات فاني علمت انهم قد جزعوا علي فقال

احن الى قومي وان كنت نائيا ... فاني قعيد البيت عند المشاعر
وكفوا من الوجد الذي قد شجاكم ... ولا تجعلوا في الارض نصب الاباعر
فاني بحمد الله في خير اسرة ... كرام معد كابرا بعد كابر

فاطلق الكليبيون فاعلموا اباه فقال ابني ورب الكعبة وصفوا له موضعه وعند من هو فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لفدائه وقدما مكة فسالا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل هو في المسجد فدخلا عليه فقالا يا ابن عبد المطلب يا ابن هاشم يا ابن سيد قومه انتم اهل حرم الله وجيرانه تفكون العاني وتطعمون الاسير جئناك في ابننا عندك فامنن علينا واحسن في فدائه قال من هو قال زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا غير ذلك قالوا وما هو قال ادعوه فاخيره فان اختاركم فهو لكم وان اختارني فوالله ما انا بالذي اختار على من اختارني احدا قالا قد زدتنا على النصف واحسنت وجاء فقال هل تعرف هؤلاء قال نعم قال من هذا قال ابي وهذا عمي قال فانا من قد علمت ورايت صحبتي لك فاختر فوالله ما اختارهما قال ما انا بالذي اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقالا ويحك يا زيد تختار العبودية على الحرية وعلى ابيك وعمك واهل بيتك قال نعم قد رايت من هذا الرجل شيئا ما انا بالذي اختار عليه احدا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخرجه الى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فلما راى ذلك ابوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا ودعي زيد بن محمد حتى جاء الاسلام فانزلت ادعوهم لابائهم فدعي يومئذ زيد بن حارثة ودعي ادعيا الى ابيهم فدعي المقداد ابن عمرو وكان ابوه قبل ذلك المقداد بن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث كان قد تبناه انتهى وتتبع هذا الخبر يوجد فيه منها ان مقتضى ان اسم ام زيد سعدى بنت ثعلبة وقيل اسمها سعاد وهذا في مهذب الكمال للرشاطي اسمها سعدى وقال سعاد بنت ثعلبة

من سبي معن من طي انتهى ومنعف ان فيه ان زيدا كان بقعه حين سبي وليس في هذا
بيان سنه حين سبي وبيع ويظهر ذلك ببيان معنى ذلك قال ابن الاثير في نهاية الغرب
اقبع الغلام بقبع اذا شارف الاحتلام ولما لم يحتلم انتهى فيكون البقعه من قارب خمس عشره
سنه لان البلوغ يكون فيها او قبلها في الغالب والله اعلم وقد بين بعض العلماء سنه
حين بيع لان ابن عبد البر قال وكان زيد هذا قد اصيب في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام
في سوق حباشه وهي سوق بناحية مكه كانت مجمعا للعرب يقيمون فيها في كل سنه فاشتراه
حكيم لخديجه بنت خويلد رضي الله عنها فوهبته خديجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكه قبل النبوه وهو ابن ثمان سنين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين وطاف
به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بناه على جمل فقال قريش يقول هذا ابني وارثا وهو ورثا بشهادتهم
على ذلك هذا كله معنى قول صعب والزبير بن بكار والكلبي وغيرهم انتهى وقوله في هذا
الخبر وهو ابن ثمان سنين بيان لتاريخ وقت شرائه لا تاريخ وقت تبنيه وهبته لانه يلزم
في حمله على ذلك ان تكون النبي صلى الله عليه وسلم بمكه عند اما حين وهب له زيد وبناه ابن
زيد عشر سنين بكا في هذا الخبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اكبر من هذا بنحو خمس وهب
لزيد وتبناه لخديجه اما وهبت لزيد بعد ان تزوجها وبنى بها بمكه بعد ذلك وقبل
ان تزوجها بمدة لم تبلغ اذ ذاك عشرين سنه هذا اقل ما قيل في سنه حين تزوجها والاكثر في
سنها انه تزوجها خمس وعشرون سنه والله اعلم وفي جمل قوله وهو ابن ثمان سنين على تاريخ شوال
لاهبته وبنيه موافقه للخبر ان بقي ان يقضى انه هب خديجه زيدا للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان
تزوجها وان بنيه بعد ذلك والتوفيق بين الاخبار اولى من حملها على الاختلاف والله اعلم
وقال النووي وقد ذكر تمام الرازي في فوائده ان حارثه والد زيد اسلم حين جاء في طلب زيد
ثم ذهب الى قومه مسلما انتهى ولم يعقب ذلك النووي وهو قابل للتعقب لان اكثر ما ذكر
ابن منده آخر هذا الحديث في جزء له سماه ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو وولده وولد ولده
قال ثم قال الدارقطني وهذا حديث غريب لا نعرف الا من هذا الوجه انتهى وفي اسناده من
لا نعرف وبظهر ذلك بذكر اسانيده قال ابن منده حدثنا ابو محمد ابراهيم بن موسى بن يزيد الرازي
قال حدثنا يحيى بن ايوب بن ابي عقال وهو هلال بن يزيد بن ماجشون قال حدثنا الحسن بن اسامه بن زيد بن حارثه
قال حدثنا يحيى بن زيد بن ابي عقال عن ابيه عن زيد بن الحسن عن ابيه الحسن عن ابيه اسامه بن زيد
ابن حارثه عن ابيه زيد بن حارثه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اباه حارثه الى الاسلام فتشهد
ان لا اله الا الله وانه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اخرجه تمام الرازي وايضا فان في الخبر الذي

ذكر

ذكر الزبير عن الهدباني ان زيدا حين سبي كان بقعه وان خديجه رضي الله عنها وهبه للنبي صلى الله عليه وسلم
فاتزوجها ومن تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجه الى المدت خمسة عشر سنه على الصحيح
وبعد ان يخفى خبر زيد على ابيه هذه المدة حتى لا تقدم في ذلك الا بعد الاسلام والله اعلم
وقوله في الخبر الذي ذكره ابن عبد البر عن الزبير وعمه وان الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى زيدا بعشرين سنين يقتضي ان زيدا مات وهو ابن خمسين سنه ونحو ذلك اشتهر لان النبي صلى الله عليه وسلم
تاخر بعد مولد زيد ثلاث سنين وعاش بعده ثلاثا وثلاثين سنه وقد نقل المزي عن بعضهم ولم يسمه ان زيدا مات
وهو ابن خمس وخمسين سنه وقال ابن الاثير في ترجمته وكان زيد ابيض احمر انتهى وقال
ابن السكن كان قصيرا شديد الادمه وانفه فطس انتهى نقل ذلك الحافظ ابن حجر عن ابن السكن
والمعروف ان ما ذكره من الصفه صفه لاسامه لا لابيه والله اعلم قال النووي رحمه الله بعد
ان ذكر حديث عائشه رضي الله عنها في سرور النبي صلى الله عليه وسلم بما قاله القائف في اسامه بن زيد
وابيه من ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال العلماء سبب سروره صلى الله عليه وسلم ان اسامه
كان لونه اسود وكان ابوه ابيض اللون وكان ابو زيد قصيرا اسمر وقيل بين البياض والسواد
وكان بعض الناس قد اكثر الطعن بسبب هذا الاختلاف

زيد بن الخطاب اخو عمر رضي الله عنهما

زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن
كعب بن لوي بن غالب القرشي العدوي يكنى ابا عبد الرحمن اخو عمر بن الخطاب لابيه وامه كان اسن من
عمر واسلم قتل عمر وكان من المهاجرين الاولين شهد بدرا واحدا والخندق وما بعدها من
المشاهد وشهد بيعة الرضوان بالحديبيه ثم قتل باليمامه شهيدا سنه اثنتي عشره وعمره ثلاث وستون سنه
وبروى عن ابن جابر قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما هبت الصبا الا وانا اجد ريح زيد
انتهى ولما قتل زيد بن الخطاب سوغ الى اخيه عمر قال رحم الله اخي سبقني الى اثنتين بها اسلم قبلي
واستشهد قبلي وقال عمر رضي الله عنه لمعبر بن نويره حسن الله مراشك في اخيه لو كنت احسن
الشعر لقلت في اخي زيد مثل ما قلت في اخيك فقال معبر لوان اخي ذهب على ما ذهب عليه اخوك ما
حزنته عليه فقال عمر رضي الله عنه ما عزاني احد احسن مما عزتني به وذكر عمر الوادي قال
حدثني الخطاب بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن ابيه عن جده قال كان زيد بن الخطاب يجول يوم اليمامه وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفه على الرجال فجعل يزيد بقول لهم الرجال الرجال
رجال واما الرجال فلا رجال ثم جعل يصيح بها على صوته اللهم اني اعذر اليك من فرار اصحابي
وابرا اليك مما جاء به مسيلمه ومحكم من الطعن وجعل يبرز اليهم فقتل منهم رجلا في نحر العدو ثم ضارب
بسيفه حتى قتل ووقعت الراية ثم قال سور بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عنفوه وقتل

عنقود واسمه نهار بن عنقود وكان فدهاجر وقرأ القرآن ثم سار الى مسيلمة مرتدا واخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة فكان اعظم فتنته على بني حنيفة
وذكر حليم بن خياط قال سامعا دبن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كانوا يرون ان
ابا مريم الحنفي قتل يزيد بن الخطاب يوم اليمامة وقال ابو مريم لعمر يا عمر المومنين ان الله اعلا
اكرم زيدا بيدك ولم يهنك بيده قال واخبرنا علي بن محمد قال ابو بكر بن نضالة عن الكلبي قال
كانوا يرون ان ابا مريم الحنفي قتل يزيد بن الخطاب قال واخبرنا علي بن محمد ابو الحسن عن ابن
حزمة الحنفي عن قيس بن طلق قال قتله سلمة بن صبيح بن عم ابي مريم قال ابن عبد البر وهذا
النفس اميل الى هذا لان ابا مريم لو كان قاتل زيد لما استقضاه عمر والله اعلم قال وكان يزيد
ابن الخطاب طويلا بائن الطول اسمر انتهى ذكر هذا كله من حال يزيد بن الخطاب ابن عبد البر وهذا
لفظه الاخير احد فيما اظن
وقد مضى في ذلك واخرنا لمناسبة الكلام وليس فيما ذكر ابن عبد البر
من ان وفعة اليمامة في سنة اثنتي عشرة كان وفيما من هذه السنة وذلك في شهر ربيع الاول سنة
اثنتي عشرة ذكر ذلك غير واحد منهم ابن الاثير والنواوي والذهبي في العبر وقيل ان اليمامة
كانت في سنة احدى عشرة حكاه النواوي في ترجمة زيد بن الخطاب وقال صححه الحافظ ابو محمد
في ترجمة قلت وهذا يذكره ابن عبد البر وذكر العسكري ان ابا مريم الحنفي قاتل يزيد بن الخطاب
غير ابي مريم الحنفي الذي ولاه عمر القضاء وزعم ان اسم هذا ابا بيس بن صبيح وان اسم القاتل صبيح
ابن مخرمة وحكى في اسم قاتله غير ذلك وقال الهيثم بن عدي اسم قاتله فقال له عمر رضي الله عنه
في خلافة ابي بكر انتهى وكلام المزي في التهذيب يقتضي ان الذي قتل يزيدا الرجال بن عنفوة
لانه قال وقتله الرجال بن عنفوة انتهى وليس الامر كذلك لان يزيدا قتل الرجال كما قال ابن
عبد البر وقد استدرك ذلك على المزي صاحبنا الحافظ ابن حجر ونبه عليه وذكر كلام ابي عمر وان يزيد
ابن الخطاب حدث واحد في النبي عن قتل ذوات السوت من حديث الزهري عن ابن عبد الله
ابن عمر عن اسه عن ابي لبابة ويزيد بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال سفيان
ابن عيينة عن الزهري فقال ابو لبابة او يزيد بن الخطاب على الشك ذكره البخاري تعليقا في الوجه
الاول ورواه مسلم من الوجهين جميعا ورواه ابو داود من الوجه الثاني ذكر هذا كله المعنى المزي
وذكر الزبير بن بكار وقال وقد شهد يزيد بن الخطاب بدرا واحدا وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خذ درعي والسيف وكان عمر رضي الله عنه يحبه حبا شديدا وقال يزيد انا ارد من الشاة
مثل ما ترد وقتل يزيد بن الخطاب رضي الله عنه اليمامة شهيدا فحزن عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حزنا شديدا وقال لهم من توبيخ حسان شعرا في اخيه ملكتم نوبة حسان لو كنت احسن الشعر فذكرها

سنين

سنين وذكر قول عمر رضي الله عنه ما هنت السبة وذكر قوله رحم الله اخي زيدا فانه سبقني الى
الحسنيين بالمعنى في الثلاثة الاخبار وكثير منها باللفظ

زيد بن الدثنة بن معقود بن عبيد بن عامر بن بياضة الانصاري البياضي شهد بدرا واحدا
واستشهد يوم الرجيع مع خبيب بن عدي فبيع بمكة من صفوان بن امية وقتله وذلك في سنة ثلاث
من الهجرة ذكر هكذا ابن عبد البر وهذا ذكره في تاريخ يوم الرجيع ذكر في ترجمة خبيب ما وافق وذكر
في ترجمة خالد بن البكير ما خالفه لانه قال وقتل خالد بن البكير يوم الرجيع في صفر سنة اربع
من الهجرة انتهى وكلا القولين صحيح لان من قال ان الرجيع في سنة ثلاث هو باعتبار اول وقوع
قتيل كما قال الثالث من حسن هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت هجرته الى المدينة في اول
ربيع الاول والرجيع في صفر على راس سنة وراس شهور من الهجرة قبل تمام السنة الثالثة بشهر او
نحوه ومن قال ان الرجيع في سنة اربع هو باعتبار ما في السنة الرابع من سني الهجرة وهذا القول
حسب السنة التي وقعت فيها الهجرة كاملة مع نقصها نحو ازيد وحسب السنتين بعدها وكان
الرجيع في صفر بعد السنتين الكاملتين والسنة الناقصة وهو قد حسبها كاملة فكون الرجيع
في الرابع على هذا والله اعلم وقد بين ان الاثير من خبر خبيب الذي ذكرناه عن ابن عمر فيذكر ذلك
الحافظ من الفائدة وقال اخبرنا ابو جعفر بن الشيخ باسناده الى يونس بن بكير عن ابن اسحق ما
علمه من عمر بن قتادة ان نفرا من عضل والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد
فقالوا ان فينا اسلاما فابعث معنا احدا من اصحابك يفقهوننا في الدين ويقرؤننا القرآن فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وذكر نفرا حتى اذا كانوا بالرجيع
فوق الهدة فانهم هذيل وقاتلوهم وذكر الحديث واما زيد فابتاعه صفوان بن امية لقتله
بابيه فلما خرج به الى التنعيم وضرب عنقه ولما اراد ان
قتله قال له ابو سفيان حين قدم ليقتل نشدتك الله يا زيد اتحب ان محمدا عندنا الان مكانك
نضرب عنقه وانك في اهلك فقال والله ما احب ان محمدا الان في مكانه تصيبه شوكة تؤذيه
وانا جالس في اهلي فقال ابو سفيان ما رايت احدا من الناس يحب احد كحب اصحاب محمد محمدا وكان
قتله في سنة ثلاث من الهجرة انتهى وقتل وكان قتله في سنة ثلاث موافق لاحد القولين السابقين
وقد تقدم في ترجمة خبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وانهم قتلوا الاخبيبا وزيدا وحلفا اخر ظاهرهم
على العهد والميثاق وانهم غدروا بخبيب وزيد والرجل الثالث وانه لما راى منهم الغدر قاتلهم وقتلهم
وليس في حديث ابي هريرة تسمية هذا الرجل ولعله عبد الله بن طارق حليف بني ظفر والله اعلم
وانما اشرت الى هذا لانه يخالف ما ذكره ابن اسحق في كون النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم للتعليم والله اعلم

لعله
تولوا

زيد بن زمعة وقتل زمعة القرشي الاسدي من بني اسد بن عبد العزى استشهد يوم حنين قاله عروة بن الزبير وقال ابن اسحق هو زيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب ابن اسد وانما قتل بالطائف فيما ذكر ابن الاثير وفي نسخة الحجاج فصل اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن الاثير وفي كتابه الذي نقلت منه نصحيف كثيرة كما تترى لانه لم يحرر لي واظن انه سقط من النسخة شيء وان الصواب في ذلك لانه خرج به فرس والله اعلم

زيد بن سلام المكي كان متقدما على اهل الفقه بمكة وتوفي بها في رمضان سنة اربع وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة

زيد بن عبد الله بن جعفر بن ابرهم اليفاعي شيخ صاحب اليمان يخرج في الفقه بابي بكر ابن جعفر البخاري واسحق بن يوسف الصروفي ومحمد يخرج في الفرايض والحساب ثم ارتحل الى مكة فادرك فيها الحسين بن علي الطبري مصنف العدد وابا نصر البندنيجي مصنف المعتمد فقرأ عليهما ثم عاد الى اليمن فدرس في حياة شيخه ابي بكر واجتمع عليه اكثر من مائتي طالب فخرج هو واصحابه لدفن ميت وعليهم ثياب سمن فراهم الفضل بن ابي البركات بن الوليد الحميري من فوق سطح فخشي منهم ثم خرج الى مكة فقتل وعاد من عاد منهم الى اليمن سنة اثنتي عشرة فاستولت الدولة على مكة وكانت قد نقلته له من اطيبان له باليمن ثم عاد الى اليمن سنة اثنتي عشرة وقتل سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وقد مات الفضل وارتحل الناس اليه في طلب العلم وكان باجناد سنة اربع عشرة وقتل سنة عشر ذكره القطب الفاسي فيما علقه من تاريخ اليمن وذكر الشيخ عبد الله الدفوي في تاريخه كان يحفظ المجموع للمحاملي والجامع في الخلاف لابي جعفر وكلام يدل على ان اجتماع الناس من الطلبة عليه بعد قدومه الناسة من مكة والله اعلم وذكر ان بقاعة بيامشاة من بحت وزبيد الى شرقي مكان باليمن وهذا الكان من معشار بقر من بلاد اليمن في وادي يقال له وادي القصيبة على نحو ثلاثة اميال من لحيد وهو بين الجند وتعز واليفاعي بياسناه من بحت وزبيد فاستفاد مع اليفاعي بها موحد وفاته الى اليفاع العريمي من اعمال دمنة نعب الموجد من اعمال عدن

زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي والد سعيد بن زيد احد العشرة وسماه بعض من ترجمه في ترجمة وهو ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه افرده ابن الاثير بترجمة في باب زيد وقال فيها سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يبعث امة وحده يوم القيمة وكان يعيب في الجاهلية ويطلب دين ابرهم الخليل عليه السلام ويوحد الله تعالى ويقول الاهي الله ابرهم ودين ابرهم الخليل عليه السلام ويوحد الله عز وجل ويقول الله خلقك الله تعالى وانزل لك من السماء وانبت لك من الارض ثم يذبح لها على غير اسم الله تعالى انكارا لذلك واستعظاما له وكان

لا يأكل

لا يأكل ما ذبح على النصب واجتمع به رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسفل بلدح قبل ان يوحى اليه وكان يحيى الموءودة وذكر ابن الاثير شيئا من خبره منها خبر في تطلبه دين ابرهم بالسفر له الى البلاد وفيه وصاة زيد بن عمرو بن نفيل وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خبر عن ابن اسحق في اداء الخطاب بن نفيل لزيد بن عمرو بن نفيل ثم قال ونوفي زيد قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فرثاه ورقه بن نوفل فذكر ابياتا في رثائه وفي هذا القدر من خبر زيد بن عمرو كفاية ثم قال اخرجه ابو عمر يعني ابن عبد البر ولم يفرده بترجمة كما صنع ابن الاثير وانما ذكر شيئا من خبره في ترجمة ولد سعيد بن زيد احد العشرة واجاد في ذلك لانه انما يحسن افراده بالترجمة ان لو كان له صحبة وصحبة له لموته قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فان الصحبة انما تكون لمن رآه نبيا ولكن يرجى لزيد هذا الخير فان ابن عبد البر ذكر ان ولد سعيد بن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان زيدا كما قد رأيت وبلغك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له وقال يبعث يوم القيمة امة وحده انتهى فاستفد ناما من هذا ان الامام النسائي رضي الله عنه عن زيد اسنده وهذا افهم من كلام ابن الاثير وما ذكره ان الاشبه من خبره وكان يقول يا معشر قريش اياكم والزنا فان فيه ست خصال الفقر

زيد بن ابي نمي محمد او محمد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاع بن ابي نمي الملقب بالحرث لاخراج هل هو زيد الاكبر بن ابي نمي او زيد الاصغر بن ابي نمي وما عرفت من حاله سوى ان الاديب يحيى بن يوسف المعروف بالشويع الشاعر المكي سمعنا بالاجازة مدحه بقصيدة تدل على انه كان مالكا للجزيرة المعروف بسواكن

لك السعادة والاقبال والنعم فلا تفارك اعراب وعجم
الله اعطاك ما ترجو من امل اعطاك ما لم يفارق السيف والقلم
فانت بازيد دين الله قد نصحت لك الانام وقد لاحت لك النعم
ما انت الا فريد العصر اوحد بسموك العزم والاقدام والهمم
دلت لسطوتك الاعداء جمعهم فلن تنالهم ما قالوا وما نقموا
انت السماء وهم كالارض منزلة فلست تخفى وقد شاعت وقد هرموا
سواكن انت يا دار الجود ما لكها احسنت للعود من فيها فاندموا
جبرتهم بعد عسر واغتنت بهم الناس بعد كلوم علوا
سواكن مالها في الناس مثلها الا الوجارة للعود يحتكم
خير الملوك سعادا وهم واحلمهم لواه فيهم لعلنا انهم عدموا

مسدد الامر لا تغضي امراره عالي المحلين في احكام حكم
فاق البرامكة الاولى وجعفرهم ما الفضل ما معن ما يحيى وان كرموا
اقر كل فؤاد في جوانحه فالامن بيتك والاخواف تنصرم
فلكفك للندى والجود باطنها وظهرها الركن للوراد والشلم
يا من تشرفت الدنيا بطلعتك اني ودهري الى علياك مختصم
لا زلت للملك في عز وفي نعم تسمو بك الزينتان العلم والعلم

حرف السين المهملة

سالم بن ابي حفصة من عمرو بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي والد عبد الله بن سالم روى عن انس عبد الله بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب وكان يحيى بن معين يقول هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سالم بن بريدة وفي ذلك نظر ذكر هذا ابن عبد البر وذكر معنى هذا ابن ابي حاتم ولم يعزه الى احد ممن يعزو اليه اخراجه للصحيح ومعنى لا مسح على ما قال الذهبي والله اعلم

من اسمه سالم

سالم بن ابي سليمان المكي ذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال سالم بن ابي سليمان الفارسي عبد مكي وفؤاد هندي في الاصل وفاد الخاطر وقال انشدني لامرد هيص بن وهاس اليمامي قال سمعت عبد الامير عيسى بن فليتة في العبيد

الليل مذ برزت به اسماء صبح ومسود الظلام ضياء
فكانما نور الغزالة ساطع بجبينها وبثوبه لألاء
وكان اشنب ثغرها بلمى حب الجنان فمبدا اسماء
وكانما لظلم منها والمها عذب النمير وفحمة مسماء
اما القضيب فقدها ولرد في فكانت النقا ولثاتها الظلماء

وهي من ابيات طويلة ذكرها العماد الكاتب في الخريدة

سالم بن سوار المكي مولى ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن مولاته ام حبيبة روى عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار روى له مسلم والترمذي حديثا واحدا في التغليس بالصبح وقد قال العجلي انه ثقة

سالم بن عبد الله الخياط البصري نزيل مكة فقال له المكي يقال مولى عكاشة عن ابن عمر وابن سيرين وعطاء بن ابي رباح وابن ابي مليكة وسالم بن عبد الله بن عمر وعدة هم روى عنه جرير واسحق والثوري وعبد الله بن موسى والوليد بن مسلم وابو عاصم النبيل وجماعة روى له الترمذي وابن ماجة قال يحيى بن آدم عن سفيان حدثنا سالم المكي وكان مرضيا قال الدارقطني ثقة وقال ابو داود عن ابن معين لا بأس به وقال ابن حبان في الثقات سالم المكي مولى عكاشة وقال الدارقطني لين الحديث نقل ذلك عنه الحافظ ابن حجر وقال وقد فرق ابن حبان بين المكي مولى عكاشة وبين البصري الخياط فذكر المكي في الثقات وقال البصري يقلب الاخبار ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن ابي هريرة عنه ولم يسمع الحسن من ابي هريرة شيئا لكن لا يحل الاحتجاج به بحال كذا قال البخاري وابن ابي حاتم انتهى

سالم بن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي الانصاري وقال الفارسي ان اصله من اصطخر وقيل من كرمان اعتقته مولاته امرأة ابي حذيفة وهي من الانصار يقال لها ثبيتة بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد الانصارية الاوسية وقيل في اسمها غير ذلك وقيل سالم لما اعتق تبنى ابو حذيفة بن عتبة فتبناه ابو حذيفة وصار يدعى سالم بن ابي حذيفة حتى نزلت ادعوهم لآبائهم وزوجه ابو حذيفة بعد بنت اخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة وكان من فضلاء الموالي ومن خيار الصحابة وكبارهم ومن المهاجرين هاجر الى المدينة في نفر منهم عمر بن الخطاب فكان يؤمهم في الطريق وكان يوم المهاجرين يقبا قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفيهم ابن الخطاب وكان عمر رضي الله عنه يفرط في الثناء عليه ويقول لو كان سالم حيا جعلته شوراي يعني بذلك انه يصدر في الخلافة عن رأيه والله اعلم وهو احد الاربعة الذين امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن عنهم وهم عبد الله بن مسعود وابي بن كعب وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وشهد سالم مولى ابي حذيفة بدرا ذكر هذا كله من رجال ابن عبد البر بعضه باللفظ وبعضه بالمعنى وذكر اكثر ابن الاثير وقال وشهد سالم اليمامة واحدا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وروى ابن الاثير بسنده الى ابرهيم بن حنظلة عن اسيد بن سالم مولى ابي حذيفة قتل ابو سعد يعني يوم اليمامة وفي اللواء يومئذ فقال عند موته يختشي من نفسك شيئا فتولى اللواء عمر فجاء البيرق حامل اللواء اذا قطعت يمينه فاخذ اللواء بيساره فقطعت يساره فاعتنق اللواء وهو يقول وما محمد الا رسول الى ان قتل وكان ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال لاصحابه ما فعل ابو حذيفة فقيل قتل قال فما فعل فلان بسماه فقيل قتل قال فما صنع عدوي بنفسه فلما قتل الرجل عمر رضي الله عنه بسماه الى معتقته بثينة بنت يعار فلم تقبله وقالت انما اعتقته شابة فجعل عمر رضي الله عنه ميراثه في بيت المال انتهى

وقال ابن عبد البر وقتل يوم اليمامة شهيدا ومولاه ابو حذيفة فوجد رأس احدهما على رجلي الآخر وذلك سنة اثنتي عشرة وذكر ابن عبد البر عن الواقدي ان زيد بن الخطاب رضي الله عنه لما قتل يوم اليمامة وقعت الراية فاخذها سالم مولى ابي حذيفة فقال المسلمون سالم انا نخاف ان يؤتى من قبلك فقال بئس حامل القرآن انا ان اتيتم من قبلي اتيتم وهو الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس ابن عمر وامرأة ابي حذيفة بوضاعة للحرم على سالم وذهب ما في نفسي او حذيفة لانها شكت ان كون في نفسي او حذيفة من دخوله عليها شيء وذكرت انها ارضعته وذهب ما في نفسي او حذيفة وهو الحديث الصحيح من وكذا حديث الامر باخذ القرآن عنه وعن ذكره معه وقال فما ارضعة سالم ابن عبيد بن وديعة قال ابو نعيم هذا وهم فاحش انتهى

سالم المكي وليس بالخياط روى عن موسى بن عبد الله بن قيس الخشني وعن اعرابي له صحبة روى عنه مهير اسحق بن يسار روى له ابو داود حديثا واحدا وذكره لذا عالما ذكره هكذا المزي والذهبي وساق له حديثا في النهي عن بيع الحاضر للباد وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته قال المزي خلط صاحب الكمال بسالم الخياط وهو وهم وانما هذا محتمل ان يكون سالم بن سوار انتهى ولم ار هذا الكلام في تهذيب الكمال والله اعلم

سالم بن عبيد الاشجعي ابو احمد المؤدن بالحرم الشريف اجازله في سنة ثلاث عشرة مع ابنه احمد كما تقدم ذكره الدمشقي والقاضي سليمان بن حمزة والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدائم وابن سعد وابن الكسواني وابن الفضل والعسيب بن عساكر وورد بموته المنجا والبخاري وغيرهم مات له سبعة عشر ولدا عاش منهم خمسة وكان يؤذن بمائذة الحرم وبلغني انه لم يفته اذان الصبح بها اربعين سنة توفي سنة اثنين وسبعين وسبعمائة بمكة ومولده سنة ست وثمانين وستمائة وقد رأيت بخط شيخنا ابن ناصر ما ذكره ابن الله ولد سنة ست وثمانين وستمائة لا يصح لان ابنه احمد كما تقدم ولد سنة سبع وتسعين وستمائة فيبعد ان يكون ابوه ابن ثلاث عشرة ورأيت انا بخط ابن ناصر انه توفي في حدود سنة نيف وسبعين وسبعمائة او يقرب التسعين وان مولده سنة ثلاث وستين وقد ذكر مرتين وقد يقرب التسعين فتنظر والله اعلم ومن العجب انه صلى عليه مع القاضي برهان الدين الطرسوسي قاضي مكة صلاة الغائب بجامع دمشق في يوم الجمعة الخامس من رمضان سنة ثلاث وسبعين كذا ذكر البرزالي وذكر انه كان قد مرض واشرف على الموت في هذا التاريخ

من اسمه السائب

السائب بن الاقرع الثقفي كوفي شهد صفين مع النعمان بن مقرن وكان عمر رضي الله عنه بعثه اليه بكتاب ثم استعمله عمر على المدائن وذكر البخاري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على رأسه ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب

السائب بن ابي وداعة الحرث بن صبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم القرشي السهمي هكذا نسبه ابن عبد البر وقال روى عنه اخوه المطلب وقال الزبير عن عمه زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة وقال كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين بدار بنا فيما ذكر البخاري وذكر ابن يونس انه يصدق بدار بنا سنة سبع وخمسين وثمانمائة وذكر الذهبي وقال قال ابو عمر بن عبد البر وابو المطلب وذكر ان ابا مرثد الغنوي آخره يوم بدر وهذا الذي ذكره الذهبي عن ابن عبد البر ذكره عنه ابن الاثير وهم ارجو الاستيعاب الا خلاف ذلك لان فيه روى عنه اخوه المطلب وهذا اول ما ذكر في ترجمته وآخرها قال ابو عمر هو اخو المطلب بن ابي وداعة انتهى فكيف يقال ان ابن عبد البر قال انه المطلب ولعله سقط في النسخة التي راها ابن الاثير والذهبي من الاستيعاب فزال اشكاله والله اعلم واما ما ذكره الذهبي من ان ابا مرثد له فقد ذكر ابن يونس انه توفي سنة ثمان وثلاثين وبعقب على ذلك ابو نعيم وهما ذكراه نظر بين على ابن الاثير وقد سقط في النسخة التي رأيتها من كتاب ابن يونس ولكن موضع التعقب باق فتذكر كلامه على ما في النسخة من يديكم قال الكفاري يوم بدر فان له اثبا كثيرا فتح اسم المطلب فقد اداه تاريخه الاف وهو اول اسلم فقد ذكر من بدر لم ابن مندة وقال اسلم يوم فتح مكة ذكر بعض المتاخرين وقال السائب وسوام المطلب واما ابو عمر فذكر السائب بن ابي وداعة وقال هو المطلب ثم قال ابن الاثير قلت ان اراد ابو نعيم في الرد على ابن مندة ان السائب المطلب فكلاهما غير صحيح وانما الذي اثبته هو ابو وداعة والذي ابتداه هو المطلب قال الزبير وغيره وقد قال ابن مندة وابو نعيم في المطلب بن ابي وداعة انه قدم في فداء ابيه يوم بدر فكفى بقولها رد على انفسهما وان اراد ان السائب لم يكن صحابيا وانما كان المطلب فقد وافق ابن مندة جماعة منهم البخاري وابو عمر وعدهما جعلوا صحابيا وقال الزبير بن بكار والد انتهت المعرفة بالسائب قريش والسائب بن ابي وداعة زعموا انه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة انتهى وقد سقط في النسخة التي رأيتها من كتاب ابن الاثير لفظتان احداهما اول بين وهو ومن اسلم والاخرى آخر بين الذي وبين هو ابو وداعة فاثبتهما لان الكلام لا يتم الا بذلك وفي استدلال ابن الاثير على صحبة السائب بما ذكره عن الزبير نظر لعدم الجزم بصحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو استدل على صحبته بوجوده بعد فتح مكة لصح ذلك ان شاء الله فان الاسلام عم قريشا واكثر العرب بعد الفتح والله اعلم وصحح ابن الاثير في ذكر اسلام ابي مرثد للسائب لان ابن الزبير قدمه على خلاف ذلك وخالف الذهبي كتابه الاتي بعد نظر

كتاب ابن الاثير والله اعلم وسعيد بضم السين وفتح العين

السائب بن الحرث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر الى ارض الحبشة مع اخويه بشر والحرث وعبد الله ومحمية وخرج السائب يوم الطائف واستشهد يوم اجنادين وكانت قبل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة في اول خلافة عمر رضي الله عنه هكذا قال ابن اسحق وعمرو وقال الكلبي كانت قبل سنة اربع عشرة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير قتل يوم الطائف بصعيد قاله ابن منده وقال وقد انقرض بنو الحرث بن قيس ابن عدي قلت قبل من ارض الشام بكسر الفا انتهى وقيل قتل باليمامة ذكره ابن قدامة

السائب بن ابي حبيش بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي معدود في اهل المدينة هو الذي قال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذاك رجل لا اعلم فيه عيبا وقال احدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارانا اقدر ان اعيبه وقد روى ان ذلك قال في ابنه عبد الله بن السائب بن ابي حبيش وكان شريفا اصيلا وسطا في قومه والله تعالى ان شاء الله اعلم قلت في ابي السائب بن ابي حبيش هو اخو وهب بن ابي حبيش المتخامص روى عنه سلمان بن يسار وعمرو وذكر هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير بمعنى هذا وقال اخرجه الثلاثة وذكر المزي في التهذيب للتمييز الا انه قال السائب بن حبيش وصوابه ما ذكرناه وقال له سن ع البيهقي في الدلائل روى عن عمر رضي الله عنه قوله في الحج

السائب بن حزن بن ابي وهب المخزومي عم سعيد بن المسيب قال ابن عبد البر اذ كان النبي صلى الله عليه وسلم مولده واعلم لو ولد انتهى

السائب بن خباب مولى قطبة بنت عتبة بن ربيعة على ما قيل ابو مسلم وقيل ابو عبد الرحمن صاحب المقصورة له صحبة وحديث واحد روى عنه اسحق بن عبد الله ومحمد بن عمرو بن عطاء وابو سلمة ابن السائب قيل توفي سنة سبع وسبعين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وذكر البخاري بمعناه انه مات في خلافة ابن عمر وابن عمر مات سنة اربع وسبعين والجزم البخاري بصحبته انما قال له صحبة وقد اخرج ابن ماجة حديثه من غير ابن نسبه وحديثه لا موضوعا الا مرسلا اورجح

السائب بن ابي السائب واسم ابي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي ذكر فيمن اسلم وهاجر واعطى من غنائم حنين وفي المؤلفة وفيمن حسن اسلامه منهم وقيل كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ان يسلم فاما اسلام وشركته فقال ابن هشام السائب بن ابي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الشريك السائب لا يداري ولا يماري كان اسلم وحسن اسلامه فيما بلغنا واما هجرته واعطاؤه من غنائم خيبر فقال ابن عبد البر وذكر ابن شهاب

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان السائب بن ابي السائب بن عابد بن عمرو بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين قال ابن عبد البر هذا اول ما عول عليه في هذا الباب واما كونه من المؤلفة وممن حسن اسلامه منهم فقال ابن عبد البر والسائب بن ابي السائب من المؤلفة قلوبهم وممن حسن اسلامه انتهى وقد ذكر ابن سعد وصلم بن الحجاج في الصحابة المكيين وذكر الزهري انه من مسلمة الفتح وصرح المزي بصحبته وذكر شاهدا من خبره يحسن ذكره فقال له صحبة وكان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وهو والد عبد الله بن السائب قاري اهل مكة وحديثه عند مجاهد بن جبر المكي عن قارظ السائب عن السائب وقيل عن مجاهد عن السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم روى له ابو داود والنسائي وابن ماجة انتهى وقيل ان لا نعرف من اسلم له ولد ولد صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم قال السائب بن ابي السائب المخزومي ومنه قال ابن المديني انتهى وقول ابن المديني فيه نظر لان ابن ابراد ابن المديني الحافظ الشهير لا لاف لهم زاد وان ابراد المديني الاخباري وهو اقرب لمراد والله اعلم بن زاد واما من ذكر انه اسلم فهو ابن سخن لانه ذكر انه قتل ببدر كافرا وذكر ابن هشام عن عبد ابن اسحق ان الذي قتل ببدر كافرا هو العوام

وذكر الزبير بن بكار ابن اسحق في قول ان السائب قتل ببدر كافرا ثم نقض ذلك في موضع من كتابه على ما ذكر ابن عبد البر قال حدثني يحيى بن محمد عبد الله بن نوفان عن جعفر بن عكرمة عن يحيى بن كعب عن اسه كعب مولى سعيد بن العاص قال مر معوية وهو يطوف بالبيت ومعه جند فرحموا السائب بن صيفي ابن عابد فسقط فوقف عليه معوية وهو يومئذ حليف فقال ابن رفعوا النعش فلما قام قال هذا معوية تعرفونا حول البيت اما والله لقد اردت ان اتزوج امك فقال معوية لبئس ما علمت فانت تقول ان السائب يعني عبد الله بن السائب قال ابن عبد البر وهو واضح في ان السائب المذكور طول عمره قال وقال الزبير يعني في موضع اخر حدثني ابو ضمرة انس بن عياض الليثي وابو اسحق يعني ابو السائب يعني المخزومي وهو عبد الله بن السائب قال كان حدث ابو السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الشريك ابو السائب لا يشاري ولا يماري قال ابن عبد البر وهذا كله من الزبير هذا فيما ذكرت السائب من ابي السائب قتل يوم بدر كافرا انتهى والمنافقة هنا الكبر الاول من قتلة السائب بعد بدر ازيد من اربعين وهو في عداد الصحابة رضي الله عنهم قريش وغنم في زمن فتح مكة واما الخبر الثاني فلم يسم فيه الا شريك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابي السائب وشاهد على والكلام في السائب بن ابي السائب فلو سلمنا ان ذلك في السائب لما دل على صحبته لان الشريك قد تكون قبل النبوة والتاجر حسن الشركة لا تستلزم الاسلام لان التاجر ما في المروءة من خصال الخير

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما نقل ابن عبد البر عن مصعب الزبيري لما اتاه ابو وداعة السهمي يوم بدر مستكينا به فاتى به اباه بمكة يعني المطلب بن ابي وداعة وابي سلم المطلب بن ابي وداعة الا في يوم الفتح على ما ذكر ابن عبد البر وقد وهم ابن عبد البر حيث من كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم واضاف اقوالا الى من كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم من هو لا مضطرب جدا منهم من يجعل الشريك للسائب بن ابي السائب ومنهم من يجعله لابي السائب كما ذكرنا عن الزبير ههنا ومنهم من يجعله للفاكه بن السائب ومنهم من يجعله للعوام بن السائب وهذا اضطراب لا ثبت به شيء ولا يقوم انتهى فكان ينبغي ان يذكر هناما قبل من ان السائب بن ابي وداعة كان شريك النبي صلى الله عليه وسلم ولعله استدرك عليه وذكر في ترجمته ومن كتاب الاستيعاب نقلنا هناما ذكره ابن عبد البر وابن هشام وابن اسحق والزبير ابن بكار وذكر ابن الاثير ان اسم ابي السائب نميلة لا نبيلة قال بعد ان ذكر كما ذكرنا وقيل اسم ابي نميلة قال ابن منده وابو نعيم انتهى استدركنا من هذا في اسم ابي السائب قولين احدهما ان اسمه صيفي والاخر نميلة واخشى ان لا نصيب والله اعلم وقال ابن الاثير عقب ترجمة السائب ان السائب قلت قال بعض العلماء اما السائب من نميلة فروى عنه هذا الحديث واحد وهو حماد العاقد على النصف من صلاة القائم وقال لا نعلم احدا من المسندة ذكر في اسم ابي نميلة ولا سمعنا ان له ولدا واحدا فان صح ما قالوا نعم وربما نعم روى عنه ابو الجواب عن عمار بن زريق عن ابي اسحق عن عبد الكريم عن مجاهد عن السائب بن نميلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابو موسى في هذا الذيل وابو نعيم انتهى

السائب بن عبد الله بن السائب الانصاري الخ رضي الله عنه ابو العمير يقال له صحبة وامه لبابة الطفيل بنت الحرص سمع عمر على العصى الطبري واخيه الزبير بقراءة الواقدي سمع الافشيري ومن خط الافشيري نقلت شيئا هنا وقد ذكرنا ان توجد في كتاب نصيحة الشاهد وقال بكار بن بكار الاول المخلصين بالعلم والعمل والزهد وذكر انه قرأ على الفراء ابن اخت وابن عم ابيه ومات بالمدينة مدة طويلة وسكن بالجرة التي هي مسكن الاولياء والاخيار بوباط دكالم ثم استقل الى مكة واقام بها على عبادة وكثرة طواف حتى انه لا يكاد يوجد الا في معنى الطواف وذكر انه كان يوما خرج من الطواف ودخل حلقة الفقه فجلس يعني المالكي عند رباح بن يزيد ثم دعي بعمار بن ياسر فجعل يحدثهم بحديث رجمه الله تعالى وذلك في رمضان سنة ثمان عشرة وسبعمائة وعلى حلقة القاضي تقي الدين الطبري وذكر انه لم يوجد جنازة كثر تابعوها من رجال ونساء وكبار وصغار مثل جنازته رحمه الله وروي ان النعش محمولا على رؤوس الاشهاد صباح والكفن قد شد من كثرة لمس الناس له بأيديهم للبركة انتهى باختصار

السائب بن عبيد بن عبيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي رضي الله عنه

ابن عم

ال في رضي الله عنه ذكر ابن الاثير وقال كان الكاتب بيشه النبي صلى الله عليه وسلم روى الطب ابو بكر احمد علي بن ثابت المعروف بابن الفاضي ان الطب الطبري انه قال اعلم الكتاب بعلم عبد جد ال فجي يوم بدر وانما كان صاحب مراية بني هاشر واسر وفدك نفسه ثم اسلم فقال لو اسلمت قبل ان يفدي نفسك فقال ما كنت احرم المسلمين بعض ما حالهم اخرجه ابو موسى وذكر ابن عبد البر وذكر الذهبي فقال كان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصحيح وانه اسلم يوم بدر وان اسره وفدى نفسه كذا قال ابو الطيب اسمه وابو الطيب هو الطبري الذي ذكر ان له شيوخا اصابهم العلم ان قصر ومن المعمرين الذين بلغوا ثمانين سنة

السائب بن عمير بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي قال ابن اسحق هاجر مع ابيه وعمه قدامة وعبد الله الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وذكر انهم من شهد بدرا وسائر المشاهد وقتل السائب بن عمير بن مطعون وهو ابن بضع وثلاثين يوم اليمامة شهيدا وذكر موسى بن عقبة في البدريين وذكر ابن اسحق وابو معشر والواقدي وخليفة ابن الخياط ذلك ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر ابن الاثير معنى هذا قال اخرجه الملائي انتهى وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف السائب بن عمير بن مطعون على المدينة لما خرج منها في غزوة بواط جبل لجهينة من ناحية رضوى بينه وبين المدينة اربعة برد في ربيع الاول وقيل الاخر من ستة ملائة وقيل ان الذي استخلفه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة سعد بن معاذ ذكر هذين القولين مغلطاي وصدر باستخلاف سعد بن معاذ ونقل بعضهم استخلاف السائب عبد بن مطعون عن ابن البرقي ولم ار في ترجمته ولا في الغزوة التي ذكرها ابن عبد البر وابن السكن وانما رايت ذلك حاشية في كتابه ابن الاثير ونصه قال ابن عبد البر اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون حتى بلغ بقراط انتهى كذا في كتابه بقراط وهو مصحف من سحنا والصواب بواط كما تبين وقال الذهبي كان من الرماة المذكورين انتهى

السائب بن عمير بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي

كذا مصحح في الاصل المنقول منه

السائب بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي اخو الزبير ابن العوام شقيقه امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم شهد احدا والخندق وبيعة الرضوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة ذكره عمي هذا ابن عبد البر وابن الاثير وحكى ابن الاثير ان اسم امه عمرة بنت وهب لانها قال امه صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم وقيل امه هالة

نلت اهيب بن عبد مناف بن زهرة الفرشي الزهري والاول اصح وكانت صفية للسائب وكان يزيد بن
السائب بن خلاد الخزرجي ابو الطاهر ويقال ابو الحارث ويقال ابو سلمة وكانت صفية تكنى الزبير ابا الطاهر انتهى
السائب بن فروخ المكي ابو العباس الشاعر الاعمى والد العلاء بن السائب روى عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه حبيب بن ابي ثابت وعطاء بن ابي رباح
وعمرو بن دينار روى له الجماعة وقال حبيب بن ابي ثابت كان صدوقا وقال احمد بن حنبل والنسائي
ثقة وقال يحيى بن معين ثقة وقال ابن سعد كان مكثرا من الزهد وهواه مع بني امية
وكان قليل الحديث وذكره ابن سعد وصالح بن الحجاج في بني اهل مكة
السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي ابو عمير ويقال ابو مطعون يقال
قال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاولين الى ارض الحبشة وشهد بدرا واحدا ولم يعقب
وذكر انه لا عقب له ولا لاخيه عثمان وان ابنا لعثمان لم يذكر السائب في البدريين قال وذكره هشام
ابن محمد يعني الكلبي وغيره في المهاجرين مع اخيه وذكر الذهبي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه
على المدينة انتهى وقد سبق قريبا ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اخيه السائب بن عثمان بن مظعون
والقصة فيما احسب واحد والله اعلم
السائب بن هشام بن عمرو بن ربيعة القرشي العامري من بني عامر بن لؤي مذكور في عبد
ذكر ابيه وكان ابوه ممن يتعاهد بني هاشم في الشعب بمكة قال ابن ماكولا واما السائب بن هشام
بن السائب الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مصر وولي القضاء بها والشرطة لمسلمة بن مخلد وكان
من جلة قريش انتهى ذكره هكذا ابن الاثير وقال مخلد بضم الميم وتشديد اللام المفتوحة انتهى
وقوله نسبه عند ذكر ابيه ليس ذلك في ترجمته فان موضع ترجمته ان يكون بعد في آخر حرف الهاء
السائب الجمحي ابو عمر المكي مولى ام محذورة روى عن مولاه ابي محذورة وعنه ابنه عمر بن السائب
روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا في اذان مولاه ابي محذورة من رواية بني النبي صلى الله عليه وسلم
خمسين وامر النبي صلى الله عليه وسلم له بالاذان لاهل مكة ومسح على ناصية ابي محذورة ودفع
لنا هذا الحديث عاليا في الطبراني وذكره ابن حبان في الثقات
سبا بن شعيب اليمني ذكره المصوري وترجمه بمكة وترجمه في موضع آخر بمنى في الجزء
وذكر فتوى افتاه بها انه قال ان الجمال يسقط عنه يوم النحر طواف الوداع يوم النفر الخ
ضمن عزم ان سفر من منى وعزى ذلك الى الكوبي لمام اخر من قال وافتا زيد ذلك العقب
سبا بن شعيب احد مفتي الحرمين بحضرة الامام احمر جميل يمسي الكتف من منى وعزم على مع
الفتوى على النفر من منى مع اصحابي قال وربما افتيت بفتواه لما احتاج الى ذلك قال وانا اتعجب من هذا
الفصوص

الفصوص تمهيدا لاحد ضاحي الذي قال في تفريجيلة ونقف ما نقدم وذكر انه توفي سنة خمس وستين وستمائة
سباع بن ثابت الخزاعي حليف بني زهرة روى عن عمر بن الخطاب وابن عمه صهيب بن سباع
والد جبيرة نسبت محمد على خلاف فيه ولم كرز الكعبية الخزاعية روى عنه عبيد الله بن ابي يزيد وقيل
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابيه عنه روى له اصحاب السنن الاربعة ذكره ابن حبان في الثقات
وذكر محمد بن سعد وصالح بن الحجاج في بني اهل مكة وذكر ابن سعد انه كان قليل وذكر ابن الاثير في
الصحابة قال سباع بن ثابت روى ابن ابي فديك عن ابن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد
عن سباع بن ثابت قال ادركت اهل الجاهلية يطوفون بين الصفا والمروة انتهى
سبارة بن فاتك الاسدي ابو خزيمة اخو هاشم بن فاتك قال ابن ماكولا ابن سبارة بن بشام
ابن ابي وعمي شهد ابدا وعمد الى ان لا قاتل مسلما بعد سبرة في الشام روى عنه بشير بن
عبيد الله بن حبيب بن تفرد بذكره بمعنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير قال وعن جده قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤاخر من عبد الرحمن بن رفع قومه وضع آخر من قال وقال عبد الله
ابن يوسف سبرة بن فاتك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين رواه الحرجه الطبراني انتهى
سبرة بن الفاكه وقال ابن ابي الفاكه قال ابن مخزوم وذكر ابن ابي عاصم انه اسلم يوم بني
خزيمة روى عنه سالم بن الجعد وعمارة بن خزيمة وبعد في الكوفيين ثم قال اخرجه الطبراني يعني
ابن عبد البر وابن منده وابا نعيم وذكره ابن عبد البر اختصارا ذكره ابن الاثير وذكر المزي
في التهذيب وذكر اسم ابيه مالك وذكره ابن الاثير ايضا قال سبرة بن الفاكه ويقال ابن ابي الفاكه
ويقال ابن الفاكهة له صحبة نزل الكوفة وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد روى عنه
سالم ابو الجعد وعمارة بن خزيمة بن ثابت وفي اسناد حديثه اختلاف روى له النسائي وقد
وقع لنا حديثه بعلو وسماعه من مشايخنا من حنبل وحدثنا في تعرض الشيطان لابن ادم ليحدث
عما رآه من افعال الخير وهم ارتوله وقال ابن الفاكه في مختصر تهذيب الكمال للذهبي وابن حجر
للحافظ ابن حجر ولعله متهود من ناسخ النسخة التي وقفت عليها والله اعلم
سبرقة بن معبد الهمي الكبير ذكره المصوري وترجمه بمكة وترجمه في موضع آخر بمنى في الجزء

مايلا الهم وتقريب دولتهم ونال بسبب ذلك بلاء شديدا من صرفه اعتبارا وسجنه بمكة وكان
الذى فعل به ذلك الوليد بن عروة السعدى عامل مكة لمروان خاتمة خلفا بنى امية لما قام
داود بن على بمكة والناس على ابن اخيه ابى العباس السفاح الخارج سعد بعد من السجن وخطب سدوف
بن هذه خطبة مدح فيها بنى العباس وقال فيهم ابيانا تمدحهم بها وسبب قتل المنصور لسدوف
على ما قيل ابيات لطعنه عنه قال فيه ان المنصور منها قوله

استرفت فى قتل الرعية ظالما فاكفف يدك اخا لها مهديها

وكانت وصلت اليه منها بعد ما بلغها فبحث عنه حتى اخبرا بانه سدوف فامر بدفنه حيا ففعل
به ذلك عبد الصمد بن على عم المنصور وولاه على مكة وكان سدوف فى سجنه وكان قتله فى سنة
سبع او ثمان او تسع واربعين ومائة فان عبد الصمد كان والى المدينة وما ذكرناه
فى سبب قتله وكيفية قتله ذكر صاحب العقد وما ذكرناه فى سبيل بنى العباس وتقريبه
لدولتهم وصنيعه وسجنه واطلاقه وخطبته وصدره لبنى العباس ذكره الفاكهى فتذكرة ذلك ثم تتبعه
بما ذكره صاحب العقد ثم ما ذكره صاحب الاغانى من خبره وما علمناه من ذلك قال الفاكهى
ذكر خطبة سدوف بن ميمون بن مدرك داود بن على بعد الذى قام فى خروج بنى هاشم ودولتهم حدثنا
ابن ادريس قال حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن جنيد البصرى عن ابن داب قال لما قدم داود بن على
ابن عبد الله بن عباس مكة اخرج سدوف بن ميمون من الحبس وخلع عليه ثم صعد المنبر فخطب
فاريخ عليه فقام سدوف بن ميمون بن مدرك داود بن على فقال اما بعد فان الله عز وجل بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم فاختاره من قرابتنا نفسه من انفسهم وبعثه من بيوتهم فكان فيما انزل عليه
فى كتابه الذى حفظه واستحفظ ملائكته على حفظه انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وجعل اكرم من بعد محمد صلى الله عليه وسلم آل اهل بيته على سنته وملته يجدد من
الزمان وتتابع الشيطان بين ظهرانى قوام ان رتق حق فتقوه وان فتق حبل وثقوا انزوا
العاجل على الاجل والفانى على الباقى اهل خمول وما جبر وطنا بدوهم ذكر الله اكثر لهم
يذكروه وان قوموا الحق ادبر واحدا قام زعانفه وبه كان يجمر سلطانهم عم الفضل فاعطاه عالم
ان عترة آل محمد صلى الله عليه وسلم اولى بالخلافة منهم فيم وفيم ايها الناس انهم الفضل فاعطاه عالم
ذوى القربى الشرف فى النسب والوزنة فى الحسب مع ضربهم على الدين جاهلكم واطاعهم فى الاولى
جايعكم وامنهم فى الخوف تاكلكم والله ما اختزم من حيث اختار الله لنفسه ما زلتم تولون تميما
مرة وتحمد بنى مرة واسدية مرة واموية مرة حتى جاءكم من لا تعرف اسبته ولا تنسبه فمركم بالسيف
فاعطيتموها عفوا وانتم كارهون آل محمد صلى الله عليه وسلم ائمة الهدى ومصابيح الدجى فاقام

فصم الله

فصم الله به من منافق طاغ وفاسق باغ وارتاد الاطلاع فهم الاداة الفاذة بنو عم
الرسول صلى الله عليه وسلم ومنزل جبريل بالتنزيل لم يسع مثل عبد سرهم يخضع له الا مهم الواجب
حق الحرم ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابيه واحد كل بنيه وجلدة ما بين عفو والمؤمنه
له يوم العقبة امنهم يوم الفتح ورسوله يوم مكة وحاميهم يوم حنين عند صليل الفتين قال فى
يوم سفك العقاب اذ شار رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الاحزاب اقول قولى هذا واستغفر الله
ويقال ان سدوف بن ميمون كان فى حبس بنى امية وذلك انه كان متكلم فى بنى امية ويطلق فيهم
لسانه ويهجوهم وكان له فى الكتاب فضل من نظر وفى الادب حظ وافر وكان يجالس مع جملة له
من اهل مكة والطائف يسمرون فى المسجد الحرام الى نصف الليل ويخرجون فيتحدثون ويحدثهم بدولة
بنى هاشم انها قريبة فبلغ ذلك الوليد بن عروة وهو عامل على مكة والمدينة لمروان بن محمد وبلغه
بعض اهل الطائف يقول فاخذ عليه الاربعة مع اصحابه حتى اخذوه فاخذ فحبسه ثم جعل
يخلى كل بيت منهم سوطا سوطا كلما مضى بيت اخرج به يضربه مائة سوط حتى ضرب استفاقا الا ان
لنوفل عاشر وتوبيخ لابى العباس السفاح بالكلافة بعث داود بن على بن عبد الله بن عباس وقدم
مكة يوم الاربعاء لاثنتين وثلاثين ومائة فلما سمع الوليد بن عروة السدوف بعث داود بن على
انه يريد مكة ابقن بالهلاك فخرج هاربا الى اليمن وقدم داود بن على مكة فاستخرج سدوف من الحبس
وخلع عليه واخلعه وفى ذلك يقول سدوف فيما ذكر فى قصيدته التى يمدح بنى العباس

اصبح الدين ثابت الاساس بالبهالى من بنى العباس

ثم وضع داود بن على المنبر فخطب فاريخ عليه فقام السدوف فخطب بهذه الخطبة التى ذكرناها
وذكر الفاكهى ان سدوفا ذكر له شعرا يريد له على انه قطن مكة فقال وكان بعض المكيين يجلس
عند هذين الجوهرين الشريفين منها قال سدوف بن ميمون يمدح بنى العباس

كاذب لم اقطن مكة رغبة ولم يلهنى فيها ربيب منعم
ولم اجلس الجوهرين شريفى زهرم وهبيت انك لابن زهرم
بجهن فوادى ان تحمل بذاله واقسم ان الشرف بنى لهم

وذكر صاحب العقد شعرا من خبر سدوف لما قال الرياشى عن الاصمعى قال لما خرج محمد على
ابن الحسن بالمدينة بعث اهل المدينة واهل مكة وخرج ابرهيم اخوه بالبصرة فتغلب على البصرة
والاهواز ووالاه قال سدوف بن ميمون فى ذلك

ان الحمام يوم الشعب من حسن هاجت فؤاد محب دايم الحزن
اما الذى ان نزيد الفتنا بعد التباعد والشحنا والاحن

وسقفي دولة احكام فادتنا فيها احكام قوم عابدك وتسن
فانهض بعزمتك تنهض بطاعتنا ان الكلام فكن بانى حسن
لا عذر لنا بزيد عند نابه ان اسلموا ولا لنا دوى بمن
البست الرهم قوما اذا نبوا عودا وانفاهم نؤبا من الدبر
واعظم الناس عند الناس منزلة وابعد الناس من تجر ومن قهر

فلما سمع ابو جعفر الابيات استطير لها فكتب الى عبد الصمد بن علي بان ياخذ سديفا فيقيده فقيده حيا فقتل فقال ابو الفضل الرياشي فذكرت هذه الابيات لابي جعفر بمنى من اهل بغداد فقال لهذا باطل الابيات لعبد الله بن مصعب وانما كان سبب قتل سديف انه كان اتاه بهبة وكتب اليه وهو

اشرفت في مثل الرعة ظالما فاكفف يديك اذا الظلام مدها
فلتأتك رايه حبيب حوارة يقتادها حسينها

فقال ابو جعفر لحازم بن زغبة تهدد الكتب صيكا حتى اذا لم يبق الا ان يضع رجله في الغرز اغتى فقال له انطلق الى المدينة فاقتل صبي النبي صلى الله عليه وسلم فدع سارية وناشة فانك ستظر عند التاسعة الى شيخ ادم اللون طوال يكثر التعجب فاجلس اليه فتوقع قتل ابي طالب واذكرته الزبير عليهم السلام ثم قتل ليلة السوم الرابع من نزل هذا البيت اشرفت في مثل الرعة ظالما

فقال له الشيخ اشبت اتاتك من انت انت حازم بن زغبة بعثك الى امير المومنين لتعرض قال هذا التعريض فقلت له جعلت فداك والله ما قلته وما قاله الا سديف بن ميمون واذا الرجل رافد دعوني الخروج مع محمد عبد الله بن حسن

دعوني وقد نكثت لا بليس بيعة واوقد للفاوين نارا لحباحب
اما الليث تغترون بمن عرفتم وتلعبون جهلا بشر ثعالب
فلا نفعتني السن ان انا لم اكن واحلتني من فوات النجارب

قال واذا الشيخ ابراهيم بن هرمة قال فقدمت على ابي جعفر فاخبرته الخبر فكتب الى عبد الصمد بن علي وقد كان سديف في حبسه فاخذه فدفنه حيا وذكر صاحب الاغاني شاعر خبر وشعره فقال

علام تجرت ولم تهجر وصالك في الهجر لم يعذر
قطعت حبالك من شاد من اغن قطوف كطا الجور

الشعر لسديف مولى بني هاشم اخبار سديف ونسبه سديف بن ميمون مولى خزاعة وكان يجيب ادعاء ولاء بني هاشم انه من موالي مولاة لال ابي لهب فادعى ولاءهم ودخل في جملة موالهم وقيل بل ابو ميمون هو كان المروح مولاة اللهبيين فولدت منه سديفا فلما نبغ وقال الشعر وعرف لبيان

وحسن

فعلت يا رسول الله هذا الطلب فلما لحقنا قال الآخر يا ان الله معنا حتى اذا دنا منا وكان بيننا وبينه قدر رمح او رمحين او نحو ذلك قلت يا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قال لا تبك قال قلت انا والله ما على نفسي ابكي ولكني ابكي عليك قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفناه بما شئت فساخت قوائم فرسه الى بطنها في ارض صلدة ووثب عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عملك فادع الله عز وجل ان يخلصني مما انا فيه فوالله لاعمين على من ورائي من الطلب وهذه كنانتي خذ منها سهما فانك ستمر بابلي وغنمي في موضع كذا وكذا فخذ منها حاجتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لي فيها قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق ورجع الى اصحابه انتهى وهذا الذي ذكرناه من هذا الحديث رويناه بهذا اللفظ في مسند احمد بن حنبل وهذا الحديث مخرج في الكتب المشهورة منها الصحيحان والصحيح الا ان احدهما يزيد على ما زاده في خبر سراقة فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة قال الحافظ ابو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه حدثنا عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن عمه سراقة بن جعشم قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مهاجرا جعلت فرسه تثور بي مرارا فقلت لمن رده عليه وذكر تمام الطلب وفي آخره وانه سقط عنه ثلاث مرات قال فلما رأيت ذلك علمت انه ظاهر فناديت انا سراقة بن مالك انزجعشم انظروني اكلمكم فوالله لا ارسكم ولا اناكركم بشيء ما تكرهونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه قل له ما يبتغي منا فقال لي ابو بكر فعلت تكتب لي كتابا تكون انه تعرفه او في حرقه فالقاه وانصرفت فجعلت لا القاه احدا تعرفه لي كانني رجعت ولم ادر شيء حتى اذا فتح الله على رسوله مكة وفرغ من حنين والطائف خرجت ومعي الكتاب لالقاه فلقيته بالجعرانة فدخلت في كتيبة من خيل الانصار فجعلوا يقرعونني بالرماح ويقولون لي ما اذا تريد حتى اذا دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته والله لكانما انظر الى ساق في غرزه كانه جمارة فرفعت يدي بالكتاب ثم قلت هذا كتابك وانا سراقة بن مالك بن جعشم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يوم وفاء وبر ادنه فدنوت منه فاسلمت وذكرت حديث سوالم عمن خلفت من اهل انتهى وخبر لبس سراقة سواري كسرى واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ذكره ابن عبد البر في ترجمة سراقة من مالك وروى سفيان بن عيينة عن ابي موسى عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن مالك كيف بك اذا لبست سواري كسرى فلما اتي عمر رضي الله عنه بسواري كسرى ومنطقته وتاجه دعا سراقة بن مالك رضي الله عنه فالبسه اياها وكان سراقة رجلا ازب كثير شعر الذراع فقال له ارفع يديك فقال الحمد لله الذي سلبها كسرى بن هرمز الذي كان يقول انا رب الناس والبسها سراقة بن مالك بن جعشم اعرابيا من بني مدلج ورفع بها عقيرته قال وكان سراقة ابن مالك بن جعشم شاعرا مجيدا وهو القائل لابي جهل

اما والله لو كنت شاهدا لامر جوادي اذ تسوخ قوائمه
علمت ولم تشكك بان محمدا رسول ببرهان فمن ذا يقاومه
عليك كف القوم عنه فانني ارى امره يوما ستبدو معالمه
بايمن يود الناس فيهم بشؤمهم ما بين جمع الكف طرا انامله

قال وهلك سراقة بن مالك بن جعشم سنة اربع وعشرين في صدر خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل انه مات بعد عثمان بسنتين وذكر هشام الكلبي في وفاته انه بين الاربعين والخمسين والواقدي قال والصحيح الاول يعني سنة اربع وعشرين انتهى صدره والله اعلم بالصواب

سراقة بن المعتمر بن ادناة بن ربيعة بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب العدوي والد عمر وشهد سراقة بدرا قاله الكلبي ذكر هكذا ابن الاثير وابو عمر والمرزباني

السري بن عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب العباسي امير مكة هكذا ذكره ابن حزم في الجمهرة وذكر انه ولي مكة للمنصور بعد عزل الصمة بن معوية سنة ثلاث واربعين وانه عهد وهو بالشام وليا مع مكة وذكر ابن جرير الطبري انه كان والي مكة في سنة اربع واربعين ومائة وفي سنة خمس واربعين ومائة وحج بالناس فيها وذكر ابن الاثير في كامله ان السري هذا لقي سلمان اذا خر عامل مكة للمنصور الزكم محمد بن عبد الله بن الحسن الذي خرج على المنصور في سنة خمس واربعين ومائة مع عامل على اليمن وان السري هزم وذاك العامل المشار اليها انتهى بالمعنى وذكر الزبير بن بكار ان ام السري جمال بنت النعمان بن ابي اخرم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول وهو عامر بن مالك من النجار وهو تيم اللات قال الزبير في ذلك يقول ابراهيم بن علي بن هرمة في مدح السري بن عبد الله

فانت من هاشم في بيت مكرمة تنمي الى كل منخم المجد صنديد
ومن بني اكرم نوح الاخيار والد بن العنبر والبطحاء ميعود
قوم هموا بدؤا الاسلام اذ صعروا اليه والله دون الناس تصعيد
ذاك السري الذي لولا تقدمه عنا العرف بدنا جليف المجد والجود

وقال الزبير ايضا وكان السري جوادا ممدحا وله يقول حسين بن مشوذب الاسدي من عزاه عن اليمن

راح السري وراح المجد يتبعه وانما الناس همج مذموم ومحمود
لقد تزوح اذ راحت مكارمه من اهل حجر ورب الكعبة الجود
من كان يبغي من السؤال حاجته ومن يقول اذا اعطاهم عودوا

وقال بعض الشعراء يمدحه

يا ابا الياس قد فزت وطوبت واعملت في البلاد المطيا
لم اجد كالشرى كهلا قريش حين لا منع الحيا الخبيا

وقال له الحنفي

ان الشرى من عبد الله قال لناصرا وكان وفيا بالذي زعما
وما راسك في قوم وان كبروا الا بنيت في عرنينك الكرما
تلقاك في الامر حمالا اثاقله وفي الهزاهز ليثا يعرف اللجما

انتهى من كتاب الزهد

الشرى بن يحيى بن ايا بن ابي الشبيبي ابو العلاء ويقال ابو يحيى المدني مولى بني امية الشرى بضم الشين المعجمة وفتح الراء وبعد الالف ياء مشددة مقصورة وابو الياس بن عبيد بن عمير وعمر وعبد الله بن عمر وغيرهم روى عنه حماد بن زيد وابن المبارك وابن وهب وابو داود الطيالسي وروى له البخاري في الادب والنسائي وابن ماجه قال ابن معين ثقة ثبت وقال احمد وابن القطان وابو زرعة قال صاحب الكمال قال ابو سعيد بن يونس قدم مصر وكتب عنه وخرج يريد الحج فتوفي بمكة في ذي الحجة سنة تسع وسبعين ومائة وقال الذهبي قال ابن ابي عاصم مات سنة سبع وستين انتهى

سعاد العزف ذكر ابن فرحون في كتابه تسمية المشاور قال كان لنا شيخ عظيم القدر كاسف الاسرار الخفية كانت اقامته بمكة والمدينة يزورهما ويقيم بهما وكان قد اشتهر في زمانه بين اخواننا انه من ارباب الخطوة وممن يطوى له الارض كان يذهب لصلاة الجمعة بمكة فيزور في المدينة بعض اهلها ثم يرجع فربما ادرك الصلاة وربما لم يوافق دخول المسجد الحرام وخروج الناس من الصلاة فقال له سيدي فاتتك الجمعة فتقول نصلي ان شاء الله يريد الجمعة المستقبلة وخرج معه حاد مة مرة فقال له لما ان قربنا من المدينة يا سيدي نزلت الى بعض الفقراء عن مدة سفرنا فيكون جوابه فقال له الشيخ الزم مارات ولا تقول الا حقا فلما دخلوا المدينة الشريفة سلم عليهم الفقراء وابو الخادم صبي حر جتم من مكة فقال يوم الجمعة وكلمتهم بذلك تكلم الحال وصدق في المقال وله حكايات عديدة في خروجه من الديار المغربية وصوله الى الحرمين الشريفين من هذا النوع كثيرة مع لا يتهم وحكى عنه ذلك من له في المجاهدة قدم وحاله وحكاياته عند اهل مشهورة وكان اذا قدم المدينة احتفل الخاص بها والعام بزيارته وبكلامه والتبرك باقامته بمكة في رباط الموفق توفي بمكة سنة ثلاثين وسبعمائة رضي الله عنه

سعد الله بن عمر بن محمد علي الامشقراني الشيخ سعد الدين ابو السعادات الصوفي نزيل مكة سمع على المسند دحيم المسلسل بالاولية وسمع على محمود بن خليفة المنبجي سمعه مع المسلسل بالاكل

على

على ابي العباس احمد بن محمد بن احمد المعروف بابن الرفاق وعلى ابن الجوخي وشيخة وسنن النسائي رواية ابن السني وعلم وعلى الشهاب احمد والامين عبد الله سمع على بن محمد بن عالي الاندكي من زوائد الفضل العجلي في معجم ابن جميع الى آخر العجم وحدث على ما ذكر سمع ابن عكر وشيخة ابن الجوخي وذكر انه سمعها عليه وليس فيه حرفة التفوت بالكعب المعطى وسمع له من رباط رامت انتهى وبلغني انه مات سنة ست وثلاثين وسبعمائة بعد ان سمع عليه الشيخ بمكة ودفن بالمعلاة

من اسمه سعد

سعد بن خوله العامري من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل مولى لهم وقيل بعضهم وقال هو مولى ابي رهم بن عبد العزى العامري وقيل حليف لهم لان ابن هشام قال هو من الحلف جاء في لسان عامر وقيل كان من عجم الفرس هاجر الى ارض الحبشة في الثانية وقيل الواقدي وابن اسحق وقيل لم يهاجر وغلط قائل ذلك للاتفاق روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عيادته لسعد بن ابي وقاص من المرض الذي اصابه بمكة لكن سعد بن خوله البائس فقد مات في الارض التي هاجر منها يعني مكة وشهد سعد بن خوله بدرا على ما ذكر ابن اسحق وابن عقبة ومسلم التي وهو في مكة في حجة الوداع وقيل بوفي سنة سبع قاله محمد بن جرير الطبري وانفرد بذلك ذكر يحيى بن عبد البر وقال قول رسول الله صلى الله عليه وسلم له ان مات بمكة يعني في الارض التي هاجر منها رد ذلك على ذلك قول صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم وذكر ان قوله صلى الله عليه وسلم لكن سعد بن خوله البائس فقد مات في ارض التي هاجر منها رد قول من يقوله انه لما رأى له قبل ان يهاجر وذلك غلط وانما لم يشهد بدرا لانه مريض وهذا لا يستنكر فيه وقد ثبت انتهى ولما مات سعد بن خوله كانت زوجته سبيعة الاسلمية حاملا فوضعت بعد وفاته بليال فاقتفاها النبي صلى الله عليه وسلم بحلها من عدة ونكاح من شاءت وقد اختلف فيما بين وضعها وموت زوجها فقيل شهر وقيل خمس وعشرون وعمل اهل مكة على ذلك والله اعلم واستدل على قول من قال انه مات في حجة الوداع ان المرسل له ابن ابي عمر قال سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني الحديث وفيه لكن البائس سعد بن خوله يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة انتهى وقال الترمذي بعد اخراجه لهذا الحديث وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح انتهى ورواه احمد بن حنبل في مسنده فقال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت بمكة عام الفتح فذكر بمعناه الى ان قال لكن البائس سعد بن خوله يرثى له النبي صلى الله عليه وسلم

طلع جعا ملحق في الزائد والعشرين

ان مات بمكة وفي هذا الحديث حجة على ان سعدا من خوله لم يمت في حجة الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم
رثى له في عام الفتح لموته بمكة والفتح هو فتح مكة وبينه وبين حجة الوداع سنتان وشهران وايام
وانما الرمز منه على هذا الاشكال في وفاة سعد بن خولة ولا تعارض هذا الاشكال ما في الصحيحين
وغيرهما عن سعد بن ابي وقاص قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام
حجة الوداع من وجع اشتد بي فذكر حديث الوصية وفي آخره لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة انتهى لان هذا الحديث يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم
رثى في حجة الوداع لسعد بن خولة لموته بمكة وذلك لا يلزم موته في حجة الوداع لامكان ان
يكون مات قبل حجة الوداع بعام او عامين او اكثر او اقل من عام وانما رثى له النبي في حجة الوداع
لانه عاد منها سعد بن ابي وقاص وراى منه كراهة للموت بمكة للونه هاجر منها

سعد بن خولة حليف لبني عامر بن لوى من اهل اليمن ذكر بعض هذا الرمز سعد عن السمعاني
فيما ذكر انه شهد بدرا من بني عامر بن لوى نقل ذلك عن ابن سعد ابن عبد البر وابن الاثير
الا وابن انتهى وقال ابن الاثير سعد بن خولة العامري من بني عامر بن لوى هاجر مع جعفر بن
ابي طالب الى ارض الحبشة الهجرة الثانية ونزل فيه وفي اصحابه قوله تعالى ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية قال ابن منده وابو نعيم ثم ذكر بإسناده ذكر
فيه ابن عبد البر قال اخرجه البلاذري وقال ابو نعيم هو سعد بن خولة الذي اخرج قبل
ذكر بعض المتاخرين يعني ابن منده سهوا ثم قال ابن الاثير قلت لكن مع ابي نعيم انهما
واحد ولا ادري لم جعلوه من حلفاء بني عامر بن لوى وعادتهم في امثاله ان يقولوا فعل كذا وفعل كذا في النسب
وغيره فان كان ابن منده وابو نعيم ظناه انه من فهو غريب فانظر انتهى

سعد بن عبد من قيس بن لفظ الفهري وقيل اسمه سعد وسيأتي في بابه برقم بن زيد رضي الله عنه

سعد بن علي بن محمد علي بن الحسن الحافظ الزاهد ابو القاسم الزنجاني سمع الحرم مكة سمع
بزنجان محمد بن عبد ويدمشق عبد الرحمن بن ناشر ومصر ابا عبد الله بن نظيف والحسن بن سعود
وغيرهم روى عنه جماعة منهم الخطيب وهو اكبر منه وابو المظفر السمعاني وابو الفضل محمد بن ناصر
المقدسي الحافظ وقال كان له عزم على المجاورة عزم على نيف وعشرين عزمة ان يلزم مكة فتفوته
من المجاهدات والعبادات وفات بعد ذلك باربعين سنة ولم يخل منها بعزمة واحدة انتهى
قلت هذا يدل على انه جاور بمكة اربعين سنة والله اعلم وقد ذكر الحافظ ابو سعد السمعاني
في ذيله على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي فقال طاف البلاد ثم جاور بمكة وصار شيخ الحرم وكان
حافظا متقنا ثقة ورعا كثير العبادة صاحب كرامات وآيات وكان اذا خرج الى الحرم كلوا الطواف

يقبلون

يقبلون من الشرصا فيقبلون الحجر الاسود سمعت اسمعيل بن محمد الفضل يقول ذلك وسئل عن ابيه
اسمعيل فقال الامام كبير عارف بالسنة وقال ابن طاهر مثله وقال سمعت ابا اسحق الحبال يقول لم ار
في الدنيا مثل سعد بن علي الزنجاني في الفضل انتهى قال الذهبي ولد سعد في حدود سنة بضع
وثلاثين او قبلها وتوفي في اخر سنة احدى وسبعين او في اخر سنة سبعين واربعمائة بمكة والزنجاني
فضله مشهور في الشرق

سعد بن قيس العنزي وقيل القرشي سماه النبي صلى الله عليه وسلم سعدا الخير ذكره هكذا ابن
الاثير وذكرته من رواية وعزاه لابن منده وابي نعيم وقال قال ابو نعيم العنزي عوض القرشي
انتهى وذكر الذهبي مختصرا

سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن اهيب وقيل وهيب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب القرشي الزهري ابو اسحق احد العشرة الذين سعد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة
وتوفي وهو عنهم راض واحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه امر الخلافة فيهم شورى واحد
الاربعة من الصحابة الذين اعتزلوا الفتنة بعد عثمان بن عفان رضي الله عنهم واحد الرجلين
اللذين جمع لهما النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه لتوسمها بين ابويه واحد الفرسان الشجعان
من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره اسلم بعد ستة وكان
سبع الاسلام ذكر ابن عبد البر وغيره وقيل بعد اربعة ذكر ابن الاثير وقال روت عنه ابنته عائشة
قالت رأيت في المنام قبل ان اسلم كاني في ظلمة لا ابصر شيئا اذا اضاء لي قمر فاتبعته فكاني انظر
الى من سبقني الى ذلك القمر فانظر الى زيد بن حارثة والى علي بن ابي طالب والى ابي بكر رضي الله عنهم
وكان اذا بلغ مني انتهيت الى هاهنا قالوا لا عائشة وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوا
الى الاسلام مستخفيا فلقيته في شعب اجياد فصلى العصر فاسلمت فما قدمت في احد الا هم انتهى
وقال ابن المسيب عن سعد ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانا ثلث الاسلام انتهى نقله الحافظ ابن حجر ويدل على انه اسلم بعد اثنين والله اعلم وكان
عمره لما اسلم سبع عشرة سنة كذا ذكر غير واحد من المتاخرين منهم ابن الاثير والنواوي
وجزم بانه اسلم بعد اربعة وقيل ابن عبد البر عن الواقدي عن سلمة بن محمد عن شيوخه
عن سعد قال اسلمت وانا ابن تسع عشرة سنة كذا وجدته في الاستيعاب التام قدمه على الذي
وقع فيها نقطتان ولعل ذلك تصحيف من الناسخ فاني رأيته في مهذب الكمال لتقدم التبين وراية
في نسخة من مختصر الذهبي بتقديم التا والله اعلم قال ابن عبد البر وروي عنه انه قال اسلمت
قبل ان تفرض الصلوات ثم قال وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وذلك في سرية

عبيدة بن الحرث وذكر له شعرا في ذلك من

فما يجتمعان لرام من معد بسهم مع رسول الله تبلى

انتهى

وهو اول من اراق دما في سبيل الله تعالى لان ابن اسحق قال في رواية بونس بن بكير كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا ذهبوا الى الشعاب فاستخفوا بصلاتهم من قومهم فبينما سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعب من شعاب مكة ظهر عليهم نفر من المشركين فتذاكروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قاتلوهم فاقتتلوا فضرب سعد رجلا من المشركين بلحي جمل فشجه وكان اول دم اهريق في الاسلام انتهى وهو اخر المهاجرين موتا على ما قال انه عامر فيما نقله عنه ابن المنذر وهو احد العشرة رضي الله عنهم موتا وهو الذي كوفت الكوفة وهذان الامران مشهوران من غير وجه وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد انه اسلم وقاص قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي ارم ايها الغلام الحزور وهذا في الترمذي بهذا اللفظ وفي الصحيحين بمعناه وقد شارك سعدا في هذه الفضيلة الزبير بن العوام رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له بين ابويه يوم بني قريظة وهذا في الصحيحين ايضا من حديث عبد الله بن الزبير عن ابيه قال الزهري رمى سعد يوم احد الف سهم انتهى وكان سعد رضي الله عنه مسدد الرمية مجابا في دعائه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اجب دعوته وسدد رميته رواه ابن منده عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد فذكره وفي الترمذي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك انتهى ولسعد رضي الله عنه اخبار مشهورة في اجابة دعوته وفي الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال افبل سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله انتهى قال ابن الاثير وانما قال هذا لان سعدا زهري وام النبي صلى الله عليه وسلم زهرية وهو ان يكون ابوها او امه بنت وهب من عبد مناف بن زهرة بجمعان في عبد مناف ابن زهرة واهل الام اخوال انتهى ولسعد رضي الله عنه احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر النووي عددها فقال روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائتان وسبعون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بثمانية عشر وقال النواوي وهو من المهاجرين الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المها قال وكان يقال له فارس الاسلام انتهى شهد سعد رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وسائر المشاهد وامره النبي صلى الله عليه وسلم على سرية الخرار واشره عمر رضي الله عنه على

الجيوش

الجيوش التي انفذها لقتال الفرس ففتح القادسية وجلولاء ومدائن كسرى وكان يعتمر بثمن جلولاء فتح الفتوح وسميت جلولاء لما تجللها من الشر وبلغت الغنائم ثمانية عشر الف الف وقتل بالقادسية الف الف وكلام ابن الاثير يقتضي انه ولي العراق لعمر رضي الله عنه وقد ذكر الصحيح لما ذكرناه من خبر عمر وعزله اياه فقد ذكر ذلك لما قدمه من القرائن قال واستعمل عمر رضي الله عنه الخطاب سعدا على الجيوش الذين شدوهم لقتال الفرس وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس بالقادسية وجلولاء وارسل معه الذين عبدوا قتلوا الفرس بجلولاء وهزموهم وهم الذين فتح الله على ايديهم كسرى بالعراق وهو الذي بنى الكوفة وولي العراق

ولما حضر عمر رضي الله عنه الوفاة جعله احد اصحاب الشورى وقال ان ولي سعد بالامارة والا فاي امير الكلفة بعدك ان يستعمله فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة فولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة ثم عزله واستمر الوليد بن ابي معيط انتهى ولم يذكر ابن عبد البر سعدا في ولاة الكوفة ولم يذكر عمر الوصي استعماله وانما ذكر وصيته بالاستعانة به وقد ذكرت نكتة من خبر عمر ذكرها لتاييد ما سبق وبعضهم يسبق قال وكان احد الفرسان الشجعان من فرسان الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه وهو الذي كوفت الكوفة ونفى الاعاجم وولي قتال فارس امره على ذلك عمر رضي الخطاب رضي الله عنه ففتح الله على يديه اكثر فارس وله كان فتح القادسية وغيرها وكان اميرا على الكوفة فشكاه اهلها ورموه بالباطل فدعى على الذي رماه بالكذب دعوة ظهرت عليه اجابتها واخبر بذلك مشهور تركت دعوته لشهرته وعزله عمر رضي الله عنه وذلك في سنة احدى وعشرين حين شكاه اهل الكوفة وولى عمار بن ياسر الصلاة وعبد الله بن مسعود بيت المال وعثمان بن حنيف مساحة الارض ثم عزله عمارا واعاد سعدا على الكوفة ثانية ثم عزله وولى عثمان بن عفان ثم عزله وولى الوليد بن عقبة وقد قيل ان عمر رضي الله عنه لما اراد ان يعيد سعدا على الكوفة اتى علي وقال انا مرني ان اعود الى قوم بن عزني انهم يحسنون وانني لا احسن اصلي فتركه فلما لم يعزله عمر رضي الله عنه وجعله احد اهل الشورى قال ان وليها سعد فذاك والا فليستعن به الوالي فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وراى عمر بن سعد انه ان دعوى الى نفسه بعد قتل عثمان رضي الله عنه فابى وكذلك رامه ابن اخته هاشم بن عتبة فلما ابى عليه صار هاشم الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان سعد ممن قعد ولزم بيته في زمن الفتنة وامر اهله ان لا يخبروه بشيء من اخبار الناس حتى تجتمع الامة على امام فطمع معوية فيه وفي عبد الله بن عمر وفي محمد بن مسلمة فكتب اليهم يدعوهم الى عونه على الطلب بدم عثمان رضي الله عنه وهو يقول لهم انهم لا تكفرون ما انتم من قتله وقد قال الله تعالى

ويقول ان قائله وخاذله سواء في نظم وتركيب به البهر تركت ذلك فاجابه كل واحد منهم
بما رد عليه ما اجابه من ذلك وتكلم عليه مقالته ويعرفه انه ليس باهل لما تطلبه وكان في
جواب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

معاوي داوك الداء العياء وليس لما يجي به دواء
موض وقلت له اعطى سفاهة ضيزن تميز به العداوة والولاء
متذمم ابيد عوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما شاء
فان الشر اصغر كبيره وان الطهر يثقله الرماء
انطع في الذي اعيا علينا على ما قد طمعت به العفاء
لبوم منه خير منك حيا وميتا انت للميت الفداء
فاما امر عثمن فدعه فان الراي اذهبه البلاء

قال ابو عمر سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن القدر فحذر واعرض عنه والقيام معه
فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم يبصروا الباطل انتهى وقال ابن الاثير قال ابو المنهال سال
عمر بن الخطاب عمرو بن معديكرب عن سعد بن ابي وقاص فقال متواضع في حالته عزيز في نفسه
اسد في ناموسه يعدل في القضية ويقسم بالسوية ويغزو في السرية ويعطف علينا عطف الام
البرة وسئل الناس حقنا نقل الذي ترى انتهى وقال ابن الاثير النامور عرين الاسد وهو منه
الذي ناوى اليه انتهى ومن اخبار سعد رضي الله عنه في اجابته دعاء ان بعض اهل الكوفة
شكاه الى عمر رضي الله عنه وقالوا لا يحسن يصلي فبعث عمر رضي الله عنه رجالا يسالون عنه في
مجالس الكوفة فكانوا لا يثنون مجلسا الا اثنوا خيرا وقالوا معروفا حتى اتوا مسجدا من مساجد جرم
فقام رجل يقال له اسامة بن قتادة فقال اللهم اذ كنت لم تزل قائما كما لا تعدل في القضية ولا تقسم
بالسوية ولا تغزو بالسرية فقال سعد رضي الله عنه اللهم ان كان كاذبا فاعم بصره واطل فقره
وعرضه للفتن قال عبد الملك وهو ان عمر راوي هذا الحديث عن جابر بن سمرة فانا
رايته بعد قد افتقر وهو يتعرض للاماء في الطرق فاذا فعل له كيف انت يا سعد قال كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد انتهى واسم ابن سعدة اسامة بن قتادة قال الخطيب وهذا الحديث
في الصحيحين وغيرهما وفيه ان امراة كانت تطلع على سعد فتراها فلم تفه فاطلعت يوما وهو
نوما فقال شاه وصك فعاد وجهها في قفاها وفيه انه نهى ابنه لما عزم الخروج مع زوجها الى
الشام فلم ينته فقال سعد اللهم لا تبلغها مأمنها وقد ادركها الموت في الطريق وفيه انه نهى رجلا
عن قبيله من علي رضي الله عنه فلم ينته وخوفه بالدعاء عليه فلم ينته فدعا عليه فما برح حتى جاء بعير نادّ

اوناقه

او ناقة نادة فخبطته حتى مات وفيها ان ابنه عمر ضرب غلاما لابيه سعد حتى سال دمه على
عقبه فقال سعد اللهم اقتل عمر واسال دمه على عقبه فقتل المختار عمر بن سعد وهذه الاخبار
رويناها في مجابي الدعوة لابن ابي الدنيا وذكر اكثرها بالمعنى والاختصار قال ابو عبد البر
وروى الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما حضره
الموت دعى بخلق جبة له من صوف فقال كفنوني فيها فاني كنت لقيت المشركين فيها ومعي بها
وهي علي وانما كنت اخباوها لهذا اليوم فكفن فيها وقال ابن عبد البر وقد مات سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه في قصره بالعقيق على عشرة اميال من المدينة وحمل الى المدينة على رقاب
الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان بن الحكم انتهى وقد اختلف في تاريخ موته فقيل سنة
خمس وخمسين نقله ابن عبد البر وابن الاثير وعن الواقدي ونقله صاحب الحافظ ابن حجر عن
ابرهيم بن المنذر وابن سعد وابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد وقيل سنة اربع وخمسين نقله ابن
عبد البر عن الزبير والحسن بن عمر وعمرو بن علي الفلاس وقيل سنة ثمان وخمسين نقله ابن عبد البر
عن ابي سعد على سنة اقوال ونقله ابن الاثير عن ابن الفضل بن دكين وقيل توفي سنة
احدى وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين حكى هذه الاقوال الثلاثة المزي في التهذيب ولم يعزها
وذكر ان القول بوفاته سنة خمس وخمسين هو المشهور ولم يذكر في وفاته القول بانها في سنة
اربع وخمسين واختلف في سنه على اربعة اقوال فقيل توفي وهو ابن اربع وسبعين قاله الفلاس
وقيل توفي وهو ابن ثلاث وثمانين ذكر ابو زرعة عن احمد بن حنبل نقل هذين القولين
ابن عبد البر والمزي الا ان المزي لم يعزه احدا منهما وقيل توفي وهو ابن اثنين وثمانين سنة
نقله المزي ولم يعزه وقيل توفي وهو ابن ثلاث وسبعين نقله الحافظ ابن حجر وكلام ابو هم ان
المزي ذكره ولم اره في كتابه وانما عزاه قوالا في تاريخ وفاته وهو ابن تسع وسبعين وقيل اربع
وسبعين انتهى والمشهور الاول لان صدقة بن عبد الله السمين قال سعد ادرك طوالا فطسا وقيل كان
قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة
شثن الاصابع قالت ابنته عائشة انتهى وقيل القول الاخير في صفته الحافظ ابن حجر عن ابرهيم بن المنذر
زاد واخر وكان هو وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم عداب يوم واحد انتهى واختلف
فيمن العشرة والمدة فقيل عشرة اميال وقيل سبعة حكاها النواوي وعزاها في الاول الى
ابن عبد البر وعلى الثاني الى ابن الاثير وقال فادخل المسيب رضي الله عنه مروان وابن الزبير على
سعد بن سعود الثقفي عم المختار بن ابي عبيد له صحبة ذكره ابن عبد البر وكذا ذكر ابن
الاثير فوهم من هذا الوجه قال البخاري هو عم المختار بن ابي عبيد وقال الدارقطني صحبة وثاق

له حدث لفظه كان نوح عليه السلام اذا لبس ثوبا جديدا حمد الله تعالى واذا اكل او شرب فعل ذلك سمى شكورا وقال اخرجه ابو نعيم وابو موسى وابو عمر وعلم عليه ض وهذا العلم بخالد بن سعيد فان الدال علامة ابن صفدة والنسخة سقيمة والله اعلم بالصواب

سعد مولى قدامة بن مظعون الجمحي قتله الخوارج سنة احدى واربعين مع عباد بن قرص في صحبته نظر ذكره ابن عبد البر وابن الاثير وغيرهما لابن عبد البر وحده

سعد المكي روى عن ابن عمر روى عنه واصل مولى ابي عيينة مات بعد الثمانين وذكره كذا ابن حبان في الطبقة العالية من الثقات وقال المزي سعد مولى الجحة ويقال الطلح مولى سعد روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله بن عبد الرزاق قال ابو حاتم لا يعرف الا بحديث واحد وذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له النسوي وقد وقع لنا حديثه عاليا وسيأتي قد من مسند ابن حنبل حدث الكفل من بني اسرائيل مع المرأة التي اراد وطئها واعراضه عن وطئها وعن الدنانير التي اعطاها اياه وتوبته

من اسمه سعيد

سعيد بن ابي الحسن البصري الحنفي امام المسجد الحرام العالم من جالده سوى ما ذكرته وهو مما استفدته من نسخة كتاب وقف رباط اصفت بمكة لانه ممن يشتمل على راسه فطالعت ذلك وراع تعريف بقية سعيد بن ابي الحسن البصري المسلي بالحنفي وكتاب وقف رأيته مورخا شهر رمضان سنة تسع وعشر وخمسمائة فاستفدته من ترجمة صاحب الترجمة في هذا التاريخ والله اعلم

سعيد بن جبير بن هشام الاسدي اسدخزيمة مولاهم ابو محمد ويقال ابو عبد الله الكوفي روى عن ابي موسى الاشعري وابي هريرة وابي سعيد الخدري والضحاك بن قيس الفهري والعبادلة ابن عباس وابن الزبير وابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن معقل وعدي بن حاتم وعائشة الصديقة وغيرهم روى عنه الزهري والاعمش وعمرو بن دينار وايوب السختياني وخلق وروى له الجماعة وذكره ابن عبد البر في فقهاء مكة من اصحاب ابن عباس وقال كان فقيها خيرا نبيلا فاضلا الا انه سكن الكوفة وهو معدود في الكوفيين انتهى وروى عن عمرو بن ميمون عن اسماء قال القدماء سعيد بن جبير وهو على وجه الارض احد الا وهو محتاج الى علمه انتهى وقد اثنى عليه ابن عباس بالعلم لانه روى عن جعفر بن ابي المغيرة قال كان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة يستفتونه يقول البس فيكم ابن ام الدهماء يعني سعيد بن جبير وكان مع صغر سنه من وفور العلم واقر الخط في العرب ذكر روى عن هلال بن يساف قال دخل سعيد الكعبة فقرأ القرآن في ركعة وروى الكشي بسنده عن ابي حازم عن ابي هلال قال كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان يزاد فيه

وكانوا

وكانوا ابو خزرون العشا وروى عبد الملك بن ابي سليم عن سعيد بن جبير انه كان يختم القرآن في كل ليلتين فروت له كرامات منها انه قال لديك لم قطع الله صوته فما سمع له صوت وانا قال له ذلك لانه كان يقوم من الليل يصيح في بعض الليالي حتى اصبح فلم يصل سعيد تلك الليلة فشق عليه فقال له لم تعبق ومنها ان رسل الحجاج لما اخذوا ابا نوبة دير راهب دلهم على سعيد لان الليل ادركهم فسألوه ان يبعد معهم فابى فتركوه بعد ان التزموا لهم انه يهرب وكان يأوي الى الدير في الليل ليتعشى واسد يحرسه فلما اتوا الدير رسل الحجاج فلما دنت اللبوة من سعيد بجلت له وتمسحت به ثم ربضت قريبا منه وافتقد الاسد فصنع مثل ذلك ومنها ان الحجاج حين امر بذبح سعيد قال يا سعيد اللهم لا تسلط على احد بقتله روى فلم يقتل بعده الا واحدا على ما قال سفين بن عيينة ومنها انه لما بان راسه قال لا اله الا الله لا اله الا انت ثم قال الثالثة فلم يتمها ومنها على ما قيل ان الحجاج عاش بعده خمس عشرة ليلة ووقعت الاكلة في بطنه فدعى بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ثم دعى بلحم ضفدع فعلقه وخيط ثم ارسله في حلقه فتوكى عدم استخراجه وقد لزق به من الدم فعلم انه طبيب نباح ويقال انه كان يرى بقية حياته حالي ولسعيد بن جبير كلما اردت النوم اخذ برجلي وقد جرى بين سعيد بن جبير والحجاج حين اراد قتله محاورات وسؤالات قال فيها سعيد للحجاج او لا اعلم انك مخالف لكتاب الله تعالى تتوى من نفسك امورا تريد بها الفتنة وهي تهلكك الهلكة ولسعيد رضي الله عنه فضائل اخر منها انه تمكن من نجاة من ارسل الحجاج فلم يفعل وفاء بما عاهدهم عليه وذلك انهم لما وصلوا به وسطا سألهم ان يدعوه تلك الليلة ليأخذ اهبة الموت وكانهم اذا اصبحوا بالمكان الذي يريدون فتوقفوا في ذلك فاجابوا لما رأوا منه من الوفاء فباتوا بالدير عند الراهب ولما رآه من حاله مع اللبوة والاسد فلما انتشر عمود الصبح اناهم فذهبوا به الى الحجاج وعرفوه بما رأوا من حاله فصرف وجهه عنهم وآخر امره انه ذبح من الدبر على نطع في شعبان سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات الحجاج في رمضان من السنة المذكورة وقيل بعد سعيد بخمسة عشر يوما وهذا هو المشهور في نظر وهذا في هذه الكيفية وما ذكرناه من احواله ذكره المزي في التهذيب ونقل كثيرا منه عن ابي نعيم الاصبهاني في كتابه الحلية الا قضيبه الدبر فانا في حياتي الدعوة لا بين ابي الدنيا والا ما ذكرناه عن ابن عبد البر فان المزي لم يذكره وذكر المزي خبرا فيه ان خالدا القسري قبض على سعيد بن جبير بمكة وهذا الخبر ذكره المزي عن ابي نعيم وهو مخالف الاكبر الذي ذكره ابو نعيم فاخذ رسل الحجاج لسعيد ابن جبير وما اتفق لهم معهم لليلة الدبر وليلة قدومهم الى واسط والله اعلم بالصواب وغالب

ما ذكرناه من جواز الهوا المعنى لانا للفظ مع الاختصار وكان سعد بن جبير رضي الله عنه حين
قتل ابن تسع او اربعين سنة وفي خبر عنه ما يقتضي انه حين قتل ابن اربع وخمسين سنة وقتل
في سنة وما يرخ وفاته غير ذكره ابن النواوي قال وقال ابن السمعاني قتل سنة اربع وستين
وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقال ابن قتيبة قتل سنة اربع وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنة انتهى

سعيد بن الحويرث بن قيس بن علي بن سعد بن سهم القرشي السهمي هاجر مع اخوته الى الحبشة
واستشهد فيها قتل يوم اليرموك ذكر هذا هنا ابن عبد البر وابن الاثير وحكيه قتل خلاف
ذلك لانه قال وقيل بل قتل بأجنادين قال عروة وابن شهاب ونقل ابن الاثير القول بانه قتل
يوم اليرموك عن ابن اسحق وقال قلت يقع الاختلاف كثيرا فمن قتل باليرموك واجنادين
والصفر كلها بالشام وكذلك اختلفوا في اي هذه الايام قتل الاخر وسبب هذا الاختلاف قرب بعضها
من بعض وقال ولا عقب له وقال اخرجه ابو نعيم وابو عمر وابو موسى

سعيد بن حاطب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ذكره البخاري
في الصحابة روى ابن ابي زائدة عن ابي حيان عن يحيى عن سعيد بن حاطب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج فيجلس على المنبر يوم الجمعة يؤذن المؤذن فاذا فرغ قام فخطب وروى عن الحرث بن
يحيى عن ابيه عن سعيد بن حاطب نحو من هذا اخرجه ابن منده وابو نعيم ذكره هكذا ابن
الاثير وفي كتابه سقم فليحرر

سعيد بن حريث بن عمرو بن عمير بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو عمرو بن حريث
له صحبة قال الواقدي يقولون شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الملك بن عمير وقيل عن عبد الملك عن ابيه عن
عمرو بن حريث عنه روى له ابن ماجة حديثا واحدا ذكر هكذا المزي في التهذيب واخرجه من
المسند لاحمد حديثا واحدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبارك في يمين ولا في دار لا يعمل
في ارض اوداز وهو في ابن ماجة وذكر ابن عبد البر فقال هو اسن من اخيه عمرو بن حريث
شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة وعداده في اهلها
وقتل بخوزستان ولا عقب له روى عنه اخوه عمرو بن حريث انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا
قال بعد قوله وغزا خراسان وقتل بالحبس قتله عبيد له وقتل بالمذار بالكوفة انتهى وما
ذكره ابن الاثير من قتله بالجزيرة هو الصواب لما في الاستيعاب من انه قتل بالجزيرة ولعله
تصحف من الناسخ فان الزبير بكار ذكر انه قتل بنظم الجزيرة وهذا الاخفى على ابن عبد البر وجزم
المزي بما ذكره ابن الاثير فولاه في موضع وفاته لانه قال مات بالكوفة وقتل بالمذار وهو مع اي من قتله

الاسلمي

الاسلمي قتله عبد الله بن خطل على ردة قال ابن اسحق وقتل قتله الزبير بن العوام وهذا في خبر ذكره
الفاكهي وفي التنبيه ابن خطل بالذال وقتل في غزوة ذات السلاسل

سعيد بن حسان المخزومي المكي القاضي روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومجاهد وجبير وعبد الله
ابن عبيد الله بن ابي مليكة وعنهم روى عنه الثوري وابن عيينة وابن المبارك ووكيع وابو نعيم
وغيرهم روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وثقه ابن معين وابو داود والنسائي ولم
يرضه ابو داود في رواته عن وذكر ابن حبان في الثقات ووهم فيه صاحب الكمال لانه ذكر انه
سمع من ابن عمر وابن الزبير والذي سمع منهما انما هو سعيد بن حسان الجازي روى له ابو داود
وابن ماجة حديثا واحدا

سعيد بن الحويرث ويقال ابن ابي الحويرث المكي مولى الكتاب روى عن عبد الله بن عباس
روى عنه عمرو بن دينار وابن جريج روى له مسلم والترمذي في الشمائل والنسائي حديثا واحدا وقع
له عالما عنه ووثقه النسائي وابو زرعة وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات وذكر انه كنيته ابو يزيد

سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص بن امية الاموي ذكر ابن عبد البر انه ولد بارض الحبشة
في هجرة ابيه اليها وهو ممن اقام بارض الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينة من انتهى وذكر ان
الاشير ما ذكره ابن عبد البر وقال وذكر ابو احمد العسكري انه في الصحابة

سعيد بن ابي راشد الحجر روى عبد الرحمن بن ابي بكرة عن سعيد بن ابي راشد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا ذكر هكذا ابن الاثير وقال اخرجه اللالكائي في كتاب
السنة وعلم عليه سم ع وهذا خالف قوله اخرجه اللالكائي من وجهين غير ما في هذين والنسخ
التي رأينا من كتاب الكنى للنسائي كلها بالصواب وذكر الذهبي وقال روى عنه عبد الرحمن بن
سابط وابو الزبير له حديث

سعيد بن رفيش بن ثابت الانصاري ابن اخي زيد بن ثابت الكاتب ذكر بعضهم ان الواجب ان يقال
الى الدين فيما ذكر ابن سعد ذكره ابن الاثير وقال اخرجه ابو نعيم وابو عمر وابو موسى ووهم
فيه ابن مندة لذكره انه انصاري نسبة على ذلك ابو نعيم فيما نقله ابن الاثير وقال ابو عمر عبد البر
من المهاجرين الاولين لانه اسلم بمكة وهو ولد خبيبا وسمي اباه وقتيبة وحكاه الذهبي فولاه والله اعلم

سعيد بن زنجي من اهل مكة روى عن ابي ادريس روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات

سعيد بن زياد النبتي المكي روى عن طاوس وسعيد بن زياد بن صبيح الحنفي روى عنه عبيد بن يحيى
ووكيع ومكي بن ابراهيم ويزيد بن هرون وغيرهم روى له ابو داود والنسائي حديثا واحدا فقال

ابن معين صالح وقال عمر الدارقطني عن ابن معين ثقة وقال العجلي كوفي ثقة وقال
الدارقطني يعتبر بحديثه ولا يحتج به لا اعرف له الا حديث التطبيق انتهى

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح براء مهملة مفتوحة ثم زاي معجمة وحاء مهملة بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي احد العشرة الذين شهد لهم صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض يكنى ابا الاعور وقيل ابو ثور والاول اكثر كذا ابن الاثير وهو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره زوج اخته فاطمة بنت الخطاب وعم اسماء زوج اخته عاتكة بنت زيد قال الواقدي عن محمد صالح عمر بن زيد بن رومان اسلم سعيد بن زيد قبل ان يدخل دار الارقم انتهى وقال ابن عبد البر وكان اسلامه قديما قبل اسلام عمر وسببه وحسن اسلام عمر وكان من المهاجرين الاولين وذكر ابن اسحق في المهاجرين المتقدمي الاسلام وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها الا بدرا وقيل شهدها وهذا في البخاري والاكثرون على انه لم يشهدها ولكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره كان الزهري وابن عقبة وابن اسحق وغيرهم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه واجره انتهى والامام يشهد بدرا الغنيمة بالتمام وبعضهم لا تذكر الغنيمة شيء وبعضهم يذكر شيئا منهم الزبير بن بكار انه قال سعيد بن زيد من المهاجرين الاولين ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسهمه واجره وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله يتجسسان له امر عير قريش فبلغ ان يخرج من المدينة فلم يحضر بدرا وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمها واجرها انتهى وذكر ذلك الواقدي مطولا ومختصرا وشهد سعيد اليرموك وحصار دمشق فيما ذكر ابن الاثير والنواوي وقال النووي روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعون حديثا يتفق على جملتها وانفرد البخاري بحديث انتهى قال ابن عبد البر وكان عمر قد اقطع سعيدا ارضا بالكوفة فنزلها وسكنها بعقب من بقي الاسود من سعد وكان له اربعة بنين عبد الله وعبد الرحمن ويزيد والاسود كلهم اعقب وانجب انتهى ولم يذكر محمد بن زيد والد الذين جعل عمر الكلام فيهم شورى كان النووي قال في ترجمة الزبير بن العوام وهو احد الستة اصحاب الشورى الذين جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الكلام في احدهم عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم انتهى وكان سعيد رضي الله عنه من مجابي الدعوة لانه دعا على اروى بنت اوس بالعمى وموتها في بيتها بارضها فانفق لها ذلك ولذلك قصة وهي ان اروى شكت سعيد بن زيد في ارضه التي اقطعه اياها عمر الى الحكم اصحاب المدينة فاوجب على سعيد بما قذفته به عند معاوية فقال سعيد لها ما ادعته وقال اللهم ان كانت اروى كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في قعر بيرها فما

قبل

قبل فانبذك صفدت تنها فرا واحقها اخبار جاء عن حق سعيد وراى ذلك مروان في جماعة من الناس لان سعيدا سأله ان يركب معه لينظر الى ذلك ثم ان اروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت فوقعت في البئر فماتت هذا معنى ما ذكره الزبير في خبر اروى مع سعيد وذكر ذلك الليث عن سعيد وفي خبر عنوة ذكر الزبير ان فيه ان اروى زعمت ان سعيدا بنى الصفة في حقها ظلما وذكرت ذلك لعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيره وتوعدت زيدا المسجد عليه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يخرج فكلمه ابن عمر واخبره بقولها فقال سعيد رضي الله عنه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ من الارض بطوقه الله من سبع ارضين فلا تأخذ لها مالها مر جرح اللهم ان كانت كاذبة على فلا تمتها حتى تعمى بصرها وتجعل منيتها في قبرها فما ماتت حتى ذهبت الصفة وعمت بنانا فلم تمكث الا قليلا حتى عميت وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها تقودها فتوطأ العمل فقامت ليلة وتركت الجارية لم توقظها فخرجت تمشي حتى سقطت في البئر فاصبحت منه وهذا اخبر في الاستيعاب اطول من هذا وما ذكرناه منه مختصر بالمعنى وفي الاستيعاب ايضا الخبر الذي ذكرناه بالمعنى عن الزبير اطول مما ذكرناه وقد نقل المزي في التهذيب عن الزبير بن بكار خبرا اروى مع سعيد وفيه مخالفة في اللفظ وزيادة ونقص عما ذكره ابن عبد البر عن الزبير قال الزبير وحدثني فلان ان اروى سألت سعيدا ان يدعو لها وقالت اني قد ظلمتك فقال اللهم ان كانت قد ظلمتني فاعم بصرها واقتل بئرها في دارها قال فما ماتت حتى عميت وبينا هي تمشي في دارها هوت في بئرها فماتت فيها وهذا يخالف ما ذكره ابن عبد البر ان سعيدا دعا عليها بالعمى وموتها في بيتها بارضها وقد ذكر ابن عبد البر ايضا ان سعيدا اعطاها ارضا بالعقيق فجعلت تأتيها فتحفر فيها فوجدت ماء فاتخذت فيها بئرا فكانت تشرب منها فلما كثر عليها الناس قالت لهم ان سعيدا اعطانيها فاحفروا فيها فحفروا فيها فوجدوا فيها عينا فاتخذوا

سنة خمسين او احدى وخمسين ولعل سعدا مات في احدى الثنتين فتكون هو القول
الثالث الذي حكيناه نعم ان كان المغيرة بن شعبة مات سنة سبع واربعين قال ابو عبيد
فيما نقله عنه الزبير فانه يستلزم في وفاته قولا غير ما تذكره والله اعلم واختلف هل مات
سعد بالعقيق او بالمدينة لان الزبير ذكر انه توفي بالعقيق ثم قال وقيل توفي بالمدينة والاول
اصح انتهى واختلف فيمن غسل سعدا وحنطه فقيل بقتل بن عمرو قيل سعد بن ابي وقاص ذكرها
ابن الاثير وذكر ان سعدا وابن عمر نزلا في قبره وان ابن عمر صلى عليه انتهى وكان عمر بن سعد
يضع وسعد بن سنة كذا ذكره الواقدي وذكر علي بن المديني انه مات سنة احدى وخمسين وهو
ابن بضع وسبعين سنة كذا في كتاب المزي وهو تفسير للبضع في قول الواقدي بلا خلاف وقال
الواقدي وكان رجلا طوالا ادم اشعر

سعيد بن سالم القداح ابو عثمن المكي الفقيه مفتي مكة وقيل كوفي سكن مكة روى عن ايمن بن
نابل وطلحة بن عمرو الحضرمي وابن ابي ليلى وابن جريج والمسعودي والصباح وغيرهم وروى عنه قتيبة
ابن الوليد مع تقدمه والامام ان ذهبي مصر ادريس واسد بن موسى العدني وعلي بن جرير
وغيرهم روى له ابو داود والنسائي قال ابن معين ليس به باس وقال ابو حاتم محله الصدق
وقال ابو داود صدوق يذهب الى الارجاء وقال عثمن بن سعيد الدارمي ليس بن اكل في اكله
وذكر الفاكهي في فقهاء مكة فقال ثم هلك ابن جريج وكان مفتي مكة بعده مسلم بن خالد الزنجي
وسعيد بن سالم القداح انتهى وذكر الفاكهي له خبرا في المزاح ببيع الاماء ولانه قال الما ذكر شيوخ مكة
مكي الشامي حدث ابن ابي مسرة ابو يحيى قال ابن خالد بن سالم مولى ابن صيفي قال اكنا في نزهة
لنا بشعب العبد الله فجرحنا انتهى به فاذا سعيد بن سالم القداح وهو يومئذ فقير اهل مكة
في ازار قد اقبل من ناحية ثنية وبيده جريدة فيها ثوب قد جعله مثل البندر وهو يقول لا
حكم الا الله قال فعلمنا انه هذا ابا عثمن قال كنا في نزهة لنا فبعثنا الاماء من قال فجار
علينا فرحن علينا انتهى وثنية عند اذاخر الحرم من جهة العراق كانه عند حايط يعرف بحايط
ثنية للبيوت سجاني ذكر ذلك المعنى الفاكهي وذكر ابن عبد البر الفقها بمكة وقال كان يفتي بمكة
قال الذهبي مات قبل المائتين

سعيد بن السائب الطايفي روى عنه ابو نوح سرجعه سعد وغندر وروى عنه وكيع وسفين
قال سفين كان سعيد بن السائب الطايفي لا يكاد يخرج له دمعها انما هو عنه جارية دهره
ان صلى فهو يبكي وان ارتاظ فهو يبكي وان جلس يقرا في المصحف فهو يبكي وان اقعد في الطريق
فهو يبكي قال سفين احد ثوني ان رجلا عابه على ذلك فبكى ثم قال انما ابغي ان يعدلني ويعابني على التقصير

والتفريط

والتفريط فانهما قد استولتا على قال الرجل فلما سمعت ذلك انصرفت وتركته وقال محمد بن يزيد
ما رايت احدا فاظ اسرع دمعة من سعيد بن السائب انما كان يحرك فتدمع عيناه كالقطر وقال قتيل سعيد بن السائب كنت اصيحت قال اصيحت انتظر الموت على غير عدة وقال
سمعت الثوري يقول جلست ذات يوم احدث ومعنا سعيد بن السائب الطايفي فجعل سعيد
يبكي حتى رحمته فقلت يا سعيد ما يبكيك وانت تسمعني اذكر اهل الخير وادعائهم فقال يا سفين وما
يمنعني من البكا واذا ذكرت مناقب اهل الخير كنت منهم بمعزل قال ابو نعيم حدثنا سفين عن سعيد بن السائب قال

سعيد بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي
ذكر الزبير في اولاد سعيد بن العاص فقال وسعيد بن سعيد قتل يوم الطايف شهيدا وذكر
ان امه وام اخوته احيحة والعاص وعبد الله صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وذكر
ان عبد الله اسلم قبل الفتح بيسير واستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم على سوق فلم يزل معه
معه الى الطايف فاستشهد بها

سعيد بن سلام المغربي كنيته ابو عثمن اصله من المغرب وان اقام بالحرم مدة وصحب اهل
ابن الكاتب وجبلة المغربي وابا عمرو الزجاجي ولقي المغربي جويرية وابا الحسن بن الصايغ الدينوري
وغيرهم من المشايخ وكان اوحد وقته وهو يعد من المشايخ الاولين ورد بغداد واقام بها مدة
ثم خرج منها الى نيسابور واستوطنها ومات بها واوصى ان يصلي عليه الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله
قال محمد بن عبد الله النيسابوري سعيد بن سلام العارف ابو عثمن الزاهد ولد القيروان في
قرية من قراها وكان اوحد عصره في الورع والزهد والصبر على الجوع ولقي الشيوخ بمصر ثم دخل
بلاد الشام وصحب ابا تراب قطع وجاور بمكة سبعين فوق العشر وكان لا يطعم في الموسم ثم
انصرف الى العراق وسئل المقام بها فلم يجبهم الى ذلك فورد نيسابور وقال علي بن محمد القول لي
لي جماعة من اصحابنا تعال حتى ندخل على الشيخ ابي عثمن المغربي فسلم علي فقلت انم رجل منتظر
وانا استحيي منه فالمواعيد فلما دخلنا على ابي عثمن تكلما ووضع بصره علي قال يا ابا الحسين كان
انقباضك بحجاز وانبساطك بخراسان وقال علي بن عالب دخلت على ابي عثمن يوما وهو مريض الذي
مات فيه فقلت له كيف تجدك فقال احمد مولى كريما رحيما الان القدوم على بعد يوم فكي
عن شعراني انه قالت عند موته ازاكره لقاءك فقال له ولم قالت لحاجة دنيوية قال ابو
ابراهيم الهروي كنت في مجلس ابي سليم الخطابي فجاء رجل وعزاه بابي عثمن وذكر وفاته بنيسابور
فسمعت ابا سليم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ان في الامم ناسا محدثون فان يكن في امتي
منهم احد فانا اقول فان كان في هذا العصر احد فهو ابو عثمن المغربي وقال ابو بكر بن فورك كنت عند

ابو عثمان المعرف حين قرب اجله وعلى هذا القوال يقول شافلما تعرضت عليه الحال اشرنا الى
على القوال بالسكوت ففتح الشيخ ابو عثمن عينيه وقال لم لا تقول على شا فقلت لبعض الحاضرين
مسلوه وقولوا له على ما تسمع المشيخ فانى اختشمه فى هذه الحاله فسمع ذلك فقال
انما يسمع من حيث يسمع وكان فى الرياضه كبير الشان وقال من اختار الخلوه على الصحبه
فحب ان يكون خالصا من جميع الاذكار الا من ذكر ربه وخالصا من جميع الارادات الا رضى ربه
وخالصا من مطالعه النفس من جميع الاسباب وان لم يكن من هذه الصفه فخلوته توقعه فى
فتنه او بليه وقال علم النفس يدل على الافعال فاذا فعلها واخلص فيها وظهرت له بيانات
ذلك صار له علم اليقين عين اليقين وقال التقوى تتولد من الخوف وقال اخواف العارفين
فارغه فارغه لمناجات القدس وقال افضل ما يلزم الانسان نفسه فى هذه الطريقه المحاسبه
والمراقبه وسياسته عليه بالعلم وقال الاخلاص ما لا يكون للنفس فيه حال وهذا اخلاص
العوام واخلاص الخواص ما يجرى عليهم لانهم تبدوا منهم الطاعات وهم عنها معزل ولا تقع لهم
عليها رويه ولا اعتماد وقال القول قد يكون مستفيدا ولكن لا يكون مفيدا وقال العارف
نضر له انوار العلم وبصره بعجايب الغيب وقال من ادعى السماع وما يسمع لصوت الهوا
وصرير الباب وتصفيق الرياح فهو مفتر مدع وقال قلوب اهل الحق قلوب حاضره ولسانهم
اسماع مفتوحه وقال من اعطى فى الامانى قطعها بالتسويف والتواني وقال الغنى الشاكر
كالصابر وبكر الصديق رضى الله عنه شكر فقدم ماله وانثر الله تعالى علم فاورثه الله الدار
وملكها والفقير الصابر مثل ابوب الفقر وظرار صبر وافيه حتى ظهرت له براهين وقال
الاعتكاف حفظ الجوارح تحت الاوامر وسئل عن قول النبى صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنه
البله فقال الابله فى دنياه الفقير فى دينه وقال لا تعرف الشئ من لا يعرف ضده كذلك لا يصلح
لمخلص اخلاصه الا بعد معرفته الرياء ومعرفته لعدو قال من تحقق فى العبوديه ظهرت له شواهد
الغيوب واجابته القدر الى كل ما يريد وذكر من رده قول الشافعى العلم علمان علم الاديان
وعلم الابدان فقال رحم الله الشافعى فقال احسن وقال علم الاديان علم الحقائق والمعارف وعلم
الابدان علم السياسات والرياضات والمجاهدات وقال من اثر صحبة الاغنيا على صحبة
الفقرا ابتلاه الله تعالى بموت القلب وقال العاصى خير من المدعى لان العاصى يبكى بطلب توبته
والمدعى يتخبط فى خبال دعواه وقال اذا كثرت بعلم الله اثر من الناطق بحمل وقال
لا تصحب الا اميا او معنا فان الاصل يحملك على الصدق والمعين يعينك على الطاعه وقل
لمن عقدة الورع قال الشريعه بامرها ونهيها فيقتدى ولا يخالف وقال من حمل نفسه على الرخص تعطل

ومن

ومن حمل نفسه على الخوف فقط ولكن يرجع عنه وسماعه ضره وقال بادبات المقامات
ارفاق وغنى وكفايه لكن اذا امكن انه البلايا وكذلك قال بعض المريدين ما زال الوا بر فقوت
حتى وقعت فلما وقعت قالوا الى استمساك كيف استمساك ان لم تمسكنى وقال ابو عثمن سنه
سنه ثلاث وسبعين وثلثمائه رحمه الله عليه

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن
كلاب القرشى الاموى ابو عثمن ويقال ابو عبد الرحمن احد اشراف قريش واجوادها وفصحاء امراء
مكه والمدينه والكوفه اما ولايته على مكه فذكر صاحب العقد ما يدل لها الا انه قال فى الفصل
الذى ذكر فيه الخطب العتبى قال استعمل سعيد بن العاص وهو والد على المدينه ابن عمرو بن سعيد
على مكه واما ولايته المدينه والكوفه فذكرها الزبير بن بكار لانه قال استعمله عثمن على الكوفه وخراجها
فلما قتل طلحه بسنتان واستعمله معويه على المدينه وكان يعقب بينه وبين مروان بن الحكم فى عمل
المدينه انتهى وذكر ذلك ابن عبد البر فقال استعمله عثمن على الكوفه وغزا الباب طبرستان
فافتتحها وقال انه افتتح جرجان فى زمن عثمن رضى الله عنه سنه تسع وعشرين او سنه ثلاثين
قال وقال ابو عبيده واستقضت اذربيجان فغزاها سعيد بن العاص فافتتحها ثم غزا عثمن
وولى الوليد بن عقبه فمكث حولا ثم شكاه اهل الكوفه فعزله ورد سعيدا فورد اهل الكوفه
وكتبوا الى عثمن لا حاجه لنا فى سعيدك ردنا فى وليدك وكان فى سعيد تجبر وغلظه وشوكه
وسلطان وكان الوليد اسخى منه واسن والين جانبا فلما عزل الوليد وانصرف سعيد قال
بعض شعرا هم فى ذلك

ولما قدم ذهب الوليد وجانا من بعده سعيد كنقص الصاع وازيد

وقالوا ان اهل الكوفه اذ ردوا سعيد بن العاص وذلك سنه اربع وثلاثين كتبوا الى عثمن يسالونه
ان يولى ابا موسى فوليه فكان عليا ابو موسى الى ان قتل عثمن ولما قتل عثمن لزم سعيد بن
العاص هذا بيته واعتزل امام الجمل وصفين فلم يشهد شيئا من تلك الحروب فلما اجتمع الناس
على معويه واستوثق له الامر ولاه المدينه ثم عزله وولاها مروان فعاقبه بينه وبين مروان بن
الحكم فى اعمال المدينه انتهى ولسعيد بن العاص هذا اخبار حسنه فى الجود والكرم وقد
ذكرها اهل المدينه قال الزبير ولده يقول الفرزدق

نزى الغر الجحاجح من قريش اذا الامر فى الحدثان غالا
فما ينتظر ون الى سعيد كانهم يرون به هلالا

قال وحدثنى رجل عن عبد العزيز بن ابان قال حدثنى خالد بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال جاءت امراه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببرد فقالت انى نويت ان اعطى هذا البرد اكرم العرب

فقال اعطيه هذا الغلام يعني سعيد بن العاص وهو واقف فذاك سيد الشباب السعيد وقال
ابو بكر بن ابي خيثمة عن سليمان بن ابي شيخ عن يحيى بن سعيد الاموي قدم معبد فقبل راحلة
علي ابيه وهو بمكة فقال ما اقدمك يا بني قال قدمت ان فرسا لنا اخرج فاردت ان اعلم
اشرف الفاشر قال انا وان ابي ثم حبسك لسعيد بن العاص وقال مصعب بن سعيد عن المعروف
كان يعود لكل قوم كريم وكرمنا سعيد بن العاص وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين
سئل اعرابي سعيد بن العاص فقال يا غلام اعطه خمسماية فقال الاعرابي خمسماية ما هذا لخمسة
دنانير فقال واعطاء فجعل الاعرابي يقلب الدنانير ويبكي فقال سعيد ما يبكيك يا اعرابي
فقال ابكي والله ان تكون الارض بيدي مثلك وقال سليمان بن ابي شيخ عن ابي سفيان الحميري
عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري قدم اعرابي المدينة يطلب في اربع ديات حملها فقال له علك
الحسن بن علي علك عبد الله بن جعفر علك سعيد بن العاص علك عبد الله بن الزبير
فدخل المسجد فراى رجلا يخرج ومعه جماعة فقال من هذا فقيل سعيد بن العاص قال هذا
اجاصي الذي ذكروا لي يمشي معه فاخبر بالذي قدم له ومن ذكر له وانه احدهم وهو مالك
لا يجيب فلما الح منزله قال لخازنه قل لهذا الاعرابي ذلت من حمله فقيل له اي من حمل قال
فاخرج له اربعين الفا فاحتملها الاعرابي فمضى الى البادية ولم يلبث عنده وقال جعفر بن عمر
البلخي بورك عن الاصمعي عن ابيه قال كان سعيد بن العاص يدعو اخوانه وجيرانه في كل جمعة
فيصنع لهم الطعام ويخلع عليهم الثياب الفاخرة ويامر لهم بالجوائز الواسعة ويبعث الى عيالاتهم
بالبر الكثير وكان يوجه مولى له في كل ليلة جمعة في مسجد الكوفة وقال ابو بكر بن ابي خيثمة عن
ابيه عن عمر بن عثمان كان سعيد بن العاص اذا اتاه رسول فلم يكن عنده شيء قال اكتب على لسان الملك
سجلا الى يوم تاتيني وذكر الزبير بن عمر وبن سعيد بما قضى دين ابيه سعيد بن العاص
اتاه فتى من قريش فذكر حقا له في كراع ادعم بعشرين الف درهم على سعيد بن العاص فحط مولى
لسعيد كان يقوم لسعيد على بعض بقفانه وشهادة سعيد على نفسه خط سعيد فعرف خط
المولى وخط ابيه وانكر ان يكون للفتى وهو معلوك من قريش هذا المال فارسل المولى ابيه فدفع
اليه الصك فلما قرأه المولى بكى ثم قال يا بني اعرف هذا الصك وهو حق دعاني مولاي فقال لي وهذا
الفتى عندي على يا بني معه هذه القطعة الادم اكنت تكتب ما لامرء هذا اكتب فقال عمر والفتى ما
سبب مالك هذا قال رايته وهو معوز وله بمكة وجد فظننت انه سيثبت معه حتى يلج باب دارنا ثم
رفقت فقال هات لك من حاجة فعلت لا الا اني رايتك تمشي وحدك فاحببت ان اصل جناحك
قال وصلت رحما ثم اخرج قال انتي بقطعة ادم قاتلت خرازا عندنا فاخذت من هذه القطعة

فدعى

ابن العاص فسلم عليه فقال له عمر اني والله يا بن اخي ما قتلت اباك يوم بدر ولكني قتلت خالك
العاص بن هشام وقال ان كنت اعتذر من قتل مشرك قال فقال سعيد بن العاص لو صدقت
كنت على حق وكان على باطل قال فضحك عمر من قوله ولوى كفه وقال قريش افضل الناس
اخلاقا واعظم الناس امانة ومن يرد بقريش سوءا يكبه الله عز وجل لمنخره وقال الزهري بكار
عن محمد بن سلام عن عبد الله بن مصعب عن عمر بن مصعب من الزبير وكان يقال سعيد بن العاص
هلكة العسل وكان غيورا وقال الزبير قولد لسعيد بن العاص ستة او عشرة اكمة وحمرا
يقال له الاشدون ورجالا درجوا وامهم ام الفضل بنت اكيم بن عوانة فمات سعيد بن العاص
قبل معوية توفي سعيد بن العاص فقال معوية مات رجلا ترك عمرا وقيل له توفي ابن عامر
فقال لم يدع خلقا ابن عامر كان سعيد ابن عامر مات في عام واحد في ثمان وخمسين وكان
بينهما جمعة وكانت سعيد قبل ابن عامر وقال البخاري مات سعيد بن العاص
وابو هريرة وعائشة وعبد الله بن عامر سنة سبع او ثمان وخمسين قال وقال غيره مات سعيد سنة
سبع وخمسين وقال الهيثم بن عدي مات سنة سبع وخمسين وقال ابو معشر المدني سنة
ثمان وخمسين وقال خليفة بن خياط سنة ثمان وخمسين قال الزبير وكان سعيد بن العاص
سعيد بن العاص بن امية قد قدم بالعرصة على بلاثة اميال من المدينة ودفن بالبقيع وامر
الناس عمرو المشتري وامر ان يدفن بالبقيع وقال ان فلانا لا عند قومي في يرى انهم ان كانوا
على يرى بهم من العرصة الى البقيع فعلوا وامر ابن عمر اذا ادفن ان يركب الى معوية فيعلمه
ويبيع منزله بالعرصة وكان منزلا قد اتخذه سعيد وغرس فيه النخل وزرع فيه فقضى معوية
ذلك القضية فقول ابو عطية عمرو بن الوليد بن عقبة

القصر ذو النخل فالجماء فوقهم انتهى الى النقس من ابواب جيرون

وقال ابن عمر ان منزل هذا ليس هو من العقد انما هو منزل نزفه فبعه منه معوية والقصر
عين دمشق وهو اعيد وهو نقيل من معوية فقضا دينه فبر وحمل الى يزيد عز وجل فلما دفنه
عمرو بن سعيد وقف للناس بالبقيع فعزوه ثم ركب راحلته الى معوية فقدم الى معوية فدخل
له اول الناس فاستوضع معوية ثم برح عليه وتوجع لموته ثم قال هل ترك من دين قال نعم قال
وكم قال ثلثمائة الف درهم قال هي علي قال فذا بي ذلك وامرني ان اقضي عنه من اموال بيع
ما استباع منها قال فعرضني مكانت قال النقس واحتبيا اليها والبير وجبانة معقل بالعرصة فقال له
معوية هيهات لا تبعوه هذا المنزل انظر غيره قال فما تصنع بحبه نجعل قضاء دينه قال اقد اخذته
بثلثمائة الف درهم قال اجعلها بالوافية يريد دراهم فارس الدرهم زنة المثقال الذهب قال اقد

فعلت

فعلت قال واحملك الى المدينة قال وافعل قال فحملها له فقدم عمرو بن سعيد فجعل يقرأ في
دبوته وحاسبهم بما من الدراهم الوافية وهي الثقيلة ومن الدراهم الخوارزمية وهي ناقصة العشر
بلاثة كل سبعة كالثقيلة عشرة بخوار روى له البخاري في الادب وسلم وابو داود في المراسيل
والنسائي وابن ماجه في التفسير روى له الترمذي عن يعقوب بن علي عن عامر بن ابي عامر
الخزار عن ابوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن وقال غريب لا نعرفه من حديث عامر وهذا عند يزيد
سعيد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي جد عكرمة بن خالد ابن صخر وفي مع الطبراني
حدث عطاء وقال سماك بن حرب حدثني عكرمة بن خالد عن اسه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالا اذا اوقع الطاعون لكن ذكره الطبراني فاورده في اسماء من اسمه خالد كما ذكره هكذا الذهبي

سعيد بن عامر بن حذيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي الجمحي قال ابن عبد البر
يقال ان سعيد بن عامر هذا اسلم قبل خيبر وشهدها وما بعدها من المشاهد وكان
خيرا فاضلا وعظا عمر يوما فقال له عمر يوما وهو يقوي على ذلك قال ات يا امير المؤمنين ان
تقول فنطاع انتهى وقال الزبير ولاه عمر بعض اجناد الشام فسلم عامله بيعه ثم قاسمه
بالقدوم علم فقدم وكان زاهدا فلم يرع معه الا مرودا وعكازا وقدحا فقال له عمر اما معك
الا هذا قال لا سعيد وهذا اكثر من هذا عكازا احمل زادك وقدح اشرب فيه فقال له عمر ايكسلم قال
قال فما غشية بلغني انها تصيبك قال احضرت حبيب بن عدي رضي الله عنه حين صلب وذكر
على قريش وانا فيهم فسرها ذكرت ذلك فاجد فتورا حتى يغشى علي فقال له عمر ارجع الى عملك فانا
وما شذ الاعفاء قال الزبير وحدثني محمد بن حسن قال حدثني يزيد بن عمرو عن رجل قد سماه
قال ذكر عمر بن الخطاب القفر فقال ان سعيد بن عامر بن حذيم منهم فارسل اليه فاقدمه وقال
وقال لعمر انه هلك ان فضعها موضعا اذا احتجنا اليها وجدناها قالت نعم فضعها حيث شئت فوضعها وكتب
فيها كلوا هنيئا فجعل يأتي اهل البيت فيرى انهم قد اكلوا فيقول اللهم حتى اتى قبرها فقال اخرجوا فانه
امرأة لو حسبنا من تلك الدنانير التي دفنا ها معها يسوفها فهلكت اراك وانه قد نعلت قال
اجل والله لقد نعلت وقد بلغني ان فقر الموصين يدعون قبل غناهم بخمسمائة عام وبلغني
ان في الدنيا وما عليها وان من الثمرة الاخرة ولقد بلغني ان المرأة من اكثر الحبش لو اشرفت على
اهل الدنيا كملات الدنيا ريح المسك ولان ادعكن لهن احب الي من ان ادعهن لكن ابى قال
ابن عبد البر روى انه لما اصيبت الروم يوم اليرموك واستغاث ابو عبيدة بعرفاء مدده بعد
ان عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتل شديد وقتل يومئذ ابو عبيدة ومعاذ ويزيد

ابن سفين ولى عمر سعيد بن عامر حمصا فلم ينزل عليها حتى مات قال الهيثم بن عدى كان سعيد
ابن عامر امر على فيشاوره وقال غيره استخلف عياض بن غنم الفهرى سعيد بن عامر فاقره
عمر رضى الله عنه واختلف فى وفاته فقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة عشرين وقيل سنة اثنتين وعشرين
وهو ابن اربعين سنة وكانت وفاته بحمص وقيل بغيرها وقيل بالبوزة حكاها الكاشغرى وله عن
النبى صلى الله عليه وسلم حديث يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بنصف يوم عاما روى عنه
عبد الرحمن بن سابط ولا عقب له وفد اداخل ابن الكلبى فى نسبه بين سلامان وربعة
عوجا وهو خطأ الان الزبير بن بكار قال وقوم يخطئون فى نسبه فيقولون سعد بن
عوج بن ربيعة وذلك خطأ عوج وربعة ولدا ابن سعد بن جمح فاما عوج فلم يكن له
ولد الا بنات احداهن سعدى ام عبد الله بن جدعان

سعيد بن عبد الله بن محمد الحكم بن على بن عبد الحكم الزاوى الليبانى مكى اما عتيق سمع على
العاد عبد الرحمن بن محمد على الطبرى صحيح مسلم بفوت بتمر بقراءة عبد الواحد بن محمد عبد الله
الجزولى فى مجالس كلها فى شهر رمضان سنة ثمان واربعمائة بالمسجد الحرام والسماع بخط القارئ ومنه نقلت
نسخته هكذا وكتبه وابو عتيق هذا هو فيما اظن ابو عتيق الحكم الذى ينقل عنه اهل مكة حكايات عجيبة
وادب والطب دالة على زمانه معرفته والطب

سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشى ابو عثمان الكرابيسى البصرى نزيل مكة روى عن مالك بن
انس وعبد العزيز الدراوردى وحماد بن سلمة وغيرهم روى عنه مسلم وابو داود وابو زرعة وابو حاتم
وجماعة قال الخطيب وكان ثقة توفى بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة

سعيد بن عبد الرحمن بن حسان القرشى ابو عبد الله المخزومى سمع سفيان بن عيينة واخاه
ابراهيم وهشام بن سليمان بن عكرمة وعبد الله بن الوليد العدنى وحسين بن زيد العلوى روى
عنه الترمذى والنسائى وقال ثقة والمفضل بن محمد الجندى ومحمد ابن ابراهيم الديبلى وابن خزيمة وابن عدى
وذكر ابن يونس انه مات سنة تسع واربعين ومائتين بمكة

سعيد بن عبيد الطائى احيلت عنه يوم الطائف صحابى ذكره هكذا الكاشغرى

سعيد بن عبد قيس وقيل عبيد بن قيس بن لقيط الفهرى ذكره هكذا الكاشغرى وذكره
الذهبى فقال سعيد بن عبد او عبيد بن قيس بن لقيط الفهرى صحابى انتهى وقد تقدم وفاته

سعيد بن علاثة الهاشمى مولاهم مولى ام هانئ بنت ابى طالب وقيل مولى ابيها الكوفى يكنى ابا قتادة
روى عن عبد الله بن مسعود وعلى بن ابى طالب وابن عباس وابن عمر وام هانئ وغيرهم
روى عنه ابنه يزيد وسعيد المقبرى وعمرو بن دينار ويزيد بن ابى زياد وجماعة روى له الترمذى

وابن ماجة

سعيد بن ابى طالب
وابن ماجه وثقه الدارقطنى وغيره قال الواقدى شهد مشاهد على رضى الله عنه وتوفى فى
امارة عبد الملك او الوليد بن عبد الملك انتهى وذكر مسلم بن الحجاج فى الطبقة الاولى من التابعين المكيين

سعيد بن الفرج البلخى النيسابورى ابو الفضل بن ابى سعيد روى عن يحيى بن بكير بن مكى بن
ابرهيم وابو النضر روى عنه عبد الله بن محمد بن على البلخى الحافظ وابو يحيى البزار وجماعة منهم النسائى
وقال ابن ماسى مات سنة احدى واربعين ومائتين بمكة كما قال الحاكم

سعيد بن قنشب الازدى حليف لبنى امية ومولاهم النوفلى صحابى ذكره ابو عمر بن عبد البر

سعيد بن كثير بن المطلب بن ابى وداعة السهمى المكى عن ابيه وعمه جعفر بن المطلب
وروى عنه ابن جريج روى له النسائى حديثا فى امام المتقين

سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ابو عثمان المروزى ويقال الطالقانى احد الاعلام مولى
الثقفيين سمع مالك بن انس وابن عيينة والليث بن سعد وهشيم بن بشير واسمعيل بن علية وجماعة
روى عنه احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلى وابو زرعة وابو حاتم والبخارى ومسلم وابو داود وروى له
البخارى والترمذى والنسائى عن رجل عنه وروى عنه ابن ماجه بواسطة محمد بن على الصائغ المكى كتاب السنن له
وخلق قال ابو حاتم كان من المتقنين الاثبات ممن جمع وصنف وقال حرب الكرمانى ما رأيت بخراسان
مثل اربعة اسحاق بن راهويه وسعيد بن منصور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى وابى خيثمة زهير بن حرب
وقال ابن عدى لم ار فى حديثه شيئا منكرا وقال ابو زرعة مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقال ابن يونس
بمرو سنة ست وعشرين وقال الذهبى قول ابن يونس اصح وقال ابن حبان مات سنة سبع وعشرين ومائتين
وذكر ابن يونس فى تاريخه ان الصحيح فى وفاته القول بانه توفى سنة ست وعشرين ومائتين انتهى

سعيد بن ميناء مولى البختريين المكى ويقال المدنى مكنى ابا الوليد روى عن ابى هريرة وعبد الله
ابن عمرو وعبد الله بن الزبير وجابر بن عبد الله الانصارى روى عنه ابو يونس السختيانى وحنظلة
ابن ابى سفين وسلم بن جنادة وابو اسحق وروى له الجماعة الا النسائى ووثقه احمد ويحيى وابو زرعة
الرازى وابو حاتم ذكره مسلم فى طبقات الرواة المكيين

سعيد بن نوفل بن الحرث الهاشمى روى عنه عمار بن ابى عمارة الاستيعاب ذكر هكذا الدمياطى
وذكر الكاشغرى وقال روى عن النبى صلى الله عليه وسلم والاستيعاب قال ابو نعيم هو عندى مرسل

سعيد وقيل معبد بن عمرو التميمى حليف بنى سهم هاجر الى الحبشة وقيل باجنادين ذكر هكذا
الذهبى وذكر الكاشغرى انه انما يقال حليف بنى سهم

سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومى اسلم قبل الفتح وشهد الفتح وقتل
مرتدا كذا وذكر بعضهم فى المؤلفة وان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاه مائة من بعير امن غنائم حنين
وكان اسمه الصرم وقتل اصرم فسماه النبى صلى الله عليه وسلم سعدا وسبب ذلك على ما قيل ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعابا اكبر قال انت برسول الله اكبر مني واخير وانا اقدم منك سنا فقال انت سعيد وكان عمر رضي الله عنه ندبه لنجد يا نقاب الحرم لمعرفته وكان يحرسها في كل سنة حتى عمي في خلافة عمر رضي الله عنه وتوفي بالمدينة وقيل بمكة في سنة اربع وخمسين وعاش مائة وعشرين سنة وقيل مائة واربعة وعشرين وكانت له دار بالبلاط من المدينة

سعيد الحبشي المعروف بالمكيين كان يتردد الى مكة للحج والتجارة واقام بمكة نحو سبع سنين منوالية ثم عاد الى بلده في رابع عشر القعدة سنة خمس عشرة ومائتين ومولده بالمعلاة وكان فقيها ومروي وكان استاجر رباطا عند الدرب بمكة ليجعله دارا فمات قبل اكمال عمارته

من اسمه سفين

سفين بن دينار المكي ابو سعيد بن دينار عن ابن عمر عنه عمرو بن مرة كنيت هذا الترجمة من مختصر التهذيب وقال ذكر اللمعة انتهى وسبب ذلك ان البخاري والنسائي رويا عن سفين بن دينار الكوفي او سعد التمار

سفين بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث ويقال سفين بن عبد الله بن حنظلة الثقفي ابو عمرو ويقال ابو عزة الطائفي له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمر رواه عنه ابنه وعاصم وعبد الله وعروة بن الزبير وجماعة روى له البخاري ومسلم وابن ماجة وكان عاملا لعمر بن الخطاب على اهل الطائف وولاه عمر ذلك بعد عزل عثمان بن ابي العاص ويعد في البصريين

سفين بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفين بن عبد الله بن ابي ربيعة الثقفي المكي روى عن جده وعاصم وروى عنه ابو الزبير وعبد الله بن احمد المكيان روى له النسائي وابن ماجة حديثا واحدا رواه ابو الزبير عنه عن جده عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما امر اكوث وذكره ابن حبان في الثقات وذكر صاحب الكمال ان ابا داود روى له ايضا

سفين بن عبد الاسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي المكي ابو عمر ذكره في الموالفة قلوبهم فنظروا قال الذهبي مذكور في الموالفة ان صح

سفين بن عيينة بن ابي عمران ميمون الهلالي مولاهم الكوفي المكي ابو محمد احد ائمة الاعلام سمع من الزهري وعمرو بن دينار وعبد الله بن دينار واسماعيل بن ابي خالد وابي اسحق السبيعي وخلق وروى عنه الاعمش وابن جريج وشعبة ومعمر وهم من شيوخه وابن المبارك وجماعة من اقرانه واحمد بن حنبل وابن المديني واسحق معين وابو بكر بن ابي شيبة والحميدي والفلاس وخلق اخرهم البيع ابن سهل الرقي المتوفى سنة ثمان وماتين وسفين على ما وقع روى له الجماعة قال الشافعي لولا مالك وسفين لذهب علم الحجاز وقال ما رايت احدا من الناس فيه مزالة العلم

ما في سفين

ما في سفين بن عيينة وما رايت احدا اكف عن الفتيا منه وما رايت احدا احسن اتقن لما يحدث به منه وقال ابن وهب لا اعلم الحلال والحرام الا بتفسير من ابن عيينة وقال احمد بن حنبل ما رايت احدا اعلم بالسنن من ابن عيينة وقال البخاري قال علي يعني ابن المديني اسفين ولد سنة سبع وماتة وقال الزهري وفاة ابن سنة عشرة وسبعين ونصف شهر ثم قدم علينا الزهري وفي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقال محمد بن عبد الله بن عمار سمعت يحيى بن سعيد يقول اشهد ان سفين بن عيينة اغتلط سنة سبع وتسعين وقال الواقدي مات يوم السبت منتصف رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وكانت وفاته بمكة بعد ان سكنها وقبره معروف بالمعلاة

سفين بن قيس

سفين بن معرر بن حبيب الحبر اخو جميل بن معرر كنى ابا جابر وقيل ابا جنادة وهاجر ابوه هاجر بهما الى الحبشة ومات جميعا في خلافة عمر وانقطع نسلهم على ما ذكر الزبير بن بكار وذكر ابن سعيد ان سفين هذا رجل من الانصار من بني رزين بناه معرر بن حبيب فنسب الى نسبه والله اعلم

السكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري اخو سهيل بن عمرو ابوه هاجر الى الحبشة مع زوجته سوده بنت زمعة وماتا في قول موسى بن عقبة وقال ابن اسحق بل رجع الى مكة فمات بها قبل الهجرة الى المدينة وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراته سوده

سلطان بن الحسن الحسني واسمه محمد وانما اشتهر بلقب سلطان ولذلك ذكرناه هنا كان من اعيان مشيخة العجم المجاورين بمكة وله حظ حسن على طريقة العجم مع حسن المعاشرة جاور بمكة سنين كثيرة منها هذه فانه بانيه موسى بن يوسف الفرزي وبنا ثوني واثنتين وثلاث وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الثمانين فيما اظن او جاوزها

سلطان بن عيسى بن موسى بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي العامري الدمر ابو المحامد الشيخ الطبري المكي ولد بالقنفذة بمكة ان وجدت خطه في كتب سمع ثبت علم والمكتوب مورخ بالتاسع من جمادى الاول سنة خمس وسبعين وثمانمائة ووجدت خطه على مكتوب سمع ثبت علم وفارغه التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وشهد عليه فيها بالثبوت جماعة وبيده تقاسيم الكريم وكذا الكتب هو بخطه واظنه اول ما كتب مكملا عن العالم جمال الدين ابن الجلب الطبري نفعه الله وجدت بخط الشيخ ابي العباس المبرور قدس الله سره الحبيب عبد الله بن ابي بكر العيدروس ما نصه توفي الشيخ سلطان بن محمد

سليمان بن حامد من غازي المغرب بغزو وراى المغربي جاور بمكة مدة سنين وادب بها الاطفال ثم استشهد في ليلة التاسع والعشرين من شوال سنة ثمان وعانين بمكة ودفن بالمعلاة وسبب موته انه طعن في الليلة المشار اليها طعنة انفذت منها مقابله وكان ندكر انه من بني عامر اعراب الشام ويلقب اسد من اصحاب الشامي محمد الفهري وكان سمع من يحيى سنوحنا مكة

سليمان بن خالد الخزاعي ذكره الذهبي فكذا وقال ذكره الطبري في الصحابة وحديثه مضطرب وذكره الكاشغري وقال صحابي روى حديث يا بلال اقم الصلاة فارحنا

من اسمه سلمة

سلمة بن امية بن ابي عيسى بن هشام بن الحرث التيمي اخو يعلى بن امية الكوفي له صحبة وله حديث واحد لم يوجد الا عند ابن ماجة كما قال صاحب الكمال وهو مضطرب كما قال الذهبي ولعل سبب الاضطراب الاختلاف في راويه عنه وهل هو من روايته او رواية اخيه يعلى او من رواية يعلى فقط فرواه النسائي وابن ماجة من طريق ابن ماجة عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن عمته سلمة ويعلى وللاخر جنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وسمعنا رجل صاحب لنا فقال رجلا الحديث قال الذهبي والمحفوظ قول عطاء بن ابي رباح عن صفوان ابن يعلى بن امية عن ابيه وذكره صاحب الكمال والذهبي انه كوفي وذكره صالح بن الجاي في الطبقة الاولى من التابعين الكبير وقرره مع اخيه يعلى وجمع بين ذلك بان سكن الكوفة ومكة فنسب كل ممن ذكرونا الى احدهما وهي نسبة صحيحة لا تنافي الاخرى والله اعلم

سلمة بن بديل بن ورقا الخزاعي ذكره ابن عبد البر وقال ابن ابي حاتم كانت له صحبة ولم ار رواية الا عن ابيه وروى عنه ابنه عبد الله بن سلمة وقال الذهبي سلمة الخزاعي ذكر ابو موسى وقبله ابو نعيم ولم يورد له سوى اسم والظاهر انهما المذكور

سلمة بن شبيب اكثر ابو عبد الله النيسابوري نزيل مكة سمع عبد الرزاق وبهاما والاسود الطيالسي وابا عبد الرحمن المقرئ وكان من تلامذته ويزيد بن هرون وغيرهم روى عنه الصحيحين وابنه عبد الله وابو زرعة وابو حاتم ومسلم واصحاب السنن الاربعة وعلي وقال ابو حاتم في حقه صدوق وقال النسائي ليس به باس وقال ابو داود مات بمكة سنة ست واربعين ومائتين من اكل الفالوذج وقال الذهبي قال ابن يونس مات في رمضان سنة سبع واربعين وكذا بذلك جزم الذهبي في العبر وزاد بمكة

سلمة بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الزبير ابن بكار في اولاد ابي سلمة فقال وولد ابو سلمة بن عبد الاسد سلمة وعمر ودرة وزينب وامهم ام سلمة

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم خلف عليها بعد ابي سلمة واسمها هند بنت ابي امية وقال حدثني محمد الحسن قال احدثني محمد بن طلحة عن ابي سهيل بن مالك وعن غيره من اهل العلم قال زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابي سلمة للنصف من شوال سنة اربع فلما زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن ابي سلمة ابنة حمزة بن عبد المطلب اقبل على اصحابه فقال التزوجون كافاة ثم قال وحدثني بحديث اطول من هذا وقال الزبير حدثني محمد الحسن عن الحسن بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب ام سلمة فقالت كيف لي ورجالي بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجها انك وشبهولك رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الزبير ان ليس لسلمة عقب ذكر ابن عبد البر انه لا يحفظ له رواية وهو اسن من اخيه عمر وهو الذي ربي النبي صلى الله عليه وسلم امام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بنت حمزة ثم اقبل على وقال انتزوني كافاته وعاش الى ايام عبد الملك وذكر ابن قدامة انه توفي فيها وذكر الكاشغري ان ابويه هاجرا به الى المدينة وهو صغير وانه لا عقب له

اصحابه

سلمة بن المبلا الجهني استشهد يوم فتح مكة وكان في خيل خالد بن الوليد فدفن عند مكان

سلمة بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم المخزومي اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم قدم مكة فاحتبس بها عن اللحوق بالمدينة وعذب في الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له ولمن معه ممن لم تمنعهم ولم يشهد بدرا وشهد صفوة وكان ممن بقي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق واقام بالمدينة حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج الى الشام غازيا فقتل بعمواس في المحرم سنة اربع عشرة وقتل جنادين سنة ثلاث عشرة قبل موت الصديق رضي الله عنه وكان من خيار الصحابة وفضلائهم رضي الله عنهم

سلمة المكي عن جابر بن عبد الله روى عنه عبد الله بن مسلم بن هرمز

من اسمه سليمان

سليمان بن ابي هبيرة سليمان بن راشد الكناني المكي سمع معمر من سمع ابا اليمان الطبري وسمع من غيره ثم اظنه خرج من مكة الى المدينة زمن النبي صلى الله عليه وسلم في حدي الاولى من سنة عشر وعاش وعاد وهو من قطان مكة ودامت علته حتى مات في سادس عشر ذي الحجة من السنة المذكورة ودفن بالمعلاة عن نحو عشرين سنة

سليمان بن بابيه النوفلي مولاهم المكي روى عن ام المؤمنين ام سلمة وعنه ابن جريج وروى له النسائي حديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس الحديث وذكره ابن حبان في الثقات

سليمن بن حرب بن بجيد الازدى الواشحى ابو ايوب البصرى قاضى مكة ذكر انه ولد فى صفر سنة اربعين ومائة سمع من جرير بن حازم وشعبة وحماد بن سلمة وسليمن بن المغيرة وجماعة سمع منه يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلى والحميدى والبخارى وابو داود وابو مسلم الكجى وابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى وهو خاتمة اصحابه وبينه وبين القطان ثلاثة وسبعون سنة وهذا النوع يسميه المحدثون السابق واللاحق وروى عنه خلق منهم ابو حاتم وقال سليمن بن حرب امام من الائمة كان يدلس ويتكلم فى الرجال والفقه والنحو بدء وبن عفان ولعله آخر من روى عنه وقد ظهر من حديثه نحو من عشرة آلاف مائة وثلاثين حديثا قطعا ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من حضر مجلسه اربعين الف رجل وكان مجلسه عند قصر المامون انتهى وروى الصولى بسنده الى يحيى بن اكثم انه لما قدم من البصرة قال له المامون من تركت بها توصف له مشايخ منهم سليمن بن حرب واثنى عليه وامر بحمله اليه فقدم وحضر الى مجلسه فظهر فضله فاقام حتى ولاه المامون قضاء مكة فخرج اليها قال الخطيب ولما مات اربع عشرة ومائتين وعزل سنة تسع عشرة قال ابن سعد توفى بالبصرة لاربع بقين من ربيع الآخر سنة اربع وعشرين ومائتين انتهى وبخيد بامودجد مضموم وجيم وشاة مرتجلة ودال كذا ذكر صاحب الكمال ووجدت ذلك بخط جماعة من الحفاظ ووجدت بخط الحرث بالباء تحت ثم لام انتهى وقف لله تعالى وقفه لله تعالى

سليمن بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن سليمن بن فارس بن عبد الله الكازرونى الاصل المكى ان توفى يكنى ابا الربيع ويلقب نجم الدين امام المقام وخطيب المسجد الحرام وصفت واقبل الثناء من وسمائه على مآثره وقرائه حفص عن عاصم على المغربى جوكار المقدم ذكره واجاز له وهو اقدم شيوخه وسمع على يونس بن يحيى الهاشمى صحيح البخارى وعلى زاهر بن رستم جامع الترمذى وعلى ابى الفتوح الحصرى مسند الشافعى وعلى على بن البناء جامع الترمذى وعلى الصحب ابى بكر بن ابى الفتوح السجزى الحنفى تاريخ حمكة للازرقى وعلى يحيى بن قوت الفراش وغيرهم وحدث بالكثير ودرس وافتى والف كتابا مفيدا فى المناسك واثنى عطر فى مجلدين ذكر ابن صدقة فى معجمه وقال بعد ان نسبه وكتابه نزل قبل منهم عن ثلاثين فتلمذ بوها عقبه وسليمن هذا هو ابن بنت ابى حفص الميانشى ثم قال بعد ان ذكر شيوخه الذين ذكرناهم حدثنا ابن الحمرى وابن البناء والسجزى وابن قوت وآخرون

بالتنبيه

بالفقه على مذهب الشافعى وقد كان ابوه حنبليا ولما نزل متأبرا على خدمة العلم واهله الى ان عطل دكانه بالعطارين وجلس للتدريس وافتوى للمسلمين وولى بأخره امامة المقام وخطابة المسجد الحرام وقد سمعت منه فوائد انتهى باختصار وولى خطابة المسجد الحرام مع الامامة بالمقام كذا وجدت خطه وخط غيره واطنه ولى ذلك بعد على بن ابى بكر الطبرى والصحيح من ابن صدقة كيف لم يذكر ذلك وهو اخذ الخطابة عنه على ما يلقنى وممن ذكره فى الخطباء الشيخ ابو العباس السروجى كما سيأتى من كلامه وانى على كثرة اوقاته لقيته واخذ عنه وممن ذكر ذلك الشريف ابو القسم الحسنى فى وفياته وذكر انه خطب بالحرم مدة وانه كان مشهورا بالفضل والدين وذكر ذلك غير واحد ولما ولى الخطابة اقام الستة فى الخطبة كما وجدت بخط المبورقى كان مفتى الحرم سليمن بن خليل يعيب على الخطباء تمنى الخطبة قبل الرمى فلما ولى هو الخطابة اقام الستة انتهى وذكر المبورقى انه كان مستقلا بالفتوى فى سنة ثمان واربعين وسبعمائة وذكر انه استفتاه فى هذه السنة جماعة من مفتى مكة عن مسئلة وهى اذا نفر من منى ثانى يوم النحر هل اذا يجب عليه وذكر جوابهم عن ذلك وقد رأيت ان اذكر لما فى ذلك من الفائدة وهو ان المحب الطبرى التزم بان من نفر يوم النفر الثانى يوم النحر عليه دما ولم يلزمه دم وقال ابن حشيش دم وبئس وقال الشيخ عبد الكريم الشهير بالفاضى مكة والقطب الفاسى فى احد قوليه دمان كمذهب مالك قال مفتى الحرم يومئذ امام المقام وخطيب مكة شرفها الله تعالى وكان المستفتى عنده دم ومدّ من عرفه هذا منهم بفتياه استحسنه وان كان بفتى بغيره وزاد القاضى تفصيلا بانه عاص بتأخيره الى ليلة النفر الثانى انتهى وذكر الشريف ابو القسم الحسينى فى وفياته ان توفى ليلة رابع عشر المحرم سنة احدى وسبعين وسبعمائة وذكر ابن صدقة انه توفى ليلة الاربعاء خامس عشر المحرم سنة احدى وسبعين وليس من كلامها اختلاف وسبب ذلك اختلال فى اول الشهر الذى توفى فيه سليمن بن خليل على ما وجدت بخط المبورقى وذكر انه سمع ذلك اختلال فى اول الشهر الذى توفى فيه سليمن بن خليل على ما وجدت بخط المبورقى وذكر انه سمع ذلك وبقائه من خط ابن امعيلم الدماميرى وبكر بن خليل وذكر انه صلى عليه ابن اخيه الفقيه محمد بن خليل يعنى الكمال بن خليل المتقدم ذكره فى مقام ابرهيم عليه السلام بعد ان طيف به بالكعبة سبعا له هل لكم فى الطواف بالميت اثر فقال جرت العادة بذلك فى عصرنا الاخير ومن عظم قدره فاردت ان اذكر شيئا عن ذلك فى مذهب مالك فلم اقف فى ذلك على كلام انتهى وهذا الذى منع الى عصرنا هذا قليلا قليلا حول وادخل الاباء العلى العظيم ومن ارخ وفاته بهذا الشهر الدماميرى فى معجمه وقال بعد ان كف بصره ودفن بالحجون

سليمن بن راشد الكالى الملكى كان احد تجار مكة خلف عقارا طائلا بمكة والوادى وغلة توفى من سنة احدى وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ذكر لى وقاله بعض الناس

وذكر لي عمره ما يقتضي انه توفي في سنة تسع وسبعين وسبعمائة والظن هذا هو الصواب والله اعلم

سليمان بن سلام المكي كان من اعيان اهل مكة مقدما على اهل المشاة توفي في اخر عشر الثمانين وسبعمائة والاقي عشر الثمانين وسبعمائة والله اعلم بمكة ودفن بالمعلاة

سليمان بن شاذكي بن عبد الله الهاروني ابو الربيع المقرئ امام الحنابلة بالحرم الشريف ذكره ابن الدبيثي في تاريخ بغداد وذكر انه من اهل باب الازج وانه قرأ القرآن الكريم ويفقه على مذهب الامام احمد بن حنبل قدم مكة واقام بها مدة وانتفع الناس في مقام الحنابلة بالحرم الشريف بعد وفاة محمد بن عبد الله الهروي ثم عاد الى العراق وخرج من بغداد قاصدا الشام في سنة كان وبينهم فبلغ حران فمرض فتوفي بها في هذه السنة فيما بلغنا والله اعلم انتهى

سلمان بن صرد الخزاعي ابو مطرف الكوفي له صحبة وروايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن عبد البر انه كان يسمى في الجاهلية يسارا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سليمان وانه شهد الكوفة اول ما نزلها المسلمون من التوابين الذين قاموا على عبيد الله بن زياد لقتله الحسين بن علي رضي الله عنهما لما تهم كانوا كتبوا الى الحسين بن علي في القدوم الى الكوفة ثم خذلوه عن حربه وقتله عبيد الله بن زياد ثم ندموا على ذلك وعزموا واجمعوا على سليمان بن صرد وساروا الى عبيد الله ابن زياد فقتل سليمان من بينهم اصابه وجوز راسه وذلك في سنة خمس وستين وقيل سنة ست وكان خيرا فاضلا له شرف في قومه وسن عال بلغ ثلاثا وتسعين سنة

سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد عبد السلام بن المبارك بن راشد التميمي الدارمي مكي ابو الربيع بن ابي محمد ويلقب نجم الدين ويعرف بابن الزنجاني المكي ذكره ابن المتوفى في تاريخ اربل فقال شاب طويل شديد السمرة يعتقد الفقراء اذا قدموا عنده نصاحد واخلاق حسنة واقام بالموصل وسمع بها الحديث على مشايخها وكان معه درج وفيه خطوط الائمة الكبار بها من اهل العلم كلهم عليه ووصفه بالدين والصلاح وسمع باربل على الشيخ ابي المعالي صاعد وغيره ومن شعره فصيدة مدح بها عماد الدين ابا الحسن علي بن الحسن بن علي الزنجاني المكي انشدنيها امير عبد الوهاب العزي وجماعة عن يونس بن ابرهيم العقيلي عن سليمان المذكور

لاهات اجلك الغمام الباكر في المكرمات وانت الخضم الزاخر
ولذا اقل لا يجوى سفائك ناظم لولاه نظم النحور وناثر
اذ لم تزل وفريده الندى في كل ناحية وعرض واقر
ومكارم تجد وابا الحادي اذا تجد وارك بها وتشد واشمر

ومنها

اعلى كم لك من يد مشكورة بيضاء تشهد انها لك شاكر
انا عبد انعمك التي هي في الورى لك شاهد منها هناك ظاهر
وزهير ضنك التي تغدو الغمائي الحي وهو بها مغم سابر
انعم طفقت وصفت وفضلت وتمت ان بها احياء الغمام الماطر
وتهللت منها هناك سحاب وطفقت تهمي فال وودقها متواتر
ضنن بلا من تكدر صفوها بتغير بها ياد عليك وحاضر
واذا اعيدت في الفخار رجحت فكانما فاض اللطيمة تاجر

ومن شعره ما رويناه عنه بالاسناد المتقدم

طال الثواء بارض لا اخال بها مولى يجير من الاعسار والعدم
الا احتمالة قوم لا اخلاق لهم شاذوا من اللوم ما عفوا من الكرم

انشدها له ابن مندة عنه في معجمه وقال عنه نزيل ديار مصر يعرف بابن الزنجاني بيت مكة مشهور كثير خرج منها من زاد على عادة اهلها فجاب وجال ولقي نقابا الرجال فكتب الكثير واكثر وكان ذا معرفة بالكتب سمع قديما بمكة من عمه ابي الحسن علي بن الحسن بن الزنجاني يقرأ على ابي الفضل المقدسي ثم سمع بعد ذلك وعظم سماعاته بعد السبعمائة قال ونعم المعتمد كان انتهى وذكر الشريف الحسيني وفاته وقال سمع بمكة من عمه المنتجب وقدم مصر واستوطنها وسمع بها وبغيرها الكثير وكتب بخطه وحصل جملة صالحة انتهى وكان ابن الزنجاني هذا ورث دارا بمكة عرفت بدار ابن الزنجاني واشرف في الحوب الذي كان في سنة احدى وسبعمائة وصاحب المدينة سالم بن قاسم الحسني واطلقه سالم اذكر هذا من خبر ابن الزنجاني ابن سعيد المغربي مع عند ذلك من خبر ابن الزنجاني وذكر لما فيه من الفائدة ونص ما قاله ابن سعيد في ذلك حكى لي نجم الدين الزنجاني وكان فقيرا لا ذا عز بمكة وكان اسود اللون ضخم الجثة قبيح الصورة كنت في هذه الموقعة فحملت فاسرت فلما حضرت بين يديه قال لي من كان ذكر رايه وهذه صورته فنجى على خصي صاحبه الا يمكر عنه مني حصل في يدي فاذهب الى صاحبك قال فقلت له صناع الذكر وهو الاصح بحسن الهادي فقال ونورتك احسن منها ثم احسن الي وخلى سبيلي قال ولما عدت الى المصر اردت عزيمة فيما اجازه به ان يسألني عن احسن عندي فقال لي ما كان من فعل سالم معكم فقلت ما امير المؤمنين الفاطميون يحسنون الى الناس وسمى بعضهم الى بعض قال فما زالت طربه الكلام مثل طرب الالتهم وجعل يعيد ما قلت ويظهر لي اني وفقت في الصواب انتهى وتوفي في حادي عشر شعبان سنة اربعين واربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن من يومه بسفح المقطم هكذا ذكره وفاته الشريف الحسيني وذكر ابن مندة انه توفي في شعبان سنة ثلاث واربعين كما وجدته منقولا من معجمه بخط ابي الفتح

ابن سيد الناس والصواب ما ذكره الحسيني وذكر الحسيني ان مولده بمكة شرفها الله تعالى في
التاسع عشر من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وخمسمائة انتهى وذكر ابن حمزة مولده
كذلك الا انه قال في ربيع الاول وذكر في نسبه ما يخالف ما ذكرناه لانه قال سليمان
ابن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد المبارك بن راشد وذكر منصور
ابن سليم في تاريخ الاسكندرية وتبعه ذلك من خطه انه سأله عن مولده فذكر انه في رابع عشر
ربيع الاول وهذا مخالف لما ذكره الشريف في مولده وقال منصور كان بنده معنى الرباني

سليمان بن عبد الله بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة والمدينة
واليمن كان يعقوب بن سفين ولي سليمان مكة والمدينة سنة اربع عشرة ومائتين وكان انما على مكة
مرة وعلى المدينة مرة وكان هو وابن بنده اول من ان العمل على المدينة ومكة وذكر صاحب اراءة
ان المأمون ولاه اليمن وقال ذكر خليفة انه ولي دمشق صحبة المخلوع وانه توفي سنة اربع وثلاثين ومائتين

سليمان بن عتيق المكي روى عن ابن الزبير وجابر وطلق بن حبيب وعبد الله بن بابيه
روى عنه ابرهيم بن نافع وحميد بن قيس الاعرج وزياد بن سعد وابن جريج وآخرون روى له
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة وله في الكتب حديثان حديث الامر بوضع الكواع والنهي
عن بيع الثمر من حديث جابر وحديث الاهلال المستكرون والمتطوعون من جدات النساء

سليمان بن عثمان بن الوليد بن محمد الله بن محمد بن خالد بن عبد العزيز بن سلام حدث
جبير اللخمي ذكر هكذا يعقوب بن سفين الفسوي في الاول من تاريخه في رجال اهل مكة وروى
عنه عن عمه ابي مصرف سعيد بن الوليد

سليمان بن محمد بن مجبر يحيى بن مجبر عبيد بن حمزة بن بركات الشيخ المجبي توفي يوم الاحد رابع
ربيع الاول سنة خمس وثمانين وخمسمائة بمكة ودفن بالمعلاة لخمت هذه الترجمة من خط ابن حمزة

سليمان بن ابي مسلم الاحول المكي يروى عن سعيد بن جبير وطاوس وعطاء ابي رباح وابي الزبير
عبد الرحمن بن مطعم وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي معبد مولى ابن عباس روى عنه ابن جريج وشعبة
وعمر بن الاسود وسفين بن عيينة وقال كان بنده وقال احمد كان ثقة ثقة وقال ابن معين وابو حاتم ثقة رواه البخاري

سليمان بن حمدان المكي ذكره المزي والتهذيب في الرواة عن مجبر عبد بن جعفر المزومي

سليمان بن يحيى المكي المعروف بالطويرسي سمع من القاضي عبد الله بن حماد والد ابي البدر بن نصر
ابن النحاس في سنة ثلاث وخمسين وسمع منه خدم عمر واحد من سلطنة مكة وتوفي في ذي القعدة
من سنة ست وثمانين وهو قريب جبلي من البحر الملح وهو متوجه من اليمن الى مكة وقد بلغ العشرين او جاوزها

سليمان الموصلي وجدت في مجامع المبهمين في خطه او خط غيره انه من بقايا الصحابة بمكة

وانه

وانه مجاور نحو الاربعين سنة

سليمان المقدشي يتلمن معجمه ذكر لي سيدنا الشريف عبد الرحمن الفاسي وذكر انه جاور بمكة
نحو عشرين سنة وتزوج فيها بعمتي الشريفة منصورة بنت علي الفاسي وتردد الى المدينة وحصل
له شهرة بالحرمين والاسكندرية وعطه الخاص والعام وكان من الاولياء المكرمات وعاد ورد
الى مكة كان معه مال للناس ففرقه على الناس توفي في عشر التسعين وسبعمائة بالقدس

سليم بن مسلم المكي الخباز الكاتب عن ابن جريج قال ابن ابي حاتم سئل ابي عنه فقال
متروك وقال لا يكتب حديثه وقال ابن ابي حاتم منكر الحديث ضعيف الحديث
وقال الدوري عن ابن معين ليس بقوي كتبت هذه الترجمة هكذا من لسان الميزان لبعض اجدادنا الافاضل رحمه

سليم المكي ابو عبد الله روى عن مجاهد وعنه ابن جريج وابن مسلم الطائفي وجماعة روى له
البخاري في الادب وابو داود في المراسيل والنسائي قال ابو حاتم من كبار اصحاب مجاهد وقال
ابو زرعة صدوق كتبت هذه الترجمة من مختصر التهذيب للذهبي

سليم بن مسلم المكي عن ابن جريج والمنذر بن الصباح وعمرو بن قيس روى عنه يحيى بن يحيى وثوبان
وعبد الله بن منصور والقعنبي وقال ابو زرعة جد مولف اخبار مكة ابي الوليد محمد عبد الله راجع الاصل
راشد في نسخته من تاريخ ابي زرعة ما نصه قلت انه سليم بن مسلم

سليط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامري الحوسمي ابن عم ابي العاص بن الربيع بن عبد
هاجر الهجرتين وذكر موسى بن عقبة في المغازي وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
هوذة بن علي الحنفي وعامة من اثبتوا المغازي سيدنا اليمامة في سنة ست او سبع وقتل باليمامة سنة اربع عشرة

سليط بن سليط بن عمرو العامري ولد المذكور شهد مع ابيه اليمامة قال ابن يونس وقتل بها وقال
ابو عمر شهد بها فقتل وهو الصواب على ما قال ابو عمر واستدل على ذلك بما ذكر الزبير بن بكار
اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل فضلت عنده حلة فقال دلوني على فتى هاجر هو
وابوه فقالوا عبد الله بن عمر فقال لا ولكن سليط بن سليط فكساها اياه

سليط بن عبد الله بن بشار ابو ايوب بن عبد الله بن بشار هكذا ذكره مسلم في الطبقة الثانية
من التابعين المكيين وقال الذهبي في التهذيب سليط بن عبد الله بن بشار عن عمرو بن خالد بن
ابي عمرو وعنه ابن البيع ذكره البخاري في تاريخه ذكر للتمييز انتهى ولعله المذكور والله اعلم

سمير بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي من كلاب القرشي العبشمي والد عبد الرحمن
بن سمير قتل ابوه اسلم وولاه عمر والاصح انه الذي اسلم وولي سجستان ثم امام عمر ذكره هكذا
الكاشغري وذكر الذهبي وقال يقال انه اسلم ذكره ابن دحية

سنة ... العدوي ذكر ابو عمر وقال لا ادري اعدوي قريش او غيرهم روى عنه جابر بن عبد الله
حديثه مع ابي الميسر في انظار المعسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... بن راشد بن مبشر عبد الله بن عمر بن مسعود العمري كان من اعمار الفواد المعروفين
بالعمر حضر الحرب الذي كان بين امير مكة السيد حسن بن عجلان وابن اخيه رميثة بن محمد في ايام
العشرين من شوال سنة تسع عشر وثمانمائة بالمعلاة واصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الاتراك
بقلبه حتى مات في ذي القعدة من سنة تسع عشر بمكة ودفن بالمعلاة ...
سنة ... عثمان بن عبد الله بن عمر العمري المكي احد اعمان الفواد المعروفين بالعمر توفي في عشر الثلثين وثمانمائة ...
سنة ... رميثة بن ابي نمي محمد ابو سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي امير مكة وال امر
شريكا لاخيه عجيز عطيفه بعد عزل اخويه نقم وعجلان وجا الخبر بذلك وهو معهما في حجة
اليمن فقدم مكة واعطى عقلد وخلع على ابن عطيفه ودعى لهما على رؤوس وذلك في ذي الحجة
وقيل في رجب سنة سبع وسبعمائة واستمر صاحب الامر بمكة لال اوائل سنة اثنين وستين وسبعمائة وكان
بلغه وهو بمنى في ايام الحج من سنة احدى وستين ان الترك يريدون القدوم عليه فتوجه الى جهة بحلة
وبلغ الترك هربه فانكروا ان يكونوا هم المذكورين واسند عوده اليهم فحضر ثم وقع بالترك غرائب في
هذه السنة من بعض الترك الذين قدموا في موسم هذه السنة للاقامة بمكة عوض الذين قد سقط
قدموا مكة لما وليها سند وخطفه وبين بعض الاتراك المكيين ضغائن افضت الى قتال الترك
وبني حسن فقام سند على الترك وبلغ ابن عطيفه عن نصرة الترك فغلبه الترك وخرجوا من
مكة وخرج باثرهم ابن عطيفه منحدرا ووجدت بخط بعض الاصحاب فيما نقل من خط ابن محفوظ
المكي ان سند كان خارجا عن البلاد في وقت هذه الفتنة وانه لما وصل طلب الاجتماع بالترك لاصلاح
امرهم فلم تمكنه الترك من الدخول عليهم وهذا يخالف ما تقدم من قيام سند على الترك والله اعلم بالصواب
وكان تقيبن رميثة قد جا الى مكة باثر الفتنة وولي اخو سند واستوكل في امره بمكة الى اوائل سنة
اثنين وستين وكان عجلان قد قدم من مصر في رمضان من هذه السنة متولا لامر مكة
شريكا لاخيه نقيب فلما مات نقيم في اوائل سنة اثنين دخل عجلان بمكة وقطع دعا اخيه
سند وامر بالدعا لولد اخيه عجلان وامر بالاجتماع بالفواد العمر وكانوا يخدمون سندا فاجتمع
بهم اخيه عجلان فاقبلوا عليه وعرفوا ذلك سند فخاف على نفسه فهرب الى بحلة وقيل بل اقام بوادي
بحديد واستجار باخيه اخيه عجلان ثم وقع بين بعض غلمان سند وبين بعض غلمان ابن اخيه شيء
اوجب تغير خاطر ابن اخيه عليه وامره بالانتقال من اكحديد فانتقل سند الى وادي بحلة ثم الى
الطايف ثم الى الشرف ثم الى المدينة النبوية ثم الى ينبع ووصله وصوبها اوائل سنة خمس من اهل مكة

يا مروءة

يا مروءة بالقدوم عليهم الى مكة ليبعد عدوه على وانتهز سبب ذلك انهم حضروا الموقف المعروف
بمجزع قرب حلي من بلاد اليمن وقاتلوا مع عجلان اهل حلي فظفر عجلان واصحابه واحسن عجلان
الى اصحابه احسانا زاده فيهم مقدما واقضى بهم الخيول على ان كتبوا الى اخيه سند يستدعونه
فحضر سند الى جدة في سنة ثلاث وستين وسبعمائة باجلبه فيها مال جزيل للتاجر بمكة فاعان عرض
فيها وخلع خضرة نائب عجلان على مكة كبيش فجمع اهل مكة وخرج الى جدة ليبتنقده من سند
ما اخذ فثار عليه بعض احباب ابيه يوم التفرس لسند ورجوعه الى مكة وحفظ فقتل
ونقل سند فذهب الى اكحديد بوادي مر وكان ما وقع من عجلان قبل حضور بني حسن من جدة فلما
حضروا الى مكة انضم الرجع كثير منهم وفرق ما معه عليهم فلم يقدره ذلك في مراده لان كل من انضم
اليه من بني حسن لم تزل اكبد مع عجلان وقصد كل منهم التحرش بين الاخوين ليتال كل فريق مراده
من ملابسه من الاخوين مع اعراض كل من مع الاخوين عن ان يقع بينهم قتال بسبب الاخوين وعرض
بعد ذلك لسند مرض مات به في سنة ثلاث وستين وسبعمائة باكحديد واستولى ابن اخيه عثمان بن
مغامس بن رميثة على خيله وسلاحه وذهب به الى اليمن ووجدت بخط بعض المكيين ان عجلان بن
ابن رميثة اول ولي مكة في سنة ست واربعين وسبعمائة في حياة ابيه رميثة اعطى اخاه سند بن رميثة
مائة البلاد بلادا وعاد الى مكة وانه بعد ذلك سافر الى مصر وقبض عليه هناك وعلى اخويه نقيب ومغامس
حتى سنطروا في حال عجلان انتهى بالمعنى ووجدت بخط بعض المكيين ان عجلان لما ولي في سنة
واربعين وسبعمائة اعطى اخويه سندا ومغامسا رسما في البلاد واقاما معه مدة ثم بعد ذلك
تنوشوش معها فاخرجهما من البلاد بحيلة الى وادي مر ثم ارسل اليهما ان توسعا في البلاد
وكان الشريف نقيب قد توجه الى الديار المصرية فلحقاه بعد شهر فلما وصلوا الى مصر لم يعرج عنهم
ووجدت بخط ابن اخيه وصلوا من مصر في سنة ثمان واربعين وسبعمائة فاخذ وانصف البلاد
من عجلان بلا قتال انتهى بالمعنى ولحمزة بن ابي بكر في الشريف سند بن رميثة قصيدة يمدحه بها اولها

خليلي لما جيتما ربع نهمد ... ولا تسئلا عن غيره اتم معهد
وان انتما اعرضتما يا بان الحمى ... ورسم الديار المبيد المتبدد
فاول ما تستنشدا عن جلوله ... وتستفهما اخباره ثم ومعهد
عسى تخبرا الاطلال عمن بكتابها ... سنبتة للمستهام المسهد

منها في المدح

وفي سند اشتدت مدحا منضدا ... غرب القوافي كالحمان المنضد
هو القيل وابن القيل سلطان مكة ... وحامي حماها بالكتا والمهند
وصفوة آل المصطفى طود فخرهم ... وباني علاهم فوق نسر وفرقد

، بنى ما بنى قدما ابو رمثه وشاد الذى قد شاد من كل سودد ،
، وشن عتاق الخيل شعثا مواميرا واوفى عليها كل طاع ومقعد ،
، فروى صفاح البيض من مهج العدا وسم القنا منها اعلا ظهر اجرد ،
، وابيض طلق الوجه يهتز للندا وجدى اذا شح الجبان مجدد ،
، كريم حليم ماجد وابن ماجد طريف شريف سيد وابن سيد ،
، امام الهدى بحر الندى مهلك العدى وبدر دجى امر الدنا متجدد ،
، اشم طويل الباع ندب مهذب اغر رحب الصدر ضخم المقلد ،
، فدوحته بين الورى خير دوحة ومجده بين الورى خير مجدد ،

منها ، الك جليت المدح اذ انت كفوه وان انا اجليه لغير الكبد ،
، وما مدحكم الا عليا فريضة ومدح سواكم سنة لم تؤكد ،
، فداكم الذى به جهرة وانزله وحيا على الظهر اجمد ،

من اسمه سهل

سهل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود العامرى اخو سهيل بن عمرو من مسلمة الفتح هاجر الى الحبشة ثم رجع فى خلافة ابى بكر رضى الله عنه او صدر من خلافة عمر رضى الله عنه وذكر الدارقطنى انه اسلم يوم الفتح وله عقب بالمدينة ودار نزوله فى آخر خلافة عمر رضى الله عنه

سهل بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن محمود البرانى ابو المعالى بن ابى السهل هكذا ذكره القاضى تاج الدين السبكى فى طبقاته وقال فيه ابن السمعانى من العلماء المتكثرين جاور بمكة مدة وكان كثير العبادة مات ببخارى فى جمادى الاولى سنة اربع عشرة وخمسمائة وذكر بعض العصريين انه انما توفى سنة اربع وعشرين والبرانى بضم الموحدة وبراء مهملة مشددة ونون فى آخرها نسبة الى قرية بوران بخارى وقد تنسب هذه النسبة بالبرانى بضم الموحدة وبراى ونون

سهل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحرث بن فهر القرشى الفهرى ويقال له سهيل ايضا ينسب الى امه وهى دعد بنت حذيم بن عمرو بن عابد الفهرية ذكر ابن عبد البر انه ممن ظهر اسلامه بمكة ومشى الى النفر الذين قاموا فى نقض الصحيفة التى كتبها المشركون على بنى هاشم وبنى المطلب ثم قال اعلم سهل بن بيضاء مكة وكتم اسلامه واخرجه قريش معهم الى بدر واسر يوم بدر مع المشركين فشهد له عبد الله بن مسعود انه رآه بمكة يصلى فخلى عنه وقال اعلم له رواية وتوفى بالمدينة وبها مات اخوه سهيل يصلى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسجد ثم قال وذكر قتل ابن سفيان بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وذكر غير ابن عبد البر انه توفى فى مرجع النبى صلى الله عليه وسلم

من تبوك

من تبوك وقتل ابن سفيان سنة ثمان وبلاعين والاول اصح

من اسمه سهيل

سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب القرشى العامرى المكى ابو يزيد احد اشراف قريش وخطبائها ذكر الزبير ان امه جبانة فتيان بن شنبس ابن ثعلبة بن حبان بن عنم بن افلح بن عزز من خزاعة وانه شهد بدرا مع المشركين وحرض الناس يوم بدر على القتال ثم قال لهم الآن اما سفن لما استفر قريشا الا هبوها التى صنع بحرقا علما من النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه حين هبوا بها فاقام سهيل بن عمرو بفعال باهل غالب انا كرهت ان تجيء الصيحة من اهل يثرب خذوا عيركم واموالكم من ارادها لا فهو لها قال ومن اراد قتالنا فهو قتل فذكر ابن اسحاق الصيحة فقال

، يا بنى يزيد راست سبيكم واسعا وسجال كفكم تستهل وتمطر ،
، بسطت يداك بفضل عرفك والدك بعطى يسارع فى العلا وتظافر ،
، يوم صلت قومك واخذت صنيعة فيهم تعد وذو الصنيعة يشكر ،
، وتمت بيتك فى المكارم والعلا من اكرم فرع نجده بن حمير ،
، وجماجم بيض الوجوه اغر غرا كانهم نجوم تزهر ،
، ان الكرام والدا من عامر اخوال ما سلكت لجج عزور ،

قال سهيل يوم بدر اشرفوا على ملك من الحبشة وقال فى ذلك ملك من الاحبش ،

، اثرت سهيلا فلن ابتغى ابوابه من جمع الامم ،
، وخندف تعلم ان الفتى سهيلا اذا ناها اذا تظلم ،
، ضربت بذى الشرى حتى انثنى واثرهت نفسى على ذى العلم ،

وقدم مكرز بن حفص بن الاخنف العامرى ثم الجعيطى دفاعهم على فداء وقال لهم اجعلوا رجلى فى القيد مكان رجله حتى يبعث الكم بالفداء ففعلوا ذلك به وفى ذلك يقول مكرز ،

، قد بت بازواد كرام شاتها بال سهيم عن مكان الوالبا ،
، وقلت سهل خبرا فاذهب وابه لا بارك الله بنى ابى بنيا ،

وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسهيل بن عمرو قائم بين يديه حتى يدفع لسانه فلا يقوم عليك خطبا ابدا وكان سهيل اعلم مفقود الشفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله يقوم مقاما تحمده فكان الامر على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتى بيانه وعلى يد سهيل بن عمرو اسلم صفوان ابن امية وعمير بن وهب وعكرمة بن ابى جهل وهبار بن الاسود وفروة بن نوفل الاشجعى وغيرهم من اسلم يوم الفتح وكان سهيل من فرسان قريش يوم احد وهو الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآه مقبلا الى شعب امركم قال الزهرى واسلم سهيل فى الفتح وكان بعد اسلامه كثير الصلاة

والصوم والصدقة انتهى بالمعنى وقال النووي قال سعد بن مسلم ايكن احد من اكابر قريش الذين اسلموا يوم الفتح الا وصلاة وصوما وصدقة واشباها لما ذكره في اخرة من سهل بن عمرو حتى سحيل لونه وتغير وكان كثير البكاء رقيقا عند قراءة القرآن كان يختلف الى معاذ بن جبل يقرئه القرآن وبكى حتى خرج معاذ من مكة فقيل له تخلف الى هذا الحزين لو كان اختلافك الى رجل من قومك قال هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى سبقنا كل السبق لعمري اختلف لقد وضع الاسلام امر اهله ورفع الله به الاسلام فوطئنا انوافي اهله لاذكرون قليلا اكا مع اولئك فتقدمنا واني لاذكر ما قسم الله لي في تقدم اهل بيتي الرجال والنساء فاشوبه واجتهد عليه وارجو ان يكون الله تعالى يفعني بدعائهم ان لا اكون دنيء على ما كان علم نظراي فقد شهدت مواطن انا فيها معاند الحق وذكر الزبير انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ماج اهل مكة وكادوا يرتدون فقام فيهم سهل مثل خطبة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة فكان تسكينا فكف الناس وقبلوا منه وامسكوا نوصند عتاب بن اسيد انتهى وذكر ابن عبد البر ان سهيلا قال في خطبته ايها الناس اعلم ان هذا الدين سيعز وامتداد الشمس في طلوعها الى غروبها فلا عزكم هذا يعني اسلمتم فانه لمعلم من هذا الامر ما علم ولكنه قد خنع على صدر حسد بني هاشم وان في خطبته مثل ما حاز ابو بكر رضي الله عنه بالمدينة وذكر النووي انه قال في خطبته يا معشر قريش لا تكونوا اخر من اسلم واول من ارتد والله ليمضين هذا الدين امتداد الشمس والقمر في خطبه طويلة وقام سهل هذا هو الذي اشار الله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لعمر رضي الله عنه حين سأله ان يقتلع ثنيتي سهيل لا تفعل خطب على النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم مقاما يحمد وقال ابن عبد البر روى ابن المبارك قال حدثنا جرير قال سمعت الحسن يقول حضر الناس باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم سهل بن عمرو وابو سفيان حرب واولئك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل يأذن لاهل بدر لصهيب وبلال وعامر بن فهيرة وكان محمر وكان قد اوصى بهم فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم قط انه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهل بن عمرو قال الحسن وبالله من رجاليا اعقله اما القوم فوالله قد رأيت الذي في وجوهكم فان كنتم غضبا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا واطباعهم اما والله لما سبقوكم به من الفضل اشد عليكم فونا من مأتيكم هذا الذي تأتون علم ثم قال ايها القوم ان هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون فلا سبيل الى ما سبقوكم به فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام قال الحسن فصدق والله لا يجعل الله عبدا له اسرع الله فيه طاعة وذكر الزبير بن بكار عن مصعب عن نوفل بن عمارة

قال

قال ابن الحرث بن هشام وسهل بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجلس وهو بينهما فجعل المهاجرون الاولون يأتون عمر رضي الله عنه فيقول هاهنا يا سهل هاهنا يا حارث فيجيبهما عن فجعل الانصار يأتون فيجيبهما عنه كذلك حتى صار الى اخر الناس فلما رآه جاس عند عمر الخطاب رضي الله عنه قال الحرث بن هشام لسهيل بن عمرو والله ما صنع بنا فقال له سهل يا هذا الرجل والله علم ينبغي ان نرجع باللوم على انفسنا دعي القوم فاسرعوا ودعينا فابطانا فلما قام من عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه التفت اليه فقال له يا امير المؤمنين قد رأينا ما تفاوتنا فيه القوم وعلمنا انا اعتنا من قبل انفسنا فهل من شيء ندركه بعمل فانا نحسب ان له فضلا فقال اما هذا الوجه والذي نفسي بيده فلا واني لاذكر ما قسم الله لي في تقدم اهل بيتي الرجال والنساء فاشوبه واجتهد عليه وارجو ان يكون الله تعالى ينفعني بدعائهم ان لا اكون دنيء على ما كان علم نظراي فقد شهدت مواطن انا فيها معاند الحق وذكر الزبير انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ماج اهل مكة وكادوا يرتدون فقام فيهم سهل مثل خطبة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة فكان تسكينا فكف الناس وقبلوا منه وامسكوا نوصند عتاب بن اسيد انتهى وذكر ابن عبد البر ان سهيلا قال في خطبته ايها الناس اعلم ان هذا الدين سيعز وامتداد الشمس في طلوعها الى غروبها فلا عزكم هذا يعني اسلمتم فانه لمعلم من هذا الامر ما علم ولكنه قد خنع على صدر حسد بني هاشم وان في خطبته مثل ما حاز ابو بكر رضي الله عنه بالمدينة وذكر النووي انه قال في خطبته يا معشر قريش لا تكونوا اخر من اسلم واول من ارتد والله ليمضين هذا الدين امتداد الشمس والقمر في خطبه طويلة وقام سهل هذا هو الذي اشار الله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لعمر رضي الله عنه حين سأله ان يقتلع ثنيتي سهيل لا تفعل خطب على النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم مقاما يحمد وقال ابن عبد البر روى ابن المبارك قال حدثنا جرير قال سمعت الحسن يقول حضر الناس باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم سهل بن عمرو وابو سفيان حرب واولئك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل يأذن لاهل بدر لصهيب وبلال وعامر بن فهيرة وكان محمر وكان قد اوصى بهم فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم قط انه ليؤذن لهؤلاء العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهل بن عمرو قال الحسن وبالله من رجاليا اعقله اما القوم فوالله قد رأيت الذي في وجوهكم فان كنتم غضبا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم ودعيتم فاسرعوا واطباعهم اما والله لما سبقوكم به من الفضل اشد عليكم فونا من مأتيكم هذا الذي تأتون علم ثم قال ايها القوم ان هؤلاء القوم قد سبقوكم بما ترون فلا سبيل الى ما سبقوكم به فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه فقام فلحق بالشام قال الحسن فصدق والله لا يجعل الله عبدا له اسرع الله فيه طاعة وذكر الزبير بن بكار عن مصعب عن نوفل بن عمارة

كان

سهيل بن وهب وقيل ابن عمرو بن وهب بن ربيعة الفهري ويقال سهل بن بيضاء الحوالي وهي بكتي بنت فهر زعم بعضهم هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل الى المدينة ثم شهد بدرا وحنينا وحاصر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبع وصلى عليه بالمسجد اكرام ذكر ذلك ابو عمر وروى بسنده عن انس رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سهل وابو بكر وذكر النووي انه هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وغيرها وانه توفي سنة تسع بالمدينة وجزم ابن قدامة بان سهيلا هو الذي شهد بدرا مع المشركين واخرة المسلمون فشهد له ابن مسعود بالاسلام وقف لله تعالى

سويط بن سعد بن حرملة بن مالك بن عبيلة من الثباف من عبد الدار بن قصي من كلاب القرشي العبدري قال الزبير هاجر الى ارض الحبشة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا وامه هنيدة من خزاعة ولم يذكر ابن عقبة فيمن هاجر الى الحبشة سقط له وذكر محمد بن سعد وغيره وشهد سويط بدرا وكان مزاحا يغرق في الدعابة وله قصة طريفة مع نعيمان وابي بكر الصديق وهي مشهورة وملخصها انهم خرجوا تجارة الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم فعال سويط لنعيمان وكان على الزاد اطعمني قال لاحتى يجي ابو بكر فقال اما والله لاغيظنك فمروا بقوم فقال

لهم سويط تنتزوا مني عبدا فالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو فاد لكم انا حر فان كنتم اذا قال لكم هذه المقالة ولم تكتموني فلا نفسد واعلى عبدك والوا بل نشتريه منك قال فاشتروه منه بعشرة فلا بعيد ثم حاوا فوضعوا في عنقه عمامة او حبلا فقال نعمان ان هذا يستهزئ بكم واني حرلست بعبد فالوا قد اخبرنا خبرك فانطلقوا به الى ابي بكر رضي الله عنه فاخبروه بقول سويط فاتبعهم وبرد عليهم الفلائص وانحنى فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه فضحك صلى الله عليه وسلم واصحابه منها حولا هكذا ذكر هذا الخبر وكيع وخالفه عمر فجعل مكان سويط نعيمان وهو من اهل بدر وقال ابو حاتم سويط بن عمرو من المهاجرين هكذا قال ابو حاتم لم يزد كنت هذه الترجمة ملخصة من الاستيعاب

سويد بن سعيد المكي قدم دمشق وروى عن الشعبي وعنه سلمان بن عبد الوهاب ابو ايوب الشعبي بموج قال هرون بن عبد الله عن سلمان ذكر هكذا الذهبي في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر

سويد بن كلثوم الغفري والد مكرم استعمله ابو عبيدة فما تل على دمشق ذكر هكذا الذهبي

سيف بن سليمان ويقال ابن سليمان المخزومي مولاهم المكي يروي عن مجاهد وابن ابي نجيح وقيس ابن سعد وعبد الكريم بن ابي المخارق وعمرو بن دينار وروى عنه الثوري ويحيى بن سعيد القطان وابن المبارك وابو نعيم وابو عاصم النبيل وابو اسامة حماد بن اسامة وغيرهم روى له الاربعة الا الترمذي قال القطان كان عندنا بثبت من بعيدين ويحفظ وقال النسائي ثقة وقال الذهبي ثقة تكلم فيه بلا قدح وقال يحيى بن معين توفي سنة احدى وتسعين ومائة

سيف بن ابي نجيح ابو سعد حسن بن علي بن قادة الحنفي المكي كان اخرا ولاد ابي نجيح وفاة توفي في سنة ست وسبعين ومائة على ما اخبرني به ولده محمد ولم يذكر لي هذا الشيخ وانما قال توفي سنة ام حريب وهذه الكنية تعرف عند العرب بهذا الاسم ان المواشي حرت فيها

حرف الشين

شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ذكر الحافظ ابو الطيب الطبري انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترجم ذكره ابو موسى في الصحابة وقال الذهبي له رؤية

شاه شجاع بن محمد المظفر اليزدي سلطان بلاد فارس كان قد ملك في حياة ابيه شيراز وكرمان ثم اجتمع هو واخوه محمود على خلع ابيهما فخلعاه وتجلاه في سنة سبع وسبعين ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز فلحق بكرمان ثم رجع شاه شجاع الى شيراز وقهر محمودا ثم مات فملك شاه شجاع اصبهان واقطعها لابنه زين العابدين ثم مات شاه شجاع في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بعد ان ملك بلاد فارس ولم من الماآثر بمكة الرباط الذي بجياد باب الصفا وقد على

عشرة

عشرة من الفقراء وله اوقاف عليه بمكة وكان المتولي لعمارته وغيرها وقافه الشيخ عفيف الدين عبد الله اسعد اليمني المقدم ذكره والسلطان شاه شجاع خزانه كتب موقوفة بالحرم الشريف على ساكنه افضل الصلاة والسلام وكتب موقوفة بربابطه المذكور بمكة شرفها الله تعالى

شبل بن عباد المكي مقرئ الحرم قرأ على ابن كثير وابن محيصن وروى عن ابي الطفيل وعروة وعكرمة وابن ابي نجيح وقيس بن سعد المكي وجماعة روى عنه القراءة عرضا اسماعيل بن عبد الله القسط وابو الاخريط وهب بن واضح وعكرمة بن سليمان وولده داود وبن سبل وغيرهم وحدث عنه سفيان بن عيينة وابو اسامة وابو نعيم وابو حذيفة موسى بن اسماعيل التبوذكي وابن المبارك وخلق منهم حمزة الزيات وهو اقدمهم وفاة روى له البخاري وابو داود والنسائي قال ابن معين ليس بحجة عمرو بن حديد وقد وثقه احمد وابن معين وابو داود الا ان ابا داود قال انه ترك القدر قال الذهبي ارخ بعضهم وفاته في سنة اربع واربعين بعني ومائة قال الطبري وهذا فان ابا داود انما سمع منه في سنة خمسين او بعدها فيجوز وقال الازهري كان مولده سنة عشرين ومائة

شعيب بن محمد

كذا اسمه في الاصل المنقول عنه

شجاع بن ابي وهب ويقال ابن وهب بن ربيعة بن اسد الاسدي اسد خزيمة حليف لبني عبد شمس يكنى ابا وهب ذكر ابو عمر عن عبد البر قال سيد هو واخوه عقبة بن ابي معيط كلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم لهما رواية كان ممن هاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية وممن قدم المدينة منها حتى بلغهم اسلام اهل مكة وكان رجلا نحيفا طويلا اخي وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابن ضول وشجاع هذا هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى آل الحرث بن شمر الغساني والى جبلة بن الايهم الغساني واستشهد شجاع هذا يوم اليمامة وهو ابن بضع وارجعين سنة

شرحبيل بن حسنة وهي امه قال ابن شهاب وقال ابن اسحق وقيل بينة قال الزبير بن بكار واختلف في نسبها فقيل امراة عدولية وعدول من ناجية البحرين قاله ابن اسحق وذكر ان ولاءها لعمر بن حبيب واختلف في اسم والد شرحبيل ونسبه فذكر ابن هشام انه شرحبيل بن عبد الله احد بني الغوث من مراحي ثم من مرة وقال موسى بن عقبة عن ابن شهاب هو شرحبيل بن عبد الله من بني حسنة وقتل شرحبيل بن عبد الله بن المطاع من كندة حليف لبني زهرة ولبني شرحبيل الا عقبا على ما ذكر ابو عمر عن عبد البر وذكر انه من مهاجرة الحبشة معدود في وجوه قريش وكان امره على ربع من ارباع الشام لعمر رضي الله عنه وبوفاة طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن سبع وسبعين سنة وذكر النووي انه طعن وابا عبيدة في يوم واحد وان ابا بكر رضي الله عنه شهد

على جيوش الشام وتوجه وانزل منزلا لعمر رضي الله عنه على بعض نواحي الشام الى ان توفي رضي الله عنه
الشريد بن سويد الثقفي وقيل انه من حضرموت ولكن عداده في ثقيف روى عنه ابنه عمرو
ابن الشريد وعقبة بن عامر وجد في اهل الحجاز
شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد قلاوون الصالحي النجمي السلطان الملك الاشرف ابو المعالي
الدنيا المصريه والشاميه وغيرذلك من البلاد الاسلاميه ولي السلطنه بعد خلع ابن عمه
المنصور محمد المظفر حاجي بن الناصر في يوم الثلاثا خامس عشر شعبان سنه اربع وسبعين وسبعمايه
وتولى تدبير الدوله الامير بلبغا اليحياوي لصغر الاشرف واستمر بلبغا مدبر الدوله الى ان بايع
الاشرف في ربيع الاول سنه ثمان وسبعين وسبعمايه ان مماليك بلبغا ثاروا عليه وهو بمخيم مع الاشرف
في بيرالجيزه فهرب بلبغا وانضم مماليكه الى الاشرف خوفا من ان يتابعه بلبغا فعضد الاشرف
عليهم ولما علم بلبغا باجتماع مماليكه على الاشرف اقام سلطانا من بني قلاوون وقال فيه الصوام
سلطان الجزيره حاليتوى شعيره لان بلبغا حين اقامه كان نازلا بجزيرة الفيل وكان بلبغا قد
احتاط على السفن على مماليكه والاشرف الوصول الى القلعه وصاروا يهابونه ثم ظفروا
بسفن فتوصلوا فيها حيث اراد واوعلم بذلك بلبغا فقصدهم فمن انضم اليه من المماليك البطاله
فانكسر بلبغا وقتل وتوسد الاشرف ثوبه وقتله وناب له النظامي ثم رفع من الاشرف وبين
مماليك بلبغا فتنه وضرب فقتل استدعى براس مماليك بلبغا وطافوه لكن منهم وتكرر الاشرف
بعوده لكنهم واستمر حتى خلع في ثالث ذي القعده سنه ثمان وسبعين وسبعمايه ولد على الملقب
بالمنصور وكان قد توجه في هذه السنه الحج فثار عليه جماعه من مماليكه وامراء في عقبه الله فتوجه
الى القاهره هاربا فلما ان اكلاف علم انهم هابوا العقب فعطف فلما قرب منها رأى ما استنكر
من ضرب الكوسات والطبلخانات فقصدهم ومن معه فقبه النصر واختفوا بها ولم يخالف
من معه ولم يأخذ هو نوم فخرج منها مع بلبغا الناصري وكان ممن هرب معه واختفا عند
استدار الناصري ثم استقل الى بيت امراة تعرفها يقال لها امنه زوج المتنوق فاختفى بهذا
المنزل بالجوديه بالقاهره وعلم بذلك القائمون عليه فهجموا عليه واستخرجوه من بادهيج
وهو يزعق العشا فما قتل وطلعوا به الى القلعه فعاقبوه حتى اقر بخاصره ثم خنق في يوم
الاثنين خامس ذي القعده سنه ثمان وسبعين وفي اليوم الرابع منه علم اعداؤه بوصوله الى القاهره
وما كان من خبر بلبغا من بعض السفار معه فدل على الاشرف ومن معه حتى اتى اعوانه الى قبه
النصر فوجدوا الهاربين مع الاشرف بيا ما فقد حوهم وفازوا بالشهاده وكان الاشرف فعل
الحرمين مرتين حسنه وهي انه قرر درسا في المذاهب الاربعه ودرسا في الحديث وتصادر

وقرأ

وقرأ عليه مؤدبون وغيرهم ومكتب للايتام واقام البيمارستان المنتصري بمكه ووقف على
ذلك وقفا كافيا وبعث ان كلك لعمارته ما دنه باب المزوره وكانت قد سقطت في سنه احدى
وسبعين وسبعمايه في ليلة مطيره وكفى الله تعالى شرها وفرغ من عمارتها في شهر الحرم سنه
اثنين وسبعين وبعث الامير ابابكر بن بنقر في سنه خمس وسبعين فجلى باب الكعبه المعظمه والدرب
وعمل المقضاه التي عند باب علي احد ابواب المسجد الحرام وكان عمله لذلك في سنه ست وسبعين
وسبعمايه وعمرت في ابتداء دولته اماكن بالمسجد الحرام واكمل المطاف بالحجاره المنحوته مثل صار
على ما هو عليه اليوم وجددت المقامات الاربعه واصلح ما كان منشعثا من الاماكن بمكه
وعملت درجه للكعبه اقامت الكعبه ففتح عليها الى موسم سنه ثمان عشر وثمانمايه ثم عوض
عنها بدرجه حسنه انقذها مولانا السلطان الملك المويد ابو النصر شيخ ادام الله تعالى انصاره
وعمل للخطيب منبرا ولم يزل حتى ابدله بالمنبر الذي انفذه الملك الظاهر في موسم سنه سبع وسبعين
وسبعمايه وذلك كله في سنه ست وستين وسبعمايه باشاره كبير دولته الامير بلبغا الاصلي وعوض
صاحب مكه عن المكس الذي كان يوخذ من الحجاج المصريين وقد سبق بيان ذلك في المقدمه

من اسمه شعيب

شعيب بن اخمر ابو هبير بن الفتح بكنى ابا الفضل بن ابي العباس القرشي الرشدي المولد سمع من
والد ابي هبير والكافظ ابا الحسن علي بن المفضل المقدسي بمكه وتوفي في ذي الحجه سنه تسع وسبعين
وهو ابن خمس وسبعين ذكره المنذري في التكمله وترجمه بالشيخ الاجل وقال عنه ولد ابو هبير شعيب
شعيب بن حرب المدائني ابو صالح البغدادي نزيل مكه روى عن زهير بن معويه وسفين
الثوري وشعبه بن الحجاج ومالك بن مغول وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل ويعقوب الدورقي وبكر
عيسى بن حسان المدائني روى له البخاري وابو داود النسائي وقيل ان موسى ابن هارون قال
محمد بن سعد كان من ابناء احرار اسان من اهل بغداد فتحول الى المدائن فنزلها واعتزل بها وكان له
فضل ثم خرج الى مكة وسكنها الى ان توفي بها قال صاحب الكمال في المتوفى سنه تسع
وتسعين ومايه وذكر الذهبي في العبر انه توفي سنه سبع وتسعين ومايه وحكى ذلك في الديباج
عن محمد بن المثنى وغيره وهذا مخالف لما رواه عنه صاحب الكمال الا ان يكون التاريخ صحف بالتبع
قال الذهبي قال محمد بن عيسى بن حيان مات سنه ست وتسعين ومايه وذكر الذهبي انه قرأ القرآن
على حمزة الزيات وصحبه وقال احد الزهاد الاعلام وعباد الاسلام نزل مكه مدة
شعيب بن يحيى بن اخمر محفوظ بن عطيه التميمي القبري ثم الاسكندري نزل مكه بكنى ابا مدين
ابن ابي الحسن ويعرف بابن عفراء الناجر ولد في يوم السبت سادس عشر شوال سنه خمس وثمانين

وحدث بها بالاسكندرية وسمع بها من الحافظ ابي طاهر السلفي الاربعين للفقيه والاربعين البلدانية
له وحدث بها سمع منه جماعة من الاعيان منهم ابن الحاجب الاسنوي وذكره في معجمه وماته
وقال شيخ بشوش الوجه كثير الاخلاق وذكر ابن رشيد العطار وقال بعد ان خرج من
حدسا في معجمه شيخنا ابو مدين من اهل الاسكندرية من اعيان التجار وذوي اليسار
ثم قال كان معروفا بالبر والصدقة وله وقف بالاسكندرية وقفه على الفقراء وجاور بمكة
سنين وفي اخر عمره الى ان توفي بها وذكر انه توفي في اخر سنة خمس واربعين وستمائة انتهى ونقلت
من خط بعض اهل العلم بمكة ان وفاته في يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة
سنة خمس واربعين وكذا ارخ وفاته الوصابي في معجمه الا انه قال التبع بدل من ذي القعدة
وقد سمع منه بالحرمين ونقلت من خط الشريف ابي القاسم الحسيني في وفياته انه توفي في الليلة
الثالث عشر من القعدة وهذا مخالف لما سبق في وقت الوفاة لانه صريح في انها كانت ليلا والذي
من هذا مخالف لما في وجدت بخط احد ابناء الدمياطي في وفيات الشريف ابي القاسم الحسيني الاركي
المغربي ذكر انه توفي في اواخر ذي القعدة او اوائل ذي الحجة والله اعلم

شكر بن ابي الفتوح الحسين بن جعفر بن شكر الحسن بن محمد موسى بن عبد الله بن موسى بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني امير مكة هكذا نسبه صاحب الجوهرة
وذكر انه انقرض عقب جده جعفر لان اباه ابا الفتوح انما ولد له الاهور وماتا هو وابوه ابو الفتوح
وذكر ان امر مكة صار الى عبد الله بن هاشم وذكر بعضهم ان خلدون انه ولي مكة بعد اسد وجرت له
مع اهل الحجاز حروب هلك في بعضها المدينة الشريفة وجمع بين الحرمين وذكر السويدي ايضا
انه ملك الحجاز بلادا وعشرين سنة وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وانقرضت به دولة
الشيليين من مكة وجات دولة الهواشم وذكرهنا هو الذي يزعم بنو هلال بن عامر انه تزوج
الجازية بنت شرجان من امراء الابيج منهم وهو حيث شهد بعلم انتهى قلت وكانت عنانا واولاد
والهم فيها اشعار من جنس لغتهم وتسمى الشريف ابو هاشم انتهى والجازية بجيم وراي وعنانة
سريحت وكانت وفاته شكر في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين واربعمائة على ما ذكر ابن الاثير وانما
ذكرنا ذلك لما فيه من الفائدة الزائدة على ما سبق في تاريخ وفاته ولشكر بن ابي الفتوح شعر قليل
ما انشده له الباخرزي في الدمية والعماد الكاتب في الخريدة وهو

وصلتني الهموم وصل هوى كر وجفاني الزمان هجر جفاني
وحكى لي الرسول انك عني ناكف ايه شردا هو حاكي

ومنه ما انشده له ابن الاثير في كامله والملك المؤيد صاحب حماة في تاريخه

قوض

نقوض خيامك عن دار اهنت بها وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان مضيعة فالمندل الرطب في اوطانه حطب

وهذان البيتان لبسالة وانما هما للحافظ الامراني يصر علي بن هبة الله بن ماكولا وقد ذكرناهما
بالاسناد وذكر ابن حزم من انام ابو لهب استكرمه نظر كان صاحب المراثي نقل عن محمد هلال الصابي
ان ابا جعفر محمد بن هاشم الحسني امير مكة كان صهر شكر على ابنته

شماس عثمان بن الشريد بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخرم المخرمي واسمه عثمان وشماس
لقب لحق به انما لقب بذلك لان شماسا من السماسمة قدم مكة فاذى اكثر اهله وكان جميلا معجب الناس
من جماله فقال عتبة بن ربيعة وكان حالف عثمان هذا انا ابنكم بشماس احسن منه فاني ما زاحم
عثمان فسمي شماسا من يومئذ هاجر الى الحبشة وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان ممن بلغ
في الدين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما عشي رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بنفسه دونه
حتى ارتث فحمل وبه رمق الى المدينة فمات بعد يوم وليلة الا انه لم يحمل ولم يشرب ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى احد فدفن هناك في ثيابه ولم يغسل ولم يصل عليه ولم اربع ولا انوثر به وما ذكرناه
من ان اسمه عثمان وان شماسا لقبه ذكر ابن اسحق وقال ابن هشام اسمه شماس بن عثمان وكان
الزبير بن بكار ونسبه الى ابن هشام وعنه وفقه الله تعالى وقول الله تعالى

شماسة بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسني المكي يلقب بالزين ويسمى عبد الله
انما اشتهر بالسبعة ولذلك ذكرناه هنا رأيته سماه على كرسي صحيح البخاري وهو ابن اربع
سنين في رمضان سنة تسع وثلاثين واربعمائة وانه سمع من القطيعي وكذا الشهاب محمود الرسلي ابو
رهيبة الدائي في شهر رمضان سنة سبع واربعين وانظم سمع سماعه على ظلمة وكبيط وانهم في
ذلك والتهمة صحيحة فيما اظن لان اباه انما تأمر بعد موت شكر بن ابي الفتوح في سنة خمس وخمسين
بعد موت القطيعي في سنة اثنتين وثلاثين وتوفي سنة اربع وخمسين ولعله سمع من ابن القطيعي وعن ابيه
وقد رواه عنه الميانشي وكتب عنه العماد الكاتب سنة سبع المقدم ذكرها عنه ولم ادر متى ولد الا
انه كان حيا في عشر الثلاثين وخمسمائة على ما اظن والله اعلم بل عاش بعد ذلك مدة ستعرف لا في
وجدت في تاريخ مصر للقطب الحلبي نقلا عن بعضهم انه عاش ثمانين سنة ونيفا ومقتضى ذلك ان يكون
عاش الى نحو سنة اربعين وخمسمائة والله اعلم

شمس الدين محمد جارم بن شمله بن ابي نمي الحسني المكي كان من اعيان الاشراف الى ان مرض عيا
عند امراء مكة فاستجاء عنه دخل مصر في دولة الظاهر والمنصور في دولة الناصر بن الاشرف وزال من
بعض دينا توفي في المحرم سنة تسع عشرة وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثمانين ظنا

شهاب العرشي مولاهم نزل حمص وافرا الناس وله صحبة وهو في نسخ ابن عامر ذكر هكذا الذهبي

شهم بن اشعر عيسى الخثعمي ابو شكر المكي ذكره الطبري في معجم الشعراء قال شهم هذا كان شهما كاسمه ووجدت له في الرحلة نصا وافرا وشهم قدم مصر رسولا من قبل عمه في النسب ابن ابي هاشم امير المؤمنين ووصل الى الاسكندرية وعلق عنه شامة من شعره وهاشم لغة اشهه

شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وقيل شيبة بن عثمان بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد الله بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب العبدري المكي الحجبي ابو عثمان وابو صفية صاحب الكعبة هكذا نسبه الزبير بن بكار وقال كان شيبة خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين وهو مشرك وكان يريد ان يغتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقبل يريد فراء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا شيبة هل لك فقد قذف الله تعالى في قلبي الرعب وهو دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال اخزى عنك الشيطان فاخذ الكل وقلع وقذف الله في قلبه الايمان فقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن صبر معه وكان من خيار المسلمين واوصى الى عبد الله بن الزبير بن العوام وذكر الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع مفتاح الكعبة الى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة والى ابن اخيه عثمان بن طلحة وقال اخذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ياخذها منكم الا ظالم قال الزبير فهم اولاد الحجبة هم الذين يلون سدانة الكعبة دون بني عبد الدار وذكر ابن سعد انه اسلم قبل فتح مكة قال ابن سعد عن هدبة بن خليفة عن عوف عن رجل من اهل المدينة قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح شيبة بن عثمان فاعطاه المفتاح وقال دونك هذا فانت امين الله على بيته قال ابن سعد فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر يعني الواقدي فقال هذا ذهل انما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن طلحة يوم الفتح وشيبة بن عثمان يومئذ مسلم وانما اسلم بعد ذلك بحنين ولم يزل عثمان بيده مفتاح الكعبة فدفع ذلك الى شيبة بن عثمان بن ابي طلحة وهو ابن عم ونقلت الحجابة في ولد شيبة وقال عبد الله بن الحسين عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير كان العباس وشيبة بن عثمان اصابا مالا من حنين فاقام عباس على سقاية وشيبة على حجابة وقال ابن عبد البر اسلم يوم فتح مكة وشهد حنينا وقتل اسلم بحنين قال وذكر بعضهم في المؤلفة قلوبهم من فضلائهم وعلمائهم كان ورعا نقيا رضي الله عنه انتهى وقال المزي في التهذيب اسلم شيبة بعد الفتح ومن قال شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة فقد وهم فان عثمان بن طلحة ابن عمه لا ابوه وذكر ابن سعد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر الصديق وابن عمه عثمان بن طلحة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم وروى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعكرمة مولى ابن عباس وابن ابي مليكة وابن

عبد الله

عبد الله بن سبع وابن مصعب بن سبيع روى له البخاري وابو داود وابن ماجه حديثا واحدا انفرد في رواية فصل عن ست نسوة وجمع بن خالد الهيثم بن عدي والمدائني وخليفة بن خياط واحمد عبد الله البرقي وقال ابن سعد بقي حتى ادرك يزيد بن معوية وامه ام حبيل واسمها هند بنت عبد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار اخت مصعب بن عمير

شيبة بن مسافر الواسطي وقال الملك عن ابن عباس وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الله وعنه عبد الكريم ابو امية وعبيد الله بن عمرو وعدة بن جرير وسمع خطبة عمر بن عبد العزيز قلت هذه الترجمة هكذا من مختصر تاريخ دمشق للذهبي

شيبة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني صاحب المدينة وحدث في تاريخ بعض العصريين ان الملك الكامل صاحب مصر امره ان يكون مع العسكر الذي جهزه الى اليمن لاخراج الراجح بن زياد الحبشي وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن في سنة تسع وعشرين وستمائة وذكر انه اقام وصل الى مكة في الف فارس جهزهم الملك الصالح بن الملك الكامل صاحب مصر في سنة تسع وثلاثين وستمائة واخذها من نواب صاحب اليمن ولزمهم شيبة ونهبهم ولم يقتل منهم احدا ولزم وبرد ابن النجري ثم خرجوا منها لما سمعوا بوصول العسكر الذي جهزه صاحب اليمن مع راجح بن قتادة وابن النجري لا ادري هل كان شيبة في سنة تسع وثلاثين امير اعلى مكة مع العسكر او موازرا لهم فقط وكانت ولاية المدينة بعد قتل قاسم بن حمازة بن مهنا الحسيني جد الجماعة كما ذكر ابن فرحون في كتابه تصحيح المنهاج وروى ذكر ان الحاكم لم يتمكنوا من نزع حاصل ولا من احد من ذرية الى الان انتهى وقلت هذا وهم فقد وجدت في ذيل المستظ لابن البزوري ان عامر بن قاسم بن حمازة المذكور انضم الى في صفر سنة تسع وثلاثين جمع عدد واخرجوا شيبة من المدينة ولم يزل هاربا حتى تحصن في بعض الجبال او الجبال ثم عاد لامرة المدينة ولم ادر متى كان عوده وتوفي سنة سبع وارابعين وستمائة كما ذكر ابن البزوري في تاريخه مقتولا قتله بنو لام

شيبة بن والدعاص السهمي فرق بعضهم بينه وبين شيبة وقيل هو هو ذكر هكذا الذهبي وذكر الكاشغري وقال شيبة ابو عاصم وقيل ابو سعد السهمي وقيل ابو عاصم شتم تحتم وفي ابن سعد شيبة بياء بين الحاء والراء وقد ذكرنا شيبة والذي ذكرناه شتم تحتم وفي ابن سعد شيبة بياء بين الحاء والراء

حرف الصاد

صافي بن صابر بن سلامة الحامي المصري كتب عنه الغطف القرشي بمكة وقال اقام حاجا معتكفا وتوفي بها غير واحد عن مائة وعشرين سنة قال الغطف وصافي بن صابر بن سلامة المصري بمكة

لو ان الرزق يجلى الفكر تشبثت بذيال الرياح

وكنت الطير من شوق إليكم وكيف بطير مقصوص الجناح

من اسمه صالح

صالح بن ابي المنصور احمد عبد الكريم بن ابو المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيخ الطبري الاصل المكي المولد والدار اجاز له مع اخويه علي وعبد الله من دمشق ابو الحسن سليمان بن حمزة والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدائم وابن سعود وجماعة وسمع منه البرزالي في سنة ثلاث عشر وسبعمائة وهو آخر من حدث وكان رجلا صالحا خيرا اقام بجدة مدة متوليا لعقود الاحكام والد صلاح بن الناسري يروي عن العلامي شهاب الدين الطبري ثم استقل بالحضور واقام بها سنين وتوفي بها سنة اربع وستين وسبعمائة انتهى

صالح بن شعيب بن ابان البصري ابو شعيب الزاهد روى عن سليم بن داود المنقري وبكر بن محمد القرشي وهدلب بن خالد وابي الربيع العتكي وداود بن شبيب ونافع بن خالد الطاحي وابرهيم بن الحجاج الشامي روى عنه احمد علي بن ابو طيبة واحمد الحسن بن عتبة الرازي وابو الطاهر محمد بن عبد العزيز بن حنبوية وتوفي في صفر سنة ست وثمانين ومائتين بمكة لخمس خلون من الشهر من تاريخ القطب الحلبي قال ذكره ابن يونس في الغرباء وقال البصري قدم مصر وكتب عنه وخرج الى مكة وتوفي بها انتهى وقد وقع لنا حديثه عاليا في الخلعيات من طريق ابن ابو طيبة

صالح بن العباس بن محمد علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة ذكر ابن جرير انه حج بالناس سنة تسع وثمانين وسبعمائة وسنة عشر وثمانمائة وسنة احدى عشرة وثمانمائة وهو الصحيح وذكر انه حج بالناس سنة ثمان عشرة وتسع عشرة وثمانمائة وذكر العبيقي ان صالحا حج بالناس في السنين التي ذكرها ابن جرير الا سنة ثمان عشرة فانه زاد على ذلك انه حج بالناس في سنة عشرة وثمانمائة وسنة احدى وعشرين وما ذكره العبيقي فيه نظر بالناس في سنة احدى وعشرين فالف ما ذكره ابن جرير فانه ذكر ان محمد داود بن عيسى بن موسى العباسي حج بالناس فيها والله اعلم وذكر الفاكهي ما يقتضي ان صالح بن العباس هذا كان والي مكة في سنة تسع عشرة وثمانمائة وما عرفت انقضاء ولايته والله اعلم وذكر الازرقي ان صالحا هذا حفر بركا بمكة وبطاهر هاوغير ما ذكر الازرقي ثم امر امير المومنين المامون صالح بن العباس في سنة عشر وثمانمائة ان يتخذ له بركا في السوق حيث الان بمكة اهل اسفل مكة والنقب واحد دون والوسط الى بركة ام جعفر واجرى عينا من بركة ام جعفر من فضل مائها تسلك في بركة البطائح عند شعب ابن يوسف في دار ابن يوسف ثم يمضي الى بركة عند الصفا ثم يمضي الى بركة عند الخياطين ثم يمضي الى البركة بقرب سكة النبي دون دار اويس ثم يمضي الى بركة عند سوق الحطب باسفل مكة ثم يمضي فيسقي ذلك

الى

الى ما جعل ابن صلابة ثم الى الماجاما بين اللدن في حائط بن طارف باسفل مكة وكان صالح بن العباس لما فرغ منها ركب نوجوه الناس اليها فوقف عليها حين جرى فيها الماء ونحر عند كل بركة جزورا وقسم لحمها على الناس انتهى وذكر الفاكهي نحو ذلك بالمعنى واضاف فيه غير ما سبق فذكر ما ذكره ونضيف في الترجمة التي نترجم عليها بقوله ذكر البرك التي عملت بمكة وتفسير امرصابه وان ذكرنا شيا من خبر بركه زبيدة وعينها وكان الناس يستقون من هذه البرك الكبيرة التي بأعلا مكة حتى كانت سنة عشر وثمانمائة كتب صالح بن العباس الى امير المومنين المامون يعتذر في عمل البرك الصغار التي في فجاج مكة وان تكون ذلك منه فكتب اليه يامره ان يتخذ له بركا في الفجاج حتى للا ينقطع اهل المشعل واهل النقب واجياد دون والوسط الى بركة ام جعفر بالمعلاة فاجرى من بركة ام جعفر فلما ابتنك فيها من بركة ام جعفر الى بركة عند شعب علي وداران يوسف ثم يمضي الى بركة عملها عند الصفا ثم يمضي الى بركة عند الخياطين ثم يمضي الى بركة بقرب سكة النبي دون دار اويس ثم يمضي الى بركة عند سوق الحطب باسفل مكة فلما فرغ عنها صالح وخرج الماء ركب بوجوه اهل مكة اليها فوقف عليها حتى جرى الماء ونحر على كل بركة جزورا وقسم لحمها على الناس وبلغ ذلك ام جعفر زبيدة فاغتمت لذلك ثم حجت في سنة احدى عشرة وثمانمائة وعلى مكة يومئذ صالح بن العباس فسمعت ابرهيم بن ابي يوسف يقول فاتاها فاستهل عليها فلامته في امر هذه البركة التي عملت وقالت هلا كلمت الي حتى كنت اسال امير المومنين ان يجعل ذلك لك فانت والنفقة منها كما انفقت في هذه البرك حتى استتم ما نويت في اهل حرم الله تعالى فاعتذر اليها مما صنع انتهى

صالح بن عبد الله الترمذي ذكره هكذا الفاسي في رجال اهل مكة من شيخه وروى عنه عن محمد ابن بكر بن زياد وروى ايضا عن حماد بن زيد وابن المبارك وملك وعنه الترمذي وابو يعلى وابن ابي الدنيا وجماعة قال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال وهو من محدث وسنة وفضلا ممن كتب وجمع وثمانمائة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة

صالح بن محمود بن محمد ابرهيم بن عبد الله الكرخي الصباغ ابو محمد هكذا ذكره المحب الطبري في العقود الدرية والشيخ العلامة الطهر ابرهيم بن الزاهد احد المقرئين الشيخ والمدرسين بالحرم الشريف الفقيه الامام المحدث المجاور ثم قال اقام بمكة سنين وهو الان بها ودرس الحديث ثم زهد في التدريس واثر الخمول احدث عن محيي السنة ابي القاسم محمود بن محمد الحسين وابي نعيم فضل الله بن محمد الاصبهاني وابي المجد محمد الحسن بن احمد الفزوني وغيرهم ولما اجازت كتبه انتهى واخرج عنه الدمياطي في معجم شيوخه من ذكره من علي العلبي وتسبب كما بعدهم وقال العطار تلا سكن وقد اجاز لنا استدعاء صح بذلك الفقيه سنة ست واربعين وستمائة عن جماعة من ذكر ابي بكر الطبري

منهم الرضى ابرهم امام المقام والاستدعا راته منقولا خط الرضى وكتب تحت خطه انه كان مجاورا بمكة يقرأ عليه القرآن وبها مات ولم يذكر متى كان مولده وذكر الرضى ان مات بمكة في العشر الاوسط من المحرم سنة سبع وخمسين وستمائة ودفن بالمعلاة

صبيح مولى ابي جميلة سعد بن العامر بن اصمة ذكر ابن سحنون انه كان قد تجهز للخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم مرض فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره ابا سلمة بن عبد الاسد وقال انه الذي جعل ابا سلمة قاله موسى بن عقبة ثم شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر معنى ذلك ابن عبد البر وذكره الكاشغري وقال صبيح مولى العامر بن اصمة عم ابي جميلة

صبيح مولى حوشب بن عبد العزى ذكره كذلك الكاشغري وقال كان جد ابي سعيد بن ابي مالك مولى لحوشب فسألت الكتابة فنزلت والدين يتعون الكتاب للرية

صبيح مولى ام سلمة روى حديثه الكادري هكذا الكاشغري

صبيح مولى السلطان ابي السداد يحيى بن ابي السداد الموفق التغري الاسلامي توفي يوم الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة ودفن بالمعلاة ومن خبره كتبت هذه الترجمة وضبط قلم التغري بالتاء المثلثة والغين المعجمة

صبيح النحي مولى القاسم بن ابرهم المكنى والنحي المنسوب صبيح الهوا الشريف عم الدين ابو نمي صاحب مكة لانه كان من جملة خدامه وآلت ما ملوك على آثم كان ينوب عن ابي نمي في الامور بمكة وما عرفت متى مات الا انه كان حيا في اوائل القرن الثامن وهو والد محمد صبيح شيخ رباط تغرى المقدم ذكره وقد سبق شيء من حال حسن بن ابرهم في مجلة

صبيح بن اكرث بن جميلة بن عامر بن كعب بن سعد بن يشم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر القرشي التيمي وآل الزبير بكار وهو من القرشيين الذين معنا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه يحمدون انصاب الحرم وآل كان عمر بن الخطاب قد دعاه الى صحبته في سفر خرجه الى مكة فرافقه وذكر ابن عبد البر انه كان من المهاجرين وهو احد النفر الذين بعثهم عمر بن الخطاب ليجددوا انصاب الحرم انتهى

صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي ابو سفيان المكي اسلم ليلة فتح مكة وامن النبي صلى الله عليه وسلم من دخل داره يوم الفتح وشهد معه الطائف وحنينا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعير واربعين اوقية واستعمله على نجران فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى مكة وسكنها بوهنة ثم رجع الى المدينة وبها مات وقيل انه لم يكن على نجران حين مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه كان بمكة اذ ذاك وكان من اشراف قريش في الجاهلية والاسلام كانت راية الروسا المعروفة بالعقاب توضع في بيته وقت الحرب وكان لا يحبس الاسرى

وكان

وكان من اجود قريش رايا في الجاهلية فلما جا الاسلام ادبر راية مروى عنه ابنه معوية وابو عبيس ويقال بن ابي حازم والمسيب بن حزن ومروى له الجماعة الا ابن ماجة قال الهيثم بن عدي مات ابو سفيان لتسع سنين من خلافة عثمان وكان قد كف بصره وقال خليفة والواقدي توفي سنة اثنتين وثلاثين وقال ابن سعد وجماعة توفي سنة اثنتين وثلاثين وقال الهيثم سنة اربع وثلاثين وذكر صاحب الكمال انه نزل بالمدينة ومات بها وهو ابن ثمان وثمانين سنة انتهى وقيل مات وهو ابن بضع وسبعين سنة وكان رجلا جوادا جاد اهامة عظيمة وفقئت عينه يوم الطائف وفقئت الاخرى يوم اليرموك وكان من المؤلفة قلوبهم حسن اسلامه وقد ذكر الزبير بن بكار شيئا من خبر ابي سفيان ان حربا قتل وكان ابو سفيان يقود المشركين لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وفقئت عينه يومئذ والاخرى يوم اليرموك وكانت ولادة ابنه يزيد بن ابي سفيان معه وقال قال عمي مصعب عن عبد الله ذكر عن عبد الله بن المسيب عن ابيه عن جده قال خفقت يوم اليرموك اصوات الاصوات فنادى بابي ابنه افترى فنظرت فاذا ابو سفيان تحت راية ابنه يزيد وحدثني سفيان بن عيينة قال قال مجاهد في قول الله عز وجل عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة قال صاهر النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي سفيان ابن حرب وقال حدثني عبد الله بن معاذ عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابرهم عن ابي حمزة نحن عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج يوم حنين سبعة الاف من غلام وامراة فجعل عليهم ابا سفيان بن حرب وقال حدثني ابرهم بن حسن عن الغفر بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان الهاشمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجد عثمان بن عفان رضي الله عنه في بيت مال المسلمين الف دينار فكتب عليها لمزيد بن ابي سفيان وكان عاملا لعمر رضي الله عنه فارسل عمر الى ابي سفيان انا وجدنا لك في بيت مال المسلمين الف دينار فارسل بها فقضى فارسل ابو سفيان اليه فقال لو علم عمر بن الخطاب رضي الله عنه انى قبضتها لاعطانيها وما حبسها عنى فالوان يأخذها واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليها احدثني بذلك عمي مصعب بن عبد الله وعلي بن المغيرة عن هشام ابن عروة قال وحدثني ابرهم بن حمزة عن عبد الله بن وهب المصري عن ليث بن سعد عن ابي علي الاسكندراني قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان على اخلاد بجود قال ونوفى ابو سفيان بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين وذكر ابن عبد البر وقال ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش في الجاهلية وكان تاجرا يجهز التجار بماله واموال قريش الى الشام وغيرها من ارض العجم وكان يخرج احيانا بنفسه وكانت اليه راية الروسا المعروفة بالعقاب وكان لا يحبس الاسرى فاذا حميت الحرب ابعثت قريش فوضعت

تلك البلاد سيد الريس ويقال كان افضل قريش راياً في الجاهلية ثلاثة عثمان وابو جهل وابو سفيان فلما اتى الله تعالى بالاسلام ادبر دراية الراي وكان ابو سفيان صدوق اللهجة سليم الناحية في الجاهلية اسلم ابو سفيان يوم الفتح وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا واعطاه من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية وزقا من العسل واعطى ابنيه يزيد ومعويه واختلف في حسن اسلامه فظاهره تروى انه لما اسلم حسن اسلامه وذكر واقدي عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال رأيت ابا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول يا نصر ابنه اقترب وقد روى ان ابا سفيان ذهب عينه يوم اليرموك يقف على الكراديس فيقول للناس ايه ايه انكم ذادة العرب وانصار الاسلام وانهم ذادة الروم وانصار الشرك اللهم هذا يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبادك وطائفة تروى انه كان كهفا للمنافقين صنف اسلم وكان ينسب الى الزندقة وذكر اخبارا له انتهى والله اعلم

صحر بن وداعة الغامدي وغامد من الازد لذلك قيل له الازدي يكنى ابا نافع وهو معدود في اصل الحجاز له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث اللهم بارك لامتي في بكورها وجعلها في يوم الاثنين فغزا واصاب روى عنه عمارة بن خزيمة وروى له اصحاب السنن الحديث الاول حسنه الترمذي وقال لا نعرفه لصخر عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث والحديث الثاني رواه ابو داود

صدقة بن حسن بن سرحة الشعوري المصري يلقب زين الدين ويعرف بالاستادار لتوليه استادارية الامير انر مراحد خواص الملك الظاهر صاحب مصر جدهم عند عمرو احد من اعتنى الاولاد الخاصة وصحبه جماعة منهم الامير محمود استادار الملك الظاهر والامير سعد الدين ابرهيم بن غراب استادار الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر وكان عظيم وحصل له بذلك شهرة ومكانة ووسط عند الجماعة من العلماء والاهل الخير في قربات وله اوقاف منها خانقاه بالقرافة ووقف عليها اوقافا حولها وغيرها وتردد الى مكة غير مرة وسمع بها معنا على سخا الفقيه وعلى شهاب الدين ابن الناصح وسمعت وهكذا املاه على نسيب هو منا المكن او بعض اشياخنا معنا وكان له اهتمام بالعلم ومحبة فيه توفي بمكة في اخر يوم الاثنين والعشرين من شهر ربيع الاول سنة تسع وثمانين وسبعمائة ودفن صبيحة يوم الثلاثاء بالمعلاة بقرب تربة ام سلمة وكان قد قدم الى مكة حاجا في السنة التي قبلها حاجا ابن غراب وهي سنة ثمان وثمانين وحصل له في رمضان من السنة المذكورة مرض اعتل به ثم توفي فيه وكان بيني وبينه مودة وله علي احسان جوازاه الله خيرا واوراه الفاضي زين الدين عمر بن حبيب المصري بيتين كتبا على قبره وهما

مذ غاب عني جمال منك يا املي عدمت عيش الهنا والانس والشفق
يا موت نطلب مني الروح دونك لا اني كل غالي في الهوى صدقه

صدقة بن عمرو الكوفي روى عن عطاء بن رباح ووهب بن منبه وعنه الوليد بن مسلم

صدقة بن يسار الجزري المكي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب والقسم بن محمد وطاوس وسعيد ابن جبير وجماعة منهم الزهري وهو من اقرانه روى عنه ابن اسحق وابن جريج وشعبة ومالك والسفيانان روى له مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وتفرد به وابن معين وقال ابو داود كان متوحشا يصلي جمعة بمكة وجمعة بالمدينة قال ابن سعد توفي في اول خلافة ابي العباس سنة تسع وعشرين ومائة

صديق بن جناح بن بدر الكردي نزيل مكة هكذا وجدته على حجر قبره بالمعلاة ورخم في بقراجم وهو الصحيح العابد الزاهد التقي الورع كهف الفقراء والمساكين وقدوة السالكين على الموحدين وفد انه توفي في ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وذكر ان خلكان شيئا من الحاتم قال توجه الملك المسعود كان ملكا جليلا من الحجاز من بعد الله السيد صديق بن بدر بن جناح من اكراد بلدار بل وكان من كبار الصالحين فلما حضرت الملك المسعود الوفاة اوصى انه اذا فاضت لا يجهز بشيء من ماله بل يسلم الشيخ صديق يجهز من عنده بما يراه فلما مات تولى الشيخ صديق تدبيره وكفنه في ازار كان احرم فيه بالحج والعمرة سبعين عديدة وجهزه بجهاز الفقراء على حسب قدره ثم قال ولما بلغ الملك الكامل ما فعله السيد صديق كتب اليه وشكره فقال ايما فعلته شاهنشاه علما انك من هذا رحل فقير سلني اي القيام بهذه فساعدني بما يجب على كل احد القيام به فقال له الملك جواب الملك الكامل فعال البين الى الله حاجة وكان قد سأله ان يساله حوائجه كلها فلم يرد عليه جوابا وقال اخبرني بذلك كله من اثق به انتهى وفيما ذكره ابن خلكان في نسبه مخالفة لما تبين عنه والتقدم والتاخر والله اعلم بالصواب

صديق بن يوسف بن يونس الفقيه ابو الوفا الحنفي ذكره ابن الحاجب الامسي في معجمه وذكر انه حدث على ان مولده سنة ثمان او سبع وتسعين وستمائة وسمع بالاسكندرية بمدارك القاضي ابو طاهر الثقفي ومن ابي القسم البوصيري بمصر واستوطن الديار المصرية مدة وولي بها حسبة البلد عن ابن الطحان القاري ثم حج الى مكة وولي بها تدريس مدرسة ابن الزعبلي وولي بها بيت المال عن ابن دينار المعظم فلما قدم طولب بالكتاب فعجز فحبس في القلعة وشفع فيه عند السلطان فلم يفد فيه شفاعة ومات وهو في الاعتقال وذكر انه وجد له تصنيف في مناسك الحج رضي الله عنه وكان كثير الولوع بتصنيف الكيمياء وعارف حاله انتهى ومدرسة الزعبلي هي الدار المعروفة بدار السلسلة عند باب العمرة على يمين الداخل الى المسجد الحرام

صرغتمش بن عبد الله الناصري كان كبير الامراء في دولة الملك الظاهر حسن صاحب مصر بعد قتل شيخون ولما غلب على السلطان في امور كثيرة قبض عليه في العشرين من شهر رمضان سنة تسع وستين

وسلم واحاط على امواله وهو اصله وكان ذلك اخر العهد به وكان امر في هذه السنة بهدم المقضاة التي بين رباط ام الخليفة والسماسنان المتشعرى فهدمت وعمر معها المكان في المسجد الحرام وحدد المشعر الحرام وهو صاحب المدرسة المشهور عند جامع ابن طولون ظاهر القاهرة

من اسمه صفوان

صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي ابو وهب وقيل ابو امية المكي اسلم بعد الفتح بشهر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنه ابناه عبد الله وعبد الرحمن وغيرهما وكان قبل اسلامه يملك من الذهب قنطارا وهو احد المطعمين يوم بدر ابو جهل واطعم ايضا ابنه عبد الله وحفيده وما عرفت هذا لضرم الا لقيس بن عدي السهمي وكان من فصحاء قريش واشرافها في الجاهلية والاسلام وهاجر الى المدينة رده النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لانقطاع الهجرة وقال امن لا باطح مكة فخرج اليها واقام بها حتى توفي سنة احدى واربعين وقيل توفي سنة اثنين واربعين

صفوان بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب الجمحي المكي روى عن جده وعنه ابنه ابو ادريس وعلي بن ابي طالب وابي الدرداء وحفص روى عنه الزهري وعمرو بن دينار ويوسف ابن ماهك وابو الزبير روى له البخاري في الادب ومسلم واصحاب السنن واثنى عليه العجلي

صفوان بن عبد الله الخزاعي يقال له صحبة حديثه موقوف ذكره هكذا الكاشغري وذكره هكذا الذهبي وقال يقال له صحبة روى عنه عبد الله بن اوس قوله

صفوان بن عبد الله المكي حديثه عن فرقد مولى عمر روى عنه حميد بن هلال وذكر ابن بشكوال ومن بعده

صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان القرشي الجمحي ذكر ابن عبد البر ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ليبايعه على الهجرة فقال له لا هجرة بعد الفتح فشفع فيه العباس فعفا عنه وذكر خلافا في اسمه ونسبه فقيل عبد الرحمن بن صفوان او صفوان بن عبد الرحمن والاكثر الرواية على الاول وقيل انه تميمي

صفوان بن عمرو الاسدي صحبي هاجر من بلاد سنة احدى وستين ذكره هكذا الذهبي وذكره الكاشغري

صفوان بن مخرمة القرشي الزهري ذكره هكذا ابن عبد البر فقال ابن اخو المسور بن مخرمة لم يرو عنه غير ابنه قاسم بن صفوان وذكره الذهبي وقال مجهول وذكر الكاشغري انه روى حديث الابراد بالظهر

صفوان بن وهب بن ربيعة الفهري وهو صفوان بن بيضاء اخو سهيل وعمرو ذكر ابن عبد البر انه شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا واستشهد بها وقال ابن اسحق وقد قتل ابوه وابنه عمر في رمضان سنة ثمان وثلاثين وذكر الذهبي انه استشهد ببدر وقتل بطاعون عمواس

صفوان بن يعلى بن امية التميمي حليف قريش روى عن ابيه وعنه عطاء والزهري وعمرو بن دينار

روى

روى له الجماعة الا ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات وذكره مسلم في الطبقة الاولى من التابعين من

الصلت بن عبد الرحمن الانصاري المكي روى عن ابي رافع وعن حبيب بن ابي ثابت وابي بكر ابن نافع العمري ذكره ابن حبان في الثقات وقال فيه الصلت بن عبد الرحمن الانصاري يروي المراسيل روى عنه ابو بكر بن نافع انتهى والظاهر انه الاول وقد جعلهما ابن حبان اثنين

الصلت بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي اخو قبيصة وانعم ابني مخرمة قال الزبير بن بكار والجامع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلت بن مخرمة مع ابنه عبد الله وفي منهم الصلت اربعون والذي من خبره وذكر ان امه وام اخيه القسم بنت مخرمة هيبرة بنت معبر بن امية من بني ضبة انتهى ولا يعرف له رواية

صهيب بن سنان الرومي مكنى ابا يحيى وهو من النمر بن قاسط باتفاقهم وانما عرف بالرومي لاخذه اسارة الروم لانه سبي وهو صغير وربي لكلب فنشؤوا بمكة فاستلحقوه منهم عبد الله بن جدعان التيمي واقام معه بمكة حتى هلك وبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه هرب من الروم وبيعه مال كثير فوفد عبد الله بن جدعان وحالفه وانتمى اليه وهو من السابقين الاولين الى الاسلام والذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم وهاجر الى المدينة وترك ماله لقريش حين منعوه من الهجرة فانزل الله تعالى فيه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للصريح البيع الحاكي وبروى انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يحب صهيبا حب الوالد ولده وقال انه سابق الروم وفضله مكتوب وكان من جلة الصحابة وفضلائهم حسن الخلق مداعبا روي عنه انه قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بقباء وبين ايديهم رطب وتمر وانا ارمد فجلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكل التمر على عينك فقلت يا رسول الله اكل في شق عيني الصحيح فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه واوصى اليه عمر رضي الله عنه بالصلاة حتى تنفق اهل الشورى وبويع سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة ودفن بالبقيع وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل اربع وسبعين روى عنه خلق من الصحابة والتابعين

صهيب الجذا ابو موسى المكي مولى ابن عامر روى عن عبد الله بن عمرو

وعنه عمرو بن دينار روى له النسائي وذكره ابن حبان في الثقات وفرق ابو حاتم بينه وبين ابي موسى الجذا الذي يروي عن عبد الله بن عمرو وعنه حنش بن ابي حنش وجماعة

حرف الضاد المعجمة من اسمه الضحاك

الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى ابن قصي بن كلاب القرشي المدني الاسدي ذكر الزبير بن بكار فقال كان غلاما قريشا بالمدينة باخبارها

واشعارها وايامها واخبار العرب وايامها واحاديث الناس وكان من اثبت اصحاب مالك رضي الله عنه
هو وابو عمر بن الضحاك قال الزبير وغيره في بعض القرشيين ان احمر صحب الضحاك بالس
الواقدي يأخذ عنه العلم فقال الواقدي هذا الفتى خامس خمسة جالستهم وحالستهم على بلاء
العلم كانوا وابو معشر الضحاك وحيوة الضحاك بن عثمان وعثمان بن الضحاك والضحاك بن عثمان بن عبد الله
ابن خالد بن حزام وكان عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وحسن استعمله امير المؤمنين
هرون على اليمن قدوجه الضحاك بن عثمان من المدينة خلفه له عليها واعطاه رزقا لف دينار في
كل شهر الى ان يقدم عليه وكلم له امير المؤمنين فاعانه على سفره بأربعة الف درهم وكان محمود النوى
والى اليمن

اقول لصوب العبل صوبي وحن الى الحجاز ثنت صدري
لعمرك للعقيق وما يليه احب الي من ضلع وظهري

قال عمي مصعب احب احد العينين له والاخر لغيره ورأيتها جميعا عمي عن ورثته بعين
ان الضحاك بمكة فصرفه من اليمن يوم التروية سنة ثمانين وما يليه بعد ما اقام باليمن سنة وعامل اليمن يومئذ
ان مصعب على اعمال من اعمالها فقال عبد الله بن منذر الحرامي يرثيه

اعيني سكبا غلب تحدار جوارع واهن بطنت حشاي
على الضحاك اني اري وقد بكا الحمام له بكائي
ولا تنتقيا دمعا لشيء لعل الدمع يبرد حر وجدي

الضحاك بن مزاحم بن خالد الاكبر بن وهب بن نخلة بن وائلة بن ياسناف من بحت بن عرو بن سكون
ابن مرار بن فهم بن مالك القرشي الفهري ابو انيس وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو اسعد وقيل ابو محمد
ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين او نحوها ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم
عنه وعن حسب بن سلمة الفهري وعمر بن الخطاب روى عنه معدان بن ابي سفين وهو اكبر منه والحسن
البصري وعبد الله بن بسر وعامر الشعبي وعروة بن الزبير وغيرهم روى له النسائي حديثا واحدا اعلى
ما ذكر المزي في التهذيب وذكر ابو شهدة في تاريخ دمشق وسكنها الى حين وفاته وشهد صفين مع معوية
وكان على اهل دمشق يومئذ وذكر الزبير انه كان على شرطة معوية وان معوية ولاه الكوفة وذكر ابو عبيد
ان معوية ولاه الكوفة بعد زياد بعد ابراهيم سنة ثلاث وخمسين وقال ابن سعد وخمسين وولاه امكانه
عبد الرحمن امام الحكم واستدعى الضحاك الى الشام وكان مع معوية الى ان مات معوية وصلى عليه الضحاك
وقام بالامر حتى قدم يزيد بن معوية فلما مات يزيد دعى الضحاك بالشام الى الزبير وبايعه لكثرة اهل الشام
ثم التقى الضحاك ومروان بمرج راهط فانهزم الضحاك وذكر المدائني في كتاب الكتائب له
قال لما التقى مروان والضحاك بمرج راهط اعتزلوا فقال عبد الله بن زياد ابن ظبيان

ولا اشك انه صانع ما تريد الا بكيد فارسل اليه واسأله الموادعة حتى ينظر في امورك على انك ان رأيت
كان الزبير بعث فقعل فاجابه الضحاك الى الموادعة و اصحابه قد وضعوا اخلافهم
وكفوا عن القتال فقال عبد الله بن زياد دونك فثب مروان ومن معه على عسكر الضحاك على غفلة
وانتشار منهم فقتلوا من قيس مقتلة عظيمة وقتل الضحاك يومئذ قتله رجل من قيس يوم
يوم المرج حتى ماتوا وقيل ان الذي قتله من عبد الله بن زياد الذي كان بدر الضحاك ان قال لمعاوية
وللدعاة ان الزبير واثب رجل من قريش ومعه الجلة والكثير فليس فادع له لنفسك فانت احق منه
واولى بفعل الضحاك ذلك فاجابه على الجند وقاتل مروان فقتله والله اعلم قال ابن عبد البر
بعد ذكر هذين الخبرين وكان يوم المرج حيث قتل الضحاك للنصف من ذي الحجة سنة اربع وستين انتهى
وقال المزي في ترجمته في التهذيب وقتل بمرج راهط من غوطة دمشق في قتاله لمروان بن الحكم سنة
اربع او خمس وستين

حضار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب الفهري ذكر ابن
عبد البر انه من مسلمة الفتح وانه كان من فرسان قريش وشعرائهم وشاعرهم المطبوع عبد المجيد بن
حنى قال وانا فارس قريش وشاعرهم ولم يكن في قريش اشعر منه ومن ابن الزبعرى انتهى وقد
اختلف فيه وفي ضرار بن الخطاب انهما اشعر فقال محمد بن سلام فيما نقل عنه ابن عبد البر ضرار اشعر
شعرا عبد الله بن الزبعرى وقال الزبير بن بكار فوجه ابن الزبعرى شاعرا شاعرا وشعر ضرار بن الخطاب
فضرار اشعر واقل سقطا قال الزبير وكان ضرار يروي الشعار على بن محارب بن فهر قال وهو احد الاربعة
من قريش الذين طعنوا الحدق يوم الاحزاب قال ضرار بن الخطاب لابي بكر الصديق رضي الله عنه نحن
كنا خير القريش منكم نحن ادخلناهم الجنة وانتم ادخلتموهم النار وشعره وحديثه كثير انتهى ومن شعر
ضرار بن الخطاب يوم فتح مكة

يا بني الهدى البيك بالحجون قريش وانت خير لجاء
حسرت فيك عنهم سعة الارض وعاداهم الله السواء
فالتقت حلقتا البطان على الغدر ونودوا بالعيس للاطلاء
ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء
خزرجي لا يستطيع من الغيظ زيالا الغدر والغواء
واغر الصدر لا يهم بشيء غير سفك الدماء وسبي النساء
قد نظا في السلاح وجالت عنه هوج السنوة السواء
اذ يداك بالرمح قريش بين حرب دوامن الشهداء

فلن الخم للقاء تادى باجاد اللواء اهل اللواء
ثم ثابت اليه من بهم الخزرج والاوس ايم الضحاء
ليكونن بالبطاح فريش يقعصه القناع فى كف الامام
فاغتنمه فانه اسد الاسود ادرك الغاب والغى والدماء
انه مطرق يدبر الامر لنا ستكونا كالحية الصماء

فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن عبادة فنزع اللواء من يد قيس ابن سعد ودفعه اليه فقيل ذلك وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اللواء خرج عنه احمد الى انه واتى سعدا من قبل اللواء الانصار فقال يا سعد انما اعطيتك اللواء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الله صلى الله عليه وسلم اليها فاخذته قال فعند ذلك قال سعد فنزع اللواء من قيس هكذا ذكر يحيى بن سعد الاموى فى السيرة ولم يذكر ابن اسحق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا رضى الله عنه باخذ الراية الزبيرا ذ نزعها من سعد وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر عليا رضى الله عنه باخذ الراية فاخذها وذهب بها حتى دخل مكة فعرفها عند الركن الى ان ذكر

ان ضرارا من الخطاب شهد فتح دمشق وذكر الزبير ان اباه الخطاب قتل يوم اليمامة

حرف الطاء من اسمه طارق

طارق بن طارق المكى يروى عن ابن عجلان ك

طارق بن عمرو الاموى المكى قاضى مكة ونقال قاضى المدينة مولى عثمان بن عفان سمع من جابر ابن عبد الله حديث العرى للوارث ويروى عنه حميد بن قيس الاعرج وعكى بن سلمة بن الاكوع وغيره قال ابو زرعة ثقة وذكر محمد بن سعد عن الواقدى ان عبد الملك بن مروان ولى طارقا بن عمرو المدينة فى سنة ثلاث وسبعين فولها خمسة اشهر وذكر خليفة ان طارقا غلب على المدينة اخر سنة اثنتين وسبعين يعنى الحجاج بن يوسف كذا هذا الوجه من التهذيب وقد نقلته من ابن عساكر فى الاطراف انه قاضى مكة ورايت فى نسخة من الاكمال طالب قاضى مكة روى عن جابر وعنه حميد الاعرج والله اعلم انه المذكور وان تسميته بطالب وهم

طارق بن المرتفع بن الحرث بن عبدة امير مكة قال الفاكهى وكان من ولاة مكة طارق ابن المرتفع بن الحرث بن عبدة ولنا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه حديث مجهر ابى عمر قال نا سفين عن ابن جريج عن عطا قال كان طارق بن المرتفع عاملا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه على مكة فاصيب ثواب وماتت بعد الثواب فرفع الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكتب يدفع ميراثها الى ورثتها الا ان يقبلوا فامر عمر بميراثها ان يوضع فى مثلها انتهى

طارق

طارق بن موسى بن وحيش بن الحسن بن على بن هشام المخزومى البانسى ابو بكر وابو الحسن المعروف بالمنصف رحل قبل العشرين وخمسمائة وادى الغربية وجاور بمكة وسمع بها من ابى محمد عبد الله الحسين بن على الطبرى وغيره وسمع بالاسكندرية من ابى الحسن بن مخرف والرازى والطرطوشى والسلفى وغيرهم ثم رحل الى بلده وحدث واخذ عنه الناس ثم رحل ثانية الى الشرق وقد نيف على الثمانين واقام بمكة مجاورا الى ان توفى بها عن بضع وثمانين سنة سمع منه ابو الربيع وخلق وكان ثقة كما ذكر ابن الابار فى التكملة ومن اخباره ظفرت هذه الترجمة قلت قوله رحل قبل العشرين وخمسمائة وهم غير متجه لانه قد نص على القرب والبعد بل يتوهم القرب بدليل قوله انه سمع من السلفى بالاسكندرية وهو انما كان بها بعد الخمسمائة بسنين يسيرة المذكور من الطبرى انما يصح اذا كان رحل قبل الخمسمائة لان الطبرى توفى سنة ثمان وخمسين واربعمائة

طاسكين بن عبد الله المقتفوى مجير الدين امير المحمل والحاج بالناس سنة وعشرين وستمائة وكان فى طريق الحج مثل الملوك وكان المودين يونس يودى فقال للخليفة انه كاتب صلاح الدين وزور عليه كتابا فحبسه مدة ثم تبين له انه برى من ذلك فاطلقه واعطاه خوارزم وكان اكلة اعطاه وكان شجاعا جوادا سمحا قليل الكلام يمضى على الاسبوع ولا يسلم استغاث اليه مرة رجل فلم يكلمه فقال له الرجل الله كلم موسى قال وانت موسى وقال الرجل وانت الله فقضى حاجته وكان يحلف التفاته رجل استغاث المؤمن بوانه فلم يجبه فقال له الرجل احارات فقال طاسكين لا وقام يوما الى الوضوء فحل جبايته وكانت الخاصة تسرق وجمهم دينار فرش الفراش وصوبت صدفة فلما خرج طلبها فقال استادار اجمعوا الفراش واحضروا المعاصير فقال له طاسكين لا تضرب احدا فالذى اخذها ما يردها والذى براه ما يغير عليه فلما كان بعد مدة راى على الفراش الذى تحت الخاصة بيابا جميلة وبزة ظاهرة فاستدعاه وقال له ويحك من اين لك هذا فقال لا تاسف عليك فاعترف فلم يعاقبه وكان قد استاجر ارضا وقال انا بستعمل فيها دينارا وكان سعداد محدثا فى الحلق يقال له فتح الحدث فقال يا اصحابنا نهنيكم مات ملك الموت قالوا له وكيف قال طاسكين عمره مقدار تسعين سنة وقد استاجر ارضا لخمسين فلو كان يعلم ان ملك الموت قد مات ما فعل هذا فتضاحك الناس منه وقد طاسكين فى سنة اربع وثلاثين وستمائة وحمل الى تابوته الى المشهد على بن ابى طالب رضى الله عنه قد من فيه لانه اوصى بذلك كذا ذكر هذه الترجمة مختصرة من ذيل الروضتين لابى شامة وقد ارخ وفاته هكذا احد من ترجم له من المصريين والحاج مجير الدين

طاووس بن كيسان الجندى مولاهم قال الواقدى وهو الهمدانى قال ابو نعيم وعنى الهمدانى الجندى

م المكي ابو عبد الرحمن احد ائمة الاعلام سمع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم وابا هريرة وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وجابرا وعائشة رضي الله عنهم وعنهم روى عنه ابنه عبد الله ومجاهد وعمرو بن دينار والزهري وابو الزبير المكي وخلق روى له الجماعة قال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اني لاعلم طاوسا من اهل الجنة وقال ابن عيينة عن الشيباني كنت عند عمرو بن دينار فذكر طاوسا ومجاهدا فقال اما مثل طاوس فلا ابن جبان كان من عباد اهل اليمن من سادات التابعين حج اربعين حجة وكان مستجاب الدعوة قيل وقد ذكر ابن عبد البر فقيها مكيا من اصحاب ابن عباس وقال كان فاضلا ورعا حاجا ذكيا يجلوا ابن عباس منزلة انتهى مجلس العام معه انتهى توفي سنة ست ومائة على ما ذكره ابن حبان هكذا ذكر الذهبي في الكاشف والعبر وزاد فيه فقال في ذي الحجة وقال احمد العلاء علما وعملا وقال وقيل اسمه ذكوان ولقبه طاوس وقال ابن معين ليس كان طاوس الفرات

طاهر بن بشير قاضي الحرم الشريف كما وجدت بخط في مكتوب عن نقما على في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وحسمائة وعرف نفسه فيها بقاضي الحرم الشريف وعرفت من المكتوب هذا

طاهر بن محمد بن طاهر بن سعد الفقيه ابو المظفر البكري الحرضي وضي مكة ذكره السبتي في طبقاته فقال يقرء على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع من ابن عمه ابي الفتوح وابي المكارم وغيرهما ثم انتقل الى مكة وسكنها وولي قضاءها واقام بها الى حين وفاته وصولد سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وتوفي وجد وذكر ابو المظفر محمد بن علي بن احمد الطبري المكي طاهر هذا وقال اقام بمكة مدة ثم رحل عنها الى العراق فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وذكر انه كان فاضلا عالما بارعا في الادب والنحو والشعر وذكره الذهبي في تاريخ الاسلام قال ابن نقطة روى عنه ابو القاسم بن الشريف وعنا ابو موسى المديني توفي في طفا في سنة ست وعشرين وخمسمائة وذكر ابو القاسم بن عساكر في معجمه وذكر انه جاور بمكة سنين

طاهر بن يحيى بن ابي الخير العمراني اليماني فقيه اليمن وابن فقيه اليمن كان فصيح العبارة جامعا لفنون العلم مفننا بارعا حلقة في جلالته وجلوره بمكة لما ودعت قتل ابن مهدي باليمن وسمع بها من ابي علي الحسن بن علي البكالبوشي وابي جعفر المياشي وعبد الدائم العقيلي ثم توجه الى اليمن فظفر ابن مهدي قبل دخوله زبيد فاحضره واحضر القاضي حجر ابا بكر المدحاج وكان حنفيا فناظر بين يديه مرارا فقطع طاهرا وولاه فضلان وذلك في سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقدم الى مصر ايام سيف الدولة وله مصنفات حسنة وكلام جيد متين يشعر بغزارته في الفضل وولد سنة ثمان وخمسمائة وكان سنة سبع وثمانين وخمسمائة كنت هذه النوعة من طبقات السبتي ملخصة وذكر ان مولده

المطري

المطري افادها له عن تاريخ اليمن للقطب الفاسي

طغتكين بن ايوب بن شادي الملك العزيز سيف الاسلام صاحب اليمن وكم كان اخوه السلطان صلاح الدين جهز الى اليمن في سنة ثمان وسبعين وقتل في سنة تسع وسبعين وخمسمائة فتسلم من بواب اخيه المعظم توران شاه وكان توران شاه قد ملكها في سنة ثمان وستين وقتل الملك علاء عبد النبي بن المهدي الملقب بالمهدوك الزنديق وذكر صاحب الروضتين نقلا عن القاضي عماد الدين عن الحاج وسبع اخوات وثمانين وخمسمائة فيها قدم سيف الاسلام طغتكين حلب فاستولى عليها وخلب بها اخاه صلاح الدين وضرب الدراهم والدنانير باسم اخيه وقتل جماعة من العبيد كانوا تولوا دون الناس وشرط على العبيد ان لا يؤذوا الحاج ومنع من الاذان بحي على خير العمل وذكر ابن البزوري في ذيل المستدرك ابن الجوزي نقلا عن الحاج في التتمة المذكورة ما يوافق ما سبق من استيلاء سيف الاسلام طغتكين على مكة وضرب الدراهم والدنانير باسم اخيه وانه خطب لاخيه بمكة وذكر صاحب المرآة ان سيف الاسلام طغتكين قتل جماعة من العبيد كانوا تولوا دون الناس وان امير مكة طلع الى ابي قبيس واغلق باب البيت واخذ المفتاح معه فارسل سيف الاسلام يطلبه منه فاصبح من ارسله انه ان ارسله اليه بعد ان وعظه وذكر ان ذلك في سنة اثنتين وثمانين وظن وهم في ذلك فان الكل حادثة واحدة والله اعلم وعاد سيف الاسلام الى اليمن وتم بها امت تولية عليها حتى مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بالمنصورة من مدينة انشكابر قرب الدملو باليمن كذا ارخ وفاته المنذري وذكر انه سمع من لفظ السلفي بالاسكندرية وكذا ارخ وفاته المنذري هو الذهبي وقال كان شجاعا سائسا عادلا حسن السيرة مكتوبا على باب زبيد المعروف بباب القريب بسبب عمارته له وتوجه في الكبار بسبب ذلك بسلطان الحرمين والهند واليمن وملك بعد اليمن انه الملك المعز اسمعيل فسفك الدماء وظلم وعسف وادعى انه قرشي اموي وبقال انه ادعى النسب وامتع مائة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وعمره ثمانون وولي بعده اخ له صبي يقال له الناصر ايوب

طغتكين بن عبد الله الكاملي امير مكة وجدت في تاريخ البعض العصريين ان طغتكين انفق في اهل مكة نفقة جيدة وحلقهم ووثق منهم لما ولي راح من قبله وان عبد الله استدعاه مكة بالنيابة عن الملك المنصور صاحب اليمن الى مكة في سنة تسع وعشرين فوصل راح ابن قبله اهل مكة فقال وباهم الى فلما احس بذلك طغتكين خاف على نفسه فجمع هاربا فيمن معه وكان معه مكيثا فارس وقصد ينبع وتوجه منها الى ينبع وكان بها نائبة الملك الكامل ونزل دخانه وغلبه وعرف الملك الكامل الخبر فجهز عسكرا كثيفا وقدم عليهم الامير فرخ الدين ابن الشيخ فوصلوا مكة وحاصروا راجا وان عيدان

وقاتلوهم فقتل ابن عبدان وانكسر اهل مكة وقتل منهم مقتلة عظيمة واظهر طغتكين تجلدا عليهم وكتب مكتوبا لانه ايام واخاف اهلها اخوفا شديدا فلما علم الملك الكامل بما فعل غضب عليه وعزله واستدعاه الى مصر وارسل الى مكة امير اخور يقال له ابن مجلى فوصل الى مكة في سنة ثلاث وثلاثين انتهى وهذا الدليل على ان طغتكين انما كان امير الحاج في سنة ثلاث وثلاثين وان امرها اولا الى ان اخرجه منها راجح بن قتادة في سنة ثلاث وثلاثين كما تقدم في ترجمة راجح وانكون ابن مجلى الى مكة في السنة المذكورة ويمن ولاية طغتكين على مكة في السنة المذكورة هذا هو الصواب وذكر ابن خرداذبة ما صورته ان امر مكة من قبل الكامل الذي اخرجه عسكر صاحب اليمن واخرجهم هو منها في سنة تسع وعشرين وستمائة غير ان طغتكين لما قال سنة تسع وعشرين وستمائة حمل الملك المنصور حتى الى مكة وراجح معه وكان قد امر الملك الكامل يومئذ شجاع الدين الدغدغي فخرج هارباً الى غلد وتوجه منها الى ينبع وكان الملك الكامل وجه الدغدغي ثم جاء الى مكة في رمضان فاخذها من نواب الملك المنصور وقتل من اهل مكة ناساً كثيراً على الدرب وكانت الكسرة على من بمكة منهم وهذا الذي ذكره ابن خرداذبة في تسمية امر مكة للكامل في هذا التاريخ وهم لتفرده به فيما علمته والله اعلم والصواب انه طغتكين فقد مر طغتكين غير واحد والله اعلم

الطفيل بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبي وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم اخو عبيدة والحصين قتل عبيدة وشهد الطفيل والحصين احداً وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانا معاً في سنة ثلاث وثلاثين وقتل الطفيل سنة احدى وثلاثين وقتل سنة اربعين وثلاثين في عام واحد وكانت الطفيل ثلاثة الحصين باربعة اشهر ذكر ابن عبد البر في هذا وذكر الزبير بن بكار شهودهم بدراً وشهود الطفيل والحصين سائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وايهما مات في سنة اربعين وثلاثين وان الطفيل مات قبل الحصين باشهر وهو ابن سبعين سنة

من اسمه طلحة

طلحة بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ابو الفضل العباسي بالموفق بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور امر اخوه من عقد له عليها اخو المعتمد في صفر سنة سبع وخمسين ومائتين كما ذكر ابن جرير الطبري وذكر انه عقد له مع ذلك على طريق مكة والكوفة واليمن ثم عقد له في رمضان على بغداد والشام وواسط وكور دجلة والبصرة والاهواز وفارس وذكر ان في سنة احدى وستين عقد له اخوه المعتضد ايضاً على مصر وقنسرين والعواصم انتهى ثم خلعه اخوه المعتضد ولي عهده وسمع ذلك فكان المعتضد منصوراً مع الموفق قال الذهبي وكان ملكاً عطاء اريطلا شجاعاً عاقلاً بايساً وابيد ورأياً وحزماً حارب الزنج

حتى ابادهم

حتى ابادهم وقتل طاغيتهم وكان جمع امر الجيوش اليه وكان محبباً الى الخلق وكان يعمل الاعياد ويتفنن بالمنصور في جزمه ودهايه ورأيه وجمع الكلمة من بعد العهد الى اليوم من ذريته توفي بسر من رأى سنة ثمان وسبعين ومائتين وله نحو اربعين سنة وكان اعتزاله بقرية بنرجس بوجه واصحاب رحلة الصلة انتهى

طلحة بن داود الخزرجي امير مكة ذكر ابن جرير الطبري ان سليمان بن عبد الملك ولاه مكة بعد عزل خالد بن عبد الله القسري عنها في سنة ست وتسعين من الهجرة ثم عزله عنها في سنة سبع وتسعين عمر بن عبد العزيز ابن عبد الله بن خالد بن اسيد الاموي الآتي ذكره وذكر ابن حبيب ان سليمان بن عبد الملك عزله عن مكة في سنة ست وتسعين بعبد العزيز المذكور وهذا مخالف للاول والله اعلم بالصواب

طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي ابو محمد احد العشرة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عنهم راض وكان اذا نظر الى شهد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وكان اسلامه على يد الصديق وهاجر هو والزبير وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما خلا بدراً فانه غاب عنها لمامور النبي صلى الله عليه وسلم مع سعيد بن زيد يتطلب خبر عير قريش لكن ضرب النبي صلى الله عليه وسلم له بسهمه واجره وقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يوم احد واتقى عنه النبل يده حتى شلت وضربه في رأسه وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استقل على الصخرة وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان فاستشهد يومئذ بجدل يرى الاخرى سنة ست وثلاثين وقتل غير ذلك في تاريخ الوقعة وهو ابن بضع وستين قيل ابن ثمان وستين وقتل ابن خمس وستين وكان سنه من سهم رمي به فلم يزل ينزف دمه حتى مات رماه به مروان بن الحكم وكان يزجره ودفن بالبصرة عند مسجدها ثم نقل الى دار بالبصرة لآل طلحة شكى نزالها ووجد طريا لم يتغير وكان جواداً وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الجواد وطلحة الفياض جوابا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم الجود وكان آدم حسن الوجه كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط وكان لا يغير شيبه وكان كثير المال قال الذهبي وتركته ابن سعد قال فوجد اصول طلحة وعقاره ثلاثين الف الف درهم قال وقال الزبير كان على طلحة يوم مات خمسون الف الف درهم

طلحة بن عبيد الله بن شانع بن عباض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي ذكره ابن الذهبي في التجريد وقال وكان يبصر طلحة الجواد فاشكل على الناس وهو الذي نزل فيه وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابداً الآية قال لبن مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يعلم وهو صحابي اخرجه الثلاثة فقط وعزاه الابن شاهين واشار الذهبي بذلك الى ابي موسى المديني

طلحة بن عمرو الحضرمي المكي روى عن سعيد بن جبير وعطاء بن ابي رباح وابي الزبير المكي وجماعة

كان

وروى عنه وكيع وعبد الله بن يونس وجعفر بن عون وابو عاصم وابو نعيم وابو داود
الطيالسي وخلق روى له ابن ماجة قال احمد لا شيء متروك وقال ابن معين وابو داود
ضعيف قال ابو داود عن عبد الرزاق سمعت معمرا يقول اجتمعت انا وابو عبيد بن جرج
والثوري فقدم علينا شيخ فاملى علينا اربعة الاف حديث عن ليث فقلت انا الخطاء ان لم
يكن الخطا منا ولا منه انما كان من قوت فاذا جن علينا الليل خبئنا الكتاب في ظهاء تحت
روشنا وكان الكتاب شعبة وسفيان في الكتاب وكان الرجل طلحة بن عمرو قال يحيى
كذب مات سنة اثنين وخمسين ومائة ٥

طلحة بن مالك الخزاعي وقيل الليثي نزل البصرة وله حديث رويته عن موالاتهم الجهني ذكره
هكذا الذهبي وذكر ابن عبد البر وقال الليثي ولم يقل الخزاعي وقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اقتراب الساعة هلاك العرب واسند الى بولاة امر الدبر ٥

طلحة بن نافع القرشي مولاهم ابو سفيان الواسطي ويقال المكي الاسكاف روى عن ابي ايوب وابن
عباس وعبد الله بن عمرو جابر بن عبد الله وانس بن مالك والحسن البصري وعبيد بن عمير
روى عنه الاعمش وجعفر بن ابي وحشية والحجاج بن ارطاة وابن اسحق وخلق قال احمد روى له الجماعة
الا البخاري وقرنه بغيره قال احمد ليس به باس وكذا قال النسائي وابن عدي وقال ابن ابي خيثمة
عن ابن معين ليس به باس انتهى ولم يذكر صاحب الكمال والذهبي وفاته ووجدت بخط الامام باج الدين
عبد القادر بن مكتوم الحنفي في حاشية الكمال في اخر ترجمته قال ابن سعد توفي سنة اربع وعشرين ومائة ٥

طلب بن ازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري قال
الزبير بن بكار ومن ولد الازهر بن عبد عوف المطلب وطلب كانا من مهاجرة الحبشة وماتا بها
وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب بمعنى ما ذكره الزبير قال وهما اخوا عبد الرحمن بن ازهر وذكر
ابن قدامة انه ابن عم عبد الرحمن بن عوف ٥

طلب بن عمير بن وهب بن ابي كثير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي العبدري مكي اما عدي فمكي
ذكر نسبه وكنيته ابن عبد البر في الاستيعاب وذكر الزبير بن بكار في نسبه ما خالف ذلك لانه قال
في غير موضع من كتابه النسب طلب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي انتهى ولا ادري هل سقط
في نسبه ابن ابي كثير بن وهب وعبد الله قال ولد عبد بن قصي وهب بن عبد بن قصي وصيفي بن عبد
وهو ابو كثير الذي يعرف به الوادي الذي يعرف بوادي ابي كثير نصب على قصر علي بن عمر حين
بالشجرة ثم قال ومحمد بن عبد الله بن وهب وهذا دليل على ان ابا كثير هو طلب بن عبد عمير بن وهب
عبد وجد طلب بن عمير بن وهب وان طلبا من المهاجرين الاولين شهد بدرا وجميع المشاهد مع النبي صلى الله عليه

وقتل يوم الدار وله ثمان شهدا وهو اول من دخل مكة كافي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مشركا
وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ لحي جمل فضربه به فشجه فقتله الا ان من هاجر
الى ارض الحبشة فقالت ان طلبا فر ان خاله اساءه في ذي دمه وعلمه وذكر ان الهيثم
بن عبد المطلب بن هاشم عمة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وذكر الزبير هذه القصة في موضع
اخر من كتابه وذكر ان الذي ضربه طلب عوف بن نبيرة السهمي وانه لاعقب لطلب وذكر
ابن عبد البر انه هاجر الى الحبشة ثم شهد بدرا قول ابن اسحق والواقدي وقد سقط في
بعض الروايات عن ابن اسحق وقال وكان من خيار الصحابة وذكر ابن الواقدي قال حدثني موسى
ابن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه قال اسلم طلب بن عمرة دار الارقم انتهى يعني الدار المعروفة
بدار الخيزران عند الصفا بمكة وقيل ان اسم والد طلب عمر وحكاه الذهبي والكلاعي ٥

طلق بن سفيان بن اصمة الاموي ابو حكيم ذكر ابن عبد البر انه مذكور في الموطا وانه
حكيم وذكر انه لا يعرف بغير ذلك ٥

الطمغا امرأة مكية وجدت بخط المحب الطبري انها في سنة سبع وعشرين وستمائة جاءت امرأة مكية الى الطائف
وهي الطمغا وهي اسقف من هذا امرأة على مكة في هذا التاريخ ٥

طهمان مولى سعيد بن العاص حدث عنه اسماعيل بن ابي اسماعيل عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
عن جده ان غلاما لهم يقال له طهمان اعتق ونصف وذكر الحديث ٥

طيفور بن عبد الله المعروف بالطبري صاحب المطهرة كان يشتغل بمكة في جهة الشبيكة بقرب باب العمرة
كان شريكا للامام وليفا الخاصكي في بندر الجملة كالذكر المصرية في الباطن ثم وقع بينهما فتحاربا
فغلبه طيفور واعمل له سيفا الاسكندرية ثم اطلق وولي نيابة حماة ثم ولي نيابة حلب وتوفي
بها في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وكان حج الى مكة في سنة ثلاث وسبعين وقرر ما سبيلا الطريق
وسبع بقراءة القرآن ووقف اوقافا على ذلك وعلى المطهرة التي له بمكة وعلى خانقاه له مشهورة
بظاهر القاهرة اعظم الله له الثواب في ذلك ٥

حرف الظاء المعجمة

ظهير بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي ابو بكر وابو احمد وابو عبد الله المكي سمع من
الفخر التوزري الموطا وسمع من الرضي الطبري وعلي بن سكينة وعدة وسمع بحضرة قاضي العسكر
جمال الدين محمد عبد الله بن ظهيرة وكان رجلا صالحا عابدا واخيرا وامام المقام كان مواظبا
على الجماعة وله اوراد كان مواظب عليها وكثيرة حج وسمع الشيخ عبد الله الدلاصي وغيره وجاور
بمكة مرارا وكان يلازم مجلس درس الشيخ عبد الله الاصفوني وكان كثير الصمت قليل

سنة بلاد وارسعين وسبعمائة عن بضع وخمسين سنة وذكر ان امه وام اخوته امتهما
عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي الخ ابو العباس بن عبد المعطي وذكر ان عبد المعطي
الطبري اخبره انه لم يواجه من اهل الحرم احسن صورة منه انتهى بالمعنى

ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي ولد في سنة خمس وتسعين
وستمائة بظاهر مكة سمع بمكة من القاضي عز الدين بن جماعة اربعين النسائية وغيرها وبمصر
غيره واجازله من مسموعه مصر الجواري وابن القطان وابو الحرم القلانسي وجماعة من مصر
ودمشق ومكة روى لنا عن القلانسي جزء الخطريف سمعه عليه من اول خطب المنبر وروى
لنا بوادي الصفرا بين مكة والمدينة شيئا من الاربعين النسائية عن ابن جماعة واخذ عنه جملة حافظ
ابو الفضل ابن حجر سمع الله تعالى لخرابة اسمعه جزء الخطريف وقرانه سمعت عليه ذلك وكان
محرم السيدة زينب ابنة القاضي شهاب الدين الطبري وامها لانه كان زوج بنت [illegible]
بخدمتهم خيرا واكتسب دنيا وصار يتجر حتى ثرى واستفاد عقارا كثيرا ونقدا وعرضا توفي
وليلة الخميس عاشر صفر سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة

الجزء الجزء الثاني من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الامين

تأليف الشيخ الشريف الامام العالم العلامة الحافظ المؤرخ قاضي المسلمين ابي الطيب محب الدين
ابن الامام العلامة افضل القضاة ابي العباس احمد سيدي ابي الدين بن علي الحسني الفاسي المكي المالكي
نفعنا الله بالرحمة والرضوان وانكحه فسيح الجنان في يوم الاربعاء سادس عشري شهر
رمضان المعظم قدره عام اثنين وسبعين وثمانمائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل
ويتلوه ان شاء الله تعالى في الجزء الثالث حرف العين عباس مولى حبيب الحمد لله وحده